

2 أبو كاهل رضي الله عنه من الإكمال

33668- يا أبا كاهل! ألا أخبرك بقضاء قضاءه الله على

نفسه؟ أحيى الله قلبك ولا يميتته حتى تموت بذلك، اعلم يا

أبا كاهل! أنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه

مخافة، ولا تأكل النار منه هدبة، إنه من قلت حسناته

وعظمت عليه سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه

يوم القيامة.

% (هب - عن أبي كاهل) (أبو كاهل الأحمسي ويقال

البحلي. أسد الغابة (6/260) ص).

2 أبو مالك الأشعري رضي الله عنه من الإكمال

33669- اللهم! صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير

من الناس.

% (حم - عن أبي مالك الأشعري) (أبو مالك الأشعري قدم

في السفينة مع الأشعريين واختلف في اسمه؛ ف قيل كعب

بن مالك وقيل عبيد. أسد الغابة (6/272) ص).

2 فضائل الصحابة مجتمعة من ثلاثة إلى عشرة فصاعدا

2{الإكمال} من فضائل الصحابة مجتمعة من ثلاثة إلى

عشرة فصاعدا

33670- أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها، وعمر بن الخطاب
خير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها،
وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها، وعبد الله بن
مسعود أبر أمتي وآمنها، وأبو ذر أزهداها وأصدقها، وأبو
الدرداء أعبد أمتي وأتقاها، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم
أمتي وأجودها.

% (عق، كر وضعفه - عن شداد بن أوس؛ وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات).

33671- أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن الله يحب من

أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي وأبو ذر والمقداد بن الأسود، يا
محمد! إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك: علي وعمار
وسلمان.

% (ع - عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده؛

قال ابن كثير: فيه نكارة شديدة ولا يصح).

33672- اشتاقت الجنة إلى أربعة: علي وسلمان وأبي ذر
وعمار بن ياسر.

% (كر - عن حذيفة) (وهكذا أخرج أبو نعيم في الحلية)
(1/190). ص).

33673- ألا! إن الجنة اشتاقت لأربعة من أصحابي: علي
والمقداد وسلمان وأبي ذر.

% (طب - عن علي).

33674- ثلاثة تشتت إليهم الحور: علي وعمار وسلمان.
% (طب عن أنس).

33675- نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله يحب أربعة
من أصحابي: [فقال له من حضر من هم يا رسول الله؟
فقال:] (أخرج أبو نعيم في الحلية (1/190) وما بين
الحاصرين استدرسته منه ص) علي وسلمان وأبو ذر
والمقداد.

% (حل وابن عساكر - عن أبي بريدة عن أبيه).

33676- أنا سابق العرب إلى الجنة، وسلمان سابق فارس
إلى الجنة وصهيب سابق الروم إلى الجنة، وبلال سابق
الحبشة إلى الجنة.

% (طب وابن أبي حاتم في العلل وابن عساكر، ص - عن
أبي أمامة).

33677- أما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي وأشبه خلقي
وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي
وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي
وأحب القوم إلي.

% (حم، طب والبعثي، ك (أخرجه الحاكم في المستدرک)
3/217) وقال: صحيح وأقره الذهبي (ص)، ض - عن محمد بن
أسامة بن زيد عن أبيه).

33678- اکتّم علي يا عبادة حياتي: أحب أصحابي إلي أبو
بكر ثم عمر ثم علي، قال: ثم من؟ قال: من عسى أن
يكون بعد هؤلاء الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو
طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء
وابن مسعود وابن عوف وابن عفان، ثم هؤلاء الرهط من

الموالي سلمان وصهيب وبلال وسلمان مولى أبي حذيفة هؤلاء خاصتي، وكل أصحابي علي كريم حبيب إلي وإن كان عبدا حبشيا.

% (الهيثم بن كليب، طب، كر - عن عبادة بن الصامت؛ قال الذهبي: هذا حديث باطل).

33679- اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد.

% (الرويانى، ك، ق - عن حذيفة؛ عد، كر - عن أنس) (أخرجه الحاكم في المستدرک (3/75) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص).

33680- إن الله اصطفى العرب من جميع الناس، واصطفى قريشا من العرب، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني واختارني في نفر من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين.

% (ابن عساكر - عن حبشي بن جنادة).

33681- إن أرف الناس بهذه الأمة أبو بكر، وإن اقواها في دين الله عمر، وإن أصدقها حياء عثمان، وإن أعلمها بفصل

القضاء علي، وإن أقرأها أبي، وإن أفرضاها زيد، وإن أعلمها
بالناسخ والمنسوخ معاذ، وإن لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

% (ابن عساكر - عن أبي محجن؛ وفيه ابن سعد الأعور
البحال).

33682- أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وآدم تحت لوائي يوم
القيامة ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب، وعلي سيد
شباب العرب، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
إلا ابني الخالة يحيى وعيسى.

% (ابن عساكر عن عائشة).

33683- أول من يشرب من حوضي صهيب الرومي، وأول
من يأكل ثمر الجنة أبو الدحداح، وأول من يصفحه الملائكة
في مفازة القيامة أبو الدرداء.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

33684- اللهم! صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك،
اللهم! صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك، اللهم! صل
على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك، اللهم! صل على أبي

عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك، اللهم! صل
على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك.
% (ابن عساكر - عن ابن يخامر السكسكي مرسلًا؛ وفيه
انقطاع).

33685- خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة، ومن أبي بن كعب، ومن معاذ بن
جبل، لقد هممت أن أبعثهم كما بعث عيسى ابن مريم
الحواريين، قالوا: يا رسول الله أفلا تبعث أبا بكر وعمر
فهما أعلم وأفضل؟ فقال: إني لا أغني بي عنهما، إنهما
بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس.
% (ابن عساكر عن ابن عمر).

33686- قالت الجنة: يا رب! زيننتي فأحسننت أركانني،
فأوحى الله إليها: قد حشوت أركانك بالحسن والحسين
والسعود من الأنصار، وعزتي لا يدخلك وراء ولا بخيل.
% (أبو موسى المدني - عن ابن عباس؛ بزيع الأزدي - عن
أبيه؛ وقال: غريب).

33687- ما من نبي إلا له نظير من أمتي، وأبو بكر نظير إبراهيم وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري؛ ومن سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر الغفاري.

% (ابن عساكر - عن أنس).

33688- نعم عبد الله أبو بكر! نعم عبد الله عمر! نعم عبد الله أبو عبيدة! نعم عبد الله معاذ! نعم عبد الله أبي بن كعب! نعم عبد الله ثابت بن قيس.

% (ابن عساكر - عن جابر؛ وقال: غريب والمحفوظ حديث أبي هريرة).

33689- يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ويبعث صالحا على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث فاطمة والحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة وعلي بن أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق، ويبعث بلال على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمدا رسول الله شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين من الأولين والآخرين، فقبلت ممن قبلت منه.

% (طب وأبو الشيخ، ك وتعقب والخطيب وابن عساكر -
عن أبي هريرة).

33690- ما من نبي إلا قد أعطي سبعة وزراء نجباء رفقاء،
وأعطيت أنا أربعة عشر وزيراً نقيبا نجيباً - سبعة من قريش:
علي والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر،
وسبعة من المهاجرين: عبد الله ابن مسعود وسلمان وأبو
ذر وحذيفة وعمار ومقداد وبلال.

% (حم، تمام وابن عساكر - عن علي).

33691- إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطي سبعة رفقاء نجباء
وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي
والحسن والحسين وأبو بكر وعمر، وعبد الله بن مسعود
وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وبلال [وسلمان] وصهيب.

% (خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة، حل - عن

علي) (في الحلية لأبي نعيم (1/128) موجود (سلمان) بدل
من صهيب. وما بين الحاصرين أي اسم: سلمان زيادة من
الحلية. ص).

33692- إن بمكة لأربعة نفر من قريش أرباً (أي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيثة...). النهاية في غريب الحديث ()
2/179 (ص) بهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام: عتاب
بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن
عمرو.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

*1*المجلد الثاني عشر

*2*الباب الرابع في القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة

*2*الأنصار

33693-؟؟ حديث ناقص، يلزم مراجعة الكتاب؟؟

%

33694- أما بعد أيها الناس! فإن الناس يكثرون وتقل
الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام،
فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الفضائل باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم (5/43 ص) - عن ابن
عباس).

33695- إن الأنصار قد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم،
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم.
% (الشافعي، هق في المعرفة - عن أنس).

33696- إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم،
فوالذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقي الله إلا
لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقي الله
إلا لقي الله وهو يبغضه.

% (حم، طب - عن الحارث بن زياد الأنصاري).
33697- إن قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة وإني
أردت أن أجبرهم وأتألفهم، أما ترضون أن يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
بيوتكم! لو سلك الناس واديا أو شعبا (شعبا: الشعب
بالكسر: الطريق، وقيل: الطريق في الجبل والجمع شعاب).

المصباح. انتهى.(1/427). ب) [وسلكت الأنصار واديا أو شعبا]
لسلكت وادي الأنصار وشعبهم.

% (ت - عن أنس) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم
3901 وقال حسن صحيح ص).

33698- أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي (كرشي: وفي
الحديث (الأنصار كرشي وعيبي) أراد أنهم بطانته وموضع
سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار
الكرش والعيبة لذلك؛ لأن المجتر يجمع علفه في كرشه
والرجل يضع ثيابه في عيبته. انتهى. النهاية (4/163). ب)
وعيبي وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم، فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم.

% (خ - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم (5/43) ص).

33699- ألا! إن عيبي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي
الأنصار، فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (3904) وقال
حسن ص) عن أبي سعيد).

33700- الأنصار كرشى وعيبتى، وإن الناس سيكثرون وهم
يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.
% (ن - عن أسيد ابن حضير؛ ق، ت (أخرجه الترمذي كتاب
المناقب رقم (3907) وقال حسن صحيح ص)، ن - عن
أنس).

33701- الأنصار شعار (شعار: ومنه حديث الأنصار) أنتم
الشعار والناس الدثار) أي أنتم الخاصة والبطانة، والدثار:
الثوب الذي فوق الشعار. انتهى. النهاية (2/480). ب) والناس
دثار، ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا واستقبلت
الأنصار واديا لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت
امراء من الأنصار.

% (ه - عن سهل ابن سعد).

33702- ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ خير دور الأنصار دار
بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن
الخرزج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير.

% (حم، ق، ن، ت - عن أنس؛ حم، ق؛ ت - عن أبي أسيد الساعدي؛ حم، ق - عن أبي حميد الساعدي؛ حم، م - عن أبي هريرة).

33703- لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم.
% (ق - عن أنس؛ حم، خ (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة (5/38) ص) عن أبي هريرة).

33704- لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار.
% (حم، ت، ك - (أخرجه الترمذي من كتاب الفضائل في فصل الأنصار وقريش رقم (3899) وقال حسن صحيح. ص) عن أبي).

33705 لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.
% (م - عن أبي هريرة؛ حم، ت، ن - عن ابن عباس؛ حم، حب، عن أبي سعيد).

33706 لا يحب الأنصار إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.

% (حم، ق، ت، ن - عن البراء).

33707- يا معشر الأنصار! ما حديث أتاني؟ ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تدخلوه في بيوتكم؟ لو أخذت الناس شعبا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة

الطائف (5/200)؟؟ (ص) ن - عن أنس).

33708- يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضللا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وكنتم عالة فأغناكم الله بي؟ أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم؟ ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب مناقب

الأنصار (5/38) ص؟؟ عن عبد الله بن زيد بن عاصم).

33709- يا معشر الأنصار! إن الله قد أثنى عليكم خيرا في

الطهور فما طهوركم؟ قالوا: نستنجي بالماء، قال: هو ذاك

فعليكموه.

% (ه، ك - عن جابر وأبي أيوب وأنس).

33710- رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار.

% (ه - عن عمرو بن عوف).

33711- لكل نبي تركة وإن تركتي وضيعتي (وضيعتي: ضيعة

الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة

وغير ذلك. انتهى. النهاية (3/108). ب) الأنصار، فاحفظوني

فيهم.

% (طس - عن أنس).

33712- من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار

أبغضه الله.

% (حم، تخ - عن معاوية؛ ه، حب - عن البراء).

33713- جزى الله الأنصار عنا خيرا لا سيما عبد الله بن

عمرو بن حرام وسعد بن عبادة.

% (ع، حب، ك - عن جابر).

33714- آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار.

% (حم، ق، ن - عن أنس) (أخرجه البخاري كتاب المناقب

باب حب الأنصار (6/38). ص).

33715- العلم في قريش والأمانة في الأنصار.

% (طب - عن ابن جزء).

33716- أحسنوا إلى محسن الأنصار واعفوا عن مسيئهم.

% (طب - عن سهل بن سعد وعبد الله بن جعفر معا).

33717- استوصوا بالأنصار خيرا.

% (حم - عن أنس).

33718- حب الأنصار آية الإيمان، وبغض الأنصار آية النفاق.

% (حم - عن أنس).

33719- خير الرجال رجال الأنصار، وخير الطعام الثريد.

% (فر - عن جابر).

33720- خير ديار الأنصار بنو النجار.

% (ت - عن جابر).

33721- خير ديار الأنصار بنو عبد الأشهل.

% (ت - عن جابر).

*2*الإكمال من الأنصار

33722- احفظوا من محسن الأنصار وتجاوزوا عن مسيئتهم.

% (طب - عن أبي سعد الأنصاري).

33723- اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم - يعني

الأنصار.

% (طب - عن أبي بكر؛ ش - عن البراء) (أورده الهيثمي في

مجمع الزوائد (10/36) وقال: رواه البزار وفيه صدقة بن عبد

الله السمين وثقه دهيم وأبو حاتم وضعفه جماعة وبقيه

رجاله ثقات. ص).

33724- أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرخ

في وكره.

% (قط في الأفراد والديلمي وابن الجوزي في الواهيات -

عن أنس).

33725- إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في
الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم أمرا ينفع
قوما ويضر آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم.

% (طب - عن ابن عباس) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (10/36) وقال: رواه الطبراني وفيه زيد بن سعد
الأشهلي لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات. ص).

33726- إن عيبتى التي آوى إليها أهل بيتى، وإن الأنصار
كرشى فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم.
% (ابن سعد والرامهرمزي في الأمثال - عن أبي سعيد).
33727- إن لكل نبي تركة أو ضيعة وإن الأنصار تركتى
وضيعتى وإن الناس يكثرون ويقلون، فاقبلوا من محسنهم
واعفوا عن مسيئهم.

% (ابن سعد - عن النعمان بن مرة بلاغا).
33728- أهل بيتى والأنصار كرشى وعيبتى، فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.
% (الديلمي - عن أبي سعيد).

33729- ألا إن الناس دثاري والأنصار شعاري، ولو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار،
ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار، فمن ولي أمر الأنصار
فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم
فقد أفزع هذا الذي بين هاتين - يعني نفسه.

% (حم والرويانبي، ك، ص - عن أبي قتادة) (أورده الهيثمي
في مجمع الزوائد (10/35) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
غير يحيى بن النضر الأنصاري وهو ثقة. ص).

33730- ألا ترضون أن كل الناس دثار وأنتم شعار؟ ألا
ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم آخر لاتبعت
واديكم وتركت الناس؟ ولولا أن الله عز وجل سماني من
المهاجرين لأحببت أن أكون امرءا من الأنصار.
% (طب - عن عبد الله بن جبير).

33731- أيها الناس! احفظوني في هذا الحي من الأنصار
فإنهم كرشي التي آكل فيها وعييتي، اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم.

% (طب - عن سعد بن زيد الأشهلي).

33732- والذي نفسي بيده! إني لأحبكم، إن الأنصار قضا
ما عليهم وبقي ما عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم.

% (ابن سعد - عن أنس).

33733- يا أيها الناس! إن الناس يكثرون وإن الأنصار يقلون،
فمن ولي منكم أمرا ينفع به أحدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم.

% (حم - عن ابن عباس).

33734- يا أيها الناس! إن الأنصار عيبي ونعلي وكرشي
التي آكل فيها فاحفظوني فيهم، اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم.

% (ابن سعد - عن أبي سعيد).

33735- يا معشر المهاجرين! إنكم أصبحتم تزيدون
وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم،
هم عيبي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن
مسيئهم.

% (حم - عن بعض الصحابة؛ ابن سعد - عن عائشة وعن بعض الصحابة).

33736- يا معشر المهاجرين! إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار قد انتهوا، وإنهم عيبتى التي أويت إليها، فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.
% (ك، طب - عن كعب بن مالك).

33737- يا معشر الناس! إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، لا تزيد على حيثيتها التي هي عليها اليوم، هم عيبتى التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

% (حم - عن بعض الصحابة؛ ابن سعد - عن عائشة وعن بعض الصحابة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/35) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ص).

33738- يا معشر المهاجرين! إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار قد انتهوا، ومنهم عيبتى التي أويت إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.
% (ك، طب - عن كعب بن مالك).

33739- يا معشر الناس! إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئتهم.
% (ابن سعد - عن ابن عباس).

33739- [؟؟ ملاحظة: هذا الرقم تكرر استعماله خطأ في

نسخة مؤسسة دار الرسالة]

أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه عز وجل، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ومن لم يؤمن بي لم يعرف حق الأنصار.

% (طس - عن عيسى بن عبد الله بن سبرة عن أبيه عن جده).

33740- ألا لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عز وجل، ألا لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يعرف حق الأنصار.

% (ابن النجار - عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبي سبرة).

33741- ما آمن بالله من لم يؤمن بي، وما آمن بي من لم يحب الأنصار، ولا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

% (ابن قانع - عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جده حويطب بن عبد العزى).

33742- استحدثوا الإسلام بحب الأنصار، فإنه لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق.

% (طب - عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل ابن سعد عن أبيه عن جده).

33743- إن هذا الحي من الأنصار محنة، حبهم إيمان وبغضهم نفاق.

% (ش والبغوي والباوردي والحاكم في الكنى، طب - عن سعد ابن عبادة).

33744-؟؟ حديث ناقص، يلزم مراجعة الكتاب؟؟

%

33745- إنكم يا معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ولكن الناس يهاجرون إليكم، والذي نفس محمد بيده لا يحب

رجل الأنصار حتى يلقى الله إلا لقي الله تعالى وهو يحبه،
ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله إلا لقيه وهو يبغضه.

% (حم، خ في التاريخ، د في فضائل الأنصار وابن أبي
خيثمة، ع وأبو عوانة وابن منيع والبغوي والباوردي وابن
قانع، طب، ص - عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري؛
قال البغوي: ولا أعلم له غيره).

33746- الأنصار أحبائي، وفي الدين إخواني، وعلى الأعداء
أعدائي.

% (عد، قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات - عن
أنس).

33747- الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق،
ومن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.
% (ش - عن البراء).

33748- الأنصار آية المؤمنين وآية المنافقين، لا يحبهم إلا
مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق.
% (ط - عن أنس).

33749- حب الأنصار إيمان وبغضهم كفر، وأيما رجل تزوج

امرأة على صداق ولا يريد أن يعطيها فهو زان.

% (ق - عن أبي هريرة).

33750- من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار

فببغضي أبغضهم.

% (طب - عن معاوية).

33751- من أحب الأنصار أحبه الله حين يلقاه، ومن أبغض

الأنصار أبغضه الله حين يلقاه.

% (حم، ش، الحسن بن سفيان، حب، طب وأبو نعيم - عن

الحارث بن زياد).

33752- يا معشر الأنصار! ألا تبايعون على الهجرة؟ إنما

يهاجر الناس إليكم؛ من لقي الله وهو يحب الأنصار لقي

الله وهو يحبه، ومن لقي الله وهو يبغض الأنصار لقي الله

وهو يبغضه.

% (طب - عن أبي أسيد الساعدي).

33753 لا يبغض الأنصار إلا منافق، ومن أبغضنا أهل البيت

فهو منافق، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق.

% (عد، كر - عن أبي سعيد).

33754 لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، ولا

يحب يقيفا؟؟ رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

% (طب - عن ابن عباس).

33755- من أخاف هذا الحي من الأنصار فقد أخاف ما بين

هذين - ووضع يده على جنبه.

% (ط، قط في الأفراد وسمويه، طس وابن عساكر، ص -

عن جابر).

33756- الأنصار كرشى وعيبتى، هم الشعار والناس الدثار.

% (العسكري في الأمثال - عن أنس).

33757- الأنصار شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت

امرءا من الأنصار.

% (ع - عن أبي سعيد).

33758- الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشى وعيبتى،

ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

% (ش - عن أنس).

33759- لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلك الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم، ولولا الهجرة
لكنت امرءا من الأنصار.
% (ش - عن أبي هريرة).

33760- لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا لسلكت
وادي الأنصار.
% (حم - عن أبي بكر).

33761- يا معشر الأنصار! أنتم الشعار والناس دثار فلا
أوتين من قبلكم.
% (الحاكم في الكنى، طب، ص - عن عباد بن بشر
الأنصاري).

33762- يا معشر الأنصار! أما ترضون أن يذهب الناس
بالشاء والبعير وتذهبون أنتم بمحمد إلى أبياتكم؟
% (طب - عن ابن عباس).

33763- يا معشر الأنصار! ألم آتكم ضللا فهداكم الله بي؟
لم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي؟ ألم آتكم أعداء فألف
الله بين قلوبكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أفلا

تقولون: جئنا خائفًا فأمننا وطريدا فأويننا ومخذولا فنصرنا، قالوا: بل لله المنة علينا ولرسوله.

% (حم - عن أنس).

33764- يا معشر الأنصار! ما قاله بلغتنى عنكم وجدة
وجدتموها في أنفسكم، ألم آتكم ضللا فهداكم الله، وعالة
فأغناكم الله وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟ قالوا: بلى،
قال: ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ أما والله! لو شئتم لقلتم
فصدقتم: أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك،
وطريدا فأوينناك، وعائلا فواسينناك، أوجدتم في أنفسكم يا
معشر الأنصار في لعاعة (لعاعة: أي بقية

يسيرة. انتهى. النهاية (4/254). ب) من الدنيا تألفت بها قوما

ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم؟ أفلا ترضون يا معشر
الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول
الله إلى رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده! لولا الهجرة
لكنت امرءا من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار
وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار.

% (حم وعبد بن حميد، ص عن أبي سعيد).

33765- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأزواج الأنصار

ولذراري الأنصار! الأنصار كرشني وعييتي، ولو أن الناس

أخذوا شعبا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار،

ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار.

% (حم - عن النضر بن أنس عن أنس).

33766- اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء

الأنصار ولأولاد الأنصار وموالي الأنصار.

% (حم، م (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل

الصحابة باب من فضائل الأنصار رقم (2506). ص) عن

أنس؛ طب - عن عوف بن سلمة عن أبيه عن جده).

33767- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء

الأنصار، وللكنائن والجيران.

% (طب - عن أنس).

33768- اللهم اغفر للأنصار وأبنائها وأبناء أبنائها وحشمها

(وحشمها: حشم الرجل: خدمه ومن يغضب له (138) مختار

الصحاح. ب).

% (عبد بن حميد - عن جابر).

33769- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء

الأنصار ولذرائعهم ولمواليهم ولجيرانهم.

% (البغوي وابن قانع، ش، طب، ص عن رفاعه ابن رافع

الزريقي).

33770- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء

الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار.

% (حم ش، طب عن زيد بن أرقم).

33771- اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء

الأنصار.

% (خ، ت - عن أنس، ط، حم م (أخرجه مسلم في صحيحه

كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار رقم 2506.

(ص) - عن زيد بن أرقم، طب - عن خزيمه بن ثابت، ش -

عن أبي سعيد).

33772- اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى

ذرية ذرية الأنصار.

% (ه، ش وابن السني - عن قيس بن سعد بن عبادة).

33773- جزاكم الله يا معشر الأنصار خيرا! فإنكم ما علمت
أعفة صبر.

% (طب - عن أنس عن أبي طلحة) (أورده الهيثمي في
مجمع الزوائد (10/41) رواه البزار وفيه محمد بن ثابت
البناني وهو ضعيف. ص).

33774- اقرأ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر.
% (ط، حم - عن أنس، ت: حسن غريب، طب، ك، ض -
عن أنس عن أبي طلحة).

33775- ليس من أحد إلا وقد أخذ ثواب عمله إلا ما كان من
الأنصار فإن ثوابهم على الله عز وجل.
% (الديلمي - عن عائشة).

33776- إن خير دور الأنصار دور بني عبد الأشهل ثم دار
الحارث بن الخزرج ثم دار بني النجار ثم دار بني ساعدة،
فقال سعد: يا رسول الله! جعلتنا آخر القبائل قال: إذا كنت
من الخيار فحسبك.

% (طب - عن عبد المهيم بن عباس عن سهل بن سعد
عن أبيه عن جده).

33777- يابى الله ورسوله ذلك عليك والأوس والخزرج، لقد
أيدني الله بفئتين، ولو علم الله أن في العرب أشد منهما
ألسنا وأدرعا لأيدني الله بهم.
% (عد - عن أنس).

33778- أنا نقيبكم.

% (ابن سعد - عن عبد الرحمن بن أبي الرحال) قال: مات
أسعد بن زرارة فقال بنو النجار: يا رسول الله! قد مات
نقيبنا فنقب علينا، قال: فذكره.

33779- أنتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين بعيسى
ابن مريم وأنا كيفل؟؟ قومي.

% (ابن سعد - عن محمود بن لبيد) قال: قال رسول الله
للنقباء - فذكره.

33780 لا يجدن امرؤ في نفسه شيئاً، إنما آخذ من أشار
إليه جبريل.

% (طب - عن ابن عمر) قال: لما أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقباء قال - فذكره.

*2*المهاجرون

33781- أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ فقراء المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة: أوقد حوسبتم؟ قالوا: بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك؟ فيفتح لهم فيقبلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس.

% (ك، هب - عن ابن عمرو).

33782- إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة.

% (ه - عن أبي سعيد) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب منزلة الفقراء رقم 4123. ص).

33783- إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا.

% (م - عن ابن عمرو) (أخرجه مسلم كتاب الزهد رقم) (37/2979. ص).

33784- إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام.

% (ت - عن أبي سعيد).

33785- إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم

القيامة قد آمنوا من الفزع.

% (البنار، ك - عن أبي سعيد).

33786- سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفا إلى الجنة

يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب، ثم تكون الزمرة

الثانية مائة خريف.

% (طب - عن مسلمة بن مخلد).

33787- للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم

القيامة قد آمنوا من الفزع.

% (حب، ك - عن أبي سعيد).

*2*الإكمال من المهاجرون

33788- المهاجرون الأولون هم السابقون الشافعون

المدلون على ربهم يأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم

السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة: من أنتم؟

فيقولون: نحن المهاجرون، فيقال لهم: هل حوسبتم؟

فيجثون على ركبهم وينثرون جعابهم ويرفعون أيديهم إلى

السماء فيقولون: أي رب! وبماذا نحاسب؟ أبهذه نحاسب؟
لقد خرجنا وتركنا المال والأهل والولد؛ فيجعل الله لهم
أجنحة من ذهب مخصصة بالزبرجد والياقوت فيطفرون إلى
الجنة فلهم بمنزلهم في الجنة أعرف منهم بمنزلهم في
الدنيا.

% (حل، كر وقال: غريب، وابن مردويه - عن صهيب).

2 قريش

33789- قدموا قريشا ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش
لأخبرتها بما لها عند الله.

% (البزار - عن علي).

33790- قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا
تعالموها.

% (الشافعي والبيهقي في المعرفة - عن ابن شهاب بلاغا؛
عد - عن أبي هريرة).

33791- قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا من قريش ولا
تعلموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله.
% (طب - عن عبد الله بن السائب).

33792- قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلا بهم ولا

يعطى إلا عليهم كما أن الطعام لا يصلح إلا بالملح.

% (عد - عن عائشة).

33793- من يرد هوان قريش أهانه الله.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (3905)

وقال غريب. ص)، ك - عن سعد).

33794- الناس تبع لقريش في الخير والشر.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الإمارة رقم/1819. ص) -

عن جابر).

33795- قريش ولاة هذا الأمر، فبر الناس تبع لبرهم

وفاجرهم تبع لفاجرهم.

% (حم - عن أبي بكر وسعد).

33796- أسرع قبائل العرب فناء قريش يوشك أن تمر

المرأة بالنعل فتقول: هذه نعل قرشي.

% (حم - عن أبي هريرة).

33797- أما بعد يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم
تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى
هذا القضيبي.

% (حم - عن ابن مسعود).

33798- قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم
القيامة.

% (حم، ت - عن عمرو بن العاص) (أخرجه الترمذي كتاب
الفتن باب ما جاء أن الخلافة من قريش رقم/2227/ وقال:
حسن صحيح غريب. ص).

33799- إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله
تعالى على وجهه ما أقاموا الدين.

% (حم، خ - عن معاوية) (أخرجه البخاري كتاب المناقب
باب مناقب قريش (4/217). ص).

33800- الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك
ما إن استرحموا رحموا وإن استحكموا عدلوا وإن عاهدوا
وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.

% (حم، ن والضياء - عن أنس).

33801- الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في

الإسلام إذا فقهوا.

% (العسكري في الأمثال - عن جابر).

33802- الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع

لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم، الناس معادن، خيارهم

في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير

الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب)

(4/217). (ص).

33803- يكون من بعدي اثنا عشر أميرا كلهم من قريش.

% (ت - عن جابر ابن سمرة) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن

باب ما جاء في الخلفاء رقم/2223/ وقال حسن صحيح.

(ص).

33804 لا يقتل قرشي صبوا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة.

% (م - عن مطيع).

33805- أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما
أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول.
% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن الحليس).

33806- اللهم اهد قريشاً! فإن عالمها يملأ طباق الأرض
علماً، اللهم! كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً.

% (خط وابن عساكر - عن أبي هريرة).

33807- أمان لأهل الأرض من الغرق القريش، وأمان لأهل
الأرض من الاختلاف الموالات لقريش، قريش أهل الله، فإذا
خالفها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس.

% (طب، ك - عن ابن عباس) (قال المناوي في الفيض)

(2/182): ورد الذهبي تصحيح الحاكم في المستدرک (4/75)
وفي الجامع الصغير: أمان لأهل الأرض من الغرق القوس،
والمراد هنا بالقوس كما شرحه المناوي: أي ظهور القوس
المسمى بقوس قزح. ص).

33808- تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا قريشاً ولا

تؤخروها، فإن للقرشي قوة رجلين من غير قريش.

% (ش - عن سهل بن أبي حثمة).

33809- الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة، والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد.

% (حم، طب عن عتبة ابن عبد).

33810- قريش على مقدمة الناس يوم القيامة، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لمحسنها عند الله من الثواب.
% (عد - عن جابر).

33811- الملك في قريش والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والأمانة في الأزدي.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل اليمن رقم 3969 وقوله والأمانة في الأزدي: يعني اليمن. ص) - عن أبي هريرة).

33812- الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها، أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه.

% (ك، هق - عن علي (أخرجه الحاكم في المستدرک باب ذكر فضل المهاجرين (4/76). ص)).

33813- أحبوا قريشا فإنه من أحبهم أحبه الله.

% (حم، حب، ك عن سهل بن سعد).

33814- إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا كبه الله لمنخريه.

% (ابن عساكر - عن جابر؛ خد طب - عن رفاعه بن رافع).

33815- قريش خالصة الله تعالى، فمن نصب لها حربا

سلب ومن أرادها بسوء خزي في الدنيا والآخرة.

% (ابن عساكر - عن عمرو ابن العاص).

33816- إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش.

% (حم، حب، ك - عن جبير).

33817- انظروا قريشا فخذوا من قولهم وذرّوا فعلهم.

% (حم، حب - عن عامر بن شهر).

33818- شرار قريش خيار شرار الناس.

% (الشافعي والبيهقي في المعرفة - عن ابن أبي ذئب

معضلا).

33819- فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم
ولا يعطاها أحد بعدهم: فضل الله قريشا أني منهم، وأن
النبوة فيهم، وأن الحجابة فيهم، وأن السقاية فيهم،
ونصرهم على الفيل، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبد
غيرهم، وأنزل الله فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها
أحد غيرهم (لإيلف؟؟ قريش).

% (تخ، طب، ك والبیهقي في الخلافيات - عن أم هانئ).

33820- فضل الله قريشا بسبع خصال: فضلهم بأنهم عبدوا
الله عشر سنين لا يعبد الله إلا قرشي، وفضلهم بأنه
نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضلهم بأنه نزل فيهم
سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين وهي
(لإيلاف قريش)، وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة
والحجابة والسقاية.

% (طس - عن الزبير بن العوام).

*2*الإكمال من قريش

33821- إن صريح ولد آدم من الأولين والآخرين أبناء كلاب
ابن مرة قصي وزهرة لفاطمة بنت سعد بن سيل الأزدي
وهو أول من جدر البيت بعد كلاب بن مرة.

% (ابن عساكر - عن أبي سعيد وعن جبير بن مطعم).

33822- يحبنا الأطيبان من قريش تيم بن مرة وزهرة بن
كلاب.

% (الرامهرمزي في الأمثال - عن عمرو بن الحسين عن
ابن علانة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده).

33823- إن قريشا أعطيت ما لم يعط الناس أعطيت ما
أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول،
ولمن مضى منهم خير ممن بقي ولا يزال رجل من قريش
يتصدى لهذا الأمر إما ابتزازا وإما انتزاعا، وإيم الله! لئن
ظلمتم؟؟ قريشا لتقطعنكم في الأرض أسباطا، أيها الناس!
اسمعوا قول قريش ولا تعملوا بأعمالهم.

% (نعيم بن حماد في الفتن عن أبي الزاهرية مرسلًا؛

الديلمي - عنه عن خنيس).

33824- إن لي على قريش حقا وإن لقريش عليكم حقا ما
حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا.
% (حم - عن أبي هريرة).

33825- الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من
قريش، لكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا: ما
حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن
لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل.
% (ك، حم، طب - عن أبي موسى).

33826- أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم على الحق إلا
أن تعدلوا عنه فتلحوا (فتلحوا: اللحت: القشر. ولحت
العصا، إذا قشرها. انتهى. النهاية (4/235). ب) كما تلحى هذه
الجريدة قاله لقريش.

% (الشافعي ق - عن عطاء بن يسار مرسلا).
33827- ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت،
وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فأنجزت، فأنا والنبيون
فراط (فراط القاصفين: فراط: جمع فارت: أي متقدمون

إلى الشفاعة. وقيل: إلى الحوض. والقاصفون:
المزدحمون. انتهى. النهاية (3/434). ب) القاصفين.
% (الزبير بن بكار وثعلب في أماليه وابن عساكر - عن
النابغة الجعدي).

33828- ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت،
وأعهدت فوفت، ووعدت خيرا فأنجزت، فأنا والنبيون لها
يوم القيامة على الحوض فرطان.

% (الشيرازي في الألقاب، طب - عن النابغة الجعدي).
33829- اللهم! فقه قريشا في الدين وأذقهم من يومي هذا
إلى آخر الأبد نوالا فقد أذقتهم نكالا.

% (طب - عن العباس بن عبد المطلب).
33830- اللهم! إنك أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا.
% (حم، ت: حسن صحيح غريب، حب، ص - عن ابن
عباس).

33831- الأئمة من قريش.

% (ش، ق - عن أنس؛ ش، ق - عن علي).

33832- الأئمة من قريش، ولكم عليهم حق ولهم عليكم
حق ما فعلوا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا،
وعاهدوا فوفوا؛ فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين.

% (طب - عن أبي برزة).

33833- الناس تبع لقريش، برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم.
% (ش - عن سعيد بن إبراهيم بلاغا).

33834- الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم تبع
لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم.

% (ش وابن جرير - عن أبي هريرة).

33835- الناس تبع لقريش في الخير والشر إلى يوم
القيامة.

% (ش، حم، م، حب - عن جابر؛ طب والخطيب - عن
عمرو بن العاص).

33836- الناس تبع لقريش.

% (طس، ض - عن سهل بن سعد).

33837- أمان أمّتي من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش
أهل الله، قريش أهل الله، قريش أهل الله، فإذا خالفتها
قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس.

% (ابن جرير - عن ابن عباس، وفيه إسحاق بن سعيد بن
أركون ضعفوه).

33838- الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم
تبع لشرارهم.

% (عم - عن علي).

33839- الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله! لولا أن تبطر
قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله.

% (حم، ش - عن معاوية).

33840- خذوا من قول قريش.

% (ابن عساكر - عن الشعبي عن عامر بن شهر).

33841- لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

% (الباوردي - عن البراء؛ الشافعي، ق في المعرفة - عن

الحارث بن عبد الرحمن بلاغا).

33842- ما أخاف على قريش إلا أنفسها أشحة بجرة (بجرة):

هي جمع باجر، وهو العظيم البطن. انتهى. النهاية (1/97).

(ب)، وإن طال بك عمر لتنظرن إليهم يفتنون الناس حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين إلى هذا مرة وإلى هذا مرة.

% (حم - عن أعرابي).

33843- إني لا أخشى على قريش إلا أنفسها أشحة بجرة،

إن طال بك عمر رأيتهم يفتنون الناس بينهم حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين مرة إلى هذا ومرة إلى هذا.

% (طب - عن عمران بن حصين).

33844 لا تؤموا قريشا وائتموها ولا تعلموا قريشا وتعلموا

منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة أمينين، وإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض.

% (ابن عساكر - عن علي).

33845 لا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا،

خيار قريش خيار الناس وشرار قريش شرار الناس، والذي

نفس محمد بيده! لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها
عند الله أو ما لها عند الله.

% (ش - عن أبي جعفر مرسلًا).

33846 لا تقدموا قريشا ولا تعلموا قريشا، ولولا أن تبطر

قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله.

% (ابن جرير - عن الحارث بن عبد الله).

33847 لا يزال على الناس وال من قريش.

% (طب وابن عساكر عن الضحاك بن قيس الفهري).

33848 لا تزال هذه الأمة مستقيما أمرها ظاهرة على

عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش

ثم يكون المرج (المرج: الخلط. انتهى. النهاية (4/314). ب).

% (طب - عن جابر بن سمرة).

33849 لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي منهم اثنا عشر

خليفة كلهم من قريش.

% (طب وابن عساكر - عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه).

33850 لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة

كلهم من قريش.

% (طب - عن جابر بن سمرة).

33851 لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة.

% (طب - عنه).

33852 لا يزال هذا الأمر ظاهرا على من ناواه، لا يضره

مخالف ولا مفارق حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة من

قريش.

% (طب - عنه).

33853 لا يزال أمر هذه الأمة طاهرا حتى يقوم اثنا عشر

كلهم من قريش.

% (طب - عنه).

33854 لا يزال أمر هذه الأمة هاديا على من ناواه حتى

يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

% (طب - عنه).

33855 لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون اثنا

عشر خليفة كلهم من قريش.

% (طب - عنه).

33856 لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

% (طب - عن جابر بن سمرة).

33857- يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نقباء بني إسرائيل.

% (حم، طب، ك - عن ابن مسعود).

33858- يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم، كلهم من قريش.

% (طب - عن جابر بن سمرة).

33859- يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن مسعود).

33860- يكون من بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.
% (طب - عنه).

33861- لن يزال هذا الدين قائما إلى اثني عشر من قريش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها.

% (ابن النجار - عن أنس).

33862 لا يزال هذا الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا.

% (نعيم بن حماد في الفتن، عق - عن ابن عباس).

33863 لا تعلموا قريشا وتسموا منها، ولا تقدموا قريشا ولا تأخروا عنها، فإنها للقرشي قوة الرجلين من غيرهم.
% (طب - عن ابن أبي خيثمة).

33864- إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش.
% (ش - عن جبير بن مطعم).

33865- إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش.
% (ط، حم، ع وابن أبي عاصم والباوردي، حب، ك، طب، ق في المعرفة، ص - عن جبير بن مطعم).

33866- للقرشي مثل قوة رجلين من غير قريش.
% (ط، طب وأبو نعيم - عن جبير بن مطعم، وهو صحيح).

33867- إن خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس.
% (طب - عن شريح بن عبيد عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة).

33868- شرار قريش خيار شرار الناس.

% (الشافعي، ق في المعرفة عن ابن أبي ذئب معضلاً).
33869- يا معشر قريش لا ألفين أناسا يأتوني يجرون الجنة
وتأتوني تجرون الدنيا، اللهم لا تجعل لقريش أن يفسدوا ما
أصلحت أمتي، ألا! إن خيار أئمتكم خيار الناس وشرار
قريش شرار الناس، وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار
الناس تبع لشرارهم.

% (خ في التاريخ وابن عساكر - عن شريح بن الحارث عن
أبي أمامة والحارث بن الحارث الغامدي وكثير بن مرة
وعمير بن الأسود معا).

33870- يا معشر قريش! اتبعوني تطأ العرب أعقابكم بل
والله وفارس والروم.

% (الديلمي عن ابن عمرو).

33871- إني أحذركم الله أن تشقوا على أمتي من بعدي -
قاله لقريش.

% (طب - عن شريح بن عبيد قال: أخبرني جبير بن نفير
وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب
وأبو أمامة).

33872- يا معشر الناس! أحبوا قريشا، فإن من أحب قريشا
فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني، وإن الله تعالى
حبب إلي قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة،
اللهم! إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا، ألا! إن
الله تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم،
قال الله تعالى (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون)
فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه ثم قال (وانذر
عشيرتك الأقربين، واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين) يعني قومي، فالحمد لله الذي جعل الصديق من
قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي، إن الله تعالى
قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش، وهي
الشجرة المباركة التي قال الله عز وجل في كتابه (مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة) يعني بها قريشا (أصلها ثابت)
يقول: أصلها كرم (وفرعها في السماء) يقول: الشرف
الذي شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله؛ ثم
أنزل فيهم سورة من كتاب الله محكمة (لإيلاف قريش)
إلى آخرها.

% (طب وابن مردويه - عن عدي بن حاتم).

33873- يا قتادة لا تسبن قريشا فإنه لعلك أن ترى منهم

رجالا تزدرى عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم

وتغبطهم إذا رأيتهم لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي

لهم عند الله.

% (حم عن قتادة بن النعمان).

33874- مهلا يا قتادة لا تسبن قريشا فإنه يوشك أن ترى

منهم رجالا تزدرى عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم،

لولا أن تطغى قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

% (طب - عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده).

33875- مهلا يا قتادة لا تسبن قريشا فإنك لعلك ترى منها

رجالا تحقر عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وتغبطهم

إذا رأيتهم، لولا أن تطغى قريش لأخبرتها بالذي لها عند

الله.

% (الشافعي، في المعرفة - عن محمد بن إبراهيم بن

الحارث التيمي مرسلا).

33876 لا تسبوا قريشا، فإن عالمها يملأ الأرض علما،

اللهم! إنك أذقت أولها عذابا ووبالا أذق آخرها نوالا.

% (ط، قط في المعرفة عن ابن مسعود).

33877- أبعدك الله! فإنك كنت تبغض قريشا.

% (طب - عن المغيرة).

33878- ابن أختنا منا، وحليفنا منا، ومولانا منا، يا معشر

قريش! إن أوليائي منكم المتقون، فإن تكونوا أنتم فأنتم، يا

أيها الناس! من بغى قريشا العواثر (العواثر: العواثر جمع

عاثور، وهو المكان الوعث الخشن؛ لأنه يعثر

فيه. انتهى. النهاية (3/182). ب) كب على منخرية.

% (البغوي في معجمه من طريق ابن القاري - عن أبي

عبيد الزرقى عن أبيه).

33879- إن لكل قوم مادة وإن مواد قريش مواليهم.

% (حم - عن عائشة).

33880- أيها الناس! إن قريشا أهل أمانة، من بغاها العواثر

كبه الله تعالى لمنخرية.

% (الشافعي والبغوي، طب، ق في المعرفة - عن
إسماعيل ابن عبيد بن رفاعة الأنصاري عن أبيه عن جده).

33881- من أهان قريشا أهانه الله قبل موته.

% (طب - عن أنس).

33882- من يرد هوان قريش أهانه الله.

% (حم، ش والعدني، ت: حسن غريب، طب، ع، ك وأبو

نعيم في المعرفة - عن سعد بن أبي وقاص، تمام وأبو

نعيم، ص - عن ابن عباس، كر - عن عمرو بن العاص).

33883- هذا الأمر إلى قريش، فمن ناوهم فيه أو ابتزهم

تحت كما يتحات الورق.

% (ابن جرير - عن كعب).

33884- يا معقل بن سنان! اتق مغاضبة قريش.

% (أبو نعيم - عن عبد الله بن يزيد الهذلي).

33885 لا يقتل قرشي صبوا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة

- قاله يوم فتح مكة.

% (ش، حم عن عبد الله بن مطيع عن أبيه).

33886 لا يقتل أحد من قريش بعد اليوم صبورا إلا قاتل
عثمان فاقتلوه، فإن لم تفعلوا فأبشروا بذبح مثل ذبح
الشاة.

% (عد وضعفه - عن الزبير).

33887 لا يقتل قرشي بعد هذا صبورا - يعني بعد عبد الله بن
خطل.

% (طب - عن السائب بن يزيد).

33888 لا يقتل قرشي بعد يومي هذا صبورا.

% (طب - عن مطيع ابن الأسود).

33889- إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم أصلح الناس عند فتنة

وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة

وخيرهم لمسكين ویتيم وأمنعهم من ظلم المملوك.

% (حل - عن المستورد الفهري).

*2*أهل بدر

33890- إن الله تعالى أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما

شئتم فقد غفرت لكم.

% (ك - عن أبي هريرة).

33891- إن للملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء لفضلا
على من تخلف منهم.

% (طب - عن رافع بن خديج).

33892- بشر من شهد بدرا بالجنة.

% (قط في الأفراد - عن أبي بكر).

33893- رأيت أكثر من رأيت من الملائكة معتمين.

% (ابن عساكر - عن عائشة).

33894- لن يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية.

% (حم - عن جابر).

33895- وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال:

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

% (حم، ق، ت - عن علي، د - عن أبي هريرة، م - عن جابر

وعن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من لم

ير الكفار من قال.. (8/32). ص).

33896- إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد إن شاء الله ممن

شهد بدرا والحديبية.

% (حم، ه - عن حفصة).

33897- جاء جبريل فقال: ما تعدون من شهد بدرا فيكم؟

قلت: خيارنا، قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة، هم
عندنا خيار الملائكة.

% (حم، خ، ه - عن رفاعه بن رافع الزريقي، حم، ه، حب -
عن رافع بن خديج).

33898- كانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم أحد
عمائم حمر.

% (طب وابن مردويه - عن ابن عباس).

33899- لن يلج النار أحد شهد بدرا أو بيعة الرضوان.

% (البغوي وابن قانع - عن سعد مولى حاطب بن أبي
بلتعة).

*2*الإكمال من أهل بدر

33900 لا تؤذ رجلا من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا
لم تدرك عمله.

% (ابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى).

33901- يا خالد؟ لم تؤذي رجلا من أهل بدر؟ لو أنفقت مثل
أحد ذهبا لم تدرك عمله.

% (ع، حب، طب، ك والخطيب وابن عساكر - عنه).

33902 لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية.

% (حم - عن أم مبشر).

2 بنو هاشم من الإكمال

33903- إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم أصلح الناس عند فتنة

وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة

وخيرهم لمسكين ویتيم وأمنعهم من ظلم المملوك.

% (حل - عن المستورد الفهري).

33904- أترون أني إذا تعلقت بحلق أبواب الجنة أوتر على

بني عبد المطلب أحدا.

% (ابن النجار - عن ابن عباس).

33905- لو أني أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا

بني هاشم.

% (الخطيب - عن نعيم عن أنس).

33906- والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم

لحبي، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو

عبد المطلب.

% (طس، ك - عن عبد الله بن جعفر).

33907 لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي، أيرجون أن

يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يدخلها عبد المطلب.

% (ط، ص - عن عبد الله بن جعفر).

33908- أما والله لا يبلغون الخير أو قال: الإيمان حتى

يحبوكم لله ولقرايتي، أترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها

بنو عبد المطلب.

% (خط، كر - عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة،

وقال خط: غريب والمحفوظ عن أبي الضحى عن ابن

عباس، وقال: ورواه جماعة عن أبي الضحى مرسلًا).

33909- إن لبني أبي طالب عندي رحما سابلها (سابلها

ببلاها: أي أصلكم في الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئًا،

والبلال جمع بلل. النهاية (1/153). ب) ببلاها.

% (طب - عن عمرو).

33910- يا بني عبد المطلب! إنني سألت الله لكم ثلاثًا:

سألته أن يثبت قائمكم ويعلم جاهلكم ويهدي ضالكم،

وسألته أن يجعلكم جوادا نجداء رحماء، فلو أن رجلا صفن

(صفن: كل صاف قدميه قائما فهو صافن. النهاية 3/39 ب)
بين الركن والمقام وصلّى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل
بيت محمد دخل النار.

% (طب، ك - عن ابن عباس).

33911- ما من أحد أسدى إلى رجل من بني هاشم حسنة
لم يكافه عليها إلا كنت أنا مكافيه يوم القيامة.
% (أبو نعيم - عن عثمان).

33912- من صنع إلى أحد من خلف ولد عبد المطلب يدا
فلم يكافه بها في الدنيا فعلي مكافاته إذا لقيني.
% (طس، خط، ض - عن عثمان بن عفان).

33913- من أولى رجلا من بني عبد المطلب معروفا في
الدنيا فلم يقدر المطلبي على مكافاته فأنا أكافيه عنه يوم
القيامة.

% (حل - عن عثمان ابن بشير).

33914 لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم.
% (الخطيب عن أبي أمامة).

33915- يقوم الرجل من مجلسه لأخيه إلا بني هاشم؛ لا يقومون لأحد.

% (طب، والخطيب - عن أبي أمامة).

33916- كنا وأتم بنو عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد الله الشيرازي في الألقاب - عن علي).

*2*العرب

33917- أحبوا العرب وبقاءهم، فإن بقاءهم نور في الإسلام، وإن فناءهم ظلمة في الإسلام.

% (أبو الشيخ في الثواب - عن أبي هريرة).

33918- إن الله اختار من آدم العرب، واختار من العرب مضر، ومن مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من هاشم، فأنا من خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم.

% (ك - عن ابن عمر) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب معرفة الصحابة (4/73) ص).

33919- من سب العرب فأولئك هم المشركون.

% (هب - عن عمر).

33920- من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله
مودتي.

% (حم، ت - عن عثمان) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب
باب مناقب في فضل العرب رقم (3928) وقال غريب/ص/).

33921- يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك، قال: كيف؟
قال: تبغض العرب فتبغضني.

% (حم، ت، ك) - (أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم
3927 وقال حسن غريب/ص/) (عن سلمان).

33922- أحبوا العرب لثلاث: لأنني عربي والقرآن عربي
وكلام أهل الجنة عربي.

% (عق، طب، ك، هب - عن ابن عباس).

33923- إذا ذلت العرب ذل الإسلام.

% (ع - عن جابر) (قال المناوي في الفيض (1/348) قال
العراقي في الغريب الحديث صحيح وقال الهيثمي فيه:
محمد بن خطاب البصري ضعفه الأزدي وغيره ووثقه ابن
حبان وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ورمز السيوطي
لضعفه باطل./ص/).

33924- حب العرب إيمان وبغضهم نفاق.

% (ك - عن أنس).

33925- حب قريش إيمان وبغضهم كفر (وحب العرب

إيمان وبغضهم كفر) فمن أحب العرب فقد أحبني ومن

أبغض العرب فقد أبغضني.

% (طس - عن أنس).

*2*الإكمال من العرب

33926- إن الله عز وجل خلق السماوات سبعا واختار العلى

منها وأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختر من

خلقه بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من

العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش

بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا خيار إلى خيار،

فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب

فببغضي أبغضهم.

% (هب؛ عد - عن ابن عمر). (الحديث عند الحاكم في

المستدرک كما مر معنا رقم (33918) ص).

33927- ما بال أقوام يبلغني عنهم أن الله خلق السماوات
سبعاً فاختار العليا منها فسكنها وأسكن سائر سماواته من
شاء من خلقه، وخلق الأرضين سبعاً فاختار العليا منها
فأسكنها من شاء من خلقه؛ ثم خلق الخلق واختار من
الخلق بني آدم؛ ثم اختار بني آدم فاختار العرب، ثم اختار
العرب فاختار مضر، ثم اختار مضر فاختار قريشاً؛ ثم اختار
قريشاً فاختار بني هاشم، ثم اختار بني هاشم فاختارني؛
فلم أزل خياراً من خيار، ألا! من أحب العرب فحبي أحبهم،
ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم.

% (الحكيم، طب وابن عساكر - عن ابن عمرو).

33928- إن جبريل أتاني فقال: يا محمد! إن الله أمرني أن
آتي مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها
فأتيته بخير أهل الدنيا فوجدت خير أهل الدنيا العرب، ثم
أمرني أن آتية بخير العرب فوجدت خير العرب مضر.
% (الديلمي - عن ابن عباس).

33929- إني دعوت للعرب فقلت: اللهم! من لقيك منهم
مؤمناً موقناً بك مصدقاً بلبقائك فاغفر له أيام حياته، وهي

دعوة إبراهيم وإسماعيل، وإن لواء الحمد يوم القيامة
بيدي، وإن أقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب.

% (الحكيم، طب، هب - عن أبي موسى).

33930- العرب نور الله في الأرض وفناؤهم ظلمة، فإذا
فانيت العرب أظلمت الأرض وذهب النور.

% (ك في تاريخه - عن أنس).

33931- العرب كلها بنو إسماعيل بن إبراهيم إلا أربع قبائل
إلا السلف والأوزاع وحضرموت وثقيف.

% (كر - عن مالك بن يخامر).

33932- كثرة العرب وإيمانهم قرة عين لي، ألا! فمن أقر
عيني أقر الله عينه.

% (أبو الشيخ - عن أنس).

33933- من أحب العرب فهو حبي حقا.

% (أبو الشيخ - عن ابن عباس).

33934 لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفا مؤمن.

% (طب - عن ابن عمر).

33935 لا يبغض العرب إلا منافق.

% (عم - عن علي).

33936- يا أيها الناس! إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم فإنما هي اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي.

% (ابن عساكر - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا).

33937- يا معشر العرب! احمدا الله الذي رفع عنكم العثور.

% (حم - عن سعيد بن زيد).

33938- لو كان ثابتا على أحد من العرب رق كان اليوم، إنما هو إسار أو فداء.

% (طب - عن معاذ).

2 أهل اليمن

33939- أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا، الإيمان يمان والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المغازي

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (5/219). ص).

33940- الإيمان يمان.

% (ق - عن أبي مسعود).

33941- أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة،

والفقه يمان والحكمة يمانية.

% (ق، ت - عن أبي هريرة).

33942- أهل اليمن أرق قلوبا وألين أفئدة وأسمع طاعة.

% (طب - عن عقبة بن عامر).

33943- دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها اليمن، ووجدت أكثر

أهل اليمن مذحج (مذحج: وزان مسجد: اسم أكمة باليمن

المصباح 1/280. ب).

% (خط - عن عائشة).

33944- زين الحاج أهل اليمن.

% (طب - عن ابن عمر).

33945- الفقه يمان والحكمة يمانية.

% (ابن منيع - عن ابن مسعود).

33946- الإيمان يمان؛ والكفر من قبل المشرق، والسكينة

لأهل الغنم، والفخر والرياء في الفدادين (الفدادين:

الفدادون بالتشديد: الذين تعلو أصواتهم في حروثهم
ومواشيهم، واحدهم: فداد. النهاية 30/419. ب) أهل الخيل
وأهل الوبر، يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة
وجهه قبل الشام وهناك يهلك.
% (ت - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب
ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة رقم (2243) وقال حسن
صحيح. /ص/).

33947- الإيمان يمان، والفتنة ههنا، يطلع قرن الشيطان.
% (خ - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المغازي باب
قدوم الأشعريين (5/219، 220)/ص/).

33948- الإيمان يمان ههنا ألا! إن القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين عند أصول أذنان الإبل حيث يطلع قرن الشيطان
في ربيعة ومضر.

% (حم، ق - عن أبي مسعود).

*2*الإكمال من أهل اليمن

33949- أتاكم أهل اليمن مثل السحاب خيار من في الأرض،
قال رجل من الأنصار: يا رسول الله! إلا نحن، فسكت، ثم

أعادها فسكت ثم أعادها فسكت ثم أعادها فقال كلمة
خفيفة: إلا أنتم.

% (حم وابن منيع، طب، ش - عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه).

33950- إذا مر بكم أهل اليمن يسوقون نساءهم ويحملون
أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم.
% (طب - عن عتبة بن عبد).

33951- إني أجد نفس الرحمن من ههنا - وأشار إلى اليمن،
ولقد أوحى إلي أني مقبوض غير ملبث وتتبعوني أفنادا،
والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها
معانون عليها.

% (طب - عن سلمة ابن نفيل).

33952- ألا! إن الإيمان يمان والحكمة يمانية، والقسوة
وغلظ القلوب في الفدادين في ربيعة ومضر عند أصول
أذئاب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان.

% (الخطيب - عن البراء).

33953- أين أصحاب اليمن؟ هم مني وأنا منهم؛ وأدخل الجنة فيدخلونها معي، أهل اليمن المطروحون في أطراف الأرض المدفوعون عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يقضها.

% (طب - عن ابن عمرو).

33954- الإيمان يمان هكذا إلى لخم (لخم: حي من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية، وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي. الصحاح للجوهري 5/2028 ب)
وجدام (وجدام: قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى، تزعم نساب مضر أنهم من معد. الصحاح للجوهري 5/1884 ب).
% (حم، ص - عن أنس).

33955- الإيمان يمان حتى جبال جدام، وبارك الله في جدام.

% (ابن عساكر - عن روح بن زنباع مرسلًا).

33956- الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجدام، والجفاء في هذين الحيين ربيعة ومضر.
% (ابن عساكر - عن أنس).

33957- الإيمان يمان والحكمة يمانية في هذين الحيين من
لخم وجذام.

% (ابن عساكر - عن أنس).

33958- الإيمان يمان إلى لخم وجذام، ألا! إن الكفر وقسوة
القلب في هذين الحيين من ربيعة ومضر.

% (ابن عساكر - عن أنس).

33959- الإيمان يمان والحكمة ههنا إلى لخم وجذام.

% (طب - عن أبي كبشة).

33960- الإيمان يمان في خندف (خندف: خندف في الأصل

لقب ليلى بنت عمران بن إلحاف بن قضاة، سميت بها

القبيلة النهاية. 2/82 ب) وجذام.

% (طب - عن عبد الله ابن عوف).

33961- الإيمان يمان إلى لخم وجذام، صلوات الله على

جذام يقاتلون الكفار على رؤوس الشعف ينصرون الله

ورسوله.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة).

33962- الإيمان يمان، ومضر عند أذتاب الإبل.

% (طب - عن ابن مسعود، طب - عن عقبة بن عامر).
33963- الإيمان يمان، وهم مني وإلي وإن بعد منهم المربع،
ويوشك أن يأتوكم أنصارا أعوانا فأمركم بهم خيرا.
% (طب - عن ابن عمرو).

33964- جاء الفتح ونصر الله، وجاء أهل اليمن قوم رقيقة
قلوبهم لينة قلوبهم؛ الإيمان والفقه يمان، والحكمة يمانية.
% (طب - عن ابن عباس).

2 قبائل مجتمعة من الإكمال

33965- الإيمان يمان والحكمة يمانية، ورحى الإسلام دائرة
فيما ولد قحطان والجفوة والقسوة فيما ولد عدنان، حمير
رأس العرب ونابها، ومذحج هامتها وغلصمتها، والأزد كاهلها
وجمجمتها، وهمدان غاربها والأنصار مني وأنا منهم، اللهم!
اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار! اللهم! أعز غسان أكرم العرب
في الجاهلية وأفضل الناس في الإسلام بعثة، من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم الأنصار آووني ونصروني
ورحموني، هم شيعتي وأصحابي وأول من يدخل بحبوة
الجنة من أمتي.

% (الرامهرمزي في الأمثال، خط، كر والديلمي - عن عثمان) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/41) وقال رواه البزار واسناده حسن/ص/).

33966- الإيمان يمان إلى لحم وجذام وعاملة، ومأكول حمير خير من آكلها وحضرموت خير من بني الحارث، لا قيل ولا قاهر ولا ملك إلا الله، إن الله تعالى أمرني أن ألعن قريشا فلعنتهم مرتين، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين، فصليت عليهم مرتين وأكثر القبائل في الجنة مذحج وأسلم وغفار ومزينة، واخلاطهم من جهينة خير من بني أسد، وتميم وهوزان وغطفان عند الله تعالى يوم القيامة، وإنني لا أبالي أن يهلك الحيان كلاهما، وأمرني أن ألعن قبيلتين تميم بن مرة سبعا فلعنتهم وبكر بن وائل خمسا، وبنو عصى عصى الله ورسوله، قبيلتان لا يدخل الجنة منهم أحد أبدا: مقاعس وملادس.

% (طب - عن عمرو ابن عبسة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/44) وقال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن

سهل الدمياطي قال الذهبي: حمل عنه الناس وهو مقارب
الحال وقال النسائي: ضعيف. /ص/).

33967-؟؟ حديث ناقص، يلزم مراجعة الكتاب؟؟

%

33968- خيار الرجال رجال ذي يمن، الإيمان يمان وأكثر
قبيلة في الجنة مذحج، ومأكول حمير خير من آكلها،
وحضرموت خير من كندة، فلعن الله الملوك الأربعة، جمدا
ومشرجا ومخوسا وأبضعة وأختهم العمردة.
% (طب - عن معاذ).

33969- خير الرجال رجال أهل اليمن، الإيمان يمان إلى
لخم وجذام وعاملة، ومأكول حمير خير من آكلها،
وحضرموت خير من بني الحارث وقبيلة خير من قبيلة،
وقبيلة شر من قبيلة والله! ما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما،
لعن الله الملوك الأربعة: جمدا ومخوسا ومشرجا وأبضعة
وأختهم العمردة، ثم أمرني ربي أن ألعن قريشا مرتين
فلعنتهم، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين فصليت عليهم
مرتين لعن الله تميم بن مرة خمسا وبكر بن وائل سبعا،

ولعن الله قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس
عصية عصت الله ورسوله، أسلم وغفار ومزينة وأخلائهم
من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوزان عند
الله يوم القيامة، شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب،
وأكثر القبائل في الجنة مذحج.

% (حم، طب، ك - عن عمرو بن عبسة).

33970- غفار غفر الله لها! وأسلم سالمها الله.

% (ط، حم م (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ذكر
أسلم وغفار (4/220/ص/))، حب - عن أبي ذر، طب - عن
(أبي -) قرصافة، ط - عن سلمان، ط - عن ابن عمر، خ -
عن أبي هريرة، ط، م وأبو عوانة عن جابر).

33971- غرة العرب كنانة، وأركانها تميم، وخطباؤها أسد،

وفرسانها قيس، ولله تعالى من أهل الأرض فرسان،

وفرسانه في الأرض قيس.

% (ابن عساكر - عن أبي (ذر -) (قال المناوي في الفيض)

4/401) الحديث سكت عنه السيوطي وكذا المناوي لم

يعرج عليه بالتخريج. وذكر طرفاً منه الهيثمي في المجمع (10/49) وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. /ص/).
33972- إذا عزت ربيعة ذل الإسلام، ولا يزال الله تعالى يعز الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله ما عزت مضر واليمن.
% (كر - عن شداد ابن أوس).

*2*الأشعريون

33973- إن الأشعريين إذا أرموا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم.
% (ق - عن أبي موسى) (أخرجه البخاري كتاب المظالم باب الشركة في الطعام (3/181) ص).

33974-؟؟ حديث ناقص، يلزم مراجعة الكتاب؟؟

%

33975- الأشعريون في الناس كصرة فيها مسك.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسل).

*2*الأزد

33976- أتتكم الأزد أحسن الناس وجوها وأعذبها أفواها
وأصدقها لقاء.

% (طب - عن عبد الرحمن).

33977- الأزد أسد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم
ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان يقول
الرجل: يا ليت أبي كان أزديا! ويا ليت أمي كانت أزدية.

% (ت - عن أنس). (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في
فضل اليمن رقم 3937 وقال غريب. /ص/).

33978- نعم الحي الأزد! والأشعريون لا يفرون في القتال
ولا يغلون، (يغلون: الغلول: الخيانة في المغنم والسرقه من
الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد
غل. النهاية. 3/380 ب) هم مني وأنا منهم.

% (حم، ت، ك عن أبي عامر الأشعري) (أخرجه الترمذي
كتاب المناقب باب مناقب في ثقيف رقم 3947 وقال حسن
غريب. /ص/).

33979- الأمانة في الأزد، والحياء في قريش.

% (طب - عن أبي معاوية الأزدي).

*2*الإكمال من الأزد

33980- الأزد مني وأنا منهم، أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا.

% (أبو نعيم، طب - عن بشر بن عصمة - ويقال: ابن عطية - الليثي).

33981- مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوها وأشجعهم قلوبا وأطيبهم أفواها وأعظمهم أمانة! شعاركم يا مبرور.
% (عد عن ابن عباس).

33982- مرحبا بكم أحسن الناس وجوها وأصدقه لقاء وأطيبه كلاما وأعظمه أمانة! أنتم مني وأنا منكم.
% (ابن سعد - عن منير بن عبد الله الأزدي).

33983- نعم الحي الأزدي! والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغفلون، هم مني وأنا منهم.

% (حم، ت: غريب، ع والحاكم في الكنى والبغوي، طب، ك - عن أبي عامر الأشعري) مر رقم [33978].

*2*الأوس والخزرج

33984- إن الله أيدني بأشد العرب ألسنا وأذرعنا يا بني

قيلة: الأوس والخزرج.

% (طب - عن ابن عباس).

33985- رحم الله حميرا! أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم

أهل أمن وإيمان.

% (حم، ت - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب

المناقب باب في فضل اليمن رقم 3939 قال غريب/ص/).

2 ربيعة

33986- إن الله تعالى سيعز هذا الدين بنصاري من ربيعة

على شاطئ الفرات.

% (ع والشاشي - عن عمر).

2 مضر

33987 لا تسبوا مضر فإنه كان قد أسلم.

% (ابن سعد - عن عبد الله ابن خالد مرسل).

33988- إذا اختلف الناس فالعدل في مضر.

% (طب - عن ابن عباس).

2 الإكمال من مضر

33989- إذا اختلف الناس فالحق في مضر.

% (ش - عن ابن عباس).

33990- إن جبريل أخبرني أنني رجل من مضر.

% (ابن سعد - عن يحيى بن جابر مرسلًا).

33991- لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم

وليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة (تلعة: التلاع:

مسايل الماء من علو إلى سفلى، واحدها تلعة، ومنه

الحديث (فيجيء مطر لا يمنع منه ذنب تلعة) يريد كثرته

وأنه لا يخلو منه موضع، والحديث الآخر (ليضربنهم

المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة). (1/194 النهاية. ب).

% (حم - عن أبي سعيد).

2 عبد القيس

33992- أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها،

فبارك الله في عبد القيس.

% (طب - عن نافع العبدي).

33993- خير أهل المشرق عبد القيس.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الإكمال

*2*قبائل مرتبة على الحروف

*2*أحمس

33994- ابدؤوا بالأحمسيين قبل القيسيين، اللهم بارك في

الأحمسيين ورجالهم.

% (طب - عن طارق بن شهاب).

33995- اللهم! بارك على احمس ورجالها.

% (طب، ض - عن خالد ابن عرفطة).

*2*أسلم

33996- ابدؤا بأسلم فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب؛

إنكم مهاجرون حيث كنتم.

% (حب، طب، ض - عن سلمة بن الأكوع).

*2*بربر (بربر: وزان جعفر قوم من أهل المغرب كالأعراب

في القسوة والغلظة، والجمع برابرة، وهو معرب. المصباح

ب. 1/60)

33997- ما تحت أديم السماء خلق شر من بربر، ولأن
أتصدق بعلاقة سوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق
مائة رقبة من بربر.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة).

33998- الخبث سبعون جزءاً، للبربر تسعة وستون جزءاً
وللجن والأنس جزء واحد.

% (طب - عن عقبة بن عامر).

2 بكر بن وائل

33999- اللهم اجبر كسيرهم وآو طريدهم وأرض بريهم ولا
ترد - منهم سائلاً.

% (طب - عن أبي عمران محمد بن عبد الله بن عبد

الرحمن عن أبيه عن جده).

2 بنو تميم

34000 لا تقل لبني تميم إلا خيراً؛ فإنهم أطول الناس

رماحاً على الدجال.

% (حم - عن رجل من الصحابة).

34001- يابى الله لبني تميم إلا خيرا، ثبت الأقدام، عظام
الهام رجح الأحلام، هضبة حمراء؛ لا يضرها من ناواها، أشد
الناس على الدجال في آخر الزمان.
% (عق والخطيب - عن أبي هريرة).

2 بنو الحارث

34002- نعم أهل البيت بنو الحارث بن هند.
% (الديلمي - عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة
بن النعمان عن أبيه عن جده حارثة).

2 بنو عامر

34003- أبى الله تعالى لبني عامر إلا خيرا، أما والله! لولا أن
جد قريش نازع لها لكانت الخلافة لبني عامر بن صعصعة
ولكن جد قريش زاحم لها.

% (طب - عن عامر بن لقيط العامري).

34004- جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر.

% (عق والخطيب - عن أبي هريرة، قال قيل: يا رسول
الله! ما تقول في بني عامر؟ قال - فذكره).

34005- يَأبَى اللّٰه لَبْنِي عَامِرٍ إِلا خَيْرًا، يَأبَى اللّٰه لَبْنِي عَامِرٍ

إِلا خَيْرًا، يَأبَى اللّٰه لَبْنِي عَامِرٍ إِلا خَيْرًا.

% (الحسن بن سفيان - عن عبد الله ابن عامر).

2 بنو العنبر

34006- من كان عليه تحرير رقبة من ولد إسماعيل فليعتق

نسمة من بني عنبر.

% (الباوردي وسمويه، طب، ص - عن شعيث ابن عبيد الله

بن زيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده).

ثقيف

34007- اللهم اهد ثقيفا.

% (حم وسمويه، ض - عن جابر).

2 جهينة

34008- جهينة مني وأنا منهم، غضبوا لغضبي ورضوا

لرضائي، أغضب لغضبهم وأرضى لرضاهم، من أغضبهم

فقد أغضبني، ومن أغضبني فقد أغضب الله.

% (طب - (عن -) عمران بن حصين).

2 خزاعة

34009- خزاعة مني وأنا منهم، خزاعة الوالد والولد.

% (الديلمي - عن بشر بن عصمة المزني).

*2*دوس

34010- اللهم اهد دوسا وائت بهم.

% (خ، م - عن أبي هريرة).

*2*عبس

34011- رب خطيب من عبس.

% (طب - عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم

مرسلا).

*2*عبد القيس

34012- أنا حجيج من ظلم عبد القيس.

% (طب - عن ابن عباس).

34013- اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير

مكرهين إذ بعض قوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين.

% (ابن سعد، طب - عن أبي خيرة الصباحي).

34014- اللهم اغفر لعبد القيس ثلاثا.

% (طب - عن ابن عباس).

34015- خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي أنت منهم.

% (طب - عن نوح بن مخلد الضبعي).

2 عصية

34016- اللهم عليك ببني عصية! فإنهم عصوا الله ورسوله.

% (طب - عن ابن عمر).

2 عمان

34017- نعم المرضعون أهل عمان.

% (طب - عن طلحة ابن داود).

2 عنزة (عنزة: اسم قبيلة من هوازن. انتهى. 884/2)

الصحاح للجوهري. ب)

34018- بخ بخ بخ بخ؟ نعم الحي عنزة؟ مبعى عليهم

منصورون، مرحبا بقوم شعيب وأختان موسى، اللهم ارزق

عنزة كفافا لا قوتا ولا إسرافا.

% (ابن قانع، طب - عن سلمة بن سعد العنزري).

2 القبط

34019- استوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم ذمة ورحما.

% (ابن سعد - عن كعب بن مالك).

34020- إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم
ذمة ورحما.

% (البغوي، طب، ك - عن كعب بن مالك).

34021- إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم، فإن لهم ذمة وإن
لهم رحما.

% (ابن سعد - عن الزهري مرسلا).

34022- إن الله سيفتح عليكم بعدي مصر! فاستوصوا
بقبطها خيرا، فإن لكم منهم صهرا وذمة.

% (كر - عن عمر).

34023- الله الله في قبط مصر! فإنكم ستظهرون عليهم
ويكونون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله.

% (طب - عن أم سلمة).

*2*قضاة

34024- أنتم من اليد الطليقة واللقمة الهنيئة من حمير.

% (طب - عن عمرو بن مرة الجهني).

34025- أنتم من قضاة بن مالك بن حمير.

% (طب - عن عقبة بن عامر).

34026- أنتم معشر قضاة من حمير.

% (حم - عن عمرو ابن مرة).

*2*قيس

34027- رحم الله قيسا! إنه كان على دين أبي إسماعيل بن

إبراهيم يا قيس حي يمنا، يا يمن! حي قيسا، إن قيسا

فرسان الله في الأرض، والذي نفسي بيده! ليأتين على

الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس، إن لله

فرسانا من أهل السماء مسومين (مسومين: المسومة

المعلمة، وقوله تعالى: (مسومين) قال الأخفش: يكون

معلمين، ويكون مرسلين، من قولك: سوم فيها الخيل: أي

أرسلها. ومنه السائمة. المختار. انتهى. 256 ب) وفرسانا في

الأرض معلمين، فرسان الله في الأرض قيس، إنما قيس

بيضة تفلقت عنها أهل البيت؛ إن قيسا ضراء الله في

الأرض - يعني أسد الله.

% (طب وابن منده وابن عساكر - عن غالب بن أبحر).

*2*مزينة

34028- سيرى مزينة ما هاجرت فتیان قط كرموا على الله

إلا كان اسرعم فناء، سيرى مزينة لا يدرك الدجال منها
أحد.

% (تمام وابن عساكر وقال: غريب جدا - عن مساور بن

شهاب بن مسور بن مساور عن أبيه عن جده مسرور عن

جده سعد ابن أبي الغادية عن أبيه عن جده).

2 معافر

34029 لا تلعنهم فإنهم منى وأنا منهم - يعنى معافر.

% (البغوي والحسن بن سفيان وطب، الحاكم في الكنى -

عن أبي ثور الفهمي).

2 همدان

34030- نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر وأصبرها

على الجهد، ومنهم أبدال وفيهم أوتاد الإسلام.

% (ابن سعد - عن علي بن عبد الله بن أبي يوسف

القرشي عن سمي من رجاله من أهل العلم).

2 ذكر القبائل

2 الإكمال

2 قبائل مجتمعة من منهج العمال

34031- أسلم سالمها الله. وغفار غفر الله لها. أما والله، ما
أنا قلته ولكن الله قاله.

% (حم، طب - [ك] - عن سلمة بن الأكوع، م - عن أبي
هريرة).

34032- أسلم سالمها الله. وغفار غفر الله لها. وتجب
أجابوا الله.

% (طب - عن عبد الرحمن بن سندر).

34033- غفار غفر الله لها. وأسلم سالمها الله. وعصية
عصت الله ورسوله.

% (حم، ق، ت - عن ابن عمر) مر برقم (277).

34034- والذي نفس محمد بيده. لغفار وأسلم ومزينة
وجهينة ومن كان من مزينة خير عند الله تعالى يوم القيامة
من أسد وطىء وغطفان.

% (حم، ق - عن أبي هريرة).

34035- أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة خير عند الله
تعالى من أسد وتميم وهوازن وغطفان.

% (ت عن أبي هريرة).

34036- أسلم وغفار ومزينة خير من [بني] تميم واسد

وغطفان وبني عامر بن صعصعة.

% (ت - عن أبي بكر).

34037- أسلم سلمهم الله تعالى من كل آفة إلا الموت.

فإنه لا يسلم عليه، وغفار غفر الله لها. ولا حي أفضل من

الأنصار.

% (ابن منده وأبو نعيم في المعرفة - عن عمر بن يزيد

الكعبي).

34038- أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة ومن كان من

بني كعب موالي دون الناس، والله ورسوله مولاهم.

% (ك - عن أبي أيوب).

34039- غرة العرب كنانة، وأركانها تميم، وخطباؤها أسد،

وفرسانها قيس، ولله تعالى من أهل الأرض فرسان،

وفرسانه في الأرض قيس.

% (ابن عساكر - عن أبي ذر) مر برقم (378).

34040- بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق.

% (طب - عن ابن عباس).

34041- قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع

وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله.

% (ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب

باب ذكر أسلم وغفار (4/220). ص).

34042- بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد.

% (طب - عن جبير بن مطعم).

34043- هاشم والمطلب كهاتين، لعن الله من فرق بينهما.

ربونا صغارا وحملونا كبارا.

% (هق - عن زيد بن علي مرسلا).

34044- إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً، إنهم

لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام.

% (حم، خ) (البخاري كتاب قسم الفيء باب ومن الدليل

على أن الخمس للإمام (4/111) وأبو داود كتاب الخراج رقم

(2978). ص)، د، ن - عن جبير بن مطعم).

34045- حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر وحب

الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر، وحب العرب من الإيمان

وبغضهم كفر، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله، ومن
حفظني فيهم فأنا احفظه يوم القيامة.

% (ابن عساكر - عن جابر).

2 ذكر أشخاص ليسوا من الصحابة وبعض أحاديث

الإكمال من هذه الترجمة تجيء في الباب السادس

2 الياس والخضر عليهما السلام

34046- الخضر هو الياس.

% (ابن مردويه - عن ابن عباس).

34047- الخضر في البحر وإلياس في البر يجتمعان كل ليلة

عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج

ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم

شربة تكفيهما إلى قابل.

% (الحارث - عن أنس).

34048- إنما سمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة

بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء.

% (حم، ق) أخرجه كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر

مع موسى (4/190 ص)، ت - عن أبي هريرة).

34049- إِيَّاسُ وَالْخَضِرُ أَخَوَانُ أَبُوهُمَا مِنَ الْفَرَسِ وَأُمَّهُمَا
مِنَ الرُّومِ.

% (فر عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من الياس والخضر عليهما السلام

34050- لما لقي موسى الخضر جاء طير فألقى منقاره في

الماء فقال الخضر لموسى: تدري ما يقول هذا الطائر؟

قال: وما يقول؟ قال: يقول: ما علمك وعلم موسى في

علم الله إلا كما أخذ منقاري من هذا الماء.

% (ك - عن أبي).

34051- إن الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل

ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج

ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم

شربة تكفيهما إلى قابل.

% (الحارث - عن أنس، وفيه ابان وعبد الرحيم بن واقد

متروكان).

34052- يلتقى الخضر وإيَّاس في كل عام في الموسم

بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن

هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا
الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله، ما
كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا
بالله، من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه
الله من الغرق والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن
الحية والعقرب.

% (قط في الأفراد وأبو إسحاق الذكي في فوائده، عق، عد
وابن عساكر - عن ابن عباس، وضعف، وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات).

2 أويس بن عامر القرني رضي الله عنه

34053- إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة هو
بها بر، لو أقسم على الله لأبر، وكان به بياض فبرئ، فمروه
فليستغفر لكم.

% (م - عن عمر) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل
الصحابة باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه رقم
(223) ورقم (224) ورقم (225). ص).

34054- إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع
باليمن غير أم له، قد كان به بياض فدعا الله تعالى فأذهب
عنه إلا مثل موضع الدرهم، فمن لقيه [منكم] فمروه
فليستغفر لكم.

% (م - عن عمر) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل
الصحابة باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه رقم
(223) ورقم (224) ورقم (225). ص).

34055- خليلي من هذه الأمة أويس القرني.
% (ابن سعد - عن رجل مرسل).

34056- خير التابعين أويس.
% (ك - عن علي).

34057- سيكون في أمتي رجل يقال له أويس بن عبد الله
القرني وإن شفاعته في أمتي مثل ربيعة ومضر.
% (عد - عن ابن عباس).

*2*الإكمال من أويس بن عامر القرني رضي الله عنه
34058- خير التابعين أويس القرني.

% (ك - عن علي، ق، كر - عن رجل).

34059- إن من خير التابعين أويس القرني.

% (حم وابن سعد - عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي عن رجل من الصحابة، حم كر - عن رجل).

34060- إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري يحجزه إيمانه أن يسأل الناس، منهم أويس القرني و فرات ابن حيان.

% (حم في الزهد؛ حل - عن محارب بن دثار وعن سالم بن أبي الجعد).

34061- إنه سيكون في التابعين رجل من قرن (قرن: القرن بالتحريك " موضع، وهو ميقات أهل نجد. ومنه أويس القرني رضي الله عنه. المختار. انتهى. 420 ب) يقال له أويس ابن عامر يخرج به وضح فيدعو الله أن يذهب عنه فيقول: اللهم! دع لي في جسدي ما أذكر نعمتك علي، فيدع له منه ما يذكر به نعمته عليه، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر له.

% (ع - عن عمر).

34062- سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض
فدعا الله له فأذهب الله، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر
له.

% (ش - عن عمر).

34063- يا عمر! يكون في أمتي في آخر الناس رجل يقال
له أويس القرني فيصيبه بلاء في جسده فيدعو الله عز
وجل فيذهب به إلا لمعة في جنبه إذا رآها ذكر الله، فإذا
لقيته فأقرئه مني السلام وأمره أن يدعو لك، فإنه كريم
على ربه بار بوالدته، لو يقسم على الله لأبره؛ يشفع لمثل
ربيعة ومضر.

% (الخطيب وابن عساكر - عن عمر، قال الخطيب: هذا
غريب جدا من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن
المسيب عن عمر بن الخطاب لم أكتبه إلا من هذا الوجه).
34064- يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من
مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه إلا موضع درهم له
والدة هو بها بر، لو أقسم على الله! لأبره، فإن استطعت
أن يستغفر لك فافعل.

% (ابن سعد، حم، (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل

الصحابة باب من فضائل أويس أمين عامر القرني رضي

الله عنه (225 ص) م، عق، ك - عن عمر).

34065- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي يقال له أويس

فئام (فئام: الفئام مهموز: الجماعة الكثيرة النهاية. 3/406

ب) من الناس.

% (ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم

عن أبيه عن جده).

34066- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة

ومضر.

% (ش، ك، هق وابن عساكر - عن الحسن مرسلًا، قال

الحسن: هو أويس القرني).

34067- يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من عدد

مضر، ويشفع الرجل في أهل بيته ويشفع على قدر عمله.

% (طب - عن أبي أمامة).

34068- إن من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل

ربيعة ومضر.

% (كر - عن أبي أمامة).

34069- إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من ربيعة ومضر.

% (هناد - عن الحارث بن قيس، هناد وأبو البركات، ابن السقطي في معجمه وابن النجار - عن أبي هريرة).

34070- يخرج من النار بشفاعه رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر.

% (أبو نعيم - عن أبي أمامة).

2 قس بن ساعدة الإيادي

34071- رحم الله قسا! إنه كان على دين أبي إسماعيل بن إبراهيم.

% (طب - عن غالب بن أبجر) (أورد الحديث الهيثمي في

مجمع الزوائد (10/49) وقال رواه الطبراني في الكبير

والأوسط ورجاله ثقات ومر الحديث برقم (34027) عن

قيس وأما قس فهو من إياد راجع مجمع الزوائد (9/418)

وضبط الحافظ ابن حجر قس: بضم القاف راجع تبصير

المشتمه (3/1132) وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى)

1/315) أن قس بن ساعدة هو رجل من إباد.. وراجع دلائل النبوة لأبي نعيم (1/127).

فقد وضح من المقارنة بين هذا الحديث وحديث رقم (34027) أن قسا هو من قبيلة إباد وأما قيس فهو اسم للقبيلة التي مدحها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أعلم ص).

34072- رحم الله قسا! كأنني أنظر إليه على جمل أورك
تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه.

% (الأزدى في الضعفاء - عن أبي هريرة).

2 زيد بن عمرو بن نفيل

34073- غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو ورحمه! فإنه مات على دين إبراهيم.

% (ابن سعد - عن سعيد بن المسيب مرسلًا) (أورده ابن

سعد في الطبقات الكبرى (3/381) ص).

34074- دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل.

% (ابن عساكر - عن عائشة).

2 ورقة بن نوفل

34075- أريته في المنام - يعني ورقة وعليه ثياب بياض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رقم (2288) وقال غريب. ص) ك - عن عائشة).

34076 لا تسبوا ورقة بن نوفل، فإني قد رأيت له جنة أو جنتين.

% (ك - عن عائشة).

2 زيد بن عمرو بن نفيل من الإكمال

34077- يأتي يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل أمة واحدة.

% (كر - عن عروة مرسلًا، ع، كر - عنه عن سعيد بن زيد،

ك وابن عساكر - عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه).

34078- يبعث يوم القيامة أمة واحدة بيني وبين عيسى.

% (ع والبغوي، عد وتمام - عن جابر، قال: سئل النبي صلى

الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل قال - فذكره،

حم، طب عن سعيد ابن زيد).

34079- يحشر زيد بن عمرو بن نفيل أمة واحدة بيني وبين عيسى ابن مريم.

% (ابن عساكر - عن الشعبي عن جابر، د - عن عروة مرسلًا).

34080- سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب أكل ما ذبح لغير الله؛ فما ذقت شيئاً ذبح على النصب حتى أكرمني الله تعالى بما أكرمني به من رسالته.

% (الديلمي - عن عائشة).

2 ورقة بن نوفل من الإكمال

34081- قد رأيت ورقة فرأيت عليه ثياب بيض، فأحسبه لو كان من أهل النار لم تكن عليه ثياب بيض.

% (حم - عن عائشة).

34082- لقد رأيت - يعني ورقة بن نوفل - على نهر في بطنان الجنة عليه حلة من سندس، ورأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

% (ع وتمام، عد وابن عساكر - عن جابر).

2 المطعم بن عدي

34083- لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء

النتى لأطلقتهم له يعني أساري بدر.

% (حم، خ، د) البخاري باب الخمس (4/111) ص) - عن جبير

ابن مطعم).

*2*أبورغال

34084- هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما

خرج أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن

فيه، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب، إن أنتم نبشتم

عنه أصبتموه معه.

% (د -) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب نبش القبور

العادية رقم 3072 وتمام الحديث: فابتدره الناس

فاستخرجوا الغصن. وسكت عنه المنذري

راجع عون المعبود (8/346) ص/ عن ابن عمرو).

تبع (تبع: هو ملك في الزمان الأول قبل أسعد أبو كرب

والتبايعه ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك

حزرموت وسبأ وحمير النهاية في غريب الحديث)

(/ص/(1/180

34085 لا تسبوا تبعاً، فإنه كان قد أسلم.

% (حم - عن سهل ابن سعد).

34086- ما أدري تبع أنبيا كان أم لا؟ وما أدري ذا القرنين

أنبيا كان أم لا؟ وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا؟

% (ك، هق - عن أبي هريرة).

34087- ما أدري تبع أنبيا كان أم لا، وما أدري عزيز أنبيا كان

أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا.

% (ك، هق - عن أبي هريرة).

2 عمرو بن عامر أبو خزاعة

34088- رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه (قصبه:

القصب بالضم: المعى، وجمعه أقصاب

وقيل: القصب: اسم للأمعاء كلها. النهاية 4/67. ب

السوائب: الناقة السائبة: هي التي لا تمنع من ماء ولا

مرعى ولا تحلب ولا تركب. وأصله من تسيب الدواب، وهو

إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت. النهاية 2/431. ب.

البحيرة: هي بنت سائبة. فكانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا

أذنه: أي شقوها وقالوا: اللهم إن عاش ففتي، وإن مات

فذكى، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة، وقيل: كانوا إذا
تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يجر
وبرها، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف، وتركوها مسيبة
لسبيلها وسموها السائبة، فما ولدت بعد ذلك من أنثى
شقوا أذنها وخلوا سبيلها، وحرّم منها ما حرّم من أمها
وسموها البحيرة. النهاية 1/100. ب) في النار وكان أول من
سيب السوائب وبحر البحيرة.
% (حم؛ ق - عن أبي هريرة).

34089- إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة
عمرو بن عامر وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها.
% (حم - عن ابن مسعود).

2 أبو طالب

34090- كل الخير أرجوه من ربي.

% (ابن سعد وابن عساكر - عن العباس).

34091- إنه في ضحاح (ضحاح: الضحاح في الأصل:
مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره

للنار. النهاية 3/75. ب) من النار، و - لولا أنا لكان في الدرك
الأسفل - يعني أبا طالب.

% (حم، ق - عن العباس ابن عبد المطلب) (أخرجه مسلم
في صحيحه كتاب الإيمان باب شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه رقم 357 ورقم
./358/360).

34092- لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبه يغلى منه دماغه - يعني أبا
طالب.

% (حم، ق - عن أبي سعيد).

34093- هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك
الأسفل من النار - يعني أبا طالب.

% (ق - عن العباس) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
الإيمان باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب
والتخفيف عنه بسببه رقم 357 ورقم ./358/360).

2 أبو جهل

34094- إن الله قتل أبا جهل، فالحمد لله الذي صدق وعده
ونصر دينه.

% (عق - عن ابن مسعود).

2 عمرو بن لحي بن قمعة

34095- رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخا بني
كعب وهو يجر قصبه في النار.

% (م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الجنة رقم/
2856 /ص).

34096- أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف أبو خزاعة.

% (طب - عن ابن عباس).

2 الإكمال من عمرو بن لحي بن قمعة

34097- عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن
قمعة بن خندف يجر قصبه في النار، وهو أول من غير عهد
إبراهيم، سيب السوائب وبحر البحائر وحمى الحامي
ونصب الأوثان وأشبهه من رأيت به أكثم بن أبي الجون،

فقال أكثم: يا رسول الله! يضرني؟ قال: لا، إنك مسلم وإنه كافر.

% (حم، ش، ك - عن أبي هريرة).

34098- عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به، فحيل بيني وبينه ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض ولا ينقص منه، ثم عرضت علي النار فلما وجدت سفعتها (سفعها: يقال: سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثرا من النار. النهاية 2/374. ب) تأخرت عنها؛ وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن ائتمن أفشين، وإن سألن الحفن (ألحفن: يقال: ألحف في المسألة يلحف إلحافا، إذا ألح فيها ولزمها. 4/237 ب النهاية)، وإن سئلن بخلن، ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي، فقال معبد: يا رسول الله! أيخشى علي من شبهه وهو والذي، قال: لا، أنت مؤمن وهو كافر، وكان أول من حمل العرب على عبادة الأصنام.

% (حم وعبد بن حميد، ع والشاشي، ص - عن جابر).

2 مالك بن أنس رضي الله عنه

34099- يوشك أن يضرب الناس أكبادا الابل يطلبون العلم

فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في عالم

المدينة رقم 2680 وقال حسن ص)، ك - عن أبي هريرة).

2 الإكمال من مالك بن أنس رضي الله عنه

34100- يخرج الناس من المشرق والمغرب في طلب

العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة.

% (طب - عن أبي موسى).

2 القبائل المجتمعة من الإكمال

34101- أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن الله بعثني فطفت

شرق الأرض وغربها وسهلها وجبلها فلم أجد حيا خيرا من

العرب، ثم أمرني فطفت في العرب فلم أجد حيا خيرا من

مصر، ثم أمرني فطفت في مصر فلم أجد حيا خيرا من

كنانة، ثم أمرني فطفت في كنانة فلم أجد حيا خيرا من

قريش، ثم أمرني فطفت في قريش فلم أجد حيا خيرا من

بني هاشم، ثم أمرني أختار في أنفسهم فلم أجد فيها نفسا
خيرا من نفسك.

% (الحكيم - عن جعفر ابن محمد عن أبيه معضلا).

34102- أسلم سالمها الله! وغفار غفر الله لها.

% (طب - عن ابن عباس).

34103- إن الله عز وجل جعل هذا الحي من لحم وجدام

مغوثة بالشام بالظهر والضرع كما جعل يوسف مغوثة

لأهلها.

% (طب - عن عبد الله بن سويد الألهاني).

34104- إن الله أعز أهلي أن يتخلف عني المهاجرون من

قريش والأنصار وأسلم وغفار.

% (ك، طب - عن أبي رهم الغفاري).

34105- الخلافة في قريش والقضاء في الأنصار، والأذان

في الحبشة، والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين.

% (ابن جرير - عن عتبة بن عبد).

34106- المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطلاق من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة.

% (ط، حم، ع، حب، طب، ك، ص - عن جرير، طب عن ابن مسعود).

34107- الأنصار أعفة صبر، وإن الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مؤمنهم تبع لمؤمنهم وفاجرهم تبع لفاجرهم.
% (ابن جرير كر - عن أبي هريرة).

34108- ألا أقضي بينكم؟ أما أنتم يا معشر الأنصار فإنما أنا أخوكم، وأما أنتم يا معشر المهاجرين فإنما أنا منكم، وأما أنتم يا بني هاشم فأنتم مني وإلي.
% (طب - عن كعب بن عجرة).

34109- خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش وبنو هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة، وخير الصيغ العصفر، وخير المال العقر (العقر: هو بالضم: أصل كل شيء. وقيل: هو بالفتح. وقيل: أراد أصل مال له نماء. وفي الحديث (خير المال العقر) النهاية. 3/274

(ب)، وخير الخضاب الحناء الكتم (الكتم: بفتحيتين: نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ويختضب به للسواد. المصباح 2/721.
(ب).

% (الديلمي - عن علي).

34110- رأيت كأن رحمة وقعت بين بني سالم وبين بني بياضة، قالوا: يا رسول الله! أفنتقل إلى موضعها؟ قال لا ولكن اقبروا فيها موتاكم.

% (الباوردي - عن إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة عن أبيه عن جده).

34111- رأيت جدود العرب فإذا جد بني عامر جمل آدم أحمر يأكل من أطراف الشجر؛ ورأيت جد غطفان صخرة خضراء تتفجر - الينابيع، ورأيت جد بني تميم هضبة حمراء لا يضرها من وراءها، فقال رجل من القوم: إنهم إنهم، فقال: مه مه عنهم، فإنهم عظام الهام، ثبت الأقدام، أنصار الحق في آخر الزمان.

% (الديلمي - عن عمرو العوفي).

34112- عبد مناف عز قريش، وأسد بن عبد العزى ركنها
وعضدها، وعبد الدار قادتها وأوائلها، وزهرة الكد، وبنو تيم
وعدي زينتها، وخزوم فيها كالأراكة في نضرتها، وسهم
وجمح جناحها، وعامر ليوثها وفرسانها، وقريش تبع لولد
قصي، والناس تبع لقريش.

% (الرامهرمزي في الأمثال - عن عثمان بن الضحاك
مرسلا).

34113- غفار وأسلم وجهينة ومزينة موالى الله عز وجل
ورسوله.

% (طب - عن معقل بن سنان).

34114- قريش سادة العرب، وقيس فرسانها، وتميم رحاها.
% (الرامهرمزي في الأمثال - عن الوضين بن مسلم
مرسلا).

34115- كنانة عز العرب وأنتم أركانها؛ وأسد حيطانها،
وقيس فرسانها.

% (الديلمي - عن أبي ذر).

34116- قيس فرسان الناس يوم الملاحم، واليمن رحى
الإسلام.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن الأوزاعي بلاغا).

34117- قسم الحفظ عشرة أجزاء فتسعة في الترك وجزء
في سائر الناس، وقسم البخل عشرة أجزاء فتسعة في
فارس وجزء في سائر الناس، وقسم الشجاعة عشرة
أجزاء فتسعة في السودان وجزء في سائر الناس، وقسم
الحياء عشرة أجزاء فتسعة في العرب وجزء في سائر
الناس، وقسم الكبر عشرة أجزاء فتسعة في الروم وجزء
في سائر الناس.

% (الخطيب في كتاب البخلاء عن سيف بن عمر عن بكر
بن وائل عن محمد بن مسلم).

34118- لعن الله لحيانا ورعلا وذكوانا، وعصية عصت الله
ورسوله، أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أيها
الناس! إنني لست أنا قلت هذا ولكن الله قاله.
% (ش - عن خفاف بن إيماء الغفاري).

34119 لا تسبوا ربيعة ولا مضر فإنهما كانا مسلمين، ولا

تسبوا قيسا فإنه كان مسلما.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34120- يا أبا الدرداء! إذا فاخرت ففاخر بقريش؛ وإذا

كاثرت فكاثر بتميم، وإذا حاربت فحارب بقيس، ألا إن

وجوهها كنانة، ولسانها أسد، وفرسانها قيس، إن لله يا أبا

الدرداء فرسانا في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة،

وفرسانا في الأرض يقاتل في الأرض يقاتل بهم أعداءه

وهم قيس، يا أبا الدرداء! إن آخر من يقاتل عن الإسلام

حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من

قيس، قالوا: يا رسول الله! من أي قيس؟ قال: من سليم.

% (تمام وابن عساكر، وقال: غريب جدا - عن أبي الدرداء،

وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وقال عد: عامة

أحاديثه مناكير).

34121- ألا أخبركم بخير قبائل العرب؟ السكون سكون

كندة، والأملوك أملوك ردمان، والسكاسك وفرق من

الأشعريين وفرق من خولان.

% (البغوي - عن أبي نجيح القيسي).

34122- إن من خيار الناس الأملاك أملك حمير وسفیان
والسكون والأشعریین.

% (طب - عن أبي أمامة).

2 الفرس من الإكمال

34123- إذا أراد الله أمرا فيه لين أوحى به إلى الملائكة
المقربين بالفارسية الدرية، وإذا أراد أمرا فيه شدة أوحاه
بالعربية الجهيرة يعني المبينة.

% (الديلمي - عن أبي أمامة، فيه جعفر بن الزبير متروك).

34124- إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس، فإن
دولتكم منهم.

% (خط والديلمي - عن ابن عباس وأبي هريرة).

34125- أسعد العجم بالإسلام أهل فارس، وأشقى العرب
به هذا الحي من بهز أو تغلب.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن إسماعيل بن محمد بن

طلحة الأنصاري عن أبيه عن جده).

34126- أعظم الناس نصيبا في الإسلام أهل فارس.

% (ك في تاريخه والديلمي - عن أبي هريرة).

34127- إن إبراهيم هم أن يدعو على أهل العراق فأوحى

الله تعالى إليه لا تفعل، إني جعلت خزائن علمي فيهم
وأسكنت الرحمة قلوبهم.

% (الخطيب وابن عساكر - عن معاذ، قال ابن عساكر: فيه

أبو عمر محمد بن أحمد الحليمي منكر الحديث مقل).

34128- لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم.

% (ت: غريب - عن أبي هريرة) قال: ذكرت الأعاجم عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - فذكره. (أخرجه

الترمذي كتاب المناقب باب في فصل العجم رقم 3932

وقال غريب ص).

34129- لو كان الإيمان معلقا بالثريا لا تنااله العرب لناله

رجال من فارس.

% (طب - عن قيس بن سعد).

34130- لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله أناس من أبناء

فارس.

% (طب - عن ابن مسعود، ش - عن أبي هريرة).

34131- لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس.

% (حل - عن أبي هريرة).

34132- من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من

مروته.

% (عد، ك، وتعقب - عن أنس، وأورده ابن الجوزي في

الموضوعات).

34133- يا أبا أيوب لا تعيره بالفارسية، فلو أن الدين معلق

بالثريا لنالته أبناء فارس.

% (الشيرازي في الألقاب - عن سفينة).

34134- رأيت غنما كثيرة سودا دخلت فيها غنم كثيرة بيض

قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العجم يشركونكم في

دينكم وأنسابكم، لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال

من العجم وأسعدهم به الفارس.

% (ك - عن ابن عمر).

34135- رأيتني أنزع من بئر وعليها من ينزو عليها معزي، ثم

وردت على ضأن كثيرة فأولتهم الأعاجم يدخلون في

الإسلام.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

34136- إن لله تعالى خيرتين من خلقه: فخيرته من خلقه من العرب قريش، ومن العجم فارس.

% (الديلمي - عن عبد الله بن رزق المخزومي).

34137- من أسلم من فارس فهو من قريش، هم إخواننا وعصبتنا.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34138- أهل فارس هم ولد إسحاق.

% (ك؛ في تاريخه - عن ابن عمر).

34139- لعن الله الأعجمين: فارس والروم.

% (حم، طب - عن عقبة بن عامر).

34140- إني لأرى أمما تقاد بالسلاسل إلى الجنة.

% (الحاكم في الكنى - عن أبي هريرة).

34141- ألا تسألوني مم ضحكت؟ رأيت فارسا من أمتي

يساقون إلى الجنة بالسلاسل كرها، قيل: يا رسول الله!

من هم؟ قال: قوم من العجم يسبهم المهاجرون

فيدخلونهم الإسلام.

% (طب - عن أبي الطفيل).

34142- عجت من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

(أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب الأساري في السلاسل)

(4/73 ص).

% (خ - عن أبي هريرة).

2 الباب الخامس في فضل أهل البيت وفيه ثلاثة فصول

2 الفصل الأول في فضلهم مجملا

34143- اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي.

% (فر - عن أبي سعيد) (قال المناوي في الفيض (1/516)

فيه: أبو إسرائيل الملائي قال الذهبي: ضعفه ص).

34144- إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها

نجا ومن تخلف عنها هلك.

% (ك - عن أبي ذر) (أخرجه الحاكم في المستدرک (3/151)

وقال الذهبي فيه مفضل بن صالح واه ص).

34145- أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي،

ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم من آمن بي واتبعني من

اليمن، ثم من سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولا أفضل.

% (طب، ك - عن ابن عمر) (قال المناوي في الفيض)
3/91) تفرد به حفص عن ليث وليث ضعيف وحفص كذاب
وهو المتهم به. (ص).

34146- خيركم خيركم لأهلي من بعدي.

% (ك - عن أبي هريرة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
9/174) وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وأخرجه الحاكم
في المستدرک (3/311) وقال صحيح على شرط مسلم
وأقره الذهبي. (ص).

34147- سألت ربي تعالى أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا
يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة، فأعطاني
ذلك.

% (طب، ك - عن عبد الله بن أبي أوفى).

34148- سألت ربي تعالى أن لا أزوج إلا من أهل الجنة ولا
أتزوج إلا من أهل الجنة.

% (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عباس).

34149- سألت ربي تعالى أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطانيها.

% (أبو القاسم بن بشران في أماليه - عن عمران ابن حصين).

34150- أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي.

% (ت، ك - عن ابن عباس) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم 3789 وقال حسن غريب ص).

34151- مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

% (البنار - عن ابن عباس وعن ابن الزبير، ك - عن أبي ذر).

34152- من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافاتة عليها يوم القيامة.

% (ابن عساكر - عن علي).

34153- من صنع صنيعه إلى أحد من خلف عبد المطلب فلم يكافه بها في الدنيا فعلي مكافاتة إذا لقيني.

% (خط - عن عثمان).

34154- من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

% (ابن عساكر - عن علي).

34155- النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي.

% (ع - عن سلمة بن الأكوع).

34156- وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم.

% (ك - عن أنس).

34157- أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي.

% (عد، فر - عن علي) (قال المناوي في الفيض (1/148) فيه الحسين بن علان وهو ضعيف ص).

34158- إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين رقم/3781/ وقال حسن غريب. (ص) عن حذيفة).
34159- أنا حرب لمن حاربتكم وسلم لمن سالمتم.

% (ت)، أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل فاطمة رقم 3875 وقال غريب (ص) ه ب ك - عن زيد بن أرقم).
34160- ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرايتي.

% (ه) - أخرجه ابن ماجه بالمقدمة فضل العباس بن عبد المطلب رقم 140 وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات (ص) عن العباس بن عبد المطلب).

34161- من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

% (حم، ت - عن علي).

34162- نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب خروج المهدي
رقم/4087/ وقال في الزوائد في إسناده مقال وعلي بن
زياد لم أر من وثقه ولا من جرحه وباقي رجال الإسناد
موثقون. (ص، ك - عن أنس).

*2*الإكمال من الفصل الأول في فضل أهل البيت مجملا
34163- أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي
وأصحابي.

% (عد والديلمي - عن علي). مر برقم (34157).

34164- أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم - قاله
لعلي وفاطمة والحسن والحسين.

% (حم، طب، ك - عن أبي هريرة). مر برقم (34159).

34165- أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون ومن أحبنا
يوم القيامة نأكل ونشرب حتى يفرق بين العباد.
% (طب وابن عساكر عن علي).

34166- إن أول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة والحسن
والحسين، قال علي: فمحبونا؟ قال: من ورائكم.
% (ك وتعقب - عن علي).

34167- إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة

القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن.

% (ابن عساكر - عن عمر، وفيه عمرو بن زياد الثوباني،

قال قط: يضع الحديث).

34168- إن لكل بني أب عصة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة

فأنا وليهم وأنا عصبتهم وهم عترتي خلقوا من طينتي، ويل

للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم

أبغضه الله.

% (ك وابن عساكر - عن جابر).

34169- إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من

ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك.

% (ابن جرير - عن أبي ذر).

34170- مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، فمن قوم

نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب

حطة في بني إسرائيل.

% (طب - عن أبي ذر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
9/168) رواه البزار والطبراني وفيه الحسن بن أبي جعفر
وهو متروك. (ص).

34171- من أحب أن يبارك له في أجله وأن يمتعه الله بما
خوله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، ومن يخلفني فيهم
بتك (بتك: البتك: القطع وبابه ضرب ونصر مختار الصحاح
40 ص. ب) أمره وورد علي يوم القيامة مسودا وجهه.
% (أبو الشيخ في تفسيره وأبو نعيم - عن عبد الله بن بدر
الخطمي عن أبيه).

34172- إني وإياك وهذا الراقد، يعني عليا، والحسن يوم
القيامة لفي مكان واحد.

% (حم، طب - عن علي، ك - عن أبي سعيد).

34173- إني سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا
يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني
ذلك.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

34174- ما تزوجت شيئاً من نسائي ولا زوجت شيئاً من

بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله عز وجل.

% (عد وقال: باطل بهذا الإسناد، وابن عساكر - عن أنس).

34175- سألت ربي لأصهاري الجنة فأعطانيها البتة.

% (أبو الخير الحاكمي القزويني - عن ابن عباس).

34176- من تزوجت إليه أو تزوج إلي فحرمه الله على النار.

% (ابن عساكر - عن ابن أبي أوفى).

34177- أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة

في قبة تحت العرش.

% (طب - عن أبي موسى).

34178- أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبني من

أمتي.

% (الديلمي - عن علي).

34179- شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي.

% (الخطيب - عن علي).

34180- أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي،
والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما
اضطروا إليه، والمحِب لهم بقلبه ولسانه.

% (الديلمي - من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر عن
أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آباءه عن علي).

34181- ألا! إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض إلا
للنبي وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي ألا! بينت لكم أن
تضلوا.

% (طب - عن أم سلمة).

34182- ألا! إن مسجدي هذا حرام على كل حائض من
النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وعلي أهل بيته
علي وفاطمة والحسن والحسين.

% (ق وضعفه عن أم سلمة).

34183- ألا! لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض إلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن
والحسين؛ ألا! قد بينت لكم الأشياء أن تضلوا.

% (ق وضعفه وابن عساكر - عن أم سلمة).

34184- أيها الناس! إني فرط لكم وإني أوصيكم بعترتي
خيرا موعدكم الحوض.

% (ك - عن عبد الرحمن بن عوف).

34185- اللهم! أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن.

% (ابن عساكر - عن أنس).

34186- اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك

ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم، اللهم! إنهم مني وأنا

منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي

وعليهم - يعني عليا وفاطمة وحسنا وحسينا.

% (طب - عن واثلة).

34187- اللهم! إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي.

% (طب - عن أم سلمة).

34188- النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي.

% (ش ومسدد والحكيم، ع، طب وابن عساكر - عن سلمة

بن الأكوع).

34189- النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي
أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب
اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

% (ك وتعبق - عن ابن عباس) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (9/174) رواه الطبراني وفيه موسى ابن عبدة
الريذي متروك. ص).

34190- النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما
يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت فيهم، فإذا ذهبت أتاها
ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي
أتاها ما يوعدون.

% (ك وتعبق - عن جابر).

34191- خير رجالكم علي؛ وخير شبابكم الحسن والحسين،
وخير نساءكم فاطمة.

% (الخطيب وابن عساكر - عن ابن مسعود).

34192- عرض لي ملك استأذن أن يسلم علي ويبشرني
ببشرى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن
والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

% (الرويانى، حب، ك - عن حذيفة).

34193- ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي

قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده لا يدخل قلب امرئ

الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني.

% (ه والرويانى، طب وابن عساكر، عن محمد بن كعب

القرظى عن العباس بن عبد المطلب) مر برقم/34160.

34194- من أحب هؤلاء فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد

أبغضني - يعنى الحسن والحسين وفاطمة وعلياً.

% (ابن عساكر - عن زيد بن أرقم).

34195- فى الجنة درجة تدعى الوسيلة؛ فإذا سألتم الله

فسلوا لى الوسيلة؛ قالوا: يا رسول الله! من يسكن معك

فيها؟ قال: على وفاطمة والحسن والحسين.

% (ابن مردويه، عن على).

34196- من أحب هذين، يعنى الحسن والحسين، وأباهما

وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة.

% (طب، عن على).

34197- من آذاني فى أهلى فقد آذى الله.

% (أبو نعيم، عن علي).

34198- من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن
جنة عدن التي غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال
وليه، وليقتد بأهل بيتي من بعدي، فإنهم عترتي، خلقوا من
طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذبين بفضلهم من
أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي.

% (طب والرافعي - عن ابن عباس).

34199- من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو
لاحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزنية، وإما امرؤ حملته أمه
لغير طهر.

% (البارودي، عد، هب، عن علي).

34200- نحن خير من أبنائنا، وبنونا خير من أبنائهم، وأبناء
بنينا خير من أبناء أبنائهم.

% (طب - عن معاذ).

34201- نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

% (الديلمي - عن أنس).

34202- والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله
ولقرايتي.

% (حم، عن عبد المطلب بن ربيعة).

34203 لا يبغضنا أحد ولا يحسدنا أحد إلا زيد (زيد: زاده عن
كذا يزوده زيادا بالكسر أي طرده. مختار الصحاح 225. ب)
يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار.

% (طب، عن السيد الحسن).

34204 لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار.

% (ك، عن أبي سعيد).

34205- يا علي! إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت
والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف
ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا.

% (ابن عساكر - عن علي؛ وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي

ضعيف، قال عد: حدث أحاديث لا يتابع عليها، طب - عن

محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبيه عن جده).

34206- يا علي! إن الإسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي.
% (ابن عساكر - عن علي).

34207- ما كان الله ليجمع فيكم أمرين: النبوة والخلافة.
% (الشيرازي في الألقاب، عن أم سلمة) إن عليا وفاطمة والحسن والحسين دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الخلافة قال - فذكره.

2 الفصل الثاني في فضائل أهل البيت مفصلا
2 فاطمة رضي الله عنها

34208- أبشري يا فاطمة فإن المهدي منك.
% (ابن عساكر - عن الحسين).

34209- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع! نكسوا رؤسكم وعضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق.
% (أبو بكر في الغيلانيات - عن أبي أيوب).

34210- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش:
أيها الناس! غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة.
% (أبو بكر في الغيلانيات - عن أبي أيوب).

34211- إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش:
أيها الناس! غضوا أبصاركم، أيها الناس! غضوا أبصاركم
حتى تجوز فاطمة إلى الجنة.

% (أبو بكر في الغيلانيات - عن أبي هريرة). (قال المناوي
في الفيض (1/429): أخرجه الحاكم ورده الذهبي فقال: بل
موضوع ص).

34212- إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
وإنني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
تحت رجل واحد أبدا.

% (حم، ق،) (أخرجه البخاري باب في الخمس باب ما ذكر
من درع النبي صلى الله عليه وسلم (4/101) ص) د، ه - عن
المسور بن مخرمة).

34213- إن بني هشام بن المغيرة استأذنونني أن ينكحوا
ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن
أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة
مني، يربيني ما يربها ويؤذيني ما آذاها.

% (حم، ق،) (أخرجه البخاري كتاب الطلاق باب الشقاق
7/61 ص) د ت، ه - عن المسور بن مخرمة).

34214- إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني العام مرتين، ولا أراني إلا حضر أجلي، وإنك أول
أهل بيتي لحاقا بي، فاتقي الله واصبري، فإنه نعم السلف
أنا لك.

% (ق، ه - عن فاطمة) (أخرجه البخاري كتاب المناقب باب
علامات النبوة (4/248) ص).

34215- إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما
أنصبها.

% (حم،) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل
فاطمة... رقم 3869 وقال حسن صحيح. ص) ت، ك - عن
ابن الزبير).

34216- يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء

المؤمنين.

% (ق - عن فاطمة).

34217- أتاني ملك فسلم علي، نزل من السماء لم ينزل

قبلها، فبشرتني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة

وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

% (ابن عساكر - عن حذيفة).

34218- أحب أهلي إلي فاطمة.

% (ت، ك عن أسامة بن زيد).

34219- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا

أهل الجمع! غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى

تمر.

% (تمام، ك - عن علي).

34220- إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على

النار.

% (البزار، ع، طب، ك - عن ابن مسعود).

34221- أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة! وأول! من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولكن كفا.

% (ابن عساكر - عن واثلة).

34222- فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني.

% (خ، عن المسور). (أخرجه البخاري كتاب مناقب أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب فاطمة... (5/36)

ص).

34223- فاطمة بضعة مني، يقبضني ما يقبضها ويبسطني

ما يبسطها وإن الأنساب تنقطع به يوم القيامة غير نسبي

وسببي وصهري.

% (حم، ك، عنه).

34224- فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.

% (ك، عن أبي سعيد).

34225- فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها، قاله

لعلي.

% (طس، عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من فاطمة رضي الله عنها

34226- ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئث،
وإنما سماها الله فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها من
النار.

% (خط عن ابن عباس).

34227- إنما سميت فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن
النار.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

34228- أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري
بي فعلمت خديجة بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة
الجنة شممت رقبة فاطمة.

% (ك وقال: غريب عن سعد بن أبي وقاص وقال الذهبي:
هو كذب جلي من وضع مسلم بن عيسى الصفار لأن
فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الأسراء، وكذا قال ابن
حجر).

34229- إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق!
طأطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد.

% (أبو الحسن بن أبي بشران في فوائده، خط عن عائشة).

34230- أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة قاله لفاطمة.

% (خ، ه، ع عن عائشة عن فاطمة).

34231- نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.
% (ك عن حذيفة).

34232- يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمة.
% (ك عن عائشة).

34233- فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد.
% (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلي).

34234- أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل.

% (أبو الحسن أحمد بن ميمون في كتاب فضائل علي والرافعي عن بدل بن المحبر عن عبد السلام ابن عجلان عن أبي يزيد المدني).

34235 لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي.

% (طب عن فاطمة).

34236- إن الله تعالى غير معذبك ولا ولدك قاله لفاطمة.

% (طب عن ابن عباس).

34237- إن الله عز وجل ليغضب لغضب فاطمة ويرضى

لرضاها.

% (الديلمي عن علي).

34238- يا فاطمة! إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

% (ع، طب، ك وتعقب) (أخرجه الحاكم في المستدرک)

(3/154) وقال الذهبي فيه حسين بن زيد منكر الحديث لا

يحل أن يحتج به. (ص) وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن

عساكر عن علي).

34239- إن فاطمة حصنت فرجها وإن الله أدخلها باحصان

فرجها وذريتها الجنة.

% (طب عن ابن مسعود).

34240- إنما فاطمة شجنة (شجنة: يقال: بيني وبينه شجنة

رحم أي قرابة مشتبكة. وفي الحديث (الرحم شجنة من

الله تعالى) أي الرحم مشتقة من الرحمن. مختار الصحاح.

330 ب) مني، يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها.

% (ك، طب عن المسور) (أخرجه الحاكم في المستدرک)

(3/154) وقال صحيح وأقره الذهبي. ص).

34241- إنما فاطمة بضعة مني، ومن آذاها فقد آذاني.

% (ك عن أبي حنظلة مرسلًا).

34242- إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتتن في

دينها، وإنني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا

تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا.

% (حم، خ، م، د، ه، عن المسور بن مخرمة) أن عليا خطب

بنت أبي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. مر

برقم (34212).

34243- إن ابنتي فاطمة بضعة مني، يربيني ما أرابها

ويؤذيني ما آذاها.

% (طب - عن المسور).

34244- إنما فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني.

% (ش - عن محمد بن علي مرسلًا).

34245- يا أبا بكر! انتظر بها القضاء.

% (ابن سعد - عن علياء بن أحمر اليشكري) إن أبا بكر

خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

فذكره.

*2*الحسن والحسين رضي الله عنهما

34246- الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة.

% (حم، ت - عن أبي سعيد، طب - عن عمرو عن علي

وعن جابر وعن أبي هريرة، طس - عن أسامة بن زيد وعن

البراء، عد - عن ابن مسعود).

34247- ابناي هذان الحسن والحسين سيذا شباب أهل

الجنة وأبوهما خير منهما.

% (ابن عساكر - عن علي وعن ابن عمر).

34248- أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيذا

شباب أهل الجنة.

% (ابن سعد، ك - عن حذيفة).

34249- أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه عز وجل أن يسلم علي ويبشرنني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيذة نساء أهل الجنة.

% (حم، ت،) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين) رقم 3781 وقال حسن غريب. (ص) ن، حب، عن حذيفة).

34250- أما حسن فله هيئتي وسوددي، وأما حسين فله جرأتي وجودي.

% (طب - عن فاطمة الزهراء).

34251- إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا.

% (ت - عن ابن عمر) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن رقم 3775 قال حديث صحيح. (ص) ن - عن أنس).

34252- إن ابني هذين ريحائتي من الدنيا.

% (عد وابن عساكر - عن أبي بكره).

34253- لكل بني أنثى عصبه ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأننا
وليهم وأنا عصبتهم.

% (طب - عن فاطمة الزهراء).

34254- لكل بني أم عصبه ينتمون إليهم إلا إبني فاطمة فأننا
وليهما وعصبتهما.

% (ك - عن جابر).

34255- هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم! إني أحبهما فأحبهما
وأحب من يحبهما.

% (ت، حب - عن أسامة بن زيد) (أخرجه الترمذي كتاب

المناقب باب مناقب الحسن رقم (3769) وقال حسن

غريب. ص).

34256- هما ريحائتي من الدنيا - يعني الحسن والحسين.

% (حم، خ - عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب الأدب باب

رحمة الولد (8/8) ص).

34257- صدق الله ورسوله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة)
نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى
قطعت حديثي ورفعتهما.

% (حم،) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب
الحسن والحسين رقم (3774) وقال حسن غريب. ص)
حب، ك - عن بريدة).

34258- هذا مني - يعني الحسن - وحسين من علي.
% (د - عن المقدم بن معد يكرب) (الحديث بلفظه في
مسند الإمام أحمد (4/132). ص).

34259- الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأبوهما
خير منهما.

% (ن، ك - عن ابن عمر، طب - عن قرّة وعن مالك بن
الحويرث، ك - عن ابن مسعود) (أخرجه الحاكم في
المستدرک (3/167) وقال صحيح. ص).

34260- الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة إلا ابني
الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيده
نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران.

% (حم، ع، طب؛ ك - عن أبي سعيد).

34261- الحسن مني والحسين من علي.

% (حم وابن عساكر عن المقدم بن معد يكرب).

34262- الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلقين.

% (طس - عن عقبه بن عامر).

34263- إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين

عظيمتين من المسلمين.

% (حم،) (أخرجه البخاري كتاب الصلح باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم للحسن بن علي... (3/243). ص) خ 3 - عن

أبي بكر).

34264- حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحب حسيناً،

الحسن والحسين سبطان من الأسباط.

% (خد، ت، ه،) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب

الحسن والحسين رقم/3775/ وقال حسن. ص) ك - عن

يعلى ابن مرة).

34265- أحب أهل بيتي إلي الحسن والحسين.

% (ت - عن أنس).

34266- كل بني آدم ينتمون إلى عصابة (عصابة: العصابة):

الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم: أي
يحيطون به ويشتد بهم النهاية (30/245. ب) إلا ولد فاطمة،
فأنا وليهم وأنا عصبتهم.

% (طب - عن فاطمة الزهراء).

34267- كل بني أنثي فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة،
فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم.

% (طب - عن عمر).

34268- من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن
أبغضهما فقد أبغضني.

% (حم، ه، ك - عن أبي هريرة) (أخرجه الحاكم في

المستدرک (3/171) وقال صحيح. ص).

34269- من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة
فلينظر إلى الحسن بن علي.

% (ع - عن جابر).

34270- ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة مستخلف
مترف.

% (ابن عساكر - عن سلمة بن الأكوع).

34271- سمي هارون ابنيه شبيرا وشبيرا، وإني سميت ابني

الحسن والحسين بما سمي به هارون ابنيه.

% (البغوي وعبد الغني في الإيضاح وابن عساكر - عن

سلمان).

*2*الإكمال من الحسن والحسين رضي الله عنهما

34272- أما حسن فله هيئتي وسوددي وأما حسين فله

جرأتي وجودي.

% (طب وابن منده، كر - عن فاطمة بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم) إنها أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه فقالت: يا رسول

الله هذان ابناك فورثهما شيئا، قال - فذكره.

34273- أما الحسن فقد نحلته (نحلته: يقال: نحلته ينحله نحلا

بالضم. والنحلة بالكسر: العطية. النهاية 5/29. ب) حلمي

وهيئتي، وأما الحسين فقد نحلته نجدتي وجودي.

% (كر - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن
جده) إن فاطمة أتت بابنيها فقالت: يا رسول الله! أنحلهما،
قال: نعم - فذكره.

34274- إن ملكا من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله
في زيارتي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي وأن
الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة.
% (طب وابن النجار - عن أبي هريرة).

34275- إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر
وشبير.

% (ش - عن الأعمش عن سالم مرسلا).

34276- إني سميت بنى هؤلاء تسمية هارون بنيه شبرا
وشبيرا ومشبيرا.

% (حم، قط في الأفراد؛ طب، ك، ق وابن عساكر - عن
علي، البغوي، طب - عن سلمان).

34277- إني رأيت أن أغير اسم ابني هذين.

% (حم والهيثم بن كليب، الشاشي، ك وتعقب - عن علي).

34278- أيها الناس! ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة؟ ألا
أخبركم بخير الناس عما وعمة؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا
وخالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا وأما؟ الحسن والحسين
جدهما رسول الله، وجدتهما خديجة بنت خويلد، وأمهما
فاطمة بنت رسول الله، وأبوهما علي بن أبي طالب،
وعمهما جعفر بن أبي طالب، وعمتهما أم هانيء بنت أبي
طالب؛ وخالهما القاسم بن رسول الله، وخالاتهما زينب
ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله، وجدتهما في الجنة،
وأبوهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وعمهما في الجنة
وعمتهما في الجنة، وخالاتهما في الجنة، وهما في الجنة،
ومن أحبهما في الجنة.

% (طب وابن عساكر - عن ابن عباس، وفيه أحمد بن
محمد اليمامي متروك وكذبه أبو حاتم وابن صاعد).

34279- اللهم! إني أحبهما فأحبهما، وأبغض من أبغضهما -
يعني الحسن والحسين.

% (ش؛ طب - عن أبي هريرة).

34280- اللهم! إني أحبهما فأحبهما.

% (ت: حسن) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب

الحسن.. رقم 3783 ورقم 3769 ورقم 3782 وقال حسن

غريب. ص) صحيح - عن البراء).

34281- اللهم؟ إني أستودعكما وصالح المؤمنين - يعني

الحسن والحسين.

% (طب، ص - عن زيد بن أرقم).

34282- الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، من

أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

% (ابن عساكر - عن ابن عباس).

34283- الحسن والحسين سبطان من الأسباط.

% (طب وأبو نعيم وابن عساكر عن يعلى بن مرة).

34284- الحسن والحسين من أحبهما أحبته، ومن أحبته

أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما

أو بغى عليهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن

أبغضه الله أدخله نار جهنم وله عذاب مقيم.

% (أبو نعيم، كر - عن سلمان، أبو نعيم - عن أبي هريرة).

34285- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، اللهم!
إني أحبهما فأحبهما.

% (طب - عن أسامة بن زيد).

34286- الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني، ومن
أحبني أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما
أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله
النار.

% (ك وتعب (أخرجه الحاكم في المستدرک (3/166) وقال
صحيح. ص) عن سلمان).

34287- الولد ريحانة وريحانتي الحسن والحسين.

% (العسكري في الأمثال - عن علي).

34288- جاءني جبريل بشرني أن الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة.

% (خ، ض - عن حذيفة).

34289- حسين مني وأنا منه، هو سبط من الأسباط، أحب
الله من أحب حسيناً، إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل
الجنة.

% (ابن عساكر - عن أبي رمثة).

34290- لما استقر أهل الجنة قالت الجنة: يا رب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك؟ قال: ألم أزينك بالحسن والحسين؟ فماست (فماست: ماس يمس ميسا: إذا تبخر في مشيه وتثنى النهاية. 4/380 ب) الجنة ميسا كما يمس العروس.

% (طب والخطيب وابن عساكر - عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر، قال ابن عساكر: وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة مرسلا، وروى عنه عن أبي عشانة قال: بلغني - فذكره من غير أن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قلت: فالحديث إذن معلول، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: فيه أحمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشيء).

34291- من أحب الحسن والحسين أحبته، ومن أحبته أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله جهنم وله عذاب مقيم.

% (طب - عن سلمان).

34292- من أحبني فليحب هذين - يعني الحسن والحسين.

% (طب - عن ابن مسعود).

34293- هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الأرض فبشراني أن

الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة فقلت، أبوهما

خير منهما وعثمان شبيه إبراهيم خليل الرحمن.

% (الديلمي - عن أنس).

34294- والله! ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري، وإن ابنيك

سيذا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى - قاله

لفاطمة.

% (طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن علي).

34295- وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا

وحسينا سيذا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما.

% (طب - عن حذيفة).

34296- وكيف لا أحبهما وهما ريحائتي من الدنيا أشمهما -

يعني الحسن والحسين.

% (طب، ض - عن أبي أيوب).

34297 لا يقوم أحدكم من مجلسه إلا للحسن والحسين
أو ذريتهما.

% (ابن عساكر - عن أبان عن أنس).

2 مقتل الحسين رضي الله عنه

34298- أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات.

% (ابن سعد - عن علي).

34299- أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض

الطف وجاءني بهذه التربة وأخبرني أن فيها مضجعه.

% (ابن سعد، طب - عن عائشة).

34300- أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا -

يعني الحسين وأتاني بتربة من تربته حمراء.

% (د، ك - عن أم الفضل بنت الحارث) (أم الفضل بنت

الحارث اسمها: لبابة زوجة العباس. خلاصة تذهيب الكمال

3/392. ص

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (3/177) وقال

الذهبي: بل منقطع ضعيف فإن شداد لم يدرك أم الفضل

ومحمد بن مصعب ضعيف. (ص).

*2*الحسن رضي الله عنه من الإكمال

34301- إن ابني هذا سيد وليصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين.

% (يحيى بن معين في فوائده، ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر، ص - عن جابر).

34302- إن ابني هذا سيد، وإنه ربحانتي في الدنيا، وإني أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين.
% (طب - عن أبي بكر).

34303- إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه بين فئتين.
% (ت: حسن صحيح - عن أبي بكر) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن... رقم 3773 وقال حسن صحيح

وأخرجه الحاكم في المستدرک (3/175) ص).

34304- إن ابني هذا سيد وإن الله سيصلح على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين.

% (طب - عن أبي بكر).

34305- إنني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا.

% (ن - عن أنس).

34306- إن حسن بن علي أعطي من الفضل ما لم يعط
أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن
إبراهيم خليل الله.

% (ابن عساكر - عن حذيفة، وفيه أبو هارون العبدي شيعي
متروك).

34307- اللهم إني أحب حسنا فأحبه وأحب من يحبه.

% (حم، خ، م، ه، ع - عن أبي هريرة، طب - عن سعيد بن
زيد، طب وابن عساكر - عن عائشة). (أخرجه مسلم كتاب
فضائل الصحابة باب فضائل الحسن رقم/2421/ص).

34308- كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن
أعجله حتى يقضي حاجته.

% (حم، ن والبغوي، طب، ك، ص، ق - عن عبد الله بن
شداد ابن الهاد عن أبيه) (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح
باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة رقم/
1142/ص) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فسجد
فركبه الحسن فأطال السجود فقالوا: يا رسول الله!

سجدت سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه
يوحى إليك قال - فذكره. قال البغوي: وليس لشداد مسند
غيره.

34309- من أحبني فليحب هذا - يعني الحسن.

% (ط - عن البراء؛ ابن عساكر - عن علي).

34310- ويحك يا أنس؟ دع ابني وثمره فؤادي، فإن من آذى
هذا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

% (طب - عن أنس) قال: بينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم راقداً إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدره ثم

بال عليه فجئت أميطه عنه قال - فذكره.

*2*الحسين رضي الله عنه من الإكمال

34311- اللهم؟ إني أحبه فأحبه - يعني الحسين.

% (ك - عن أبي هريرة).

34312- من أحب هذا - يعني الحسين - فقد أحبني.

% (طب - عن علي).

34313- أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بأرض
العراق، فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل فيها،
فجاء، فهذه تربتها.
% (ابن سعد - عن أم سلمة).

34314- إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض من أرض
العراق يقال لها كربلاء، فمن شهد ذلك منهم فلينصره.
% (البغوي وابن السكن والباوردي وابن منده وابن عساكر
- عن أنس بن الحارث بن منبه، قال البغوي لا أعلم روى
غيره، وقال ابن السكن: ليس يروى إلا من هذا الوجه ولا
نعرف لأنس غيره).

34315- إن جبريل أخبرني أن ابني الحسين يقتل وهذه تربة
تلك الأرض.

% (الخليلي في الارشاد - عن عائشة وأم سلمة معا).
34316- إن جبريل كان معنا في البيت، فقال: أتعبه؟ - يعني
الحسين - فقلت: أما في الدنيا فنعم، فقال: إن أمتك
ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء، فتناول جبريل من تربته
فأرانيه.

% (طب - عن أم سلمة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد
(9/189) وقال: رواه الطبراني ورجاله موثقون وفي بعضهم
ضعف. ص).

34317- إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل، وأنه اشتد
غضب الله على من يقتله.

% (ابن عساكر - عن أم سلمة).

34318- إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين،
فاشتد غضب الله على من يسفك دمه، فيا عائشة؟ والذي
نفسى بيده إنه ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسينا
بعدي.

% (ابن سعد - عن عائشة).

34319- إن جبريل أتاني وأخبرني أن ابني هذا تقتله أمتي
فقلت: فأرني تربته؟، فأتاني بتربة حمراء.

% (ع، طب - عن زينب بنت جحش).

34320- أوحى الله إلي أنني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين
ألفا وأني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا.

% (ك - عن ابن عباس).

34321- قام عندي جبريل من قبل فحدثني أن الحسين

يقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أن أشمك من تربته؟
قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم
أملك عيني أن فاضتا.

% (حم، ع وابن سعد طب - عن علي، طب - عن أبي
أمامة، طب - عن أنس، وابن عساكر - عن أم سلمة، ابن
سعد، طب - عن عائشة، ع - عن زينب أم المؤمنين، ابن
عساكر - عن أم الفضل بنت الحارث زوج العباس).

34322- كآني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي.

% (ابن عساكر - عن السيد الحسين بن علي).

34323- يا عائشة؟ ألا أعجبك؟ لقد دخل علي ملك أنفا ما
دخل علي قط فقال: إن ابني هذا مقتول؛ وقال: إن شئت
أريتك تربة يقتل فيها؛ فتناول الملك يده فأراني تربة
حمراء.

% (طب - عن عائشة).

34324- يزيد لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان؟ أما؟ إنه

نعي إلى حبيبي وسخيلي (سخيلي: السخل: المولود

المحبت إلى أبويه. وهو في الأصل ولد الغنم النهاية 2/350.

(ب) حسين أتيت بتربته ورأيت قاتله، أما، إنه لا يقتل بين

ظهراني قوم فلا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب.

% (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

34325- يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري.

% (طب والخطيب وابن عساكر - عن أم سلمة، وفيه سعد

بن طريف متروك وقال حب: يضع الحديث وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات).

34326- يقتل حسين حين يعلوه القتير (القتير: الشيب.

النهاية 4/12 ب).

% (الباوردي، طب - عن أم سلمة، وفيه سعد بن طريف).

34327- نعي إلي الحسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله.

% (الديلمي - عن معاذ).

34328- حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب حسينا؛

حسين سبط من الأسباب وفي لفظ طب: الحسن

والحسين سبطان من الأسباب.

% (ش، حم، خ في الأدب، ت: حسن) أخرجه الترمذي كتاب

المناقب باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

رقم 3775 وقال: حسن. ص) ابن سعد، طب، ك وأبو نعيم

في فضل الصحابة - عن يعلى بن مرة الثقفي).

2 محمد ابن الحنفية رضي الله عنه

34329- يا علي! سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي

وكنيتي.

% (ق وابن عساكر - عن علي).

34330- إنه سيولد بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا

يحل لأحد من أمتي بعدي.

% (ابن سعد - عن علي).

34331- إن ولدك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو

رخصة لك دون الناس.

% (ابن عساكر - عن علي).

34332- يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي.

% (خط - عن علي).

2 أزواجه صلى الله عليه وسلم (و) رضي الله عنهن

34333- إن أمركن لمما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكم بعدي إلا الصابرون - قاله لأزواجه.

% (ت، حب - عن عائشة). (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رقم 3749 وقال حسن صحيح غريب. ص).

2 خديجة رضي الله عنها

34334- خديجة سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبمحمد.

% (ك - عن حذيفة).

34335- خديجة خير نساء عالمها، ومريم خير نساء عالمها، وفاطمة خير نساء عالمها.

% (الحارث - عن عروة مرسل).

34336- أتاني جبريل فقال: يا رسول الله! هذه خديجة (أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة... رقم/2432/ ص) قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي قد أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

% (م - عن أبي هريرة).

34337- بشرُوا خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب

فيه ولا نصب.

% (ك - عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عائشة).

34338- أمرت أن أبشر خديجة بيت في الجنة من قصب لا

صخب فيه ولا نصب.

% (حم، حب، ك - عن عبد الله بن جعفر).

34339- رأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من

قصب لا لغو فيه ولا نصب.

% (طب - عن جابر).

34340- سيدة نساء المؤمنين فلانة، وخديجة بنت خويلد

أول نساء المسلمين إسلامًا.

% (ع - عن حذيفة).

34341- قال لي جبريل: بشر خديجة بيت في الجنة من

قصب لا صخب فيه ولا نصب.

% (طب - عن ابن أبي أوفى).

*2*الإكمال من خديجة رضي الله عنها

34342- أتاني جبريل فقال: بشر خديجة ببيت من قصب لا
صخب فيه ولا نصب.

% (الباوردي وابن قانع، طب عن جابر بن عبد الله ابن
رئاب طب - عن أبي سعيد).

34343- أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب.
% (خط - عن عائشة).

34344- إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من
الإيمان.

% (ك - عن عائشة).

34345- بالكراهة مني ما أرى منك يا خديجة وقد يجعل الله
تعالى في الكراهة خيرا كثيرا، أما علمت أن الله تعالى
زوجني معك في الجنة مريم ابنت عمران وكلثم أخت
موسى وآسية امرأة فرعون.

% (طب - عن أبي الدرداء) قال: دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خديجة وهي في مرضها الذي توفيت فيه
قال - فذكره.

34346- خير نساء الجنة مريم بنت عمران، وخير نساء

الجنة خديجة بنت خويلد.

% (ابن جرير - عن علي).

34347- لقد فضلت خديجة على نساء أمتي كما فضلت

مريم على نساء العالمين.

% (طب - عن عمار).

34348- ما أبدلني الله خيرا منها، قد آمنت بي إذ كفر بي

الناس، وصدقني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ

حرمني الناس، ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء -

يعني خديجة.

% (حم - عن عائشة).

34349- والله! لقد آمنت بي حين كفر بي الناس، وآوتني

حين طردني الناس، وأعطتني مالها فأنفقته في سبيل الله،

ورزقني الله منها الولد وما رزقني من واحدة منكن - يعني

خديجة.

% (طب والخطيب - عن عائشة).

2 عائشة رضي الله عنها

34350- أحب النساء إلي عائشة، ومن الرجال أبوها.
% (ق، ت - عن (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل
عائشة رضي الله عنها رقم 3886 وقال حسن صحيح. ص)
عمرو بن العاص، ت ه عن أنس).

34351- إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل عائشة
رضي الله عنها رقم 3887 وقال حسن. ص) ن، ه - عن
أنس، ن - عن أبي موسى).

34352- عائشة زوجتي في الجنة.

% (ابن سعد - عن مسلم البطين مرسلًا).

34353- أريتك في المنام مرتين يحملك الملك في سرقة
(سرقة: أي في قطعة من جيد الحرير، وجمعها سرق.
النهاية 2/362. ب) من حرير فيقول: هذه امرأتك فأكشف
عنها، فإذا هي أنت فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه.
% (حم، ق - عن عائشة).

34354- إنها حبة أبيك ورب الكعبة - يعني عائشة.

% (د - عن عائشة).

34355- فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما

سواها من الأرض وفضل الثريد على سائر الطعام.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة).

34356- يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل

علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها.

% (خ، ت، ن - عن عائشة). (أخرجه البخاري كتاب فضائل

الصحابة باب فضل عائشة رضي الله عنها 5/36/37 ص).

34357- يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام.

% (ق، ت، ن، ه - عن عائشة).

34358- أبشري يا عائشة! أما الله فقد برأك.

% (ق) (أخرجهما البخاري كتاب فضائل الصحابة باب فضل

عائشه رضي الله عنها 5/36/37 ص) - عن عائشة).

34359- إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي

غضبي، أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب

محمد! وإذا كنت علي غضبي قلت لا ورب إبراهيم.

% (حم،) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب غيرة النساء)
(7/47 ص) ق - عائشة).

*2*الإكمال من عائشة رضي الله عنها

34360- لما توفيت خديجة نزل جبريل بصورة عائشة في

سرقة حرير خضراء فقال: يا محمد! هذه زوجتك في

الآخرة عوضا من خديجة بنت خويلد.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عباس).

34361- أتيت بجارية في سرقة من حرير من بعد وفاة

خديجة فإذا هي أنت فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه،

ثم أتيت أيضا بجارية في سرقة من حرير فكشفتها فإذا هي

أنت فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه.

% (طب - عن عائشة).

34362- أتيت بك في خرقة من حرير في المنام ثلاث ليال

ف قيل: هذه امرأتك؛ فكشفت الثوب فإذا أنت، فأقول: إن

يكن هذا من عند الله يمضه.

% (طب - عن عائشة).

34363- أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟

فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة - قاله لعائشة.

% (ك - عن عائشة).

34364- إنه ليهون على الموت أني أريتك زوجتي في الجنة.

% (طب - عن عائشة).

34365- يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة، فإن الوحي لم

ينزل علي ومعني أحد من نسائي إلا عائشة، فإن الوحي

نزل علي وهي معي في لحافي.

% (طب - عن أم سلمة).

34366- قد أريت عائشة في الجنة ليهون علي بذاك موتي

كأنني أري كفها.

% (ش - عن مصعب بن إسحاق مرسلًا).

34367- عائشة تفضل النساء كما يفضل الثريد على سائر

الطعام.

% (طب - عن مصعب بن عمير).

34368- فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر

الطعام.

% (ش - عن أنس، الخطيب في المتفق والمفترق - عن عائشة).

34369- اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة! أتعجبين هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله.

% (ك وتعب - عن عائشة).

34370- يا أم رومان! استوصي بعائشة خيرا واحفظيني فيها.

% (ابن سعد - عن حبيب مولى عروة مرسلا).

34371- إن وليت من أمرها شيئا فأرفق بها - يعني عائشة، قاله لعلي.

% (ك - عن أم سلمة).

34372- إن لونك الآن يا شقيراء لحسن.

% (ابن سعد - عن عائشة).

34373- يا عائشة! ما يخفى علي حين تغضبين علي وحين

ترضين، أما حين ترضين فتقولين لا ورب محمد، وحين

تغضبين فتقولين لا ورب إبراهيم.

% (ابن سعد، طب، عن عائشة).

34374- يا عائشة؟ أخذك شيطانك، ما من آدمي إلا له شيطان، قالت: وأنت؟ قال: وأنا ولكن دعوت الله عليه فأسلم.

% (حم، ك، هق - عن عائشة). (أخرجه أحمد في مسنده 6/115 ص).

34375- يا معشر المسلمين؟ من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي؟ فوالله؟ ما علمت على أهلي إلا خيرا، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا، وما كان يدخل على أهلي إلا معي.

% (خ،) (أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة النور) (6/130 ص) م عن عائشة).

34376- أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت برية فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه.

% (خ،) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة النور. (6/130 ص) م - عن عائشة).

34377- يا عائشة؟ إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله،
فإن العبد إذا أذنب ثم استغفر الله غفر الله له.
% (حب - عن عائشة).

34378- إذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة
ثمانين ثمانين على رؤوس الخلائق فيستوهب ربي
المهاجرين منهم فأستأمرك يا عائشة.

% (طب - عن ابن عباس).

2 ميمونة رضي الله عنها

34379- الأخوات الأربع: ميمونة وأم الفضل وسلمى وأسماء
بنت عميس - أختهن لأمهن - مؤمنات.

% (ن) أخرجه الحاكم في المستدرک (4/32) وقال: صحيح
وأقره الذهبي. (ص، ك - عن ابن عباس).

2 حفصة رضي الله عنها

34380- قال لي جبريل: راجع حفصة فإنها صوامة قوامة
وإنها زوجتك في الجنة.

% (ك - عن أنس وعن قيس بن زيد).

34381- علمي حفصة رقية النملة.

% (أبو عبيد في الغريب - عن أبي بكر بن سلمان بن أبي حثمة).

34382- ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة.

% (د - (أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الرقى رقم /

3869./ رقية النملة: التي كانت تعرف بينهن أن يقال

العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفعل غير أن

لا تعصي الرجل فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

المقال تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرا فأفشته

وهذا الحديث سكت عنه المنذري ثم ابن القيم راجع عون

المعبود 10/374 ورجال إسناده رجال صحيح إلا إبراهيم بن

مهدي وهو ثقة

وأخرجه أحمد في مسنده (6/372) والحاكم في المستدرک

4/57 وقال صحيح. ص) عن الشفاء).

*2*الإكمال من حفصة رضي الله عنها

34383- إن جبريل أتاني فقال: راجع حفصة فإنها صوامة
قوامة وهي زوجتك في الجنة.

% (ابن سعد، طب - عن قيس بن زيد).

2 أم سلمة رضي الله عنها من الإكمال

34384- أما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عنك،
وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك،
وأما ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي.
% (حم - عن أم سلمة).

34385- أما السن فأنا أكبر منك، وأما الأطفال فهم إلى الله
ورسوله، وأما الغيرة فأدعو الله فيذهبها عنك.
% (حم، طب - عن أم سلمة).

2 صفية رضي الله عنها من الإكمال

34386- إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم
تفخر عليك؟ اتقى الله يا حفصة.

% (ت: حسن صحيح غريب، ع - عن أنس) قال: بلغ صفية

أن حفصة قالت: بنت يهودي، فبكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فذكره.

34387- ألا قلت: كيف تكونان خيرا مني وأبي هارون وعمي

موسى وزوجي محمد.

% (ك - عن صفية).

2 زينب بنت جحش رضي الله عنها من الإكمال

34388- إنها لأواهة.

% (طب - عن راشد بن سعد) قال: دخل النبي صلى الله

عليه وسلم منزله ومعه عمر بن الخطاب فإذا هو بزينب

بنت جحش تصلي وهي في صلاتها قال - فذكره.

34389- من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله تعالى زوجنيها

في السماء.

% (ك - عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا).

34390- الله المزوج وجبريل الشاهد.

% (ك - عن زينب - بنت جحش).

2 ابنة الجون من الإكمال

34391- لقد عذت بعظيم! الحقى بأهلك.

% (خ - (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب من

طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (7/53)

وابنة الجون اسمها: أميمة بنت النعمان بن شراجيل
واجمعوا على أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج الجونية
واختلفوا في سبب فراقه راجع البحث بطوله في فتح
الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (9/311) و (312) و
313). وراجع المستدرک للحاكم (4/35). (ص عن عائشة) أن
ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت: أعوذ بالله منك! قال: فذكره.

2 فصل: أزواجه عليه الصلاة والسلام رضوان الله تعالى
عليهن مجملا من الإكمال

34392- إن الذي يحنو عليكم بعدي لهو الصادق البار قاله
لأزواجه.

% (حم وابن سعد، ك، طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة -
عن أم سلمة).

34393- لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة).

34394 لا يحنو عليكم بعدي إلا الصابرون قاله لأزواجه.

% (حم وابن سعد عن عائشة).

34395 لا يحني (يحني: أي لا يعطف ويشفق. يقال حنا عليه
يحنو وأحنى يحني. النهاية 1/454. ب) عليكن إلا الصادق
البار.

% (ابن سعد - عن عائشة).

34396 لا يعطف عليكن بعدي إلا الصابرون والصادقون
قاله لأزواجه.

% (ابن عساكر - عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه).

34397- إني لأرجو لهن من بعدي الصديقين - يعني لأزواجه،
ومن تعدون الصديقين هم المتصدقون.

% (طب - عن المقداد بن الأسود).

34398- الذي يحافظ على أزواجي الصادق البار.

% (ابن سعد - عن ابن أبي نجيح مرسلًا).

34399- سيحفظني فيكن الصابرون الصادقون - قال
لأزواجه.

% (الحسن بن سفيان - عن عائشة).

34400- خياركم خياركم لنسائي.

% (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

34401- أيتكن اتقت الله ولم تأت بفاحشة مبينة ولزمت

ظهر حصيرها فهي زوجتي في الآخرة.

% (ابن سعد - عن عطاء بن يسار) إن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لأزواجه - فذكره.

*2*الفصل الثالث في جامع مناقب النساء

34402- أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة

ابنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة

فرعون.

% (حم،) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/223) رواه

أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

والحاكم في المستدرک (3/185) وقال صحيح. ص) طب، ك

- عن ابن عباس).

34403- حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران

وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة

فرعون.

% (حم، ت؛ حب، ك - عن أنس). (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل خديجة رضي الله عنها رقم (3878) وقال صحيح. ص).

34404- خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران؛ وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون.

% (حم، ق عن أنس). (أخرجه الحاكم في المستدرک) (3/186) وقال صحيح والترمذي كتاب المناقب باب مناقب فضل خديجة رضي الله عنها رقم (3877) وقال حسن صحيح. ص).

34405- خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد.

% (حم، ق عن علي). (أخرجه الحاكم في المستدرک) (3/186) وقال صحيح والترمذي كتاب المناقب باب مناقب فضل خديجة رضي الله عنها رقم (3877) وقال حسن صحيح. ص).

34406- سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم، وفاطمة،
وخديجة وآسية.

% (ك - عن عائشة). (أخرجه الحاكم في المستدرک)
3/186) وقال صحيح والترمذي كتاب المناقب باب مناقب
فضل خديجه رضي الله عنها رقم (3877) وقال حسن
صحيح. ص).

34407- الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة
على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية بنت مزاحم
امرأة فرعون ومريم بنت عمران تنظمان سموط أهل
الجنة إلى يوم القيامة.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/218) فيه
محمد بن مخلد الرعيني وهذا الحديث من منكراته. ص) -
عن عبادة بن الصامت).

34408- كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا
آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب
وضرب الله مثلا... إذ قالت الملائكة وباب قوله تعالى ()
4/200). (ص، ت، ه - عن أبي موسى).

*2*الإكمال من الفصل الثالث في جامع مناقب النساء
34409- سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران
فاطمة وخديجة وآسية امرأة فرعون.

% (طب - عن ابن عباس).

34410- يا عائشة! إن الله زوجني مريم بنت عمران وآسية
بنت مزاحم في الجنة.

% (ابن السني - عن عائشة رضي الله عنها).

34411- أربع نسوة سادات عالمهن: مريم بنت عمران،
وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت
محمد، وأفضلهن عالما فاطمة.

% (هب - عن ابن عباس).

34412- الأخوات مؤمنات.

% (طب - عن ميمونة).

*2*النساء الصحابيات رضوان الله تعالى عليهن

34413- خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب إلى من ينكح وأي النساء خير (7/7). (ص) عن أبي هريرة).

34414- إن أسرع أمتي لحوقا بي امرأة من أحمس.
% (حم - عن ابن مسعود).

34415- دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه الخشفة؟ قيل: الغميصاء بنت ملحان.

% (حم، م، ن - عن أنس). (أخرجه مسلم باب فضائل أم سليم رقم 2456 ص).

34416- من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن.

% (ابن سعد - عن سفيان بن عتبة مرسلا).

34417- أم أيمن أمي بعد أمي.

% (ابن عساكر - عن سليمان بن أبي الشيخ معضلا).

34418- من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان.

% (ابن سعد - عن القاسم بن محمد مرسلًا) (أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى (8/277) فأم رومان هي بنت عامر بن عويمر وأسلمت بمكة قديما وهي زوجة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وتوفيت بالمدينة في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. ص).

*2*الإكمال من النساء الصحابيات رضوان الله تعالى

عليهن

34419- خير نساء ركب الإبل نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده، ولو علمت أن مريم بنت عمران ركبت بعيرا ما فضلت عليها أحدا.
% (ش - عن مكحول مرسلًا).

34420- نساء قريش خير نساء ركب الإبل أحناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده، ولو أن مريم بنت عمران ركبت الإبل ما فضلت عليها.

% (ابن سعد - عن أبي نوفل بن أبي عقرب).

*2*نساء الأنصار من الإكمال

34421- النساء مع أزواجهن حيث كانوا إلا نساء الأنصار لا

تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن من المدينة.

% (ابن مردويه، ق وضعفه - عن أبي أمامة).

34422- مهلا يا عائشة! إن نساء الأنصار نساء يسألن عن

الفقه.

% (ابن النجار - عن أنس).

34423- ما خير امرأة نزلت بين جارتين من الأنصار أو نزلت

بين أباؤها.

% (ك - عن عائشة).

2 فاطمة أم علي رضي الله عنهما من الإكمال

34424- إني ألبستها قميصي لتلبس ثياب الجنة،

واضطجعت معها في قبرها لأخفف من ضغطة القبر، إنها

كانت أحسن خلق الله صنيعا إلى بعد أبي طالب - يعني

فاطمة أم علي.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34425- رحمك الله يا أمي! كنت أمي بعد أمي، تجوعين

وتشبعينني وتعرين وتكسيني، وتمنعين نفسك طيبا

وتطيبيني تريدني بذلك وجه الله والدار الآخرة الله الذي يحي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ووسع مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبل يا أرحم الراحمين.

% (طب؛ حل - عن أنس).

*2*الرميضاء من الإكمال

34426- دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت، ما هذه الخشفة؟ فقيل الرميضاء - وفي لفظ: الغميضاء - بنت ملحان أم أنس بن مالك.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل

الصحابة باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك رقم (2455). ص) ن ع، حب - عن أنس).

34427- أريت أني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفا أمامي فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، ورأيت قصرا أبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك.

% (ع - عن جابر).

2 أم حبيب بنت العباس من الإكمال

34428- لإن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها قاله

لأم حبيب بنت العباس.

% (طب - عن ابن عباس، حم - عن أم الفضل).

2 بنت خالد بن سنان من الإكمال

34429- مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه.

% (المسعودي في مروج الذهب - عن عكرمة عن ابن

عباس، قال: وردت ابنة خالد بن سنان على النبي صلى الله

عليه وسلم فتلقاها بخير وأكرمها وقال - فذكره، عبد

الرزاق في أماليه عن سعيد بن جبير مرسلا ورجاله ثقات).

(خالد بن سنان بن غيث، ليست له صحبة ولا أدرك رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذكره النبي صلى الله عليه وسلم

وقال: نبي ضيعه قومه...) أتت ابنة النبي صلى الله عليه

وسلم فسمعته يقرأ: قل هو الله أحد) فقالت: كان أبي

يقول هذا

راجع أسد الغابة لابن الأثير (2/99) وهكذا ذكره ابن سعد
في الطبقات الكبرى (1/296) وتوسع ابن حجر في الإصابة

عند ترجمة: خالد بن سنان

(3/177) رقم (1630). (ص).

2 أم سليم من الإكمال

34430- إن طلاق أم سليم لحوب (لحوب: الحوب: الاثم

مختار الصحاح. 160. ب).

% (ك، هق، - عن أنس).

34431- إن الله قد كفى وأحسن يا أم سليم.

% (ط، حم، د) الحديث بتمامه عند أحمد في مسنده (

3/108/109) وهو: عن أنس قال لما انهزم المسلمون يوم

حنين نادى أم سليم يا رسول الله أقتل من بعدنا انهزموا؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سليم إن الله

عز وجل قد كفى قال فأتاها أبو طلحة ومعها معول فقال ما

هذا؟ يا أم سليم قالت: إن دنا مني أحد من المشركين

بعجته قال فقال أبو طلحة يا رسول الله انظر ما تقول أم

سليم وفي رواية مسلم كتاب الجهاد رقم/1809/ أقتل من

بعدنا من الطلقاء وأم سليم: زوجها، أبو طلحة واسمه زيد
بن سهل بن الأسود. راجع ترجمته في الطبقات الكبرى
لابن سعد (3/504).

وأم سليم المشهورة: بنت ملحان أم أنس بن مالك امرأة
أبي طلحة

راجع الترجمة في الطبقات الكبرى لابن سعد (3/516) و
(5/74/75). ص - عن أنس).

2 الباب السادس في فضل أشخاص ليسوا من الصحابة
من الإكمال

2 النجاشي

34432- إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له.

% (حم، ش، طب، ض، وابن قانع - عن جرير).

2 زيد الخير من الإكمال

34433- سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير

يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة.

% (ابن عساكر - عن الحارث الأعور مرسلا).

2 ذيل الباب من الإكمال

34434- أبو طالب أخرجته من غمرة (غمرة: الغمر بفتح
الغين وسكون الميم: الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه
النهاية 3/383. ب.

ضحضاح: الضحضاح في الأصل: مارق من الماء على وجه
الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار. النهاية 3/75 (ب)
جهنم إلى ضحضاح منها.

% (ع، عد وتمام - عن جابر) قال: سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن أبي طالب قال - فذكره.

34435- أما! إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان يصب
(يصب: أي منها أم رأسه. النهاية 3/3. ب) منها أم رأسه -
يعني أبا طالب.

% (هناد - عن أبي عثمان مرسلًا).

34436- كل قبر لا يشهد أن لا إله إلا الله فهو جذوة (جذوة:
الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرهما المختار 72. ب) من
النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار
فأخرجه الله بمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح
من نار.

% (طب - عن أم سلمة).

34437- ليعلمن عمي أني قد نفعته يوم القيامة، إنه لفي
ضحاح من نار ينتعل بنعلين من نار يغلي منها دماغه.

% (هناد - عن أبي هريرة).

34438- أي عم! قل لا إله إلا الله - كلمة أحاج لك بها عند
الله.

% (خ، م - (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الدليل على

صحة إسلام من حفرة الموت رقم 39. ص) عن ابن

المسيب عن أبيه) إن أبا طالب لما حضرته الوفاة قال له
النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره.

34439- كانت مشيئة الله عز وجل في إسلام عمي العباس

ومشيئتي في إسلام عمي أبي طالب فغلبت مشيئة الله
مشيئتي.

% (أبو نعيم - عن علي).

34440- ما زالت قريش كافة عني حتى مات أبو طالب.

% (الديلمي - عن عائشة).

34441- إن لأبي طالب عندي رحماً سأبْلِها (سأبْلِها ببلالها:
أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً. والبلال
جمع بلل. النهاية 1/153. ب) ببلالها.

% (ابن عساكر - عن عمرو ابن العاص).

34442- والله! لأستغفرن لك ما لم أنه عنك - قاله لأبي
طالب.

% (خ، م - عن سعيد بن المسيب عن أبيه). (أخرجه مسلم
كتاب الإيمان باب الدليل على صحة إسلام من حضره
الموت رقم (39) ص).

34443- وصلتك رحم وجزيت خيراً يا عم.

% (ق وتمام وابن عساكر - عن ابن عباس) إن النبي صلى
الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب فقال - فذكره.
34444- كل الخير أرجو من ربي.

% (ابن سعد وابن عساكر - عن العباس) أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم ما ترجو لأبي طالب؟ قال - فذكره.
2 امرؤ القيس من الإكمال

34445- امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار.

% (حم، تخ كر عن أبي هريرة) (قال المناوي في الفيض)

(2/186) وكذا البزار كلاهما من حديث هيثم عن أبي الجهم

قال الهيثمي: أبو الجهم ضعيف جدا. (ص).

34446- امرؤ القيس بن حجر قائد الشعراء يوم القيامة إلى

النار.

% (عد، كر وابن النجار عن أبي هريرة).

34447- امرؤ القيس سائق الشعراء إلى النار.

% (كر - عن أبي هريرة).

34448- امرؤ القيس بن حجر قائد الشعراء إلى النار يوم

القيامة وهو رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة.

% (كر - عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معد يكرب عن

أبيه عن جده).

34449- ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الآخرة،

شريف في الدنيا حامل في الآخرة، يجيء يوم القيامة معه

لواء الشعراء يقودهم إلى النار يعني امرأ القيس بن حجر.

% (طب والخطيب وابن عساكر - عن فروة بن سعيد بن -

عفيف بن معد يكرب عن أبيه عن جده).

*2*الباب السابع في فضائل هذه الأمة المرحومة

34450- أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من

الوضوء.

% (ت - عن) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة رقم (607) وقال حسن

صحيح غريب. ص) عبد الله بن بسر).

34451- أمتي أمة مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها خير.

% (ابن عساكر - عن عمرو بن عثمان مرسل).

34452- أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في

الآخرة إنما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا.

% (د - طب، هب، ك - عن أبي موسى).

34453- إنما حر جهنم على أمتي كحر الحمام.

% (طس - عن أبي بكر).

34454- أمتي أمة مرحومة، مغفور لها، متاب عليها.

% (الحاكم في الكنى - عن أنس).

34455- إن الله تعالى أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة.

% (د - عن أبي مالك الأشعري) (أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم 4233 وقال المنذري في عون المعبود 11/327 والحديث تفرد به أبو داود. ص).

34456- إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره.

% (م عن أبي موسى) (أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة... رقم (2288) ص).

34457- إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به.

% (ق، 4 عن أبي هريرة، طب - عن عمران بن حصين).

34458- إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

% (ه - عن أبي ذر، طب، ك - عن ابن عباس).

34459- إن الله تعالى قد أجاز أمتي أن تجتمع على الضلالة.

% (ابن أبي عاصم - عن أنس).

34460- إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما

استكروها عليه.

% (ه - عن ابن عباس).

34461- إن الله تعالى لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد الله

تعالى مع الجماعة، من شذ شذ إلى النار.

% (ت - عن ابن عمر) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما

جاء في لزوم الجماعة رقم (2167) وقال غريب. ص).

34462- إنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على

الله.

% (حم، ت، ه، ك - عن معاوية بن حيدة) (أخرجه الترمذي

كتاب تفسير القرآن رقم 3001 وقال حديث حسن. ص).

34463- إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر

إلى مغارب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى

كمثل رجل استأجر أجراً فقال: من يعمل لي من غدوة

إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود؛ ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى، ثم قال: من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين؟ فأنتم هم، فغضبت اليهود والنصارى وقالوا: ما لنا أكثر عملاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حاكم شيئاً؟ قالوا: لا، قال: فذاك فضلي أوتيته من أشياء.

% (مالك، حم، خ) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر رقم (1/146) ص ت - عن ابن عمر).

34464- مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملاً إلى الليل، فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا؛ وما عملنا فلك، فقال لهم لا تفعلوا، اكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملاً، فأبوا وتركوا، فاستأجر آخرين بعدهم فقال: اعملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لكم من الأجر، فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: ألك ما عملنا

ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه، فقال: أكملوا بقية عملكم
فإنما بقي من النهار شيء يسير، فأبوا فاستأجر قوما أن
يعملوا له بقية يومهم، فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما، فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور.

% (خ - عن أبي موسى) (أخرجه البخاري كتاب الاجارة باب
الاجارة من العصر إلى الليل (3/118) ص).

34465- بشر هذه الأمة بالسنة والدين والرفعة والنصر
والتمكين في الأرض! فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا
لم يكن له في الآخرة من نصيب.
% (حم، حب، ك، هب - عن أبي).

34466- إذا جمع الله تبارك وتعالى الخلائق يوم القيامة أذن
لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال لهم:
ارفعوا رؤسكم فقد جعلنا عدتكم من الكفار فداء لكم من
النار.

% (ه، طب - عن أبي موسى).

34467- أمتي الغر المحجلون.

% (سمويه والضياء - عن جابر).

34468- إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم.

% (حم؛ ن، ت (أخرجه الترمذي كتاب الطلاق باب ما جاء
فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته رقم (1183) وقال حسن
صحيح. ص) عن أبي هريرة).

34469- إن الله تجاوز عن أمتي عما توسوس به صدورهم
ما لم تعمل أو تكلم به وما استكروها عليه.

% (هق - عن أبي هريرة).

34470- إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم
خمسمائة عام.

% (حل - عن سعد).

34471- إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر، وإن
من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون زاوية من زواياها وما
من مسلمين يموت لهما أربعة من الولد إلا أدخلهما الله
الجنة بفضل رحمته إياهم أو ثلاثة أو اثنان.

% (حم، ك - عن الحارث بن أقيش، وما له غيره وروى ه
صدره).

34472- إن من أمتي لمن يشفع للفئام من الناس ومنهم
من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من
يشفع للرجل - حتى يدخلوا الجنة.

% (حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب رقم
12 ورقم الحديث 2440 وقال حديث حسن. ص) عن أبي
سعيد).

34473- إن هذه الأمة أمة مرحومة لا عذاب عليها؛ عذابها
بأيديها، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من
المسلمين رجل من المشركين فيقال: هذا فداؤك من النار.
% (ه - عن أنس (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد رقم 4292
وقال في الزوائد: له شاهد في صحيح مسلم وأعله
البخاري. ص).

34474- نحن آخر الأمم وأول من يحاسب يقال أين الأمة
الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون.

% (ه - عن ابن عباس (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب
صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم رقم 4290 وقال في
الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات. ص)).

34475- نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا
الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، ثم هذا يومهم الذي
فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له، فالناس لنا
فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد.

% (حم، ق، ن - عن أبي هريرة). (أخرجه البخاري كتاب
الجمعة باب فرض الجمعة (2/2). ص).

34476- والذي نفس محمد بيده! إني لأرجو أن تكونوا نصف
أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما
أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب كون هذه الأمة
نصف أهل الجنة رقم (221). ص) عن ابن مسعود).

34477- أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أترضون أن
تكونوا ثلث أهل الجنة أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟

إن الجنة لا تدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في الشرك إلا
كشعرة بيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء
في جلد الثور الأحمر.

% (حم، ت؛ ه - (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد رقم 4283
وقال الترمذي كتاب صفة الجنة رقم (2547) حسن صحيح.
ص) عن ابن مسعود).

34478- والذي نفس محمد بيده! ما من عبد يؤمن ثم يسدد
(يسدد: أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف. النهاية 2/352. ب) إلا
سلك به في الجنة وأرجو أن لا يدخلها حتى تبوؤا أتم ومن
صلح من ذرياتكم مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي
تعالى أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بغير حساب.

% (ه - عن رفاة الجهني) (أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد
رقم 4285 إسناده ضعيف. ص).

34479- يقول الله تعالى: يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك
والخير في يديك! فتقول: أخرج بعث النار قال: وما بعث
النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد، قالوا: يا رسول الله! وأينا ذلك الواحد؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذي نفسي بيده! أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود أو كالرقمة في ذراع الحمار.

% (حم؛ ق - عن أبي سعيد). (أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب قوله عز وجل أن زلزلة الساعة شيء عظيم 8/137. ص).

34480- قال الله تعالى لعيسى: يا عيسى! إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم، قال، يا رب! كيف يكون لهم هذا ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيتهم من حلمي وعلمي.

% (حم، طب، ك، هب عن أبي الدرداء).

34481- لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفاً منها
وسيفاً من عدوها.

% (د - عن عوف بن مالك). (أخرجه أبو داود كتاب الملاحم
باب ارتفاع الفتنة في الملاحم رقم [4279] وقال المنذري
في عون المعبود [11/408] وفي إسناده إسماعيل بن
عياش وفيه مقال. ص).

34482- لو أقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي.
% (طب - عن عبد الله بن عبد الثمالي).

34483- ما أعطيت أمة من اليقين أفضل مما أعطيت أمتي.
% (الحكيم - عن سعد بن مسعود الكندي).

34484- ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة إلا
أمتي فإنها كلها في الجنة.

% (خط - عن ابن عمر).

34485- مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره؟

% (حم، ت - عن (أخرجه الترمذي كتاب الأمثال رقم]

[2869] وقال حسن غريب. ص) أنس، حم - عن حمار، ع -

عن علي، طب - عن ابن عمر.

34486- إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم
نصف يوم.

% (حم، د - عن سعد) (أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب
قيام الساعة رقم [4327] ورقم [4328] والمنذري سكت
عنهما وقال المناوي عن الأول سنده جيد. راجع عون
المعبود [11/512]. ص).

34487- لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم.
% (د، ك - عن أبي ثعلبة) (أخرجه أبو داود كتاب الملاحم
باب قيام الساعة رقم [4327] ورقم [4328] والمنذري
سكت عنهما وقال المناوي عن الأول سنده جيد. راجع عون
المعبود [11/512]. ص).

34488- والذي نفس محمد بيده! ليأتين على أحدكم يوم ولا
يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وما له معهم.
% (حم، م - عن أبي هريرة). (أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب الفضائل باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم
وتمنيه رقم [2364]. ص).

34489- إن أحدكم سيوشك أن يحب أن ينظر إلي نظرة بما
له من أهل ومال.

% (طب والضياء - عن سمرة).

34490- من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
أحدهم لو رأني بأهله وماله.

% (م - عن أبي هريرة).

34491- وددت أني لقيت إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني.
% (حم - عن أنس).

34492- أشد أمتي لي حبا قوم يكونون بعدي يود أحدهم أنه
فقد أهله وماله وأنه رأني.

% (حم - عن أبي ذر).

34493- إن ناسا من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى
رؤيتي بأهله وماله.

% (ك - عن أبي هريرة).

34494- عجت وليس بالعجب أو عجت وهو العجب

العجيب العجيب! عجت وليس بالعجب أني بعثت إليكم

رجلا منكم فأمن بي من آمن بي منكم وصدقني من

صدقني منكم فإنه العجب وما هو بالعجب، ولكنني عجبت
وهو العجب العجيب لمن لم يرني وصدق بي.

% (ابن زنجويه في ترغيبه - عن عطاء مرسل).

34495- لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصاة من
المسلمين حتى تقوم الساعة.

% (م - عن جابر بن سمرة) (أخرجه مسلم كتاب الامارة
رقم [172] ورقم [1922] ص).

34496 لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر
الله وهم ظاهرون.

% (ق - عن المغيرة).

34497 لا تزال طائفة من أمتي قواما على أمر الله لا
يضرها من خالفها.

% (ه - عن أبي هريرة).

34498 لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
وهم ظاهرون.

% (خ - عن المغيرة بن شعبة).

34499 لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة.

% (ك - عن عمر).

34500 لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس.

% (حم، ق) أخرجه البخاري كتاب الاعتصام باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة... 9/125. ص) عن معاوية).

34501 لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.

% (م، ت، ه - عن ثوبان). (أخرجه مسلم كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي... رقم 1920. ص).

34502 لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك.

% (م - عن عقبة بن عامر) (أخرجه مسلم كتاب الامارة
رقم (1924). ص).

34503 لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم الدجال.
% (حم، د، ك - عن عمران ابن حصين).

34504 لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم خذلان
من خذلهم حتى تقوم الساعة.
% (ه، ح - عن قره ابن إياس).

34505- إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة
من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم
الساعة.

% (حم، ت، ح - عن قره بن إياس). (أخرجه الترمذي
كتاب الفتن باب ما جاء في الشام رقم 2192 وقال حسن
صحيح. ص).

*2*الإكمال من الباب السابع في فضائل هذه الأمة

المرحومة

34506- أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ والذي نفسي بيده! لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك، إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن قلة المسلمين في الكفار يوم القيامة كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

% (ابن جرير - عن ابن مسعود).

34507- أما والذي نفس محمد بيده! لبيعثن منكم يوم القيامة إلى الجنة مثل الليل الأسود جميعا تحيطون الأرض تقول الملائكة: لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع الأنبياء.
% (طب - عن أبي مالك الأشعري).

34508- إن من أمتي أمة يدخل الله الجنة منهم سبعين ألفا بغير حساب.

% (طب، ض - عن سمرة).

34509- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب.

% (طب - عن ابن عباس).

34510- إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي يوم القيامة
ربع أهل الجنة إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة إني
لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة.

% (حم وعبد بن حميد في تفسيره، ص - عن جابر).

34511- أنتم ثلث أهل الجنة أو نصف أهل الجنة.

% (طب - عن ابن عباس).

34512- أهل الجنة مائة وعشرون صفا، أنتم ثمانون والناس
سائر ذلك، وأنتم وفاء سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على
الله عز وجل.

% (طب - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).

34513- أهل الجنة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون

صفا.

% (طب، ك - عن ابن مسعود).

34514- كيف أنتم وربع الجنة لكم ولسائر الناس ثلاثة

أرباعها؟ كيف أنتم وثلثها؟ كيف أنتم والشطر؟ أهل الجنة

يوم القيامة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفا.

% (حم، طب - عن ابن مسعود).

34515- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا يعم ذلك

مهاجرين ويوفي ذلك طائفة من أعرابنا.

% (ابن سعد - عن أبي سعد الخير).

34516- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة

ألف متماسكون آخذ بعضهم بيد بعض أن لا يدخل أولهم،

حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر.

% (حم) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان رقم [219] ص) م، عم

- عن سهل بن سعد).

34517- نحن الآخرون السابقون يوم القيامة؟ أول زمرة

تدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، صورة

الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم

كأشد كوكب في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل.

% (هناد والخطيب - عن أبي هريرة).

34518- نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها - أو:

أخيرها.

% (البارودي - عن قتادة عن محمد بن حزم من الأنصار).

34519- تكمل يوم القيامة سبعون أمة نحن آخرها وخيرها.

% (ه - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).

34520- إنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على

الله تعالى.

% (حم ت: حسن، ه، ك؛ طب عن بهز بن حكيم).

34521- كل أمة بعضها في الجنة وبعضها في النار إلا هذه

الأمة كلها في الجنة.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

34522- أممي ثلاثة أثلاث: فثلث يدخلون الجنة بغير حساب

ولا عذاب، وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة،

وثلث يمحسون ويكشفون، ثم تأتي الملائكة فيقولون:

وجدناهم يقولون لا إله إلا الله وحده، ويقول الله: صدقوا،

لا إله إلا أنا، أدخلوهم الجنة بقول لا إله إلا الله وحده،

واحملوا خطاياهم على أهل التكذيب، فهي التي قال الله

(وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم).

% (ابن أبي حاتم، طب - عن عوف بن مالك).

34523- تحشر هذه الأمة يوم القيامة على ثلاثة أصناف:

فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حسابا

يسيرا ويدخلون الجنة، وصنف (يحبون: الحبو: هو المشي على اليدين والركبتين. وحبا الصبي إذا زحف على استه. النهاية 1/336. ب) يحبون على حمائلهم (حمائلهم: وفي حديث عذاب القبر (يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله) قال الأزهري: هي عروق انثيه. ويحتمل أن يراد موضع حمائل السيف أي عواتقه وصدرة وأضلاعه. النهاية. 1/442. ب) بأمثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز وجل لملائكته وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا! عبيد من عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئا، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتي. % (طب، ك - عن أبي موسى).

34524- أمتي أمة مرحومة، لا عذاب عليها في الآخرة، إذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلا من أهل الأديان فكان فداه من النار.

% (خط في المتفق والمفترق وابن النجار - عن ابن عباس،
وفيه عبد الله بن ضرار عن أبيه، قال ابن معين لا يكتب
حديثه).

34525- إن أمتي أمة مرحومة مغفور لها، يجعل الله عذابها
بينها في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل من
المسلمين يهوديا أو نصرانيا فيقال: هذا فداؤك من النار.
% (طب عن أبي موسى).

34526- إن أمتي مرحومة مقدسة مباركة، لا عذاب عليها
يوم القيامة؛ إنما عذابهم بينهم في الدنيا بالفتن.
% (طب وابن عساكر - عن أبي بردة).

34527- إن هذه الأمة مرحومة، جعل الله عذابها بينها، فإذا
كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل
الأديان فيقال: هذا فداؤك من النار.
% (حم - عن أبي موسى).

34528- إن هذه الأمة أمة مرحومة، لا عذاب عليها، عذابها
بأيديها، فإذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم رجلا من
أهل الأديان فكان فكاكه من النار.

% (طب، قط في الأفراد - عن أبي موسى).

34529- ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها

الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى.

% (ك - عن أبي موسى).

34530- أعطيت هذه الأمة ما لم يعط أحد قوله: (أدعوني

أستجب لكم) وإنما كان يقال هذا للأنبياء، وقوله (وما جعل

عليكم في الدين من حرج) وإنما كان يقال هذا للأنبياء،

وقوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على

الناس) وإنما كان يقال هذا للنبي: أنت شهيد على قومك.

% (الحكيم - عن عبادة بن الصامت).

34531- إن أمتي مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا

عذاب، إنما عذابها في الدنيا القتل والبلايل والزلازل

والفتن.

% (حم، ك، هب - عن أبي موسى).

34532- إن الله تعالى أجازكم من ثلاث خلال: أن لا يدعو

عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا، وأن لا يظهر أهل الباطل على

أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة، فهؤلاء أجازكم الله

تعالى منهن، وربكم أنذركم ثلاثا: الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ويأخذ الكافر فينتفخ ويخرج كل مسمع منه، والثانية الدابة، والثالثة الدجال.

% (طب عن أبي مالك الأشعري، وروى صدره).

34533- إن الله تعالى أعطى لأمتي ثلاثا لم يعط أحد قبلهم: السلام وهو تحية أهل الجنة، وصفوف الملائكة، وآمين - إلا ما كان من موسى وهارون.

% (الحكيم - عن أنس).

34534- أمتي غر محجلون من آثار الوضوء.

% (أبو أحمد، الحاكم. وقال: غريب - عن عبد الله بن بسر).

34535- أنتم الغر المحجلون.

% (ع - عن جابر).

34536- يردون علي غرا محجلين من الوضوء سيما لأمتي

ليس لأحد غيرها.

% (ش، حب، ه - عن أبي هريرة). (أخرجه ابن ماجه كتاب

الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم رقم]

[4282 ص).

34537- تخرج يوم القيامة ثلة غر محجلون فيسدون الأفق،

نورهم مثل نور الشمس، فينادي مناد: النبي الأمي!

فيتخشخش (فيتخشخش: الخشخشة: حركة لها صوت

كصوت السلاح. النهاية. 2/33. ب) لها كل نبي أمي فيقال:

محمد وأمته، فيدخلون الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب،

ثم يخرج ثلة أخرى غر محجلون، نورهم مثل نور القمر ليلة

البدر فيسدون الأفق، فينادي مناد: النبي الأمي!

فيتخشخش لها كل نبي أمي فيقال: محمد وأمته، فيدخلون

الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم تخرج ثلة أخرى غر

محجلون، نورهم مثل نور أعظم كوكب في السماء فتسد

الأفق فينادي مناد: النبي الأمي! فيتخشخش لها كل نبي

أمي فيقال: محمد وأمته، فيدخلون الجنة بغير حساب ولا

عذاب، ثم يجيء ربك عز وجل ثم يوضع الميزان ويؤخذ في

الحساب.

% (طب - عن أبي أمامة، وسنده جيد).

34538- أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة، وأنا

أول من يؤذن له أن يرفع رأسه، فأرفع رأسي فأنظر بين

يدي فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك،
وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن
شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم، هم غر محجلون من
آثار الوضوء ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم
يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من
أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم عن أيمانهم
وعن شمائلهم، وأعرفهم تسعى بين أيديهم ذريتهم.
% (حم - عن أبي الدرداء، ك، هب - عن أبي ذر وأبي
الدرداء معا).

34539- إن الله تجاوز عن أمتي ثلاثة: الخطأ والنسيان وما
أكرهوا عليه.

% (طب - عن ثوبان).

34540- تجاوز الله لي عن أمتي ما توسوس به صدورهم ما
لم تعمل أو تتكلم به.

% (الخطيب - عن عائشة).

34541- تجوز عن أمتي ثلاثة: عن الخطأ والنسيان والكره.
% (ابن عساكر - عن أبي الدرداء).

34542- تجوز عن هذه الأمة عن الخطأ والنسيان وما
أكرهوا عليه.

% (عبد الرزاق - عن الحسن مرسلًا).

34543- ثلاث لا يهلك عليهن ابن آدم: الخطأ والنسيان وما
أكره عليه.

% (عب - عن قتادة مرسلًا).

34544- مغفور لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم
بالشرك.

% (الخطيب - عن عائشة).

34545- إن الله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم، وإذا رأيت
بالشام مائة رجل وأهل بيته فعند ذلك تفتح القسطنطينية.
% (طب - عن أبي ثعلبة).

34546 لا يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم، إذا رأيت
الشام مائة رجل واحد وأهل بيته، فعند ذلك فتح
القسطنطينية.

% (حم - عن أبي ثعلبة).

34547- إنما بقاءكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس (أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب [1/146]. ص)، أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتاب: أي ربنا! أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا! قال الله عز وجل: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلي أوتيته من أشياء.

% (طب، خ - عن سالم بن عبد الله عن أبيه).

34548- من الأمم أمة ضرب لهم مثل كمثل إجراء اتجرهم رجل يعملون له يوما كله وجعل لهم قيراطا قيراطا، فعملوا حتى إذا انتصف النهار سئموا فقالوا للرجل: حاسبنا، فحاسبهم فكان لهم نصف قيراط نصف قيراط وأحب

فقال: من يكمل لي عملي إلى الليل على قيراط قيراط؟
فبايعه قوم آخرون فعملوا حتى إذا كان قريبا من صلاة
العصر سئموا فقالوا: حاسبنا، فحاسبهم فكان لهم نصف
قيراط نصف قيراط، وأحب الرجل أن يقضى له عمله قبل
الليل فأتجر قوما على أن يكملوا ما غبر (غبر: قال
الأزهري: يحتمل الغابر ها هنا الوجهين، يعني الماضي
والباقي، فإنه من الأضداد. قال: والمعروف الكثير أن الغابر
الباقي. النهاية. 3/337. ب) من عمله إلى الليل على
قيراطين قيراطين، إني أرجو إن شاء الله أن تكونوا أنتم
أصحاب القيراطين.
% (طب - عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن
جده).

34549- إن إبراهيم خليل الرحمن رأى الجنة فيما يرى
النائم فأصبح فقصها على قومه فقال: يا قوم! إني رأيت
البارحة فيما يرى النائم جنة عرضها السماوات والأرض
أعدت لمحمد وأمته، حدائقها شهادة أن لا إله إلا الله،

وأشجارها محمد رسول الله، وثمارها سبحان الله والحمد لله، فقال له قومه: يا خليل الله! من محمد وأمته؟
% (بز - عن أبي أمامة).

34550- أوحى الله إلى موسى بن عمران أن في أمة محمد لرجالا يقومون على كل شرف (شرف: الشرف: العلو والمكان العالي. المختار 265. ب) وواد ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله، جزاؤهم على جزاء الأنبياء.
% (الديلمي - عن أنس).

34551- إني وأمتي لمشرفون على كوم من مسك مشرفون على الخلائق، ما من أحد من الأمم من المؤمنين إلا ود أنه منا وما من نبي كذبه قومه إلا وأمة محمد شهداء له يوم القيامة أنه قد بلغ رسالات ربه والرسول شهيد عليكم.

% (الديلمي - عن جابر).

34552- الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم.

% (د، حل - عن أبي سعيد، طب - عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف).

34553- الآن جاء القتال! ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق ظاهرة على الناس، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وعقر دار المؤمنين يومئذ الشام، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهو يوحى إلي أني مقبوض غير ملبث وأنتم تتبعوني، أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعد سنوات الزلازل.

% (حم، والدارمي، ن والبغوي، طب، حب، ك، ص - عن سلمة بن نفيل الكندي).

34554- الآن جاء القتال! ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون في سبيل الله، لا يضرهم من خالفهم؛ يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منهم، ويقاتلونهم حتى تقوم الساعة، ولا يزال الخيل معقودا في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج.
% (طب - عن سلمة بن نفيل).

34555- كذبوا، الآن جاء القتال! الآن جاء القتال لا يزال الله

يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي

أمر الله وهم على ذلك، وعقر دار الإسلام بالشام.

% (ابن سعد - عن سلمة بن نفيل الحضرمي).

34556- لن تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا

يضرهم من خذلهم أو فارقهم حتى يأتي أمر الله.

% (الرويانبي، كر - عن عمران بن حصين).

34557 لا يزال بهذا الأمر عصاة على الحق لا يضرهم

خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك.

% (حم وابن جرير - عن أبي هريرة).

34558 لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه أو

خالفه، لا يضره شيء أبدا.

% (ابن جرير - عن معاوية).

34559 لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق

ظاهرين إلى يوم القيامة.

% (كر - عن جابر، ابن قانع وابن عساكر، حب - عن قتادة
عن أنس، قال خ: هذا حديث خطأ، إنما هو قتادة عن
مطرف ابن عمران).

34560 لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى
يأتي أمر الله.

% (ط وعبد بن حميد - عن زيد بن أرقم).

34561 لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على
من يغزوهم قاهرين لا يضرهم من ناوهم حتى يأتي أمر
الله وهم كذلك، قيل: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: بيت
المقدس.

% (حم؛ طب، ص - عن أبي أمامة).

34562 لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين.

% (حم، ص - عن زيد بن أرقم).

34563 لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الدين عزيزة
إلى يوم القيامة.

% (أبو نصر السجزي في الإبانة والهروي في ذم الكلام -
عن سعد بن أبي وقاص).

34564 لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى يأتي أمر الله.

% (ط، ك - عن عمر).

34565 لا يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة.

% (طب - عن جابر بن سمرة).

34566 لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرون على الحق حتى يأتيهم الأمر، لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم.

% (ه - عن معاوية). (أخرجه ابن ماجه بالمقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم [9] ص).

34567 لا يزال الناس من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتيهم الأمر.

% (طب - عن معاوية عن زيد بن أرقم).

34568- إنما مثل أمتي كمثل ماء أنزله الله من السما لا يدري البركة في أولها أو في آخرها.

% (الرامهرمزي - عن أنس وهو حسن).

34569- مثل أمتي كالمطر يجعل الله تعالى في أوله خيرا
وفي آخره خيرا.

% (طب - عن عمار).

34570- مثل أمتي كحديقة قام عليها صاحبها فاحتر
رواكيها وهياً مساكنها وحلق سعفها، فأطعم عاما فوجا
وعاما فوجا، فلعل آخرهما طعما أن يكون أجودهما قنوانا
(قنوانا: القنو: العذق والجمع القنوان. مختار الصحاح. 554.
ب) وأطولهما شمراخا، (شمراخا: كل غصن من أغصان
العذق شمراخ، وهو الذي عليه البسر. النهاية 2/500 ب)
والذي بعثني بالحق! ليجدن عيسى ابن مريم في أمتي خلفا
من حواريه.

% (أبو نعيم - عن عبد الرحمن بن سمرة).

34571 لا تبكوا فإن مثل أمتي مثل حديقة قام عليها
صاحبها فاحتر رواكيها وهياً مساكنها وحلق سعفها
فأطعمت عاما فوجا، فلعل آخرها عاما يكون أجودها قنوانا
وأطولها شمراخا، والذي بعثني بالحق! ليجد ابن مريم في
أمتي خلفا من حواريه.

% (الحكيم - عن عبد الرحمن بن سمرة).

34572- إن في أصلاب أصلاب رجال من أصحابي

رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب.

% (طب وابن مردويه، ص - عن سهل بن سعد).

34573- إن من أمتي لرجالا الإيمان أثبت في قلوبهم من

الجال الرواسي.

% (ابن جرير - عن إسحاق السبيعي مرسلا).

34574- إن ناسا من أمتي يأتون من بعدي يود أحدهم لو

اشترى رؤيتي بأهله وماله.

% (قط في الأفراد، ك - عن أبي هريرة).

34575- إنني رأيت أني أؤمكم إذ لحقني ظلال فتقدمت، ثم

لحقني ظلال فتقدمت، لحقني ناس من أمتي يكونون بعدي

ملحق بي قلوبهم وأعمالهم.

% (ابن عساكر - عن أبي قلابة مرسلا).

34576- سيكون بعدي ناس من أمتي يسد الله بهم الثغور،

يؤخذ منهم الحقوق ولا يعطون حقوقهم، أولئك مني وأنا

منهم.

% (ابن عبد البر في الصحابة - عن زيد العقيلي).

34577- أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً؟ قالوا:

الملائكة، قال: هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم

الله المنزلة التي أنزلهم بل غيرهم، قالوا: فالأنبياء، قال:

هم كذلك وحق لهم بل غيرهم، قالوا: فمن هم؟ قال: أقوام

يأتون من بعدي فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق

المعلق فيعملون بما فيه؛ فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً.

% (كر - عن عمر).

34578- إن من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود

أحدهم لو رأني بأهله وماله.

% (م - عن أبي هريرة).

34579- إن أشد أمتي حبل لي قوم يأتون من بعدي يؤمنون

بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق.

% (الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة).

34580- ليتني لقيت إخواني! فإني أحبهم، فقال أبو بكر:

أليس نحن إخوانك؟ قال: لا، أنتم أصحابي، إخواني الذين لم

يروني وآمنوا بي وصدقوني وأحبوني حتى أنني أحب إلي

أحدهم من والده وولده، ألا تحب يا أبا بكر قوما أحبوك بحبي إياك؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن نافع عن أبي هريرة عن أنس، وفيه أبو هرمر مترك).

34581- ليتني أرى إخواني وردوا علي الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة! قيل: يا رسول الله! ألسنا أخوانك؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواني من آمن بي ولم يرني، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني.
% (أبو نعيم - عن ابن عمر).

34582- ليس إيمان من رأي بعجب ولكن العجب كل العجب لقوم رأوا أوراقا فيها سواد فآمنوا به أوله وآخره.
% (أبو الشيخ - عن أنس).

34583- متى ألقى إخواني؟ قالوا: ألسنا إخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني، أنا إليهم بالأشواق.

% (ع وأبو الشيخ - عن أنس).

34584- يا أبا بكر: ليت أني لقيت إخواني فإني أحبهم! الذين لم يروني وصدقوني وأحبوني حتى أني لأحب إلى أحدهم من والده وولده.

% (أبو الشيخ - عن أنس).

34585- يا حذيفة! إن في كل طائفة من أمتي قوما شعثا غربا، إياي يريدون وإياي يتبعون ويقيمون كتاب الله، أولئك مني وأنا منهم وإن لم يروني.

% (حل - عن حذيفة).

34586- وددت أني لقيت إخواني! قالوا: يا رسول الله! ألسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواني قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، ثم قال: يا أبا بكر! ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك بحبك إياي؟ فأحبهم أحبهم الله.

% (ابن عساكر - عن البراء).

34587- اللهم! أقبل بقلوبهم إلى دينك، وخط من ورائهم برحمتك.

% (طب وسمويه - عن أنس) قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته قال فذكر.

34588- مثلت لي أمتي في الماء والطين، وعلمت الأسماء كلها كما علم آدم الأسماء كلها.

% (الديلمي - عن أبي رافع).

34589- يكون في أمتي رجل يقال له: صلة: يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا.

% (ابن سعد - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بلاغا).

34590- يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته.

% (ابن عساكر - عن ابن عمر).

2 لحوق في القطب والابدال

34591- خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والابدال

أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون، كلما مات

رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين

مكانه، يعفون عن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم،

ويتواسون فيما آتاهم الله.

% (حل - عن ابن عمر).

34592- الأبدال في هذه الأمة ثلاثون رجلا، قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا.

% (حم، عن عبادة بن الصامت). (قال المناوي في الفيض) (3/168) قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه العجلي وأبو زرعة وضعفه غيرهما. (ص).

34593- الأبدال في أمتي ثلاثون، بهم تقوم الأرض؛ وبهم تمطرون، وبهم تنصرون.

% (طب، عنه). (قال المناوي في الفيض (1/168) قال المصنف: وسنده صحيح. (ص).

34594- إن الأبدال بالشام يكونون وهم أربعون رجلا، بهم تسقون الغيث، وبهم تنصرون على أعدائكم، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والغرق.

% (ابن عساكر - عن علي).

34595- الأبدال في أهل الشام، وبهم تنصرون، وبهم ترزقون.

% (طب - عن عوف بن مالك) (قال المناوي في الفيض [3/169] قال المصنف: أخرجه عنه أحمد والحاكم والطبراني من طرق أكثر من عشرة. ص).

34596- الابدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا؛ يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.
% (حم - عن علي).

34597- الابدال أربعون رجلا وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة.

% (الخلال في كرامات الأولياء، فر - عن أنس).

34598- الأبدال من الموالي.

% (الحاكم في الكنى - عن عطاء مرسلا) (قال المناوي في الفيض [3/170] وهذه الأخبار وإن فرض ضعفها جميعها لكن لا ينكر تقوى الحديث الضعيف بكثرة طرقه وتعدد مخرجه إلا جاهل بالصناعة الحديثية أو معاندة متعصب والظن به أنه من قبيل الثاني. ص).

34599- ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال: الرضا بالقضاء،
والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله عز وجل.
% (فر - عن معاذ).

34600- علامة أبدال أمتي أنهم لا يلعنون شيئاً أبداً.
% (ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء - عن بكر بن خنيس
مرسلاً).

34601- إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن إنما
دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدر،
ورحمة لجميع المسلمين.
% (هب - عن أبي سعيد).

34602- لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل
الرحمن، بهم تغاثون، وبهم ترزقون، وبهم تمطرون.
% (حب في تاريخه - عن أبي هريرة).

34603- لن تخلو الأرض من أربعين رجلاً مثل خليل
الرحمن؛ فبهم تسقون وبهم تنصرون؛ ما مات منهم أحد إلا
أبدل الله مكانه آخر.
% (طس عن أنس).

*2*الإكمال من لحوق في القطب والابدال

34604- إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام
ولكن دخلوها بسخاء الأنفس، وسلامة الصدر، والنصح
للمسلمين.

% (قط في كتاب الإخوان، عد والخلال في كرامات الأولياء
وابن لال في مكارم الأخلاق - عن الحسن عن أنس).

34605- إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صوم ولا صلاة
ولكن دخلوها برحمة الله، وسلامة الصدور، وسخاوة
الأنفس، والرحمة لجميع المسلمين.

% (الحكيم وابن أبي الدنيا في كتاب السخاء، هب - عن
الحسن مرسلًا).

34606- إن دعامة أمتي عصب (عصب: ومنه حديث علي
(الأبدال بالشام والنجباء بمصر، والعصائب بالعراق) أراد أن
التجمع للحروب يكون بالعراق. وقيل: أراد جماعة من
الزهاد سماهم بالعصائب، لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء.
والعصائب جمع عصابة، وهم الجماعة من الناس من
العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها. النهاية 3/243.

(ب) اليمن وأبدال الشام وهم أربعون رجلا كلما هلك رجل
أبدل الله مكانه آخر، ليسوا بالمتماوتين ولا المتهالكين
والمتناوشين، لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم ولا صلاة، وإنما
بلغوا ذلك بالسخاء، وصحة القلوب، والمناصحة لجميع
المسلمين، وإن أمتي سيكونون على خمس طبقات: فأنا
ومن معي إلى أربعين سنة أهل إيمان وعلم؛ ومن بعدهم
إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى، ومن بعدهم إلى عشرين
ومائة سنة أهل تراحم وتواصل، ومن بعدهم إلى ستين
ومائة سنة أهل تقاطع وتدابير، ومن بعدهم إلى انقضاء
الدنيا فالهرج الهرج النجاء النجاء.

% (تمام وابن عساكر - عن أنس).

34607- الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا، كلما مات
رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم
على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.

% (حم - عن علي، وسنده صحيح).

34608- الأبدال ستون رجلا، ليسوا بالمتنطعين
(بالمتنطعين: المتنطعون: المتعمقون المغالون في الكلام،

المتكلمون بأقصى حلوقهم. النهاية 5/74. ب) ولا
بالمبتدعين ولا بالمتعمقين ولا بالمعجبين، لم ينالوا ما نالوا
بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخاء الأنفس
وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم، إنهم يا علي في أمتي
أقل من الكبريت الأحمر.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء والخلال - عن علي).

34609- البدلاء أربعون رجلا: اثنان وعشرون بالشام،
وثمانية عشر بالعراق، كلما مات واحد أبدل الله مكانه، فإذا
جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة.

% (الحكيم والخلال في كرامات الأولياء، عد - عن أنس).

34610- بدلاء أمتي أربعون رجلا: اثنان وعشرون بالشام
وثمانية عشر بالعراق، كلما مات واحد أبدل الله مكانه آخر،
فإذا جاء الأمر قبضوا.

% (كر - عن أنس).

34611- دعائم أمتي عصائب اليمن، وأربعون رجلا من
الأبدال بالشام وثمانية عشر بالعراق، كلما مات رجل أبدل
الله مكانه، أما! إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام

ولكن بسخاء النفس، وسلامة الصدور؛ والنصيحة
للمسلمين.

% (كر - عن أنس).

34612 لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم على قلب
إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم الأبدال،
إنهم لا يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة، قالوا: يا رسول
الله! فبم أدركوها؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين.
% (طب - عن ابن مسعود).

34613 لا يزال في أمتي ثلاثون، بهم تقوم الأرض وبهم
تمطرون وبهم تنصرون.

% (طب - عن عبادة بن الصامت).

34614 لا يزال أربعون رجلا يحفظ الله بهم الأرض، كلما
مات رجل أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها.
% (الخلال في كرامات الأولياء - عن ابن عمر).

2 فضل البشر مطلقا

34615- ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا الإنسان.
% (طب والضياء - عن سلمان).

34616 لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن.
% (طس - عن ابن عمر).

*2*الإكمال من فضل البشر مطلقاً

34617- إني لا أجد من الدواب صنفاً، الدابة الواحدة منها
خير من مائتين من صواحيبه غير الرجل تجد الرجل خيراً من
مائة رجل.

% (طب - عن سمرة).

34618- إن الملائكة قالوا: يا ربنا خلقتنا وخلقنا بني آدم
فجعلتهم يأكلون الطعام، ويشربون الشراب، ويلبسون
الثياب، ويأتون النساء، ويركبون الدواب، وينامون
ويستريحون، ولم تجعل لنا من ذلك شيئاً، فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة! فقال عز وجل لا أجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن فكان.
% (ابن عساكر - عن أنس).

34619- إن الملائكة قالت: يا ربنا! أعطيت بني آدم الدنيا
يأكلون فيها ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح
بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا

فاجعل لنا الآخرة! قال لا أجعل صالح ذرية من خلقته بيدي
كمن قلت له: كن، فكان.

% (طب - عن ابن عمر).

34620- لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة: ربنا!

خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم

الدنيا ولنا الآخرة! فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من

خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن،

فكان.

% (الديلمي وابن عساكر - عن جابر، هب - عن عروة بن

رويم الأنصاري).

34621- ما شيء أكرم على الله من ابن آدم، قيل: يا رسول

الله! ولا الملائكة؟ قال: الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس

والقمر.

% (هب وضعفه عن ابن عمر، قال: الصحيح وقفه عليه).

34622- ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن

آدم، قيل: يا رسول الله! ولا الملائكة؟ قال: ولا الملائكة،

لأن الملائكة هم مجبورون بمنزلة الشمس والقمر.

% (طب والخطيب - عن ابن عمر).

*2*المجتهد على رأس كل مائة ليجدد لهذه الأمة أمر دينها
34623- إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة
سنة من يجدد لها دينها.

% (د، ك والبيهقي في المعرفة - عن أبي هريرة). (أخرجه
أبو داود كتاب الملاحم باب ما يذكر في قرن المائة رقم)
4270) راجع عون المعبود (11/385). ص

وقال المناوي في الفيض (2/282) قال الزين العراقي:
وسنده صحيح).

34624- إن لله تعالى في كل بدعة كيد بها الإسلام وأهله
وليا صالحا يذب عنه ويتكلم بعلاماته، فاغتنموا حضور تلك
المجالس بالذب عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله
وكيلا.

% (حل - عن أبي هريرة).

34625 لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم
فيه بطاعته إلى يوم القيامة.

% (حم، ه) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم/8/ ص) عن عقبة الخولاني).

34626- في كل قرن من أمتي سابقون.

% (الحكيم - عن أنس).

34627- لكل قرن من أمتي سابقون.

% (حل - عن ابن عمر).

34628- لكل قرن سابق.

% (حل - عن أنس).

*2*الإكمال من المجتهد على رأس كل مائة ليحدد لهذه

الأمة أمر دينها

34629- إن لله في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم،

ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، ولله في

الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم، ولله في الخلق

خمسة قلوبهم على قلب جبريل، ولله في الخلق ثلاثة

قلوبهم على قلب ميكائيل، ولله في الخلق واحد على قلب

إسرافيل، فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة، وإذا

مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة، وإذا مات من
الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة، وإذا مات من السبعة
أبدل الله مكانه من الأربعين، وإذا مات من الأربعين أبدل
الله مكانه من الثلاثمائة، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله
مكانه من العامة، فيهم يحي ويميت ويمطر وينبت ويدفع
البلاء.

% (حل وابن عساكر - عن ابن مسعود).

*2*الباب الثامن في فضائل الأمكنة والأزمنة وفيه فصلان

*2*الفصل الأول في الأمكنة

*2*مكة وما حواليتها زادها الله شرفا وتعظيما

34630- إن الله تعالى ينزل على هذا المسجد مسجد مكة

في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة: ستين للطائفين،

وأربعين للمصلين؛ وعشرين للناظرين.

% (طب والحاكم في الكنى وابن عساكر - عن ابن عباس).

34631- صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة

في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة

صلاة.

% (هب - عن جابر).

34632- الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة،

والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت

المقدس بخمسمائة صلاة.

% (طب - عن أبي الدرداء).

34633- الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة،

والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة، والصلاة في

مسجد الرباطات ألف صلاة.

% (حل - عن أنس).

34634- فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة

ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت

المقدس خمسمائة صلاة.

% (هب - عن أبي الدرداء).

34635- استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع

في الثالثة.

% (طب، ك - عن ابن عمر). (قال المناوي في الفيض)
1/500) قال الحاكم في المستدرک صحیح علی شرطهما
وأقره الذهبي وقال الهيثمي: رجال الطبراني ثقات ص).
34636- احتكار الطعام في الحرم إحد (إحد: أي ظلم
وعدوان. وأصل الإحد: الميل والعدول عن الشيء. النهاية
4/236. ب) فيه.

% (د -) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب تحريم مكة رقم/
2004/ ص) عن يعلى بن أمية).

34637- احتكار الطعام بمكة إحد.

% (طس - عن ابن عمر).

34638- إنما سمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابة
فلم يظهر عليه جبار قط.

% (ت)، (أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن رقم (3170)

وقال حسن صحيح ص) ك، هب - عن ابن الزبير).

34639- أول بقعة وضعت من الأرض موضع البيت ثم مدت

منها الأرض، وإن أول جبل وضعه الله تعالى على وجه

الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال.

% (هب - عن ابن عباس).

34640- دثر (دثر: أصل الدثور: الدروس، وهو أن تهب الرياح

على المنزل فتغشي رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب.

النهاية 2/100. ب) مكان البيت فلم يحجه هود ولا صالح حتى

بوأه الله لإبراهيم.

% (الزبير بن بكار في النسب - عن عائشة).

34641- دخول البيت دخول في حسنة وخروج من سيئة.

% (عد، هب - عن ابن عباس)

34642- من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة

مغفورا له.

% (طب، هق - عن ابن عباس).

34643- رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة.

% (البزار - عن ابن عمر).

34644- مكة أم القرى ومرو أم خراسان.

% (عد - عن بريده).

34645- مكة مناخ، لا تباع رباعها، ولا تؤجر بيوتها.

% (ك، هق - عن ابن عمرو).

34646- من أكرم القبلة أكرمه الله تعالى.

% (قط - عن الوضين بن عطاء مرسلا).

34647- النظر إلى الكعبة عبادة.

% (أبو الشيخ - عن عائشة).

34648 لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد

الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى.

% (حم، ق،) (أخرجه البخاري كتاب أبواب التطوع باب فضل

الصلاة في مسجد مكة والمدينة (2/76). ص) د، ن، ه - عن

أبي هريرة، حم، ق، ت، ه - عن أبي سعيد، ه - عن ابن

عمرو).

34649 لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمه حق

تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا.

% (ه - عن عياش بن أبي ربيعة). (أخرجه ابن ماجه كتاب

المناسك باب فضل مكة رقم [3110] وفي إسناده يزيد بن

أبي زياد واختلط بآخره. ص).

34650- أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة فهبط بها
فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه فحيث بلغ نورها صار
حرما.

% (خط - عن جعفر بن محمد معضلا).

34651- إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، ألا! فإنها لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ألا! وإنها حلت لي ساعة من
نهار، ألا! وإنها ساعتى هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين، إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتل.
% (حم، ق،) (أخرجه البخاري كتاب العلم باب كتابة العلم]
[1/39]. ص) د - عن أبي هريرة).

34652- إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض،
فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة من الدهر، لا
ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد.

% (خ - عن ابن عباس).

34653- إن الله حرم هذا البيت يوم خلق السماوات والأرض، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر، وما حياله من السماء حرام، وإنه لا يحل لأحد قبلي وإنما؟؟ حل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان.

% (طب - عن ابن عباس).

34654- إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب.

% (حم)، (أخرجه البخاري كتاب المغازي باب مقام النبي

صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح. [5/190]. ص) ق،

ت، ن - عن أبي شريح).

34655- أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام ثم
المسجد الأقصى، وما بينهما أربعون سنة، ثم أينما أدركتك
الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه.

% (حم، ق، ن، هـ - عن أبي ذر) (أخرجه مسلم كتاب

المساجد ومواضع الصلاة رقم [520] ص).

34656- ما أطيبك من بلد وأحبك إلي! ولولا أن قومي
أخرجوني منك ما سكنت غيرك.

% (ت، حب، ك - عن ابن عباس) (أخرجه الترمذي كتاب

المناقب باب في فضل مكة رقم 3926 وقال حسن غريب.
ص).

34657- من أدرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر

له كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها وكتب

الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة، وكل يوم

حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل

ليلة حسنة.

% (هـ - عن ابن عباس) (أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك

باب صيام شهر رمضان بمكة رقم 3117. ص).

34658- والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله!
ولولا أني أخرجت منك ما خرجت.

% (حم؛ ت،) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل
مكة رقم 3925 وقال حسن صحيح غريب. (ص) ه، حب، ك -
عن عبد الله بن عدي بن الحمراء).

34659 لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد
الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد بيت المقدس.
% (مالك،) أخرجه مالك في الموطأ من حديث طويل كتاب
الجمعة باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة رقم [17].

والنسائي كتاب الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء يوم الجمعة رقم [1431]. (ص) د ت، ن، حب - عن
بصرة بن أبي بصرة، ن - عن أبي هريرة).

34660 لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة.
% (حم، ت؛) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة... رقم [1611]

وقال حسن صحيح. ص) حب، ك - عن الحارث بن مالك بن
البرصاء).

34661 لا ينتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف
بجيش منهم.

% (ن، ك عن أبي هريرة).

34662 لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه
جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرض خسف
بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قيل فإذا كان فيهم من
يكره؟ قال: بيعتهم الله على ما في أنفسهم.

% (حم، ت، د، ه - عن صفية) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن
باب ما جاء في الخسف رقم [2184] وقال حسن صحيح.
ص).

34663- يا عائشة! لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت
بالبيت فهدم، فأدخلت فيه ما أخرج، وألزقته بالأرض،
وجعلت له بايين، بابا شرقيا وبابا غربيا، فبلغت به أساس
إبراهيم.

% (ق)، (أخرجه مسلم كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم [398]. والبخاري كتاب الحج باب فضل مكة وبنائها [2/179/180]. ص) ن - عن عائشة).

34664- لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه.

% (ن، م - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم 399 ورقم [400]. ص).

34665- لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر.

% (م - عن عائشة). (أخرجه مسلم كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم [401]. ص).

34666- لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين.

% (ت، ن - عن عائشة).

34667- لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت فبنيته على
أساس إبراهيم وجعلت له خلفا، فإن قريشا لما بنت البيت
استقصرت.

% (حم، ن عن عائشة).

34668- يعود عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث؛ فإذا كانوا ببيداء
من الأرض خسف بهم؛ قيل: يا رسول الله! فكيف بمن كان
كارها؟ قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على
نيته.

% (حم، م - عن أم سلمة) (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب
الخسف بالجيش الذي يؤم البيت رقم [2882]. ص).

34669- يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض
خسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم.

% (خ، ه - عن عائشة) (أخرجه البخاري كتاب الحج باب
هدم الكعبة [2/183]. ص).

34670- يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء.

% (ن - عن أبي هريرة).

34671- طائفة من أمتي يخسف بهم يبعثون إلى رجل
فيأتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسف بهم، مصرعهم
واحد ومصادرهم شتى، إن منهم من يكره فيجئ مكرها.
% (طب - عن أم سلمة).

34672- ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا بببدا
من الأرض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم
يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم.
% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الخسف
بالجيش... رقم [2883] ص) ن، ه - عن حفصة).

34673- كأني أنظر إليه أسود أفحج (أفحج: الفحج: تباعد ما
بين الفخذين. النهاية 3/415. ب) ينقضها حجرا حجرا يعني
الكعبة.

% (حم، خ - عن ابن عباس).

34674- إني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما
استدبرت ما دخلتها، إني أخاف أن أكون قد شقت على
أمتي من بعدي.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب المناسك باب في دخول الكعبة رقم [2029] ص (ت، ه، ك - عن عائشة).

34675- إني نسيت أن أمرك أن تخمر القرنين (القرنين: أي تغطى قرني الكبش الذي فدى الله به إسماعيل عليه السلام عن أعين الناس. عون المعبود 6/9. ب) فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي.

% (د -) أخرجه أبو داود كتاب المناسك باب في دخول الكعبة رقم [2030] ص (عن عثمان بن طلحة الحنظلي).

*2*الإكمال من مكة وما حوالها زادها الله شرفا وتعظيما

34676- إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسول الله والمؤمنين؛ ألا! فإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ألا! وإنها حلت لي ساعة من نهار، ألا! وإنها ساعتها هذه حرام لا يختلئ شوكتها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد: هو من قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتل، فقال رجل: يا رسول الله! إلا الإذخر.

% (حم، ش، خ، د - عن أبي هريرة) مر برقم؟؟-

34677- إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض،
فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة؛ لم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي، وتحل لي قط إلا ساعة من الدهر، لا
ينفر صيدها ولا يعضد شووكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد. فقال العباس: إلا الإذخريا رسول الله
فإنه لا بد منه للقين (للقين: التقيين: التزيين. النهاية 4/135.
ب) والبيوت، قال: إلا الإذخر فإنه حلال.

% (خ - عن ابن عباس). مر برقم (34652).

34678- أما بعد فإن الله هو حرم مكة ولم يحرمها الناس،
وإنما أحلها لي ساعة من النهار وهي اليوم حرام كما حرمها
الله عز وجل أول مرة، وإن أعتى الناس على الله عز وجل
ثلاثة: رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله، ورجل طلب
بذحل (بذحل: الذحل: الحقد والعداوة يقال طلب بذحله أي
بثأره. مختار الصحاح 220. ب) الجاهلية.

% (حم؛ ق عن أبي شريح).

34679- إن لله عز وجل ملائكة موكلين بأنصاب الحرم منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشيا.

% (الديلمي - عن جابر).

34680- لم يهلك قوم نبي قط فيكون للنبي الذي عذب قومه أمان دون الحرم.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34681- من أخذتموه يقطع من شجر الحرم شيئا فلكم سلبه، لا يعضد شجرها ولا يقطع.

% (ط، حم، ق - عن سعد بن أبي وقاص).

34682- يا أيها الناس! إن الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض، وهي حرام إلى يوم القيامة، لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يأخذ لقطتها إلا منشد، فقال العباس: إلا الإذخر، فقال: إلا الإذخر.

% (ه - عن صفية بنت شيبة).

34683- مكة حرام، وحرام بيع رباها، وحرام أجر بيوتها.

% (ك، ق - عن ابن عمر).

34684- من أكل من أجود بيوت مكة شيئاً فإنما يأكل ناراً.
% (الديلمي - عن ابن عمر).

34685- ولا يحل إجارتها ولا بيعها - يعني مكة.
% (طب - عن ابن عمر).

34686- إن أناساً من أمتي يؤمنون هذا البيت لرجل من
قريش قد استعاذ بالحرم، فلما بلغوا البيداء خسف
[المشهور خسف، فليُنظر. دار الحديث؟؟] بهم، مصادرهم
شتى، يبعثهم الله على نياتهم، قيل: كيف؟ قال: جمعهم
الطريق، منهم المستبصر وابن السبيل والمجبور، يهلكون
مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى.

% (حم - عن عائشة).

34687 لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه
جيش حتى إذا كانوا بالبيداء - أو: ببيداء - من الأرض خسف
بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قيل: يا رسول الله! فمن
أكره منهم؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم.
% (حم، ش، ت: حسن صحيح، طب - عن صفية).

34688- يأتي جيش من قبل المشرق يريد رجلا من أهل

مكة حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيرجع من كان

أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، قيل:

فكيف بمن كان مستكرها؟ قال: يصيبهم كلهم ذلك ثم

يبعث الله كل امرئ منهم على نيته.

% (حم ونعيم ابن حماد في الفتن - عن حفصة).

34689- يبعث إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا

بالبيداء خسف بهم.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن قتادة مرسل).

34690- يبعث جند إلى هذا الحرم فإذا كانوا ببدياء من

الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينبج أوسطهم، قيل:

أرأيت إن كان فيهم مؤمنون؟ قال: تكون لهم قبورا.

% (ن - عن حفصة).

34691- يلحد (يلحد: أصل الالحاد: الميل والعدول عن

الشيء).

وفي الحديث (احتكار الطعام في الحرم إحد فيه) أي ظلم
وعدوان النهاية 4/236. ب) رجل من قريش بمكة يقال له
عبد الله، عليه شطر عذاب العالم.

% (طب - عن ابن عمرو).

34692- إنه سيلحد في الحرم رجل من قريش لو توزن
ذنوبه بذنوب الثقيلين لرجحت.

% (حم، ك - عن ابن عمر).

34693- يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه
بذنوب الثقيلين لوزنتها.

% (حم - عن ابن عمرو).

34694- يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله، عليه
مثل أوزار نصف الناس.

% (حم - عن عثمان).

34695- يلحد رجل من قريش بمكة، يكون عليه نصف
عذاب العالم.

% (حم - عن عثمان، ورجال الحديثين ثقات).

34696 لا تغزى مكة بعد هذا العام، ولا يقتل رجل من

قريش بعد هذا العام صبرا أبدا.

% (حم طب - عن مطيع بن الأسود).

34697 لا يسكن مكة سافك دم ولا مشاء بنميمة.

% (أبو نعيم - عن جابر).

34698- اتقوا الله وانظروا ماذا تفعلون فيها فإنها مسؤلة

عنكم وعن أعمالكم فتخبر عنكم، واذكروا إذ ساكنها من لا

يأكل الدم ولا يأكل الربا ولا يمشي بالنميمة.

% (الخرائطي في مساوئ الأخلاق - عن ابن عمر) إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم قعود بفناء

الكعبة قال - فذكره.

34699- إن هذا البيت مسؤل عن أعمالكم يوم القيامة،

فانظروا ماذا يخبر عنكم.

% (عق عن ابن عمرو).

34700 لا يدخل الدجال مكة والمدينة.

% (حم - عن عائشة).

34701- يا أهل مكة! إنكم في وسط من الأرض بحذاء

وسط السماء وبأقل الأرض مطرا فأقلوا من اتخاذ

الماشية.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34702- ويها يا أصيل! دع القلوب تقر.

% (أبو موسى في الذيل - عن بديح بن سدره السلمي).

34703- خلق الله عز وجل مكة فوضعها على المكروهات

والدرجات.

% (ك في تاريخه - عن أبي هريرة وابن عباس معا).

34704- من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه

جهنم مسيرة مائتي عام وتقربت منه الجنة مسيرة مائتي

عام.

% (أبو الشيخ - عن أبي هريرة، وفيه عبد الرحيم بن زيد

العمى متروك عن أبيه وليس بالقوي).

34705- قد علمت أن أحب البلاد إلى الله عز وجل مكة،

فلولا أن قومي أخرجوني ما خرجت، اللهم اجعل في قلوبنا

من حب مكة.

% (هب - عن ابن عمر).

34706- والله! إنك لخير أرض الله إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت.

% (ابن سعد، ك وتعقب - عن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه).

34707- من دخل مكة فتواضع لله عز وجل وآثر رضاه على جميع أموره لم يخرج منها حتى يغفر له.
% (الديلمي - عن ابن عمرو).

34708- من أعد قوسا في الحرم ليقاتل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف حسنة حتى يحضر العدو.
% (الحسن ابن سفيان وأبو نعيم - عن معاذ).

34709- من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة، وبكل ليلة مغفرة وشفاعة، وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة.

% (هب - عن ابن عباس، وقال: تفرد به عبد الرحيم بن زيد العمي وليس بالقوي).

34710- خلق الله مكة فحففها بالملائكة قبل أن يخلق شيئا من الأرض كلها بألف عام، ثم وصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس، وخلق الأرض بعد ألف عام خلقا واحدا.

% (الديلمي - عن عائشة).

34711- اذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمدا بالحق! لو صليت ههنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس.
% (حم عن رجل من الأنصار).

*2*الكعبة

*2*الإكمال من الكعبة

34712- أول مسجد وضع في الأرض الكعبة، ثم بيت المقدس، وكان بينهما مائة عام.

% (ابن منده في تاريخ أصبهان - عن علي).

34713- إن الله تعالى يلحظ إلى الكعبة في كل عام لحظة
وذلك في ليلة النصف من شعبان، فعند ذلك تحن إليها
قلوب المؤمنين.

% (الديلمي - عن عائشة وابن عباس).

34714- النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى وجه الوالدين
عبادة، والنظر في كتاب الله عبادة.

% (ابن أبي داود في المصاحف - عن عائشة، وفيه زافر،
قال ابن عدي لا يتابع على حديثه).

34715 لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق
تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا.

% (حم، ه؛ طب - عن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي). مر

برقم - 34648

34716- من حج ولم تقبل حجه شكر الله له زيارة الكعبة.
% (الديلمي - عن البراء).

34717- كان موضع البيت في زمن آدم شبرا أو أكثر علما
وكانت الملائكة تحجه قبل آدم، ثم حج آدم فاستقبلته

الملائكة فقالوا: يا آدم! من أين جئت؟ قال: حججت البيت، فقالوا: قد حجته الملائكة قبلك.

% (ق عن أنس).

34718- بعث الله جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما: ابني لي بيتا، فحط جبريل فجعل آدم يحفر وحواء تنقل حتى أجابه الماء، ثم نودي من تحته: حسبك يا آدم! فلما بناه أوحى الله إليه أن يطوف به وقيل له: أنت أول الناس وهذا أول بيت، ثم تناسخت القرون حتى حجه نوح، ثم تناسخت القرون حتى رفع إبراهيم القواعد منه.

% (هق وابن عساكر - عن ابن عمر، وقال هق: تفرد به ابن لهيعة هكذا مرفوعا).

34719- أول من جدر (جدر: الجدر: هو ما رفع حول المزرعة كالجدار ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها (أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت) يريد الحجر، لما فيه من أصول حائط البيت. النهاية 1/246. ب) الكعبة بعد كلاب بن مرة قصي بن كلاب.

% (الديلمي - عن أبي سعيد).

34720- لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة
عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى عليه
السلام.

% (ع؛ عق، طب، حل، كر - عن أبي موسى).

*2*الحجر الأسود

34721- أكثروا استلام هذا الحجر فإنكم يوشك أن يفقدوه،
بينما الناس ذات ليلة يطوفون به إذ أصبحوا وقد فقدوه، إن
الله لا يترك شيئا من الجنة في الأرض إلا أعاده فيها قبل
يوم القيامة.

% (فر - عن عائشة).

34722- إن لهذا الحجر لسانا وشفيتين يشهد لمن استلمه
يوم القيامة بحق.

% (حب؛ ك - عن ابن عباس).

34723- والله لبيعته يوم القيامة - يعني الحجر - له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق.
% (ت - عن ابن عباس) (أخرجه الترمذي كتاب الحج باب
ما جاء في الحجر الأسود رقم [961] وقال حسن. ص).

34724- الحجر الأسود من الجنة.

% (حم - عن أنس، ن - عن ابن عباس).

34725- الحجر الأسود من حجارة الجنة.

% (سمويه - عن أنس).

34726- الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضا من الثلج

حتى سودته خطايا أهل الشرك.

% (حم، عد، هب - عن ابن عباس).

34727- الحجر الأسود من حجارة الجنة، وما في الأرض من

الجنة غيره وكان أبيض كالماء، ولولا ما مسه من رجس

الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برئ.

% (طب - عن ابن عباس).

34728- الحجر الأسود ياقوته بيضاء من ياقوت الجنة، وإنما

سودته خطايا المشركين، يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد

لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا.

% (ابن خزيمة - عن ابن عباس).

34729- الحجر يمين الله في الأرض يصفح بها عباده.

% (خط وابن عساكر - عن جابر).

34730- الحجر يمين الله، فمن مسحه فقد بايع الله.

% (فر - عن أنس، الأزرقى عن عكرمة موقوفا).

34731- الحجر الأسود نزل به ملك من السماء.

% (الأزرقى - عن أبي).

34732- إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان

الخطايا خطأ.

% (حم عن ابن عمر).

34733- إن كان الحجر الأسود أشد بياضا من الثلج حتى

سودته خطايا بني آدم.

% (طب - عن ابن عباس).

34734- لولا ما مس من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة

إلا شفي، وما على الأرض شيء من الجنة غيره.

% (هق - عن ابن عمر).

34735- ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما

ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق.

% (ه، هب) (أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب استلام

الحجر رقم [2944]. ص) - عن ابن عباس).

34736- ليس من الجنة في الأرض شيء إلا ثلاثة أشياء:
غرس العجوة، والحجر، وأوراق تنزل في الفرات كل يوم
بركة من الجنة.

% (خط - عن أبي هريرة).

34737- نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من
اللبن فسودته خطايا بني آدم.

% (ت - عن ابن عباس) (أخرجه الترمذي كتاب الحج باب
ما جاء في فضل الحجر الأسود. رقم [877] وقال حسن
صحيح. ص).

34738- ههنا تسكب العبرات - يعني عند الحجر.

% (ه، ك - عن ابن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك
باب استلام الحجر رقم [2945] إسناده ضعيف. ص).

34739- أشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع
مشفع؛ له لسان وشفقتان يشهد لمن استلمه.

% (طب - عن عائشة).

34740- الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة.

% (ك - عن أنس).

34741- إن الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة

طمس الله تعالى نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا

ما بين المشرق والمغرب.

% (حم، ت، حب، ك - عن ابن عمر) (أخرجه الترمذي كتاب

الحج باب ما جاء في فضل الحجر الأسود رقم [878] وقال

غريب. ص).

*2*الإكمال من الحجر الأسود

34742- إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما

مسهما من خطايا بني آدم لأضاء ما بين المشرق

والمغرب، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقم إلا شفي.

% (هب، ق - عن ابن عمرو).

34743- الحجر والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة، ولولا أن

الله طمس نورهما لأضاء ما بين المشرق والمغرب.

% (ط... عن ابن عمرو).

34744- الحجر الأسود يمين الله، فمن مسح يده على

الحجر فقد بايع الله أن لا يعصيه.

% (الديلمي - عن أنس).

34745- الحجر الأسود من حجارة الجنة وزمزم حفنة من
جناح جبريل.

% (الديلمي - عن عائشة).

34746- الحجر الأسود من حجارة الجنة، وزمزم خطية
مقام جبريل، وسيكون لبني عباس راية من تبعها رشد،
ومن تخلف عنها هلك ولن يخرج الأمر منهم إلى غيرهم.
% (كر - عن عائشة).

34747- لولا ما طبع الركن من أنجاس الجاهلية وأرجاسها
وأيدي الظلمة والأثمة لاستشفى به من كل عاهة ولألفي
اليوم كهيئته يوم خلقه الله وإنما غيره الله بالسواد لئلا
ينظر أهل الدنيا إلى زينة الجنة، وليصيرن إليها، وإنها
لياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وضعه الله حين أنزل آدم
في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة، والأرض يومئذ
طاهرة لم يعمل فيها بشيء من المعاصي وليس لها أهل
ينجسونها، فوضع لها صف من الملائكة على أطراف الحرم
يحرسونه من سكان الأرض، وسكانها يومئذ الجن لا ينبغي
لهم أن ينظروا إليه لأنه شيء من الجنة ومن نظر إلى

الجنة دخلها فليس ينبغي أن ينظر إليها إلا من قد وجبت له الجنة، والملائكة يزودونهم عنه وهم وقوف على أطراف الحرم يحدقون به من كل جانب، ولذلك سمي الحرم لأنهم يحولون فيما بينهم وبينه.

% (طب - عن ابن عباس).

34748- ليبعث الله الحجر يوم القيامة وله عينان ينظر بهما ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق.

% (حم، حب، طب، ق - عن ابن عباس).

34749- من فاوض الحجر الأسود فإنما يفاوض يد الرحمن. % (الديلمي - عن أبي هريرة).

34750- يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق.

% (حم - عن ابن عباس).

34751- يأتي الركن يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق (ذلق: أي فصيح بليغ. على وزن فعل: صرد. النهاية

2/165. ب) يشهد لمن يستلمه بالتوحيد.

% (ك، هب - عن علي).

34752- يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم

القيامة ولهما عينان ولسان وشفطان يشهدان لمن

استلمهما بالوفاء.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الركن اليماني

34753- أوكل بالركن اليماني سبعون ملكا، فمن قال:

اللهم! إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ربنا!

آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار،

قالوا: آمين، ومن فاوض الركن الأسود فإنما يفاوض يد

الرحمن.

% (ه - عن أبي هريرة). (أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك

باب فضل الطواف رقم [2957] قال السندي: وذكر

الدميري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ. ص).

34754- على الركن اليماني ملك موكل منذ خلق الله

السموات والأرض، فإذا مررتم به فقولوا: ربنا! آتنا في

الدنيا حسنة - الآية، فإنه يقول: آمين آمين.

% (خط - عن ابن عباس، هب - عنه موقوفا).

34755- الركن يمان.

% (عق - عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من الركن اليماني

34756- ما أتيت الركن اليماني إلا لقيت عنده ألف ألف

ملك لم يحجوا قبل ذلك.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

34757- إن مسحهما كفارة للخطايا - يعني الركنين.

% (ت): (أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في استلام

الركنين رقم [959] وقال حسن. ص) حسن، ك، ن، هب -

عن ابن عمر).

*2*الملتزم

34758- ما دعا أحد بشيء في هذا الملتزم إلا استجيب له.

% (فر - عن ابن عباس).

34759- ما بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعوه صاحبه

عاهة إلا برئ.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الحجر

34760- صلي في الحجر إن أردت دخول البيت، فإنما هو
قطعة من البيت، ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة
فأخرجوه من البيت.

% (حم، ت - (أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في
الصلاة في الحجر رقم [876] وقال حسن صحيح. ص) عن
عائشة).

*2*الإكمال من الحجر

34761- إن قومك حين بنوا البيت قصر بهم النفقة فتركوا
بعض البيت في الحجر، فذهبي فصلي في الحجر ركعتين.
% (ق - عن عائشة).

34762- إن قومك استقصروا من بنیان الكعبة ولولا حداثة
عهدهم بالشرك أعدت فيه ما تركوا منه، فإن بدا لقومك
من بعدي أن يدعوه فهلمي أريك ما تركوا منه فأراها قريبا
من سبع أذرع في الحجر - ولجعلت لها بايين موضوعين في
الأرض شرقيا وغربيا، أتدرين لم كان قومك رفعوا بابها؟
تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا، وكان الرجل إذا كرهوا أن
يدخل يدعونه حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه حتى يسقط.

% (ابن سعد - عن عائشة).

34763- لولا أن قومك حديث عهد بشرك أو بجاهلية لهدمت

الكعبة فألزقتها بالأرض وجعلت لها بابين: بابا شرقيا وبابا

غربيا وزدت فيها من الحجر ستة أذرع، فإن قریشا

اقتصرتها حين بنت الكعبة.

% (حم - عن عائشة).

34764- لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت

حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه من الحجر فإنهم عجزوا عن

نفقته وجعلت لها بابين: بابا شرقيا وبابا غربيا، وألصقته

بالأرض ولوضعت على أساس إبراهيم.

% (ك - عن عائشة).

34765- يا عائشة! لولا أن قومك حديث عهدهم بكفر

لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين: بابا يدخل الناس وبابا

يخرجون منه.

% (خ - عن عائشة). مر برقم - 34662 -.

*2*الحجاجة من الإكمال

34766- خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا

ظالم - يعني حجابة (حجابة: يعني سدانتها وتولي حفظها

وهم الذين بأيديهم مفتاحها. النهاية. 1/340. ب) الكعبة.

% (ابن سعد؛ طب وابن عساكر - عن ابن عباس).

*2*زمزم

34767- إن جبريل لما ركض (ركض: الركض: تحريك الرجل،

ومنه قوله تعالى: (اركض برجلك). مختار الصحاح 255. ب)

زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، رحم الله

هاجر! لو تركتها كانت عينا معينا.

% (عم، ن والضياء (أورده الهيثمي في موارد الظمان باب

ما جاء في فضل زمزم رقم [1028] ص) عن أبي).

34768- إنها مباركة، إنها طعام طعم - يعني زمزم.

% (حم، م - عن أبي ذر) (أخرجه مسلم كتاب فضائل

الصحابة باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه - وهو

حديث طويل وهذه فقرة منه - رقم (132/2473). ص).

34769- إنها مباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم.

% (الطيالسي - عنه).

34770- انزعوا بني عبد المطلب! فلولا أن يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم.

% (م، د، ه - عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب حجة
النبي صلى الله عليه وسلم وللحديث بقية رقم (147/1218).
(ص).

34771- يا بني عبد المطلب! سقايتكم، ولولا أن يغلبكم
عليها الناس لنزعت.

% (حم، ت - عن علي) (أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما
جاء أن عرفة كلها موقف رقم [885] وقال حسن صحيح.
(ص).

34772- يرحم الله أم إسماعيل! لولا أنها عجلت لكان عينا
معينا.

% (خ - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب المساقاة
باب من رأى أن صاحب الحوض...[3/147]. (ص).

34773- يرحم الله أم إسماعيل! لو تركت زمزم - أو قال: لو
لم تعرف من الماء - لكانت عينا معينا.

% (خ - عن ابن عباس) (أخرجه البخاري كتاب المساقاة
باب من رأى أن صاحب الحوض...[3/147]. ص).

34774- ماء زمزم لما شرب له.

% (ش، حم، ه،) (أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب

الشرب من زمزم رقم [3062] وقال في الزوائد: هذا
إسناده ضعيف. ص) (هق - عن جابر، هب - عن ابن عمرو).

34775- ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفى به

شفاك الله، وإن شربته مستعيذا أعاذك الله، وإن شربته

ليقطع ظمأك قطعه الله وإن شربته ليشبعك أشبعك الله،

وهي (هزمة: أي ضربها برجله فبيع الماء. النهاية 5/263. ب)

هزمة جبريل وسقيا إسماعيل.

% (قط، ك -) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب المناسك

(1/473) وقال الحاكم في سنده محمد بن حبيب الجارودي

وقال الذهبي في الميزان (3/508) غمزه الحاكم لأنه أتى

بخبر باطل اتهم بسنده. ص) (عن ابن عباس).

34776- ماء زمزم لما شرب له، على شربه لمرض شفاه

الله أو لجوع أشبعه الله أو لحاجة قضاها الله.

% (المستغري في الطب - عن جابر).

34777- ماء زمزم شفاء من كل داء.

% (فر - عن صفية).

34778- التضاع من ماء زمزم براءة من النفاق.

% (الأزرقى في تاريخ مكة - عن ابن عباس).

34779- خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من

الطعم وشفاء من السقم، وشر ماء على وجه الأرض ماء

بوادي برهوت بقية حضرموت كرجل الجراد من الهوام

تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها.

% (طب - عن ابن عباس).

34780- زمزم طعام طعم وشفاء سقم.

% (ش، البزار عن أبي ذر).

34781- زمزم حفنة من جناح جبريل.

% (فر - عن عائشة).

34782- آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضاعون من

زمزم.

% (تخ، ه، ك -) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرب من زمزم رقم [3061] وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون. والحاكم في المستدرک [1/472].
(ص عن ابن عباس).

*2*الإكمال من زمزم

34783- إن جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، رحم الله هاجر - أو أم إسماعيل - لو تركتها كانت عينا معينا.

% (حم، ن وأبو القاسم البغوي في معجمه وقال: غريب، ص من حديث ابن عباس - عن أبي بن كعب).

34784- ماء زمزم لما شرب له، إن شربته لتستشفى به شفاك الله؛ وإن شربته ليشبعك أشبعك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله، وهي هزيمة جبريل وسقيا إسماعيل.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34785- ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفى به
شفاك الله، وإن شربته مستعيذا أعاذك الله، وإن شربته
ليقطع ظمأك قطعه.

% (ك - عن ابن عباس). مر برقم - 34775 -

*2*السقاية من الإكمال

34786- أعطيكُم ما هو خير لكم، منها السقاية بروائكم ولا
تزرُوا بها (تزرُوا: أزریت به إزرأء إذا قصرت به وتهاونت.
النهاية. 2/302. ب).

% (ابن سعد، ك - عن علي) قال قلت للعباس: سل لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة، فسأله، قال
فذكره.

34787- اعملوا فإنكم على عمل صالح، لولا أن تغلبوا

لنزلت حتى أضع الحبل على هذه - يعني عاتقه.

% (حم، خ - (أخرجه البخاري كتاب الحج باب سقاية الحاج]

[2/191]. ص) عن ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم

أتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها قال فذكره.

34788- إنكم لعلی عمل صالح؛ لولا أن تغلبوا علیه لنزلت
فنزعت معكم.

% (ابن سعد - عن مجاهد) أن رسول الله صلى الله علیه
وسلم أتى زمزم فقال: استقوا لي منها دلوا ثم قال -
فذكره.

34789- انزعوا بني عبد المطلب! فلولا أن يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله
عليه وسلم رقم [147/118]. ص) د، ه - عن جابر) أن النبي
صلى الله علیه وسلم أتى بني عبد المطلب وهم يسقون
على زمزم قال - فذكره.

% (طب - عن أبي الطفيل).

34790- لولا أن الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم علیه
لنزعت معكم.

% (حم - عن ابن عباس) أن النبي صلى الله علیه وسلم
أتى السقاية قال فذكره.

*2*المعلی من الإكمال

34791- نعم المقبرة ثنية الشعب - يعني مقبرة مكة.

% (الفاكهي والديلمي - عن ابن عباس).

2 وادي السرر

34792- إذا كنت بين الأخشبين من منى فإن هناك واديا

يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أورده

الهيثمي في موارد الظمان باب في وادي السرر رقم]

[1029]. ص).

% (ن، هق - عن ابن عمر).

2 مسجد خيف من الإكمال

34793- صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى

فكأنني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على

بغير من إبل شنوءة مخطوم بخطام من ليف وله ضفيرتان.

% (طب وابن عساكر - عن ابن عباس).

2 البيت المعمور

34794- البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم

سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة.

% (حم، ن، ك، هب - عن أنس).

*2*الإكمال من البيت المعمور

34795- البيت المعمور في السماء يقال له الضراح وهو

على مثل البيت الحرام بحياله، لو سقط لسقط عليه،

يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط، وإن له في

السماء حرمة على قدر حرمة مكة.

% (طب وابن مردويه - عن ابن عباس، وضعف).

*2*عسفان (عسفان: منهلة من مناهل الطريق بين

الجحفة ومكة. معجم البلدان [4/121]. ص) من الإكمال

34796- لقد مر به يعني بوادي عسفان هود وصالح ونوح

على بكرات حمر خطمها الليف، أزرهم العباء وأرديتهم

النمار، يلبون يحجون البيت العتيق.

% (حم وابن عساكر - عن ابن عباس).

34797- مر بهذا الوادي عسفان إبراهيم وهود وصالح

وشعيب على بكرات حمر، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار،

وشراك نعلهم الخوص، وأزمة نوقهم الليف، يؤمون البيت

العتيق.

% (الديلمي - عن ابن عباس).

34798- يؤمر جبريل في كل غداة يدخل بحر النور فينغمس

فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيسقط منه

سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا فيؤمر

بهم إلى البيت المعمور فيصلون فيه ثم يؤمر بهم إلى حيث

شاء فيسبحون إلى يوم القيامة.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

2 ذكر منى

34799- مثل منى كالرحم وهي ضيقة فإذا حملت وسعها

الله.

% (طس - عن أبي الدرداء).

2 فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة

والسلام

34800- المدينة حرم امن.

% (أبو عوانة - عن سهل بن حنيف).

34801- المدينة خير من مكة.

% (طب، قط في الأفراد - عن رافع بن خديج).

34802- المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان وأرض الهجرة
ومتبواً الحلال والحرام.

% (طس - عن أبي هريرة).

34803- افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن.
% (هب - عن عائشة).

34804- المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها ولا
يحدث فيها حدث، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفاً ولا عدلاً.

% (حم، ق - (أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب إثم من
تبرأ من مواليه [8/192]. ص) عن أنس).

34805- المدينة حرم ما بين غير (ما بين غير إلى ثور: هما
جبلان: أما غير فجبل معروف بالمدينة، وأما ثور فالمعروف
أنه بمكة. النهاية. 1/229. ب) إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً
أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا
يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفاً ولا عدلاً، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً.

% (حم، ق،) (أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب إثم من
تبرأ من مواليه [8/192]. ص) د، ت - عن علي، م - عن أبي
هريرة).

34806- المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور، لا يختلي خلاها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها، ولا يحل
لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال، ولا يصلح أن يقطع منها
شجرة إلا أن يعلف رجل بغيره.

% (د - عن علي) (أخرجه أبو داود كتاب الحج باب في
تحريم المدينة رقم [2034]. ص).

34807- أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد.
% (ق عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب
المدينة تنفي شرارها رقم (1382). ص).

34808- إن الله تعالى أمرني أن أسمى المدينة طيبة.

% (طب - عن جابر بن سمرة).

34809- إن الله تعالى سمى المدينة طابة.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب المدينة تنفي

شراها رقم (1385). ص) ن عن جابر بن سمرة).

34810- إن إبراهيم حرم بيت الله وأمنه وإني حرمت

المدينة ما بين لابتيها، لا يقلع عضاها ولا يصاد صيدها.

% (م - عن جابر).

34811- اللهم! إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما، وإني

حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها (مأزميها: المأزم هو

الجبيل، وقيل المضيق بين الجبلين ونحوه، والأول هو

الصواب هنا، ومعناه ما بين جبليها. تعليق صحيح مسلم

لفؤاد عبد الباقي 2/1001. ب) أن لا يراق فيها دم ولا يحمل

فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف، اللهم!

بارك لنا في مدينتنا، اللهم! بارك لنا في صاعنا، اللهم! بارك

لنا في مدنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين! والذي نفسي

بيده! ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا إليها.

% (م - عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب
الترغب في سكنى المدينة رقم (1374) ص).

34812- اللهم! إن إبراهيم كان عبدك وخليك دعاك لأهل
مكة بالبركة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل
المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت
لأهل مكة مع البركة بركتين.

% (ت - عن علي).

34813- إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها.

% (م)، (أخرجه مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة رقم)
478/489). ص (حم، ق، ت عن جابر).

34814- إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم
مكة.

% (م - عن أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب
صيانة المدينة رقم (478/489) ص).

34815- بطحان على بركة من برك الجنة.

% (البزار عن عائشة).

34816- يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم
ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ويفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم،
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ويفتح العراق فيأتي قوم
يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون.

% (مالك،) أخرجه مسلم كتاب الحج باب الترغيب في

المدينة رقم [497]. (ص) ق - عن سفيان بن أبي زهير).

34817- حرم ما بين لابتي المدينة على لساني.

% (خ - عن أبي هريرة، ن - عن أبي سعيد، حم - عن ابن

مسعود).

34818- رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها

من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما

سواها من البلدان.

% (طب والضياء - عن بلال بن الحارث المزني).

34819- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

% (حم؛ ق،) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة رقم (1394). ص) ت، ن، ه، عن أبي هريرة، حم، م؛ ن، ه - عن ابن عمر، م - عن ميمونة، حم - عن جبير بن مطعم وعن سعد وعن الأرقم).

34820- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فإنني آخر الأنبياء وأن مسجدي آخر المساجد.

% (م، ن عن أبي هريرة).

34821- صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه.

% (حم، ه - عن جابر) (أورده الهيثمي في موارد الظمان باب في مسجد محمد صلى الله عليه وسلم رقم (1037) ص).

34822- صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد
الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة.
% (حم، حب - عن ابن الزبير).

34823- صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه إلا
المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف
شهر رمضان فيما سواها، وصلاة الجمعة بالمدينة كالف
جمعة فيما سواها.
% (هب - عن ابن عمر).

34824- قوائم منبري رؤيت في الجنة.
% (حم، ن، حب، ت - عن أم سلمة، طب، ك - عن أبي
واقد).

34825- منبري هذا على ترعة (ترعة: الترعة في الأصل:
الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في
المطمئن فهو روضة).

قال القتيبي: معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضوع يؤديان إلى الجنة، فكأنه قطعة منها النهاية 1/187. (ب) من ترع الجنة.

% (حم - عن أبي هريرة).

34826- الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام.

% (هب - عن جابر).

34827- على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

% (حم، ق - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة رقم [1379] ص).

34828- غبار المدينة شفاء من الجذام.

% (أبو نعيم في الطب - عن ثابت بن قيس بن شماس).

34829- غبار المدينة يبرى الجذام.

% (ابن السنني وأبو نعيم معا في الطب - عن أبي بكر
ومحمد بن سالم مرسلًا).

34830- غبار المدينة يطفئ الجذام.

% (الزبير بن بكار في أخبار المدينة - عن إبراهيم بلاغا).

34831- لكل نبي حرم وحرمي المدينة.

% (حم - عن ابن عباس).

34832- لو بني مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجدي.

% (الزبير بن بكار في أخبار المدينة - عن أبي هريرة).

34833- ما بين لابتي المدينة حرام.

% (ق، ت - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب

فضل المدينة [1372]. ص).

34834- ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني

وبين الكعبة.

% (الزبير بن بكار في أخبار المدينة - عن ابن شهاب

مرسلًا)

34835- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة،

ومنبري على حوضي.

% (ق)، (أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما بين القبر والمنبر
رقم [1391]. ص) ت عن أبي هريرة).

34836- من آذى أهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

% (طب - عن ابن عمر).

34837- من أخاف أهل المدينة أخافه الله.

% (حب - عن جابر).

34838- من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي.

% (حم - عن جابر).

34839- من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب

الملح في الماء.

% (حم، م، ن عن أبي هريرة، م - عن سعد) (أخرجه مسلم

كتاب الحج باب من أراد أهل المدينة بسوء رقم [493]. ص).

34840- من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل؛ فإني أشفع

لمن يموت بها.

% (حم، ت، ه، حب - عن ابن عمر).

34841- من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة
هي طابة.

% (حم - عن البراء).

34842- المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا.

% (م، ت - عن أبي سعيد، حم، ك - عن أبي).

34843- الناس تبع لكم يا أهل المدينة في العلم.

% (ابن عساكر - عن أبي سعيد).

34844- اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة.

% (حم، ق - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل

المدينة رقم [1369]. ص).

34845- إنها حرم آمن، إنها حرم آمن - يعني المدينة.

% (حم، م، ه - عن سهل بن حنيف) (أخرجه مسلم كتاب

الحج باب الترغيب في سكنى المدينة رقم [1375]. ص).

34846- إنها طيبة، تنفى الرجال كما تنفى النار خبث الحديد.

% (ق، ت - عن زيد بن ثابت).

34847- تبلغ المساكن إهاب (إهاب: اسم موضع بقرب المدينة يعني أن المدينة تتوسع جدا حتى تصل مساكنها إلى ذلك الموضع. تعليق صحيح مسلم 4/2228. ب) أو يهاب. % (م - (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب في سكنى المدينة رقم [2903] ص) عن أبي هريرة).

34848- تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي، وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعان بغنهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما.

% (حم، (أخرجه مسلم كتاب الحج باب في فضل المدينة رقم [499]. ص) ق - عن أبي هريرة).

34849- لتتركن المدينة على خير ما كانت يأكلها الطير والسباع.

% (ك - عن أبي هريرة).

34850- من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم حتى يمسي.

% (م - عن سعد) (أخرجه مسلم كتاب الأمشورية؟؟ باب
فضل تمر المدينة رقم [2047]. ص).

34851 لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ
سبعة أبواب، على كل باب ملكان.

% (خ - عن أبي بكر).

34852 لا يدخل المدينة المسيح والطاعون.

% (خ - عن أبي هريرة).

34853 لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا
كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة.

% (م، ت - عن أبي هريرة، د عن ابن عمرو، حم، م - عن

أبي سعيد) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب الترغيب في

سكنى المدينة رقم (482) ص).

34854 لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح
في الماء.

% (خ - عن سعد).

34855- يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه

وقريبه: هلم إلى الرخاء، هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم

لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد
رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا! إن
المدينة كالكير تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتى تنفي
المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد.
% (م -) أخرجه مسلم كتاب الحج باب المدينة تنفي
شرارها رقم (1381). (ص عن أبي هريرة).
34856- يجيء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي
المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفًا من الملائكة،
فيأتي سبخة الجرف (الجرف: هو اسم موضع قريب من
المدينة. النهاية 1/262. ب) فيضرب رواقه فترجف المدينة
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة.
% (حم، ق - عن أنس).
34857- يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا
يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.
% (حم، خ، ت - عن أنس).
34858- ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة،
وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها

فينزل بالسبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج إليه منها كل كافر ومنافق.

% (ق ن - عن أنس).

34859- يأتي المسيح من قبل المشرق. وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام، وهناك يهلك.

% (حم، م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة رقم (1380). ص).

34860- إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة.

% (حم، ق - عن عبد الله بن زيد المازني).

34861- إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتها - يعني المدينة.

% (حم، م - عن رافع بن خديج).

34862- إنني أحرم ما بين لابتها المدينة أن يقطع عضاها أو يقتل صيدها، المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد

رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة، ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم (1363). (ص). - عن سعد).

*2*الإكمال من فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

34863- إن الله حرم على لساني ما بين لابتي المدينة.
% (ش - عن أبي هريرة).

34864- إن لكل نبي حرما وحرمي المدينة، اللهم! إني أحرمها بحرمتك، لا يوافقها محدث ولا يختلى خلاها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.

% (ابن جرير - عن ابن عباس).

34865- إن إبراهيم حرم بيت الله وأمنه، وإني حرمت ما بين لابتيها فلا يصيد صيدها ولا يقطع عضاها.

% (ابن جرير - عن جابر).

34866- إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم المدينة؛ وهي حرام ما بين لابتيتها.

% (الشيرازي في الألقاب - عن علي).

34867- إنني قد حرمت ما بين لابتيتها كما حرم على لسان إبراهيم الحرم.

% (ابن جرير - عن أبي قتادة).

34868- اللهم! إن إبراهيم خليلك ونبيك وإنك حرمت مكة على لسان إبراهيم، اللهم! وأنا عبدك ونبيك وإنني أحرم ما بين لابتيتها.

% (ه - عن أبي هريرة).

34869- المدينة حرام كحرمة مكة، والذي أنزل القرآن على قلب محمد! إن على أنقابها ملائكة يحرسونها من الشيطان.

% (عبد بن حميد وابن جرير - عن جابر).

34870- حرم ما بين لابتني المدينة على لساني.

% (خ - عن أبي هريرة، ن، ع، ص عن أبي سعيد).

34871- لكل نبي حرم، وإني قد حرمت المدينة كما حرم

إبراهيم مكة، ما بين حرتها حرام.

% (أبو نعيم - عن ابن عباس).

34872- ما بين كذا وأحد حرام.

% (حم، طب، ص - عن عبد الله ابن سلام).

34873- اللهم! إني أحرم ما بين جبلها كما حرم إبراهيم

مكة، اللهم! بارك لهم في مدهم وصاعهم.

% (حم، خ، م - عن أنس).

34874- لكل نبي حرم وحرمي المدينة، اللهم! إني أحرمها

بحرمك أن لا يأوي فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد

شوكها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.

% (حم - عن ابن عباس).

34875- اللهم! إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل

مكة، وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما

دعاك به إبراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في

صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم! حبب إلينا المدينة كما

حبت إلينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم! إني قد
حرمت ما بين لابتيتها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم.
% (حم؛ والرويانى، ص عن أبى قتادة).

34876- اللهم! بارك لهم فى مكياهم وبارك لهم فى
صاعهم ومدهم - يعنى المدينة.

% (مالك، خ، (أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة
رقم [1373]. ص) م، ن والدارمى، حب - عن أنس).

34877- نعم سوقكم! فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج.
% (طب - عن أبى أسيد).

34878- اللهم! أقبل بقلوبهم وبارك لنا فى صاعنا ومدنا.
% (حم والرويانى، طس، حل، ص - عن أنس عن زيد
ثابت).

34879- اللهم! بارك لنا فى مدنا وصاعنا واجعل مع البركة
بركتين.

% (حب - عن أبى سعيد).

34880- اللهم! بارك لنا فى مدنا وصاعنا واجعل مع البركة
بركتين.

% (حم - عن أبي سعيد).

34881- اللهم! حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم!
بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى
الجحفة.

% (خ؛ م (أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم
(1376). ص) - عن عائشة).

34882- اللهم! بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا، اللهم! إن إبراهيم
عبدك وخليك ونبيك، وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة
وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه.

% (م - (أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم)
(1373). ص) ت - عن أبي هريرة).

34883- اللهم! إن إبراهيم نبيك وخليك دعاك لأهل مكة،
وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، اللهم! بارك لهم
في مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفي ما باركت
لأهل مكة، ارزقهم من ههنا وههنا - وأشار إلى نواحي

الأرض كلها، اللهم! من أرادهم بسوء فأذبه كما يذوب الملح
في الماء.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

34884- اللهم! من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه، وعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا
عدل.

% (طب وابن عساكر وابن النجار - عن عبادة بن الصامت).

34885- المدينة مهاجري ومضجعي من الأرض وحق على
أمتي أن يكرموا جيراني ما اجتنبوا الكبائر، فمن لم يفعل
ذلك سقاه الله عز وجل من طينة الخبال عصاره أهل النار.
% (قط في الأفراد - عن جابر، طب - عن معقل بن يسار).

34886- من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة

والناس أجمعين، لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا.

% (ش والشاشي وابن عساكر، ص - عن جابر).

34887- من أخاف أهل المدينة ظالما لهم أخافه الله وكانت

عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه

يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

% (ابن سعد، حم والباوردي والبغوي وابن قانع، طب، حل،
ض - عن السائب بن خالد بن سويد).

34888- من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم القيامة ولعنه
الله وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا.

% (طب - عن خالد ابن خالد بن السائب عن أبيه عن جده).
34889- من أراد أهل هذه البلدة بسوء أذابه الله في النار

كما يذوب الملح في الماء.

% (عب - عن أبي هريرة).

34890- من ظلم أهل المدينة وأخافهم فعليه لعنة الله

والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

% (طب، ض - عن عبادة ابن الصامت).

34891- اللهم! بارك لأهل المدينة في مدينتهم وبارك لهم

في صاعهم وبارك لهم في مدهم، اللهم! إن إبراهيم عبدك

وخليلك، وإني عبدك ورسولك وإن إبراهيم سألك لأهل مكة

وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة

ومثله معه، ألا! إن المدينة مشبكة بالملائكة على كل نقب

منها ملكان يحرسانها، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

% (حم؛) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/309) وقال رواه أحمد ورجاله ثقات. ص)ع، ك، ص - عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة معا).

34892- أبشروا يا معشر المسلمين لا يدخلها الدجال - يعني المدينة.

% (حب - عن فاطمة بنت قيس).

34893- إن طيبة المدينة، وما نقب من أنقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه، لا يدخلها الدجال أبدا.

% (طب - عن تميم الداري).

34894- نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال! على كل

نقب من أنقابها ملك لا يدخلها، فإذا كان ذلك رجفت

المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا

خرجوا إليه، وأكثر من يخرج إليه النساء وذلك يوم التخليص

وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد،

يكون معه سبعون ألفا من اليهود، على كل رجل منهم

(ساج: الساج: هو الطيلسان الأخضر. النهاية. 2/432. ب)
ساج وسيف محلى، فيضرب قبته بهذا الضرب، (الضرب:
الضراب: الجبال الصغار، واحدها ضرب بوزن كتف. النهاية.
3/156. ب) الذي عند مجتمع السيول، ما كانت فتنة ولا
تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي
إلا وقد حذره أمته، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته
قبلي، أشهد بأن الله ليس بأعور.

% (حم، ض - عن جابر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/308) رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح. (ص).
34895- ويح أمها! قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها
عافية الطيور والسباع ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما
أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه
عنها.

% (حم، طب، ك - عن محجن بن الأدرع) (أورده الهيثمي
في مجمع الزوائد (3/310) رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله رجال الصحيح. (ص).

34896- أما والله! يا أهل المدينة لتدعنها مذلة أربعين عاما
للعوافي؛ أتدرون ما العوافي؟ الطير والسباع.

% (ك - عن عوف بن مالك).

34897- يا أهل المدينة؟ لتدعنها للعوافي أربعين عاما، قيل:
ما العوافي؟؟ قال: الطير والسباع.

% (طب - عن عوف بن مالك).

34898- ويل أمها من قرية يتركها أهلها أحسن ما كانت؟
يأتيها الدجال فلا يستطيع أن يدخلها، يجد على كل فج منها
ملكا مصلتا بالسيف.

% (طب - عن عمران بن حصين) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (310 /3/309) رواه الطبراني وقال رواه الطبراني
الكبير ورجاله رجال الصحيح. ص).

34899 لا يأتي الدجال المدينة إلا وجد على كل نقب من
أنقابها ملكا معه السيف.

% (ابن النجار - عن أبي هريرة).

34900- إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعني نقاب
المدينة - الوباء.

% (ط؛ حم والرويانى، طب - عن أسامة بن زيد).

34901- إن الله اطلع إلى المدينة وهي بطحاء قبل أن تعمّر

ليس فيها مدر ولا وبر فقال: يا أهل يثرب! إنى مشرط عليكم ثلاثا وسائق إليكم من كل الثمرات لا تعصى ولا تغلى ولا تكرى، فإن فعلت شيئا من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله.

% (طب - (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/299): عن

ذي مخبر قال رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن سنان الشامى وهو ضعيف وما بين الحاصرتين استدرك منه. ص) عن أبي مجبر).

34902- إن هذه القرية هي المدينة لا يصلح فيها قبلتان،

فأىما نصراني أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه.

% (طب - عن عبد الرحمن ابن ثوبان).

34903- المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث

الحديد.

% (ش - عن جابر).

34904- إن رجالا يستنفرون بعشائهم تقول: الخير الخير،
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفس محمد بيده!
لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا
أو هما جميعا يوم القيامة، والذي نفس محمد بيده! إنها
لتنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد، والذي نفس
محمد بيده لا يخرج منها أحد راغبا عنها إلا أبدلها الله خيرا
منه.

% (هب - عن أبي هريرة).

34905- إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف
فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا فيكتبون إلى أهلهم:
هلم إلينا فإنكم بأرض مجاز جدبة، والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له
شفيعا أو شهيدا يوم القيامة.

% (ابن سعد، (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/300)
رواه الطبراني من الكبير واسناده حسن. ص) طب - عن
أبي أسيد الساعدي).

34906- تفتح البلاد والأمصار فيقول الرجال لإخوانهم: هلموا

إلى الريف؛ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر
على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو
شفيعا.

% (حم - عن أبي هريرة).

34907- سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض

فيخرج إليها رجال يصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون
على إخوان لهم حجاجا أو عمارا فيقولون: ما يقيمكم في
لأواء العيش وشددة الجوع؟ فذاهب وقاعد، والمدينة خير
لهم، لا يبيت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت
إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا.

% (حم - (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/300) رواه

الطبراني من الكبير ورجاله ثقات. ص) عن أبي أيوب وزيد
بن ثابت).

34908- يوشك البناء أن يبلغ ههنا ويوشك الشام أن يفتح

فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستنفرون
خواصهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم! إن

إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا
وصاعنا مثل ما بارك لأهل مكة.

% (ابن سعد، حم والبغوي - عن سفيان بن أبي القرد) قال:
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ باب
الحرّة فقال - فذكره.

34909- والذي نفس محمد بيده؟ ما خرج أحد من المدينة
رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه أو مثله.
% (كر - عن جابر).

34910 لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله به
خيرا منه.

% (عب - عن عروة مرسل).

34911 لا يخرج منها أحد - يعني المدينة - رغبة عنها إلا
أبدلها الله ما هو خير لها منه، والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون، لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله
خيرا منه، وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف
فيتبعونه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.
% (ك - عن جابر).

34912- من صبر على لأواء المدينة وجهدها كنت له شهيدا
أو شفيعا يوم القيامة، لينحازن الإيمان إليها كما ينحاز
السيل الدمن (الدمن: ومنه الحديث (فينبتون نبات الدمن
في السيل) هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم،
يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه.

وفي الحديث (إياكم وخضراء الدمن) الدمن: جمع دمنة:
وهي ما تدمنه الابل والغنم بأبوالها وأبعارها: أي تلبده في
مرابضها، فرما نبت فيها النبات الحسن النضير. النهاية.
2/134. ب).

% (عب - عن عروة مرسلا).

34913- والذي نفسي بيده! ليعودن هذا الأمر كما بدأ،
وليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ حتى يكون كل
إيمان بالمدينة.

% (أبو نعيم - عن جابر).

34914- من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت
بها، فإنه من يمت بها يشفع له ويشهد له.

% (حب - عن الصميتة) (أورده الهيثمي في موارد الظمان
باب فضل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم)
1032) والصميتة الليثية من بني ليث بن بكر بن عبد مناه بن
كنانة. راجع أسد الغابة [7/176]. (ص).

34915- من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه
لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة.

% (طب، هب، ز - عن سبيعة الأسلمية، طب، هب - عن
صميتة الليثية، طب - عن يتيمة كانت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثقيف) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد [3/306] رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني. (ص).

34916- من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعا أو
شهيدا.

% (ابن عساكر - عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن صميتة صحابة). (ص).

34917- المدينة بين عيني السماء: عين بالشام وعين
باليمن، وهي أقل الأرض مطرا.

% (الشافعي، ق في المعرفة، كر - عن ابن مسعود).

34918- أسكنت أقل الأرض مطرا وهي بين عيني السماء:

عين بالشام وعين باليمن.

% (الشافعي، ق في المعرفة، كر - عن يزيد أو نوفل بن

عبد الله الهاشمي).

34919- قد رأيت دار هجرتكم، أريت سبخة ذات نخل بين

لابتين.

% (ك - عن عائشة).

34920- من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة فإن

المدينة أقل أرض الله مطرا.

% (طب - عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم).

34921- يصيب المدينة مطر لا يكن أهلها بيت من مدر.

% (الشافعي، ق في المعرفة - عن صفوان بن سليم

مرسلا).

34922- يوشك المدينة أن تمطر مطرا لا يكن أهلها البيوت

ولا يكنهم إلا مظال الشعر.

% (الشافعي، ق في المعرفة - عن أبي هريرة).

34923- كيف بك يا عائشة إذا رجع الناس إلى المدينة
وكانت كالرمانة المحشوة؟ يطعمهم الله من فوق رؤسهم
ومن تحت أرجلهم ومن الجنة.
% (الديلمي - عن عائشة).

34924- من كان له بالمدينة أصل فليتمسك به؛ ومن لم
يكن له بها أصل فليجعل له بها أصلا، فليأتين على الناس
زمان يكون الذي ليس له بها أصل كالخارج منها المجتاز
إلى غيرها.

% (طب - عن سهل بن سعد) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (3/301) رواه الطبراني في الكبير ورجاله لم يذكر
فيهم جرحا. ص).

34925- ليسيرن الراكب في جنبات المدينة ليقولن: لقد
كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير.
% (حم - عن عمر، وهو حسن).

34926- مالي أراك لقا (لقا بقا: بوزن عصا. واللقى: الملقى
على الأرض، والبقا: إتباع له. النهاية. 4/267. ب) بقا؟ كيف
بك إذا أخرجوك من المدينة؟ قال: آتي الأرض المقدسة،

قال: فكيف بك إذا أخرجوك منها؟ قال: أتى المدينة قال:

فإن أخرجوك منها؟ قلت: آخذ سيفي فأضرب به حتى

أقتل، قال لا ولكن اسمع واطع ولو لعبد أسود.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي ذر).

34927- سيبغ البناء سلعا ثم يأتي على المدينة زمان يمر

السفر (السفر: السفر: جمع سافر، كصاحب وصحب.

والسفر والمسافرون بمعنى. النهاية 2/371. ب) على بعض

أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرة عامرة من طول الزمان

وعفو الأثر.

% (طب - عن سهل بن حنيف).

34928- من جاءني زائرا لا يعمده حاجة إلا زيارتي كان حقا

علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة.

% (طب - عن ابن عمر).

34929- خلق الله تعالى لي ملكين يردان السلام على من

سلم علي من شرق البلاد وغربها، ألا من سلم علي في

داري فإني أرد عليه السلام بنفسي ولا سيما أهل المدينة

فإني أرد عليهم لأحسابهم وأنسابهم، قيل: وهل تعرف وهم

يتناسلون من بعدك؟ قال: وهل لا يعرف الجار جاره؟ وهل لا يعرف الجار جاره؟ وهل لا يعرف الجار جاره؟

% (ابن النجار - عن ابن عمر).

34930- اذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمدا بالحق! لو صليت ههنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس.

% (حم - عن رجل من الأنصار).

34931- لو بني مسجدي هذا إلى صنعاء كان من مسجدي.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

34932- صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات في بيت المقدس، ولنعم المصلى في أرض المحشر والمنشر!

ولياتين على الناس زمان ولقيد سوط الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا.

% (هب - عن أبي ذر).

34933- صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات في

بيت المقدس، ولنعم المصلى! وليوشكن أن يكون الرجل

بسط فرشه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا.

% (هب - عن أبي ذر).

34934- صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما

سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

% (ط، ش، حم وابن منيع والرويانى وابن خزيمة، طب وأبو

نعيم، ص عن جبير بن مطعم، ش، ط، حم، م، (أخرجه

مسلم كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة

والمدينة رقم [1394] ورقم [507]. ص) وابن زنجويه - عن

ابن عمر).

34935-؟؟ حديث ناقص، يلزم مراجعة الكتاب؟؟

%

34936- صلاة في مسجدي تزيد على ما سواه من المساجد

ألف صلاة غير المسجد الحرام.

% (طب - عن جبير بن مطعم).

34937- صلاة في هذا المسجد أفضل من مائة صلاة في

غيره إلا المسجد الحرام.

% (ه، ع والطحاوي، حب، ض - عن أبي سعيد).

34938- صلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فيما
سواه.

% (الطحاوي - عن عمر).

34939- من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا يفوته صلاة
كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب وبرئ من النفاق.
% (حم - عن أنس).

34940- اللهم! إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي فأسكني
أحب البلاد إليك.

% (ك وتعب - عن أبي هريرة).

34941- يا طيبة! يا سيدة البلدان.

% (أبو نعيم - عن ابن عمر) قال: ما طلع النبي صلى الله
عليه وسلم على المدينة قافلا من سفر إلا قال - فذكره.

34942- من سمي المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة،
هي طابة.

% (حم - عن البراء، ورواه الخطيب في المتفق والمفترق
بلفظ: هي طابة - ثلاث مرات).

34943- من قال للمدينة: يثرب، فكفارته أن يقول: المدينة
عشر مرات.

% (ك في تاريخه - عن عامر بن ربيعة).

*2*الروضة الشريفة

34944- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة،
ومنبري على حوضي.

% (حم، ق، ت - (أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما بين القبر
والمنبر رقم [1390/1391] ص) عن أبي هريرة).

34945- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

% (حم، ق؛ (أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما بين القبر
والمنبر رقم [1390/1391] ص) ن - عن عبد الله بن زيد
المازني).

*2*الإكمال من الروضة الشريفة

34946- ما بين مصلاي وبيتي روضة من رياض الجنة.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن سعد).

34947- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة.

% (حم، ع، ص - عن أبي سعيد هب والخطيب وابن عساكر
- عن جابر ابن عبد الله، الخطيب وابن عساكر - عن سعد
بن أبي وقاص).

34948- ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة،
وإن منبري على ترعة من ترع الجنة.

% (حم والشاشي، ص - عن جابر، حم، طب - عن عبد الله
بن زيد المازني).

34949- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة،
وقوائم منبري رؤيت في الجنة.

% (ق - عن سهل بن سعد).

34950- من سره أن يصلي في روضة من رياض الجنة
فليصل بين قبري ومنبري.

% (الديلمي - عن عبد الله بن أبي لييد).

34951- وضع منبري على ترعة من ترع الجنة، وما بين
منبري وبيتي روضة من رياض الجنة.

% (ابن النجار - عن عمر).

34952- وضعت منبري على ترعة من ترع الجنة.

% (سمويه، حل - عن ابن عمر).

34953- إن قوائم منبري رؤيت في الجنة.

% (ق - عن سهل ابن سعد).

34954- وضع منبري على ترعة من ترع الجنة.

% (سمويه، حل - عن ابن عمرو، الشاشي، ص - عن جابر،

حم، طب - عن عبد الله بن زيد المازني).

34955- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة،

ومنبري على ترعة من ترع الجنة.

% (ع، قط في الأفراد - عن أبي بكر) (أورده الهيثمي في

مجمع الزوائد [4/9] رواه الطبراني في الأوسط وقال

حديث حسن. ض).

34956- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن

منبري لعلی حوضي.

% (حل - عن ابن عمر، سمويه، حل - عن ابن عمر).

34957- إن قوائم منبري رؤيت في الجنة.

% (طب - عن أبي واقد).

*2*البقيع من الإكمال

34958- بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم.

% (حم - عن عائشة).

34959- يا أم قيس! أترين هذه المقبرة؟ يبعث الله منها

سبعين ألفا يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر

يدخلون الجنة بغير حساب.

% (طب - عن أم قيس بنت محصن).

34960- يبعث الله عز وجل من هذه البقعة ومن هذا الحرم

سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فيشفع كل واحد

منهم في سبعين ألفا، وجوههم كالقمر ليلة البدر.

% (الديلمي - عن ابن مسعود).

34961- يا أبا مويهبة! انطلق فإني قد أمرت أن أستغفر

لأهل هذا البقيع، السلام عليكم يا أهل البقيع! ليهن لكم ما

أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، لو تعلمون ما أنجاكم

الله منه! أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها،

الآخرة شر من الأولى، يا أبا مويهبة! إني قد أعطيت مفاتيح

خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين

لقاء ربي والجنة فاخترت لقاء ربي والجنة.

% (حم وابن سعد والبغوي وابن منده، طب، (أبو مويهبة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مولدي
مزينة ثم ذكر ابن الأثير في أسد الغابة (6/309) الحديث.
ص) ك وابن عساكر - عن أبي مويهبة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم).

2 مسجد قباء

34962- الصلاة في مسجد قباء كعمرة.

% (حم، ت، (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في الصلاة في مسجد قباء رقم [324] وقال حديث
حسن غريب. ص) ه، ك - عن أسيد بن ظهير).

34963- من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه
كان له كأجر عمرة.

% (ه - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف) (أخرجه ابن ماجه
كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء
رقم [1412]. ص).

34964- نزلت هذه الآية في أهل قباء (فيه رجال يحبون أن
يتطهروا والله يحب المطهرين).

% (ت - عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن كتاب باب ومن سورة التوبة رقم [3100] وقال حديث غريب. ص).

2 البقيع من منهج العمال

34965- بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم.

% (حم - عن عائشة).

34966- فإن جبريل أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبتة فأخفيتته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم.

% (م - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ما

يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها رقم [103]. ص).

2 مسجد قباء من الإكمال

34967- من توضأ فأسيغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا

يريد غيره ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء

فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن كان له مثل أجر المعتمر إلى بيت الله.

% (طب - عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (4/11) رواه الطبراني في الكبير وفيه: يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف. ص).

34968- من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع أربع ركعات كان ذلك عدل عمرة.

% (ش وعبد بن حميد، طب - عن سهل بن حنيف).

34969- من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى في مسجد قباء ركعتين كانت له عمرة.

% (طب - عنه).

34970- من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامداً إلى

مسجد قباء لا ينزعه إلا الصلاة فيه فصلى فيه ركعتين كانتا عدل عمرة.

% (الخطيب - عن أبي أمامة).

34971- من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى مسجد قباء لا يخرج إلا الصلاة فيه انقلب بأجر عمرة.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن سليمان بن محمد الكرمانى عن أبيه، وقال: صوابه عن محمد بن سليمان الكرمانى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه).

34972- من خرج حتى يأتي هذا المسجد - يعني مسجد قباء - فيصلي فيه كانت كعدل عمرة، ومن خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا - يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة.

% (هب - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه).
34973- من صلى في مسجد قباء كان له كأجر عمرة.
% (عق - عن ابن عمر).

34974- من صلى في مسجد قباء يوم الاثنين ويوم الخميس انقلب بأجر عمرة.

% (ابن سعد - عن ظهير بن رافع الحارثي).

34975- من أتى مسجد قباء فصلى فيه كان كعمرة.

% (ابن سعد - عن أسيد بن ظهير، طب - عن سهل بن حنيف).

34976- صلاة في مسجد قباء كعمرة.

% (ش، ق - عن أسيد ابن ظهير).

2 مسجد بني عمرو بن عوف من الإكمال

34977- من صلى فيه - يعني مسجد بني عمرو بن عوف -

كان كعدل عمرة.

% (حب - عن ابن عمر).

2 وادي العقيق من الإكمال

34978- يا سلمة بن الأكوع! لو كنت تأخذ طريق العقيق

لشيعتك حين تخرج وتلقيتك حين تقدم.

% (أبو نعيم - عن سلمة بن الأكوع).

2 بطحان من الإكمال

34979- بطحان (بطحان: بطحان بفتح الباء اسم وادي

المدينة. والبطحانيون منسوبون إليه، وأكثرهم يضمون الباء

ولعله الأصح. النهاية 1/135. ب) على ترعة من ترع الجنة.

% (الديلمي - عن عائشة).

*2*الروحاء من الإكمال

34980- لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى عليه السلام.

% (عق، طب، حل، كر - عن أبي موسى).

34981- لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبيا قبلي، ولقد قدمها موسى عليه السلام عليه عبااتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألفا من بني إسرائيل.

% (ابن عساكر - عن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده) قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالروحاء قال - فذكره.

34982- نعم أودية المدينة سجاج! ونعم الوادي الماشية.

% (الديلمي - عن ابن عمر).

*2*بئر غرس

34983- بئر غرس من عيون الجنة.

% (ابن سعد عن ابن عباس).

34984- نعم البئر بئر غرس! هي من عيون الجنة وماؤها
أطيب المياه.

% (ابن سعد - عن عمر بن الحكم).

*2*الإكمال من بئر غرس

34985- رأيت الليلة كأني جالس على عين من عيون الجنة
بئر غرس.

% (ابن سعد - عن ابن عمر).

*2*جبل أحد

34986- أحد جبل يحبنا ونحبه.

% (خ - أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب خرص التمر.]

[2/155]. ص) عن سهل بن سعد، ت - عن أنس، حم، طب

والضياء - عن سويد بن عامر الأنصاري، وماله غيره، أبو

القاسم بن بشران في أماليه - عن أبي هريرة).

34987- أحد جبل يحبنا ونحبه، فإذا جئتموه فكلوا من شجره

ولو من عضاهه (عضاهه: العضاه: شجر أم غيلان. النهاية

.3/255. ب).

% (طس - عن أنس).

34988- أحد ركن من أركان الجنة.

% (ع، طب - عن سهل بن سعد).

34989- أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب

الجنة، وهذا غير (غير: هو جبل في المدينة. النهاية 3/328.

ب) يبغضنا ونبغضه وإنه على باب من أبواب النار.

% (طس - عن أبي عيس بن جبر).

34990- إن أحدا جبل يحبنا ونحبه.

% (ق - عن أنس).

34991- إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع

الجنة، وغير على ترعة من ترع النار.

% (ه - عن أنس).

34992- هذا جبل يحبنا ونحبه.

% (ق؛ ت - عن أنس).

34993- هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه.

% (حم، ق - (أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب خرص

التمر[2/155].

ومسلم كتاب الحج باب أحد جبل يحبنا ونحبه رقم [1392].
(ص عن أبي حميد).

34994- هذا جبل يحبنا ونحبه.
% (حم، ق - عن أبي حميد).

*2*الحجاز

34995- عشرة آيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتا بالشام.
% (طب - عن معاوية).

34996- غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق، والإيمان
والسكينة في أهل الحجاز.

% (حم، م - عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب
تفاضل أهل الإيمان رقم [53]. ص).

34997- إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله (وذلك قبل
نزوله الطائف وحصاره لثقيف).

% (حم؛ د والضياء - عن الزبير) (أخرجه أبو داود كتاب الحج
باب رقم [97] ورقم الحديث [2016] وما بين الحاصرتين

استدراك منه، ومعنى صيد وج: واد بالطائف وقال المنذري

في عون المعبود [6/15] في إسناده محمد بن عبد الله بن
انسان الطائفي: ليس بالقوى وفي حديثه نظر. ص).

*2*الإكمال من الحجاز

34998- إن الإيمان ههنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في
الغدادين عند أصول أذنان الإبل حيث يطلع قرن الشيطان
في ربيعة ومضر.

% (كر - عن أبي مسعود الأنصاري).

*2*فضل الحرمين والمسجد الأقصى من الإكمال

34999- أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء
وأحق المساجد أن يزار ويشد إليه الرواحل مسجد الحرام
ومسجدي، وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما
سواه إلا المسجد الحرام.

% (الديلمي وابن النجار - عن عائشة).

35000 لا تشد المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام
ومسجدي هذا والمسجد الأقصى.

% (كر - عن ابن عمر).

35001 لا تشد رحال المطي إلى مسجد يذكر الله فيه إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس، ولا تصلح الصلاة في ساعتين من النهار بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا يصلح الصوم في يومين من السنة: يوم الفطر من رمضان ويوم الأضحى من ذي الحجة، ولا تسافر المرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا مع زوج أو ذي محرم. % (حم،) (أخرجه مسلم كتاب الحج باب سفر المرأة رقم [827] وباب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد رقم [1397]. ص) م وابن خزيمة، حب، ص عن أبي سعيد).

35002 لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام وإلى المسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا، ولا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم. % (حل - عن ابن عمر وأبي سعيد).

35003- إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد: مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد إيلياء، والصلاة في مسجدي أحب إلى الله من ألف صلاة في غيره إلا مسجد الكعبة.

% (ق، عن أبي هريرة).

35004- قال الله عز وجل: من زارني في بيتي أو مسجد

رسولي أو في بيت المقدس فمات مات شهيدا.

% (الديلمي - عن أنس).

35005- من مات في أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة.

% (طس - عن جابر).

35006- من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وكان

يوم القيامة من الأمنين.

% (طب، هب وضعفه - عن سلمان).

35007- من مات في أحد الحرمين بعث من الآدميين يوم

القيامة، ومن زارني محتسبا في المدينة كان في جوارى

يوم القيامة.

% (هب - عن أنس).

35008- من مات في أحد الحرمين بعثه الله يوم القيامة

آمنا.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن محمد بن قيس بن مخرمة،

وجعله مرسلا ومحمد تابعي).

35009- من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله عز وجل يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب، ومن زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومن جاورني بعد موتي فكأنما جاورني في حياتي، ومن مات بمكة فكأنما مات بالسماء الدنيا، ومن شرب ماء زمزم فماء زمزم لما شرب له، ومن قبل الحجر واستلمه شهد له يوم القيامة بالوفاء، ومن طاف حول بيت الله أسبوعاً أعطاه الله بكل طواف عشر نسمة (نسمات: النسمة: النفس والروح، وفي الحديث (من أعتق نسمة، أوفك رقبة) أي من أعتق ذا روح. النهاية 5/49. ب) من ولد إسماعيل عتاقة، ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام.

% (الديلمي - عن ابن عمر، وفيه أحمد بن صالح السموي، قال ابن حجر: هذا من مناكيره).

35010- من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمناً.

% (عد وأبو الشيخ، هب - عن جابر).

35011 لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام
ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس.

% (طب - عن ابن عمر).

2 الشام

35012- الشام صفوة الله من بلاده، إليها يجتبي صفوته من
عباده، من خرج من الشام إلى غيرها فبسخته؛ ومن
دخلها من غيرها فبرحمة.

% (طب، ك - عن أبي أمامة).

35013- الشام أرض المحشر والمنشر.

% (أبو الحسن بن شجاع الربيعي في فضائل الشام - عن
أبي زر).

35014- أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض، ينتقم بهم
ممن يشاء من عباده، وحرام على منافقيهم أن يظهروا
على مؤمنهم وأن يموتوا إلا هما وغما وغيظا وحرنا.

% (حم، ع؛ طب والضياء - عن خريم بن فاتك).

35015- صفوة الله من أرضه الشام، وفيها صفوته من
خلقه وعباده، وليدخلن الجنة من أمتي ثلة (ثلة: الثلثة

بالضم: الجماعة من الناس. النهاية 1/220. ب لا حساب
عليهم ولا عذاب.

% (طب - عن أبي أمامة).

35016- طوبى للشام! إن الرحمن لباسط رحمته عليه.

% (طب - عن زيد بن ثابت).

35017- طوبى للشام! لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها
عليه.

% (حم، ت،) (أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل
الشام رقم 3954 وقال حسن غريب. ص) ك - عن زيد بن
ثابت).

35018- عقر دار الإسلام بالشام.

% (طب - عن سلمة ابن نفيل).

35019- عليكم بالشام.

% (طب - عن معاوية بن حيدة).

35020- عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته
من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمينه وليسق من غدرة (غدرة:
الغدران والغدر جمع غدير، وهو القطعة من الماء يغادرها

السييل. المختار. 369 ب) فإن الله عز وجل تكفل لي
بالشام وأهله.

% (طب - عن واثلة).

35021- ليعثن الله تعالى من مدينة بالشام يقال لها حمص
سبعين ألفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب، مبعثهم
فيما بين الزيتون والحائط في البرث (البرث: الأرض اللينة،
وجمعها براث، يريد بها أرضا قريبة من حمص قتل بها
جماعة من الشهداء والصالحين. النهاية 1/112. ب) الأحمر
منها.

% (حم، طب، ك - عن عمر).

35022 لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال.

% (طس - عن علي).

35023- ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل الأرض أئمتهم
مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم
أرضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة
والخنازير.

% (حم، د، ك - عن ابن عمرو) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في سكنى الشام رقم [2465]. ص).

35024- سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة؛ جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق، عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده؛ فإن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم، فإن الله تعالى قد توكل لي بالشام وأهله.

% (حم، د -) (أخرجه أبو داود كتاب الحج باب في فضل الشام رقم [2466]. ص) عن عبد الله بن حوالة).

35025 لا يزال أهل الغرب (أهل الغرب: قيل: أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل: أراد بالغرب الحدة والشوكة. يريد أهل الجهاد. وقال ابن المديني: الغرب ههنا الدلو، وأراد بهم العرب، لأنهم أصحابها وهم يستقون بها. النهاية. 3/351. ب) ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة.

% (م - عن سعد) (أخرجه مسلم كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي رقم [1920]).

*2*الإكمال من الشام

35026- إنكم ستظفرون بالشام وتغلبون عليها وتصيبون

على سيف بحرها حصنا يقال له أنفة، يبعث الله منه يوم

القيامة اثني عشر ألف شهيد.

% (طب وابن عساكر - عن أبي أمامة).

35027- أهل الشام وأزواجهم وذرايرهم وعبيدهم وإماؤهم

إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله، فمن احتل

منها مدينة من المدائن فهو في رباط، ومن احتل منها ثغرا

من الثغور فهو في جهاد.

% (طب، وابن عساكر - عن أبي الدرداء).

35028- إنكم ستكونون أجنادا مجندة، جند بالشام وجند

بالعراق وجند باليمن، فعليكم بالشام فإنه صفوة الله من

بلاده وفيها خيرته من عباده وفيها يربط الله نوره، فمن أبى

فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله قد تكفل لي

بالشام وأهله.

% (طب، ك - عن عبد الله بن حوالة).

35029- فسطاط المسلمين في الملحمة الغوطة مدينة

يقال لها دمشق خير مدائن الشام.

% (كر - عن جبير بن نفيير مرسلا).

35030- إنكم ستجدون أجنادا، جند بالشام ومصر والعراق

واليمن، قالوا: فخر لنا يا رسول الله! قال: عليكم بالشام،

فمن أبى فليلحق بيمينه وليسق بغدره فإن الله قد تكفل لي

بالشام.

% (طب - عن أبي الدرداء).

35031- إنها ستفتح الشام فعليكم بمدينة يقال لها دمشق،

فإنها خير مدائن الشام وهي مقيل المسلمين من الملاحم،

وفسطاط المسلمين بأرض فيها يقال لها الغوطة،

ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج

ومأجوج الطور.

% (كر - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده).

35032- ألا! إنها ستفتح عليكم الشام فعليكم بمدينة يقال

لها دمشق فإنها خير مدائن الشام، وفسطاط المؤمنين

بأرض منها يقال لها الغوطة وهي معقلهم.

% (ابن النجار - عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه).

35033- ستفتح عليكم الدنيا، فإذا خيرتم المنازل فعليكم

بمدينة يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من

الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة.

% (حم - عن رجل من الصحابة).

35034- أيها الناس! يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند

بالشام وجند بالعراق وجند باليمن، قال ابن حوالة: اختر،

قال: إني أختار لك الشام، فإنه خيرة المسلمين وصفوة

الله من بلاده يجتبي إليه صفوته من خلقه، فمن أبي

فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله تعالى قد تكفل

لي بالشام.

% (طب - عن العرباض).

35035- تكون جنود أربعة فعليكم بالشام، فإن الله قد تكفل

لي بالشام.

% (هب، كر - عن أبي طلحة الخولاني، واسمه درع).

35036- ستفتح على أمتي من بعدي الشام وشيكا، فإذا

فتحها واحتلها فأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة

رجالهم وصبيانهم ونسأؤهم وعبيدهم، فمن احتل ساحلا من تلك السواحل فهو في جهاد، ومن احتل بيت المقدس وما حوله فهو رباط.

% (كر - عن أبي الدرداء).

35037- عقر دار الإسلام بالشام، يسوق الله إليها صفوته

من عباده، لا ينزع إليها إلا مرحوم، ولا يرغب عنها إلا مفتون، وعليها يمين الله من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالظل والمطر، فإن أعجزهم المال لا يعجزهم الخير والماء.

% (نعيم بن حماد في الفتن - عن كثير بن مرة مرسل).

35038- ستكون فتن، قيل: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال:

عليكم بالشام.

% (ت: حسن صحيح، (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما

جاء لا تقوم الساعة رقم [2217] وقال حسن صحيح غريب.

(ص) وتمام وابن عساكر - عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن

(جده).

35039- سيكون جند بالشام وجند باليمن، قال رجل: فخر

لي رسول الله! قال: عليك بالشام، عليك بالشام، عليك بالشام، فممن أبي فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (حم، حب، طب، ك، ص - عن عبد الله بن حوالة).

35040- يا أبا ذر! إذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها نحو الشام،

ولا أرى أمراءك إلا يحولوا بينك وبين ذلك؛ قال: فأخذ سيفي فأضرب به؟ قال لا ولكن تسمع وتطيع ولو لعبد حبشي.

% (ك، هق في الدلائل وابن عساكر - عن أبي ذر).

35041- إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فاغز بالشام، فإن لم

تستطع فاسمع وأطع.

% (ابن منده، كر - عن أبي أسيد الأنصاري، وقال كر: فاغن

يعني أقم، قال: وفي رواية: والحق بالشام تجند الناس

أجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند

بالمغرب، عليكم بالشام فإنها صفوة الله من بلاده يسوق

إليها صفوته من عباده، عليكم بالشام فإن الله قد تكفل لي
بالشام وأهله، فمن أبى فليلحق بيمينه.

% (طب عن واثلة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد]

[10/59] قال رواه الطبراني ورجاله ثقات. ص).

35042- يكون بالشام جند وبالعراق جند، وباليمن جند؛

فقال رجل: يا رسول الله! خر لي، فقال: عليك بالشام فإن

الله قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (طب - عن عبد الله بن زيد).

35043- عليك بالشام؛ هل تدرّون ما يقول الله؟ يا شام!

يدي عليك، يا شام! أنت صفوتي من بلادي، أدخل فيك

خيرتي من عبادي، أنت سيف نقمتي وسوط عذابي، أنت

الأنذر وإليك المحشر، ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض

كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة؛ قلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود

الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبيننا أنا نائم رأيت كتابا

اختلف من تحت وصادتي فظننت أن الله تخلى من أهل

الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع

بالشام، فمن أبى أن يلحق بالشام فليلق بيمنه وليسق
من غدره، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله.

% (طب وابن عساكر - عن عبد الله ابن حوالة).

35044- إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي

فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع فعمد به إلى الشام، ألا!

وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام.

% (طب،) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن

والملاحم [4/509] وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم

وفي سنده سعيد بن عبد العزيز قال الذهبي في الميزان)

(2/149) ثقة وأشار حمزة الكناني إلى أنه تغير بأخرة؟؟. ص)

ك وتمام وابن عساكر - عن ابن عمرو).

35045- بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت

رأسي فظننت أنه مذهب به فأتبعته بصري فعمد به إلى

الشام، ألا! وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام.

% (حم، طب، حل - عن أبي الدرداء).

35046- رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فذهب

إلى الشام فأولته الملك.

% (ك وحسنه - عن ابن عمر).

35047- رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام.

% (كر - عن عمر).

35048- بينا أنا في منامي أتتني ملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت رأسي فعمدت به إلى الشام، ألا! وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام.

% (حم، طب، حل - عن أبي الدرداء).

35049- رأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة، قلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الإسلام، أمرنا أن نضعه بالشام، وبيننا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت أن الله تخلى من أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام.

% (طب - عن عبد الله ابن حوالة).

35050- سل عمود الإسلام من تحت رأسي فأوحشني، ثم رميت ببصري فإذا هو قد غرز في وسط الشام، فقل لي: يا محمد! إن الله عز وجل قد اختار لك الشام ولعباده

فجعلها لكم عزا ومحشرا ومنعة وذكر، من أراد الله به خيرا أسكنه الشام وأعطاه نصيبه منها، ومن أراد به شرا أخرج سهما من كنانته وهي معلقة في وسط الشام فرماه بها فلم يسلم في دنيا ولا آخرة.

% (ابن عساكر - عن عائشة).

35051 لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة.

% (عد وعبد الجبار ابن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا وابن عساكر - عن أبي هريرة).

35052 لا تزال عصابة من أمتي قائمة على أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداء الله، فلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين، ويرفع الله تعالى أقواما ورزقهم منه حتى تأتيهم الساعة، هم أهل الشام.

% (حل - عن أبي هريرة).

35053 لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، قيل: وأين هم؟ قال: بأكناف بيت المقدس.
% (طب - عن مرة البهزي).

35054 لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها وعلى أبواب أنطاكية وما حولها وعلى أبواب دمشق وما حولها وعلى أبواب الطالقان وما حولها ظاهرين على الحق لا يباليون من خذلهم ولا من نصرهم حتى يخرج الله كنزه من الطالقان فيحي بهم دينه كما أميت من قبل.

% (كر - عن أبي هريرة، وقال: إسناده غريب وألفاظه غريبة جدا).

35055 لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، يقذف الله بهم كل مقذف، يقاتلون فضول الضلالة، لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعور الدجال، وأكثرهم أهل الشام.
% (كر - عن أبي الدرداء).

35056- الخیر عشرة أعشار: تسعة بالشام وواحد في سائر البلدان؛ والشر عشرة أعشار: واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان، فإذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم. % (الخطيب في المتفق والمفترق - عن ابن عمرو، وفيه أبو خليفة الدمشقي عن الوضين بن عطاء، قال أحمد: ما كان به بأس، ولينه غيره).

35057- إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم. % (كر - عن ابن عمرو).

35058- إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة.

% (حم، ش، ت: حسن صحيح، طب، حب - عن معاوية بن قرة عن أبيه) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الشام رقم [2192] وقال حسن صحيح. ص).

35059- إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال.

% (نعيم بن حماد في الفتن، كر - عن معاوية بن قرة عن أبيه).

2 مسجد العشار من الإكمال

35060- إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم.

% (د -) (أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة رقم [4286] وقال أبو داود هذا المسجد مما يلي النهر وذكر الدارقطني في عون المعبود [11/422] أن إبراهيم هذا ضعيف. ص) عن أبي هريرة).

2 بيت المقدس

35061- بيت المقدس أرض المحشر والمنشر! اتتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كالف صلاة في غيره فمن لم يستطع فيهدي له زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه فصلى فيه.

% (ه - طب - عن ميمونة) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في السرج في المساجد رقم [457] وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [4/7] ورجاله ثقات. /ص).

35062- من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه.

% (هب - عن ميمونة).

35063- جبل الخليل مقدس وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفرّوا بدينهم إلى جبل الخليل.

% (ابن عساكر - عن الوضين بن عطاء مرسل).

*2*الإكمال من بيت المقدس

35064- أتوه فصلوا فيه، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله.

% (حم، د - أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في السرج

في المساجد رقم [457] وقال الهيثمي في مجمع الزوائد]

[4/7] ورجاله ثقات./ص/ عن ميمونة مولاة النبي صلى الله

عليه وسلم) أنها قالت: يا رسول الله! أفتنا في بيت

المقدس، قال - فذكره.

35065- انزل بيت المقدس، ولعل الله يرزقك ذرية يعمرّون

ذلك المسجد يغدون إليه ويروحون.

% (ابن سعد - عن ذي الأصابع).

35066- عليكم بيت المقدس، فلعله أن ينشأ لكم ذرية

يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون.

% (عم، طب والبغوي والباوردي وابن قانع وسمويه وابن

شاهين وأبو نعيم - عن ذي الأصابع).

35067- سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة جند

بالشام وجند باليمن وجند بالعراق! قال ابن حوالة: خر لي

يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام، فإنها

خيرة الله من أرضه يجتبي إليه خيرته من عباده، فإن أبيتم

فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم، فإن الله قد توكل لي

بالشام وأهله.

% (حم، د؛ طب، ض - عن عبد الله بن حوالة) مر برقم -

- 35024

35068- قال الله عز وجل لداود: ابن لي بيتا في الأرض،

فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به، فأوحى الله

إليه: يا داود! نصبت بيتك قبل بيتي؟ قال: أي رب! هكذا

قلت فيما قضيت: من ملك استأثر، ثم أمر ببناء المسجد،

فلما تم السور سقط ثلثاه، فشكى ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا، قال: أي رب! ولم؟ قال: لما جرى على يدك من الدماء، قال: أي رب! أو لم يكن ذلك في هواك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم، فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه لا تحزن فإنني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان ولما مات داود أخذ سليمان في بنائه، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله تعالى إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي فاسألني أعطك، قال: أسألك ثلاث خصال: حكما يصادف حكمك، وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة.

% (طب - عن رافع بن عمير) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد [4/7] قال رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع. ص).

35069- لما بنى سليمان بن داود بيت المقدس جعل لا
يتماسك البنيان، فأوحى الله تعالى إليه: إنك أدخلت فيه ما
ليس منه، فأخرجه فتماسك البنيان.

% (عق - عن أبي بن كعب).

35070- نعم المصلى أرض المحشر والمنشر؟ وليأتين على
الناس زمان ولقيد سوط الرجل أو: قاب قوس الرجل من
حيث يريد من بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا
وما فيها.

% (الديلمي - عن أبي ذر).

35071- من أحرم بحج أو عمرة من المسجد الأقصى كان
كيوم ولدته أمه.

% (عبد الرزاق - عن أم سلمة).

35072- من أهل من المسجد الأقصى غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر.

% (هب - عن أم سلمة).

35073- من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة.

% (ق، هب - عن أم سلمة).

35074- من مات بيت المقدس وما حولها باثني عشر ميلا كان بمنزلة من قبض في السماء الدنيا.

% (الديلمي - عن أبي هريرة).

35075- من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء.

% (البنار - عن أبي هريرة).

2 عسقلان (عسقلان: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وهو اسم أعجمي وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين معجم البلدان [4/122]. /ص/).

35076- رحم الله أهل المقبرة؟ تلك مقبرة تكون بعسقلان.
% (ص - عن عطاء الخراساني بلاغا).

35077- طوبى لمن أسكنه الله تعالى إحدى العروسين:
عسقلان أو غزة.

% (فر - عن ابن الزبير).

*2*الإكمال من عسقلان

35078- عليك بالشام وأهله، ثم الزم من الشام عسقلان،
فإنها إذا دارت الرحى في أمتي كان أهلها في راحة وعافية.

% (قط والديلمي - عن ابن عباس).

35079- عسقلان إحدى العروسين: يبعث منها يوم القيامة

سبعون ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا
شهداء وفودا إلى الله؛ وبها صفوف الشهداء رؤوسهم
مقطعة في أيديهم تشج (تشج: ثج الماء والدم: سيله، وبابه رد.

المختار. 61. ب) أوداجهم دما يقولون: ربنا وآتنا ما وعدتنا

على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد،

فيقول: صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة، فيخرجون منها

نقيا بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاؤا.

% (حم - عن أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات

ورد عليه ابن حجر في القول المسدد وذكر له شواهد).

35080- من رابط بعسقلان يوما وليلة ثم مات بعد ذلك

بستين سنة مات شهيدا وإن مات في أرض الشرك.

% (حمزة في تاريخ جرجان وابن عساكر - عن أبي أمامة).

2 الغوطة (الغوطة: بالضم ثم السكون وهي الكورة التي

منها دمشق معجم البلدان (4/219). ص)

35081- فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بأرض

يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل

المسلمين يومئذ.

% (حم - عن أبي الدرداء).

2 الإكمال من الغوطة

35082- يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض

يقال لها الغوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل

المسلمين يومئذ.

% (ك، كر) أخرجه الحاكم في المستدرک (4/486) وقال

صحيح وأقره الذهبي. ص) عن أبي الدرداء).

35083- من تكفل لي بيت في الغوطة بمدينة يقال لها

دمشق من كبر مدائن الشام.

% (كر - عن معاذ).

35084- من تكفل لي بيت في الغوطة أتكفل له بيت في الجنة.

% (ابن عساكر - عن الوضين بن عطاء، وقال: هذا منقطع وفيه من يجهل حاله).

35085- ألا! إنها ستفتح عليكم الشام، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها خير مدائن الشام، وفسطاط المؤمنين بأرض منها يقال لها الغوطة وهي معقلهم.

% (ابن النجار - عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه).

35086- ستفتح عليكم الشام، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة.

% (حم - عن رجل من الصحابة).

2 قزوين (قزوين بكسر الواو من بلاد الجبل ثغر الديلم.

القاموس 4/260. ب)

35087- رحم الله إخواني بقزوين.

% (ابن أبي حاتم في فضائل قزوين - عن أبي هريرة وابن عباس معاً، أبو العلاء العطار فيها - عن علي).

35088- اغزو قزوين، فإنه من أعلى أبواب الجنة.

% (ابن أبي حاتم والخليلي معا في فضائل قزوين - عن بشر بن أبي سلمان الكوفي عن رجل (مرسلا)، خط في فضائل قزوين - عن بشر بن سلمان أبي السرى عن رجل، نسى أبو السرى اسمه وأسند عن أبي زرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا (قال المناوي في الفيض (2/18) أي ليس في الأخبار الواردة في فضل قزوين خبر أصح منه ويلزم من هذا كونه صحيحا أو حسنا. ص).

*2*الإكمال من قزوين

35089- أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين، من بات فيها ليلة احتسابا مات شهيدا وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة.

% (الخليل بن عبد الجبار في فضائل قزوين والرافعي - عن أبي هريرة).

35090- إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال لها قزوين، نبأني خليلي جبريل قال: يحشرون يوم القيامة

فيقومون على أبواب الجنة صفوفًا والخلائق في الحساب
وهم يجدون رائحة الجنة.

% (الحافظ الحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين
والرافعي - عن أبان عن أنس).

35091- إنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال
له قزوين، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله.

% (الخطيب في فضائل قزوين والرافعي - عن أبي ذر).

35092- إنني لأعرف أقواما يكونون في آخر الزمان قد

اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها
قزوين، تشتاق إليهم الجنة وتحن كما تحن الناقة إلى ولدها.

% (أبو الشيخ في كتاب الأمصار والبلدان والحسن بن أحمد
العطار في فضائل قزوين والديلمي والرافعي - عن جابر).

35093- تجيء قزوين يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما

بين السماء والأرض من درة بيضاء مجوفة تنادي: أنا قطعة
من الفردوس من دخلني حتى أشفع له إلى ربي.

% (الخليلي في فضائل قزوين والرافعي - عن كعب بن

عجرة).

35094- رحم الله إخواني بقزوين ثلاثا، قالوا: يا رسول الله!
وما قزوين؟ قال: قزوين أرض من أرض الديلم، هي اليوم
في يد الديلم، وستفتح على أمتي وتكون رباطا لطوائف
من أمتي، فمن أدرك ذلك فليأخذ بنصيبه من فضل رباط
قزوين، فإنه يستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر.
% (ابن أبي حاتم في فضائل قزوين - عن أبي هريرة وابن
عباس معا).

35095- رحم الله إخواني بقزوين ثلاثا، قالوا: يا رسول الله!
وما قزوين؟ قال: قزوين باب من أبواب الجنة وهي اليوم
في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمتي، فمن
أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين.
% (الخليل بن عبد الجبار في فضل قزوين والرافعي - عن
أبي هريرة).

35096- رحم الله إخواني بقزوين! قيل: يا رسول الله! وما
قزوين؟ قال: بلدة يقال لها قزوين، الشهداء فيها يعدلون
عند الله شهداء بدر.

% (الحافظ أبو العلاء العطار في فضائل قزوين والرافعي -
عن علي).

35097- ستفتح عليكم الآفاق وستفتح الآفاق وستفتح عليكم
مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين يوما - أو:
أربعين ليلة - كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه
زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون
ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور
العين.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجهاد باب ذكر الديلم وفضل
قزوين رقم [2780] وقال في الزوائد: هذا إسناد ضعيف.
ص) والخليلي في فضائل قزوين - عن أنس، وفيه داود بن
المحبر كذاب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال
المزى في التهذيب: هو حديث منكر).

35098- ستفتح الإسكندرية وقزوين على أمتي، وإنهما بابان
من أبواب الجنة، من رابط فيهما أو في احدهما ليلة واحدة
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (الخليلي في فضائل قزوين والرافعي - عن علي، قال
أبو حفص عمر بن زاذان: غريب تفرد به خالد بن حميد عن
الأعمش).

35099- ستفتح على أمتي مدينتان: إحداهما من أرض
الديلم يقال لها قزوين، والأخرى من أرض الروم يقال لها
الإسكندرية، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم
ولدت أمه.

% (أبو الشيخ في كتاب الأمصار ومحمد بن داود بن ناجية
المهري في فضائل الإسكندرية وميسرة بن علي في
مشيخته والرافعي - عن بعض الصحابة).

35100- سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع أحدهم في مثل
ربيعة ومضر.

% (الخطيب في فضائل قزوين والرافعي - عن ابن عباس).

35101- صلاة الله على أهل قزوين، فإن الله ينظر إليهم
في الدنيا فيرحم بهم أهل الأرض.

% (إسحاق بن محمد الكيسانى وأبو يعلى الخليلي معا في فضائل قزوين والرافعي - عن ابن مسعود، وفيه ميسرة بن عبد ربه كذاب).

35102- صلى الله على أخي يحيى بن زكريا! قال: يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة يقال لها قزوين، فمن أدركها فليرابطها وليشركني في رباطها أشركه في فضل نبوتي.

% (أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في فوائده وأبو العلاء العطار في فضائل قزوين والرافعي - عن علي).

35103- قزوين باب من أبواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين وستفتح على يدي أمتي من بعدي، المفطر فيها كالصائم في غيرها، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو في الجنة خالدا ويزوج من الحور العين ويسقى من الألبان والعسل والسلسبيل مع ماله عند الله من المزيد.

% (أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين والرافعي - عن علي).

35104- قزوين باب من أبواب الجنة، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد.

% (الخطيب في فضائل قزوين والرافعي - عن أبي هريرة).

35105- ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركبوا إلى التجارة التي ذكرها الله تنجيكم من عذاب أليم قرؤا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دما، يحبهم الله ويحبونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة فيقال لهم، ادخلوا من أيها شئتم.

% (الخليلي في فضائل قزوين وأبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده في التاريخ والرافعي - عن جابر).

35106- من سره أن يفتح الله له بابا من أبواب الجنة فليشهد بابا من أبواب العجم سكانه رهبان بالليل ليوث بالنها.

% (الكيسانى والخليل بن عبد الجبار معا في فضائل قزوين والرافعي - عن ابن عباس، وفيه ميسرة بن عبد ربه، قال الرافعي: أسأؤا القول فيه).

35107- من سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين.

% (أبو بكر بن محمد عمر الجعابي في أماليه والخليل بن عبد الجبار في فضائل قزوين والرافعي والديلمي - عن ابن عباس، قال الرافعي: كان المعنى فليقم بها مرابطا إلى أن يموت).

35108- من سره أن يختم له بالسعادة والشهادة فليشهد باب قزوين.

% (الحسن بن أحمد العطار والرافعي - عن ابن مسعود).
35109- ينظر الله إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين فيتجاوز عن مسيئهم ويتقبل من محسنهم.

% (أبو الشيخ في كتاب الأمصار والبلدان والرافعي - عن ابن عباس).

35110- يكون لأمتي مدينة يقال لها: قزوين، الساكن بها
أفضل من ساكن الحرمين.

% (أبو بكر الجعابي في أماليه والرافعي - عن أبي هريرة،
قال الرافعي: كأنه يريد السكنى بها للمرابطة).

2 ذكر مرو

35111- ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث

خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو، فإنه بناها ذو القرنين
ودعا لها بالبركة، ولا يصيب أهلها سوء أبدا.

% (حم - عن بريدة) (الحديث أخرجه أحمد في مسنده)

(5/357) ومرو: راجع التوسعة عنها في معجم البلدان)

(5/113) وخراسان: بلاد واسعة وتشتمل على أمهات من

البلاد منها ينسابور؟؟ وهراة ومرو وطالقان وغيرها.)

(2/350) معجم البلدان. ص).

2 الإكمال من ذكر مرو

35112- إنه سيبعث بعدي بعوث تأتي خراسان، ثم ركن في

بلدة يقال لها مرو، ثم أسكن مدينتها فإنه بناها ذو القرنين

ودعا بالبركة وقال لا يصيب أهلها سوء.

% (سمويه، عق، قط في الأفراد - عن أوس بن عبد الله).

2 الأماكن المجتمعة من الإكمال

35113- أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا:

الإسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان، وفضل جدة على

هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت.

% (حب في الضعفاء والديلمي والرافعي - عن علي، وفيه

عبد الملك بن هارون بن عنتره كذاب وأورده ابن الجوزي

في الموضوعات ورواه الخطيب في فضائل قزوين

والرافعي - عن علي موقوفا).

35114- بابان مفتوحان في الجنة للدنيا: عبادان وقزوين.

% (أبو الشيخ في كتاب البلدان والديلمي والرافعي - عن

أنس).

35115- يحول الله ثلاث قرى زبرجدة خضراء تزف؟؟ إلى

أزواجهن: عسقلان والإسكندرية وقزوين.

% (حل والخطيب في كتاب فضائل قزوين والرافعي - عن

عمر بن صبيح عن أبان عن أنس، وعمر كذاب وأبان

متروك).

35116- اللهم؟؟ بارك لنا في صاعنا ومدنا ومكتنا ومدينتنا،
وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال رجل: وعراقنا، قال: إن
فيها قرن الشيطان وتهيج الفتن؛ وإن الجفاء بالمسرق؟؟.
% (طب - عن ابن عباس).

35117- اللهم!؟؟ بارك لنا في شامنا، اللهم! بارك لنا في
يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري كتاب الفتن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم: الفتنة من قبل المشرق (9/67) ص)
ن عن ابن عمر).

35118- القرى المحفوظة مكة والمدينة وإيلياء ونجران،
وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ألف ملك يصلون
على أهل بيت الأخدود ثم لا يعودون إليها أبدا.
% (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر).

35119- مكة آية الشرف، والمدينة معدن الدين، والكوفة
فسطاط الإسلام، والبصرة فخر العابدين، والشام معدن
الأبرار، ومصر عش إبليس وكهفه ومستقره، والسند مداد

إبليس، والزنا في الزنج، والصدق في النوبة، والبحرين
منزل مبارك، والجزيرة معدن القتل، وأهل اليمن أفئدتهم
رقيقة ولا يعدمهم الرزق، والأئمة من قريش، وسادة الناس
بنو هاشم.

% (كر - عن ابن عباس).

35120- إن الله خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء، خلق
الجدب وأردفه الزهد وأسكنه الحجاز، وخلق العفة وأردفها
الغفلة وأسكنها اليمن، وخلق الريف وأردفه الطاعون
وأسكنه الشام، وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه
العراق.

% (كر - عن عائشة، قال: وفي إسناده مجاهيل فلا يحتج به
- انتهى).

2 الجبال من الإكمال

35121- أربعة أجبل من جبال الجنة: أحد ونجبة وطور
ولبنان، وأربعة أنهار من أنهار الجنة: النيل والفرات
وسيحان وجيحان، وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة: بدر وأحد
والخندق وحنين.

% (طب، عد وابن مردويه، كر - عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح وكثير كذاب؛ قال حب: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (10/71) رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم. ص).

2 جبل الخليل من الإكمال

35122- جبل الخليل جبل مقدس، وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل.

% (نعيم بن حماد في الفتن، تمام، كر عن الوضين بن عطاء مرسلًا).

2 حمت من الإكمال

35123- هل تدرون ما اسم هذا الجبل؟ هذا حمت جبل من جبال الجنة، اللهم؟ بارك فيه وبارك لأهله فيه.

% (طب - عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده).

2 فارس

35124- فارس عصبتنا أهل البيت، لأن إسماعيل عم ولد
إسحاق وإسحاق عم ولد إسماعيل.

% (ك في تاريخه - عن ابن عباس).

35125- لو كان الإيمان عند الثريا لذهب به رجل من أبناء
فارس حتى يتناوله.

% (م - (أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل
فارس رقم [2546]. ص) عن أبي هريرة).

35126- الجنة بالمشرق.

% (فر - عن أنس).

*2*الروم

35127- فارس نطحة أو نطحتان ثم لافارس بعد هذا أبدا،
والروم ذات القرون، كلما هلك قرن خلفه قرن أهل صبر،
وأهله أهل لآخر الدهر، هم أصحابكم ما دام في العيش
خير.

% (الحارث - عن ابن محيريز).

*2*حضر موت

35128- حضر موت خير من بني الحارث.

% (طب - عن عمرو ابن عبسة).

*2*العريش والفرات وفلسطين

35129- إن الله تعالى بارك ما بين العريش والفرات

وفلسطين، وخص فلسطين بالتقديس.

% (ابن عساكر - عن زهير بن محمد بلاغا).

*2*المغرب

35130 لا يزال أهل المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم

الساعة.

% (م - عن سعد) (أخرجه مسلم كتاب الامارة باب قوله

صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة؟؟ رقم (1925). ص).

*2*جزيرة العرب

35131- لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا

أدع إلا مسلما.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب اخراج اليهود

والنصارى من جزيرة العرب رقم (1767) ص) د، ت - عن

عمر).

35132- لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب.

% (ت، ك - عن عمر) (أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما
جاء في اخراج اليهود والنصارى رقم [1606] ورقم [1607]
وقال حسن صحيح. ص).

*2*الإكمال من جزيرة العرب

35133- أخرجوا اليهود من جزيرة العرب.
% (ط والدارمي والحاكم في الكنى - عن أبي عبيدة، طب -
عن أم سلمة).

35134- أخرجوا يهود نجران من الحجاز.

% (أبو نعيم في المعرفة - عن أبي عبيدة).

35135- أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة

العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد.

% (حم، ع والحاكم في الكنى، حل، كر، ض عن أبي عبيدة
بن الجراح) قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكره.

35136- إن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب.
% (طب، ض عن عبادة بن الصامت).

35137- إن الشيطان قد أيس أن يعبد المصلون في
جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم.

% (حم، م،) (أخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب
تحريش الشيطان رقم [2812] ومعنى التحريش: أي يسعى
في التحريش بينهم بالخصومات والشحناء والحروب
والفتن وغيرها. ص) ت وابن خزيمة، حب، عن جابر.

35138- إن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب
ولكن خفت أن يضل من يبقى منكم بالنجوم.
% (طب - عن العباس ابن عبد المطلب).

35139- إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام في جزيرة
العرب.

% (طب - عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء).

35140- إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه ولكن
رضي منكم بما تحقرون.

% (حل - عن أبي هريرة).

35141- إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضي هذه ولكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم.

% (طب - عن معاذ).

35142- إن إبليس قد يئس أن يعبد في أرض العرب.

% (طب - عن جرير).

35143- إن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة

العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلما.

% (حم، م، د، ت، ن وابن الجارود وأبو عوانة، حب؛ ك - عن

عمر) مر برقم (35131).

35144- لئن بقيت لا أدع بجزيرة العرب دينين.

% (ابن سعد - عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلا).

35145- ليس على مؤمن جزية، ولا يجتمع قبلتان في جزيرة

العرب.

% (ق - عن ابن عباس).

35146- قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم

مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب.

% (ق - عن أبي عبيدة بن الجراح) (أخرجه مسلم كتاب
المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور رقم)
530 (ص).

35147 لا يبقى في جزيرة العرب دينان.

% (حم - عن عائشة).

35148 لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

% (ق - عن ابن عمر).

35149- يا علي إن وليت الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من
جزيرة العرب.

% (حم - عن علي).

*2*البصرة

35150- يا أنس؟ إن الناس يمضون أمصارا وإن مصرا منها

يقال لها البصرة أو البصيرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها

فإياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها؟ وعليك

بضواحيها؟ فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم

بيتون يصبحون قردة وخنازير.

% (د - عن أنس) (أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة رقم [4285] والبصرة: وهي بصرتان العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب ومعنى البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة وإنما سميت بصرة لغلظها وشدتها. معجم البلدان (1/430) ص).

*2*الإكمال من البصرة

35151- إنني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبله وأكثرها مساجد ومؤذنين، يدفع الله عن أهلها البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد.

% (الديلمي - عن أبي ذر).

35152- تكون قرية يقال لها البصرة أقوم الناس قبله وأكثره مؤذنين، يدفع الله عنهم ما يكرهون.

% (ابن عساكر - عن أبي ذر).

*2*عمان عمان: بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند. معجم البلدان [4/150]. ص) من الإكمال

35153- إني أعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر،
الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها.

% (حم ق عن ابن عمر).

35154- إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر،
بها حي من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا
حجر.

% (حم - عن عمر ابن منيع، ع؛ ص عن أبي بكر).

2 عدن (عدن: عدن بالمكان إذا أقام به وقال الطبراني:
سميت عدن وأبين بعدن وأبين ابني عدنان وهي مدينة
مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن معجم
البلدان [4/89]. ص) من الإكمال

35155- يخرج من عدن أبين (عدن: عدن بالمكان إذا أقام
به وقال الطبراني: سميت عدن وأبين بعدن وأبين ابني
عدنان وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من
ناحية اليمن معجم البلدان [89 /4] ص) اثنا عشر ألفا
ينصرون الله ورسوله، هم خير من بيني وبينهم.
% (حم؛ عد، طب - عن ابن عباس).

2 الأماكن المذمومة

2 البربر (البربر: هو اسم يشتمل على قبائل كثيرة في

جبال المغرب أولها برقة معجم البلدان [1/368]. ص)

35156- الخبث سبعون جزءاً، للبربر تسعة وستون جزءاً،

وللجن والإنس جزء واحد.

% (طب - عن عقبة بن عامر).

35157- إن مصر ستفتح! فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً،

فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً.

% (تخ وابن السني وأبو نعيم في الطب والباوردي عن

رباح).

2 الإكمال من البربر

35158- ألا! إن الفتنة ههنا - يشير إلى المشرق - من حيث

يطلع قرن الشيطان.

% (مالك - عن سالم بن عمر).

35159- الجفاء والبغي في الشام.

% (عد، كر، عن أنس).

35160- دخل إبليس العراق فقضى حاجته فيها، ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ نيسان (وردت فقرة: حتى بلغ نيسان هذا تصحيف والواقع: بيسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون، مدينة بالأردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الأرض وهي بين حوران وفلسطين. معجم البلدان [1/527]. ص)، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ ثم بسط عبقرية (عبقرية: قيل هو الديباج. وقيل: البسط الموشية. وقيل: الطنافس الثخان. النهاية 3/173. ب).

% (طب وأبو الشيخ في العظمة، عن ابن عمر).

35161- ستفتح مصر بعدي؟ فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا، فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا.

% (خ في تاريخه وقال لا يصح؛ وابن يونس وقال: منكر جدا، وابن شاهين وابن السكن، عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

35162- شر البلدان أسواقها.

% (ك - عن جبير بن مطعم).

*2*حجر ثمود

35163 لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين؛

فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، لا يصيبكم ما أصابهم.

% (حم، ق) أخرجه مسلم كتاب الزهد باب لا تداخلوا

مساكن الذين ظلموا رقم [2980] وعن عبد الله بن عمر.

(ص) - عن عبد الله بن عمر.

*2*الفصل الثاني في فضائل الأزمنة والشهور

35164- رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر

أمتي.

% (أبو الفتح ابن أبي الفوارس في أماليه - عن الحسن

مرسلا).

*2*الإكمال من الفصل الثاني في فضائل الأزمنة والشهور

35165- رجب من شهور الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب

السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوماً وجد صومه

بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم قالاً: يا رب اغفر له!

وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا، وقيل: خدعتك نفسك.

% (أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في فضائل رجب - عن أبي سعيد).

35166- إن رجا شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات، من صام يوما منه كان كصيام سنة.

% (الرافعي - عن أبي سعيد).

35167- إن رجا شهر الله ويدعى الأصم، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، فكان الناس يأمنون ويأمن السبيل ولا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضي.

% (هب - عن عائشة، وقال: رفعه منكر).

35168- رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، فمن صام يوما من رجب فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة

أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية

أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة

أيام لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه، ومن صام منه خمسة

عشر يوماً نادى مناد من السماء قد غفر لك ما مضى
فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله، وفي رجب حمل الله
نوحاً في السفينة فصام رجب وأمر من معه أن يصوموا
فجرت بهم السفينة ستة أشهر آخر ذلك يوم عاشوراء،
أهبط على الجودي فصام نوح ومن معه والوحش شكراً لله
عز وجل، وفي يوم عاشوراء فلق الله البحر لبني إسرائيل،
وفي يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى مدينة يونس،
وفيه ولد إبراهيم.

% (طب - عن سعيد بن أبي راشد).

35169- في رجب يوم وليلة، من صام ذلك اليوم وقام تلك
الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة،
وهو لثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله تعالى محمداً.

% (هب وقال: منكر - عن سلمان الفارسي).

35170- في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة
وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلى فيها اثنتي عشرة
ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن
يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ثم يقول: سبحان

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر - مائة مرة،
ويستغفر الله مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مائة مرة، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته
ويصبح صائما فإن الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في
معصية.

% (هب - عن أبان عن أنس، وقال: هو أضعف من الذي
قبله).

2 شعبان

35171- شعبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه،
ترفع فيه أعمال العباد، فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا
صائم.

% (هب - عن أسامة).

35172- شعبان شهري ورمضان شهر الله.

% (فر - عن عائشة).

35173- إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم
فيه حتى يدخل الجنة.

% (الرافعي في تاريخه - عن أنس).

2 ليلة النصف من شعبان

35174- إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان

فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن (مشاحن:

المشاحن: المعادي، والشحناء العداوة. النهاية. 2/449. ب).

% (ه - عن أبي موسى) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة

الصلاة باب ما جاء في الليلة النصف من شعبان رقم)

(1390) وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. ص).

35175- في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض

إلا لمشرك أو مشاحن.

% (هب - عن كثير بن مرة الحضرمي مرسلًا).

35176- في ليلة النصف من شعبان يوحى الله إلى ملك

الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة.

% (الدينوري في المجالسة - عن راشد بن سعد مرسلًا).

35177- إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها

وصوموا يومها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى

سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر فأغفر له؟ ألا مسترزق

فأرزقه؟ ألا مبتلى فأعافيه؟ ألا سائل فأعطيه ألا كذا؟ ألا
كذا؟ حتى يطلع الفجر.

% (هب - عن علي).

35178- إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد: هل من
مستغفر فأغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل أحد
شيئا إلا أعطاه إلا زانية بفرجها أو مشرك.

% (هب - عن عثمان بن أبي العاص).

35179- إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله من
الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب.

% (هب - عن عائشة).

35180- إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان
إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب.

% (حم، ت) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما

جاء في ليلة النصف من شعبان رقم (1389). ص) عن

عائشة).

*2*الإكمال من ليلة النصف من شعبان

35181- إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب.

% (هب - عن عائشة).

35182- إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن.

% (ه - عن أبي موسى) مر برقم - 35174 - .

35183- إن الله تعالى يغفر ليلة النصف من شعبان

للمسلمين ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم.

% (ابن قانع - عن أبي ثعلبة الخشني).

35184- يا عائشة! أكنت تخافين أن يحيف (يحيف: الحيف:

الجور والظلم. النهاية. 1/469. ب) الله عليك ورسوله؟ بل

أتاني جبريل فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، والله

فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب، لا ينظر الله فيها

إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى

مسبل (مسبل: المسبل: هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى

الأرض إذا مشى. وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالاً. النهاية.

2/339. ب) ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر.

% (هب وضعفه - عن عائشة).

2 عشر ذي الحجة

35185- ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة،
ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع من ذلك بشيء.

% (حم، د، ه - عن ابن عباس) (أخرجه أبو داود كتاب

الصوم باب في صوم العشر رقم (2438) ص).

2 الإكمال من عشر ذي الحجة

35186- ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من
عشر ذي الحجة، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا
الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء.

% (ع وأبو عوانة، حب؛ ص - عن جابر، ت، (أخرجه الترمذي

كتاب الصوم باب ما جاء في العمل في أيام العشر رقم)

(757) وقال حسن صحيح. ص) حب؛ ه - عن ابن عباس).

35187- ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير

تعمله في عشر الأضحى، قيل، ولا الجهاد في سبيل الله؟

قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.

% (هب - عن ابن عباس).

35188- ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من

هذه الأيام - يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله! ولا

الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا

رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء.

% (حم،) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب العمل في أيام

العشر (12) ص) خ - عن ابن عباس).

35189- ما من أيام أفضل فيهن العمل من هذه العشر؟

قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد إلا أن

يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله ثم يكون مهجة

نفسه فيه.

% (طب - عن أبي عمرو).

35190- ما من أيام من أيام الدنيا أحب إلى الله أن يتعبد له

فيها من أيام العشر، يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة

وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر.

% (ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، هب

والخطيب وابن النجار - عن أبي هريرة).

35191- ما من أيام العمل فيهن أفضل من أيام عشر ذي

الحجة، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في

سبيل الله إلا من عقر جواده وأهريق دمه.

% (طب، حل - عن ابن مسعود).

35192- ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل

فيهن من أيام العشر، فأكثرُوا فيهن من التسبيح والتحميد

والتكبير والتهليل.

% (طب - عن ابن عباس، حم وابن أبي الدنيا في فضل

عشر ذي الحجة، هب - عن ابن عمر).

35193- ما من أيام أحب إلى الله العمل فيهن من هذه

الأيام، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في

سبيل الله إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يهراق

دمه.

% (حم وابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، طب -

عن ابن عمرو).

35194- ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله تعالى من هذه الأيام العشرة فأكثرُوا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله، وإن صيام يوم منها يعدل بصيام سنة، والعمل فيهن يضاعف سبعمائة ضعف.
% (هب - عن ابن عباس).

35195- ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة، قالوا؛ يا نبي الله! ولا مثلها في سبيل الله؟ قال: ولا مثلها في سبيل الله إلا من عفر وجهه في التراب.
% (ابن أبي الدنيا - عن جابر).

35196- ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة، هي أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله إلا عفر العفر في التراب، وما من يوم أفضل عند الله تعالى من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادي شعثا غربا ضاجين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة.
% (هب وابن صصرى في أماليه - عن جابر).

35197- ما من عمل أحب إلى الله من عمل في العشر،
قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل
الله إلا من خرج بنفسه وماله وجواده فلم يرجع من ذلك
بشيء.

% (عق - عن أبي هريرة).

2 يوم النحر من الإكمال

35198- أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر (القر:
هو الغد من يوم النحر، وهو حادي عشر ذي الحجة لأن
الناس يقرون فيه بمني: أي يسكنون ويقيمون. النهاية. 4/37
ب).

% (طب، حب - عن عبد الله بن قرط).

2 المحرم

35199- من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا.

% (هب - عن ابن عباس).

35200- من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله

عليه في سنته كلها.

% (طس، هب - عن أبي سعيد) (قال المناوي في الفيض)

(6/235) تفرد به هيصم عن الأعمش وقال ابن حجر في

أماله اتفقوا على ضعف الهيصم. (ص).

*2*الإكمال من المحرم

35201- المحرم شهر الله تاب الله فيه على قوم ويتوب

فيه على قوم.

% (الديلمي - عن علي).

*2*يوم الاثنين والخميس

35202- اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس.

% (ه - عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات

باب ما يرجى من البركة في البكور رقم (2237) وقال في

الزوائد: إسناده ضعيف. (ص)

35203- اللهم بارك لأمتي في بكورها.

% (حم، حب - عن صخر الغامدي، (أخرجه الترمذي كتاب

البيوع باب ما جاء في التكبير بالتجارة رقم (1212) وقال

حديث حسن. (ص) ه - عن ابن عمر، طب - عن ابن عباس

- وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن سلام وعن عمران بن حصين وعن كعب بن مالك وعن النواس بن سمعان).
- 35204- إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس. % (حم، د - (أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم الاثنين والخميس رقم (2419) قال المنذري وأخرجه النسائي وفي إسناده رجلان مجهولان راجع عون المعبود (7/102 ص) عن أسامة بن زيد).
- 35205- بورك لأمتي في بكورها.
- % (طس - عن أبي هريرة عبد الغني في الإيضاح - عن ابن عمر).
- *2*الإكمال من يوم الاثنين والخميس
- 35206- تفتح الجنة كل اثنين وخميس، وتعرض الأعمال في كل اثنين وخميس.
- % (حب - عن أبي هريرة).
- *2*الليل
- 35207- الليل خلق من خلق الله عظيم.
- % (د في مراسيله، هق عن أبي رزين مرسلًا).

*2*الشتاء

35208- الشتاء ربيع المؤمن.

% (حم، ع عن أبي سعيد).

35209- الشتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره فصام، وطال ليله

فقام.

% (هق - عن أبي سعيد).

35210- الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء.

% (ت - عامر بن مسعود) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم

باب ما جاء في الصوم في الشتاء رقم 797 وقال الترمذي:

هذا حديث مرسل. عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى

الله عليه وسلم وهذا الحديث مما تفرد به الترمذي. ص).

35211- قلوب ابن آدم تلين في الشتاء، وذلك لأن الله

تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء.

% (حل - عن معاذ).

35212- إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل

على فقراء المسلمين فيه من الشدة.

% (طب - عن ابن عباس).

*2*الإكمال من الشتاء

35213- مرحبا بالشتاء! فيه تنزل الرحمة، أما ليله فطويل

للقائم، وأما نهاره فقصير للصائم.

% (الديلمي - عن ابن مسعود).

*2*جامع الأزمنة من الإكمال

35214- أربع لياليهن كأيامهن وأيامهن كليااليهن يبر الله

فيهن القسم ويعتق فيهن النسم ويعطي فيهن الجزيل: ليلة

القدر وصباحها، وليلة عرفة وصباحها، وليلة النصف من

شعبان وصباحها وليلة الجمعة وصباحها.

% (الديلمي - عن أنس).

35215- يسح الله عز وجل من الخير في أربع ليال سحا:

ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان، ينسخ فيها

الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحج، وفي ليلة عرفة إلى

الأذان.

% (الديلمي - عن عائشة).

35216- شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر

ورمضان المكفر.

% (الديلمي - عن عائشة).

35217- خيرة الله من الشهور شهر رجب، وهو شهر الله من عظم شهر الله رجب فقد عظم أمر الله، ومن عظم أمر الله أدخله جنات النعيم وأوجب له رضوانه الأكبر؛ وشعبان شهري ومن عظم شهر شعبان فقد عظم أمري، ومن عظم أمري كنت له فرطا وذخرا يوم القيامة؛ وشهر رمضان شهر أمتي، فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمة ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطلبه الله به.

% (هب - عن أنس وقال إسناده منكر بمرّة).

2 الباب التاسع في فضائل الحيوانات

2 فضائل الدواب

2 الغنم والمعزى

35218- اتخذوا الغنم، فإنها بركة.

% (طب، خط - عن أم هانئ، ورواه ه بلفظ: اتخذني غنما

فإن فيها بركة).

35219- اتخذني غنما، فإنها تروح بخير وتغدو بخير. % (حم -
عن أم هانيء).

35220- أكرموا المعزى وامسحوا برغامها، فإنها من دواب
الجنة.

% (البزار - عن أبي هريرة) (قال الهيثمي في المجمع 4/66
قال المناوي في الفيض (2/91) فيه يزيد ابن عبد الملك وهو
متروك. ص).

35221- أكرموا المعزى وامسحوا الرغم (الرغم: الرغام
بالفتح: التراب. وأرغم الله أنفه: ألصقه بالرغام. المختار
198. ب) عنها وصلوا في مراحها (مراحها: المراح بالضم:
الموضع الذي تروح إليه الماشية: أي تأوي إليه ليلا. النهاية
2/273. ب) فإنها من دواب الجنة.

% (عبد بن حميد - عن أبي سعيد).

35222- إن الله أنزل بركات ثلاثا: الشاة والنحلة والنار.

% (طب - عن أم هانيء).

35223- الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث
ثلاث بركات.

% (خد - عن علي).

35224- الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بركة، والقداحة

بركة.

% (خط - عن أنس).

35225- الشاة من دواب الجنة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب اتخاذ الماشية

رقم 2306 وفي إسناده زربي بن عبد الله متفق على

ضعفه. ص) - عن ابن عمر، خط عن ابن عباس).

35226- عليكم بالغنم فإنها من دواب الجنة، فصلوا في

مراحها وامسحوا رغامها.

% (طب - عن ابن عمر).

35227- الغنم بركة.

% (ع - عن البراء).

35228- الغنم بركة، والإبل عز لأهلها، والخيل معقود

بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، وعبدك أخوك فأحسن إليه،

وإن وجدته مغلوبا فأعنه.

% (البزار - عن حذيفة).

35229- الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها وصلوا في
مرايضها.

% (خط - عن أبي هريرة).

35230- الغنم أموال الأنبياء.

% (فر - عن أبي هريرة).

35231- ما من أهل بيت عندهم شاة إلا وفي بيتهم بركة.

% (ابن سعد - عن أبي الهيثم بن التيهان).

35232- ما من أهل بيت تروح عليهم ثلة من الغنم إلا باتت

الملائكة تصلي عليهم حتى تصبح.

% (ابن سعد - عن أبي ثفال عن خالد).

35233- الشاة إن رحمتها رحمك الله.

% (طب - عن قره بن إياس وعن معقل بن يسار، د، ع،

حم، تخ، طب، ك - عن ضرار بن الأزور) (أورده الهيثمي في

مجمع الزوائد 4/33 وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات. ص).

*2*الإكمال من فضائل الدواب الغنم والمعزى

35234- أحسنوا إلى الماعز وامسحوا عنها الرغام، فإنها من دواب الجنة، ما من نبي إلا وقد رعى، قالوا: وأنت؟ قال وأنا قد رعيت الغنم.

% (خط - عن أبي هريرة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد 4/66 وقال: رواه البزار وهو ضعيف. ص).

35235- استوصوا بالمعزى خيرا، فإنها مال رقيق وهو في الجنة، وأحب المال إلى الله الضأن، وعليكم بالبياض، فإن الله تعالى خلق الجنة بيضاء، فليلبسه أحياءكم وكفنوا فيه موتاكم، وإن دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداوين.

% (طب، عد - ابن عباس، قال عد: فيه حمزة النصيبي كذاب).

35236- البركة في الغنم، والجمال في الإبل.
% (الديلمي - عن أنس).

35237- الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث شياة ثلاث بركات.

% (خ في الأدب، عق وابن جرير - عن علي).

35238- الشاة في الدار بركة، والدجاج في الدار بركة.

% (ك في تاريخه - عن أنس).

*2*الخيـل

35239- الجن لا تخبل أحدا في بيته عتيق من الخيل.

% (ع، طب - عن عريب).

35240- خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم محجل الثلاث

مطلق اليمين، فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية.

% (حم، ت، ه، ك - عن أبي قتادة).

35241- ميامن الخيل في شقرها.

% (الطيالسي - عن ابن عباس).

35242- يمن الخيل في شقرها.

% (حم، د، ت - عن ابن عباس) (أخرجه مسلم كتاب الزكاة

باب اثم مانع الزكاة رقم 26 وكتاب الامارة باب الخيل في

نواصيها الخير رقم 96 ورقم 98. ص).

35243- الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة،

والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها.

% (طس - عن أبي هريرة).

35244- الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.
% (مالك، حم، ق، ن، هـ - عن ابن عمر، حم، ق، ن، ك، د -
عن عروة بن الجعد؛ خ، عن أنس؛ م، ت، ن، هـ - عن أبي
هريرة؛ حم - عن أبي ذر وعن أبي سعيد؛ طب - عن سودة
بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن أبي كبشة).
35245- الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر
والمغنم.

% (حم، ق، ت، ن - عن عروة البارقي؛ حم، م، ن - عن
جرير) (أخرجه مسلم كتاب باب اثم مانع الزكاة رقم 26
وكتاب الامارة باب الخيل في نواصيها الخير رقم 96 ورقم
98. ص).

35246- الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن إلى يوم
القيامة، وأهلها معانون عليها، قلدوها ولا تقلدوا الأوتار.
% (طس - عن جابر).

35247- البركة في نواصي الخيل.
% (حم، ق، ن - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب الامارة باب
الخير في نواصيها الخير رقم 1874. ص).

35248- الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم
القيامة وأهلها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها وادعوا لها
بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار.
% (حم - عن جابر).

35249- الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة
وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كباسط يده في صدقة،
وأبوالها وأرواتها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك
الجنة.
% (طب - عن عريب المليكي).

35250- الخيل ثلاثة: ففرس الرحمن، وفرس للشيطان؛
وفرس للإنسان؛ فأما فرس الرحمن فالذي يرتبط في
سبيل الله فعلفه وروثه وبوله في ميزانه؛ وأما فرس
الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه؛ وأما فرس الإنسان
فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها فهي ستر - من
فقر.

% (حم - عن ابن مسعود).

35251- الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر؛ وعلى
رجل وزر؛ فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال لها في مرج أو روضة؛ فما أصابت في طيلها
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنتت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له؛ ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات؛ ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر.
% (مالك؛ حم؛ ق (أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب اثم مانع
الزكاة رقم 987. ص)؛ ت؛ ن؛ ه - عن أبي هريرة).

35252- الخيل في نواصي شقرها الخير.

% (خط - عن ابن عباس).

35253- عليك بالخيل! فإن الخيل معقود في نواصيها الخير

إلى يوم القيامة.

% (طب والضياء - عن سودة بن الربيع).

*2*الإكمال من الخيل

35254- الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة،
مثل المنفق على الخيل كالمتكف للصدقة.

% (ق - عن أبي هريرة).

35255- الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة،
والخيل ثلاثة: خيل أجر، وخيل وزر، وخيل ستر، فأما خيل

الستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق

ظهورها وبطونها في عسره ويسره؛ وأما خيل الأجر فمن

ارتبطها في سبيل الله فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا

كان له أجر - حتى ذكر أرواثها وأبوالها - ولا تعدو في واد

شوطا أو شوطين إلا كان في ميزانه؛ وأما خيل الوزر فمن

ارتبطها تبذخا على الناس فإنها لا تغيب في بطونها شيئا إلا

كان وزرا عليه - حتى ذكر أرواثها وأبوالها - ولا تعدو في واد

شوطا أو شوطين إلا كان عليه وزر.

% (هب - عن أبي هريرة).

35256- الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

وأهلها معانون عليها، ومن ربط فرسا في سبيل الله كانت

النفقة عليه كالماد يده بالصدقة لا يقبضها.

% (ابن زنجويه وأبو عوانة طب والبغوي وابن قانع - عن سهل بن الحنظلية).

35257- الخيل في نواصيها الخير والمغنم إلى يوم القيامة، نواصيها دفاؤها وأذناها مذاها.

% (طب - عن أبي أمامة).

35258- الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا إلى يوم

القيامة، فمن ربطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها

احتسابا في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وربها وطمأها

وأرواثها وأبوالها فلاح في ميزانه يوم القيامة ومن ربطها

مرحا وفرحا ورباء وسمعة فإن مشبعها وجوعها وربها

وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في ميزانه يوم القيامة.

% (حم والعسكري في الأمثال، حل والخطيب - عن أسماء

بنت يزيد).

35259- الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون

عليها؛ والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة.

% (حب؛ ك - عن أبي كبشة).

35260- خير الخيل الحر.

% (ش عن عطاء مرسلا).

35261- عليكم بكل كميت أغر محجل.

% (ن - عن أبي وهب الجشمي).

35262- يمن الخيل في شقرها وأيمنها ناصية ما كان منها

أغر محجلا مطلق اليد اليمنى.

% (طب - عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده عن ابن

عباس).

35263 لا تحذقوا أذنان الخيل فإنها مذاها ولا تقصوا

أعرافها فإنها دفاؤها.

% (ش - عن الوضين بن عطاء مرسلا؛ ش - عن عمر

موقوف).

35264- إنما فرسي هذا بحر.

% (طب عن ابن مسعود).

*2*الابل

35265- الإبل عز لأهلها؛ والغنم بركة؛ والخير معقود في

نواصي الخيل إلى يوم القيامة.

% (ه - عن عروة البارقي).

35266- الجمال في الإبل؛ والبركة في الغنم؛ والخيل في نواصيها الخير.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أنس).

*2*العنكبوت

35267- جزى الله العنكبوت عنا خيرا! فإنها نسجت علي في الغار.

% (أبو سعد السمان في مسلسلاته؛ فر - عن أبي بكر).

*2*فضائل الطيور

*2*الحمام والديك

35268- اتخذوا الديك الأبيض فإن دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها.

% (طس - عن أنس).

35269- اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم، فإنها

تلهي الجن (قال المناوي في الفيض 1/112 وقال ابن حجر

فيه محمد بن زياد اليشكري كذاب وقال الذهبي في

الميزان 3/552 وضاع ثم أورد له بهذا الخبر. ص) عن

صبيانكم.

% (الشيرازي في الألقاب، خط، فر - عن ابن عباس؛ عد -
عن أنس).

35270- صوت الديك صلاة وضربه بجناحيه ركوعه
وسجوده.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة؛ ابن مردويه -
عن عائشة).

35271 لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة.

% (د - عن زيد ابن خالد) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب
في الديك والبهائم 5079 وقال المنذري في عون المعبود:
14/6 وأخرجه النسائي مسندا ومرسلا. ص).

35272- إذا سمعتم أصوات الديكة فسلوا الله تعالى من
فضله فإنها رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوزوا
بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا.

% (حم، ق، ت) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب خير
مال المسلم غنم 4/155. ص) د، عن أبي هريرة).

35273- الديك الأبيض صديقي.

% (ابن قانع - عن أيوب بن عتبة).

35274- الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو
الله.

% (أبو بكر البرقي - عن أبي زيد الأنصاري).

35275- الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي.

% (الحارث - عن عائشة وأنس).

35276- الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله، يحرس دار
صاحبه وسبع أدور.

% (البغوي - عن خالد بن معدان).

35277- الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل،
يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه: أربعة عن اليمين
وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف.

% (عق وأبو الشيخ في العظمة - عن أنس).

35278- الديك يؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من
ثلاثة: من شر كل شيطان وساحر وكاهن.

% (هب - عن ابن عمر).

35279- الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي

يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها.

% (الحارث - عن أبي زيد الأنصاري).

*2*الإكمال من فضائل الطيور الحمام والديك

35280- إن لله عز وجل ديكا برائته في الأرض السفلى

وعنقه مثنى تحت العرش وجناحاه في الهوى يخفق بهما

سحر كل ليلة يقول: سبحوا القدوس، ربنا الرحمن لا إله

غيره.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن ثوبان).

35281- إن لله عز وجل ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد

واللؤلؤ والياقوت، جناح له في المشرق، وجناح له في

المغرب، وقوائمه في الأرض السفلى، ورأسه مثنى تحت

العرش؛ فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحيه ثم قال:

سبح قدوس ربنا الله لا إله غيره، فعند ذلك تضرب الديكة

بأجنحتها وتصيح؛ فإذا كان يوم القيامة قال الله له: ضم

جناحك وعض صوتك فيعلم أهل السماوات والأرض أن

الساعة قد اقتربت.

% (أبو الشيخ - عن ابن عمر).

35282- إن لله عز وجل ديكا رأسه تحت العرش وجناحه في الهواء وبرائه في الأرض، فإذا كان في الاسحار وأذان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح، فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيح.

% (طب عن صفوان).

35283- إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض وعنقه مثنيه تحت العرش وهو يقول: سبحانك ما أعظم شأنك! فيرد عليه، لا يعلم ذلك من حلف بي كاذبا.
% (أبو الشيخ في العظمة، طس، ك - أبي هريرة).

35284- إن لله تعالى ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنة من الليل صاح: سبوح قدوس فصاحت الديكة.

% (عد، هب وضعفه - عن جابر).

35285- ثلاثة أصوات يحبها الله: صوت الديكة، وصوت الذي يقرأ القرآن، وصوت المستغفرين بالأسحار.
% (الديلمي - عن أم سعد بنت زيد بن ثابت).

35286 لا تسبوا الديك، فإنه يؤذن بوقت.

% (طب، هب عن ابن مسعود).

35287 لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة.

% (ط وعبد بن حميد، حب والحكيم، هب - عنه).

35288 لا تسبوا الديك الأبيض، فإنه صديقي وأنا صديقه

وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق! لو يعلم بنو آدم ما في

قربه لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة، وإنه ليطرد

مدى صوته من الجن.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن ابن عمر).

35289 لا تلغنه ولا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة - يعني

الديك.

% (حم، طب، ص - عن زيد بن خالد الجهني؛ وأبو الشيخ

في العظمة - عن ابن عباس؛ طب - عن ابن مسعود).

*2*الطيور من الإكمال

35290- طوبى لك يا طير! تأوي إلى الشجر وتأكل من الثمر

وتصير إلى غير حساب.

% (ك في تاريخه، هب - عن أنس).

*2*الحمام من الإكمال

35291- اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم، فإنها

تلهي الجن عن صبيانكم.

% (الشيرازي في الألقاب، خط - عن ابن عباس؛ عد - عن

أنس). مر برقم 35269.

*2*الجراد

35292- إن مريم سألت الله تعالى أن يطعمها لحما لا دم

فيه، فأطعمها الجراد.

% (عق - عن أبي هريرة).

*2*الإكمال من الجراد

35293- إن مريم بنت عمران سألت ربها أن يطعمها لحما لا

دم فيه، فأطعمها الجراد، فقالت: اللهم أحيه بغير رضاع،

وتابع بنيه بغير شياع - يعني الصوت.

% (طب، هب - عن أبي أمامة الباهلي؛ قال الذهبي: إسناده

أنظف من الأول).

35294 لا تقتلوا الجراد فإنه جند الله الأعظم.

% (البغوي وابن صصري في أماليه - عن أبي زهير
النميري).

35295- إن الله خلق ألف أمة: ستمائة منها في البحر،
وأربعمئة في البر؛ فأول هذه الأمم هلاكا الجراد، فإذا هلك
الجراد تابعت الأمم مثل نظام السلك إذا انقطع.
% (الحكيم، ع وأبو الشيخ في العظمة هب - وضعفه - عن
عمر).

*2*العنقاء من الإكمال

35296- إن الله تعالى خلق طائرا في الزمن الأول يقال له
العنقاء فكثر نسله في بلاد الحجاز، فكانت تخطف الصبيان
فشكوا ذلك لخالد بن سنان وهو نبي ظهر بعد عيسى من
بني عبس فدعا عليها أن يقطع نسلها فبقيت صورتها في
البسط.

% (المسعودي في مروج الذهب - عن ابن عباس).

*2*البرغوث من الإكمال

35297 لا تلغنه فإنه نبه نبيا من الأنبياء لصلاة الغداة يعني
البرغوث.

% (الحكيم، هب - عن أنس).

2 الباب العاشر في فضائل الأشجار والثمار والأنهار

والنخلة وفيه العنب والبطيخ

35298- أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم، لا يتحات

ورقها ولا ولا، ولا تؤتي أكلها كل حين، هي النخلة.

% (خ - عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب الأدب باب

إكرام الكبير (8/42). ص).

35299- إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل

المسلم فحدثوني ما هي؟ ثم قال: هي النخلة.

% (حم، ق) (أخرجه البخاري كتاب العلم باب الحياء في

العلم (1/45) وباب طرح الإمام المسألة على أصحابه)

(1/24)، ت - عن ابن عمر).

35300- أكرموا عمتم النخلة، فإنها خلقت من فضلة طينة

آدم، وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة ولدت

تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الرطب

فإن لم يكن رطب فتمر.

% (ع وابن أبي حاتم، عق، عد وابن السنن وأبو نعيم في الطب وابن مردويه - عن علي) (قال المناوي في الفيض) (2/95) فالحديث في سنده ضعف وانقطاع. (ص).

35301- إن الله تعالى يحب من يحب التمر.

% (طب، عد - عن ابن عمرو).

35302- بيت لا تمر فيه جياع أهله.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب في ادخال

التمر رقم 153. ص)، د ت، ه - عن عائشة).

35303- بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه.

% (ه - عن سلمى).

35304- خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة آدم.

% (ابن عساكر - عن أبي سعيد).

35305- نعم تحفة المؤمن التمر.

% (خط - عن فاطمة).

35306- النخل والشجر بركة على أهله وعلى عقبهم بعدهم

إذا كانوا لله شاكرين.

% (طب - عن الحسن بن علي).

35307 لا يجوع أهل بيت عندهم التمر.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب ادخال التمر رقم

153. (ص - عن عائشة).

35308- العجوة من فاكهة الجنة.

% (أبو نعيم في الطب - عن بريدة).

35309- العجوة والصخرة والشجرة من الجنة.

% (حم، ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب الكمأة

والعجوة رقم 3456 وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله

ثقات. (ص)، ك - عن رافع بن عمرو المزني).

35310- ربيع أمتي العنب والبطيخ.

% (أبو عبد الرحمن السلمى في كتاب الأطعمة وأبو عمر

النوقاتي في كتاب البطيخ، فر - عن ابن عمر).

*2*الإكمال من فضائل الأشجار والثمار والأنهار والنخلة

وفيه العنب والبطيخ

35311- أبت الأنصار إلا حب التمر.

% (ع - عن أنس).

35312- انظروا إلى حب الأنصار التمر.

% (حم، م - عن أنس) (أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة
باب من فضائل أبي طلحة رقم (2144). ص).

35313- أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه من كان
طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليما، فإنه كان
طعام مريم حيث ولدت عيسى، ولو علم الله طعاما هو
خير لها من التمر أطعمها إياه.

% (خط - عن سلمة بن قيس؛ وفيه داود بن سليمان
الجرجاني كذاب) (داود بن سليمان الجرجاني الغازي قال
الذهبي في ميزان الاعتدال (2/8) وبكل حال فهو شيخ
كذاب. ص).

35314- إذا جاء الرطب فهنتوني، وإذا ذهب فعزوني.
% (ابن لال في مكارم الأخلاق - عن أنس وعن عائشة معا).

35315- إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إلي فنظرت من
أدناها إلى أقصاها، فخير تمراتكم البرني، يذهب الداء ولا
داء فيه.

% (ك وتعقب - عن أنس).

35316- إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة (فسيلة):

الفسيل: صغار النخل وهي الودي والجمع فسلان مثل
رغيف ورغفان الواحدة فسيلة وهي التي تقطع من الأم أو
تقلع من الأرض فتغرس. المصباح 2/647. ب) فإن استطاع
أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها.

% (ط، حم وعبد بن حميد، خ في الأدب وابن منيع وابن أبي
عمر، بر وابن جرير، ص - عن هشام بن زيد بن أنس عن
جده).

35317- إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل
المسلم فحدثوني ما هي؟ قالوا: حدثنا يا رسول الله ما
هي، قال: هي النخلة.

% (حم، خ، م، ت - عن ابن عمر) مر برقم 35299.

35318- خير تمر كم البرني، يذهب الداء ولا داء فيه.

% (عد - عن علي؛ ك - عن أبي سعيد؛ ع - عن أنس؛ خ
في تاريخه والرويانبي، عد، هب، ص - عن بريدة؛ وأورده
ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ).

35319- نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطاعم
في المحل.

% (الرامهرمزي في الأمثال من طريق علي بن الموصول
من أهل وادي القرى - عن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي عن آبائه).

35320- يا عائشة! بيت لا تمر فيه جياع أهله.

% (حم، م (أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب في ادخال
التمر رقم 853. ص) - عن عائشة).

35321- بارك الله في الجذامي وفي حديقة خرج هذا منها.
% (طب - عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عبد الله
بن الأسود).

35322- اللهم! بارك في الجذامي.

% (طب - عن الهرماس بن زيادة).

35323- لما أهبط الله آدم من الجنة علمه صنعة كل شيء
وزوده من ثمار الجنة، فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن
ثمرتكم تتغير وثمر الجنة لا يتغير.

% (بز، طب - عن أبي موسى).

*2*الرمان من الإكمال

35324- ما من رمانة من رمانكم إلا وهو يلقيح بحبة من

رمان الجنة.

% (عد، كر - عن ابن عباس؛ وقال عد: هذا حديث باطل).

*2*النبق من الإكمال

35325- لما أهبط الله عز وجل آدم إلى الأرض كان أول ما

أكل من ثمارها النبق (النبق: بفتح النون وكسر الباء، وقد

تسكن: ثمر السدر واحده نبقة ونبقة، وأشبه شيء به

العناب قبل أن تشتد حمرة النهاية 5/10. ب).

% (الخطيب - عن ابن عباس).

*2*الكباث من الإكمال

35326- عليكم بالأسود منه - يعني الكباث (الكباث: هو

النضيج من ثمر الأراك. النهاية 4/139. ب) - فإنه أطيبه فإني

كنت أجنيه إذا كنت أرعى الغنم، قالوا: وكنت ترعى الغنم؟

قال: نعم، وهل من نبي إلا وقد رعاها.

% (حم، خ، م وابن سعد - عن جابر) (أخرجه البخاري كتاب

الأطعمة باب الكباث وهو ثمر الأراك 7/105. ص).

2 الفاغية من الإكمال

35327- الفاغية تشبه ريحان الجنة.

% (طب - عن ابن عباس) قال: أتى النبي صلى الله عليه

وسلم بورد الحناء قال - فذكره.

2 البنفسج من الإكمال

35328- إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على

سائر الناس.

% (الخطيب - عن أبي هريرة؛ الخطيب - عن أنس؛ وقال:

منكر).

35329- إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل

الإسلام على سائر الأديان.

% (طب - عن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه

عن جده؛ قال ابن كثير في جامع المسانيد: منكر جدا، وقال

ابن دحية: موضوع من جميع طرقه).

35330- إن فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي

على سائر الخلق، بارد في الصيف، حار في الشتاء.

% (حب في الضعفاء - عن أبي سعيد؛ وقد أورد ابن الجوزي هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات).

*2*الهندباء من الإكمال

35331- على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة.

% (عد، هب وضعفه - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده).

35332- ما من ورقة من ورق الهندباء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة.

% (طب - عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده؛ وقال ابن كثير: منكر جدا، وقال ابن دحية: موضوع).

*2*العدس

35333- عليكم بالعدس! فإنه قدس على لسان سبعين نبيا.

% (أبو نعيم - عن واثلة).

*2*الأنهار

35334- فجرت أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل

وسيحان وجيحان.

% (حم - عن أبي هريرة).

35335- أربعة أنهار من أنهار الجنة: سيحان وجيحان والنيل والفرات.

% (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة).

35336- إن النيل يخرج من الجنة، ولو التمستم فيه حين يمج لوجدتم فيه من ورقها.

% (أبو الشيخ في العظمة - عن أبي هريرة).

35337- ما من يوم إلا ويقسم فيه مئاقيل من بركات الجنة في الفرات.

% (ابن مردويه - عن ابن مسعود).

35338- نهران من الجنة: النيل والفرات.

% (الشيرازي - عن أبي هريرة).

35339- ينزل في الفرات كل يوم ميثاقل من بركة الجنة.
% (خط - عن ابن مسعود).

35340- سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة.

% (م - (أخرجه مسلم كتاب الجنة باب ما في الدنيا من أنهار الجنة رقم 2839. ص) عن أبي هريرة).

35341- البحر من جهنم.

% (أبو مسلم الكجي في سننه، ك، هق - عن يعلى بن أمية).

*2*الإكمال من الأنهار

35342- النيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة.

% (الخطيب - عن أبي هريرة).

*2*جامع الفضائل

35343- ألا أخبركم بأفضل الملائكة؟ جبريل، وأفضل النبيين

آدم، وأفضل الأيام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر

رمضان، وأفضل الليالي ليلة القدر، وأفضل النساء مريم

بنت عمران.

% (طب - عن ابن عباس).

35344- سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم

صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال؛ وسيد

الجبال طور سيناء (سينا: بكسر أوله وبفتح: اسم موضع

بالشام يضاف إليه الطور فيقال طور سيناء وهو الجبل

الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عليه السلام.
معجم البلدان 3/300. ص) وسيد الشجر السدر، وسيد
الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن،
وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي؛ أما إن فيها
خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة.

% (فر - عن علي) (قال المناوي في الفيض (4/123) فيه
محمد بن عبد القدوس قال الذهبي مجهول. ص).

2 كتاب الفضائل من قسم الأفعال

2 باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه معجزاته
وإخباره بالغيب

35345- {مسند عمر} عن الشفاء - بنت عبد الله عن عمر

ابن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرسولي كسرى لما بعثهما إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إن ربي عز وجل قد قتل ربكما الليلة في خمس
ساعات مضين منها، قتله ابنه شيرويه، سلطه الله عليه،
فقولا لصاحبكما: إن تسلم أعطك ما تحت يديك في بلادك،
وإن لا تفعل يغن الله عنك، ارجعا إليه فأخبراه.

% (الديلمي).

35346- {مسند البراء بن عازب} بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر قام رجل فقال: يا رسول الله!
أدع الله أن يسقي قريشا فقد هلكوا، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: اللهم اسقهم! فسقوا. فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: لو أن أبا طالب حي لسر بنا لما يرى، فقال
الرجل: يا رسول الله! كأنك تريد بذلك قوله:
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة

للأرامل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم.

% (الخطيب في المتفق والمفترق).

35347- {أيضا} كنا إذا احمر البأس نتقي برسول الله صلى
الله عليه وسلم، وإن الشجاع للذي يحاذي به.

% (ش).

35348- عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسير فأتينا على ركي ذمة (ركى ذمة: الركي:
جنس للركية وهي البئر، والذمة القليلة الماء. لسان العرب

14/333. ب) - قال سليمان بن المغيرة: والدمة القليلة الماء

- فنزل منا ستة أنا سادسهم - أو قال: سبعة أنا سابعهم -

ماحة - قال سليمان: الماحة الذين يقدحون الماء - فأدلىنا

دلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة الركبة

فجعلنا فيها نصفها - أو قال: قراب ثلثها أو نحو ذلك -

فرفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمس يده

فيها وقال: ما شاء الله أن يقول، فأعيدت إليها الدلو وما

فيها من الماء، فقد رأيت أحدنا أخرج بثوب رهبة الغرق، ثم

ساحت - أو قال: ساخت.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (8/300) وقال

رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح. ص).

35349- عن عمار بن ياسر أنهم سألوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم: هل أتيت في الجاهلية شيئاً حراماً؟ قال: لا،

وكنت على ميعةين: أما أحدهما فغلبتني عيني، وأما الآخر

فشغلني عنه سامر قوم.

% (كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (8/226) وقال

رواه الطبراني في الثلاثة. ص).

35350- {مسند علي} عن زيد بن وهب قال: قدم علي علي وفد من اليمن فخطب رجل منهم فقال في خطبته: إن طاعة هذا طاعة الرب ومعصيته معصية الرب، فقال له علي: كذبت، إنما ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي طاعته طاعة الرب ومعصيته معصية الرب.
% (كر).

35351- عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ شعره يقول: من آذى شعرة من شعري فالجنة عليه حرام.

% (أبو الحسن بن المفضل في مسلسلاته).

35352- عن علي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بشعرة فقال: من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملء السماوات وملء الأرض، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.
% (كر وابن المفضل في مسلسلاته).

35353- عن علي قال: لما كنا بخيبر سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين، فلما كان من الغد

وكان مع صلاة العصر فوضع رأسه في حجري فنام
فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس، فلما استيقظ
مع غروب الشمس قلت: يا رسول الله! ما صليت صلاة
العصر كراهية أن أوقظك من نومك، فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده وقال: اللهم! إن عبدك تصدق
بنفسه على نبيك فأردد عليه شروقها، فرأيتها في الحال
في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم
صليت ثم غابت.

% (أبو الحسن سادان الفضلي العراقي في كتاب رد
الشمس - عن هارون بن سعد) (مر في الجزء الحادي عشر
صفحة (524) في فضائل يوشع بن نوث عليه السلام رد
الشمس وحبسها وراجع المواهب اللدنية 5/114/118
وهارون بن سعد الكوفي مجهول راجع تهذيب التهذيب)
(11/6). ص).

35354- عن زيد بن علي عن آبائه عن علي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم علم الأذان ليلة أسرى به وفرضت
عليه الصلاة.

% (ابن مردويه).

35355- {مسند أسامة بن عمير} كانت نائرة (نائرة: أي
عداوة وشحناء. المختار 542 ب) في بني معاوية فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فالتفت إلى قبر
فقال لا دريت، ف قيل له، فقال: إن هذا يسأل عني فقال لا
أدري.

% (طب - عن بشير الحارثي).

35356- عن قتادة قال: تزوج أم كلثوم ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عتيبة بن عبد العزى أبي لهب فلم يبن (يبن
بها: يبني على أهله: زفها، والعامية تقول بنى بأهله، وهو
خطأ. المختار 48. ب) بها حتى بعث النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تحت
عتبة أخي عتيبة، فلما انزل الله (تبت يدا أبي لهب) قال أبو
لهب لابنيه عتيبة وعتبة: رأسي من رأسكما حرام إن لم
تطلقا ابنتي محمد! وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عتبة
طلاق رقية وسأله رقية ذلك، فقالت له أمه - وهي حمالة
الخطب -: طلقها يا بني! فإنها قد صبت (صبت: وصبا من

دين إلى دين يصبأ مهموز بفتحتين: خرج، فهو صابئ، ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال: إنها تعبد الكواكب في الباطن وينسب إلي النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال: الصابون، وقرأ به نافع. المصباح المنير 1/454. ب)، فطلقها وطلق عتية أم كلثوم وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث فارق أم كلثوم وقال: كفرت بدينك، وفارقت ابنتك، لا تحبني ولا أحبك! ثم سطا عليه فشق قميص النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج نحو الشام تاجرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه! فخرج في نفر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا، فأطاف بهم الأسد تلك الليلة، فجعل عتية يقول: يا ويل أمني! هو والله آكلي كما دعا محمد علي، ألا! قاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام، فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغمه (الضغم: العض الشديد، وبه سمى الأسد ضيغما، بزيادة الياء. النهاية 3/91.

(ب) ضغمة فمزعه (فمزعه: يقال: فلان يتمزع من الغيظ،
أي: يتقطع. المختار 494. ب). فتزوج عثمان بن عفان رقية
فتوفيت عنده ولم تلد له.
% (كر).

2 المعجزات ودلائل النبوة

35357- عن عيسى بن يزيد قال: قال أبو بكر الصديق: كنت
جالسا بفناء الكعبة وكان زيد بن عمرو بن نفيل قاعدا فمر
به أمية بن الصلت فقال: كيف أصبحت يا باغي الخير؟ قال:
بخير، قال: وجدت؟ قال: لا، فقال: كل دين يوم القيامة إلا
ما قضى الله في الحنيفة بور (بور: البور: الرجدة؟ الفاسد
الهالك الذي لا خير فيه، وبار عمله: بطل. المختار 50. ب)،
أما! إن هذا النبي الذي ينتظر منا أو منكم ولم أكن سمعت
قبل ذلك بنبي ينتظر ولا يبعث، فخرجت أريد ورقة بن نوفل
وكان كثير النظر إلى السماء، كثير هممة الصدر،
فاستوقفته ثم قصصت عليه الحديث، فقال: نعم يا ابن
أخي! إنا أهل الكتب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر
من أوسط العرب نسبا ولي علم بالنسب وقومك أوسط

العرب نسبا، قلت: يا عم! وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا يظلم ولا يظالم؛ فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت به وصدقت.
% (كر؛ وهو منقطع).

35358- عن ابن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن ساعة العسرة، فقال عمر: خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الرجل فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع حتى أن الرجل لينحر بغيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله لنا، قال: أتحب ذلك؟ قال: نعم، فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأظلت ثم سكبت فملؤا ما معهم، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدهاجاوزت العسكر.
% (البزار وابن جرير وجعفر الفرابي في دلائل النبوة وابن خزيمة، حب، ك وأبو نعيم، ق معا في الدلائل، ص).

35359- عن عمر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك أصابنا جوع شديد فقلنا: يا رسول الله! إن العدو قد حضروهم شباع والناس جياع، فقالت الأنصار: ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، بل يجيء كل رجل منكم بما في رحله - وفي لفظ: من كان معه فضل طعام فليجيء به وبسط نطعما فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع وأكثر وأقل، فكان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه ودعا بالبركة؛ ثم دعا الناس فقال: بسم الله خذوا ولا تنتهبوا، فجعل الرجل يأخذ في جرابه وفي غرارته، وأخذوا في أوعيتهم، حتى أن الرجل ليربط كم قميصه فيملؤه، ففرغوا والطعام كما هو، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يأتي بهما عبد محق إلا وقاه الله حر النار.

% (ابن راهويه والعدني، ع والحاكم في الكنى وجعفر

الفريابي في دلائل النبوة).

35360- عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون وهو كئيب حزين لما آذاه المشركون، فقال: اللهم أرني اليوم آية فلا أبالي من كذبي بعدها من قومي، فقيل: ناد، فنأدى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة، فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فرجعت إلى موضعها، فقال: ما أبالي من كذبي بعدها من قومي. % (البزار، ع، ق في الدلائل، وسنده حسن).

35361- عن أبي عذبة الحضرمي قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا إمامهم وكان عوضهم به مكان إمام كان قبله، فخرج غضبان فصلى فسها في صلاته، فلما سلم قال: يا أهل الشام! استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم، اللهم! إنهم قد ألبسوا علي فألبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي الذي يحكم بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم، قال ابن لهيعة: وما ولد الحجاج يومئذ. % (ابن سعد في الدلائل. وقال لا يقول ذلك عمر إلا توقيفا).

35362- عن نافع قال: بلغنا أن عمر بن الخطاب قال: يكون رجل من ولدي بوجه شين فيملاً الأرض عدلاً، قال نافع: ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز.

% (نعيم بن حماد في الفتن، ت في التاريخ، ق في الدلائل، ك).

35363- عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت على عمر بن الخطاب فقال: يا عبد الرحمن! أتخشى أن يترك الناس الإسلام ويخرجوا منه؟ قلت: إلا إن شاء الله، وكيف يتركونه وفيهم كتاب وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لئن كان من ذلك شيء ليكون بنو فلان.

% (طس؛ قال الحافظ ابن حجر في الإنبارة: إسناده صحيح على شرط (م) ومثل هذا لا يقوله عمر من قبله فحكمه حكم المرفوع - انتهى).

35364- عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كفه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله، فلما رأى الجماعة قال: ما هذه؟ قالوا: هذا الذي

يذكر أنه نبي فجاء حتى شق الناس، فقال: واللوات والعزى!

ما اشتملت النساء على ذي لهجة أبغض إلي منك ولا أمقت، ولولا أن تسميني قومي عجولا لعجلت إليك فقتلتك فسررت بقتلك الأحمر والأسود والأبيض وغيرهم، فقلت: يا رسول الله! دعني فأقوم فأقتله! فقال: يا عمر! أما علمت أن الحلیم كاد أن يكون نبيا؟

ثم أقبل على الأعرابي فقال: ما حملك على أن قلت ما قلت - وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي؟ قال: وتكلمني أيضا - استخفافا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واللوات والعزى! لا أومن بك أو يؤمن بك هذا الضب، فأخرج الضب من كفه وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال: إن آمن بك هذا الضب آمنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضب! فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا: لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة! قال: من تعبد يا ضب؟ قال: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه، قال: فمن أنا يا ضب؟ قال: أنت

رسول رب العالمين وخاتم النبيين، وقد أفلح من صدقك
وقد خاب من كذبك، قال الأعرابي لا أتبع أثرا بعد عين،
والله لقد جئتكم وما على ظهر الأرض أحد أبغض إلي منك
وإنك اليوم أحب إلي من والدي ونفسي وإني لأحبك
بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي، أشهد أن لا إله إلا الله
وأنت رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى، ولا
يقبله الله إلا بصلاة ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن.

قال: فعلمني، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
(الحمد) و (قل هو الله أحد)، قال: زدني يا رسول الله! فما
سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا، قال: يا
أعرابي! إن هذا كلام رب العالمين وليس بشعر، وإنك إذا
قرأت (قل هو الله أحد) مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث
القرآن، وإن قرأت قل هو الله أحد مرتين كان لك كأجر من
قرأ ثلثي القرآن؛ وإن قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات
كان لك كأجر من قرأ القرآن كله، فقال الأعرابي: نعم
الإله إلهنا، يقبل اليسير ويعطي الجزيل.

فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألك مال؟ قال: ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أعطوه، فأعطوه حتى أبطروه، فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله! إن عندي ناقة عشراء دون البختي وفوق الأعرابي تلحق ولا تلحق، أهديت إلي يوم تبوك، أتقرب بها إلى الله وأدفعها إلى الأعرابي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد وصفت ناقتك، وأصف لك ما عند الله جزاء يوم القيامة، قال: نعم، قال: لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زمرد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر، عليها هودج وعلى الهودج السندس والإستبرق تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة، فقال عبد الرحمن: قد رضيت. فخرج الأعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فلقية ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح، فقال لهم: أين تريدون؟ فقالوا: نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله، فقال لا تفعلوا، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله،

فقالوا له: صبوت، فقال: ما صبوت - وحدثهم الحديث، فقالوا بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون ما رأوه منه وهم يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم قالوا: يا رسول الله مرنا بأمراء قال: كونوا تحت راية خالد بن الوليد، فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعا إلا بنو سليم.

% (طس وقال: تفرد به محمد بن علي بن الوليد السلمى، عد، ك في المعجزات وأبو نعيم، ق معا في الدلائل، كر؛ وقال هق: الحمل فيه على السلمى، قال: وروى ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة وهذا أمثل الأسانيد فيه، قال ابن دحية في الخصائص: هذا خبر موضوع، وقال الذهبي في الميزان: هذا خبر باطل، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: السلمى روى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال: منكر الحديث) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد 8/294 وقال رواه الطبراني والحمل من هذا الحديث عليه. ص).

35365- {مسند عمر} عن ابن عمر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية أن وجه نضلة بن معاوية إلى حلوان العراق فليغر على ضواحيها فوجه سعد نضلة في ثلاثمائة فارس، فخرجوا حتى أتوا حلوان فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا، فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى إذا رهقهم العصر وكادت الشمس أن تؤوب فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى سفح جبل ثم قام فأذن فقال: الله أكبر الله أكبر، فإذا مجيب من الجبل يجيبه: كبرت كبيرا يا نضلة! قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: كلمة الإخلاص يا نضلة! قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال: هو النذير وهو الذي بشرنا به عيسى ابن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة، قال: حي على الصلاة، قال: طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها قال: حي على الفلاح - قال: أفلح من أجاب محمدا، فلما قال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله - قال: أخلصت الإخلاص كله يا نضلة! فحرم الله بها جسدك على النار.

فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا له: من أنت - يرحمك الله؟
أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله
أسمعنا صوتك؟ فأرنا صورتك فأنا وفد الله ووفد رسول
الله ووفد عمر بن الخطاب، فانفلق الجبل عن هامة كالرحا
أبيض الرأس واللحية، عليه طمران من صوف، فقال:
السلام عليكم ورحمة الله، قلنا: وعليك السلام ورحمة الله،
من أنت - يرحمك الله؟ قال: أنا زريب بن ثرملة وصي العبد
الصالح عيسى ابن مريم، أسكنني هذا الجبل ودعا لي
بطول البقاء إلى نزوله من السماء، فيقتل الخنزير ويكسر
الصليب ويتبرأ مما نحلته النصارى، فأما إذ فاتني لقاء
محمد فأقروا عمر مني السلام وقولوا له: يا عمر! سد
وقارب فقد دنا الأمر، وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم
بها، يا عمر! إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد فالهرب
الهرب: إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء،
وانتسبوا من غير مناسبة وانتموا إلى غير مواليهم، ولم
يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم، وترك
المعروف فلم يؤمر به، وترك المنكر فلم ينه عنه، وتعلم

عالمهم العلم فيجلب به الدنانير والدراهم، وكان المطر
قيظا والولد غيضا وطولوا المنازل، وفضضوا المصاحف،
وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشا (الرشا: الرشوة -
بكسر الراء وضمها - والجمع رشا بكسر الراء وضمها، وقد
رشاه من باب عدا. وارتشى: أخذ الرشوة. المختار 194. ب)
وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا،
واستخفوا بالدماء، وقطعت الأرحام، وبيع الحكم، وأكل
الربوا فخرا، وصار الغنى عزا، وخرج الرجل من بيته فقام
إليه من هو خير منه فسلم عليه، وركب النساء السروج. ثم
غاب عنا، فكتب بذلك نضلة إلى سعد، فكتب سعد إلى
عمر، فكتب عمر إلى سعد: لله أبوك!
سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا
الجبل، فإن لقيته فأقرئه مني السلام، فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى ابن
مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج سعد في أربعة
آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل أربعين
يوما ينادي بالأذان وقت كل صلاة فلا جواب.

% (قط في غرائب مالك وقال لا يثبت؛ وق في الدلائل
وقال: ضعيف بمرة، خط في رواية مالك وقال: منكر).
35366- {مسند جبير بن مطعم} كنت أكره أذى قريش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظننت أنهم
سيقتلونه خرجت حتى لحقت بدير من الديرات فذهب أهل
الدير إلى رأسهم فأخبروه، فقال: أقيموا له حقه الذي
ينبغي له ثلاثا، فلما مرت ثلاث رأوه لم يذهب، فانطلقوا
إلى صاحبهم فأخبروه، فقال: قولوا له: قد أقمنا لك بحقك
الذي ينبغي لك، فإن كنت وصبا (وصبا: الوصب - بفتح الصاد
-: المرض وقد وصب يوصب، بوزن علم يعلم؛ فهو وصب -
بكسر الصاد - وأوصبه الله (فهو موصب) المختار 574. ب)
فقد ذهب وصبك، وإن كنت واصلا فقد نالك أن تذهب إلى
من تصل، وإن كنت تاجرا فقد نالك أن تخرج إلى تجارتك،
فقلت: ما كنت تاجرا ولا واصلا وما أنا بنصب، فذهبوا إليه
فأخبروه، فقال: إن له لشأنا فسلوه ما شأنه، فأتوني
فسألوني، فقلت لا والله! إلا أن في قرية إبراهيم ابن عمي
يزعم أنه نبي وآذوه قومه وتخوفت أن يقتلوه فخرجت لئلا

أشهد ذلك، فذهبوا إلى صاحبهم فأخبروه بقولي، قال:
هلموا، فأتيته فقصصت عليه قصصي، فقال: تخاف أن
يقتلوه؟ قلت: نعم، قال: وتعرف شبيهه لو تراه مصورا؟
قلت: نعم، عهدي به منذ قريب، فأراني صورة مغطاة فجعل
يكشف صورة صورة ثم يقول: أتعرف؟ فأقول: لا، حتى
كشف صورة مغطاة، فقلت: ما رأيت شيئا أشبه بشيء من
هذه الصورة به كأنه طوله وجسمه وبعد ما بين منكبيه،
قال: فتخاف أن يقتلوه؟ قلت: أظنهم قد فرغوا من قتله،
قال: والله لا يقتلوه وليقتلن من يريد قتله: وإنه لنبي
وليظهرنه الله، ولكن قد وجب حقك علينا فامكث ما بدا لك
وادع بما شئت: فمكثت عندهم حيناً ثم قلت: لو أطعتهم!
فقدمت مكة فوجدتهم قد أخرجوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة، فلما قدمت قامت إلي قريش
فقالوا: قد تبين لنا أمرك وعرفنا شأنك فهل أموال الصبية
التي عندك التي استودعها أبوك، فقلت: ما كنت لأفعل
هذا حتى تفرقوا بين رأسي وجسدي ولكن دعوني أذهب
فأدفعها إليهم، فقالوا: إن عليك عهد الله وميثاقه أن لا تأكل

من طعامه، فقدمت المدينة وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر، فدخلت عليه فقال لي فيما يقول: إني لأراك جائعاً، هلموا طعاماً، قلت لا آكل حتى أخبرك، فإن رأيت أن آكل أكلت، قال فحدثته بما أخذوا علي، قال: فأوف بعهد الله ولا تأكل من طعامنا ولا تشرب من شرابنا. % (طب).

35367- عن جبير بن مطعم عن ابن عمر قال: ما سمعت عمر ابن الخطاب يقول لشيء قط: إني لأظن كذا وكذا، إلا كان كما يظن، بينا عمر جالس إذ مر به رجل جميل، فقال له: أخطأ ظني أو أنك على دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم؟ وما رأيت كالיום استقبل به رجل مسلم، قال عمر: فإني أعزم عليك إلا أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فما أعجبك ما جاءتك به جنيتك؟ قال: بينا أنا يوماً في شرف جاءني أعرف فيها الفزع قالت: ألم تر الجن وإبلاسها * ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها

قال عمر: صدق، بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول: يا جليح! أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله؛ فوثب القوم، قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نادى كذلك الثانية والثالثة، فقامت فما نشبت أن قيل: هذا نبي. % (خ، ك، ق في الدلائل).

35368- عن إبراهيم النخعي قال: خرج نفر من أصحاب عبد الله يريدون الحج حتى إذا كانوا ببعض الطريق إذا هم بحية تنثني على الطريق أبيض تنفخ منه ريح المسك، فقلت لأصحابي: امضوا فليست ببارح حتى أنظر إلى ما يصير أمر هذه الحية، فما لبثت أن ماتت، فعمدت إلى خرقة بيضاء فلففتها فيها، ثم نحيتها عن الطريق فدفنتها وأدركت أصحابي، فوالله! إنا لنعود إذ أقبل أربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن: أيكم دفن عمرا؟ قلنا: ومن عمرو؟ قالت: أيكم دفن الحية؟ قلت: أنا، قالت: أما والله! لقد دفنت صواما قواما يأمر بما أنزل الله، ولقد آمن بنبيكم، وسمع صفته في السماء قبل أن يبعث بأربعمائة

سنة، فحمدنا الله ثم قضينا حجتنا، ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فأنبأته بأمر الحية، فقال: صدقت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لقد آمن بي قبل أن أبعث بأربعمئة سنة.
% (أبو نعيم في الدلائل).

35369- {مسند عمر} عن سلمان قال قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار: أخبرنا عن فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مولده، قال: نعم يا أمير المؤمنين! قرأت فيما قرأت أن إبراهيم الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه أربعة أسطر: الأول أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني، والثاني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد رسولي، طوبى لمن آمن به واتبعه والثالث إني أنا الله لا إله إلا أنا، من اعتصم بي نجا، والرابع إني أنا الله لا إله إلا أنا، الحرم لي والكعبة بيتي، من دخل بيتي أمن عذابي.

% (كر).

35370- عن علي قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا مدر ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.
% (الدارمي، ت وقال: حسن غريب، والدورقي، ك، ق في الدلائل، ض).

35371- عن بلال بن الحارث: خرجت تاجرا إلى الشام في الجاهلية، فلما كنت بأدنى الشام لقيني رجل من أهل الكتاب فقال: هل عندكم رجل تنبأ؟ قلنا: نعم، قال: هل تعرف صورته إذا رأيته؟ قلت: نعم، فأدخلني بيتا فيه صور، فلم أر صورة النبي صلى الله عليه وسلم، فبينما أنا كذلك إذ دخل رجل منهم علينا فقال: فيم أنتم؟ فأخبرناه، فذهب بنا إلى منزله فساعة ما دخلت نظرت إلى صورة النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا رجل آخذ بعقب النبي صلى الله عليه وسلم، قلت: من هذا الرجل القائم على عقبه؟ قال: إنه لم يكن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا فإنه لا نبي بعده، وهذا الخليفة بعده، وإذا صفة أبي بكر.
% (طب).

35372- {مسند ثابت بن يزيد} عن عبد الرحمن بن عائذ
قال قال ثابت بن يزيد؛ أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي، فبرئت حتى
استوت مثل الأخرى.

% (الباوردي وابن منده؛ وقال لا نعرفه إلا من هذا الوجه
ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة؛ طب في مسند الشاميين
وأبو نعيم وقال: غريب لا يحفظ إلا من هذا الوجه).

35373- عن جرهد الأسلمي أنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وبين يديه طعام؛ فقال: يا جرهد! كل، فمد يده
الشمال ليأكل وكانت اليمين مصابة، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: كل باليمين، قال: إنها مصابة، فنفت
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما اشتكيتها بعد.
% (أبو نعيم).

35374- عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: إن بمكة لحجرا كان يسلم علي ليالي بعثت،
إني لأعرفه إذا مررت عليه.
% (ط وأبو نعيم).

35375- عن جابر بن سمرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأعرف حجرا كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه.

% (أبو نعيم) (وهكذا أخرجه الدارمي في السنن (1/12) وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم رقم/2277/ ص).

35376- {أيضا} صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فجعل يهوي بيديه قدامه وهو في الصلاة، فسأله القوم حين انصرف فقال: إن الشيطان كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة فتناولته، فلو أخذته ما انفلت مني حتى يربط إلى سارية من سواري المسجد وينظر إليه ولدان أهل المدينة.

% (عب).

35377- {مسند جابر بن عبد الله} لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة، فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم: اجعل إزارك على

رقتك من الحجارة، ففعل فخر على الأرض وطمحت عيناه إلى السماء، ثم قام فقال: إزارى إزارى! فشد عليه إزاره.
% (عب).

35378- عن جابر قال: أصاب الناس عطش يوم الحديدية فهش الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضع يده في الركوة فرأيت الماء مثل العيون، قيل: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة.
% (ش).

35379- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه: يا ابن أخي! لو حلت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه، فما رئى بعد ذلك اليوم عريانا.
% (أبو نعيم).

35380- عن بديح بن سدره بن علي السلمى من أهل قباء عن أبيه عن جده قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا القاحة وهي التي تسمى اليوم السقيا لم

يكن بها ماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مياه بني غفار على ميل من القاحه، ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الذي في الكهف، واضطجع بعض أصحابه ببطن الوادي (فبحث: بحث في الأرض حفرها. المصباح المنير 1/50. ب) فبحث بيده بالبطحاء فنديت ففحص (ففحص: فحست عن الشيء إذا استقصيت في البحث عنه. المصباح المنير 2/633. ب) الماء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، فسقى واستسقى جميع من معه، فقال: هذه سقيا سقاكموها الله عز وجل، فسميت السقيا. % (الديلمي).

35381- أتى جرهد النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام فأدنى يده الشمال ليأكل وكانت اليمنى مصابة، فقال: كل باليمين، فقال: يا رسول الله! إنها مصابة، فنفت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فما شكى حتى مات.

% (طب - عن جرهد).

35382- {مسند جعدة بن خالد الجشمي} (ذكره ابن الأثير

في أسد الغابة (1/339). ص) عن أبي إسرائيل عن جعدة
قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأناي برجل فقيل:
يا رسول الله! هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم: لم ترع لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلكك
الله على قتلي.

% (ط، حم، ز، طب وأبو نعيم).

35383- عن جعدة الجشمي أتى النبي صلى الله عليه

وسلم برجل فقالوا: إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له: لم ترع
لم ترع؛ ولو أردت ذلك لم يسلكك الله علي.
% (حم، ز، طب).

35384- {مسند جعفر بن أبي الحكم} غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وأنا على فرس
عجفاء ضعيفة فكنت في آخر الناس فلحقني، فقال: سر يا
صاحب الفرس! فقلت: يا رسول الله! عجفاء ضعيفة، فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفقة (مخفقة: خفقه
خفقا من باب ضرب إذا ضربه بشيء عريض كالدرة).

المصباح 1/240. ب) كانت معه فضربها بها وقال: اللهم
بارك له فيها! فقد رأيتني ما أمسك رأسها لأن تقدم الناس،
ولقد بعث من بطنها باثني عشر ألفا.
% (ز، طب وأبو نعيم - عن جعيل الأشجعي).

35385- {مسند الجشيش بن النعمان الكندي} عن
الجشيش الكندي قال: جاء قوم من كندة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا: أنت منا وادعوه، فقال لا
نقفوا أمنا ولا نتنفي من أبينا، نحن من ولد النضر بن كنانة.
% (طب وأبو نعيم) (أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة
(1/338) وللحديث بقية. ص).

35386- عن حبيب بن فديك أن أباه خرج به إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا، فسأله
ما أصابه، قال: كنت أمرن جملي فوضعت رجلي على بيض
حية فأصابت بصري، فنفت النبي صلى الله عليه وسلم في
عينيه فأبصر، فرأيته يدخل الخيط في الأبرة وأنه ابن
ثمانين سنة وأن عينيه لمبيضتان.
% (أبو نعيم).

35387- عن عمرو بن العاص قال: بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم واليا على عمان فأتيتهما، فخرج إلي
أساقفتهم ورهبانهم فقالوا: من أنت؟ فقلت: أنا عمرو بن
العاص بن وائل السهمي رجل من قريش، قالوا: ومن
بعثك؟ قلت: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: ومن
هو؟ قلت: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رجل منا قد
عرفناه وعرفنا نسبه، قد أمرنا بمكارم الأخلاق ونهانا عن
مساوئها، وأمرنا أن نعبد الله وحده، قال: فصيروا أمرهم
إلى رجل منهم فقال لي: هل به من علامة؟ قلت: نعم، لحم
متراكب بين كتفيه يقال له خاتم النبوة، قال: فهل يأكل
الصدقة؟ قلت: لا، قال: فهل يقبل الهدية؟ قلت: نعم،
ويثيب عليها، قال: فكيف الحرب بينه وبين قومه؟ قلت:
سجال، مرة له ومرة عليه. قال: فأسلم وأسلموا ثم قال
لي: والله! إن كنت صدقتني لقد مات في هذه الليلة، قلت:
ما تقول؟ قال: والله! لئن كنت صدقتني لقد صدقتك، قال:
فمكث أياما فإذا راكب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العاص!
فقمتم إليه مفزوعا، فناولني كتابا فإذا عنوانه: من أبي بكر

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن العاص، فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا به:

بسم الله الرحمن الرحيم

من أبي بكر خليفة رسول الله إلى عمرو بن العاص سلام عليك! أما بعد فإن الله عز وجل بعث نبيه صلى الله عليه وسلم حين شاء وأحياه ما شاء ثم توفاه حين شاء وقد قال في كتابه الصادق (إنك ميت وإنهم ميتون) وإن المسلمين قلدوني أمر هذه الأمة من غير إرادة مني ولا محبة، فأسأل الله العون والتوفيق! فإذا أتاك كتابي فلا تحلن عقلا عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعقلن عقالا حله رسول الله صلى الله عليه وسلم - والسلام.

فبكيت بكاء طويلا ثم خرجت عليهم فأعلمتهم فبكوا وعزونني، فقلت: هذا الذي ولينا بعده، ما تجدونه في كتابكم؟ قال: يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم يليكم قرن الحديد فيملاً مشارق الأرض ومغاربها قسطا وعدلا، لا يأخذه في الله لومة لائم ثم ماذا؟

قال: ثم يقتل قلت يقتل؟ قال: إي والله يقتل، قلت: ومن
ملاً أم من غيلة (غيلة: الغيلة - بالكسر - الاغتيال. يقال: قتله
غيلة، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع فيقتله
فيه. انتهى. ص 383 المختار. ب)؟ قال: بل من غيلة، فكانت
أهون علي، قلت. ثم ماذا؟... وانقطع من كتاب الشيخ.
% (ك).

*2*تتمة المعجزات ودلائل النبوة

35388- عن حبان بن بح الصدائي قال: كفر قومي فأخبرت
أن النبي صلى الله عليه وسلم جهز لهم جيشاً، فأتيته
فقلت: إن قومي على الإسلام، قال: كذلك؟ قلت: نعم،
واتبعته ليلتي إلى الصباح، فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت
أعطاني إناء فتوضأت منه، فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم أصابعه في الإناء فنبع عيون، فقال: من أراد منكم أن
يتوضأ فليتوضأ، فتوضأت وصليت، وأمرني عليهم وأعطاني
صدقتهم، فقام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
إن فلانا ظلمني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
خير في الإمارة لرجل مسلم، ثم جاء رجل يسأل صدقة،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصدقة صداع
وحريق في البطن وداء، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي،
فقال: ما شأنك؟ فقلت: وكيف أقبلها وقد سمعت منك ما
سمعت؟ فقال: هو ما سمعت.

% (طب وأبو نعيم).

35389- {مسند حذيفة بن أسيد الغفاري} عن أبي الطفيل
عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: عرضت علي أمتي البارحة أدنى هذه الشجرة أولها
إلى آخرها، فقال رجل: يا رسول الله! هذا عرض عليك من
خلق فكيف عرض عليك من لم يخلق؟ قال: صوروا لي في
الطين حتى لأنا أعرف بالإنسان منهم من أحكم بصاحبه.
% (الحسن بن سفيان، طب، ض وأبو نعيم).

35390- عن غيلان بن سلمة (غيلان بن سلمة بن معتب
أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة من الجاهلية
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن
أربعة أسد الغابة 4/343. ص) الثقفى قال: خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فرأينا منه عجا، مررنا بأرض فيها

أشياء (أشياء: الاشياء: صغار النخل، واحدها أشياء 1/24 لسان
العرب. ب) متفرق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: يا
غيلان! ايت هاتين الاشياءتين، فمر إحداهما تنضم إلى
صاحبته حتى أستتر بهما فأتوضأ، فانطلقت فقامت بينهما،
فقلت: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدكما أن
تنضم إلى صاحبته، قال: فمادت إحداهما ثم انقلعت تخذ
في الأرض حتى انضمت إلى صاحبته.

فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ خلفهما ثم
ركب، وعادت تخذ في الأرض إلى موضعها، قال: ثم نزلنا
معه منزلاً فأقبلت امرأة بابن لها كأنه الدينار فقالت: يا نبي
الله! ما كان في الحي غلام أحب إلي من ابني هذا فأصابته
الموتة (الموتة: بالضم: جنس من الجنون والصرع يعترى
الانسان، فإذا أفاق عاد إليه عقله كالنائم والسكران.
والموتة: الغشي. والموتة: الجنون لأنه يحدث عنه سكوت
كالموت. انتهى. 2/92 لسان العرب. ب)، فأنا أتمنى موته
فادع الله له يا نبي الله! قال: فأدناه نبي الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال: بسم الله، أنا رسول الله، أخرج عدو
الله - ثلاثا، قال: اذهبي بابنك لن تري بأسا إن شاء الله.
ثم مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال: يا نبي الله! إنه كان
لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضحان
فاغتلما، ومنعاني أنفسهما وحائطي وما فيه، ولا يقدر أحد
على الدنو منهما، فنهض النبي صلى الله عليه وسلم
بأصحابه حتى أتى الحائط فقال لصاحبه: افتح، فقال: يا نبي
الله! أمرهما أعظم من ذلك، قال: فافتح، فلما حرك الباب
بالمفتاح أقبلا، لهما جلبة كخفيف الريح، فلما أفرج الباب
ونظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بركا ثم سجدا، فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم رؤسهما ثم دفعهما إلى
صاحبهما فقال: استعملهما وأحسن علفهما، فقال القوم يا
نبي الله! تسجد لك البهائم! فما لله عندنا بك أحسن من
هذا، آجرتنا من الضلالة واستنقذتنا من الهلكة، أفلا تأذن لنا
بالسجود لك؟ فقال: كيف كنتم صانعين بأخيكم إذا مات؟
أتسجدون لقبره؟ قالوا: يا نبي الله! نتبع أمرك، قال النبي
صلى الله عليه وسلم: إن السجود ليس إلا للحي الذي لا

يموت، لو كنت آمر أحدا بالسجود من هذه الأمة لأمرت
المرأة بالسجود لبعْلِها، قال: ثم رجعنا، فجاءت المرأة أم
الغلام فقالت: يا نبي الله! والذي بعثك بالحق ما زال من
غلمان الحي، وجاءت بسمن ولبن وجزر، فرد عليها السمن
والجزر وأمرهم بشرب اللبن.
% (كر).

35391- عن قباث بن أشيم قال؛ انهزمت يوم بدر فقلت في
نفسِي: لم أر مثل هذا اليوم قط، فلما أومن الناس أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم لأستأمنه، فقال: قباث! قلت:
لم أر مثل أمر الله قط فر منه إلا النساء، فقلت: أشهد أنك
رسول الله ما ترممت به شفتاي وما كان إلا شيئاً عرض
في نفسِي.

% (ابن منده، كر).

35392- عن قباث بن أشيم قال: شهدت بدرا مع المشركين
وإني لأنظر إلى قلة أصحاب محمد في عيني وكثرة من
معنا من الخيل والرجال فانهزمت فيمن انهزم، فقد رأيتني
وإني لأنظر إلى المشركين في كل وجه وإني لأقول في

نفسى: ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء، فلما كان بعد الخندق قلت، لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمد وقد وقع في قلبي الإسلام، فقدمت المدينة فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: هو ذاك في ظل المسجد مع ملاً من أصحابه، فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم فسلمت، فقال: يا قباث بن أشيم! أنت القائل يوم بدر: ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء؟ فقلت: أشهد أنك رسول الله وإن هذا الأمر ما خرج مني إلى أحد قط وما ترممت به إلا شيئاً حدثت به نفسى، فلولا أنك نبي الله ما أطلعك الله عليه، هلم حتى أبايعك، فعرض علي الإسلام، فأسلمت.

% (الواقدي، كر).

35393- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن قتادة بن النعمان قال: خرجت ليلة من الليالي مظلمة فقلت: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وأسيته بنفسي، ففعلت، فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا قتادة؛ ما هاج عليك؟
فقلت: أردت بأبي أنت وأمي أو نسلك، قال: خذ هذا
العرجون فتخصر به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك
وعشرا خلفك، ثم قال: إذا دخلت بيتك فاضرب به مثل
الحجر الأخضر في أستار البيت فإن ذلك الشيطان،
فخرجت فأضاء لي ثم ضربت مثل الحجر الأخضر حتى
خرج من بيتي.

% (ك).

35394- عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة
ابن النعمان أنه أصيب عينه يوم بدر فسالت حدقته على
وجنته، فأرادوا أن يقطعوها فسألوا النبي صلى الله عليه
وسلم، فقال: لا، فدعا به فغمز حدقته براحته، فكان لا
يدري أي عينه أصيبت.

% (ع، عد والبغوي، ق في الدلائل، ك).

35395- عن قتادة بن النعمان أنه سألت عينه على خده يوم
بدر، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانت أصح
عينه.

% (البغوي، كر).

35396- عن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان

حدثني أبي عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان قال:

أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي يوم أحد، فرميت بها

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اندقت من

سنتها ولم أزل عن مقامي نصب وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ألقى السهام بوجهي، كلما مال سهم منها إلى

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلت رأسي لأقي

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا رمي أرميه، فكان

آخرها سهما ندرت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع،

فأخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه

وسلم دمعت عيناه فقال: اللهم! إن قتادة فدى وجه نبيك

بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظرا، فكانت أحسن

عينيه وأحدهما نظرا.

% (كر).

35397- {مسند الحكم بن أبي العاص بن أمية} عن قيس
ابن جبير قال قالت بنت الحكم قلت لجدي الحكم: ما رأيت
قوما كانوا أعجز ولا أسوأ رأيا في أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم يا بني أمية! قال لا تلومينا يا بنية! إني لا
أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله! ما نزال نسمع
قريشا: يصلي هذا الصابئ في مسجدنا تواعدوا له حتى
تأخذه، فتواعدنا إليه، فلما رأيناه سمعنا صوتا ظننا أنه ما
بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته
ورجع إلى أهله، ثم تواعدنا ليلة أخرى، فلما جاء نهضنا
إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى فحالتا
بيننا وبينه، فوالله! ما نفعنا ذلك.

% (طب وأبو نعيم).

35398- عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبره أنهم
خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك،
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر
والمغرب والعشاء، فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر
والعصر جميعا، ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء

جميعا، ثم قال: إنكم ستأتون إن شاء الله عدا عين تبوك
وإنكم تأتونها بضحي النهار، فمن جاءها فلا يمس من مائها
شيئا حتى آتي، فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل
الشراك تبض بشيء من ماء، فسألهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم: هل مسستما من مائها شيئا؟ قالا: نعم،
فشتمهما وقال لهما ما شاء الله أن يقول، ثم عرفوا؟؟ من
العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شيء، ثم غسل رسول
اله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيه
فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس، ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يوشك يا معاذ إن تطاول بك حياة أن
ترى ماءها هنا قد ملئ جنانا.

% (مالك، عب).

35399- {مسند خباب بن الأرت} بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السلب فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد خلأت (خلأت: خلأت الناقة: حزنت وبركت
من غير علة. المختار 143. ب) لي ناقتي وأنا أضربها فقال:

لا تضربها، وقال صلى الله عليه وسلم خل، فقامت فسارت مع الناس.

% (طب).

35400- عن الحكم بن الحارث السلمي عن الصنابحي قال:

حضرنا معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم الذبيح، فقال

بعض القوم: إسماعيل الذبيح، وقال بعضهم: بل إسحاق

الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على الخير، كنا عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأتاه أعرابي فقال: يا ابن

الذبيحين! قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم

ينكره عليه فقلنا: يا أمير المؤمنين! وما الذبيحان؟ قال: إن

عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل له أمرها

أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم، فخرج السهم

على عبد الله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله من بني مخزوم

فقالوا: أرض ربك وافد ابنك، ففداه بمائة ناقة؛ فهو الذبيح

وإسماعيل الذبيح.

% (كر).

35401- عن معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقب
اليمامي عن أبيه عن جده معرض بن معيقب قال: حججت
حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأن وجهه دائرة القمر وسمعت منه عجا،
جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد قد لفه في
خرقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام! من
أنا! قال: أنت رسول الله، قال صدقت، بارك الله فيك!
قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، قال قال أبي:
فكنا نسميه مبارك اليمامة.

% (ابن النجار؛ وفيه محمد بن يونس الكديمي) (أورده ابن
الأثير في أسد الغابة في ترجمة معرض بن معيقب 5/229.
ص).

35402- عن وائلة بن الأسقع قال: كنت أحد العشرين حرسا
في الصفة وإنه أصابنا جوع وكنت أحدث القوم سنا، فبعثني
القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكو له ذلك،
فالتفت في بيته فقال: هل من شيء؟ قالوا: نعم يا نبي
الله! ههنا شيء من كسر وشيء من لبن، قال: ايتوني به،

فأتي به ففت الكسر فتا دقيقا ثم صب عليه اللبن ثم دلكه
بيده حتى جعله كالزبد وأنا قائم أنظر إليه، ثم قال لي: يا
واثلة! فائتني بعشرة من أصحابك وليجلس في المحرس
عشرة، فتعجبت لذلك لقلة الثريد، فأتيت المحرس فدعوت
عشرة، فأجلسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ذلك الطعام، ثم أخذ برأس الثريد بيده ثم قال: خذوا - وفي
لفظ: كلوا - بسم الله من جوانبها واعفوا رأسها فإن البركة
تأتيها من فوقها وإنها تمد، قال: فرأيتهم يأكلون ويتخللون
أصابعه حتى تزلعوا شبعوا وإن الثريد ليخيل لي أنها كما
هي، وقال: اذهبوا بسم الله إلى محرسكم وابعثوا
أصحابكم، فانصرفوا وقمت متعجبا لما رأيت، واقبل على
العشرة وأمرهم بمثل الذي كان أمر به أصحابهم وقال لهم
مثل الذي قال لهم، فأكلوا منها حتى تملؤا شبعوا وحتى
انتهوا وإن فيها لفضلة.

% (كر وابن النجار) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
(8/305) وقال رواه كله الطبراني بإسنادين وإسناده حسن.

(ص).

35403- عن يزيد بن الأسود أن أحد الرجلين اللذين صليا في رحالهما قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! استغفر الله لي، قال: غفر الله لك! قال: وأخذ بيده فوضعها في صدري فوجدت بردها في ظهري، قال: ما شممت ريحا قط أطيب من يده ولقد كانت أبرد من الثلج. % (بقي بن مخلد).

35404- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: إن رجلا من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب فأنزله وأكرمه، فقال الشامى: إني لا أدري ما أجازيك بما صنعت إلي إلا أني أكرمك بحديث أحدثك فاحفظه مني: إنه خارج بأرض العرب نبي فإن أدركته فاتبعه، فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه ولث (ولث عهد: في حديث عمر) أنه قال للجاثليق: لولا ولث عقد لك لأمرت بضرب عنقك) الولث: العهد غير المحكم والمؤكد. وقيل: الولث: الشيء اليسير من العهد. النهاية 5/223. ب) عهد قال: فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنك رسول الله، فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاتبعني، فقال اليهودي:
لا أدع ديني ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه
كل عام إليك وأنا آمن على أهل ومالي، فاكتب لي بذلك؛
فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يوسف:
فهو ذا، ما يؤخذ منه غيره حتى الساعة مائة وسق، ما يزداد
عليه.

% (كر).

35405- {مسند رفاعة بن عرابة الجهني} عن أبي الحارث
محمد بن الحارث بن هانئ بن مدلج بن المقداد بن زمل بن
عمرو العذري حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن
زمل بن عمرو العذري قال: كان لبني عذرة صنم يقال له
حمام، وكان سادنه رجلا يقال له طارق، فلما ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم سمعنا صوتا: يا بني هند بن حرام!
ظهر الحق وأودى حمام، ودفع الشرك الإسلام؛ ففزعنا
لذلك وهالنا، فمكثنا أياما ثم سمعنا صوتا وهو يقول: يا
طارق، يا طارق! بعث النبي الصادق، بوحى ناطق، صدع
صانع بأرض تهامة، لناصريه السلامة، ولخاذليه الندامة، هذا

الوداع مني إلى يوم القيامة، فوقع الصنم لوجهه. قال زمل:

فابتعت راحلة ورحلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه

وسلم مع نفر من قومي وأنشدته شعرا قلته:

إليك يا رسول الله أعملت نصها * أكلفها حزنا وقوزا من

الرمل

لأنصر خير الناس نصرا مؤزرا * وأعقد حبلا من حبالك في

حبلي

وأشهد أن الله لا شيء غيره * أدين له ما أثقلت قدمي

نعلي

قال: فأسلمت وبايعت وأخبرناه بما سمعنا، فقال: ذلك من

كلام الجن، ثم قال: يا معشر العرب! إني رسول الله إلى

الأنام كافة، أدعوهم إلى عبادة الله وحده وأناي رسوله

وعبده، وأن تحجوا البيت، وتصوموا شهرا من اثني عشر

شهرا وهو شهر رمضان، فمن أجابني فله الجنة نزلا وثوابا،

ومن عصاني كانت النار منقلبا. قال: فأسلمنا وعقد لنا لواء

وكتب لنا كتابا نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله لزمّل بن عمرو ومن أسلم معه
خاصة إني بعثته إلى قومه عامة، فمن أسلم ففي حزب
الله ورسوله، ومن أبى فله أمان شهرين. شهد علي بن أبي
طالب ومحمد بن مسلمة الأنصاري.

% (كر، وقال: غريب جدا).

35406- عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله! ما كان بدء
أمرك؟ قال: دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي
خرج منها نور أضاء قصور الشام.

% (ابن النجار).

35407- عن أبي أمامة قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: إن الله عز وجل استقبل بي الشام واستدبر بي
اليمن ثم قال لي: يا محمد! إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة
ورزقا وما خلف عهرك مددا، والذي نفسي بيده لا يزال
الله يزيد الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير
الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا - يعني جور
السلطان - قيل: يا رسول الله! وما النطفتان؟ قال: بحر

المشرق والمغرب، والذي نفسي بيده! ليلغن هذا الدين ما
بلغ الليل.

% (كر وابن النجار).

35408- عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! كيف علمت

أنك نبي حتى علمت ذلك واستيقنت أنك نبي؟ قال: يا أبا

ذر! أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوق أحدهما

بالأرض وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما

لصاحبه: أهو هو؟ قال: هو هو، فقال: زنه برجل، فوزنت

برجل فرجحته، ثم قال: زنه بعشرة، فوزناني بعشرة

فوزنتهم، ثم قال: زنه بمائة، فوزناني بمائة فرجحتهم، ثم

قال: زنه بألف، فوزناني بألف فرجحتهم، فجعلوا ينتشرون

علي من كفة الميزان، فقال أحدهما للآخر: لو وزنته بأمته

لرجحها، ثم قال أحدهما لصاحبه: شق بطنه، فشق بطني،

ثم قال أحدهما لصاحبه: أخرج قلبه، فشق قلبي فأخرج منه

مغمز (مغمز: الغمز: العصر والكبس باليد. ومنه حديث

عائشة (اللدود مكان الغمز) هو أن تسقط اللهاة فتغمز

باليد: أي تكبس. النهاية 3/385. ب) الشيطان وعلق الدم

فطرحهما، ثم قال أحدهما للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء
واغسل قلبه غسل الملاء (الملاء: بالضم والمد: جمع ملاءة،
وهي الازار واربطة النهاية 4/352. ب) ثم دعى بسكينة كأنها
برهره (برهره: في حديث المبعث (فأخرج منه علقه
سوداء، ثم أدخل فيه البرهره) قيل: هي سكينة بيضاء
جديدة صافية، من قولهم: امرأة برهره كأنها ترعد رطوبة.
قال الخطابي: قد أكثر السؤال عنها فلم أجد فيها قولا
يقطع بصحته، ثم أختار أنها السكين النهاية 1/122. ب)
بيضاء فأدخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خط بطنه،
فخاط بطني فجعلنا الخاتم بين كتفي، فما هو إلا أن وليا
عني فكانما أعاين الأمر معاينة.

% (الدارمي والرويانى والحبانى فى فوائده، كر وابن
النجار، ص - عن سويد بن يزيد العمى (أخرج بعض الحديث
الدارمي فى سننه باب كيف كان أول شأن النبي صلى الله
عليه وسلم (صفحة 9). ص).

35409- عن أبي ذر قال لا أذكر عثمان إلا بخير بعد شيء
رأيت، كنت رجلا أتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه

وسلم أتعلم منه، فرأيته يوما خاليا وحده، فاغتتمت خلوته
فجئت حتى حلت إليه، فقال، يا أبا ذر! ما جاء بك؟ قلت:
الله ورسوله، فجاء أبو بكر فسلم ثم جلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا بكر! ما جاء
بك؟ قال: الله ورسوله، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن
يمين أبي بكر، فقال: يا عمر! ما جاء بك؟ قال: الله
ورسوله، ثم جاء عثمان فسلم ثم جلس عن يمين عمر،
فقال: يا عثمان! ما جاء بك؟ قال: الله ورسوله، وبين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات - أو قال:
تسع حصيات - فأخذهن فوضعهن في كفه، فسبحن حتى
سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم
أخذهن فوضعهن في يدي أبي بكر، فسبحن حتى سمعت
لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن
فوضعهن في يد عمر، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا
كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن
في يد عثمان، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين

النحل، ثم وضعهن فخرسن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه خلافة النبوة.

% (كر).

35410- عن عاصم بن حميد عن أبي ذر قال: انطلقت

ألتمس النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حوائط

المدينة فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم قاعد تحت

نخلات! فأقبلت فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم؛

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما جاء بك؟ قلت: الله

جاء بي وأبتغي رسوله، فقال: اجلس، فجلست، ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليت أتانا رجل صالح،

فأقبل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه

وسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام،

ثم قال: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسوله،

فأمره فجلس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ليربعنا رجل صالح! فأقبل عمر فسلم على النبي صلى الله

عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما جاء

بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسوله، فأمره فجلس، ثم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليخمسنا رجل صالح! فأقبل عثمان فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام، ثم قال: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمره فجلس، ثم جاء علي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: ما جاء بك؟ قال: الله جاء بي وأبتغي رسوله، ثم أمره فجلس، ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات يسبحن في يده، فناولهن أبا بكر فسبحن في يده، ثم انتزعهن منه، فناولهن عمر فسبحن في يده، ثم انتزعهن منه، فناولهن عثمان فسبحن في يده، ثم انتزعهن منه، فناولهن عليا فلم يسبحن وخرسن.

% (كر).

35411- عن أبي سفيان أن أمية بن أبي الصلت كان معه بغزاة فقال له: يا أبا سفيان! ألهني (ألهني: اللهو: اللعب. يقال: لهوت بالشيء ألهوا لهوا، وتلهيت به، إذا لعبت به

وتشاغلت: وغفلت به عن غيره. وألهاه عن كذا، أي: شغله.
النهاية 4/282. ب) عن عتبة بن ربيعة، قال: كريم الطرفين
ويجتنب المظالم والمحارم وشريف مسن، قال: إني كنت
أجد في كتبي نبيا يبعث من حرتنا هذه فكنت أظن أني هو،
فلما دارست أهل العراق إذا هو من بني عبد مناف،
فنظرت في بني عبد مناف فلم أجد أحدا يصلح لهذا الأمر
غير عتبة بن ربيعة فلما أخبرتني بسنه عرفت أنه ليس به
حين جاوز الأربعين ولم يوح إليه؛ قال أبو سفيان: فضرب
الدهر من ضربه وأوحي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخرجت في ركب من قريش أريد اليمن في تجارة،
فمررت بأمية بن أبي الصلت فقلت له كالمستهزئ به: يا
أمية! قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم الذي كنت
تنتظر، قال: أما إنه حق فاتبعه، قلت: ما يمنعك من اتباعه؟
قال: ما يمنعني إلا الاستحياء من نساء ثقيف، إني كنت
أحدثهم أني هو ثم يرونني تابعا، لغلام من بني عبد مناف!
ثم قال أمية: وكأنني بك يا أبا سفيان وإن خالفته قد ربطت
كما يربط الجدي حتى يؤتى بك إليه فيحكّم فيك بما يريد.

% (كر).

35412- عن أبي مريم الكندي قال: أقبل أعرابي من بهز حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد عنده حلقة من الناس فقال: ألا تعلمني شيئاً تعلمه وأجهله وينفعني ولا يضرك؟ فقال الناس: مه مه! اجلس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوه فإنما سأل الرجل ليعلم فأفرجوا له، حتى جلس فقال: أي شيء كان أول من أمر نبوتك؟ قال: أخذ الله مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم وتلا (ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً) وبشرى المسيح عيسى ابن مريم، ورأت أم رسول في منامها أنه خرج من بين رجلها سراج أضاءت لها منه قصور الشام، فقال الأعرابي: هاه! وأدنى رأسه منه وكان في سمعه شيء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ووراء ذلك ووراء ذلك مرتين أو ثلاثاً.

% (طب وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل، كر).

35413- عن عبد الله بن سلام أنه كان نزل بعمه له فينا هو يريد أن يجتني لها رطباً فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يلتفت وينظر إلى ظهره، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يريد أن ينظر إلى الخاتم فألقى له رداءه فصدقه وسأله عن ثلاث آيات.
% (ك).

35414- عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام أنه لما سمع بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خرج فلقبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أنت ابن عالم أهل يثرب؟ قال: نعم، قال: فناشدتك بالله الذي أنزل التوراة على طور سيناء هل تجد صفتي في الكتاب الذي أنزله الله على موسى؟ قال عبد الله بن سلام: انسب لنا ربك يا محمد! فارتج النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل (قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد) فقال ابن سلام: أشهد أنك رسول الله، وأن الله مطهرك ومظهر دينك على الأديان، وإني لأجد صفتك في كتاب الله (يا أيها النبي إنا أرسلناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا) أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا.
% (كر).

35415- عن أبي هريرة أن يهودية أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فأكل منها ثم قال: أخبرتني أنها مسمومة، فمات بشر بن البراء منها، فأرسل إليها فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: أردت أن أعلم، إن كنت نبيا لم يضرك، وإن كنت ملكا أرحت الناس منك؛ فأمر بها فقتلت.

% (طب).

35416- عن ابن عباس قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان ابن حرب في الطواف فقال: يا أبا سفيان! كان بينك وبين هند كذا كذا، فقال أبو سفيان: أفشت علي هند سري، لأفعلن بها! فلما فرغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من طوافه لحق أبا سفيان فقال: يا
أبا سفيان لا تكلم هندا فإنها لم تفش من سرّك شيء،
فقال أبو سفيان: أشهد أنك رسول الله! هذه هند ظننتها أن
تكون أفشت سري من انبائك ما في نفسي.
% (كر).

35417- عن ابن عباس أنه قال إن قريشا أتوا امرأة كاهنة
فقالوا لها: أخبرينا بأشبهننا بصاحب هذا المقام - يعنون
إبراهيم، فقالت: إن أنتم جررتم كساء على هذه السهلة ثم
مشيتم عليها أنبأتكم، فجروا ثم مشى الناس عليها،
فأبصرت أثر محمد صلى الله عليه وسلم فقالت: أقربكم
إليه شبها، فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ثم
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم.
% (كر).

35418- {مسند رجال لم يسموا} ابن إسحاق حدثني من لا
أتهم عن الحسن ابن أبي الحسن البصري عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله! ما
حجة الله على كسرى فيك؟ قال: بعث الله إليه ملكا

فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلاً نوراً، فلما
رأها فزع، فقال: لم ترع يا كسرى! إن قد بعث رسولا
وأنزل عليه كتاباً فاتبعه يسلم لك دنياك وآخرتك، قال:
سأنظر.

% (ابن النجار).

35419- عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله! أخبرنا عن نفسك،
قال دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى بن مريم، ورأت
أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور
بصرى من أرض الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر،
فبينما أنا مع أخ لي في بهم لنا أتاني رجلان بثياب بيض معهما
طلست من ذهب مملوء ثلجاً، فأضجعاني فشقا بطني ثم
استخرجا قلبي فغسلوه، ثم جعلوا فيه حكمة وإيماناً.

% (ابن منده، كر).

35420- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنت أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم تراباً، وكانت أمي الشفاء أخت
عمرو بن عوف تحدثنا عن آمنة بنت وهب أم رسول الله

صلى الله عليه وسلم، قالت الشفاء: لما ولدت محمدا وقع على يدي فاستهل، فسمعت قائلا: رحمك الله ورحمك ربك! قالت الشفاء: فأضأ لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض قصور الروم، قالت: ثم أضجعته فلم أنشب أن غشيتني ظلمة ورعب، ثم أسفر لي عن يميني فسمعت قائلا يقول: أين ذهبت به؟ قال: ذهبت به إلى المغرب، قالت: وأسفر ذلك عني ثم عاودني الرعب والظلمة عن يساري فسمعت قائلا يقول: أين ذهبت به؟ قال: ذهبت إلى المشرق. قال: فلم يزل الحديث مني على بال حتى ابتعثه الله، فكنت في أول الناس إسلاما. % (أبو نعيم في الدلائل).

35421- عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يهلك من الناس قومك، قلت: جعلني الله فداك! أبنو تميم؟ قال: لا، ولكن هذا الحي من قريش. % (ابن جرير).

35422- عن الحسن قال: ابتعث الله النبي صلى الله عليه وسلم مرة لإدخال رجل الجنة، فمر على كنيسة من كنائس

اليهود فدخل إليهم وهم يقرأون سفرهم (سفرهم: السفر -
بالكسر -: الكتاب، والجمع أسفار. المختار 239. ب)، فلما
رأوه أطبقوا السفر وخرجوا، وفي ناحية من الكنيسة رجل
يموت، فجاء إليه فقال: إنما منعهم أن يقرأوا أنك أتيتهم
وهم يقرأون نعت نبي هو نعتك، ثم جاء إلى السفر ففتحه
ثم قرأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله،
ثم قبض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دونكم
أحاكم، فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم صلى عليه.
% (ش).

35423- عن الحسن قال: جعل لرجل أواقي على أن يقتل
النبي صلى الله عليه وسلم، فأطلعه الله على ذلك، فأمر
به فصلب وكان أول من صلب في الإسلام.
% (ش وابن جرير).

35424- عن الحسن قال: أول رجل صلب في الإسلام رجل
من بني ليث جعلت له قريش أواقي عن أن يقتل النبي
صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل فأخبره، فبعث إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر به فصلب.

% (ش).

35425- عن الحسن أن رهطا من قريش جلسوا في الحجر

بعد بدر فقالوا: قبح الله العيش بعد موت آبائنا بيدرا! ليتنا

أصبنا رجل يقتل محمدا وجعلنا له جعلا، فقال رجل، أنا

والله جريء الصدر جواد الشد جيد الحديد أقتله، فجعل له

أربعة رهط كل رجل منهم أوقية من ذهب، فخرج حتى قدم

المدينة فنزل على رجل من قومه مسلم، فقال له: ما جاء

بك؟ قال، أسلمت فجئت، قال: فأطلع الله نبيه صلى الله

عليه وسلم على ما في نفسه، فبعث إلى الرجل الذي نزل

عليه ينظر ضيفه فيشده وثاقا ثم ابعث به إلي، قال: فجعل

الرجل ينادي حين خرجوا به: هكذا تفعلون بمن تبعكم!

هكذا تفعلون بمن أختار دينكم! فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم: اصدقني، حتى ظن الناس أنه لو صدقه خلى

عنه، فقال: ما جئت إلا لأسلم؟ قال: كذبت، ثم قص رسول

الله صلى الله عليه وسلم قصته في قصة القوم، فقال: ما

كان ذلك، فأمر به رسول الله فصلب على ذباب (ذباب: هو

جبل بالمدينة. النهاية 2/152. ب)؛ فإنه لأول مصلوب.

% (ابن جرير).

35426- {مسند عتبة} كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر،
فانطلقت وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا، فقلت: يا
أخي! اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت
عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال
أحدهما لصاحبه أهو هو؟ قال: نعم، فأقبلا يبتدراني فأخذاني
فبطحاني للققا فشقا بطني: ثم استخرجا قلبي فشقا
فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني
بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد، فغسلا
به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة، فذراها (فذراها: ذر الحب
والملاح والدواء: فرقه. المختار 175. ب) في قلبي، ثم قال
لصاحبه حصه (حصه: في حديث علي (أنه قطع ما فضل
عن أصابعه من كميته ثم قال للخياط: حصه) أي خط كفافه.
حاص الثوب يجوصه حوصا إذا خاطه. النهاية 1/461. ب) -
يعني خطه - واختم عليه بخاتم النبوة، فقال أحدهما
لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة، فإذا
أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخروا علي فقال: لو أن

أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا
شديدا، ثم انطلقت إلى أُمي فأخبرتها بالذي لقيته،
فأشفقت أن يكون قد التبس بي، فقالت: أعيذك بالله!
فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى
بلغنا إلى أُمي، فقالت: أدبت أمانتي وذمتي، وحدثها بالذي
لقيت فلم يرعها ذلك، قالت: إني رأيت حين خرج مني نورا
أضاءت منه قصور الشام.

% (حم، ع، ك وابن عساكر - عن عتبة بن عبد) (أورده
الهيثمي في مجمع الزوائد (8/222): وقال رواه أحمد
والطبراني ولم يسق المتن واسناد أحمد حسن. ص).
35427- عن خليفة بن عبدة المنقري قال: سألت محمد بن
عدي بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد: كيف سماك
أبوك في الجاهلية محمدا؟ قال: أما إني سألت أبي عما
سألتنني عنه فقال: خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا
أحدهم وسفيان بن مجاشع ويزيد بن عمرو ابن ربيعة بن
حرقوص بن مازن وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر
نريد زيد بن جفنة الغساني بالشام، فلما وردنا الشام نزلنا

على غدير عليه شجرات وقربه قائم لديراني فقلنا: لو
اغتسلنا من هذا الماء وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا
فأشرف علينا الديراني فقال: إن هذه للغة قوم ما هي بلغة
أهل هذا البلد، فقلنا: نعم نحن قوم من مضر، قال: من أي
المضائر؟ قلنا؟ من خندف، فقال: أما إنه سيبعث فيكم
وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه
خاتم النبيين؟ فقلنا: ما اسمه؟ قال محمد؛ فلما انصرفنا
من عند ابن جفنة ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمدا
لذلك.

% (ق والبارودي وابن منده وابن السكن وابن شاهين،
طس وأبو نعيم، كر) (أورده الهيثمي في الزوائد (8/232)
وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. ص).

35428- {ابن إسحاق} حدثني يزيد بن زياد مولى بني هاشم

عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثت أن عتبة بن ربيعة
وكان سيذا حلما قال ذات يوم: وهو جالس في نادي

قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده في

المسجد: يا معشر قريش! ألا أقوم إلى هذا فاكلمه فأعرض

عليه أموراً لعله أن يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء ويكف
عنا؟ وذلك حين أسلم حمزة بن عبد المطلب ورأوا أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويكثرون، فقالوا:
بلى، فقم يا أبا الوليد فكلمه، فقام عتبة حتى جلس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا ابن أخي! إنك
منا حيث قد علمت من السعة في العشيرة والمكان في
النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به
جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم
وكفرت من مضى من آبائهم، فاسمع مني أعرض عليك
أموراً تنظر فيها لعلك أن تقبل منها بعضها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل يا أبا الوليد
أسمع، فقال: يا ابن أخي! إن كنت إنما تريد بما جئت من
هذا القول مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا،
وإن كنت إنما تريد شرفاً شرفناك علينا حتى لا نقطع أمراً
دونك، وإن كنت تريد ملكاً ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي
يأتيك رأيي (رأيي: يقال للتابع من الجن: رأيي بوزن كمي.
النهاية 2/178. ب) تراه ولا تستطيع أن تردده عن نفسك

طلبنا لك الطيب وبذلنا فيه أموالنا حتى يبرئك منه فإنه
ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه، أو لعل هذا
الذي يأتي به شعر جاش به صدرك، وإنكم لعمرى يا بني
عبد المطلب تقدرون منه على ما يقدر عليه أحد! حتى إذا
سكت عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفرغت يا أبا الوليد؟
قال: فاسمع مني، قال: افعل، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم. حمّ. تنزيل من
الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون. فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
عليه.

فلما سمعها عتبة أنصت له وألقى بيده خلف ظهره معتمدا
عليها يستمع منه حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم للسجدة فسجد فيها ثم قال: قد سمعت يا أبا الوليد
ما سمعت فأنت وذاك! فقام عتبة إلى أصحابه فقال
بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه
الذي ذهب به! فلما جلس إليهم قالوا: ما وراءك يا أبا

الوليد؟ فقال: ورائي أني والله قد سمعت قولاً ما سمعت
بمثله قط! والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا الكهانة! يا
معشر قريش أطيعوني واجعلوها في، خلوا بين هذا الرجل
وبين ما هو فيه واعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي
سمعت نبأ! فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن
يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد
الناس به، قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه! فقال:
هذا رأيي لكم فاصنعوا ما بدا لكم.

% (ق في الدلائل، ك).

35429- {مسند علي} قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا سلم عليه.
% (طس).

35430- {مسند أبي بن كعب} إن أبا هريرة كان جريئاً على
أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا
يسأله عنها غيره، فقال: يا رسول الله! ما أقول ما رأيت
من أمر النبوة؟ فاستوى جالسا وقال: لقد سألت أبا هريرة!
إني لفي صحراء أمشي ابن عشر حجج وأشهر إذا أنا

برجلين فوق رأسي يقول أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال:
نعم، فأخذاني فصلقاني (فصلقاني: أي ألقاني على
ظهري. يقال: سلقه وسلقه بمعنى. وپروى بالصاد، والسين
أكثر وأعلى. النهاية 2/391. ب) على ظهري بحلاوة القفا ثم
شقا بطني، فكان أحدهما يختلف بالماء في طست من
ذهب والآخر يغسل جوفي، فقال أحدهما لصاحبه: افلق
صدره، فإذا صدري فيما أرى ملفوفا لا أجد له وجعا، ثم
قال: اشقق قلبه، فشقق قلبي، فقال: أخرج الغل والحسد
منه، فأخرج شبه العلقة فنبذ به، ثم قال: أدخل الرأفة
والرحمة قلبه، فأدخل شيئاً كهيئة الفضة، ثم أخرج ذرورا
كان معه فذره عليه ثم نقر إبهامي ثم قال: اغد، فرجعت
بما لم أجد به من رحمتي للصغير ورقتي على الكبير.
% (عم، حب، ك والمحامل وأبو نعيم في الدلائل وابن
عساكر، ض).

35431- {أيضاً} قال: لم يرم بنجم منذ رفع عيسى حتى تنبأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم، رمي بها فرأت قریش
أمرا لم تكن تراه، فجعلوا يسيبون أنعامهم ويعتقون

أرقاءهم يظنون أنه الفناء، ثم فعلت ثقيف مثل ذلك، فبلغ
عبد ياليل فقال لا تعجلوا وانظروا فإن تكن نجوما تعرف
فهو عند فناء الناس، وإن كانت نجوما لا تعرف فهو عند أمر
قد حدث، فنظروا فإذا هي لا تعرف، فأخبروه فقال: هذا
عند ظهور نبي، فما مكثوا إلا يسيرا حتى قدم الطائف أبو
سفيان بن حرب فقال: ظهر محمد بن عبد الله يدعي أنه
نبي مرسل، قال عبد ياليل: فعند ذلك رمي بها.
% (أبو نعيم في الدلائل).

35432- عن عبد الله بن الأخرم الهجيمي عن أبيه وكانت له
صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
ذي قار: هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم.
% (خليفة بن خياط، خ في تاريخه والبغوي وابن قانع وأبو
نعيم).

2 تتممة المعجزات ودلائل النبوة

35433- {مسند أسامة} خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته التي حجها، فلما هبطنا بطن الروحاء
عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة معها صبي

لها فسلمت عليه، فوقف لها، فقالت: يا رسول الله! هذا ابني فلان، والذي بعثك بالحق! ما زال في خنق واحد - أو كلمة تشبهها - منذ ولدته الى الساعة، فاكتنع (فاكتنع إليها: أي دنا منها. النهاية 4/204. ب) إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط يده فجعله بينه وبين الرجل ثم تفل في فيه ثم قال: اخرج عدو الله! فإني رسول الله، ثم ناولها إياه فقال: خذيه فلن ترين منه شيئاً يريبك بعد اليوم إن شاء الله. فقضينا حجنا ثم انصرفنا، فلما نزلنا بالروحاء فإذا تلك المرأة أم الصبي فجاءت ومعها شاة مصلية فقالت: يا رسول! أنا أم الصبي الذي أتيتك به، قالت: والذي بعثك بالحق! ما رأيت منه شيئاً يريني إلى هذه الساعة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أسيم - قال الزهري: وهكذا كان يدعى به لخمسة - ناولني ذراعها، فامتلخت الذراع فناولتها إياه، فأكلها ثم قال: يا أسيم! ناولني ذراعها، فامتلخت الذراع فناولتها إياه، فأكلها ثم قال: يا أسيم! ناولني الذراع، فقلت: يا رسول الله! إنك قلت: ناولني الذراع، فناولتها فأكلتها، ثم قلت: ناولني،

فناولتها فأكلتها، ثم قلت: ناولني الذراع، وإنما للشاة ذراعان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له: أما إنك لو أهويت إليها ما زلت تجد فيها ذراعا ما قلت لك.

ثم قال: يا أسيم! قم فاخرج فانظر هل ترى مكانا يوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجت فمشيت حتى حسرت فما قطعت الناس وما رأيت شيئا أرى أنه يوارى أحدا وقد ملأ الناس ما بين السدين (السدين: السد - بالفتح والضم -: الجبل والحاجز. المختار 232. ب) قال: فهل رأيت شجرا أو رجما؟ قلت: بلى، قد رأيت نخلات صغارا إلى جانبهن رجم من حجارة، فقال: يا أسيم! اذهب إلى النخلات فقل لهن: يأمركن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتحق بعضكن ببعض حتى تكن سترة لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقل ذلك للرجم، فأتيت النخلات فقلت لهن الذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فو الذي بعثه بالحق نبيا! لكأني أنظر إلى تعاقرهن بعروقهن وترايهن حتى لصق بعضهن ببعض فكن كأنهن نخلة واحدة، وقلت ذلك للحجارة فوالذي بعثه بالحق!

لكأني أنظر إلى تعاقرهن حجرا حجرا حتى علا بعضهن
بعضا فكن كأنهن جدار.

فأتيته فأخبرته فقال: خذ الإداوة، فأخذتها ثم انطلقنا
نمشي، فلما دنونا منهن سبقته فوضعت الإداوة ثم
انصرفت إليه، فانطلق فقضى حاجته ثم أقبل وهو يحمل
الإداوة فأخذتها، ثم رجعنا، فلما دخل الخباء قال لي: يا
أسيم! انطلق إلى النخلات فقل لهن يأمركن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ترجع كل نخلة منكن إلى مكانها،
وقل ذلك للحجارة، فأتيت النخلات فقلت لهن الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالذي بعثه بالحق!
لكأني أنظر إلى تعاقرهن وترايبهن حتى عادت كل نخلة
منهن إلى مكانها، وقلت ذلك للحجارة، فوالذي بعثه
بالحق! لكأني أنظر إلى تعاقرهن حجرا حجرا حتى عاد كل
حجر إلى مكانه، فأتيته فأخبرته بذلك صلى الله عليه وسلم.
% (ع) وأبو نعيم، هق معا في الدلائل، وحسنه ابن حجر في
المطالب العالية (أورده ابن حجر في المطالب العالية)

(4/10) بطوله وقال: إسناده حسن. (ص) والبوصيري في زوائد العشرة).

35434- عن محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث عن أبيه أنهم وجدوا كتابا أسفل المقام فدعت قريش رجلا من حمير فقال: إن فيه لحرفا لو أحدثكموه لقتلتموني، قال: فظننا أن فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فكتمناه. % (خ في تاريخه).

35435- عن الأقرع بن شفى العكي قال: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضي يعودني فقلت لا أحسب إلا أنني ميت من مرضي قال: كلا لتبقيين ولتهاجرن إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين؛ فمات في خلافة عمر ودفن بالرملة.

% (ابن السكن وابن منده، طب وأبو نعيم، ك).

35436- عن علي قال: لقد رأيتني أدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر إلا قال: السلام عليك يا رسول الله! وأنا اسمعه. % (ق في الدلائل).

35437- عن عبد الله بن زهير الغافقي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول؟ يا أهل العراق! سيقتل منكم سبعة نفر بغدر، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود؛ فقتل حجر وأصحابه. % (يعقوب ابن سفيان في تاريخه، ق في الدلائل؛ وقال لا يقول على مثل هذه إلا بأن يكون سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم).

35438- عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يهتمون به من النساء إلا ليلتين كلتاها عصمني الله منهما، قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم أهلنا فقلت لصاحبي: أبصر لي غنمي حتى أدخل مكة فأسمر بها كما يسمر الفتيان: فقال: بلى، فدخلت حتى إذا جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل والمزامير فقلت: ما هذا؟ فقيل: تزوج فلان فلانة، فجلست أنظر وضرب الله على أذني، فوالله ما أيقظني إلا مس الشمس! فرجعت إلى صاحبي فقال: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئاً، ثم أخبرته بالذي رأيت، ثم قلت له ليلة أخرى: أبصر لي غنمي

حتى أسمر بمكة، ففعل فدخلت، فلما جئت مكة سمعت
مثل الذي سمعت تلك الليلة، فسألت فقيل: فلان نكح
فلانة، فجلست أنظر وضرب الله على أذني، فوالله ما
أيقظني إلا مس الشمس! فرجعت إلى صاحبي فقال: ما
فعلت؟ قلت لا شيء، ثم أخبرته الخبر، فوالله ما هممت
ولا عدت بعدهما بشيء من ذلك حتى أكرمني الله بنبوته.
% (ابن إسحاق وابن راهويه والبخاري، ك وأبو نعيم: ق معا
في الدلائل، ك، ص) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
8/226) وقال أخرجه البخاري ورجاله ثقات. ص).

35439- عن علي قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هل
عبدت وثنا قط؟ قال: لا، قالوا: فهل شربت خمرا قط؟
قال: لا، وما زلت أعرف أن الذي هم عليه كفر وما كنت
أدري ما الكتاب ولا الإيمان.
% (أبو نعيم في الدلائل).

35440- عن علي قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقاما بما يكون إلى أن تقوم الساعة.
% (الحاكم في الكنى).

35441- عن الحسن عن أنس قال: تناول النبي صلى الله عليه وسلم من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن كما سبحن في يد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ناولهن النبي صلى الله عليه وسلم عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر. % (كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (8/298) باب تسبيح الحصى وأورد هذه الأحاديث وغيرها وقال: رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. ص).

35442- {أيضا} عن ثابت البناني عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حصيات في يده فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في أيدينا رجلا رجلا فما سبحت حصاة منهن.

% (كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (8/298) باب
تسبح الحصى وأورد هذه الأحاديث وغيرهما وقال: رواه
البخاري بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. ص).
35443- عن علي أن يهوديا كان يقال له جريجرة وكان له
على النبي صلى الله عليه وسلم دنائير فتقاضى النبي صلى
الله عليه وسلم، فقال له: يا يهودي! ما عندي ما أعطيك،
قال: فإنني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: إذا أجلس معك، فجلس معه
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع
الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهددونه ويتوعدونه،
ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما الذي
تصنعون به؟ فقالوا، يا رسول الله! يهودي يحبسك! فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: منعني ربي أن أظلم
معهذا ولا غيره؛ فلما ترجل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وشطر مالي
في سبيل الله، أما والله! ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر

إلى نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله، مولده بمكة،
ومهاجره بطيبة، وملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ، ولا
سخاب في الأسواق، ولا متزي بالفحش، ولا قول الخنا.
أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، هذا مالي فاحكم
فيه بما أراك الله؛ وكان اليهودي كثير المال.
% (ك، ق في الدلائل، كر، قال ابن حجر في الأطراف: لم
يتكلم عليه؛ ك وفي إسناده أبو علي محمد بن محمد
الأشعث الكوفي وكذبه جماعة).

35444- {مسند أنس} أبو محمد بن أحمد المخلدي ثنا أبو
العباس محمد بن إسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
أبو هاشم كثير بن عبد الله الأيلي سمعت أنس بن مالك
يحدث معاوية بن قره قال: دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وأنا ابن ثمان سنين وكان أبي توفي وتزوجت
أمي بأبي طلحة، وكان أبو طلحة إذ ذاك لم يكن له شيء
وربما بتنا الليلة والليلتين بغير عشاء، فوجدنا كفا من شعير
فطحنته وعجنته وخبزت منه قرصين، وطلبت شيئاً من
اللبن من جارة لها أنصارية فضبت على القرصين وقالت:

اذهب فادع بأبي طلحة تأكلان جميعا، فخرجت أشتد فرحا
لما أريد أن آكل فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا وأصحابه! فدنوت من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت: إن أمي تدعوك، فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لأصحابه: قوموا، فجاء حتى انتهى إلى قريب من
منزلنا فقال لأبي طلحة: هل صنعتم شيئا دعوتمونا إليه؟
فقال أبو طلحة: والذي بعثك بالحق نبيا! ما دخل فمي منذ
غداة أمس شيء، قال: فمن أي شيء دعوتنا أم سليم!
ادخل فانظر فدخل أبو طلحة فقال: يا أم سليم لأي شيء
دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ما فعلت
غير أنني اتخذت قرصين من شعير وطلبت من جارتي
الأنصارية لبنا فصبت على القرصين وقلت لأبي أنس،
اذهب فادع أبا طلحة تأكلان جميعا، فخرج أبو طلحة فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قالت أم سليم، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: ادخل بنا يا أنس! فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأنا معهم فقال: يا أم
سليم! أتيني بقرصك، فأنته به، فوضعه بين يديه، وبسط

النبى صلى الله عليه وسلم يديه على القرص وقرن بين
أصابعه فقال: يا أبا طلحة! اذهب فادعو من أصحابنا
عشرة، فدعا بعشرة، فقال لهم: اقعدوا وسموا الله وكلوا
من بين أصابعي، فقعدوا فقالوا: بسم الله، وأكلوا من بين
أصابعه حتى شبعوا، فقالوا: شبعنا، فقال: انصرفوا وقال
لأبي طلحة: أدع بعشرة أخرى، فما زال يذهب عشرة
ويجيء عشرة حتى أكل منه ثلاثة وسبعون رجلا ثم قال: يا
أبا طلحة ويا أنس! تعالوا، فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة وأنا معهم حتى شبعنا، ثم إنه رفع القرصين
فقال: يا أم سليم! كلي وأطعمي من شئت، فلما أبصرت
أم سليم ذلك أخذتها الرعدة - يعني من التعجب
(أورده الحافظ ابن حجر في عشارياته وقال: هذا حديث
غريب من هذا وهو مشهور عن أنس، وفي هذا الإسناد
مقال من جهة كثير بن عبد الله وقد تكلموا فيه ولكنه لم
ينفرد به، وقد تابعه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس، أخرجه خ)

35445- عن أهبان بن أوس الأسلمي أنه كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه فخاطبني فقال: من لها يوم تشغل عنها! تنزع مني رزقا رزقيه الله! فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئا أعجب من هذا! فقال: تعجب ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذه النخلات - وهو يومئ بيده إلى المدينة - يحدث الناس نبأ ما قد سبق ونبأ ما يكون وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بأمره وأمر الذئب وأسلم. % (خ في تاريخه وقال: إسناده ليس بالقوى، وأبو نعيم).

2 حنين الجذع

35446- {مسند أبي} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: هل لك أن تجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: نعم، فصنع له ثلاث درجات، فهي التي على المنبر، فلما وضع المنبر وضعوه في الموضع الذي هو فيه،

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم على المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع خار (خار: أي: صاح. المختار 150. ب) حتى تصدع وانشق، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه.

% (الشافعي، حم، والدارمي، ه، ع، ص، زاد عبد الله بن أحمد: فـقاله النبي صلى الله عليه وسلم: إنك إن تشأ - غرستك في الجنة فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ - أعيدك كما كنت رطباً فاختر الآخرة على الدنيا) (أخرجه الدارمي في المقدمة باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين الجذع رقم (31). ص).

2 المعراج

35447- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صليت ليلة أسري بي في مقدم المسجد ثم دخلت إلى الصخرة فإذا ملك قائم معه أنية ثلاثة، فتناولت العسل فشربت منه قليلاً، ثم تناولت الآخر

فشربت منه حتى رويت فإذا هو لبن، فقال: اشرب من الآخر، فإذا هو خمرا! فقلت: قد رويت، فقال: أما إنك لو شربت من هذا لم تجتمع أمتك على الفطرة أبدا: ثم انطلق بي إلى السماء ففرضت علي الصلاة، ثم رجعت إلى خديجة وما تحولت عن جانبها الآخر.
% (ابن مردويه).

35448- عن محمد بن عمير بن عطار بن حاجب التميمي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة: فغشينا من أمر الله بعض ما غشينا، فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمري، فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني.
% (كر).

35449- عن محمد بن عمير بن عطار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من أصحابه فجاء جبريل فنكست في ظهره، قال: فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما وقعدت في الآخر، ثم نشأت (نشأت: نشأت السحابة: ارتفعت. المختار 522. ب) بهما

حتى ملأت الأفق، قال: فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها،
فدلي بسبب وهبط النور، فوق جبريل مغشيا عليه كأنه
جلس، فعرفت فضل خشيته على خشيتي، فأوحى إلي:
أنبي عبد أم نبي ملك وإلى الجنة ما أنت فأومى إلي جبريل
أن تواضع، فقلت: نبياً عبداً.
% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، كر، ورجاله
ثقات).

35450- عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري بي: رأيت كذا.
35451- {مسند أبي سعيد} قال، فرضت على النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة ليلة أسري به خمسين، ثم نقصت
حتى جعلت خمسا، فقال الله: فإن لك بالخمس خمسين،
الحسنة بعشر أمثالها.
% (عب).

35452- {مسند شداد بن أوس} قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: صليت بأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما،
فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل،

فاستصعبت علي فأدارها بأذنها حتى حملني عليها،
فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى
انتهينا إلى أرض ذات نخل، قال: انزل، فنزلت، ثم قال:
صل، فصليت، ثم ركبنا فقال لي: أتدري أين صليت؟ قلت:
الله أعلم، قال: صليت بيثرب صليت بطيبة؛ ثم انطلقت
تهوي بنا تضع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضا
بيضاء، قال لي: انزل، فنزلت، ثم قال: صل، فصليت، ثم
ركبنا، قال: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت
بمدين صليت عند شجرة موسى؛ ثم انطلقت تهوي بنا تضع
حافرها حيث أدرك طرفها ثم ارتفعنا، فقال: انزل، فنزلت،
فقال: صل، فصليت، ثم ركبنا فقال؟ أتدري أين صليت؟
قلت: الله أعلم، قال: صليت ببيت لحم حيث ولد المسيح
ابن مريم؛ ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها
اليمني، فأتى قبلة المسجد فربط دابته، ودخلنا المسجد
من باب فيه تميل الشمس والقمر، فصليت في المسجد
حيث شاء الله، ثم أتيت بإناءين: في أحدهما لبن، وفي
الآخر غسل، أرسل إلي بهما جميعا فعدلت بينهما، ثم

هداني الله فاخترت اللبن، فشربت حتى قرعت به جبیني،
وبین یدی شیخ متکیء فقال: أخذ صاحبك بالفطرة؛ ثم
انطلق بی حتى أتیت الوادي الذي بالمدينة فإذا جهنم
تنكشف عن مثل الزرابي! ثم مررنا بعیر لقريش بمكان كذا
وكذا قد أضلوا بعیرا لهم فسلمت عليهم، فقال بعضهم
لبعض: هذا صوت محمد؟ ثم أتیت أصحابي قبل الصبح
بمكة، فأتاني أبو بكر فقال: يا رسول الله! أين كنت الليلة؟
فقد التمسك في مكانك فلم أجدك، فقلت: أعلمت أنني
أتیت بیت المقدس الليلة؟ فقال: يا رسول الله! إنه مسيرة
شهر فصفه لي، ففتح لي صراط كأنني أنظر إليه، لا
يسألوني عن شيء إلا أنبأهم عنه.

% (البزار وابن أبي حاتم، طب وابن مردويه، ق في
الدلائل؛ وصححه).

35453- المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن حمدان
الصيدلاني حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن
هارون أنبأنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل

فضل المرسلين على المقرين لما بلغت السماء السابعة،
لقيني ملك من نور على سرير فسلمت عليه فرد علي
السلام، فأوحى الله إليه: سلم عليك صفيي ونبيي ولم تقم
إليه وعزتي وجلالتي لتقومن فلا تقعدن إلى يوم القيامة.
% (خط والديلمي؛ قال في المغني: محمد بن مسلمة
الواسطي عن يزيد ضعفه اللالكائي وضعفه ابن الجوزي
في الموضوعات).

35454- عن ابن عباس قال: ليلة أسري بالنبي صلى الله
عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها خشفا (خشفا:
الخشفة بالسكون: الحس والحركة. وقيل: هو الصوت.
ومنه حديث أبي هريرة (فسمعت أُمي خشف قدمي).
النهاية 2/34. ب) فقال: يا جبريل! من هذا؟ فقال: هذا بلال
المؤذن، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال: قد
أفلح بلال رأيت له كذا وكذا؛ قال: ولقيه موسى فرحب به
فقال: مرحبا بالنبي الأمي! قال: وهو رجل آدم طوال سبط
شعره مع أذنيه أو فوقهما، فقال: يا جبريل! من هذا؟ فقال:
هذا موسى، ثم مضى فلقية رجل فرحب به فقال من هذا يا

جبريل؟ فقال: هذا عيسى، ثم مضى فلقية شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه - وكلهم يسلم عليه - فقال: يا جبريل! من هذا؟ قال: هذا أبوك إبراهيم؛ فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف! قال: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ورأى رجلا أزرق جعدا شعثا إذا رأيته، قال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عاقر الناقة، فلما أن دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي، ثم التفت فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بقدرين: أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشربه، فقال الذي معه القدر: أصبت الفطرة.

% (ق في البعث؛ وفيه قابوس بن أبي ظبيان ضعيف).

35455- عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى كان بين

المقام وزمزم وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره،

فطارا به حتى بلغ السماوات السبع، فلما رجع قال: سمعت

تسبيحا في السماوات العلى مع تسبيح كثير: سبحت

السموات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلى لما
علا، سبحان العلى الأعلى، سبحانه وتعالى.

% (كر).

35456- {مسند أنس} بينا أنا جالس إذ جاء جبريل فوكز بين
كتفي فقامت إلى شجرة فيها مثل كوكرى الطائر، فقعده في
أحدهما وقعدت في الآخر فنمت فارتفعت حتى سدت
الخافقين وأنا أقلب بصري ولو شئت أن أمس السماء
لمسست، فالتفت إلى جبريل، فإذا هو كأنه جلس لاطيء،
فعرفت فضل علمه بالله علي، وفتح لي باب من السماء
ورأيت النور الأعظم، ولط دوني الحجاب رفرفه الدر
والياقوت، ثم أوحى الله إلي ما شاء أن يوحى.

% (ابن سعد، بز وابن خزيمة، طس وأبو الشيخ في
العظمة، هب، عن أنس) (أورده السيوطي في الخصائص
الكبرى (1/392) والتصحيح منه. ص).

35457- عن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن النبي صلى
الله عليه وسلم لما أسري به كان كلما مر بسماء سلمت
عليه الملائكة، حتى إذا جاء السماء السادسة قال له

جبريل: هذا ملك فسلم عليه، فبدره (فبدره: بدر إلى الشيء: أسرع. المختار 32 ب) الملك فبدأه بالسلام عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وددت أني سلمت عليه قبل أن يسلم علي، فلما جاء السماء السابعة قال له جبريل: إن الله عز وجل يصلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهو يصلي؟ قال: نعم، قال: وما صلاته؟ قال: يقول: سبح قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي. % (عب).

35458- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل بالبراق، فقال له أبو بكر: قد رأيتها يا رسول الله! قال: صفها لي، قال: بدنة، قال: صدقت، قد رأيتها يا أبا بكر. % (ابن النجار).

2 فضائله متفرقة

35459- عن ابن عباس قال: كان أبو طالب يقرب إلى الصبيان بصحفتهم أول البكرة، فيجلسون وينتهبون ويكف

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ولا ينتهب معهم، فلما رأى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة.

% (كر).

35460- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلها إلى امرأة فقالت: ما رأيت طائلا، فقال: لقد رأيت خالا بخدها انشعرت منه ذوائبك، فقلت: ما دونك سر ومن يستطيع أن يكتمك.

% (كر).

35461- {مسند الصديق} عن بكير بن الأخنس عن رجل عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي، فزادني مع كل واحد سبعين ألفا، قال أبو بكر: فرأيت أن ذلك آت على أهل القرى ومصيب من

حافات البوادي.

% (حم والحكيم، ع، قال ابن كثير بكير بن الأخنس ثقة من رجال مسلم ولم يسم شيخه فهو مبهم، لا يحتج بمثله في

الأحكام والحلال والحرام، ويقبل في الترغيبات والفضائل، ويجوز أن يكون ثقة، وقد يغلب على الظن ذلك في مثل هذا، لأن الرواة عن الصديق في الغالب إما صحابة أو كبار التابعين وكلهم أئمة - انتهى).

35462- عن عمر أنه قال: يا رسول الله! ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: كانت لغة إسماعيل قد درست، فجاء بها جبريل فحفظتها.
% (الغطريفي في جزئه).

35463- عن علي قال: كنا إذا حمي البأس ولقي القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فما يكون منا أحد أقرب إلى العدو منه.

% (ك، ش، حم وأبو عبيد في الغريب، ن، ع، ك والحارث، ابن جرير وصححه، ق في الدلائل).

35464- {مسند عمر} عن أسلم قال: كان عمر بن الخطاب إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس، وكان لليтим كالوالد، وكان للمرأة كالزوج الكريم، وكان أشجع الناس

قلبا، وأوضحهم وجها، وأطيبهم ريحا، وأكرمهم حسبا، فلم يكن له مثل في الأولين والآخرين.

% (أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل، وفيه حبيب بن رزين، قال حم: كان يكذب، وقال د: كان يضع الحديث).

35465- عن ابن عمر قال: أتيتي؟؟ عمر ابن الخطاب برجل سب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقتله، ثم قال: من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحدا من الأنبياء فاقتلوه.

% (أبو الحسن بن رملة الأصبهاني في أماليه، وسنده صحيح).

35466- عن علي قال: ما رمدت مذ تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني.

% (حم، ع، ض).

35467- عن علي قال: ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي الراية يوم خيبر.

% (ط، ق في الدلائل).

35468- {أيضا} ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خبير حين أعطاني الراية.

% (ش ومسدد وابن جرير وصححه، ع، ص).

35469- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يصبحكم غدوة، وكان إذا كان قريب عهد بجبريل لم يبتسم ضاحكا حتى يرتفع عنه.

% (الحاكم في الكنى وابن مردويه).

35470- {مسند أنس} ابن النجار كتب إلى معمر بن محمد الأصبهاني أن أبا نصر محمد بن إبراهيم اليونارتي أخبره في معجمه قال: سمعت الشريف واضح بن أبي تمام الزبيبي يقول: سمعت أبا علي بن تومة يقول، اجتمع قوم من الغرباء عند أبي حفص بن شاهين فسألوه أن يحدثهم أعلى حديث عنده، فقال: لأحدثكم حديثا من عوالي ما عندي: ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ الأبلي حدثنا نافع أبو هرمرز السجستاني قال: سمعت أنس بن مالك

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

حياتي خير لكم ومماتي خير لكم - الحديث.

35471- عن بريدة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم من

أفصح العرب، وكان يتكلم بالكلام لا يدرون ما هو حتى

يخبرهم.

% (العسكري في الأمثال، وفيه حسان بن مصك متروك).

35472- {مسند جابر بن سمرة} صلينا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلاة مكتوبة فضم يديه في الصلاة، فلما

قضى الصلاة قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟

قال: لا، إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنقته حتى

وجدت برد لسانه على يدي، وايم الله! لولا ما سبقني إليه

أخي سليمان لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى

يطيف به ولدان أهل المدينة.

% (طب).

35473- قال ابن عساكر: أخبرني أبو القاسم هبة الله بن

عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر محمد بن

عمر بن إسماعيل الداودي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن

الفتح الصيرفي ثنا أبو بكر ابن أبي داود ثنا محمد بن قهزاد
أخبرنا سلمة بن سليمان ثنا عبد الله بن المبارك أنا عمر بن
سلمة بن أبي يزيد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم توضعاً في طست فأخذته فصبته في
بئر لنا. قال أبو بكر ابن داود: كتب عني أبي ثلاثة أحاديث
هذا أحدها، وسمع مني أبي هذا الحديث، وكان يقول: حدثت
عن ابن قهزاد.

35474- عن جابر قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوماً في مسجد المدينة فذكر بعض أصحابه الجنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا دجاجة! أما علمت أن من
أحبنا وامتنحن بمحبتنا أسكنه الله معنا؟ ثم تلا هذه الآية (في
مقعد صدق عند ملك مقتدر).

% (الديلمي)؟

35475- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
على فاطمة كساء من أوبار الإبل وهي تطحن فبكى وقال:
يا فاطمة! اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غداً،
ونزلت (ولسوف يعطيك ربك فترضى).

% (ابن لال وابن مردويه وابن النجار والديلمي).

35476- {مسند أبي أيوب} صنعت للنبي صلى الله عليه

وسلم وأبي بكر طعاما قدر ما يكفيهما فأتيتهما به: فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب فادع لي ثلاثين من

أشراف الأنصار، فشق ذلك علي فقلت: ما عندي شيء

أزيد، فكأنني تغفلت فقال: اذهب فادع لي ثلاثين من

أشراف الأنصار، فدعوتهم فجاءوا، فقال: اطعموا، فأكلوا

حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن

يخرجوا؛ ثم قال: اذهب فادع لي ستين من أشراف الأنصار،

والله! لأنا بالستين أجود مني بالثلاثين، فدعوتهم، فأكلوا

حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن

يخرجوا؛ ثم قال: اذهب فادع لي تسعين من الأنصار، فلأنا

أجود بالتسعين والستين مني بالثلاثين، فدعوتهم، فأكلوا

حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن

يخرجوا، فأكل من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم

من الأنصار.

% (طب).

35477- عن أبي بكرة أن جبريل ختن النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه.

% (كر).

35478- عن أبي ذر قال: تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بقى شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم.

% (طب).

35479- عن عبادة بن الصامت قال: قيل: يا رسول الله! أخبرنا عن نفسك، قال: نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم.

% (كر).

35480- عن أبي الطفيل قال: لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي صلى الله عليه وسلم ينقل معهم فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه، فنودي لا تكشف عورتك! فألقى الحجر ولبس ثوبه.

% (عب).

35481- {من مسند أبي طلحة} دخلت المسجد فعرفت في

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فسألت أم
سليم: هل عندك من شيء؟ فأشارت بكفيها فقالت: عندي
شيء، فقلت: اصنعي اعجني، وأرسلت أنسا فقلت: ايته
فساره في أذنه وادعه، فلما أقبل أنس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: هذا رجل قد أتاكم يخبرنا بشيء،
أرسلك أبوك يدعونا؟ قال أنس: نعم، قال: قوموا بسم الله،
فأدبر أنس يشدد حتى أتى أبا طلحة فقال: رسول الله قد
أتاك في الناس! قال أبو طلحة: فاستقبلته عند الباب على
مستراح الدرجة فقلت: ماذا صنعت بنا يا رسول الله؟ إنما
عرفنا في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئاً تأكله، قال: ادخل
وأبشر، فدخل فأتي بصحفة، فجعل يسويها بيده ثم قال:
هل من كابه يعني الأدم؟ فأتوه بعكثهم فيها شيء أو ليس
فيها: فقال بيده فانسكب منها السمن، فقال: أدخل علي
عشرة عشرة، قال: وهم زهاء مائة فدخلوا فأكلوا حتى
شبعوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفضل:
كلوا أنتم وعيالكم، فأكلوا وشبعوا.

% (طب).

35482- عن أبي عمرة الأنصاري قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس النبي صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم، فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأذن لهم في ذلك فقال عمر بن الخطاب: رأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهورنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياع رجال! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترى يا عمر قال: تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعو لنا فيها بالبركة، فإن الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله، فدعا بثوب فأمر به فبسط، ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم، فجاءوا بما كان عندهم، فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام، ومنهم من جاء بمثل البيضة، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم بما شاء أن يتكلم ثم نادى في الجيش، فجاءوا ثم أمرهم فأكلوا وطعموا وملأوا أوعيتهم ومزادهم؛ ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه، ثم

دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها وتكلم بما شاء الله أن يتكلم
ثم أدخل خنصره فيها، فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تفجر ينابيع من الماء! ثم أمر
الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأداويهم، ثم ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال:
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله لا يلقاه بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما
كان.

% (طب).

35483- عن يزيد بن أبي مریم عن أبيه قال: قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقاما ثم حدثنا ما هو كائن إلى
أن تقوم الساعة.

% (البغوي، ك).

35484- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليل: متى وجبت لك النبوة؟ قال: فيما بين
خلق آدم ونفخ الروح فيه.

% (ك).

35485- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد
مختونا.

% (ك).

35486- عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: ادع أصحابك من أهل الصفة،
فجعلت أتبعهم رجلا رجلا فجمعتهم، فجئنا باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذنا، فأذن لنا ووضعت بين أيدينا
صفحة أظن أن فيها قدر مد من شعير فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده وقال: خذوا بسم الله، فأكلنا ما
شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين وضعت الصحيفة: والذي نفس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده! ما أمسى في آل محمد طعام ليس
شيء ترونه، قيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟
قال: مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع.

% (ز).

35487- عن خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعي أنه
أجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة - وكان عيال خالد

كثيرة يذبح الشاة فلا تبد عياله عظما عظما - وأن النبي
صلى الله عليه وسلم أكل منها ثم قال له: أرني دلوك يا أبا
خناس! فصنع فيها فضلة الشاة ثم قال: اللهم! بارك لأبي
خناس، فانقلب به فنشره لهم وقال: تواسوا فيه، فأكل منه
عياله وأفضلوا.

% (الحسن بن سفيان).

35488- {مسند سلمة بن نفيل السكوني} كنا جلوسا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال قائل: يا رسول
الله! هل أتيت بطعام من السماء قال: نعم.
% (كر).

35489- عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت: فداك أبي وأمي! أين كنت وآدم في
الجنة، فتبسم حتى بدت نواجذه ثم قال: كنت في صلبه
وركب بي السفينة في صلب أبي نوح، وقذف بي في صلب
أبي إبراهيم، لم يلتق أبواي قط على سفاح، لم يزل الله
ينقلني من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة مصفى
مهذبا، لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما، قد أخذ الله

بالنبوة ميثاقي وبالإسلام عهدي، ونشر في التوراة والإنجيل
ذكرى، وبين كل نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري والغمام
لوجهي، وعلمني كتابه، ورقى بي في سمائه وشق لي
اسما من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد، ووعدني
أن يحبوني بالحوض والكوثر وأن يجعلني أول مشفع، ثم
أخرجني من خير قرن لأمتي وهم الحمادون، يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر. قال ابن عباس: فقال حسان
بن ثابت في النبي صلى الله عليه وسلم:
من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف

الورق

ثم سكنت البلاد لا بشر * أنت ولا نطفة ولا علق
مظهر تركب السفين وقد * أجم أهل الضلالة الغرق
تنقل من صلب إلى رحم * إذا مضى عالم بدا طبق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله حسانا! فقال
علي بن أبي طالب: وجبت الجنة لحسان ورب الكعبة.
% (كر وقال: هذا حديث غريب جدا والمحمفوظ أن هذه
الآبيات للعباس، قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي

رحمه الله تعالى: وفي إسناده سلام بن سليمان المدائني،
قال عد: عامة ما يرويه لا يتابع عليه).

35490- عن زينب بنت أبي سلمة أن أبا لهب أعتق جارية له
يقال لها ثوية وكانت قد أرضعت النبي صلى الله عليه
وسلم، فرأى أبا لهب بعض أهله في النوم فسأله ما وجد،
فقال: ما وجدت بعدكم راحة غير أنني سقيت في هذه مني
- وأشار إلى النقرة التي تحت إبهامه - في عتقي ثوية.
% (عب).

35491- عن ابن عباس قال: هجت امرأة من بني حطمة
النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم، فاشتد عليه وقال: من لي بها؟ فقال رجل من
قومها: أنا يا رسول الله! وكانت تمارة تبيع التمر، فأتاها
فقال لها: عندك تمر؟ قالت: نعم، فأرته تمرًا، فقال: أردت
أجود من هذا، فدخلت لتريه ودخل خلفها فنظر يمينا
وشمالا فلم ير إلا خوانا (خوانا: الخوان - بالكسر -: الذي
يؤكل عليه معرب. المختار 151. ب) فعلا به رأسها حتى
دمغها به، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا

رسول الله كفيتهها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه لا ينتطح فيها عنزان (عنزان: ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان) أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس، والكباش لا العنوز. وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع. النهاية 5/74. ب)، فأرسلها مثلاً.

% (كر).

35492- عن عائشة قالت: استعرت من حفصة بنت راحة إبرة كنت أخطب بها ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسقطت عني الإبرة، فطلبتها فلم أقدر عليها، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبنت الإبرة بشعاع نور وجهه فضحكت، فقال: يا حميراء! لم ضحكت؟ قلت: كان كيت وكيت، فنادى بأعلى صوته: يا عائشة! الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه! ما من مؤمن ولا كافر إلا وبشتهي أن ينظر إلى وجهي.

% (الديلمي، كر).

35493- عن عائشة قالت: فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه قام إلى جاريته مارية، فقامت ألتمس الجدر فوجدته قائما يصلي، فأدخلت يدي في شعره لأنظر هل اغتسل أم لا، فقال: أخذك شيطانك! قلت: ولي شيطان يا رسول الله؟ قال نعم، قلت: ولجميع بني آدم؟ قال: نعم، قلت: ولك؟ قال: نعم، ولكن الله أعانني عليه فأسلم.

% (ابن النجار).

35494- (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل فاجتمع رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلى وانصرف إليهم قال لهم: قد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي! أما أولهن فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت بالرعب على العدو ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملئ مني رعبا، وأحلت لي الغنائم وكان من قبلي يعظمونها، كانوا يحرمونها، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت

وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في
كنائسهم وبيعهم، والخامسة قيل لي: سل فإن كل شيء قد
سأل، فأخرت مسألتني إلى يوم القيامة وهي لكم ولمن
شهد أن لا إله إلا الله.

% (ابن النجار).

35495- عن سعيد بن المسيب قال: أعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوة بضع خمسة وأربعين رجلا، وإنه
لم يكن يقيم عند امرأته يوما تاما، كان يأتي هذه الساعة
ويأتي هذه الساعة، ينتقل بينهما كذلك اليوم، حتى إذا كان
الليل قسم لكل امرأة منهن ليلتها.

% (عب).

35496- عن ابن مسعود قال: كنا أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا! بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اطلبوا من معه فضل
ماء، فأتى بماء، فصبه في إناء ثم وضع كفه فيه، فجعل
الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: حي على الطهور

المبارك والبركة من الله، فشرينا. قال ابن مسعود: لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل.

% (د، كر، عب).

35497- عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي قوة أربعين أو خمسة وأربعين في الجماع.

% (كر).

35498- عن الشعبي قال: ما ولد عبد المطلب ذكرا ولا أنثى إلا يقول شعرا غير محمد صلى الله عليه وسلم.

% (كر).

35499- عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق فإذا سحابة! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم علي ملك ثم قال لي: لم أزل أستأذن ربي عز وجل في لقاءك حتى كان أوان أذن لي وإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله منك.

% (ابن منده والديلمي، كر).

35500- عن عطاء قال: ما مت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن ينكح ما شاء.

% (عب).

*2*تمة فضائله متفرقة من المعراج

35501- عن علي بن الحسين قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل عليه بمكة تسرع إليه العين، فكانت خديجة ترسل إلى عجوز من عجائز مكة تتفل عليه، فكان يوافقها، فلما ابتعثه الله وأنزل عليه وجد الذي كان يجد، فقالت خديجة: ألا أبعث إلى العجوز فتتفل عليك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما الآن فلا.

% (ابن جرير).

35502- {مسند العرياض} الواقدي حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن سعد عن عرياض بن سارية قال: كنت ألزم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر، فرأينا ليلة ونحن بتبوك وذهبنا لحاجة فرجعنا إلى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تعشى ومن عنده من أضيافه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يدخل

في قبة ومعه زوجه أم سلمة، فلما طلعت عليه قال: أين كنت منذ الليلة؟ فأخبرته، فطلع جعال بن سراقه وعبد الله بن مغفل المزني فكنا ثلاثة كلنا جائع، نعيش بباب النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطلب شيئاً نأكله فلم يجده، فخرج إلينا فنادى بلالاً: يا بلال! هل من عشاء لهؤلاء النفر؟ قال لا: والذي بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا وحميتنا! قال: انظر عسى أن تجد شيئاً، فأخذ الجرب ينفضها جراباً جراباً فتقع التمرة والتمرتان حتى رأيت بين يديه سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع فيها التمر، ثم وضع يده على التمرات وسمى الله وقال: كلوا بسم الله، فأكلنا، فأحصيت أربعة وخمسين ثمرة أكلتها، أعدها ونواها في يدي الأخرى، وصاحباي يصنعان ما أصنع وشبعنا، وأكل كل واحد منهما خمسين ثمرة، ورفعنا أيدينا فإذا التمرات السبع كما هي! فقال: يا بلال! ارفعها في جرابك فإنه لا يأكل منها أحد إلا نهل شبعاً؛ فبتنا حول قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يتهد من الليل فقام تلك الليلة يصلي، فلما طلع الفجر

رجع ركعتي الفجر، فأذن بلال وأقام، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس، ثم انصرف إلى فناء قبة، فجلس وجلسنا حوله فقراء من المؤمنين عشرة، فقال: هل لكم في الغداء؟ قال عرباض: فجعلت أقول في نفسي أي غداء؟ فدعا بلالا بالتمرات فوضع يده عليهن في الصفحة ثم قال: كلوا بسم الله، فأكلنا والذي بعثه بالحق حتى شبعنا وأنا لعشرة ثم رفعوا أيديهم منها شبعا وإذا التمرات كما هي! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أنني أستحي من ربي لأكلنا من هذه التمرات حتى نرد المدينة من آخرنا، فطلع غليم من أهل البلد فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم التمرات بيده، فدفعتها إليه، فولى الغلام يلوكه.

% (كر).

35503- عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض مغازيه: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا ابن العوانك.

% (كر) (الحديث أورده السيوطي في جامعه وقال المناوي في الفيض 3/38 العواتك جمع عاتكة من جداته تسع وكان له ثلاث جدات من سليم كل تسمى عاتكة وقال ابن سعد: العاتكة في اللغة الطاهرة. وقال الهيثمي: سيابه بن عاصم بن شيبان السلمي له صحبة والحديث رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي كابن عساكر في التاريخ. اختلف على هشيم فيه. فأما صدر الحديث فهو في صحيح مسلم كتاب الجهاد باب في غزوة حنين رقم 1776. ص) فقال إبراهيم الحربي وعبد الله بن مسلم بن قتيبة: قول النبي صلى الله عليه وسلم: أنا ابن العواتك من سليم، هن ثلاثة نسوة من سليم: عاتكة بنت هلال أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف، وعاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال أم وهب أبي آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم. فالأولى من العواتك عمه الوسطى، والوسطى عمه الأخرى (كر) وقال أبو عبد الله الطالبي العدوي: العواتك أربع عشرة: ثلاث قرشيات [قرشيات؟؟]، وأربع سلميات، وعدوانيتان، وهذلية، وقحطانية، وقضاعية، وثقفية، وأسدية أسد خزيمة.

فالقريشات من قبل أمه آمنة بنت وهب، وأمها ريطة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمها أم حبيب وهي عاتكة بنت أسد بن عبد العزي بن قصي، وأمها ريطة بنت كعب بن تيم ابن مرة بن كعب، وكانت ريطة أول امرأة من قريش ضربت قباب الأدم بذي المجاز، وأمها قلابة بنت حذافة بن جمح الخطباء، ويقال: الحظياء، وكان داود بن مسور المخزومي يقول: الخطباء - من طريق الكلام، وغيره يقول: الحظياء - من طريق الحظوة، وأمها آمنة بنت عامر الجان بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن خزاعة، ويقال لعامر الجان هو عامر بن غبشان من خزاعة: وأمهم عاتكة بنت الهلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، وأم أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر مخشية بنت محارب بن فهر، وأمها عاتكة بنت مخلد بن النضر بن كنانة وهي الثالثة.

وأما السلميات فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف ابن قصي، ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وأم

مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان عاتكة بنت مرة بن عدي
بن أسلم بن أفصى من خزاعة، ويقال: إن أم مرة بن هلال
بن فالج بن ذكوان هي عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك
بن عوف بن امرئ القيس من سليم وهي البانية، وأم هلال
بن فالج بن ذكوان عاتكة بنت الحارث بن بهثة بن سليم بن
منصور، وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة عاتكة بنت
الأوقص بن هلال بن فالج ابن ذكوان، فهؤلاء العواتك
السلميات.

وأما العدوانيتان فولدتاه من قبل أبيه ومن قبل مالك بن
النضر، فأما التي ولدته من قبل أبيه عبد الله بن عبد
المطلب وهي السابعة من أمهاته، ويقال: إنها الخامسة،
فهي عاتكة بنت عبد الله ابن ظرب بن الحارث بن جديلة
العدواني، ومن قال: إنها السابعة؛ فهي عاتكة بنت عامر بن
ظرب بن عمرو بن عائذ بن يشكر العدواني وهي أم هند
بنت مالك بن كنانة الفهمي من قيس بن عيلان، وهند بنت
مالك هي أم فاطمة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن
وائل العدواني، وفاطمة أم سلمى بنت عامر بن عميرة،

وسلمى أم تخمر بنت عبد بن قصى، وتجر أم صخرة بنت عبد الله بن عمران، وصخرة أم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وفاطمة بنت عمرو ابن غائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله بن عبد المطلب، ومن قبل مالك بن النضر بن كنانة فأم مالك بن النضر عاتكة بنت عمرو بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. وأما الهذلية فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف وأم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج، وأمها مارية بنت حرزة بن عمرو بن صعصعة بن بكر بن هوازن، وأم معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن سهل بن هذيل ابن فهر الهذلية. وأما الأسدية فولدته من قبل كلاب بن مرة وهي الثالثة من أمهاته وهي عاتكة بنت دوان بن أسد بن خزيمة. وأما الثقفية فهي عاتكة بنت عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الثقفي، وهي أم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى، وعبد العزى جد آمنة بنت وهب، وأم آمنة بنت وهب: برة بنت عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار بن قصى [قصي؟؟]. وأما القحطانية فولدته من قبل غالب بن فهر أم

غالب بن فهر ليلى بنت سعدان بن هذيل، وأمها سلمى بنت
طابخة بن إلياس بن مضر، وأم سلمى عاتكة بنت الأسد بن
الغوث، وعاتكة أيضا هي الثالثة من أمهات النضر. وأما
القضاعية فولدته من قبل كعب بن لؤي، وهي الثالثة من
أمهاته، وهي عاتكة بنت رشدان ابن قيس بن جهينة بن زيد
بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة - قال أحمد:
أخبرني بذلك كله بعض الطالبين ورواه لي عن عبد الله
العدوي.

35504- عن سيابة بن عاصم السلمى أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم حنين: أنا ابن العواتك.

% (ص وابن منده والبعوي وقال لا أعلم لسيابة غير هذا

الحديث كر وابن النجار ورواه بعضهم فقال: يوم خيبر،

وقال كر: وهو غريب، والمحفوظ: يوم حنين) (أورده

الهيثمي في مجمع الزوائد (8/219) وقال رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح. (ص).

2 اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم

35505- {مسند بلال بن أبي رباح} عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن أبي بكر عن بلال قال: أذنت في ليلة باردة
فلم يأت أحد، ثم ناديت فلم يأت أحد - ثلاث مرات، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: ما لهم؟ فقلت: منعهم البرد،
فقال: اللهم احبس - وفي لفظ: أذهب - عنهم البرد! فأشهد
أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر.
% (طب وأبو نعيم).

35506- عن هبار بن الأسود قال: كان أبو لهب وابنه عتيبة
ابن أبي لهب تجهزا إلى الشام فتجهزت معهما، فقال ابنه
عتيبة: والله لأنطلقن إلى محمد ولأؤذينه في ربه سبحانه
وتعالى! فانطلق حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: يا محمد! هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم
ابعث عليه كلبا من كلابك! ثم انصرف عنه فرجع إلى أبيه،
فقال: يا بني! ما قلت له! فذكر له ما قال له، ثم قال: فما
قال لك؟ قال قال: اللهم سلط عليه كلبا من كلابك! فقال:
والله يا بني! ما آمن عليك دعاءه، فسرنا حتى نزلنا السراة

وهي مأسدة فنزلنا إلى صومعة راهب، فقال الراهب: يا
معشر العرب! ما أنزلكم هذه البلاد؟ وإنما تسرح الأسد
فيها كما تسرح الغنم، فقال لنا أبو لهب: إنكم عرفتم كبر
سني وحقي، فقلنا؟ أجل، يا أبا لهب؟ فقال: إن هذا الرجل
قد دعا على ابني دعوة والله ما آمنها عليه! فاجمعوا
متاعكم إلى هذه الصومعة وافرشوا لابني عليها ثم افرشوا
حولها، ففعلنا فجمعنا المتاع ثم فرشنا له عليه وفرشنا
حوله فبينما نحن حوله وأبو لهب معنا أسفل وبات هو فوق
المتاع، فجاء الأسد فشم وجوهنا فلما لم يجد ما يريد
انقبض؟؟ فوثب وثبة فإذا هو فوق المتاع! فشم وجهه ثم
هزمه هزيمة ففشخ رأسه؛ فقال أبو لهب: لقد عرفت أنه لا
ينفلت من دعوة محمد.

% (كر) (أورده السيوطي في الخصائص الكبرى (1/366)

وقال السيوطي وأخرجه ابن إسحاق وأبو نعيم من طرق

أخرى مرسلة. (ص).

35507- عن واثلة قال: كنت من أصحاب الصفة وكان رجل

من الأنصار لا يزال يأتيني فيأخذ بيدي ويد صاحب لي إلى

منزله وإنه احتبس عنا ليلة من الليالي لم يأتنا، فقلت لصاحبي: إن أصبحنا غدا صياما هلكننا ولكن انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى نصيب عنده طعاما، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حاجتنا إلى الطعام وأعلمناه أن صاحبنا الأنصاري الذي كان يأتينا كل ليلة لم يأتنا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نساءه امرأة امرأة، كل ذلك تقول: والله ما أمسى عندنا طعام يا رسول الله! فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إلى السماء فقال: اللهم! إنا نسألك من فضلك ورحمتك وإنا إليك راغبون، فما ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إلا ورجل من الأنصار معه قصعة عظيمة فيها ثريد ولحم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا فضل الله قد أتاكم، وأنا أرجو أن يكون الله قد أوجب لكم رحمته.

% (كر).

35508- عن يزيد بن نمران قال: رأيت رجلا مقعدا فقال:
مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على حمار
وهو يصلي، فقال: اللهم اقطع أثره! فما مشيت عليها.
% (ش).

35509- عن عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى
أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي
مسجدنا فانه عن أذانا، فقال: يا عقيل! ائتني بمحمد،
فذهبت فأتيته به، فقال: يا ابن أخي! إن بني عمك يزعمون
أنك تؤذيمهم في ناديمهم وفي مسجدهم، فانته عن ذلك، قال:
فلحظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء
فقال: أتراون هذه الشمس؟ قالوا: نعم، قال: ما أنا بأقدر
على أن أدع لكم ذلك على أن تشتعلوا لي منها شعلة،
فقال أبو طالب: ما كذب ابن أخي فارجعوا.
% (ع وأبو نعيم، ك).

2 نسبه صلى الله عليه وسلم

35510- {مسند عبد الله بن عباس} أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن

عدنان بن أدد.

% (ابن سعد).

35511- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا انتهى إلى معد ابن عدنان أمسك وقال: كذب النسابون،

قال الله تبارك وتعالى؟ (وقرونا بين ذلك كثيرا)، قال ابن

عباس: ولو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه

لعلمه.

% (كر).

35512- عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول: أنا محمد بن عبد الله بن المطلب بن

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن

لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن

خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن يشجب بن بنت بن

جميل بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارح بن ناحور

بن اشوع بن ارعوش بن فالغ بن عابر وهو هود النبي صلى
الله عليه وسلم ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن
لمك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس بن أزد بن قينان بن
أنوش بن شيث بن آدم.

% (الديلمي؛ وفيه إسماعيل بن يحيى كذاب).

35513- {مسند الأشعث} عن الأشعث بن قيس قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من

كندة فقلت: يا رسول الله! نزع منك منا، فقال: نحن بنو

النضر بن كنانة، لا نقفو لإ نقفو أمنا: أي لا نتهمها ولا

نقذفها. يقال: قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه. النهاية

4/95. ب) أمنا ولا ننتفي من أينا.

% (ط وابن سعد: حم، والحارث والباوردي وسمويه وابن

قانع، طب وأبو نعيم، ض).

2 أبواه صلى الله عليه وسلم

35514- عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر

أمه في ألف مقنع يوم الفتح، فما رأي باكيا أكثر من ذلك

اليوم.

% (هب).

35515- عن عبد الرحمن بن ميمون عن أبيه قال: قلت لزيد ابن أرقم: ما كان اسم أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: آمنة بنت وهب.

% (كر).

35516- {مسند زيد بن الخطاب} عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة نحو المقابر، فقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر فرأيناه كأنه يناجيه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع من عينيه، فتلقيه عمر وكان أولنا فقال: بأبي أنت وأمي! ما يبكيك؟ قال: إني استأذنت ربي في زيارة قبر أُمِّي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني، ثم أومى إلينا أن أجلسوا، فجلسنا فقال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء منكم أن يزور فليزر، وإني نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادخروا ما بدا لكم، وإني

كنت نهيتكم عن ظروف وأمرتكم بظروف فانتبهوا في كل
فإن الآنية لا تحل شيئاً ولا تحرمه واجتنبوا كل مسكر.
% (ك).

35517- عن أبي الطفيل قال: كنت غلاماً أحمل عضو البعير
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحماً
بالجعرانة فأقبلت امرأة بدوية، فلما دنت من النبي صلى
الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه، فسألت:
من هذه؟ فقالوا: أمه التي أرضعته.
% (ع، ك).

2 ولادته صلى الله عليه وسلم

35518- عن حسان بن ثابت قال: إني والله لغلام يفع ابن
سبع سنين أو ثمان سنين أعقل كل ما سمعت، إذ سمعت
يهودياً يصرخ على أطم يثرب: يا معشر يهود طلع الليلة نجم
أحمد الذي به ولد.
% (ك).

35519- عن العباس بن المطلب قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا قال: وأعجب ذلك عبد المطلب وحظي عنده وقال: ليكون لابني هذا شأن! فكان.
% (ابن سعد).

35520- عن ابن عباس قال: لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم (عق: عق عن ولده، من باب رد، إذا ذبح عنه يوم أسبوعه. وكذا إذا حلق عقيقته. المختار 351. ب) عق عنه بكبش عبد المطلب وسماه محمدا، ف قيل له: يا أبا الحارث! ما حملك على أن سميته محمدا ولم تسمه باسم آبائه؟ قال: أردت أن يحمده الله في السماء ويحمده الناس في الأرض.

% (كر).

35521- عن ابن عباس قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا.

% (عد، كر).

35522- عن ابن عباس قال: ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، ونبيء يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم

الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، وفتح مكة يوم الاثنين،
ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين (اليوم أكملت لكم دينكم)
ورفع الحجر يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين.
% (كـ).

35523- عن ابن عباس قال: ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين، ومات يوم الاثنين، ودفن ليلة الثلاثاء.
% (كـ).

35524- عن ابن عباس قال: ولد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين في ربيع الأول، وهاجر إلى المدينة يوم
الاثنين في ربيع الأول، وتوفي يوم الاثنين في ربيع الأول.
% (كـ).

35525- عن ابن عباس قال: ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفيل.
% (كـ).

35526- عن ابن عباس قال: كان بنو عبد المطلب يصبحون
غمصا (غمصا رمصا: يقال: غمصت عينه مثل رمصت وقيل:

الغمص اليابس منه، والرمص: الجاري. النهاية 3/387. ب)

رمصا ويصبح محمد صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا.

% (كر).

35527- عن أبي عمر قال: ولد النبي صلى الله عليه وسلم

مسرورا مختونا.

% (كر).

2 بدء أمره وبدء الوحي

35528- عن جابر قال: احتبس الوحي عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في أول أمره وحبب إليه الخلاء فجعل يخلو

في حراء، فبينما هو مقبل من حراء قال: إذا أنا بحس

فوقي! فرفعت رأسي فإذا أنا بشيء على كرسي! فلما

رأيتَه جئْتُ (جئْتُ: في حديث المبعث (فجئْتُ منه فرقا)

أي ذعرت وخفت. يقال: جئْتُ الرجل، وجئْتُ، وجئْتُ: إذا

فزع. النهاية 1/232. ب) إلى الأرض، فأتيت أهلي بسرعة

فقلت: دثروني دثروني! فأتاني جبريل فجعل يقول: (يا أيها

المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز

فاهجر).

% (ش) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بدء الوحي رقم 255 ورقم 256 ورقم 257. ص).

35529- عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف يقول: ألا رجل يعرضني على قومه؟ فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي، فأتاه رجل من همدان، فقال: وممن أنت؟ قال: من همدان، قال: وعند قومك منعة؟ قال: نعم، فذهب الرجل ثم أنه خشي أن يخفروه قومه فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اذهب فأعرض على قومي وآتيك من قابل، ثم ذهب، وجاءت وفود الأنصار في رجب.

% (ش).

35530- عن هشام بن عروة عن أبيه عن الحارث بن هشام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ قال: أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي، وأحيانا يأتيني الملك فيتمثل لي رجلا ويكلمني وأعي ما يقول.

% (أبو نعيم).

35531- عن الحسن قال: أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين.
% (ش).

35532- عن أبي بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه.
% (ابن أبي داود في المصاحف، ك).

35533- {مسند علي} عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب أو الزبير بن العوام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه كأنما يذكر قوما يصبحهم الأمر غدوة أو عشية، فكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه.

% (ابن أبي الفوارس).

35534- {مسند الزبير} عن عبد بن سلمة عن الزبير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه كأنه رجل يتخوف أن

يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه.

% (أبو نعيم وقال: هذا الحديث تابع حجاج بن نصير فيه وهب بن جرير فقال: عن علي أو الزبير، رواه عن إسحاق بن راهويه في مسنده على الشك، ورواه حجاج بن نصير على ما ذكرنا بغير شك، قال: وعبد الله بن سلمة إن كان صاحب علي وسعد وابن مسعود فهو المرادي الجملي - انتهى).

35535- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه فشق قلبه فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم لأمه! (لأمه: لأم الجرح والصدع، من باب قطع؛ إذا سده فالتأم. المختار 465. ب) ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني ظئره - فقالوا: إن محمدا قد قتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون. قال أنس: وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره.

% (ش، م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب
الاسراء رقم 261. ص).

35536- {أيضا} إن الصلاة فرضت بمكة، وإن ملكين أتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به إلى زمزم فشقا
بطنه فأخرجا حشوته في طست من ذهب فغسلاه بماء
زمزم ثم كبسا جوفه - وفي لفظ: ثم حشيا جوفه - حكمة
وعلما.

% (ن، ك).

35537- (مسند أنيس بن جنادة العقدي) عن أبي ذر قال:
كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعرا فسافر هو وشاعر
آخر فأتيا مكة فرجع أنيس فقال: يا أخي! رأيت بمكة رجلا
يزعم أنه نبي وأنه على دينك.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

2 صبره صلى الله عليه وسلم على أذى المشركين

35538- (مسند طارق بن عبد الله المحاربي) عن طارق
المحاربي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسوق ذي المجاز فمر وعليه جبة له حمراء وهو ينادي

بأعلى صوته: يا أيها الناس! قولوا لا إله إلا الله - تفلحوا،
ورجل يتبعه بالحجارة وقد أدمى كعبيه وعرقوبيه
(وعرقوبيه: العرقوب: عصب موثق خلف الكعبين والجمع
عراقيب مثل عصفور وعصافير. المصباح المنير 2/555. ب)
وهو يقول: يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب؛ قلت: من
هذا؟ قالوا: غلام من بني عبد المطلب، قلت: فمن هذا
يتبعه يرميه؟ قالوا: هذا عمه عبد العزى - وهو أبو لهب.
% (ش).

35539- عن الحارث بن الحارث الغامدي قال: قلت لأبي
ونحن بمنى: ما هذه الجماعة! قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على
صائب لهم، فتشرفنا فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به وهم يردون عليه
قوله ويؤذونه حتى ارتفع النهار وانصدع عنه الناس، وأقبلت
امرأة قد بدا نحرها تبكي تحمل قدحا فيه ماء ومنديلا،
فتناوله منها فشرب وتوضأ ثم رفع رأسه إليها فقال: يا بنية!
خمري عليك نحرک ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا، فقلنا:
من هذه؟ قالوا: هذه زينب ابنته.

% (خ في تاريخه، طب وأبو نعيم، كر، وقال أبو زرعة

الدمشقي: هذا حديث صحيح).

35540- عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن مدرك بن

الحارث الغامدي قال: حججت مع أبي فلما كنا بمنى إذا

جماعة على رجل! فقلت: يا أبة! ما هذه الجماعة؟ فقال:

هذا الصابيء الذي ترك دين قومه، ثم ذهب أبي حتى وقف

عليهم على ناقته، فذهبت أنا حتى وقفت عليهم على

ناقتي، فإذا به يحدثهم وهم يردون عليه، فلم يزل موقف

أبي حتى تفرقوا عن ملال وارتفاع من النهار، وأقبلت جارية

في يدها قدح فيه ماء ونحرها مكشوف، فقالوا: هذه بنته

زينب، فناولته وهي تبكي، فقال: خمري عليك نحر ك يا بنية!

ولن تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا.

% (كر).

35541- عن منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده

قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية

وهو يقول: يا أيها الناس! قولوا لا إله إلا الله - تفلحوا،

فمنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حشى عليه التراب،

ومنهم من سبه، فأقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه
ويديه وقال: يا بنية! اصبري ولا تحزني على أبيك غلبة ولا
ذلا، فقلت: من هذه؟ فقالوا: زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي جارية وصيفة.

% (ك).

2 الخصائص

35542- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي البخري قال:
سمعت حديثا من رجل فأعجبني فقلت: أكتبه لي، فأتى به
مكتوبا، قال: دخل العباس وعلي علي عمر وهما يختصمان
وعند عمر طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف
فقال لهم عمر: أنشدكم بالله، ألم تعلموا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: إن كل مال النبي صدقة إلا ما
أطعمه أهله أو كساهم، إنا لا نورث؟ قالوا: بلى، فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على أهله
ويتصدق بفضله.

% (ط).

35543- {مسند بشر بن حزن النصرى رضى الله عنه} ثنا

شعبة عن أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصرى قال:

افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعث داود وهو

راعى غنم وبعث موسى وهو راعى غنم، وبعثت أنا وأنا

أرعى غنما لأهلي بجياد (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

(8/256) رواه أحمد والبخاري وفيه الحجاج بن أرتاه وهو

مدلس. ص).

% (البغوي وابن منده وأبو نعيم، كرى) قال أبو نعيم: كذا رواه

أبو داود بمتابعة غيره له ورواه ابن أبي عدى وغيره عن

شعبة عن أبي إسحاق: عن عبدة بن حزن، وهو الصواب،

وافقه عليه الثوري وزكريا ابن أبي عدى وأبي داود عن

شعبة عن أبي إسحاق: عن عبدة ابن حزن).

35544- عن عائشة قالت: ما مات رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى أحل له أن ينكح ما شاء.

% (عب).

2 بنوه صلى الله عليه وسلم

35545- {مسند البراء بن عازب} عن الشعبي عن البراء
قال: توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ادفنوه في البقيع، فإن له مرضعا يتم رضاعه في
الجنة.

% (عب وأبو نعيم في المعرفة).

35546- عن عدي بن ثابت عن البراء قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه إبراهيم: إن له مرضعا
في الجنة.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من سمي بأسماء
الأنبياء 8/54. ص)، م، د، ت، ن وأبو عوانة، حب، ك وأبو
نعيم).

35547- عن بريدة قال: أهدى أمير القبط إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة شهباء وجاريتين، فكان يركب
البغلة، ووهب إحدى الجاريتين لحسان بن ثابت وتسرى
الأخرى، فولدت له ابن النبي صلى الله عليه وسلم.
% (أبو نعيم).

35548- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: لما مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرضع بقية رضاعه في الجنة.
% (أبو نعيم).

35549- عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: مات وهو صغير، ولو قدر أن يكون بعده نبي لكان.
% (أبو نعيم).

35550- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم إبراهيم مارية القبطية وهي حامل منه بإبراهيم وعندها نسيب لها كان قدم معها من مصر وأسلم وحسن إسلامه وكان كثيرا ما يدخل على أم إبراهيم وإنه جب نفسه فقطع ما بين رجله حتى لم يبق قليلا ولا كثيرا، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أم إبراهيم فوجد عندها قريبها، فوجد في نفسه من ذلك شيئا كما يقع في أنفس الناس فرجع متغير اللون فلقيه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فقال: يا رسول الله! ما لي

أراك متغير اللون؟ فأخبره ما وقع في نفسه من قريب
مارية، فمضى بسيفه فأقبل يسعى حتى دخل على مارية
فوجد عندها قريبها ذلك فأهوى بالسيف ليقتله، فلما رأى
ذلك منه كشف عن نفسه، فلما رآه عمر رجع إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: إن جبريل أتاني
فأخبرني أن الله عز وجل قد برأها وقريبها مما وقع في
نفسي، وبشرني أن في بطنها مني غلاما، وأنه أشبه الخلق
بي، وأمرني أن أسمي ابني إبراهيم، وكناني بأبي إبراهيم،
ولولا أنني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لاكتنيت بأبي
إبراهيم كما كناني جبريل.

% (كر، وسنده حسن).

35551- عن عبد الله بن عمرو قال: كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهبط عليه جبريل فقال: يا أبا إبراهيم! الله
يقرئك السلام، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: نعم،
أنا أبو إبراهيم، وإبراهيم جدنا وبه عرفنا، وقد قال الله
تعالى في محكم كتابه (ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم
المسلمين).

% (عد، كر، وقال: فيه صخر بن عبد الله الكوفي بعوف بالحاجبي يحدث بالأباطيل).

35552- {مسند أنس} عن السدي عن أنس قال: توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ادفنوه بالبقيع، فإن له مرضعا يتم رضاعه في الجنة.
% (أبو نعيم).

35553- عن أنس قال: لو عاش إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لكان نبيا صديقا.
% (أبو نعيم).

35554- عن أنس قال: لما توفي إبراهيم بن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثدي، وإن له ظئرين يكملان رضاعه في الجنة.

% (أبو نعيم).

35555- {مسند ابن عباس} لما مات إبراهيم صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إن له مرضعا

ترضعه في الجنة، وقال: لو عاش لعتقت أخواله من القبط
وما استرق قبطي.

% (أبو نعيم).

35556- عن مجاهد قال: مكث القاسم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم سبع ليال ثم مات.

% (عب).

35557- عن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: لو عاش إبراهيم ابنه لوضعت الجزية عن كل قبطي.

% (أبو نعيم في المعرفة).

2 جامع الدلائل وأعلام النبوة

35558- {مسند شداد بن أوس} الوليد بن مسلم حدثنا

صاحب لنا عن عبد الله بن مسلم حدثني عبادة بن نسي

قال سمعت أبا العجفاء حدثني شداد بن أوس قال: أقبل

رجل من بني عامر شيخ كبير يتوكأ على عصاه - حتى مثل

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد!

إنك تفوه بأمر عظيم! تزعم أنك رسول الله أرسلت إلى

الناس كما أرسل موسى بن عمران وعيسى ابن مريم

والنبون من قبلهم! وإنما أنت رجل من العرب فما لك
والنبوة؟ ولكن لكل قول حقيقة ولكل بدء شأن فحدثني
بحقيقة قولك وبدء شأنك.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حليما لا يجهل فقال
له: يا أبا بني عامر! إن للأمر الذي سألتني عنه قصصا ونبا
فاجلس حتى أنبئك بحقيقة قولي وبدء شأنني، فجلس
العامري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن والدي لما بنى بأمي
حملت فرأت فيما يرى النائم أن نورا خرج من جوفها
فجعلت تتبعه بصرها حتى ملأ ما بين السماء والأرض نورا،
فقصت ذلك على حكيم من أهلها فقال لها: والله لئن
صدقت رؤياك ليخرجن من بطنك غلام يعلو ذكره بين
السماء والأرض! وكان هو الحي من بني سعد بن هوازن
ينتابون نساء أهل مكة فيحضنون أولادهم وينتفعون
بخيرهم، وإن أمي ولدتنني في العام الذي قدموا فيه وهلك
والدي فكنت يتيما في حجر عمي أبي طالب، فأقبل
النسوة يتدافعني ويقلن: ضرع (ضرع: الضارع: النحيف

الضاوي الجسم. يقال: ضرع يضرع فهو ضارع وضرع،
بالتحريك. النهاية 3/84. ب) صغير لا أب له فما عسينا أن
ننتفع به من خير.

وكانت فيهن امرأة يقال لها أم كبشة ابنة الحارث فقالت:
والله لا أنصرف عامي هذا خائبة أبدا؟ فأخذتني وألقتني
على صدرها فدر لبنها فحضنتني؛ فلما بلغ ذلك عمي أبا
طالب أقطعها إبلا ومقطعات من الثياب، ولم يبق عم من
عمومتي إلا أقطعها وكساها، فلما بلغ ذلك النسوان أقبلن
إليها يقلن: أما والله يا أم كبشة! لو علمنا بركة هذا تكون
هكذا ما سبقتنا إليه ثم ترعرعت وكبرت وقد بغضت إلي
أصنام قريش والعرب فلا أقربها ولا آتيها، حتى إذا كان بعد
زمن خرجت بين أتراب لي من العرب نتقاذف بالأجلة -
يعني البعر - فإذا بثلاثة نفر مقبلين معهم طست مملوء ثلجا
فقبضوا علي من بين الغلمان، فلما رأى ذلك الغلمان
انطلقوا هرابا.

ثم رجعوا فقالوا: يا معشر النفر! إن هذا الغلام ليس منا ولا
من العرب، وإنه لابن سيد قريش وبيضة (وبيضة المجد: أي

مجتمعه وموضع سلطانه ومستقر دعوته. النهاية 1/172. ب)

المجد، وما من حي من أحياء العرب إلا لآبائه في رقابهم
نعمة مجللة، فلا تصنعوا بقتل هذا الغلام شيئاً، وإن كنتم لا
بد قاتليه فخذوا أحدنا فاقتلوه مكانه، فأبوا أن يأخذوا مني
فدية، فانطلقوا وأسلموني في أيديهم.

فأخذني أحدهم فأضجعني إضجاعاً رقيقاً فشق ما بين
صدري إلى عانتي، ثم استخرج قلبي فصدعه فاستخرج منه
مضغة سوداء منتنة فقذفها، ثم غسله في تلك الطست
بذلك الثلج ثم رده؛ ثم أقبل الثاني فوضع يده على صدري
إلى عانتي، فالتأم ذلك كله؛ ثم أقبل الثالث وفي يده خاتم
له شعاع فوضعه بين كتفي وThديي، فلقد لبثت زماناً من
دهري وأنا أجد برد ذلك الخاتم، ثم انطلقوا؛ وأقبل الحي
بحذافيرهم.

فأقبلت معهم إلى أمي التي أروضعتني، فلما رأت ما بي
التزمتني وقالت: يا محمد! لوحدتك وليتمك، وأقبل الحي
يقبلون ما بين عيني إلى مفرق رأسي ويقولون: يا محمد!
قتلت لوحدتك وليتمك، احمولوه إلى أهله لا يموت عندنا

فحملت إلى أهلي فلما رأني عمي أبو طالب قال: والذي
نفسى بيده لا يموت ابن أخي حتى تسود به قریش جميع
العرب! احملاه إلى الكاهن، فحملت إليه، فلما رأني قال:
يا محمد! حدثني ما رأيت وما صنع بك، فأنشأت أقص عليه
القصص، فلما سمعني وثب علي والتزمني وقال: يا
للعرب! اقتلوه، فوالذي نفسى بيده! لئن بقي حتى يبلغ
مبالغ الرجال ليشتمن موتاكم وليسفهن رأيكم وليأتينكم
بدين ما سمعتم بمثله قط.

فوثبت عليه أمي التي أرضعتني فقالت: إن كانت نفسك قد
غمتك فالتمس لها من يقتلها، فأنا غير قاتلي هذا الغلام -
فهذا بدء شأني وحقيقة قولي. فقال العامري: ما تأمرني به
يا محمد؟ قال: آمرك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله، وتصلي الخمس لوقتهن، وتصوم شهر
رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، وتؤدي زكاة
مالك؛ قال: فما لي إن فعلت ذلك؟ قال: جنات عدن تجري
من تحتها الأنهار، ذلك جزاء من تزكى؛ قال: يا محمد! فأني
المسمعات أسمع؟ قال: جوف الليل الدامس إذا هدأت

العيون، فإن الله حي قيوم يقول: هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له ذنبه؟ هل من سائل فأعطيه سؤله؟ فوثب العامري فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

% (كر؛ وقال: هذا حديث غريب وفيه من يجهل. وقد روي عن شداد من وجه آخر فيه انقطاع).

35559- عن عمر بن صيح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد ابن أوس قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومديرهم (ومدرهم: في حديث شداد بن أوس (إذ أقبل شيخ من بني عامر، هو مدره قومه) المدره: زعيم القوم وخطيبهم، والمتكلم عنهم، والذين يرجعون إلى رأيه. النهاية 4/310. ب) يتوكأ على عصاه فقام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جده فقال: يا ابن عبد المطلب! إني أنبئت أنك تزعم أنك رسول الله إلى الناس، أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء، ألا! وإنك قد تفوهت

بعضيم! إنما كانت الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل: بيت نبوة، وبيت ملك؛ فلا أنت من هؤلاء ولا أنت من هؤلاء، إنما أنت رجل من العرب، فما لك والنبوة! ولكن لكل أمر حقيقة فأنبئني بحقيقة قولك وشأنك.

فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم مسألته ثم قال: يا أخا بني عامر! إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلسا فاجلس، فثنى رجله وبرك كما يبرك البعير.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أخا بني عامر! إن حقيقة قولي وبدء شأني دعوة أبي إبراهيم وبشرى أخي عيسى ابن مريم، وإني كنت بكر أُمي وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتى جعلت تشتكي إلى صواحبها ثقل ما تجد، وإن أُمي رأت في المنام أن الذي في بطنها نور! قالت: فجعلت أتبع بصري النور، فجعل النور يسبق بصري حتى أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها؛ فلما نشأت بغضت إلي الأوثان وبغض إلي الشعر، واسترضع لي في ديني جشم بن بكر.

فبينما أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان إذ
أنا برهط ثلاثة معهم طست من ذهب ملآن من ثلج
فأخذوني من بين أصحابي، وانطلق أصحابي هرابا حتى
انتهوا إلى شفير الوادي، ثم أقبلوا على الرهط فقالوا: ما
لكم ولهذا الغلام؟ إنه غلام ليس منا وهو ابن سيد قريش
وهو مسترضع فينا من غلام يتيم ليس له أب فماذا يرد
عليكم قتله؟ ولئن كنتم لا بد فاعلين فاخاروا منا أينما شئتم
فليأتكم فاقتلوه مكانه ودعوا هذا الغلام، فلم يجيبوهم.
فلما رأى الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هرابا
مسرعين إلى الحي يؤذنونهم به ويستصرخونهم على
القوم، فعمد إلي أحدهم فأضجعتني إلى الأرض إضجاعا
لطيفا، ثم شق ما بين صدري إلى متن عانتي وأنا أنظر فلم
أجد لذلك مسا، ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثلج
فأنعم غسله ثم أعادها مكانها؛ ثم قام الثاني فقال لصاحبه:
تنح، ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر،
فصدعه فأخرج منه مضغة سوداء فرمى بها، ثم قال بيده
كأنه يتناول شيئا فإذا أنا بخاتم في يده من نور يخطف

أبصار الناظرين دونه فختم على قلبي، فامتلاً نورا وحكمة،
ثم أعاده مكانه، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا؛ ثم
قام الثالث فنحى صاحبيه فأمر بيده بين ثديي ومنتهى
عانتني، والتأم ذلك الشق بأذن الله، ثم أخذ بيدي فأنهضني
من مكاني إنهاضا لطيفا، فقال الأول الذي شق بطني: زنوه
بعشرة من أمته، فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: زنوه بمائة
من أمته، فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: زنوه بألف من أمته،
فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعا
لرجح بهم، ثم قاموا إلي فضموني إلى صدورهم وقبلوا
رأسي وما بين عيني ثم قالوا: يا حبيب! لم ترع، إنك لو
تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك!
فبينما نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم وإذا ظئري
(ظئري: الظئر: المرضعة غير ولدها. ويقع على الذكر
والأنثى. النهاية 3/155. ب) أمام الحي تهتف بأعلى صوتها
وهي تقول: يا ضعيفاه، فأكبوا علي يقبلوني ويقولون: يا
حبذا أنت من ضعيف! ثم قالت: يا وحيداه! فأكبوا علي
وضموني إلى صدورهم وقالوا: يا حبذا أنت من وحيد! ما

أنت بوحيد، إن الله معك وملائكته والمؤمنون من أهل الأرض، ثم قالت: يا يتيماه! استضعفت من بين أصحابك فقلت لضعفك، فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقبلوا رأسي وقالوا: يا حبذا أنت من يتيم! ما أكرمك على الله تعالى! لو تعلم ماذا يراد بك من الخير! فوصلوا إلى شفير الوادي، فلما بصرت بي ظئري قالت: يا بني! ألا أراك حيا بعد؟ فجاءت حتى أكبت علي فضمتني إلى صدرها، فوالذي نفسي بيده! إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم وظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يبصرونهم.

فجاء بعض الحي فقال: هذا غلام أصابه لمم أو طائف من الجن، فانطلقوا بنا إلى الكاهن ينظر إليه ويداويه، فقلت له: يا هذا! ليس بي شيء مما تذكرون، إن لي نفسا سليمة وفؤادا صحيحا وليس بي قلبية، فقال أبي - وهو زوج ظئري: ألا ترون كلامه صحيحا؟ إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس، فاتفق القوم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن، فاحتملوني حتى ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي، فقال اسكتوا حتى

أسمع من الغلام فإنه أعلم بأمر [؟؟]، فقصت عليه أمري
من أوله إلى آخره، فلما سمع مقالتي ضمني إلى صدره
ونادى بأعلى صوته: يا للعرب! اقتلوا هذا الغلام واقتلوني
معه، فواللات والعزى! لئن تركتموه ليبذلن دينكم
وليسفهن أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتينكم
بدين لم تسموا بمثله.

فانتزعت ظئري من يده وقالت: لأنت أعته منه وأجن، ولو
علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به، ثم احتملوني ما
ردوني إلى أهلي، فأصبحت مغموما مما دخل بي، وأصبح
أثر الشق ما بين صدري إلى منتهى عاتني كأنه شراك.
فذاك حقيقة قولي وبدء شأني.

فقال العامري: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق،
فأنبئني بأشياء أسألك عنها، قال: سل عنك - وكان يقول
للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك، فقال يومئذ للعامري:
سل عنك، فإنها لغة بني عامر فكلمه بما يعرف -
فقال العامري: أخبرني يا ابن عبد المطلب! ماذا يزيد في
الشر؟ قال: التماذي، قال: فهل ينفع البر بعد الفجور؟ قال

النبى صلى الله عليه وسلم: نعم، إن التوبة تغسل الحوبة
(الحوبة: الاثم. النهاية 1/455. ب)، وإن الحسنات يذهبن
السيئات، فإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أعانه عند البلاء،
قال العامري: وكيف ذلك يا ابن عبد المطلب؟ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: ذلك بأن الله يقول لا أجمع لعبدي
أبدا أمنين ولا أجمع له أبدا خوفين، إن هو أمني في الدنيا
خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنت
يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه ولا
أمحقه فيمن أمحق فقال العامري: يا ابن عبد المطلب! إلى
ما تدعو؟ قال: أدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن
تخلع الأنداد وتكفر بالللات والعزى: وتقر بما جاء من الله من
كتاب ورسول، وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن،
وتصوم شهرا من السنة، وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله به
ويطيب لك مالك، وتحج البيت إذا وجدت إليه سبيلا،
وتغتسل من الجنابة، وتقر بالبعث بعد الموت وبالجنة
والنار، قال: يا ابن عبد المطلب! فإذا أنا فعلت هذا فما لي؟
قال النبي صلى الله عليه وسلم: (جنات عدن تجري من

تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى)، قال: يا ابن عبد المطلب! هل مع هذا من الدنيا شيء؟ فإنه يعجبنا الوطأة في العيش، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم، النصر والتمكين في البلاد، فأجاب العامري وأتاب. % (ع) وأبو نعيم في الدلائل، كر، وقال مكحول لم يدرك شدادا).

*2*تتمة جامع الدلائل وأعلام النبوة

35560- المعافى بن زكريا القاضي حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي أبو سعيد البصري حدثنا أحمد بن محمد المكي أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الرحمن المديني عن محمد بن عبد الواحد الكوفي حدثنا محمد بن أبي بكر الأنصاري (عن عبادة بن الصامت وكان عقيبا بدريا نقيبا أنه قال: بعثني أبو بكر إلى ملك الروم يدعو إلى الإسلام ويرغبه فيه ومعني عمرو بن العاص بن وائل السهمي وهشام بن العاص ابن وائل السهمي وعدي بن كعب ونعيم بن عبد الله النحام، فخرجنا حتى قدمنا على جبلة بن الأيهم دمشق، فأدخلنا على ملكهم بها الرومي فإذا هو على فرش

له مع الأسقف، فأجلسنا وبعث إلينا رسوله وسألنا أن نكلمه، فقلنا لا والله لا نكلمه برسول بيننا وبينه! فإن كان له في كلامنا حاجة فليقربنا منه، فأمر بسلم فوضع ونزل إلى فرش له في الأرض فقربنا فإذا هو عليه ثياب سود مسوح، فقال له هشام بن العاص بن وائل: ما هذه المسوح التي عليك؟ قال: لبستها ناذرا أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام، فقلنا -: قال القاضي: وذكر كلاما خفي علي من كتابي معناه - بل نملك مجلسك وبعده ملككم الأعظم، فوالله لناخذنه إن شاء الله! فإنه قد أخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم الصادق البار، قال: إذا أنتم السمراء، قال: قلنا: وما السمراء؟ قال: لستم بها، قلنا: ومن هم؟ قال: الذين يقومون الليل ويصومون النهار، قال فقلنا: نحن والله هم! قال فقال: وكيف صومكم وصلاتكم وحالكم؟ فوصفنا له أمرنا، فنظر إلى أصحابه وراطنهم (وراطنهم: الرطانة - بفتح الراء وكسرهما -، والتراطن: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم. النهاية 2/233. ب) وقال لنا: ارتفعوا، قال:

ثم علا وجهه سواد حتى كأنه قطعة مسح من شدة سواده
وبعث معنا رسلا إلى ملكهم الأعظم بالقسطنطينية،
فخرجنا حتى انتهينا إلى مدينتهم ونحن على رواحلنا علينا
العمائم والسيوف، فقال لنا الذين معنا: إن دوابكم هذه لا
تدخل مدينة الملك، فإن شئتم فجنناكم ببراذين وبغال، قلنا:
لا والله لا ندخلها إلا على رواحلنا! فبعثوا إليه يستأذنونه،
فأرسل إليهم أن خلوا سبيلهم، ودخلنا على رواحلنا حتى
انتهينا إلى غرفة مفتوحة الباب فإذا هو فيها جالس ينظر،
قال: فأنخنا تحتها ثم قلنا لا إله إلا الله والله أكبر، فيعلم
الله لانتفضت (لانتفضت: أي تحركت. النهاية 5/97. ب.
وفي الخصائص: فلقد تنقضت. وفي حديث هرقل (ولقد
تنقضت الغرفة) أي تشققت وجاء صوتها. النهاية 5/107. ب)
حتى كأنها نخلة تصفحها الريح، فبعث إلينا رسولا أن هذا
ليس لكم أن تجهروا بدينكم في بلادنا، وأمر بنا فأدخلنا عليه
فإذا هو مع بطارقه، وإذا عليه ثياب حمر، فإذا فرشاه وما
حواليه أحمر، وإذا رجل فصيح بالعربية يكتب فأوماً إلينا
فجلسنا ناحية.

فقال لنا وهو يضحك: ما منعكم أن تحيونى بتحيتكم فيما بينكم؟ فقلنا: نرغب بها عنك، وأما تحيتك التي لا ترضى إلا بها فإنها لا تحل لنا أن نحبيك بها، قال: وما تحيتكم فيما بينكم؟ قلنا: السلام، قال: فما كنتم تحيون به نبيكم؟ قلنا: بها، قال: فما كان تحيته هو؟ قلنا، بها، قال: فبم تحيون ملككم اليوم! قلنا: بها، قال: فبم يجيبكم؟ قلنا: بها، قال: فما كان نبيكم يرث منكم؟ قلنا: ما كان يرث إلا ذا قرابة، قال: وكذلك ملككم اليوم؟ قلنا؛ نعم، قال: فما أعظم كلامكم عندكم؟ قلنا لا إله إلا الله.

قال: فيعلم الله لانتفض حتى كأنه طير ذو ريش من حسن ثيابه، ثم فتح عينيه في وجوهنا، قال فقال: هذه الكلمة التي قلتموها حين نزلتم تحت غرفتي؟ قلنا: نعم، قال: كذلك إذا قلتموها في بيوتكم تنفضت لها سقوفكم؟ قلنا: والله ما رأيناها صنعت هذا قط إلا عندك وما ذاك إلا لأمر أراده الله تعالى، قال: ما أحسن الصدق! أما والله لو ددت أني خرجت من نصف ما أملك وأنكم لا تقولونها على شيء إلا انتفض

لها، قلنا: ولم ذاك؟ قال: ذاك أيسر لشأنها وأحرى أن لا تكون من النبوة وأن تكون من حيل ولد آدم.

قال: فماذا تقولون إذا فتحتم المدائن والحصون؟ قلنا: نقول لا إله إلا الله والله أكبر، قال: تقولون لا إله إلا الله والله أكبر - ليس غيره شيء؟ قلنا: نعم، قال: تقولون الله أكبر هو أكبر من كل شيء؟ قلنا نعم، قال: فنظر إلى أصحابه فراطنهم! ثم أقبل علينا فقال: أتدرون ما قلت لهم؟ قلت: ما أشد اختلاطهم.

فأمر لنا بمنزل وأجرى لنا نزلا، فأقمنا في منزلنا تأتينا أظافه غدوة وعشية. ثم بعث إلينا فدخلنا عليه ليلا وحده ليس معه أحد، فاستعادنا الكلام فأعدناه عليه، ثم دعا بشيء كهيئة الربعة (الربعة: إناء مربع كالجونة. النهاية 2/189. ب) ضخمة مذهبة فوضعها بين يديه، ثم فتحها فإذا بها بيوت صغار وعليها أبواب، ففتح منها بيتا فاستخرج منها خرقة حرير سوداء فنشرها فإذا فيها صورة حمراء وإذا رجل ضخم العينين عظيم الألتين لم ير مثل طول عنقه

في مثل جسده أكثر الناس شعرا، فقال لنا: أتدرون من هذا؟ قلنا لا قال: هذا آدم صلى الله عليه وسلم.

ثم أعاده ففتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير سوداء فنشرها فإذا بها صورة بيضاء وإذا رجل له شعر كثير كشعر القبط - قال القاضي: أراه قال - ضخم العينين بعيد ما بين المنكبين عظيم الهامة، فقال: أتدرون من هذا؟ قلنا لا، قال: هذا نوح صلى الله عليه وسلم.

ثم أعادها في موضعها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فإذا بها صورة شديدة البياض وإذا رجل حسن الوجه حسن العينين شارع الأنف سهل الخدين أشيب الرأس أبيض اللحية كأنه حي يتنفس، فقال: أتدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم.

ثم أعادها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فإذا فيها صورة محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: تدرون من هذا؟ قلنا: هذا محمد صلى الله عليه وسلم - وبكينا، فقال: بدينكم أنه محمد؟ قلنا: نعم، بديننا أنها صورته كأنما ننظر إليه حيا. قال: فاستخف حتى قام على رجله قائما ثم

جلس فأمسك طويلا فنظر في وجوهنا فقال: أما إنه كان
آخر البيوت ولكني عجلته لأنظر ما عندكم.
فأعاده وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء فإذا
فيها صورة رجل جعد أبيض قطط غائر العينين حديد النظر
عابس متراكب الأسنان مقلص الشفة كأنه من رجال أهل
البادية، فقال: تدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا موسى،
وإلى جانبه صورة شبيهة به رجل مدر الرأس عريض
الجبين بعينه قبل (قبل: هو إقبال السواد على الأنف. وقيل:
هو ميل كالحول. النهاية 4/9. ب)، قال: تدرون من هذا؟
قلنا: لا، قال: هذا هارون.
فأعادها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء
فنشرها فإذا فيها صورة بيضاء وإذا رجل شبه المرأة ذو
عجيزة وساقين، قال: تدرون من هذا؟ قلنا: لا، قال: داود.
فأعادها وفتح بيتا آخر فاستخرج منه خرقة حرير خضراء
فإذا فيها صورة بيضاء فإذا رجل أوقص قصير الظهر طويل
الرجلين على فرس، لكل شيء منه جناح، قال: تدرون من
هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا سليمان وهذه الريح تحمله.

ثم أعادها وفتح بيتا آخر فيه خرقة حرير خضراء فنشرها
فإذا فيها صورة بيضاء وإذا رجل شاب حسن الوجه حسن
العينين شديد سواد اللحية يشبه بعضه بعضا، فقال: أتدرون
من هذا؟ قلنا: لا، قال: عيسى ابن مريم، فأعادها وأطبق
الربعة.

قال قلنا: أخبرنا عن قصة الصور ما حالها؟ فإننا نعلم أنها
تشبه الذين صورت صورهم فإننا رأينا نبينا صلى الله عليه
وسلم يشبه صورته، قال: أخبرت أن آدم سأل ربه أن يريه
أنبياء بنيه، فأنزل عليه صورهم، فاستخرجها ذو القرنين من
خزانة آدم في مغرب الشمس، فصورها لنا دانيال في خرق
الحرير على تلك الصور، فهي هذه بعينها. أما والله لو ددت
أن نفسي طابت بالخروج من ملكي فتابعتم على دينكم
وأن أكون عبدا لأسوئكم ملكة! ولكن نفسي لا تطيب.
فأجازنا فأحسن جوائزنا، وبعث معنا من يخرجنا إلى مأمنا،
فانصرفنا إلى رحالنا.

قال القاضي: قد كنا أملينا هذا الخبر من وجه آخر، ومعاني
الخبرين متقاربة، ولما حضرنا هذا الخبر من هذا الطريق

رسمناه ههنا وقد تضمن ما يدل على صدق نبينا وصحة نبوته على كثرة الأخبار والروايات فيه وشهادة الكتب السالفة مع تأييد الله عز وجل اسمه إياه بالمعجزات التي أظهرها على يده والأعلام الشاهدة له.
% (كر).

35561- عن العباس بن مرداس السلمي أنه كان في لقاح له نصف النهار إذ طلعت عليه نعامه بيضاء عليها راكب عليه ثياب بيض مثل اللبن فقال: يا عباس بن مرداس! ألم تر أن السماء كفت أحراسها، وأن الحرب تجرعت أنفاسها، وأن الخيل وضعت أحلاسها وأن الدين نزل بالبر والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلاثاء مع صاحب الناقة القصوى، قال: فخرجت مذعورا قد راعني ما رأيت وسمعت حتى أتيت وثنا لي يدعى بالضمار (بالضمار: والضمار ككتاب: صنم عبده العباس بن مرداس ورهطه. القاموس 2/76. ب) وكنا نعبده ويكلم من جوفه فكنست ما حوله، ثم تمسحت به وقبلته وإذا صائح يصيح من جوفه:

قل للقبائل من سليم كلها* هلك الضمار وفاز أهل المسجد

هلك الضمار وكان يعبد مرة* قيل الصلاة مع النبي محمد
إن الذي بالقول أرسل والهدى* بعد ابن مريم من قريش

مهتد

قال: فخرجت مذعورا حتى جئت قومي فقصصت عليهم
القصة وأخبرتهم الخبر، فخرجت في ثلاثمائة من قومي من
بني حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالمدينة فدخلت المسجد، فلما رأني النبي صلى الله عليه
وسلم فرح بي وقال: يا عباس كيف كان إسلامك؟
فقصصت عليه القصة، فسر بذلك وقال: صدقت، فأسلمت
أنا وقومي.

% (الخرائطي في الهواتف، كر، وسنده ضعيف).

35562- {مسند أيمن بن خريم} عن أبي بكر بن عياش قال
حدثني سفيان بن زياد الأسدي عن أيمن بن خريم الأسدي
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيمن! إن

قومك أسرع العرب هلاكا.

% (الحسن بن سفيان وابن منده، كر، قال كر: سفيان بن

زياد لم يسمع من أيمن، وأبو بكر بن عياش - قال في

المغني: صدوق امام ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير

ويحيى القطان، وقال ابن معين: ثقة).

2 شفقتة صلى الله عليه وسلم

35563- عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر لقومي! فإنهم لا يعلمون.

% (ز) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد باب غزوة

أحد رقم 1792. ص).

2 باب في فضائل الأنبياء

2 جامع الأنبياء

35564- عن أبي ذر قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم:

أي الأنبياء أول! قال: آدم، قلت: أو نبيا كان؟ قال: نعم، نبي

مكلم، قلت: فكم المرسلون؟ قال: ثلاثمائة وخمسة عشر

جما غفيرا.

% (ابن سعد، ش).

35565- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! إنك تأتي

الخلاء فلا نرى شيئا من الأذى إلا أنا نجد رائحة المسك،

فقال: إنا معشر الأنبياء نبتت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه.

% (الديلمي، وفيه عنبة بن عبد الرحمن - متروك - عن محمد بن زاذان، قال خ لا يكتب حديثه).

35566- عن إبراهيم قال: لم يكن نبي إلا عاش مثل نصف عمر صاحبه الذي كان قبله وعاش عيسى في قومه أربعين سنة.

% (كر).

2 آدم عليه السلام

35567- {مسند أنس} عن سعيد بن ميسرة عن أنس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هبط آدم وحواء

عربانين جميعا عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد

يبكي ويقول: يا حواء! قد آذاني الحر، فجاءه جبريل بقطن

وأمرها أن تغزل وعلمها، وأمر آدم بالحياكة وعلمه وأمره

أن ينسج، وكان آدم لم يجمع امرأته في الجنة حتى هبط

منها للخطيئة التي أصابها بأكلهما الشجرة، وكان كل واحد

منهما ينام على حدة، ينام أحدهما بالبطحاء، والآخر من

ناحية أخرى، حتى أتاه جبريل فأمره أن يأتي أهله وعلمه كيف يأتيها، فلما أتاها جاءه جبريل، فقال له: كيف وجدت امرأتك؟ قال: سالحة.

% (كر، قال عد: سعيد بن مسرة عن أنس مظلّم الأثر).

2 إبراهيم عليه السلام

35568- عن علي قال: أول من يكسى من الخلائق إبراهيم

قبطيتين (قبطيتين: القبطية: الثوب من ثياب مصر رقيقة

بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر. وضم

القاف من تغيير النسب. وهذا في الثياب: فأما في الناس

فقبطي، بالكسر. النهاية 4/6. ب) ثم يكسى النبي صلى الله

عليه وسلم حلة وهو عن يمين العرش.

% (ش وابن راهويه، ع، قط في الأفراد، ق في الأسماء

والصفات، ص).

35569- {مسند حيدة} عن حبيب، بن حسان بن طلق ابن

حبيب أنه سمع حيدة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول: تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا (غرلا: جمع

الأغرل، وهو الأقف. والغرلة، القلفة. النهاية 3/362. ب)،

وأول من يكسى إبراهيم الخليل يقول الله: اكسوا إبراهيم
خليلي ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس على قدر
الأعمال.

% (أبو نعيم) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق من
باب كيف المحشر 8/136. ص).

35570- عن عثامة بن قيس البجلي من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: نحن
أحق بالشك من إبراهيم، ويغفر الله للوط! لقد كان يأوي
إلى ركن شديد.

% (كر) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب زيادة
طمأنينه القلب رقم (238) ص).

35571- عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أول من يكسى إبراهيم عليه الصلاة والسلام.
% (ش).

35572- عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم:
يا خير الناس! قال: ذاك إبراهيم، قال: يا أعبد الناس! قال:
ذاك داود.

% (كر).

2 نوح عليه السلام

35573- عن مجاهد قال: قال لي عمر: هل تدري كم لبث نوح في قومه؟ قلت: نعم، ألف سنة إلا خمسين عاما، قال: فإن من كان قبل كانوا أطول أعمارا ثم لم يزل الناس ينقصون في الخلق والخلق والأجل إلى يومهم هذا.
% (نعيم بن حماد في الفتن).

2 موسى عليه السلام

35574- عن أنس قال: لما بعث الله موسى إلى فرعون نودى: لن يفعل، قال: فلم أفعل؟ قال: فناداه اثنا عشر ملكا من علماء الملائكة: امض لما أمرت به، فانا جهدنا أن نعلم هذا فلم نعلمه.
% (ابن جرير).

2 يونس عليه السلام

35575- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد - وفي لفظ: لعبد - أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، سبح الله في الظلمات.

% (ش وعبد بن حميد وابن مردويه، كر).

35576- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن يونس حين بدا له أن يدعو الله بالكلمات حين ناداه وهو في بطن الحوت فقال لا إله إلا أنت سبحانك إني

كنت من الظالمين، فأقبلت الدعوة نحو العرش فقالت الملائكة: يا رب! هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة،

فقال: أما تعرفون ذلك؟ قالوا: يا رب! من هو؟ قال: ذلك

عبدي يونس الذي لم يزل يرفع له عمل متقبل ودعوة مستجابة، قالوا: يا رب! أفلا ترحم من كان يصنع في الرخاء فتجيبه في البلاء، قال: بلى! فأمر الحوت فطرحة بالعراء.

% (ابن أبي الدنيا في...).

2 داود عليه السلام

35577- عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: إن داود حين نظر إلى المرأة وهم، قطع على بني

إسرائيل وأوصى صاحب البعث فقال: إذا حضر العدو

فقرب فلانا بين يدي التابوت - وكان التابوت في ذلك

الزمان يستنصر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى

يقتل أو ينهزم عنه الجيش - فقتل زوج المرأة ونزل المكان
على داود يقصان عليه قصته ففطن داود فسجد فمكث
أربعين ليلة ساجدا حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه
وأكلت الأرض جبينه يقول في سجوده: زل داود زلة أبعد ما
بين المشرق والمغرب، رب! إن لم ترحم ضعف داود
وتغفر ذنبه جعلت ذنبه حديثا في الخلوف من بعده، فجاءه
جبريل بعد أربعين ليلة فقال له: يا داود! قد غفر الله لك
الهم الذي هممت، قال داود: قد علمت أن الله قادر أن
يغفر لي الهم الذي هممت به وقد علمت أن الله عدل لا
يميل فكيف بفلان إذا جاء يوم القيامة؟ فقال: يا رب! دمي
الذي عند داود! فقال له جبريل: ما سألت ربي عن ذلك
ولئن شئت لأفعلن، قال: نعم، فخرج جبريل فسجد داود
فمكث ما شاء الله، ثم نزل فقال: سألت الله يا داود عن
الذي أرسلتني إليه فيه فقال: قل لداود: إن الله يجمعكم
يوم القيامة فيقول: هب لي دمك الذي عند داود، فيقول:
هو لك يا رب! فيقول: فإن لك في الجنة ما اشتهيت وما
شئت عوضا.

% (كر).

2 يوسف عليه السلام

35578- عن أبي موسى: أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل! إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل الطريق فسأل بني إسرائيل: ما هذا؟ قال علماء بني إسرائيل: إن يوسف حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله ألا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا، فقال لهم موسى: أيكم يدري أين قبر يوسف؟ فقال له علماء بني إسرائيل: ما يدري أين قبر يوسف إلا عجوز من بني إسرائيل، فأرسل إليها موسى فقال: دليني على قبر يوسف، فقالت لا والله حتى تعطيني حكمي! قال: وما حكملك؟ قالت: حكمي أن أكون معك في الجنة، فكأنه ثقل ذلك عليه، فقبل له: أعطها، فأعطها حكما، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فلما نضبوا قالت: احفروا في هذا المكان، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف، فلما استنقلوها من الأرض إذا الطريق مثل النهار.

% (طب، ك - عن أبي موسى) (أخرجه الحاكم في
المستدرک (2/572) وقال صحيح ولم ينوه الذهبي عليه
بشيء. ص).

2 هود عليه السلام

35579- عن الأصبع بن نباتة قال: أقبل رجل من حضرموت
فأسلم على يدي علي فقال له علي: أتعرف الأحقاف؟ قال
له الرجل: كأنك تسأل عن قبر هود؟ قال: نعم، قال: خرجت
وأنا في عنفوان شببتي في غلمة من الحي ونحن نريد أن
نأتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا: فسرنا
في بلاد الأحقاف أياما ومعنا رجل قد عرف الموضع،
فانتهينا إلى كئيب أحمر فيه كهوف كثيرة، فمضى بنا الرجل
إلى كهف منها فدخلناه، فأمعنا فيه طويلا، فانتهينا إلى
حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر وفيه خلل يدخل منه
الرجل النحيف، فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد
الأدمة طويل الوجه كث اللحية قد يبس على سريرته، فإذا
مسست شيئا من جسده أصبته صليبا (صليبا: الصلب:
والصليب: الشديد، وبابه ظرف. المختار 290. ب) لم يتغير،

ورأيت عند رأسه كتابا بالعربية: أنا هود الذي أسفت على عاد بكفرها وما كان لأمر الله من مرد. قال لنا علي، كذلك سمعته من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم.
% (كر).

2 شعيب عليه السلام

35580- {مسند شداد بن أوس} بكى شعيب النبي من حب الله عز وجل حتى عمي، فرد الله إليه بصره وأوحى الله إليه: يا شعيب، ما هذا البكاء؟ أشوقا إلى الجنة أو فرقا من النار؟ قال: إلهي وسيدي! أنت تعلم، ما أبكي شوقا إلى جنتك ولا فرقا من النار، ولكن اعتقدت حبك بقلبي، فإذا أنا نظرت إليك فما أبالي ما الذي صنع بي؟ فأوحى الله إليه: يا شعيب! إن يك ذلك حقا فهنيئا لك لقائي يا شعيب ولذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي.

% (الخطيب وابن عساكر - عن شداد بن أوس، وفيه

إسماعيل بن علي ابن الحسن بن بندار بن المثني

الإسترابادي الواعظ أبو سعيد، قال الخطيب: لم يكن

موثوقا به في الرواية والحديث منكر، وقال الذهبي في

الميزان: هذا حديث باطل لا أصل له، وقال ابن عساكر:
رواه الواحدي عن أبي الفتح محمد بن علي الكوفي عن
علي بن الحسن بن بندار، كما رواه ابنه إسماعيل عنه فقد
برئ من عهده، قال: والخطيب إنما ذكره لأنه حمل فيه
على إسماعيل).

*2*دانيال عليه السلام

35581- عن قتادة عن أنس بن مالك قال: لما فتحنا
السوس وجدنا دانيال في بيت وأن جيفته لترشح منه لم
يتغير منه شيء وعنده في البيت الذي كان فيه مال، فكتب
فيه أبو موسى إلى عمر ابن الخطاب، فكتب عمر أن
اغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلوا عليه وادفنوه، قال قتادة:
وبلغني أنه دعا أن يورث ماله المسلمين. قال قتادة:
وبلغني أن الأرض لا تسلط على الجسد الذي لم يعمل
خطيئة.

% (المروزي في الجنائز).

35582- عن أبي تميم الهيجمي قال: أتانا كتاب عمر أن
اغسلوا دانيال بسدر وماء الريحان.

% (المروزي).

35583- {مسند عمر} عن قتادة: لما فتحت السوس
وعليهم أبو موسى الأشعري وجدوا دانيال في أتون (أتون:
الأتون - بالتشديد - الموقد، والعامه تخففه، وجمعه أتاتين،
وقيل: هو مولد. المختار 3. ب) إلى جنبه مال موضوع من
شاء أتى فاستقرض منه إلى أجل فأتى به إلى ذلك الأجل
وإلا برص، فالتزمه أبو موسى وقبله وقال: دانيال ورب
الكعبة! ثم كتب في شأنه إلى عمر، فكتب إليه عمر أن
كفنه وحنطه وصل عليه ثم ادفنه كما دفنت الأنبياء، وانظر
ماله فاجعله في بيت مال المسلمين، فكفنه في قباطي
بيض وصلى عليه ودفنه.

% (أبو عبيد).

2 سليمان عليه السلام

35584- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: بينما امرأتان نائمتان معهما ولداهما عدا الذئب
عليهما فأخذ ولد إحداهما فاختمتا إلى داود في الباقي،
فقضى به للكبرى منهما، فخرجتا فلقيهما سليمان بن داود

فقال: ما قضى بله الملك بينكما؟ قالت الصغرى: قضى به
للكبرى؛ قال سليمان: هاتوا السكين فأشقه بينكما، قالت
الصغرى: هو للكبرى دعه لها، فقال سليمان: هو لك خذيه -
يعني للصغرى حين رأى رحمتها له. قال أبو هريرة: وما
سمعت بالسكين قط إلا يومئذ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كنا نسميها إلا المدية.
% (عب).

*2*باب فضائل الصحابة

*2*فصل في فضلهم اجمالاً

35585- {مسند عمر} عن الأشتر النخعي قال: لما قدم
عمر بن الخطاب الشام بعث إلى الناس فنودوا أن الصلاة
جامعة عند باب الجابية، فلما صفوا قام فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
يحق عليه ذكره ثم قال لهم: إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إن يد الله على الجماعة والفذ من الشيطان - وفي
لفظ: مع الشيطان - وإن الحق أصل في الجنة، وإن الباطل
أصل في النار، ألا! وإن أصحابي خياركم فأكرمهم، ثم

القرن الذين يلونهم، ثم القرن الذين يلونهم، ثم يظهر
الكذب والهرج.

%؟؟التخريج ناقص؟؟

35586- عن زاذان قال: قدم علينا عمر بن الخطاب بالجابية
على بعير مقتب عليه عباءة قطوانية وبيده عنزة فقال: أيها
الناس! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم بكى، ثم قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: أيها الناس! عليكم بأصحابي ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثلاثة قرون، ثم يجيء قوم لا خير فيهم،
يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون، ولا يستحلفون، من
سره أن ينزل بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، ألا إن الواحد
شيطان وهو من الاثنين أبعد، ومن ساءته سيئته وسرته
حسنته فهو مؤمن.

% (ك).

35587- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: أنهى عن أصحابي من شهد أني رسول الله أن
يقول لهم سوءاً وقد رضي الله عنهم وقال لهم في كتابه

خيرا، ولكن احفظوني في أصحابي فإنهم أكثر همي،
رفضني الناس وضموني، وكذبني الناس وصدقوني،
وقاتلني الناس ونصروني، ثم لأنصار خاصة فجزاهم الله
عني خيرا فإنهم الشعار دون الدثار (فإنهم الشعار دون
الذثار: هو الثوب الذي يكون فوق الشعار، يعني هم الخاصة
والناس العامة. النهاية 2/100. ب).

% (...). (الفقرة الأخيرة من الحديث هو في الصحيحين
وغيره من كتب السنة ولكنك أيها القارئ قد عرفت
الطريق الذي سلكناه في العزو للأحاديث فأقول: الحديث
في صحيح مسلم كتاب الزكاة باب اعطاء المؤلف رقم)
(139). ص).

35588- عن البراء قال لا تسبوا أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فوالذي نفسي بيده! لمقام أحدهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمل أحدكم
عمره.

% (ك).

35589- {مسند ابن مسعود} سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الناس أفضل؟ قال: قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.
% (أبو نعيم في المعرفة).

35590- عن ابن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد فاختر محمدًا صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته وانتخبه بعلمه، ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختر له أصحابًا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه، وما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح.

% (ط وأبو نعيم).

2 فصل في تفضيلهم

2 فضل الصديق رضي الله عنه

35591- عن أبي بكر قال: قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (يا أيها النفس المطمئنة. ارجعي إلى ربك راضية مرضية.) فقلت: ما أحسن هذا يا رسول الله! فقال: يا أبا بكر! أما إن الملك سيقولها لك عند الموت.

% (الحكيم).

35592- عن أبي جعفر قال: كان أبو بكر يسمع مناجاة

جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه.

% (ابن أبي داود في المصاحف، ك).

35593- عن أبي بكر قال: ما دخلني اشفاق من شيء ولا

دخلني في الدين وحشة إلى أحد بعد ليلة الغار، فإن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين رأى إشفاقى عليه وعلى

الدين قال لي: هون عليك، فإن الله عز وجل قد قضى لهذا

الأمر بالنصر والتمام.

% (ابن عساكر).

35594- عن عائشة قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة قال:

أي بنية! إنه ليس أحد أحب إلي غنى منك، ولا أعز علي

فقرا منك وإني قد كنت نحلته جداد (جداد: ومنه حديث أبي

بكر رضي الله عنه (قال لعائشة: إني كنت نحلته جاد

عشرين وسقا) النهاية 1/245. ب.

والجداد - بالفتح والكسر -: صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.

يقال: جد الثمرة يجدها جدا. النهاية 1/244. ب) عشرين

وسقا من أرضي التي بالغابة وإنك لو كنت حزتيه كان لك
فإذا لم تفعلي إنما هو للوارث وإنما هما أخواك وأختاك،
قلت: هل هي إلا أم عبد الله؟ قال: نعم، وذو بطن ابنة
خارجة قد ألقى في نفسي أنها جارية فأحسنوا إليها،
فولدت أم كلثوم.

% (عب وابن سعد، ش، ق).

35595- عن القاسم بن محمد أن أبا بكر قال لعائشة: يا
بنية! إنني نحلته نخلا من خبير وإنني أخاف أن أكون آثرتك
على ولدي وإنك لم تكوني حزتيه فرديه على ولدي، فقالت:
يا أبتاه! لو كانت لي خبير بجدادها لرددتها.
% (عب).

35596- عن أفلح بن حميد عن أبيه قال: كان المال الذي
نحل عائشة بالعالية من أموال بني النضير بئر حجر كان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه ذلك المال فأصلحه بعد
ذلك أبو بكر وغرس فيه وديا (وديا: الودى - بتشديد الياء -:
صغار النخل: الواحدة: ودية. النهاية 5/170. ب).
% (ابن سعد).

35597- عن مسروق قال: مر صهيب بأبي بكر فأعرض عنه

فقال: ما لك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه؟ قال لا والله لا رؤيا رأيتها لك كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر، فقال له أبو بكر: نعم ما رأيت! جمع الله لي ديني إلى يوم الحشر.

% (ش).

35598- عن أبي العالية الرياحي قال: قيل لأبي بكر

الصديق: هل شربت الخمر في الجاهلية؟ فقال: أعوذ بالله! ف قيل له: ولم قال: كنت أصون عرضي وأحفظ مروءتي فإن من شرب الخمر كان مضيعا في عرضه ومروءته، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: صدق أبو بكر مرتين.

% (أبو نعيم في المعرفة، ك).

35599- عن عائشة قالت: ما شرب أبو بكر خمرا في

الجاهلية ولا في الإسلام.

% (الدينوري في المجالسة).

35600- عن عائشة قالت: لما توفي صلى الله عليه وسلم اشربأب (اشربأب: أي: ارتفع وعلا. 2/455. ب) النفاق وارتدت العرب وانحازت الأنصار، فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها (لهاضها: أي: لكسرهما. والهيض: الكسر بعد الجبر. وهو أشد ما يكون من الكسر. النهاية 5/288. ب)، فما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بفنائها وفصلها، قالوا: أين يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فما وجدنا عند أحد من ذلك علما، فقال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه، قالت: واختلفوا في ميراثه فما وجدوا عند أحد من ذلك علما، فقال أبو بكر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة.

% (أبو القاسم البغوي وأبو بكر في الغيلانيات، كر) (وهكذا أخرجه الترمذي عن عائشة كتاب الجنائز رقم 1023 وقل هذا حديث غريب. ص).

35601- عن الزهري قال: قال رجل لأبي بكر: ما أحد من الناس بعد نفسي أحب إلي صلاحاً منك، فقال: ومن نفسك؟ قال: في بعض الأمور.
% (حم في الزهد).

35602- عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب ذكر أبا بكر على المنبر فقال: إن أبا بكر كان سابقاً مبرزاً.
% (ش، حم فيه وخيشمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة).

35603- عن سهل بن سعد قال: كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته.
% (حم فيه).

35604- عن معاوية بن أبي سفيان قال: إن الدنيا لم ترد أبا بكر ولم يردها، وأرادت ابن الخطاب فلم يردها.
% (حم).

35605- عن عائشة أن أبا بكر لم يقل شعراً في الإسلام قط حتى مات، وأنه قد كان حرم الخمر هو وعثمان في الجاهلية.

% (ابن أبي عاصم في السنة).

35606- عن زيد بن علي بن الحسين قال: سمعت أبي علي

بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول:

قلت لأبي بكر: يا أبا بكر! من خير الناس بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم؟ فقال لي: أبوك، فسألت أبي عليا

فقلت: من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال: أبو بكر.

% (الدغولي، كر).

35607- عن أبي صالح الغفاري أن عمر بن الخطاب كان

يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء في بعض حواشي المدينة من

الليل فيستسقي لها ويقوم بأمرها، وكان إذا جاءها وجد

غيره قد سبقه إليها فأصلح ما أرادت، فجاءها غير مرة فلا

يسبق إليها، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي

يأتيها وهو خليفة، فقال عمر: أنت لعمرى.

% (خط).

35608- عن مالك أن رجلا دعا أبا بكر الصديق في الجاهلية

إلى حاجة له استصعبه أن لا يمر في طريق غير التي يمر

فيها، فقال أبو بكر: أين تذهب عن هذه الطريق؟ قال: إن فيها ناسا نستحي منهم أن نمر عليهم، فقال أبو بكر: تدعوني إلى طريق تستحي منها! ما أنا بالذي أصاحبك فأبى أن يتبعه.

% (الزبير ابن بكار).

35609- عن عائشة قالت: حرم أبو بكر الخمر في الجاهلية فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام؛ وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه فإذا وجد ريحها صدف (صدف: صدف عنه: أعرض، وبابه ضرب وجلس. المختار 284. ب) عنها، فقال أبو بكر: إن هذا لا يدري ما يصنع، فحرمها.

% (حل).

35610- عن ابن شهاب قال: كان من فضائل أبي بكر الصديق أنه لم يكفر بالله ساعة.

% (اللالكائي).

35611- عن عمر: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً أن نتصدق ووافق ذلك ما لا عندي، فقلت: اليوم أسبق

أبا بكر إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أبقيت لأهلك؟ قلت، أبقيت لهم، قال: ما أبقيت لهم؟ قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: يا أبا بكر! ما أبقيت لأهلك؟ فقال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت لا أسبقه إلى شيء أبداً.

% (الدارمي، د، ت وقال: حسن صحيح (أخرجه الترمذي كتاب مناقب أبي بكر الصديق رقم 3757 وقال حسن صحيح. ص)، والشاشي وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة، ك، حل، ق، ض).

35612- عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال: أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ت وقال: هذا حديث صحيح (أخرجه الترمذي كتاب مناقب أبي بكر الصديق رقم 3739 وقال هذا حديث صحيح غريب. ص) غريب، وابن أبي عاصم، حب، ك، ص).

35613- عن محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فبلغ ذلك عمر فقال: والله ليليلة من أبي بكر خير من آل عمر! وليوم من

أبي بكر خير من آل عمر، لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا بكر؟ ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي؟ فقال: يا رسول الله! أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد (الرصد: - بفتحين - القوم يرصدون كالحرص، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث. المختار 194. ب) فأمشي بين يديك؟ فقال: يا أبا بكر! لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق! ما كانت لتكون من ملامة إلا أن تكون بي دونك، فلما انتهينا إلى الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ لك الغار فدخل واستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الجحرة فقال: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الجحرة فدخل واستبرأ ثم قال: انزل يا رسول الله! فنزل، قال عمر: والذي نفسي بيده! لتلك الليلة خير من آل عمر.

% (ك، ق في الدلائل) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب
الهجرة (3/6) وقال صحيح وأقره الذهبي وقال صحيح
مرسل. ص).

35614- عن هزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب:
لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم.
% (معاذ في زيادات مسند مسدد والحكيم وحسنه في
فضائل الصحابة، ورسته في الإيمان، هب).

35615- عن ضبة بن محصن العنزي قال قلت لعمر بن
الخطاب: أنت خير من أبي بكر، فبكى وقال: والله: لليلة
من أبي بكر ويوم خير من عمر عمر، هل لك أن أحدثك
بليته ويومه؟ قلت: نعم، يا أمير المؤمنين! قال: أما ليلته
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من أهل
مكة خرج ليلا فتبعه أبو بكر فجعل يمشي مرة أمامه ومرة
خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره، فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ما هذا يا أبا بكر؟ ما أعرف هذا من
فعلك؟ فقال: يا رسول الله! أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر
الطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك، لا

آمن عليك، فمشى رسول صلى الله عليه وسلم ليلته على أطراف أصابعه حتى حفيت رجلاه، فلما رآه أبو بكر قد حفيت رجلاه حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى أتى به فم الغار فأنزله ثم قال: والذي بعثك بالحق لا تدخله حتى أدخله، فإن كان فيه شيء نزل بي قبلك: فدخل فلم ير شيئاً فحمله فأدخله، وكان في الغار خرق فيه حيات وأفاعي فخشى أبو بكر أن يخرج منهن شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقمه قدمه فجعل يضربنه ويلسعه الحيات والأفاعي وجعلت دموعه تنحدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: يا أبا بكر لا تحزن إن الله معنا، فأنزل الله سكينته طمأنينة لأبي بكر - فهذه ليلته. وأما يومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب فقال بعضهم: نصلي ولا نركي وقال بعضهم لا نصلي ولا نركي، فأتيته ولا آلو نصحا فقلت: يا خليفة رسول الله! تألف الناس وارفق بهم، فقال: جبار في الجاهلية خوار في الإسلام! فيما ذا أتألفهم أبشعر مفتعل أو سحر مفترى؟ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

وارتفع الوحي فوالله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه؟ فقاتلنا
معه، وكان والله رشيد الأمر! فهذا يومه.

% (الدينوري في المجالسة وأبو الحسن ابن بشران في
فوائده، ق في الدلائل واللالكائي في السنة).

35616- عن سالم بن عبيد وكان من أهل الصفة قال: أخذ
عمر بيد أبي بكر فقال له: من له هذه الثلاثة؟ إذ يقول
لصاحبه - من صاحبه؟ إذ هما في الغار - من هما؟ لا تحزن
إن الله معنا.

% (ابن أبي حاتم).

35617- عن ميمون قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما
رأيت مثلك؛ قال: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم
إني رأيتك، لأوجعتك ضربا.

% (ش).

35618- عن ابن عباس أن عمر قال لا أسمع بأحد يفضلني
على أبي بكر إلا جلده أربعين.
% (ش).

35619- عن الحسن قال: قال عمر: وددت أني في الجنة
حيث أرى أبا بكر.

% (ش).

35620- عن عمر قال: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا - يعني
بلا.

% (ابن سعد، ش، خ، ك والخرائطي في مكارم الأخلاق
وأبو نعيم).

35621- عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثني
عمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه
به.

% (الديلمي، ك).

35622- عن أبي رجاء قال: قدمت المدينة فرأيت عمر يقبل
رأس أبي بكر.

% (ابن السمعاني في الذيل).

35623- عن زياد بن علاقة قال: رأى عمر رجلا يقول: إن
هذا لخير الأمة بعد نبيها، فجعل عمر يضرب الرجل بالدرّة

ويقول: كذب الآخر، لأبو بكر خير مني ومن أبي ومنك ومن أبيك.

% (خيثمة في فضائل الصحابة).

35624- عن يحيى بن سعيد قال: ذكر عمر بن الخطاب فضل أبي بكر الصديق فجعل يصف مناقبه ثم قال: وهذا سيدنا وبلال حسنة من حسنات أبي بكر.
% (أبو نعيم).

35625- عن الحسن عن أبي رجاء العطاردي قال: أتيت المدينة فإذا الناس مجتمعون وإذا في وسطهم رجل يقبل رأس رجل ويقول: أنا فداؤك؟ لولا أنت هلكتنا، فقلت: من المقبل ومن المقبل؟ قال: ذاك عمر بن الخطاب يقبل رأس أبي بكر في قتال أهل الردة الذين منعوا الزكاة.
% (كر).

35626- عن عمر قال: وددت أني شعرة في صدر أبي بكر.
% (مسدد).

35627- عن عمر قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر فمن

قال غير هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر وعليه ما على

المفتري.

% (اللالكائي).

35628- عن الحسن قال: كان لعمر عيون على الناس فأتوه

فأخبروه أن قوما اجتمعوا ففضلوه على أبي بكر، فغضب

وأرسل إليهم فأتي بهم فقال: يا شر قوم! يا شر حي! يا

سيد الحصان! فقالوا: يا أمير المؤمنين! لم تقول لنا هذا؟ ما

شأننا؟ فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرات ثم قال بعد: لم فرقتم

بيني وبين أبي بكر الصديق؟ فوالذي نفسي بيده؟ لوددت

أني من الجنة حيث أرى فيها أبا بكر مد البصر.

% (أسد بن موسى في فضائل الشيخين).

35629- عن جبير بن نفيير أن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب:

والله! ما رأينا رجلا أقضى بالقسط ولا أقول بالحق ولا أشد

على المنافقين منك يا أمير المؤمنين! فأنت خير الناس بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عوف بن مالك:

كذبتهم، والله! لقد رأينا خيرا منه بعد النبي صلى الله عليه

وسلم، فقال: من هو يا عوف؟ فقال: أبو بكر، فقال عمر:
صدق عوف وكذبتهم، والله! لقد كان أبو بكر أطيّب من ريح
المسك وأنا أضل من بغير أهلي.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة، قال ابن كثير: إسناده
صحيح).

35630- عن جابر قال: ضرب المشركون رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه، فجاء أبو بكر فقال:
سبحان الله! أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ فقالوا: من
هذا؟ قيل: ابن أبي قحافة المجنون.

% (ع، ٥).

*2*تتمة فضل الصديق رضي الله عنه

35631- عن جابر قال: رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر فقال له: أتمشي
قدام رجل ما طلعت الشمس على أحد منكم أفضل منه!
فما رأي أبو الدرداء بعد ذلك إلا خلف أبي بكر.
% (السراج).

35632- عن علي قال: إن الله هو الذي سمى أبا بكر علي
لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم (صديقا).

% (أبو نعيم في المعرفة).

35633- {أيضا} عن أبي يحيى قال: سمعت عليا يحلف

بالله: الله أنزل اسم أبي بكر من السماء (الصديق).

% (طب، ك وأبو طالب اليساري في فضائل الصديق وأبو

الحسن البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر).

35634- عن الشعبي قال: قال علي بن أبي طالب: إني

لأستحي من ربي أن أخالف أبا بكر.

% (العشاري).

35635- عن علي قال: أبو بكر أفضلنا حديثا.

% (العشاري).

35636- عن علي قال: وهل أنا إلا حسنة من حسنات أبي

بكر.

% (العشاري).

35637- عن جابر قال: رأى رجل صالح ليلة كأن أبا بكر نيط

برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نيط عمر بأبي بكر ثم

نيط عثمان بعمر، قال جابر: فلما قمنا قلنا: الرجل الصالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء ولاة الأمر من
بعده.

% (نعيم بن حماد في الفتن).

35638- عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال: لما انقضى
الجمل قامت عائشة فتكلمت فقالت: أيها الناس! إن لي
عليكم حرمة الأمومة وحق الموعدة لا يتهمني إلا من
عصى ربه، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
سحري (سحري: السحر: الرئة، أي أنه مات وهو مستند
إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه. النهاية 2/546. ب)
ونحري وأنا إحدى نسائه في الجنة، ادخرنى ربي وخصني
من كل بضاعة، وبي ميز مؤمنكم من منافقكم، وبي رخص
لكم في صعيد الأقراء، وأبي رابع أربعة من المسلمين وأول
من سمي (صديقا)، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض، فتطوقه واهق (وهق: الوهق - بالتحريك وقد
يسكن - : هو حبل كالطول تشد به الابل والخيول لئلا تند.
النهاية 5/233. ب) الإمامة، ثم اضطرب حبل الدين فأخذ

بطرفيه ورشق لكم أسلمه، فرقد النفاق وغاض (وغاض نبغ
الردة: أي أذهب ما نبغ منها وظهر. النهاية 3/401. ب) نبغ
(نبغ: في حديث عائشة تصف أباهما (غاض نبغ النفاق والردة)
أي نقصه وأذهب. يقال: نبغ الشيء إذا ظهر، ونبغ فيهم
النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه. النهاية 5/10. ب) الردة
وأطفأ ما حشت (وأطفأ ما حشت: أي ما أوقدت من نيران
الفتنة والحرب. النهاية 1/390. ب) يهود، وأنتم حينئذ جحظ
(جحظ: جحوظ العين: نتوءها وانزعاجها، والرجل جاحظ،
وجمعه جحظ. تريد عائشة: وأنتم شاخصوا الأبصار،
تترقبون أن ينشق ناعق، أو يدعو إلى وهن الإسلام داع.
النهاية 1/241. ب) تنتظرون العدو وتستمعون الصيحة
قرباب النأي، وأوذم (وأوذم السقاء: أي شده بالوذمة.
النهاية 5/172. ب) السقاء وامتاح (وامتاح: هو افتعل أي
استقى؛ من الميح: العطاء. النهاية 4/379. ب) من المهواة
(المهواة: ومنه حديث عائشة (تصف أباهما وامتاح من
المهواة أرادت البئر العميقة أي أنه تحمل ما لم يتحملة
غيره. النهاية 5/285) ب) واجتھر دفن الرواء (واجتھر دفن

الرواء: هو بالفتح والمد الماء الكثير. النهاية 2/279. ب)
فقبضه الله وأطفأ على هامة النفاق مذكيا نار الحرب
للمشركين يقظان في نصره الإسلام صفوحا عن الجاهلين.
% (الزبير بن بكار).

35639- عن عمرو بن العاص قال: قيل: يا رسول الله! أي
الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، فقال: من الرجال؟ قال:
أبوها، قال: ثم من؟ قال: ثم أبو عبيدة.
% (كر).

35640- عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه إلى دار السلاسل فسأله أصحابه أن يأذن لهم
أن يوقدوا نارا ليلا فمنعهم، فكلّموا أبا بكر أن يكلمه في
ذلك، فقال: قد أرسلوا إلي لا يوقد أحد منهم نارا إلا ألقيته
فيها، فلقوا العدو فهزمهم، فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم،
فلما انصرف ذلك الجيش للنبي صلى الله عليه وسلم
شكوه إليه، فقال: يا رسول الله! إنني كرهت أن آذن لهم أن
يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم، وكرهت أن يتبعوهم فيكون
لهم مدد فيعطفوا عليهم، قال: فأحمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم أمره، قال: فقال: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: لم؟ قال: لأحب من تحب، قال: عائشة، قال: من الرجال؟ قال: أبو بكر.
% (ع، ك).

35641- عن كعب بن مالك قال: عهدي بنبكم قبل وفاته بخمس ليال فسمعتة يقول: لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته وإن خليلي منكم أبو بكر بن أبي قحافة، وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا، وإن من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم وصلحائهم مساجد، ألا وإني أنهاكم عن ذلك - ثلاث مرار. ثم أغمي عليه فأفاق فقال: اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم، أطعموهم مما تاكلون، وألبسوهم مما تلبسون، وألينوا لهم في القول.

% (أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والشاشي، قال ابن كثير: غريب ضعيف الإسناد).

35642- عن الزهري عن أيوب بن بشير بن أكال قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى

حتى أخرج إلى الناس وأعهد إليهم، فخرج عاصبا رأسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله، فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكى وقال: نفيك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على رسلك أفضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبي بكر فإنني رأيت عليه نورا.

% (طس، كر وقال: هذا وهم فإن معاوية لم يرو هذا الحديث، وإنما رواه الزهري عن أيوب ابن النعمان أحد بني معاوية مرسلا، فظن (أحد بني) معاوية (حدثني) معاوية فغير حدثني بسمعت ونسب معاوية إلى أبي سفيان) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/42) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده حسن. ص).

35643- {مسند ربيعة بن كعب الأسلمي} كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني أرضا وأعطى أبا بكر أرضا، وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة فقال أبو بكر: هي في

حدي، وقلت أنا: هي في حدي، فكان بيني وبين أبي بكر
كلام، فقال أبو بكر كلمة كرهتها وندم، فقال لي: يا ربعة رد
علي مثلها حتى تكون قصاصا، فقلت لا أفعل، فقال أبو
بكر: لتقولن أو لأستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت: ما أنا بفاعل، قال: ورفض الأرض، فانطلق أبو
بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أتלוه، فجاء
أناس من أسلم فقالوا: يرحم الله أبا بكر! في أي شيء
يستعدي عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
قال لك ما قال! فقلت: أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر
الصديق وهو ثاني اثنين وهو ذو شيبة في الإسلام، فإياكم
يلتفت فإياكم تنصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما
فيهلك ربعة، قالوا: فما تأمرنا؟ قلت، ارجعوا، فانطلق أبو
بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته وحدي
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث
كما كان، فرفع إلي رأسه فقال: يا ربعة! ما لك وللصديق؟
قلت: يا رسول الله! كان كذا وكذا فقال لي كلمة كرهتها

فقال لي: قل لي كما قلت لك حتى يكون قصاصا، قال:
أجل فلا ترد عليه ولكن قل: غفر الله لك يا أبا بكر! فولى
أبو بكر وهو يبكي.

% (طب - عن ربيعة الأسلمي) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (9/45) وقال فيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات. ص).

35644- {مسند أبي الدرداء} رأى النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يمشي أمام أبي بكر فقال: أتمشي أمام من هو
خير منك! إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت.
% (كر، وسنده حسن).

35645- عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن
جده أخي كعب بن مالك قال: لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! إن أبا بكر لم يسؤني قط.
% (ابن منده وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ك).

35646- عن ابن عباس قال: قال أبي: تدررون لم سمي أبو
بكر الصديق (عتيقا) قلت لعتق وجهه أو لعتق نسبه، قال:

ليس كما تظن، كانت أمه في الجاهلية إذا ولد لها الولد لم
يعش، فلما ولد أبو بكر جاءت به إلى الكعبة وقالت: يا إلهي
العتيق يا لا إله إلا أنت! هبه لي من الموت، قال: فخرج كف
من ذهب لا معصم لها وإذا بقائل يقول:

فزت بحمل الولد العتيق* يعرف في التوراة بالصديق
قد وهبه الله من الموت وجعله وزير خير أهل الأرض، فلن
يفترقا حين ولن يفترقا ميتين ولن يفترقا غدا عند الله
تعالى.

% (أبو علي الحسن بن أحمد البناء في مشيخته وابن
النجار، وسنده جيد).

35647- عن عبد الله بن الزبير قال: كان اسم أبي بكر عبد
الله بن عثمان، فلما قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أنت عتيق الله من النار سمي (عتيقا).

% (أبو نعيم، قال ابن كثير: إسناده جيد).

35648- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، فبكى أبو
بكر ثم قال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله.

% (كر).

35649- عن أبي هريرة قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت وأبو بكر الصديق عن يمينه وقال: هنيئا لك يا أبا بكر تحية من عند الله إياك! هبط جبريل فقال: يا محمدا! من هذا المتخلل بالعباءة عن يمينك؟ فقلت: هذا أبو بكر، أنفق ماله علي قبل الفتح وصدقني وزوجني ابنته، فقال: يا محمدا! أقرئه السلام من الله وقل له: أراض أنت عني في فرك هذا أم ساخط؟ فبكى أبو بكر طويلا ثم قال: رضيت وسلمت لقضاء الله وقدره يا رسول الله.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة، قال ابن كثير: فيه غرابة شديدة وشيخ الطبراني عبد الرحمن بن معاوية العتبي وشيخه محمد بن نصر الفارسي لا أعرفهما ولم أر أحدا ذكرهما).

35650- عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين وهم يريدون

الشام في تجارة حتى إذا نزلوا منزلا فيه سدرة قعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ومضى أبو بكر إلى
راهب يقال له بحيراء يسأله عن شيء فقال له: من الرجل
الذي في ظل السدرة؟ فقال له: ذلك محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب، فقال: هذا والله نبي! ما استظل تحتها
بعد عيسى ابن مريم إلا محمد، ووقع في قلب أبي بكر
اليقين والصدق، فلما نبئ النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه.
% (ابن منده، كر، قال في المغنى: موسى ابن عبد الرحمن
الصنعاني دجال، قال حب: وضع على ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس كتابا في التفسير).

35651- عن ابن عباس قال: قدم رجل من أهل العراق
وبينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة من
النساء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مرحبا
برجل غنم وسلم! فقال: يا رسول الله! من أحب الناس
إليك؟ قال: عائشة - وهي خلفه جالسة، قال: لم أعن من
النساء، إنما عنيت من الرجال، قال: فأبوها إذن.

% (... (مر معنا هذا الحديث برقم 35606 وكان معزوا إلى هذه الرموز: الدغولي: كر. وسيأتي الحديث برقم 35687 وعزاه للنسائي. وأما ما ذكره بلفظه (الحافظ ابن حجر في المطالب العالية 4/33) رقم 3888 في سنده نافع أبو هرمرز الجمال وهو ضعيف. ص).

35652- عن أبي واقد قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قوائم منبري رواتب في الجنة وأن عبدا من عبيد الله خير بين الدنيا ونعيمها وملكها وبين الآخرة فاختر الآخرة، فقال أبو بكر: نفيديك يا رسول الله بأنفسنا وأموالنا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن صاحبكم خليل الله. % (أبو نعيم) (المقطع الأخير من الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا (5/5). ص).

35653- عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق صحب رسول الله وهو ابن ثمان عشرة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى إذا نزلوا

منزلا فيه سدره قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيراء يسأله عن شيء فقال له: من الرجل الذي في ظل السدره؟ فقال: ذلك محمد بن عبد الله فقال: هذا والله نبي! ما استظل تحتها بعد عيسى إلا محمد، فوقع من ذلك في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبئ النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه.

% (أبو نعيم).

35654- عن عائشة قالت: إني لجالسة ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بفناء البيت والستر بيني وبينهم إذ أقبل أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: من أراد - وفي لفظ: من سره - أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر، وإن اسمه الذي سماه به أهله حيث ولد (عبد الله بن عثمان) فغلب عليه اسم (العتيق).

% (ع وأبو نعيم في المعرفة؛ وفيه صالح بن موسى
الطلحي ضعيف) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/40)
وقال رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات. ص).
35655- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أبو بكر عتيق الله من النار، فمن يومئذ سمي
(عتيقا).

% (أبو نعيم؛ وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك).
35656- عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: يا أبا بكر! أنت عتيق الله من النار،
فمن يومئذ سمي (عتيقا).

% (ت وقال: غريب، وفيه إسحاق المذكور؛ طب، ك وابن
منده).

35657- عن عائشة قالت: لما أسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم أصبح يحدث بذاك الناس، فارتد ناس ممن كان آمن
به وصدق وفتنوا، فقال أبو بكر: إني لأصدقه فيما هو أبعد
من ذلك، أصدق بخبر السماء في غدوة أو روحة؛ فلذلك
سمي أبو بكر (الصديق).

% (أبو نعيم؛ وفيه محمد بن كثير المصيبي ضعفه أحمد

جدا، وقال ابن معين: صدوق، وقال ن وغيره: ليس

بالقوي).

35658- {مسند عبد الله بن عمر} بينا النبي صلى الله عليه

وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق عليه عبادة قد خلها

(خلها: أي لجع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد. النهاية

2/73. ب) على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل فأقرأه من

الله السلام وقال له: يا رسول الله! مالي أرى أبا بكر عليه

عبادة قد خلها على صدره بخلال! فقال: يا جبريل؟ أنفق

ماله علي قبل الفتح، قال: فأقرئه من الله السلام وقل له:

يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك أم ساخط؟ فبكى

أبو بكر وقال: على ربي أغضب! أنا عن ربي راض! أنا عن

ربي راض.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة).

35659- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن عبدا من عباد الله قد خير بين ما عند الله وبين

الدنيا فاختر ما عند الله فلم يفقهها أحد إلا أبو بكر فبكى،

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: على رسلك يا أبا بكر!
سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر،
فإني لا أعلم امرءاً أفضل عندي يدا في الصحابة من أبي
بكر.

% (يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه).

35660- عن إسحاق بن طلحة قال: دخلت على أم المؤمنين
عائشة وعندها عائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها أم كلثوم
بنت أبي بكر: أنا خير منك وأبي خير من أبيك، فجعلت أمها
تسبها فقالت عائشة: ألا أقضي بينكما؟ قالت: بلى! قالت:
فإن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له يا أبا بكر! أنت عتيق الله من النار، فمن يومئذ
سمي (عتيقاً)، ودخل طلحة بن عبيد الله فقال: أنت يا
طلحة ممن قضى نحبه.

% (ابن منده، ك).

35661- عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: ايتني بكتف حتى
أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي، فلما قام عبد

الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبى الله
والمؤمنون أن يختلف على أبى بكر الصديق.

% (ز).

35662- عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن عمر قال:
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب الناس
إليك؟ قال: عائشة، قيل: إنما نعني من الرجال، قال: أبوها.

% (ك).

35663- عن ابن عمر قال: كبر عمر فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكبيره فاطلع رأسه مغضبا فقال: أين
ابن أبى قحافة.

% (الواقدي، ك).

35664- {مسند نبعة} عن أبى صالح مولى أم هانئ عن أم
هانئ قالت: حدثتني نبعة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبى بكر: يا أبا بكر إن الله سماك (الصديق).

% (فر).

35665- عن أم هانيء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به: إني أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم، فكذبوه وصدقوه أبو بكر فسمي يومئذ (الصديق).
% (أبو نعيم في المعرفة، وفيه عبد الأعلى ابن أبي المساور متروك).

35666- عن الحسن أن أبا بكر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فأخذها فقال: يا رسول الله! هذه صدقتي ولله عندي معاد، وجاء عمر بصدقته فأظهرها فقال: يا رسول الله! هذه صدقتي ولي عند الله معاد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمر! وترت قوسك بغير وتر، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما.

% (حل قال ابن كثير: إسناده جيد ويعد من المرسلات).
35667- {مسند عبد الرحمن بن أبي بكر} قال الديلمي في مسند الفردوس: أنبأنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنبأنا أبو علاء الواسطي أنبأنا أحمد بن عمرو بن حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث حدثنا عبد الله بن جعفر الهمداني حدثنا عبد الله بن

محمد بن جيهان حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البناني عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثني عمر بن الخطاب
أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه به.
% (كر).

35668- عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على
أصحابه بوجهه قال: من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال
عمر: يا رسول الله! لم أحدث نفسي بالصوم البارحة
فأصبحت مفطرا: فقال أبو بكر: لكن حدثت نفسي بالصوم
فأصبحت صائما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
هل منكم اليوم أحد عاد مريضا؟ قال عمر: يا رسول الله!
لم نبرح فكيف نعود المريض! فقال أبو بكر: بلغني أن أخي
عبد الرحمن بن عوف شك ف جعلت طريقتي عليه لأنظر
كيف أصبح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل منكم
أحد أطعم اليوم مسكينا؟ فقال عمر: يا رسول الله؟ صلينا

ثم لم نبرح، فقال أبو بكر: دخلت المسجد فإذا سائل فوجدت كسرة من خبز الشعير في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت فأبشر بالجنة! فتنفس عمر فقال: واها للجنة! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة أَرْضَى بها عمر، عمر زعم أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو بكر.

% (كر).

35669- عن الحارث قال: سمعت عليا يقول: أول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي.

% (كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/43) وقال رواه الطبراني وفيه غالب بن عبد الله لم أعرفه. ص).

35670- عن الحسن عن علي قال: لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس وإني لشاهد وما أنا بغائب ومابي مرض، فرضينا لديانا ما رضي به النبي صلى الله عليه وسلم لدينا.

% (كر).

35671- {مسند علي} عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! نازلت ربي فيك ثلاثا فأبى أن يقدم إلا أبا بكر.

% (ابن النجار).

35672- عن محمد بن كعب القرظي قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسري به فبلغ ذا طوى قال: يا جبريل! إني أخاف أن يكذبوني، قال: وكيف يكذبونك وفيهم أبو بكر الصديق.

% (الزبير ابن بكار).

35673- عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان: هل قلت في أبي بكر قيلا؟ قال: نعم، قال: قل وأنا أسمع، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد* طاف العدو به إذ يصعد الجبلا

وكان ردف رسول الله قد علموا* من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
وقال: صدقت يا حسان! هو كما قلت.

% (ابن النجار).

35674- عن يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بكر: أنا أكبر أو أنت؟ قال: أنت أكبر وأكرم وأنا
أسن منك.

% (خليفة بن خياط، قال ابن كثير: غريب جدا والمشهور
خلافه، ش).

35675- عن صلة بن زفر قال: كان علي إذا ذكر عنده أبو
بكر قال: السباق يذكرون! السباق يذكرون! والذي نفسي
بيده! ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقنا إليه أبو بكر.
% (طس).

35676- عن أبي الزناد قال: قال رجل لعلي: يا أمير
المؤمنين! ما بال المهاجرين والأنصار قدموا أبا بكر وأنت
أوفى منه منقبة وأقدم منه سلما وأسبق سابقة؟ قال: إن
كنت قرشيا فأحسبك من عائذة؛ قال: نعم، قال: لولا أن
المؤمن عائذ الله لقتلتك، ولئن بقيت لتأتينك مني روعة

حصراء، ويحك! إن أبا بكر سبقني إلى أربع: سبقني إلى الإمامة، وتقديم الإمامة وتقديم الهجرة وإلى الغار، وإفشاء الإسلام، ويحك! إن الله ذم الناس كلهم ومدح أبا بكر فقال: (إلا تنصروه فقد نصره الله) - الآية.

% (خيثمة، كر).

35677- عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ماتت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر وعمر ليصلوا فقال أبو بكر لعلي بن أبي طالب: تقدم، فقال: ما كنت لأتقدم وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتقدم أبو بكر فصلى عليها.

% (خط في رواية مالك).

35678- {مسند أنس} صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ساعة يسلم يقوم، ثم صليت وراء أبي بكر فكان إذا سلم وثب فكانما يقوم عن روضة.

% (عب).

35679- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر الصديق: يا أبا بكر! إن الله أعطاني ثواب

من آمن به من يوم خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، وإن
الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن
تقوم الساعة.

% (الدينوري في المجالسة والعشاري في فضائل الصديق
والخلعي، خط والديلمي وابن الجوزي في الواهيات).

35680- عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم: سألت الله أن يقدمك ثلاثا، فأبى إلا تقديم أبي بكر.

% (أبو طالب العشاري في فضائل الصديق، خط وابن
الجوزي في الواهيات، كر، وقال في الميزان: إنه باطل).

35681- عن أبي وائل قال: قيل لعلي: ألا تستخلف؟ فقال:
لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف، فإن

يرد الله بالناس خيرا فسيجمعهم على خير كما جمعهم بعد
نبيهم على خير.

% (ابن أبي عاصم، عرق وأبو الشيخ في الوصايا والعشاري
في فضائل الصديق، ق).

35682- عن الحارث عن علي قال: لما خطبت بنت أبي
جهل ابن هشام وجد النبي صلى الله عليه وسلم مودة

فرأيت في وجهه فخرجت إلى أبي بكر فأخذت بيده
فأدخلته على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر مقبلا تهلل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فرحا فقلت: يا رسول الله! رأيت في
وجهك ما أكره فلما نظرت إلى أبي بكر تهلل وجهك إليه
فرحا! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يمنعني أن
تهلل وجهي إلى أبي بكر فرحا وأبو بكر أول الناس إسلاما،
وأقدمهم إيماناً، وأطولهم صمتاً وأكثرهم مناقب، رفيقي
في الهجرة إلى المدينة، وأنيسي في وحشة الغار، ومن بعد
ذلك ضجيعي في قبوري، كيف لا يتهلل وجهي إلى أبي بكر
فرحا.

% (الزوزني).

35683- عن علي قال: إن أكرم الخلق من هذه الأمة على
الله بعد نبيها وأرفعهم درجة أبو بكر لجمعه القرآن بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامه بدين الله مع قديم
سوابقه وفضائله.

% (الزوزني).

35684- عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن
عكرمة عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب من
فيه قال، لما أمر الله تعالى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه
وأبو بكر فدفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو
بكر وكان مقدما في كل خير وكان رجلا نصابة فسلم وقال:
ممن القوم؟ قالوا: من ربيعة، قال: وأي ربيعة أنتم؟ من
هامها أم لهازمها فقالوا: من الهامة العظمى، فقال أبو بكر:
وأني هامتها العظمى أنتم؟ قالوا: من ذهل الأكبر، قال:
منكم عوف الذي يقال له لا حر بوادي عوف؟ قالوا: لا، قال:
فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار مانع الجار؟ قالوا: لا،
قال: فمنكم بسطام بن قيس أبو اللواء ومنتهى الأحياء؟
قالوا: لا، قال: فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبيها
أنفسها؟ قالوا: لا، قال: فمنكم المزدلف صاحب العمامة
الفردة؟ قالوا: لا، قال: فمنكم أخوال الملوك من كندة؟
قالوا: لا، قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا،
قال أبو بكر: فليستم من ذهل الأكبر، أنتم من ذهل الأصغر،

فقام إليه غلام من بني شيبان حين بقل (بقل وجهه: أي أول

ما نبتت لحيته. النهاية 1/147. ب) وجهه فقال:

إن على سائلنا أن نسأله* والعبء لا تعرفه أو تحمله

يا هذا! إنك قد سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئاً فمن

الرجل؟ قال أبو بكر: أنا من قريش: فقال الفتى: بخ بخ من

أهل الشرف والرئاسة! فمن أي القرشيين أنت؟ قال: من

ولد تيم بن مرة، فقال الفتى: أمكنت والله الرامي من

سواء الثغرة، أمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر فكان

يدعى في قريش مجمعا؟ قال: لا، قال: فمنكم هاشم الذي

هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون (مسنتون: أي

مجدبين، أصابتهم السنة وهي القحط والجذب. النهاية

2/407. ب) عجاف؟ قال: لا، قال: فمنكم شيبه الحمد عبد

المطلب مطعم طير السماء الذي كان وجهه القمر يضيء

في الليلة الداجية الظلماء؟ قال: لا، قال: فمن أهل الإفاضة

بالناس أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا،

قال: فمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل

الندوة أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الرفادة أنت؟ قال: لا،

فاجتذب أبو بكر زمام الناقة راجعا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الغلام:

صادف درء السيل درءا يدفعه* بهيضة حيننا وحيننا يصدعه
(درء: يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسبه: سيل درء
أي يدفع هذا ذاك وذاك هذا. ودرأ علينا فلان يدرأ إذا طلع
مفاجأة. النهاية 2/110. ب)

أما والله! لو ثبت لأخبرتكم من قريش؛ فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال علي: فقلت: يا أبا بكر! لقد
وقعت من الأعرابي على باقعة، قال: أجل يا أبا حسن! ما
من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء مؤكل بالمنطق. ثم دفعنا
إلى مجلس آخر عليهم السكينة والوقار فتقدم أبو بكر
فسلم فقال: ممن القوم؟ قالوا من شيبان بن ثعلبة،
فالتفت أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: بأبي أنت وأمي! هؤلاء غرر الناس، وفيهم مفروق بن
عمرو وهانيء بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمان بن
شريك، وكان مفروق قد غلبهم جمالا ولسانا وكانت له
غديرتان (غديرتان: الغدائر: الذوائب، واحدها غديرة. النهاية

3/345. ب) تسقطان على تربيته (تربيته: التريبة: هي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن، وجمعها الترائب. النهاية 1/186.

ب) وكان أدنى القوم مجلسا؛ فقال أبو بكر: كيف العدد فيكم؟ فقال مفروق: إنا لنزيد على ألف ولن يغلب ألف من قلة.

فقال أبو بكر: وكيف المنعة فيكم؟ فقال المفروق: علينا الجهد ولكل قوم جد، فقال أبو بكر: كيف الحرب بينكم وبين عدوكم؟ فقال مفروق: إنا لأشد ما نكون غضبا حين نلقى، وإنا لأشد ما نكون لقاء حين نغضب، وإنا لنؤثر الجياد على الأولاد، والسلاح على اللقاح، والنصر من عند الله يدينا (يدينا: ومنه حديث أبي سفيان وهرقل (ندال عليه ويدال علينا) أي نغلبه مرة ويغلبنا أخرى. النهاية 2/141. ب) مرة ويديل علينا أخرى، لعلك أخو قريش؛ فقال أبو بكر: قد بلغكم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ألا هو ذا! فقال مفروق: بلغنا أنه يذكر ذاك فإلى م تدعوننا يا أخا قريش؟ فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وقام أبو بكر يظله بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدًا عبده ورسوله، وإلى أن تؤنوني وتنصروني، فإن
قريشًا قد ظاهرت على أمر الله وكذبت رسله واستغنت
بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد.

فقال مفروق بن عمرو إلى م تدعوننا يا أخا قريش؟ فوالله؟
ما سمعت كلامًا أحسن من هذا؛ فتلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم: {قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم} إلى
{فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون}،
فقال مفروق، وإلى م تدعوننا يا أخا قريش؟ فوالله ما هذا
من كلام أهل الأرض! فتلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان} إلى قوله {لعلكم
تذكرون} فقال مفروق بن عمرو: دعوت والله يا أخا قريش
إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال! ولقد أفك قوم
كذبوك وظاهروا عليك - وكأنه أحب أن يشركه في الكلام
هانيء بن قبيصة فقال: وهذا هانيء شيخنا وصاحب ديننا!
فقال هانيء: قد سمعت مقالتك يا أخا قريش! إني أرى إن
تركنا ديننا واتبعناك على دينك لمجلس جلسته إلينا ليس له

أول ولا آخر إنه زلل في الرأي وقلة نظر في العاقبة، وإنما تكون الزلة مع العجلة، ومن ورائنا قوم نكره أن نعقد عليهم عقدا ولكن نرجع وترجع وننظر وتنظر - وكأنه أحب أن يشركه المثنى بن حارثة فقال: وهذا المثنى بن حارثة شيخنا وصاحب حربنا! فقال المثنى بن حارثة: سمعت مقالتك يا أخا قريش! والجواب فيه جواب هانيء بن قبيصة، وتركنا ديننا ومتابعتك على دينك، وإنا إنما نزلنا بين ضرتي اليمامة والسمامة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هاتان الضرتان؟ فقال: أنهار كسرى ومياه العرب، فأما ما كان من أنهار كسرى فذنب صاحبه غير مغفور وعذره غير مقبول، وأما ما كان مما يلي مياه العرب فذنب صاحبه مغفور وعذره مقبول، وإنا إنما نزلنا على عهد أخذه علينا أن لا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا، وإني أرى أن هذا الأمر الذي تدعوننا إليه يا أخا قريش مما تكره الملوك، فإن أحببت أن نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أسأتم في الرد إذ أفصحتم بالصدق وإن

دين الله به [؟؟] لن ينصره إلا من حاطه من جميع جوانبه،
أرأيتم أن لا تلبثوا إلا قليلا حتى يورثكم الله أرضهم وديارهم
وأموالهم ويفرشكم نساءهم، أتسبحون الله وتقدسونه؟
فقال النعمان بن شريك: اللهم فلك ذلك! فتلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم {إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا.
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا} ثم نهض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قابضا على يدي أبي بكر وهو يقول: يا
أبا بكر! أية أخلاق في الجاهلية ما أشرفها بها يدفع الله
بأس بعضهم عن بعض وبها يتحاجزون فيما بينهم، فدفعنا
إلى مجلس الأوس والخزرج فما نهضنا حتى بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فلقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد سر بما كان من أبي بكر ومعرفته
بأنسابهم.

% (ابن إسحاق في المبتدأ، عق وأبو نعيم، هق معا في
الدلائل، خط في المتفق، قال عق: ليس لهذا الحديث
بطوله وألفاظه أصل، ولا يروى من وجه يثبت إلا شيء
يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسل، وقد روى داود

العطار عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في
منازلهم في الموسم - فذكر الحديث بخلاف لفظ أبان
ودونه في الطول وهو أولى من حديث أبان بن عثمان -
انتهى، وقال ق: قال الحسن بن صاحب: كتب عني هذا
الحديث أبو حاتم الرازي، قال ق: وقد رواه أيضا محمد بن
زكريا الغلابي وهو متروك عن شعيب بن واقد عن أبان بن
عثمان فذكره بإسناده ومعناه، وروي أيضا بإسناد آخر
مجهول عن أبان بن تغلب - انتهى).

35685- عن أبي العطوف الجزري عن الزهري عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت: هل
قلت في أبي بكر شيئا؟ قال: نعم يا رسول الله! قال: قل
حتى أسمع، قال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد* طاف العدو به إذ يصعد
الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا* من البرية لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قال: صدقت يا حسان! هو كما قلت.

% (عد، ورواه من وجه آخر عن الزهري مرسلًا وقال: ولم
يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف يسرق
الحديث: وقال: هذا الحديث موصله ومرسله منكر، والبلاء
فيه من أبي العطوف).

35686- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال: سدوا هذه الأبواب الشارعة في
المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحدا أعظم عندي
يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر، فقال بعض الناس:
سدوا الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: إني رأيت على
أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا، فكانت الآخرة
أعظم عليهم من الأولى.

% (عد).

35687- عن أنس قال: قالوا: يا رسول الله! أي الناس أحب
إليك؟ قال: عائشة، قال: من الرجال؟ قال: أبوها إذا.
% (ن).

35688- عن أبي البخترى الطائي قال: سمعت عليا يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: من يهاجر
معي؟ قال: أبو بكر، وهو يلي أمر أمتك من بعدك وهو
أفضلها وأرفعها.

% (كر وقال: غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه).

35689- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم: من أصبح اليوم منكم صائما؟ قال أبو بكر:
أنا، قال: من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال أبو بكر: أنا، قال:
من شيع اليوم منكم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: وجبت
وجبت لك الجنة.

% (ابن النجار).

35690- {مسند علي} عن محمد بن عقيل قال: خطبنا علي
ابن أبي طالب فقال: أيها الناس! أخبروني من أشجع
الناس؟ قالوا: أنت يا أمير المؤمنين! قال: أما إنني ما بارزت
أحدا إلا انتصفت منه ولكن أخبروني بأشجع الناس، قالوا لا
نعلم فمن؟ قال: أبو بكر، إنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا: من يكون مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوي إليه أحد من
المشركين؟ فوالله! ما دنا منا أحد إلا أبو بكر شاهرا
بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا
يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه، فهذا أشجع الناس! ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قریش فهذا يجأه
(يجأه: يقال: وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها.
النهاية 5/152. ب) وهذا يتلته (يتلته: تلتله: زعزعه وأقلقه
وزلزه وتله الجبين: صرعه، كما تقول: كبه لوجهه. المختار
58. ب) وهم يقولون: أنت الذي جعلت الآلهة إلها واحدا!
فوالله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر! يضرب هذا ويجأ هذا ويتلته
هذا وهو يقول: ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله! ثم
رفع علي بردة كانت عليه فبكي حتى اخضلت لحيته، ثم
قال: أنشدكم الله! أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر؟
فسكت القوم، فقال: ألا تجيبوني! فوالله لساعة من أبي
بكر خير من مثل مؤمن آل فرعون! ذاك رجل يكتم إيمانه
وهذا رجل أعلن إيمانه.

% (البزار) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/47) وقال:

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن أبي

الحارث وهو ثقة. (ص).

2 عبادته رضي الله عنه

35691- {مسند الصديق} عن أبي بكر بن حفص قال: بلغني

أن أبا بكر كان يصوم الصيف ويفطر الشتاء.

% (حم في الزهد).

35692- عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقوم في

الصلاة كأنه عود وكان أبو بكر يفعل ذلك. قال مجاهد: هو

الخشوع في الصلاة.

% (ابن سعد، ش).

2 ورعه رضي الله عنه

35693- {مسند الصديق} عن محمد بن سيرين قال: لم

أعلم أحدا استقاء من طعام أكله غير أبي بكر، فإنه أتى

بطعام فأكله ثم قيل له: جاء به ابن النعيمة قال:

فأطعمتموني كهانة ابن النعيمة ثم استقاء.

% (حم في الزهد).

35694- عن زيد بن أسلم أن أبا بكر شرب لبنا من الصدقة ولم يعلم، ثم أخبر به فتيأه.

% (أبو نعيم).

35695- عن زيد بن أرقم قال: كان لأبي بكر مملوك يغل (يغل: يقال: فلان يغل على عياله - بالضم أي: يأتهم بالغلة واستغل عبده: كلفه أن يغل عليه. المختار 377. ب) عليه، فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة، فقال له المملوك: ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟ قال: حملني على ذلك الجوع من أين جئت بهذا؟ قال: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت (فرقته: رقيقه أرقيه رقا من باب رمى: عوذته بالله والاسم الرقا. المصباح المنير 1/322. وإذا أردت الاطلاع على موضوع الرقية تفصيلا فارجع إلى كتاب النهاية عند كلمة (رقى). ب) لهم فوعدوني، فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني، قال: أف لك! كدت أن تهلكني، فأدخل بيده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج، فقيل له، إن هذه لا تخرج إلا بالماء فدعا بعس (بعس: العس - بالضم - القدح الكبير. المصباح المنير

(2/560) من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها، فقيل له: يرحمك الله! كل هذا من أجل هذه اللقمة! قال: لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به، فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة. % (الحسن بن سفيان، حل والدينوري في المجالسة).

35696- عن زيد بن أرقم قال: كنت عند أبي بكر فأتاه غلام فأتاه بطعام فأهوى بيده إلى لقمة فأكلها، ثم سأله من أين اكتسبه؟ قال: كنت قينا لقوم في الجاهلية فوعدوني فأطعموني هذا اليوم، فقال: ما أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله ثم أدخل أصبعه فتقيأ ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به.

% (هب) (الحديث في صحيح البخاري بمعناه كتاب باب أيام الجاهلية (5/54). ص).

35697- عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن ابن نعيمة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذا هيئة

وضيئة فأتاه قوم فقالوا: عندك في المرأة لا تعلق شيء؟
قال: نعم، قالوا: ما هو؟ فقال: يا أيها الرحم العقوق، صه
لداها وفوق، وتحرم من العروق، يا ليتها في الرحم العقوق،
لعلها تعلق أو تفيق، فأهدى له غنما، فجاء ببعضه إلى أبي
بكر فأكل منه، فلما أن فرغ قام أبو بكر فاستقاء ثم قال:
يأتينا أحدكم بالشيء لا يخبرنا من أين هو؟
% (البغوي، قال ابن كثير: إسناده جيد حسن).

*2*خوفه رضي الله عنه

35698- {مسند الصديق} عن الحسن قال: أبصر أبو بكر
طائرا على شجرة فقال: طوبى لك يا طائر! تأكل الثمر
وتقع على الشجر، لوددت أني ثمرة ينقرها الطائر.
% (ابن المبارك، هب).

35699- عن الضحاك قال، رأى أبو بكر الصديق طيرا واقفا
على شجرة فقال: طوبى لك يا طير! والله لوددت أني كنت
مثلك تقع على الشجر وتأكل من الثمر ثم تطير وليس
عليك حساب ولا عذاب، والله! لوددت أني كنت شجرة في

جانب الطريق مر علي جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني
ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشرا.

% (ش وهناد، هب).

35700- عن أبي بكر الصديق قال: وددت أني شعرة في

جنب عبد مؤمن.

% (حم في الزهد).

35701- عن معاذ بن جبل قال: دخل أبو بكر حائطا وإذا

بدبسي (بدبسي: الدبسي: طائر صغير. النهاية 2/99. ب) في

ظل شجرة فتنفس الصعداء ثم قال: طوبى لك يا طير!

تأكل من الشجر وتستظل بالشجر وتصير إلى غير حساب،

يا ليت أبا بكر مثلك.

% (أبو أحمد، الحاكم).

35702- عن قتادة قال: بلغني أن أبا بكر قال: وددت أني

خضرة تأكلني الدواب.

% (ابن سعد).

35703- عن الضحاك بن مزاحم قال قال أبو بكر الصديق

ونظر إلى عصفور: طوبى لك يا عصفور؟ تأكل من الثمار

وتطير في الأشجار، لا حساب عليك ولا عذاب، والله!
لوددت أني كبش يسمني أهلي، فإذا كنت أعظم ما كنت
وأسمنه يذبحوني فيجعلوني بعضي شواء وبعضي قديدا، ثم
أكلوني ثم ألقوني عذرة في الحش (الحش: الحش - بفتح
الحاء وضمها -: البستان وهو أيضا المخرج، لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين؛ والجمع حشوش. المختار
104. ب) وأني لم أكن خلقت بشرا.

% (ابن فتحويه في الوجل).

2 تتمه فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

2 شمائله وأخلاقه رضي الله عنه

35704- {مسند الصديق} عن الأصمعي قال: كان أبو بكر

إذا مدح قال: اللهم! أنت أعلم مني بنفسي وأنا أعلم

بنفسي منهم، اللهم! اجعلني خيرا مما يظنون، واغفر لي ما

لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

% (العسكري في المواعظ، ك).

35705- عن يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بكر: أنا أكبر أو أنت؟ قال: أنت أكبر وأكرم وأنا
أسن منك.

% (حم في تاريخه وخليفة بن خياط، كر، قال ابن كثير:
مرسل غريب جدا).

35706- عن أنيسة قالت: كن جوارى الحي يأتين بغنمهن
إلى أبي بكر الصديق فيقول لهن: أتحبون أن أحلب لكن
حلب ابن عفراء.
% (ابن سعد).

35707- عن أسلم قال: اشتراي عمر بن الخطاب سنة
اثنتي عشرة وهي السنة التي قدم بالأشعث بن قيس فيها
أسيرا فأنا أنظر إليه في الحديد يكلم أبا بكر الصديق وأبو
بكر يقول له: فعلت وفعلت! حتى إذا كان آخر ذلك اسمع
الأشعث بن قيس يقول: يا خليفة رسول الله! استبقني
لحربك وزوجني بأختك، ففعل أبو بكر فمن عليه وزوجه
أخته أم فروة.
% (ابن سعد).

35708- قال ابن الأعرابي: روي أن أعرابيا جاء إلى أبي بكر فقال: أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، قال: فما أنت؟ قال: أنا الخليفة بعده - أي القاعدة بعده. % (كر).

*2*وفاته رضي الله عنه

35709- {مسند الصديق} عن عائشة أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه* ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم. % (ش، حم وابن سعد).

35710- عن عائشة قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة قلت: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه* ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال أبو بكر: بل جاءت سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد - قدم (الحق) وآخر (الموت).

% (ابن سعد وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن منذر، وذكر أن هذه قراءة لها حكم الرفع لأنها لا تكون بالرأي).

35711- عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه، فقال: رأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستتخذون ستور الحرير ونضائد الديباج وتألّمون ضجائع الصوف الأزري كأن أحدكم على حسك السعدان، فوالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا.

% (طب، حل، وله حكم الرفع لأنه من الاخبار عما - يأتي).

35712- عن عائشة قالت: إن أبا بكر لما حضرته الوفاة قال: أي يوم هذا؟ قالوا، يوم الاثنين، قال: فإن مت في ليلتي فلا تنتظروا بي الغد فإن أحب الأيام والليالي إلي أقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (حم).

35713- عن عبادة بن نسي قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة قال: لعائشة: اغسلي ثوبي هذين وكفيني بهما، فإنما أبوك

أحد رجلين: إما مكسو أحسن الكسوة أو مسلوب أسوء السلب.

% (حم في الزهد).

35714- عن أبي السفر قال: دخل على أبي بكر ناس يعودونه في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله! ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك؟ قال: قد نظر إلي، قالوا: فماذا قال لك؟ قال: قال: إني فعال لما أريد.

% (ابن سعد، ش، حم في الزهد، حل وهناد).

35715- عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فقال: جعلت لكم عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستتخذون بيوتكم بستور الحرير ونضائد الديباج وتألّمون ضجائع الصوف الأزري كأن أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا.

% (عق، طب، حل).

35716- عن قتادة والحسن وأبي قلابة أن أبا بكر أوصى
بالخمس من ماله، وقال: ألا أرضى من مالي بما رضي الله
به لنفسه من غنائم المسلمين! ثم تلا {واعلموا أنما غنمتم
من شيء فإن لله خمسه}، وفي لفظ: آخذ من مالي ما
أخذ الله من الفيء.

% (عب وابن سعد، ش، ق).

35717- عن عبد الرحمن بن سابط وزبيد بن الحارث
ومجاهد قالوا: لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر فقال له:
اتق الله يا عمر! واعلم أن لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل
وعملا بالليل لا يقبله بالنهار وإنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي
الفريضة، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة
باتباعهم الحق في دار الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان
يوضع فيه الحق غدا أن يكون ثقيلًا، وإنما خفت موازين من
خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته
عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الباطل غدا أن يكون خفيفًا:
وإن الله تعالى ذكر أهل الجنة فذكرهم بأحسن أعمالهم
وتجاوز عن سيئه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأخاف أن لا ألحق

بهم، وإن الله تعالى ذكر أهل النار فذكرهم بأسوأ أعمالهم
ورد عليهم أحسنه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأخاف أن أكون
مع هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون العبد راغبا
راهبا ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يقنط من رحمته ولا
يلقي بيديه إلى الهلكة. فإن أنت حفظت وصيتي فلا يك
غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك، وإن أنت ضيعت
وصيتي فلا يك غائب أبغض إليك من الموت ولست
بمعجزه.

% (ابن المبارك، ش وهناد وابن جرير، حل).

35718- عن عائشة قالت: لما حضر أبو بكر قلت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى* إذا حشرجت يوما وضاق
بها الصدر

(حشرجت: الحشرجة: الغرغرة عند الموت وتردد النفس).

النهاية 1/389. ب) فقال أبو بكر لا تقولي هكذا يا بنية ولكن

قولي (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد).

وقال: انظروا ثوبي هذين فاغسلوهما ثم كفنوني فيهما، لأن

الحي أحوج إلى الجديد من الميت، إنما هو للمهلة (للمهلة:

بضم الميم وكسرهما وفتحها، وهي ثلاثتها: القيح والصدید
الذي یذوب فیسیل من الجسد، ومنه قیل للنحاس الذائب:
مهل. النهایة 4/375. ب).

% (حم فی الزهد وابن سعد وأبو العباس ابن محمد بن عبد
الرحمن الدغولی فی معجم الصحابة، ق).

35719- عن عبد الله بن شداد وابن أبي ملیكة وغيرهما أن
أبا بكر حین حضرته الوفاة أوصى أسماء ابنة عمیس أن
تغسله وكانت صائمة فعزم علیها: لتفطرن! فإنه أقوى لك.
% (ابن سعد، ش والمروزی فی الجنائز).

35720- عن عائشة قالت: قال أبو بكر فی مرضه الذي مات
فیه: انظروا ما زاد فی مالي منذ دخلت فی الخلافة فابعثوا
به إلى الخلیفة من بعدي، فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبی
یحمل صبیانه وناضح كان یستقي علیه! فبعثنا بهما إلى عمر
فقال: رحمة الله على أبي بكر! لقد أتعب من بعده تعباً
شديداً.

% (ابن سعد، ش وأبو عوانة: ق).

35721- عن عائشة قالت: لما ثقل أبي دخل عليه فلان
وفلان فقالوا: يا خليفة رسول الله! ماذا تقول لربك غدا إذا
قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب! فقال: أبالله
ترهبوني أقول: استخلفت عليهم خيرهم.
% (ابن سعد، ق).

35722- عن يوسف بن محمد قال: بلغني أن أبا بكر الصديق
أوصى في مرضه فقال لعثمان: اكتب: بسم الله الرحمن
الرحيم، هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر
عهده بالدنيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلها حين
يصدق الكاذب ويؤدي الخائن ويؤمن الكافر إني استخلفت
بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك ظني به ورجائي
فيه، وإن بدل وجار فلا أعلم الغيب، ولكل امرئ ما اكتسب
(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).
% (ق).

35723- عن عائشة قالت: لما اشتد مرض أبي بكر بكيت
وأغمى عليه فقلت:

من لا يزال دمه مقنعا* فإنه من دفعه مدفوف

فأفاق فقال: ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد.) ثم قال: أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: يوم الاثنين، فقال: أي يوم هذا؟ فقلت: يوم الاثنين، قال: فإني أرجو من الله ما بيني وبين هذا الليل، فمات ليلة الثلاثاء، فقال: في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: كفناه في ثلاثة أثواب سحولية بيض جدد ليس فيها قميص ولا عمامة، فقال لي: اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع (ردع: أي لطح لم يعمه كله. النهاية 2/215. ب) من زعفران واجعلوا معه ثوبين جديدين، فقلت: إنه خلق، قال: الحي أحوج إلى الجديد من الميت، إنما هو للمهلة.

% (ع وأبو نعيم والدغلولي، ق وروى مالك قصة التكفين).

35724- عن عطاء قال: أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس، فإن لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن أبي بكر.

% (ابن سعد والمروزي في الجنائز).

35725- عن عروة والقاسم بن محمد قالوا: أوصى أبو بكر

عائشة أن يدفن إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما توفي حفر له وجعل رأسه عند كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وألصق اللحد بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبّر هناك.

% (ابن سعد).

35726- عن ابن شهاب أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث لأبي بكر: ارفع يدك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إن فيها لسمة سنة! وأنا وأنت نموت في يوم واحد! قال: فرفع يده، فلم يزالا عليّين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة.

% (ابن سعد وابن السني وأبو نعيم معا في الطب؛ قال ابن كثير: إسناده صحيح إلى الزهري، قال ومرسلاته في مثل هذا غاية).

35727- عن ابن عمر قال: كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كمد فما زال جسمه

يحري (يحري: أي ينقص. يقال: حرى الشيء يحري إذا
نقص. النهاية 1/375. ب) حتى مات.

% (سيف بن عمر).

35728- عن زياد بن حنظلة قال: كان سبب موت أبي بكر

الكمد (الكمد: الحزن المكتوم. المختار 457. ب) على

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (سيف).

35729- عن أبي الطاهر محمد بن موسى بن محمد بن

عطاء المقدسي عن عبد الجليل المري عن حبة العرني

عن علي بن أبي طالب أن أبا بكر أوصي إليه أن يغسله

بالكف الذي غسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم،

فلما حملوه على السرير استأذنوا، قال علي: فقلت: يا

رسول الله! هذا أبو بكر يستأذن! فرأيت الباب قد فتح

وسمعت قائلاً يقول: أدخلوا الحبيب إلى حبيبه، فإن الحبيب

إلى حبيبه مشتاق.

% (كر وقال: منكر، وأبو طاهر كذاب وعبد الجليل مجهول

عن يزيد الرقاشي).

35730- عن سعيد بن المسيب قال: لما احتضر أبو بكر الصديق حضره ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا خليفة رسول الله! زدنا فإننا نراك لما بك، قال: كلمات من قالهن حين يمسي ويصبح جعل الله روحه في الأفق المبين! قالوا: وما الأفق المبين؟ قال: قاع تحت العرش فيه رياض وأشجار وأنهار يغشاه كل يوم ألف رحمة - أو قال: مائة رحمة - فمن مات على ذلك القول جعل الله روحه في ذلك المكان: اللهم! إنك ابتدأت الخلق بلا حاجة بك إليهم فجعلتهم فريقين: فريقا للنعيم وفريقا للسعير، فاجعلني للنعيم ولا تجعلني للسعير! اللهم! إنك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل أن تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا، فلا تشقيني بمعاصيك! اللهم! إنك علمت ما تكسب كل نفس قبل أن تخلقها فلا محيص لها مما علمت، فاجعلني ممن تستعمله بطاعتك! اللهم! إن أحدا لا يشاء حتى تشاء، فاجعل مشيئتك لي أن أشاء ما يقربني إليك، اللهم! إنك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شيء إلا بإذنك، فاجعل حركاتي في تقواك، اللهم! إنك

خلقت الخير والشر وجعلت لكل واحد منهما عاملاً يعمل به، فاجعني من خير القسمين؛ اللهم! إنك خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد منهما أهلاً، فاجعني من سكان جنتك، اللهم! إنك أردت بقوم الهدى وشرحت صدورهم وأردت بقوم الضلالة وضيق صدورهم، فاشرح صدري للإيمان وزينه في قلبي؛ اللهم! إنك دبّرت الأمور فجعلت مصيرها إليك، فأحيني بعد الموت حياة طيبة وقربني إليك زلفى، اللهم، من أصبح وأمسى ثقته ورجاؤه غيرك فأنت ثقتي ورجائي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال أبو بكر: هذا كله في كتاب الله عز وجل.

% (ابن أبي الدنيا في الدعاء).

35731- عن ابن عمر قال: لقد حضرت دفن أبي بكر فنزل في حفرة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر، قال ابن عمر: فأردت أن أنزل فقال عمر: كفيت.

% (ابن سعد).

35732- عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال: جاءت عائشة

إلى أبي بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه في صدره

فتمثلت هذا البيت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى* إذ حشرجت يوما وضاق

بها الصدر

فنظر إليها كالغضبان ثم قال: ليس كذلك يا أم المؤمنين؟

ولكن (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد)

إني قد كنت نحلتك حائطا وإن في نفسي منه شيئا فرديه

إلى الميراث، قالت: نعم، فرددته، أما! إنا منذ ولينا أمر

المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكننا قد أكلنا من

جريش طعامهم في بطوننا، ولبسنا من خشن ثيابهم على

ظهورنا، وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير إلا

هذا العبد الحبشي وهذا البعير الناضح وجرده هذه القطيفة،

فإذا مت فابعثي بهن إلى عمر وإبرئني منهن، ففعلت، فلما

جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل في

الأرض وجعل يقول: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده!

رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده! يا غلام! ارفعهن، فقال

عبد الرحمن بن عوف: سبحان الله! تسلب عيال أبي بكر
عبدا حبشيا وبعيرا ناضحا وجرذ قطيفة ثمن خمسة
الدراهم، قال: فما تأمر؟ قال: تردهن على عياله، فقال لا
والذي بعث محمدا بالحق! أو كما حلف لا يكون هذا في
ولايتي أبدا ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا
على عياله، الموت أقرب من ذلك.
% (ابن سعد).

35733- {مسند حويطب بن عبد العزى} عن عبد الرحمن
ابن أبي سفيان بن حويطب عن أبيه عن جده قال: قدمت
من عمرتي فقال لي أهلي: أعلمت أن أبا بكر بالموت؟
فأتيته في ثياب سفري فأجده لما به، فقلت: السلام عليك!
فقال: وعليك السلام - وعيناه تذرفان، فقلت: يا خليفة
رسول الله! كنت أول من أسلم، وثاني اثنين في الغار،
وصدقت هجرتك، وحسنت نصرتك، ووليت المسلمين
فأحسنت صحبتهم واستعملت خيرهم، قال: وحسن ما
فعلت (قلت: نعم، قال: فأنا لله والله أشكر له وأعلم ولا
يمنعني ذلك من أن أستغفر الله، فما خرجت حتى مات).

% (كر وقال: هذا الحديث شبيه بالمسند، قال وإنما أخرجته
لأنني أعلم له حديثا مسندا سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم، قال ابن معين لا أحفظ عن حويطب بن عبد العزى
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا).

35734- عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: لما توفي أبو بكر سجوه ثوبا وارتجت
المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء علي بن أبي طالب مسرعا باكيا
مسترجعا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة - حتى
وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ثم قال:

رحمك الله أبا بكر! كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا
وأكثرهم يقينا وأعظمهم غنى وأحدبهم على الإسلام
وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنهم
على أصحابه وأحسنهم صحبة وأعظمهم مناقب وأكثرهم
سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأشبههم به هديا وسمتا وخلقا ودلا وأشرفهم

منزلة وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن

الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا!

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس

فسماك رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا، قال الله

تعالى (جاء بالصدق) يعني محمدا (وصدق به) يعني أبا بكر

وأسيته حين بخلوا، وكنت معه حين قعدوا، صحبته في

الشدة أكرم صحبة، ثاني اثنين في الغار والمنزل، رفيقه

في الهجرة ومواطن الكرة، خلفته في أمته بأحسن الخلافة

حين ارتد الناس، وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي

قبلك، قويته حين ضعف أصحابه، وبرزت حين استكانوا،

ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين

وطعن الحاسدين وكره الفاسقين وغيظ الكافرين، فقامت

بالأمر حين فشلوا، ومضيت بنور الله حين وقفوا، واتبعوك

فهدوا.

كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم خوفا وأقلهم كلاما وأصوبهم

منطقا وأشدهم يقينا وأشجعهم قلبا وأحسنهم عقلا

وأعرفهم بالأمور، كنت والله للدين يعسوباً أولاً حين تفرق
الناس عنه وأخراً حين فلوا.

كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيلاً فحملت أثقالاً
عنها ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا،
وشمرت إذ خنعوا (خنعوا: الخانع: الذليل الخاضع. النهاية
2/84. ب)، وصبرت إذ جزعوا، فأدركت أوتار ما طلبوا،
ونالوا بك ما لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذاباً صلباً، وللمؤمنين غيثاً وخصباً،
ذهبت بفضائلها، وأحرزت سوابقها، لم تفلل حجتك ولم
تضعف بصيرتك، ولم تجبن نفسك ولم تخن، كنت كالجبل لا
تحركه العواصف، ولا تزيله الرواجف، كنت كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمن الناس في صحبتك وذات
يدك، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
في بدنك قويا في أمر الله، متواضعا في نفسك عظيما عند
الله، كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين، ثم لم يكن لأحد
فيك مهمز، ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد عندك هواده،
والذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ الحق، والقوي العزيز

عندك ضعيف حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد عندك
في ذلك سواء.

شأنك الحق والصدق، وقولك حكم وحتم، وأمرك غنم
وعزم، ثبت الإسلام وسبقت والله سبقا بعيدا، واتعبت من
بعدك تعباً شديداً، وفزت بالخير فوزاً مبيناً، فجللت عن
البكاء، وعظمت رزيتك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام،
والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثلك، كنت للدين عزا وكهفاً، وللمسلمين حصناً،
وأنساً، وعلى المنافقين غلظة وغيظاً وكظماً، فألحقك الله
بنبيك صلى الله عليه وسلم ولا حرماً أجرك ولا أضلنا بعدك
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

% (هـ) في التفسير والشاشي وأبو زكريا في طبقات أهل
الموصل، وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي
في فضائل أبي بكر وعمر، والمحاملي في أماليه، وابن
منده، وأبو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة؛ خط في
المتفق، كر وابن النجار، ض).

2 فضائل الفاروق رضي الله عنه

35735- عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب. % (طس، وفيه محمد بن الحسن بن زباله متروك) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/62) وقال رواه الطبراني. ص).

35736- عن عائشة قالت: قال أبو بكر الصديق: والله! إن عمر لأحب الناس إلي، ثم قال: كيف قلت؟ قالت عائشة: قلت: والله! إن عمر لأحب الناس إلي، فقال: اللهم أعز الولد ألوط (أعز الولد ألوط: أي ألصق بالقلب. يقال: لاط به يلوط ويليط، لوطا وليطا ولياطا، إذا لصق به: أي الولد ألصق بالقلب. النهاية 4/277. ب).

% (أبو عبيد في الغريب، ك).

35737- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أبا بكر أقطع لعينة بن حصن قطيعة وكتب له بها كتابا: فقال له طلحة أو غيره: إنا نرى هذا الرجل سيكون من هذا الأمر بسبيل - يعني عمر - فلو أقرأته كتابك، فأتى عينة عمر فأقرأه

كتابه، فشق الكتاب ومحاه، فسأل عيينة أبا بكر أن يجدد له كتابا، فقال: والله لا أجدد شيئا رده عمر.
% (أبو عبيد في الأموال).

35738- عن عمر بن يحيى الزرقى قال: أقطع أبو بكر طلحة ابن عبيد الله أرضا وكتب له بها كتابا، وأشهد له بها ناسا فيهم عمر، فأتى طلحة عمر بالكتاب فقال: اختم على هذا: فقال لا أختم، أهذا كله لك دون الناس! قال فرجع طلحة مغضبا إلى أبي بكر فقال: والله! ما أدري أنت الخليفة أم عمر! قال: بل عمر ولكنه أبى.
% (أبو عبيد في الأموال).

35739- عن عمر قال: خرجت أتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقامت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أتعجب من تأليف القرآن فقلت: والله! هذا شاعر كما قالت قريش، فقرأ {إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون}، قلت: كاهن، قال: {ولا بقول كاهن قليلا ما

تذكرون} إلى آخر السورة، فوقع الإسلام في قلبي كل
موقع.

% (حم، كر، ورجاله ثقات ولكن فيه انقطاع بين شريح بن
عبيد وعمر).

35740- عن أسلم قال قال عمر: أتحبون أن أعلمكم كيف
كان بدء إسلامي؟ قلنا: نعم، قال:

كنت من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم: فبينما أنا في يوم شديد الحر بالهاجرة في بعض
طريق مكة إذ لقيني رجل من قريش فقال: أين تذهب يا
ابن الخطاب قلت: أريد هذا الرجل، قال: عجا لك يا ابن
الخطاب! إنك تزعم أنك كذلك وقد دخل عليك هذا الأمر
في بيتك! قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد أسلمت؟
فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب، وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أسلم الرجل والرجلان ممن لا
شيء له ضمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الرجل الذي في يده السعة، فنالا من فضلة طعامه، وقد
كان ضم إلى زوج أختي رجلين، فلما قرعت الباب قيل: من

هذا؟ قلت: عمر، وقد كانوا يقرأون كتابا في أيديهم، فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبأوا في مكان وتركوا الكتاب. فلما فتحت لي أختي الباب قلت: أيا عدوة نفسها! صبوت؟ وأرفع شيئا فأضرب به على رأسها، فبكت المرأة وقالت لي: يا ابن الخطاب! اصنع ما كنت صانعا فقد أسلمت. فذهبت وجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط البيت! فقلت: ما هذه الصحيفة؟ فقالت لي: دعها عنك يا ابن الخطاب! فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون. فما زلت بها حتى أعطتنيها، فإذا بها (بسم الله الرحمن الرحيم)، فلما مررت باسم الله ذعرت منه فألقيت الصحيفة، ثم رجعت إلى نفسي فتناولتها فإذا فيها {سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم}، فقرأتها حتى بلغت {آمنوا بالله ورسوله} إلى آخر الآية.

فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. فخرج القوم متبادرين فكبروا واستبشروا بذلك وقالوا لي: أبشر يا ابن الخطاب! فإن رسول الله صلى الله

عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال: اللهم؟ أعز الدين بأحب
الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو أبي جهل بن هشام، وأنا
نرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك.
فقلت: دلوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم أين
هو؟ فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو
فيه، فخرجت حتى قرعت الباب، فقال: من هذا؟ قلت:
عمر بن الخطاب. وقد علموا شدتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعلموا بإسلامي، فما اجتراً أحد منهم
أن يفتح لي حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
افتحوا له، فإن يرد الله به خيراً يهده.

ففتح لي الباب فأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أرسلوه فأرسلوني، فجلست بين يديه، فأخذ
بمجامع قميصي ثم قال: أسلم يا ابن الخطاب! اللهم اهده!
فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله.
فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طريق مكة وقد كانوا
سبعين قبل ذلك، فكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس

يضربونه ويضربهم. فجئت إلى رجل فقرعت عليه الباب
فقال: من هذا؟ قلت: عمر بن الخطاب. فخرج إلي، فقلت
له: أعلمت أنني قد صبوت؟ قال: أو قد فعلت؟ قلت: نعم.
قال لا تفعل. ودخل البيت وأجاف الباب دوني، فقلت: ما
هذا بشيء فإذا أنا لا أضرب ولا يقال لي شيء؟
قال الرجل: أتحب أن يعلم بإسلامك؟ قلت: نعم! قال: إذا
اجلس في الحجر فائت فلانا فقل له فيما بينك وبينه،
أشعرت أنني قد صبوت، فإنه قلما يكتم الشيء.
فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني
وبينه: أشعرت أنني قد صبوت؟ قال: أفعلت؟ قلت: نعم!
فنادى بأعلى صوته: ألا! إن عمر قد صبأ!
فثار إلي أولئك الناس فما زالوا يضربوني وأضربهم حتى
أتى خالي، ف قيل له: إن عمر قد صبأ. فقام على الحجر
فنادى بأعلى صوته: ألا! إنني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه
أحد! فانكشفوا عني، فكنت لا أشاء أن أرى أحدا من
المسلمين يضرب إلا رأيت، فقلت: ما هذا بشيء إن الناس
يضربون وأنا لا أضرب ولا يقال لي شيء، فلما جلس الناس

في الحجر جئت إلى خالي فقلت: اسمع! جوارك رد عليك!
قال لا تفعل، فأبيت، فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر
الله الإسلام.

% (الحسن بن سفيان والبزار، وقال لا نعلم أحدا رواه بهذا
السند إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ولا نعلم في إسلام
عمر أحسن منه على أن الحنيني خرج من المدينة فكف
واضطرب حديثه، وابن مردويه وخيثمة في فضائل
الصحابة، حل، ق في الدلائل، كر قال الذهبي في المغني:
إسحاق بن إبراهيم الحنيني متفق على ضعفه).

35741- عن جابر قال: قال لي عمر: كان أول إسلامي أن
ضرب أختي المخاض فأخرجت من البيت فدخلت في
أستار الكعبة في ليلة قارة، فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شاء الله ثم
انصرف، فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته
فقال: من هذا؟ قلت: عمر، قال: يا عمر! أما تتركني ليلاً ولا
نهاراً؟ فخشيت أن يدعو علي فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله

وأنت رسول الله، فقال: يا عمر! أسره، فقلت: والذي بعثك بالحق! لأعلنته كما أعلنت الشرك.

% (ش، حل، كر، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المؤمل ضعيفان).

35742- عن ابن عباس قال: سألت عمر: لأي شيء سميت (الفاروق)؟ قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء

الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إلي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: أين رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟ قالت أختي: هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت:

فضربت الباب، فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأخذ بمجامع ثيابي ثم نترني نتره فما تمالكت أن وقعت على ركبتي فقال: ما أنت بمنته يا عمر! فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد
فقلت: يا رسول الله! ألسنا على الحق إن متنا وإن حيننا؟
قال: بلى! والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن
حييتم! قلت: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن
فأخرجناه في صفين: حمزة في أحدهما وأنا في الآخر، له
كديد (كديد: الكديد: التراب الناعم، فإذا وطيء صار غباره،
أراد أنهم كانوا جماعة، وأن الغبار كان يثور من مشيهم.
النهاية 4/155. ب) ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد،
فنظرت إلي قريش وإلى حمزة، فأصابتهم كآبة لم يصبهم
مثلها، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
(الفاروق)، وفرق الله بي بين الحق والباطل.
% (حل، كر، وفيه أبان بن صالح ليس بالقوى وعنه إسحاق
بن عبد الله الدمشقي متروك).
35743- عن عمر قال: لقد رأيتني وما أسلم مع النبي صلى
الله عليه وسلم إلا تسعة وثلاثون رجلا وكنيت رابع أربعين
رجلا، فأظهر الله دينه ونصر نبيه وأعز الإسلام.
% (حل، كر، وهو صحيح).

35744- عن عمر قال: كنت جالسا مع أبي جهل وشيبة ابن ربيعة، فقال أبو جهل: يا معشر قريش! إن محمدا قد شتم آلهتكم وسفه أحلامكم وزعم أن من مضى من آبائكم يتهافتون في النار، ألا! ومن قتل محمدا فله علي مائة ناقة حمراء وسوداء وألف أوقية من فضة! فخرجت متقلدا السيف متنكبا كنانتي أريد النبي صلى الله عليه وسلم، فمررت على عجل يذبحونه فقمتم أنظر إليهم، فإذا صائح يصيح، من جوف العجل يا آل ذريح أمر نجيح رجل يصيح بلسان فصيح، يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فعلمت أنه أرادني، ثم مررت بغنم فإذا هاتف يهتف يقول:

يا أيها الناس ذوو الأجسام* ما أنتم وطائش الأحلام
ومسندوا الحكم إلى الأصنام* فكلكم أراه كالأنعام
أما ترون ما أرى أمامي* من ساطع يجلو دجى الظلام
قد لاح للناظر من تهام* أكرم به لله من إمام
قد جاء بعد الكفر بالإسلام* والبر والصلوات للأرحام

فقلت: والله ما أراه إلا أرادني، ثم مررت بالضمار
(بالضمار: ضمار: صنم عبده العباس بن مرداس السلمي
ورھطه، ذكره الصابوني والحافظ. تاج العروس شرح
القاموس 12/405. ب) فإذا هاتف من جوفه:

ترك الضمار وكان يعبد وحده* بعد الصلاة مع النبي محمد
إن الذي ورث النبوة والهدى* بعد ابن مريم من قريش
مهتد

سيقول من عبد الضمار ومثله* ليت الضمار ومثله لم يعبد
فاصبر أبا حفص فإنك آمن* يأتيك عز غير عز بني عدي
لا تعجلن فأنت ناصر دينه* حقا يقينا باللسان وباليد
فوالله لقد علمت أنه أرادني! فجئت حتى دخلت على أختي
فإذا خباب ابن الأرت عندها وزوجها! فقال خباب: ويحك يا
عمر! أسلم، فدعوت بالماء فتوضأت ثم خرجت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم، فقال لي: قد استجيب لي فيك يا
عمر! أسلم، فأسلمت وكننت رابع أربعين رجلا ممن أسلم،
ونزلت (يا أيها النبي حسبك الله ومن تبعك من المؤمنين).
% (أبو نعيم في الدلائل).

35745- عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث آيات، فقلت: يا

رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى! فنزلت
{واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} وقلت: يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم! إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر
فلو أمرتهن أن يحتجبن! فنزلت آية الحجاب، واجتمع على
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت
لهن {عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن}
فنزلت كذلك.

% (ص، حم والعدني والدارمي، خ، (أخرجه البخاري في

صحيحه كتاب الصلاة باب ما جاء في القبلة (1/188) ص)

ت، ن، ه وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر وابن

أبي عاصم وابن جرير والطحاوي، حب، قط في الأفراد

وابن شاهين في السنة وابن مردويه، حل، ق).

35746- عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث: في الحجاب

وفي أسارى بدر، وفي مقام إبراهيم.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة
باب من فضائل عمر رضي الله عنه رقم (2399). (ب) وابن
داود وأبو عوانة وابن أبي عاصم).
35747- عن عمر قال: وافقت ربي في أربع: قلت: يا رسول
الله! لو صلينا خلف المقام! فأنزل الله (واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى)، وقلت: يا رسول الله! لو ضربت على
نسائك الحجاب! فإنه يدخل عليهن البر والفاجر، فأنزل الله
(وإذا سألتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب)، ونزلت
هذه الآية (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين - إلى
قوله: ثم انشأناه خلقا آخر) فلما نزلت قلت أنا: تبارك الله
أحسن الخالقين، فنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين)،
ودخلت على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لهن:
لتنتهين أو ليبدلنه الله أزواجا خيرا منكن! فنزلت هذه الآية
(عسى ربه إن طلقكن).

% (ط) وابن أبي حاتم وابن مردويه، كر، وهو صحيح).
35748- عن عقيل بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعمر بن الخطاب: إن غضبك عز ورضاك حكم.

% (كر).

35749- عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة بنت عمر لعمر: لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك! وأكلت طعاما هو أطيب من طعامك! فقد وسع الله من الرزق وأكثر من الخير، فقال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي من شدة العيش؟ فما زال يكررها حتى أبكاها فقال لها: والله إن قلت ذلك، إني والله إن استطعت لأشاركنها بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرخي.

% (ابن المبارك وابن سعد، ش وابن راهويه حم في الزهد وهناد، وعبد بن حميد، ن، حل، ك، هب، ض).

35750- عن عمر قال: ما بليت قائما منذ أسلمت.

% (ش والبزار والطحاوي وضح).

35751- عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبد الله ابن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا: لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق، فقال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ولكني تركت صاحبي - يعني رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر - على جادة، فإن تركت
جادتهما لم أدركهما في المنزل.

% (عب، ق، كر).

35752- عن الحسن أن عمر بن الخطاب أتى بفروة كسرى

ابن هرمز فوضعت بين يديه، وفي القوم سراقه بن مالك

فأخذ عمر سواريه فرمى بهما إلى سراقه، فأخذهما

فجعلهما في يديه فبلغا منكبيه، فقال: الحمد لله! سوارى

كسرى بن هرمز في يدي سراقه بن مالك بن جشعم

أعرابي من بني مدلج، ثم قال: اللهم! إني قد علمت أن

رسولك قد كان حريصا على أن يصيب مالا ينفقه في

سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك نظرا منك وخيارا،

اللهم! إني قد علمت أن أبا بكر كان يحب مالا ينفقه في

سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك، اللهم! إني أعوذ بك

أن يكون هذا مكر منك بعمر، ثم تلاها (أيحسبون أنما

نمدهم به من مال) الآية.

% (عبد ابن حميد وابن المنذر، ق، كر).

35753- عن ابن عباس قال: سألت عمر: لأي شيء سميت
(الفاروق)! قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، فخرجت إلى
المسجد فأسرع أبو جهل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسبه، فأخبر حمزة، فأخذ قوسه وجاء إلى المسجد إلى
حلقة قريش التي فيها أبو جهل، فاتكأ على قوسه مقابل
أبي جهل فنظر إليه، فعرف أبو جهل الشر في وجهه فقال:
مالك يا أبا عمارة؟ فرفع القوس فضرب بها أخذه
فقطعه فسألت الدماء، فأصلحت ذلك قريش مخافة الشر،
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف في دار الأرقم
بن أبي الأرقم المخزومي، فانطلق حمزة فأسلم، وخرجت
بعده بثلاثة أيام فإذا فلان المخزومي! فقلت: أرغبت عن
دينك ودين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد
فعله من هو أعظم عليك حقا مني! قلت: من هو؟ قال
أختك وختنك! فانطلقت فوجدت هممة فدخلت فقلت: ما
هذا؟ فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خنتي فضربته
وأدميته، فقامت إلي أختي وأخذت برأسي وقالت: قد كان
ذلك على رغم أنفك! فاستحييت حين رأيت الدماء فجلست

وقلت: أروني هذا الكتاب، فقالت: إنه لا يمسه إلا
المطهرون، فقممت فاغتسلت، فأخرجوا لي صحيفة فيها
(بسم الله الرحمن الرحيم) قلت: أسماء طيبة طاهرة (طه
ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.) إلى قوله: (الأسماء
الحسنى.) فتعظمت في صدري وقلت: من هذا فرت
قريش! فأسلمت وقلت: أين رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟ قالت: فإنه في دار الأرقم، فأتيت فضربت الباب
فاستجمع القوم فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر! قال:
وعمر! افتحوا له الباب، فإن أقبل قبلنا منه، وإن أدبر
قتلناه، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج، فتشهدت فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل
المسجد! قلت: يا رسول الله! ألسنا على الحق؟ قال: بلى!
قلت: ففيم الاختفاء! فخرجنا صفيين: أنا في أحدهما وحمزة
في الآخر حتى دخلنا المسجد، فنظرت قريش إلي وإلى
حمزة فأصابتهن كآبة شديدة، فسماني رسول الله صلى
الله عليه وسلم (الفاروق) يومئذ وفرق بين الحق والباطل.
% (أبو نعيم في الدلائل، ك).

35754- عن أبي إسحاق قال: قال عمر بن الخطاب لا
ينخل لنا دقيق بعد ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل.

% (ابن سعد، حم في الزهد).

35755- عن عمر قال: لما أسلمت تذكرت أي أهل مكة أشد
عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أبو جهل
فأتيته حتى وقفت على بابه، فخرج إلي فرحب بي وقال:
مرحبا وأهلا بابن أختي! ما جاء بك؟ قلت: جئت لأخبرك أنني
قد أسلمت! فضرب الباب في وجهي وقال: قبحك الله
وقبح ما جئت به.

% (المحاملي، كر).

35756- عن عمر قال: إني أنزلت نفسي من مال الله
بمنزلة ولي اليتيم، إن احتجت أخذت منه بالمعروف، فإذا
أيسرت رددته، فإن استغنيت استعفت.

% (عب وابن سعد، ص، ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر والنحاس في ناسخه، ق).

35757- عن الأقرع قال: أرسل عمر إلى الأسقف فقال: هل

تجدنا في كتابكم؟ قال: نعم، قال: فما تجدني؟ قال: قرن

من حديد، أمير شديد، قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة

صدق يؤثر أقربيه، قال عمر: يرحم الله ابن عفان.

% (ش ونعيم بن حماد في الفتن واللالكائي في السنة).

35758- عن أسلم قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من

الليل ما شاء الله أن يصلي، حتى إذا كان نصف الليل أيقظ

أهله للصلاة ثم يقول لهم: الصلاة الصلاة وبتلو هذه الآية

(وامر أهلك بالصلوة - واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن

نرزقك إلى قوله والعاقبة للتقوى).

مالك، هق) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب صلاة الليل باب

ما جاء في صلاة الليل رقم/5/. ص).

35759- عن قيس بن الحجاج عن حدثه قال: لما فتح

عمرو ابن العاص مصر أتى أهلها إليه حين دخل بؤنة من

أشهر العجم، فقالوا له: أيها الأمير! إن ليلنا هذا سنة لا

يجري إلا بها، فقال لهم: وما ذاك؟ قالوا: إنه إذا كان لثنتي

عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين

أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها شيئاً من الحلبي والثياب
أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل، فقال لهم عمرو:
إن هذا لا يكون في الإسلام وإن الإسلام يهدم ما قبله
فأقاموا بؤنة (بؤنة: حزيران. وأيبب: تموز. ومسرى: آب.
مروج الذهب للمسعودي 1/349. ب) وأيبب ومسرى لا
يجري قليلاً ولا كثيراً حتى هموا بالجلء، فلما رأى ذلك عمرو
كتب إلى عمر ابن الخطاب بذلك، فكتب إليه عمر: قد
أصبت، إن الإسلام يهدم ما كان قبله، وقد بعثت إليك
ببطاقة فألقها في داخل النيل إذا أتاك كتابي، فلما قدم
الكتاب على عمرو فتح البطاقة فإذا فيها:
من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر!
أما بعد فإن كنت تجري من قبلك فلا تجر، وإن كان الواحد
القهار يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك.
فألقي عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد
تهيأ أهل مصر للجلء والخروج منها لأنه لا يقوم بمصلحتهم
فيها إلا النيل، فأصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة
عشر ذراعاً، وقطع تلك السنة السوء عن أهل مصر.

% (ابن عبد الحكم في فتوح مصر وأبو الشيخ في العظمة،
كر).

35760- عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: حدثني يا
كعب عن جنات عدن! قال: نعم يا أمير المؤمنين! قصور
في الجنة لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل،
فقال عمر: أما النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصديقون
فقد صدقت الله ورسوله: وأما الحكم العدل فإني أرجو
الله أن لا أحكم بشيء إلا لم آل فيه عدلا، وأما الشهادة
فأني لعمر بالشهادة.

% (ابن المبارك وأبو ذر الهروي في الجامع).

*2*تتمة فضائل الفاروق رضي الله عنه

35761- عن محمد بن سيرين قال: قال كعب لعمر بن
الخطاب: يا أمير المؤمنين! هل ترى في منامك شيئا؟
فانتهره، فقال: إنا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه.
% (ابن المبارك، كر).

35762- عن زيد بن أسلم قال: خرج عمر بن الخطاب ليلة

يحرس، فرأى مصباحا في بيت فدنا فإذا عجوز تطرق

شعرا لها لتغزله - أي تنفثه بقدرح وهي تقول:

على محمد صلاة الأبرار * صلى عليك المصطفون الأخيار

قد كنت قواما بكى الأسحار * يا ليت شعري والمنايا أطوار

هل تجمعني وحيبي الدار

تعني النبي صلى الله عليه وسلم، فجلس عمر يبكي، فما

زال يبكي حتى قرع الباب عليها، من هذا؟ قال: عمر بن

الخطاب، قالت: مالي ولعمر؟ وما يأتي بعمر هذه الساعة؟

قال: افتحي - رحمك الله! فلا بأس عليك، ففتحت له فدخل

فقال: ردي علي الكلمات التي قلت أنفا، فردتها عليه، فلما

بلغت آخرها قال: أسألك أن تدخليني معكما، قالت:

وعمر فاغفر له يا غفار

فرضى ورجع.

% (ابن المبارك، كر).

35763- عن موسى بن أبي عيسى قال: أتى عمر بن

الخطاب مشربة بني حارثة، فوجد محمد بن مسلمة فقال

عمر: كيف تراني يا محمد؟ فقال: أراك والله! كما أحب
وكما تحب من يحب لك الخير، أراك قويا على جمع المال:
عفيفا عنه، عدلا في قسمه، ولو ملت عدلناك كما يعدل
السهم في الثقاب، فقال عمر: هاه! وقال: لو ملت عدلناك
كما يعدل السهم في الثقاب؟ فقال: الحمد لله الذي
جعلني في قوم إذا ملت عدلوني.
% (ابن المبارك).

35764- عن عمر أنه سمع رجلا يقرأ {هل أتى على الإنسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا} فقال عمر: يا ليتها
تمت.

% (ابن المبارك وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن
المنذر).

35765- عن عبد الله بن إبراهيم قال: أول من ألقى الحصى
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب وكان الناس إذا رفعوا رؤوسهم من السجود
نفضوا أيديهم، فأمر عمر بالحصى، فجيء به من العقيق،
فبسط في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم.

% (ابن سعد).

35766- عن محمد بن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب:
لأعزلن خالد بن الوليد والمثنى مثنى بني شيبان حتى يعلموا
أن الله إنما كان ينصر عباده وليس إياهما كان ينصر.
% (ابن سعد).

35767- عن أسلم قال: رأيت عمر بن الخطاب يأخذ بأذن
الفرس ويأخذ بيده الأخرى أذنه ثم ينزو على متن الفرس.
% (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة).

35768- عن راشد بن سعد أن عمر بن الخطاب أتى بمال
فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فأقبل سعد بن
أبي وقاص يزاحم الناس حتى خلص إليه، فعلاه عمر بالدرة
وقال: إنك أقبلت لا تهاب سلطان الله في الأرض فأحببت
أن أعلمك أن سلطان الله لن يهابك.
% (ابن سعد).

35769- عن عكرمة أن حجاما كان يقص عمر بن الخطاب
وكان رجلا مهيبا، فتنحج عمر فأحدث الحجام، فأمر له عمر
بأربعين درهما.

% (ابن سعد، خط).

35770- عن محمد بن زيد قال: اجتمع علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد وكان أجراًهم على عمر عبد الرحمن بن عوف فقالوا: يا عبد الرحمن! لو كلمت أمير المؤمنين للناس! فإنه يأتي الرجل طالب الحاجة فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يقض حاجته، فدخل عليه فكلمه فقال: يا أمير المؤمنين! لن للناس، فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك، فقال: يا عبد الرحمن! أنشدك الله أعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد أمروك بهذا؟ قال: اللهم نعم، قال: يا عبد الرحمن! والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين! ثم اشتدت عليهم حتى خشيت الله في الشدة، فأين المخرج؟ فقام عبد الرحمن يبكي يجر رداءه يقول بيده: أف لهم بعدك.

% (ابن سعد، كر).

35771- عن سعيد بن المسيب قال: أصيب بعير من المال من الفيء فنحره عمر وأرسل إلى أزواج النبي صلى الله

عليه وسلم منه، وصنع ما بقي طعاما فدعا عليه من
المسلمين وفيهم يومئذ العباس بن عبد المطلب فقال
العباس: يا أمير المؤمنين! لو صنعت لنا في كل يوم مثل
هذا فأكلنا عندك وتحدثنا! فقال عمر لا أعود لمثلها، إنه
مضى صاحبان لي - يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأبا
بكر - عملا عملا وسلكا طريقا، وإني إن عملت بغير عملهما
سلك بي طريق غير طريقهما.

% (ابن سعد ومسدد، كر).

35772- عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان عمر بن
الخطاب يعس المسجد بعد العشاء فلا يرى فيه أحدا إلا
أخرجه إلا رجلا قائما يصلي، فمر بنفر من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبي ابن كعب فقال: من
هؤلاء؟ فقال أبي: نفر من أهلك يا أمير المؤمنين! قال: ما
خلفكم بعد الصلاة؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال فجلس
معهم ثم قال لأدناهم إليه: خذ قال فدعا فاستقرأهم رجلا
رجلا يدعون حتى انتهى إلي وأنا إلى جنبه فقال: هات
فحصرت وأخذني من الرعدة أفكل (أفكل: الأفكل - بالفتح

-: الرعدة من برد أو خوف، ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل، ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها (فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة). النهاية 1/56. ب) حتى جعل يجد مس ذلك مني فقال: ولو أن تقول: اللهم اغفر لنا! اللهم ارحمنا! قال ثم أخذ عمر فما كان في القوم أكثر دمعة ولا أشد بكاء منه، ثم قال: إيها الآن فتفرقوا.
% (ابن سعد).

35773- عن أبي وجزة عن أبيه قال: كان عمر بن الخطاب يحمي النقيع (النقيع: وفيه (أن عمر حمى غرز النقيع) هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين، فلا يرعاه غيرها، وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء: أي يجتمع. النهاية 5/108. ب) لخيل المسلمين ويحمي الربذة والشرف لإبل الصدقة ويحمل على ثلاثين ألف بعير في سبيل الله كل سنة.
% (ابن سعد).

35774- عن السائب بن يزيد قال: رأيت خيلا عند عمر ابن الخطاب موسومة في أفخاذها، حيس في سبيل الله.
% (ابن سعد).

35775- عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب السنة يصلح أداة الإبل التي يحمل عليها في سبيل الله براذعها وأقتابها، فإذا حمل الرجل على البعير جعل معه أدواته.
% (ابن سعد).

35776- عن سفيان بن أبي العوجاء قال: قال عمر بن الخطاب: والله ما أدري أخليفة أنا أم ملك؟ فإن كنت ملكا فهذا أمر عظيم، قال قائل: يا أمير المؤمنين! إن بينهما فرقا، قال: ما هو؟ قال: الخليفة لا يأخذ إلا حقا ولا يضعه إلا في حق، فأنت بحمد الله كذلك، والملك يعسف الناس فيأخذ من هذا ويعطي هذا، فسكت عمر.
% (ابن سعد).

35777- عن سلمان أن عمر قال له: أملك أنا أم خليفة؟ قال له سلمان: إن أنت جبيت من أرض المسلمين درهما أو

أقل أو أكثر ثم وضعته في غير حقه فأنت ملك غير خليفة،
فاستعبر عمر.

% (ابن سعد).

35778- عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنا جلوسا في نادينا

فأقبل رجل على فرس يركضه يجري حتى كاد يوطئنا،
فارتعنا لذلك وقمنا فإذا عمر بن الخطاب! فقلنا: من بعدك
يا أمير المؤمنين؟ قال: وما أنكرتم! وجدت نشاطا فأخذت
فرسا فركضته.

% (ابن سعد).

35779- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: مكث عمر

زمانا لا يأكل من المال شيئا حتى دخلت عليه في ذلك
خاصة، وأرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستشارهم فقال: قد شغلت نفسي في هذا الأمر
فما يصلح لي منه؟ فقال عثمان بن عفان: كل وأطعم، قال
وقال ذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وقال لعلي: ما
تقول أنت في ذلك؟ قال: غداء وعشاء قال، فأخذ بذلك
عمر.

% (ابن سعد).

35780- عن سعيد بن المسيب أن عمر استشار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: والله لأطوقنكم من ذلك طوق الحمامة! ما يصلح لي من هذا المال؟ فقال علي: غداء وعشاء، قال: صدقت.

% (ابن سعد).

35781- عن ابن عمر قال: كان عمر يقوت نفسه وأهله ويكتسي الحلة في الصيف ولربما خرق الإزار حتى يرقعه فما يبدل مكانه حتى يأتي الإبان (الإبان: إبان الشيء - بالكسر والتشديد - : وقته، يقال: كل الفاكهة في إبانها، أي: وقتها. المختار 2. ب)، وما من عام يكثر فيه المال إلا كسوته فيما أرى أدنى من العام الماضي، فكلمته في ذلك حفصة فقال: إنما أكتسي من مال المسلمين وهذا يبلغني.

% (ابن سعد).

35782- عن محمد بن إبراهيم قال: كان عمر بن الخطاب يستنفق كل يوم درهمين له ولعياله وإنه أنفق في حجته ثمانين ومائة درهم.

% (ابن سعد).

35783- عن ابن الزبير قال: أنفق عمر في حجته ثمانين

ومائة درهم وقال: قد أسرفنا في هذا المال.

% (ابن سعد).

35784- عن ابن عمر أن عمر أنفق في حجته ستة عشر

دينارا، فقال: يا عبد الله ابن عمر! أسرفنا في هذا المال،

قال: وهذا مثل الأول على صرف اثني عشر درهما بدينار.

% (ابن سعد).

35785- عن ابن عمر قال: أهدى أبو موسى الأشعري

لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة أراها

تكون ذراعا وشبرا، فدخل عليها عمر فرآها فقال، أنى لك

هذه؟ قالت: أهداها لي أبو موسى الأشعري، فأخذها عمر

فضرب بها رأسها حتى نغض (نغض: ومنه الحديث) (وأخذ

ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له) يحركه، ويميل إليه.

النهاية 5/87. ب)، ثم قال: علي بأبي موسى الأشعري

وأتعبوه، فأتي به قد أتعب وهو يقول لا تعجل علي يا أمير

المؤمنين! فقال عمر: ما يحملك على أن تهدي لنسائي؟ ثم

أخذها عمر فضرب بها فوق رأسه وقال: خذها فلا حاجة لنا فيها.

% (ابن سعد، كز).

35786- عن أبي بردة عن أبيه قال: رأى عوف بن مالك أن الناس قد جمعوا في صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع! قلت: من هذا؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قلت: بما يعلوهم؟ قالوا: إن فيه ثلاث خصال لا يخاف في الله لومة لائم، وإنه شهيد مستشهد، وخليفة مستخلف، فأتى عوف أبا بكر فحدثه، فبعث إلى عمر فبشره، فقال أبو بكر: قص رؤياك، فقصها، فلما قال: خليفة مستخلف انتهره عمر فأسكته، فلما ولى عمر قال لعوف: اقص رؤياك، فقصها، فقال؟ أما لا أخاف في الله لومة لائم فأرجو أن يجعلني الله فيهم، وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل الله أن يعينني على ما ولاني، وأما شهيد مستشهد فأني لي الشهادة وأنا بين ظهرائي جزيرة العرب لست أغزو والناس حولي! ثم قال: ويلي! ويلي! يأتي الله بها إن شاء الله تعالى.

% (ابن سعد، ك).

35787- عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب أنه دعا أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وكانت تحته فوجدها تبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا أمير المؤمنين! هذا اليهودي - تعني كعب الأحبار - يقول: إنك على باب من أبواب جهنم! فقال عمر: ما شاء الله! والله إنني لأرجو أن يكون ربي خلقتني سعيدا! ثم أرسل إلى كعب فدعاه، فلما جاءه كعب قال: يا أمير المؤمنين لا تعجل علي، والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة: فقال عمر: أي شيء هذا مرة في الجنة ومرة في النار؟ فقال: يا أمير المؤمنين! والذي نفسي بيده! إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها، فإذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة.

% (ابن سعد وأبو القاسم بن بشران في أماليه).

35788- عن ابن عمر قال: وجه عمر جيشا وأمر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب يوما جعل ينادي: يا سارية الجبل - ثلاثا، ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر، فقال: يا

أمير المؤمنين! لقينا عدونا فهزمتنا، فبيننا نحن كذلك إذ
سمعنا صوتا ينادي: يا سارية الجبل - ثلاثا، فأسندنا ظهورنا
إلى الجبل فهزمهم الله، ف قيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك.
% (ابن الأعرابي في كرامات الأولياء والدير عاقولي في
فوائده وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين وأبو نعيم
عق معا في الدلائل واللالكائي في السنة، كر، قال الحافظ
ابن حجر في الإصابة: إسناده حسن).

35789- عن ابن عمر قال: كان عمر يخطب يوم الجمعة
فعرض في خطبته أن قال: يا سارية الجبل! من استرعى
الذئب ظلم؛ فالتفت الناس بعضهم إلى بعض فقال لهم
علي: ليخرجن مما قال! فلما فرغ سألوه، فقال: وقع في
خلدي أن المشركين هزموا إخواننا وأنهم يمرون بجبل، فإن
عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد، وإن جازوا هلكوا؛ فخرج
مني ما تزعمون أنكم سمعتموه، فجاء البشير بعد شهر
فذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم، قال: فعدلنا
إلى الجبل ففتح الله علينا.

% (السلمي في الأربعين وابن مردويه).

35790- عن عمرو بن الحارث قال: بينما عمر يخطب يوم الجمعة إذ ترك الخطبة فقال: يا سارية الجبل - مرتين أو ثلاثا، ثم أقبل على خطبته، فقال بعض الحاضرين: لقد جن، إنه لمجنون؛ فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطمئن إليه فقال: إنك لتجعل لهم على نفسك مقالا، بينا أنت تخطب إذ أنت تصيح: يا سارية الجبل، أي شيء هذا؟ قال: والله إنني ما ملكت ذلك! رأيتهم يقاتلون عند جبل يؤتون من بين أيديهم ومن خلفهم فلم أملك أن قلت: يا سارية الجبل! ليلحقوا بالجبل. فلبثوا إلى أن جاء رسول سارية بكتابه أن القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم حتى إذا حضرت الجمعة سمعنا مناديا ينادي: يا سارية الجبل - مرتين، فلحقنا بالجبل، فلم نزل قاهرين لعدونا إلى أن هزمهم الله وقتلهم. فقال: أولئك الذين طعنوا عليه: دعوا هذا الرجل، فإنه مصنوع له.

% (أبو نعيم في الدلائل).

35791- {مسنده رضي الله عنه} عن أبي بلج علي بن عبيد

الله قال: بينا عمر بن الخطاب قاعد على المنبر يوم

الجمعة يخطب قال بأعلى صوته: يا سارية الجبل! يا سارية الجبل! ثم أخذ في خطبته، فأنكر الناس ذلك منه، فلما نزل وصلى قيل: يا أمير المؤمنين! قد صنعت اليوم شيئاً ما كنا نعرفه، قال: وما ذاك؟ قيل: قلت كذا وكذا - وذكروا ما نادى به، فقال: ما كان شيء من هذا، قالوا: بلى والله لقد كان ذلك! قال: فأثبتوا من هذا اليوم من هذا الشهر ثم أبصروا، وكان بعث سارية في بعث العراق فطف (فطف: طف الشيء يطف طفا وأطف واستطف: دنا وتهياً وأمكن، وقيل: أشرف وبدا ليؤخذ، والمعنيان متجاوران تقول العرب: خذ ما طف لك وأطف واستطف أي: ما أشرف لك، وقيل: ما ارتفع لك وأمكن، وقيل: ما دنا وقرب: وطف الحائط طفا: علاه. لسان العرب 9/221 و 223 ب) العدو فحيز إلى الجبل، وقال سارية لما انصرف: بينا نحن نقاتل العدو إذ سمعنا صوتاً لا ندري ما هو: يا سارية الجبل - ثلاثاً، فدفع الله عنا به، فنظروا في ذلك اليوم فإذا هو اليوم الذي قال عمر فيه ما قال.

% (اللالكائي).

35792- عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب بالمدينة

فقال: يا سارية بن زنيم الجبل! من استرعى الذئب فقد

ظلم؛ فقيل: تذكر سارية وسارية بالعراق! فقال الناس

لعلي: أما سمعت عمر يقول: يا سارية - وهو يخطب على

المنبر؟ قال: ويحكم! دعوا عمر فإنه ما دخل في شيء إلا

خرج منه، فلم يلبث إلا يسيرا حتى قدم سارية وقال:

سمعت صوت عمر وصعدت الجبل.

% (خط في رواية مالك، كر).

35793- عن عبد الله بن السائب قال: أخرج عمر بن الخطاب

العشاء الآخرة فصليت ودخل وكان في ظهري فقرأت

{والذاريات} حتى أتيت على قوله: {وفي السماء رزقكم

وما توعدون} فرفع صوته حتى ملأ المسجد، فقال: وأنا

أشهد.

% (أبو عبيد في فضائله).

35794- عن كعب أن عمر بن الخطاب قال: أنشدك بالله يا

كعب! أتجدني خليفة أم ملكا؟ قال: بل خليفة، فاستحلفه

فقال كعب: خليفة والله! من خير الخلفاء، وزمانك خير زمان.

% (نعيم بن حماد في الفتن).

35795- عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف في صلاة الصبح وهو يقرأ سورة يوسف حين بلغ {إنما أشكوا بشي وحزني إلى الله}.

% (عب، ض وابن سعد، ش، هب).

35796- عن علي بن أبي طالب قال، ما علمت أحدا هاجر إلا مختفيا إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى (وانتضي: وفي حديث علي: وذكر عمر فقال: (تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما) أي أخذ واستخرجها من كنانته. يقال: نضا السيف من غمده وانتضاه، إذا أخرجه. النهاية 5/73. ب) في يده أسهما وأتى الكعبة وأشرف قريش في بفنائها، فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال: شأهت الوجوه! من أراد أن تشكله أمه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي! فما تبعه منهم أحد.

% (كر).

35797- عن سالم بن عبد الله أن كعب الأخبار قال لعمر بن الخطاب: إنا لنجد: ويل لملك الأرض من ملك السماء! فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: والذي نفسي بيده! إنها في التوراة لتابعته، فكبر عمر ثم خر ساجدا.

% (العسكري في المواعظ وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية والخرائطي في الشكر، هب).

35798- عن طارق بن شهاب قال: إن كان الرجل ليحدث عمر بالحديث فيكذبه الكذبة فيقول: احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول: احبس هذه، فيقول له: كل ما حدثك به حق إلا ما أمرتني أن أحبسه.

% (كر).

35799- عن الحسن قال: إن كان أحد يعرف الكذب إذا حدث به إنه كذب فهو عمر بن الخطاب.

% (مسدد، كر).

35800- عن إسماعيل بن زياد قال: مر علي بن أبي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال: نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا.

% (كر؛ ورواه خط في أماليه عن أبي إسحاق الهمداني).

35801- عن معاوية بن قرة قال: كان يكتب (من أبي بكر خليفة رسول الله) فلما كان عمر بن الخطاب أرادوا أن يقولوا: خليفة خليفة رسول الله، فقال عمر: هذا يطول، قالوا؟ لا، ولكننا أمرناك علينا فأنت أميرنا، قال: نعم، أنتم المؤمنون وأنا أميركم فكتب (أمير المؤمنين).

% (كر).

35802- عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر ابن سليمان بن أبي حثمة لأي شيء كان يكتب: من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر، ثم كان عمر كتب أولاً: من خليفة أبي بكر، فمن أول من كتب (من أمير المؤمنين)؟ فقال: حدثني الشفاء وهي جدته وكانت من المهاجرات الأولى - أن عمر ابن الخطاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جليدين يسألهما عن

العراق وأهله، فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي ابن حاتم، فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمر بن العاص فقالا: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين! فقال عمر: أنتما والله أصبتما اسمه! هو الأمير ونحن المؤمنون، فوثب عمرو فدخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين! فقال عمر: ما بدا في هذا الاسم يا ابن العاص؟ ربي يعلم لتخرجن مما قلت! إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا علي فقالا لي: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين! فهما والله أصابا اسمك! نحن المؤمنون وأنت أميرنا، فمضى به الكتاب من يومئذ.

% (خ في الأدب والعسكري في الأوائل، طب، ك).

35803- عن ابن عمر قال: قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه فجاء حتى أفرجهم فقال: ما تريدون من هذا الرجل؟ قالوا لا والله إلا أنه صبا، قال: فنعم رجل اختار لنفسه ديننا! فدعوه وما اختار لنفسه، ترون بني عدي ترضي أن يقتل

عمر؟ لا والله لا ترضى بنو عدي! قال: وقال عمر يومئذ: يا أعداء الله! والله لو قد بلغنا بثلاثمائة لقد أخرجناكم منها! قلت لأبي بعد من ذاك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ؟ قال: ذاك العاصي بن وائل أبو عمرو بن العاص.
% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب معرفة الصحابة (3/85) قال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. ص).

35804- عن معاوية بن خديج قال: بعثني عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأنخت راحلتي بباب المسجد ثم دخلت المسجد، فبينما أنا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فقالت: من أنت؟ قلت: أنا معاوية بن خديج رسول عمرو بن العاص، فانصرفت عني ثم أقبلت تشتد فقالت: قم فأجب أمير المؤمنين: فتبعها فلما دخلت فإذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه بإحدى يديه ويشد إزاره بالأخرى! فقال: ما عندك؟ قلت: خير يا أمير المؤمنين! فتح الله الإسكندرية، فخرج معي إلى المسجد فقال للمؤذن: أذن

في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، ثم قال لي: قم فأخبر الناس، فقامت فأخبرتهم، ثم صلى ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال: يا جارية! هل من طعام؟ فأنت بخبز وزيت، فقال: كل، فأكلت على حياء، ثم قال: كل، فإن المسافر يحب الطعام، فلو كنت آكلاً لأكلت معك، فأصبت على حياء، ثم قال: يا جارية! هل من تمر؟ فأنت بتمر في طبق، فقال: كل، فأكلت على حياء، ثم قال: ماذا قلت يا معاوية حين أتيت المسجد؟ قال: قلت أمير المؤمنين قائل، قال: بنسما ظننت - لئن نمت النهار لأضيعن الرعية، ولئن نمت الليل لأضيعن نفسي، فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية.

% (ابن عبد الحكم).

35805- عن رجل من بني أسد أنه شهد عمر بن الخطاب سأل أصحابه وفيهم طلحة وسلمان والزبير وكعب فقال: إنني سائلكم عن شيء فإياكم أن تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا أنفسكم، أنشدكم بالله! أ خليفة أنا أم ملك؟ فقال طلحة والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندري ما

الخليفة من الملك، فقال سلمان يشهد بلحمه ودمه: إنك خليفة ولست بملك، فقال عمر إن تقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال سلمان: وذلك أنك تعدل في الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله وتقضي بكتاب الله، فقال كعب: ما كنت أحسب أن في المجلس أحدا يعرف الخليفة من الملك غيري ولكن الله ملأ سلمان حكما وعلما، ثم قال كعب: أشهد أنك خليفة ولست بملك فقال له عمر: وكيف ذلك؟ قال: أجدك في كتاب الله قال عمر: تجدني باسمي؟ قال لا ولكن بنعتك أجد: نبوة ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة، ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة، ثم ملكا عضوضا.

% (نعيم بن حماد في الفتن).

35806- عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده أن سعيد بن العاص أتى عمر يستزيده في داره التي بالبلاط وخطط أعمامه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: صل معي الغداة وغبش ثم اذكرني حاجتك قال:

ففعلت حتى إذا هو انصرف قلت: يا أمير المؤمنين، حاجتي التي أمرتني أن أذكرها لك، قال فوثب معي ثم قال: امض نحو دارك، حتى انتهيت إليها، فزادني وخط لي برجله، فقلت: يا أمير المؤمنين، زدني، فإنه نبتت لي نابتة من ولد وأهل، فقال: حسبك واختبئ عندك أن سيلبي الأمر بعدي من يصل رحمك، ويقضي حاجتك، قال: فمكثت خلافة عمر بن الخطاب حتى استخلف عثمان وأخذها عن شوري ورضي فوصلني وأحسن وقضى حاجتي وأشركني في أمانته.

% (ابن سعد).

35807- عن مكحول أن سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب: إني أريد أن أوصيك يا عمر! قال: أجل فأوصني، قال: أوصيك أن تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله، ولا يختلف قولك وفعلك فإن خير القول ما صدقه الفعل، ولا تقض في أمر واحد بقضائين فيختلف عليك أمرك وتزيع عن الحق، وخذ بالأمر ذي الحجة تأخذ بالفالج

(بالفلج: الفلج: الظفر والفوز. وقد فلج الرجل على خصمه
يفلج فلجا. لسان العرب 2/347. ب) وبعينك الله ويصلح
رعبتك على يديك، وأقم وجهك وقضاءك لمن ولاك الله
أمره من بعيد المسلمين وقريبهم، وأحب لهم ما تحب
لنفسك وأهل بيتك، واکره لهم ما تکره لنفسك وأهل بيتك،
وخض الغمرات إلى الحق، ولا تخف في الله لومة لائم.
فقال عمر: من يستطيع ذلك؟ فقال سعيد: مثلك من ولاه
الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يحل بينه
وبين الله أحد.

% (ابن سعد، كر).

35808- عن علي بن رباح أن عمر بن الخطاب أجاز رجلا
بألف دينار.

% (ابن حذيم الجمحي، ابن سعد، كر).

35809- عن زيد بن أسلم ويعقوب بن زيد قال: خرج عمر
ابن الخطاب يوم الجمعة إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح:
يا سارية ابن زعيم الجبل! ظلم من استرعى الذئب الغنم،
ثم خطب حتى فرغ؛ فجاء كتاب سارية بن زعيم إلى عمر

بن الخطاب: إن الله فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا
- لتلك الساعة التي خرج فيها عمر فتكلم على المنبر، قال
سارية: وسمعت صوتا: يا سارية بن زعيم الجبل! يا سارية
بن زعيم الجبل! ظلم من استرعى الذئب الغنم، فعلوت
بأصحابي الجبل ونحن قبل ذلك ببطن الوادي ونحن
محاصرو العدو؛ ففتح الله علينا، فقيل لعمر بن الخطاب: ما
ذلك الكلام؟ فقال: والله! ما ألقيت له بالا شيء أتى على
لساني.

% (ابن سعيد).

35810- عن الأوزاعي أن عمر خرج في سواد الليل فرآه
طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا آخر، فلما أصبح
طلحة ذهب إلى ذلك البيت فإذا بعجوز عمياء مقعدة، فقال
لها: ما بال هذا الرجل يأتيك؟ قالت: إنه يتعاهدني منذ كذا
وكذا، يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الأذى؛ فقال طلحة:
ثكلتك أمك يا طلحة! أعثرات عمر تتبع.

% (حل).

35811- عن الشعبي قال: قال عمر: والله لقد لان قلبي في
الله حتى لهو أئين من الزبد ولقد اشتد قلبي في الله حتى
لهو أشد من الحجر.
% (حل).

35812- {مسند عمر} سيف بن عمر عن الصعب بن عطية
ابن بلال عن أبيه وعن سهم بن منجاب قال: خرج الأقرع
والزبرقان إلى أبي بكر فقالا: اجعل لنا حراج البحرين
ونضمن لك أن لا يرجع من قومنا أحد، ففعل وكتب الكتاب،
وكان الذي يختلف بينهم طلحة بن عبيد الله، وأشهدوا
شهودا بينهم منهم عمر فلما أتى عمر بالكتاب ونظر فيه لم
يشهد ثم قال 'لا ولا كرامة، ثم مزق بالكتاب ومحاه،
فغضب طلحة وأتى أبا بكر فقال له: أنت الأمير أم عمر؟
فقال: الأمير عمر غير أن الطاعة لي فسكت.
% (ك).

35813- عن نافع أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس
والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا، فقال عثمان: أشهدا
عمر، فإنه أحرز لأمركما وهو الخليفة بعده، فأتيا عمر

فقال: من كتب لكما هذا الكتاب؟ قالوا: أبو بكر، قال لا والله ولا كرامة! والله ليغلن وجوه المسلمين ثم الحجارة ثم يكون لكما هذا! وتفل فيه فمجاه، فأتيا أبا بكر فقالا: ما ندري أنت الخليفة أم عمر؟ ثم أخبراه: قال: إنا لا نجيزا إلا ما أجازة عمر.

% (يعقوب بن سفيان، كز).

35814- عن أبي الزناد قال: كان ابن عباس يغمز قدمي عمر ابن الخطاب.

% (ابن السني).

35815- عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: رأى عوف بن مالك كأن سببا (سببا: أي حبلا. النهاية 2/329. ب) دلي من السماء، فأخذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشط ثم دلي فأخذ به أبو بكر فانتشط، ثم ذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع، فقصها عوف على أبي بكر فلما بلغ هذا المكان قال له عمر: دعنا من رؤياك، فسكت عوف، فلما استخلف عمر قال لعوف: بقية رؤياك! قال: أليس أنت انتهزتنني فأسكتتنني؟ قال: إني كرهت أن تنعي إلى الرجل

نفسه، هات رؤياك من أولها، حتى بلغ: وذرع الناس
ففضلهم عمر بثلاثة أذرع، فقلت فقيم فضلهم عمر بثلاثة
أذرع؟ ف قيل لي: إنه خليفة، وإنه شهيد، وإنه لا يخاف في
الله لومة لائم، قال عمر: أما الخلافة فإن الله عز وجل
يقول (ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف
تعملون.) فقد استخلفها عمر فانظر كيف يعمل، وأما
الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب وإن الله عز وجل
لقادر على أن يسوقها إلي، وأما أن لا أكون أخاف في الله
لومة لائم فما شاء الله.

% (خيمة في فضائل الصحابة).

35816- عن حنش الخزاعي قال: رأيت عمر بن الخطاب
شادا حقوه بعقال وهو يمارس شيئا من إبل الصدقة - قال
منصور: حظي أنه كان يبيعها فيمن يزيد كلما باع بعيرا
منها شد حقوه بعقاله ثم تصدق بها - يعني بتلك العقال.

% (ق).

35817- {مسنده} عن مجاهد قال: كنا نتحدث - أو نحدث -
أن الشياطين كانت مصفدة في إمارة عمر، فلما أصيب
بثت.

% (كر).

35818- عن محمد بن المتوكل قال: بلغني أن خاتم عمر
نقشه (كفى بالموت واعظا يا عمر).

% (الختلى في الديباج، كر).

35819- عن ابن عباس قال: لما ولي عمر بن الخطاب قال
له رجل: لقد كان بعض الناس أن يحيد هذا الأمر عنك، قال
عمر: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنك فظ، فقال له عمر:
الحمد لله الذي ملأ قلبي لهم رحما وملأ قلوبهم لي رعبا.
% (كر).

35820- {مسنده} عن سفيان عن عوف الأعرابي عن
الحسن بن أبي الحسن قال: مر عبد الله بن سلام بعبد الله
بن عمر وهو راقد فقال له: قم يا ابن قفل جهنم! فقام عبد
الله وقد تغير لونه حتى أتى عمر فقال: أما سمعت ما قاله
ابن سلام لي؟ قال: وما قال لك؟ قال لي: قم يا ابن قفل

جهنم، فقال عمر: الويل لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة ومصاهرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم حتى يكون قفلاً لجهنم! ثم قام وتغنّع بطيلسان له وألقى الدرّة على عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له عمر: يا ابن سلام! بلغني أنك قلت لابني: قم يا ابن قفل جهنم! قال: نعم، قال: وكيف؟ قال: أخبرني أبي عن آباءه عن موسى بن عمران عن جبريل أنه قال: يكون في أمة محمد صلى الله عليه وسلم رجل يقال عمر بن الخطاب أحسن الناس ديناً وأحسنهم يقيناً، ما دام بينهم الدين عال والدين فاش فجهنم مقفلة، فإذا مات عمر يرق الدين ويقل اليقين، وافترق الناس على فرق من الأهواء، وفتحت أقفال جهنم، فيدخل في جهنم من الآدميين كثير.

% (كر).

35821- {مسنده} عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب:

السنة ثلاثمائة وستون يوماً، وإن حق الله على عمر أن

يكسح بيت المال في كل سنة يوما عذرا إلى الله أني لم
أدع فيه شيئا.

% (كر).

35822- عن مخلد بن قيس العجلي عن أبيه قال: لما قدم
سيف كسرى ومنطقته (ومنطقته: النطاق: شبه إزار فيه
تكة كانت المرأة تنتطق به. وقد انتطق بالنطاق
والممنطقة؟؟ وتنطق وتمنطق، الأخيرة عن اللحياني. وفي
حديث عن أم إسماعيل: أول ما اتخذ النساء المنطق من
قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا، هو النطاق وجمعه
مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها، ثم تشد وسطها بشيء
وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة
الأشغال، لئلا تعثر في ذيلها. انتهى. 10/355 لسان العرب. ب)
وزبرجدته على عمر قال: إن أقواما أدوا هذا لذوو أمانة،
فقال علي: إنك عفت فعفت الرعية.

% (كر).

35823- عن أبي بكره قال: وقف أعرابي على عمر فقال:
يا عمر الخير جزيت الجنة جهاز بنياتي واكسهنه

أقسم بالله لتفعلنه

قال عمر: فإن لم أفعل يكون ماذا؟ قال:

أقسم أنني سوف أمضينه

قال: فإن مضيت يكون ماذا؟ قال:

والله عن حالي لتسألنه

يوم تكون المسلات ثمه* والواقف المسؤل بينهنه

إما إلى نار وإما جنة

قال: فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال لغلامه:

أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره والله لا أملك

قميصا غيره.

% (كر).

35824- أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر

الخطيب أتاه القاضي أبو بكر الحيرى ثنا أبو العباس محمد

بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن الوليد البيروتي أخبرني

محمد بن شعيب أخبرني يوسف بن سعيد بن يسار عن عبد

الملك بن عياش الجذامي أبي عفيف أنه حدثهم عن عرزب

الكندي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيحدث
بعدي أشياء فأحبها إلي أن تلزموا ما أحدث عمر.
% (كر).

35825- عن سلمة بن سعيد قال: أتى عمر بن الخطاب
بمال فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمير
المؤمنين! لو حبست من هذا المال في بيت المال لنائبة
تكون أو أمر يحدث! فقال كلمة ما عرض بها إلا شيطان
لقاني الله حبتها ووقاني فتنها: أعصي الله العام مخافة
قابل! أعد لهم تقوى الله، قال الله تعالى {ومن يتق الله
يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب} ولتكون فتنة
على من يكون بعدي.

% (كر).

35826- {مسنده} عن ابن عباس قال: أكثروا ذكر عمر،
فإن عمر إذا ذكر ذكر العدل، وإذا ذكر العدل ذكر الله.

% (كر).

35827- عن عائشة قالت: إذا ذكر عمر في المجلس حسن
الحديث.

% (كر).

35828- عن عائشة قالت: زينوا مجالسكم بذكر عمر.

% (كر).

35829- عن عائشة قالت: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

% (كر).

35830- عن ابن مسعود قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلا

بعمر.

% (كر).

35831- {مسنده} عن سليمان بن سحيم قال: أخبرني من

رأى عمر يصلي وهو يترجح ويتمايل ويتأوه حتى لو رآه

غيرنا ممن يجهله لقال: أصيب الرجل، وذلك لذكر النار إذا

مر بقوله {وإذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك

ثبورا} وما أشبه ذلك.

% (أبو عبيد في فضائله).

35832- {أيضا} عن الحسن قال: قرأ عمر بن الخطاب {إن

عذاب ربك لواقع. ماله من دافع} فربا (فربا: وفي حديث

عائشة (مالك حشياء رابية) الرابية: التي أخذها الربو، وهو

النهيح وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه
وحرركته. النهاية 2/192. ب) ربوة عيد منها عشرين يوماً.
35833- {أيضا} عن عبيد بن عمير قال: صلى بنا عمر
الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى إذا
بلغ {وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم} بكى حتى انقطع
فركع.

% (أبو عبيد).

35834- {أيضا} عن الحسن قال: مات عمر بن الخطاب
ولم يجمع القرآن وقال: أموت وأنا في زيادة أحب إلي من
أن أموت وأنا في نقصان. وقال الأنصاري: يعني نسيان
القرآن.

% (أبو عبيد).

35835- {أيضا} عن ابن عمر قال: قال عمر وذكر إسلامه
فذكر أنه حيث أتى الدار ليسلم سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ (ومن عنده علم الكتاب) قال: وسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ (بل هو آيات بينات في
صدور الذين اتوا العلم).

% (ابن مردويه).

35836- {مسند علي} عن علي قال: كنا أصحاب محمد لا

نشك أن السكينة تنطق على لسان عمر.

% (مسدد وابن منيع والبعوي في الجعديات ص، حل، ق

في الدلائل).

35837- عن علي: كنا نتحدث أن ملكا ينطق على لسان

عمر.

% (حل).

35838- عن عباد بن الوليد الغبري ثنا محمد بن موسى

الشيبياني ثنا الربيع بن عبد الله المدني ثنا عبد الله بن

الحسن عن محمد بن علي عن علي أن عمر بن الخطاب

قال: يا رسول الله! أخبرني بما رأيت في الجنة ليلة أسري

بك، فقال: يا ابن الخطاب! لو لبثت فيكم ما لبثت نوح في

قومه ألف سنة أحدثكم عما رأيت في الجنة لما فرغت

منه، ولكن يا عمر إذا قلت لي: حدثني، فسأحدثك عما لم

أحدث به غيرك، رأيت فيها قصورا أصلها في أرض الجنة

وأعلاها في جوف العرش، فقلت: يا جبريل! هي في جوف

العرش وأركانها في أرض الجنة؟ قال لا أدري، قلت يا جبريل! أخبرني من يصير إليها ومن يسكنها - وإذا ضوءها كضوء الشمس في الدنيا! قال: يسكنها ويصير إليها من يقول الحق ويهدي إلى الحق، وإذا قيل له الحق لم يغضب، ومات على الحق، قلت: يا جبريل! هل تسمي أحدا؟ قال: نعم، رجلا واحدا، قلت: من ذاك الواحد؟ قال: عمر بن الخطاب، فشقق عمر شهقة فخر مغشيا عليه إلى الغد من تلك الساعة. قال أبو محمد: فحدثني عبد الله بن الحسن أن عمر بن الخطاب لم يضحك ملء فيه بعد ذلك حتى فارق الدنيا.

% (ابن مردويه).

35839- عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم من بعض مغازيه فأتته جارية سوداء فقالت: يا رسول الله؟ إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف، قال: إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا؛ فجعلت تضرب والنبي صلى الله عليه وسلم جالس، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحتها وقعدت عليه،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان ليخاف - وفي لفظ: ليفرق منك يا عمر! إني كنت جالسا وهي تضرب، ثم دخل أبو بكر وهي تضرب، فلما دخلت ألقى الدف تحتها وقعدت عليه.

% (حم، ع كر).

35840- عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة.

% (يعقوب بن سفيان، عد ق في... كر).

35841- عن عائشة: أنه كان بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ترضين أن يكون بيني وبينك أبو بكر؟ فقلت: لا، قال: ترضين أن يكون بيني وبينك عمر: قلت: من عمر قال: عمر بن الخطاب، قلت لا والله إني أفرق من عمر! قال النبي صلى الله عليه وسلم: الشيطان يفرق من عمر - وفي لفظ: من حس عمر.

% (كر).

35842- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فسمع ضوضاء الناس والصبيان فإذا حبشية تزفن (تزفن: زفن زفا من باب ضرب: رقص. المصباح المنير 1/345. ب) والناس حولها، فقال: يا عائشة! تعالي فانظري، فوضعت خدي على منكبيه فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه، فجعل يقول: يا عائشة! ما شبعت؟ فأقول لا - لأنظر منزلتي عنده، فلقد رأيت يراوح بين قدميه: فطلع عمر فتفرق الناس عنها والصبيان وقال النبي صلى الله عليه وسلم: رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر، وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبث أن تصرع فصرعت في الناس فأخبروا بذلك.
% (عد، كر).

35843- عن عائشة قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخزيرة طبختها له، فقلت لسودة: كلي - والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها - فقلت: لتأكلن أو لألطنن وجهك، فأبت فوضعت يدي في الخزيرة فطلت بها وجهها، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ووضع فخذ

لها وقال لسودة: الطخي وجهها، فلطخت وجهي، فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، فمر عمر فنادى: يا عبد
الله! يا عبد الله! فظن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سيدخل فقال: قوما فاغسلا وجوهكما، قالت عائشة: فما
زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياه.

% (ع، ك).

35844- عن عمرو بن العاص قال: أشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أقرأكم عمر فاقروا وما
أمركم به فائتمروا.

% (ك).

35845- عن حذيفة بن اليمان قال: قالوا: يا رسول الله! ألا
تستخلف علينا؟ فقال: إن تولوا هذا الأمر عمر تجدوه قويا
في أمر الله قويا في بدنه.

% (أبو نعيم في المعرفة).

35846- عن حذيفة قال: أيسركم أن يكون فيكم خير من
عمر؟ قالوا: نعم، قال: لو أن فيكم خيرا من عمر لذهبتم

سفالا، وإن الناس لا يزالون ينمون سعدا (ينمون سعدا):
ومنه الحديث في رجز: (فهو ينمي سعدا) أي يزيد صعودا
وارتفاعا. يقال: سعد إليه وفيه وعليه. النهاية 3/30. ب) ما
كان عليهم خيارهم.

% (ابن جرير).

*2*تمة فضائل الفاروق رضي الله عنه

35847- عن خباب بن الأرت قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم! أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بعمر بن
هشام - يعني أبا جهل.

% (كر).

35848- عن سلمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عمر بن الخطاب وهو يتبسم في وجهه
ويقول: بطل مؤمن سخي تقي حياطة الدين وملك الإسلام
ونور الهدى ومنازل التقى: فطوبى لمن تبعك والويل لمن
خذلك.

% (كر وقال: كذا وقال: ومنازل، ولعله: ومنازل).

35849- عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن عمر ابن الخطاب ينطق على لسان ملك.

% (يعقوب بن سفيان، كر).

35850- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني، وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وإن الله باهى بعمر خاصة، وإنه لم يبعث نبيا قط إلا كان في أمته من يحدث، وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر، قيل: يا رسول الله! كيف يحدث؟ قال: تتكلم الملائكة على لسانه.

% (كر).

35851- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب أعجبنى حسنه فقلت: لمن هذا؟ قيل: لعمر، فما منعني أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر! فبكى عمر فقال: أعليك أغار يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليتيمة تستأمر في نفسها، فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها.

% (كر).

35852- عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب، فأصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فصلى في المسجد ظاهرا.
% (كز).

35853- عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم! أعز الدين بعمر.
% (كز).

35854- عن ابن عمر قال: لما طعن عمر قال له ابن عباس: أبشر! قد دعا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزبك الدين والمسلمون مختفون بمكة، فلما أسلمت كان إسلامك عزا.
% (كز).

35855- عن ابن عباس قال: لما أسلم عمر نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد! استبشر أهل السماء بإسلام عمر.
% (قط في الأفراد، كز).

35856- عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أقرئ عمر عن ربه السلام وأعلم أن رضاه حكم وغضبه عز.

% (عد، كر، قال عد: لم يقل (عن ابن عباس) غير إسماعيل بن أبان، ورواه جماعة عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير مرسلًا، ورواه بعضهم عن يعقوب عن أنس).

35857- عن ابن عباس قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى عمر بن الخطاب فتبسم إليه فقال: يا ابن الخطاب أتدري لم تبسمت إليك؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: إن الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة.

% (كر).

35858- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله باهى بالناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة.

% (كر).

35859- عن عائشة قالت: زينوا مجالسكم بالصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم وبذكر عمر بن الخطاب.

% (كر).

35860- عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بعمر بن

الخطاب أو بأبي جهل ابن هشام! فكان أحبهما إلى الله

عمر بن الخطاب.

% (حم وعبد ابن حميد، ع، كر).

35861- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: اللهم اشدد الدين بأحب الرجلين إليك: بعمر بن

الخطاب أو بأبي جهل بن هشام! قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: فشد بعمر.

% (كر).

35862- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لعمر بن الخطاب: لو كان بعدي نبي لكنته.

% (خط وقال: منكر، كر).

35863- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا

بامرأة توضأ إلى جانب قصر! فقلت: لمن هذا القصر؟

فقالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوليت مدبرا، فبكى عمر وهو

في المجلس فقال: عليك بأبي وأمي أنت يا رسول الله

أغار.

% (ك).

35864- {مسند ابن عباس} ركب عمر فرسا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضه فانكشف فخذته،

فرأى أهل نجران على فخذته شامة سوداء فقالوا: هذا الذي

نجدته في كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا.

% (أبو نعيم في المعرفة وسنده صحيح).

35865- عن الحسن قال: لقد فرح أهل الإسلام بإسلام

عمر.

% (ك).

35866- عن سعيد بن جبير قال: كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي فمر رجل من المسلمين على رجل من

المنافقين فقال له: النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنت جالس! فقال له: امض إلى عملك إن كان لك عمل، فقال: ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له: يا فلان! النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنت جالس! فقال له مثلها، فوثب عليه فضربه حتى انتهر، ثم دخل المسجد فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم قام إليه عمر، قال: يا نبي الله! مررت آنفا على فلان وأنت تصلي فقلت له: النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنت جالس! قال: مر إلى عملك إن كان لك عمل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فهلا ضربت عنقه؟ فقام مسرعا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عمر! ارجع، فإن غضبك عز ورضاك حكم، إن لله في السماوات السبع ملائكة يصلون له غني عن صلاة فلان، فقال له عمر: يا نبي الله! وما صلاتهم! فلم يرد عليه شيئا، فأتاه جبريل فقال: يا نبي الله! سألك عمر عن صلاة أهل السماء؟ قال: نعم، قال: أقرئ عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا

سجود إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي الملك
والملكوت، وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة
يقولون سبحان رب العزة والجبروت! وأهل السماء الثالثة
قيام إلى يوم القيامة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت.
% (كز).

35867- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: اللهم! أيد الإسلام بعمر.
% (كز).

35868- عن ابن مسعود قال: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.
% (كز).

35869- عن ابن مسعود قال: إن إسلام عمر كان عزا وإن
هجرته كانت فتحا ونصرا وإمارته كانت رحمة، والله ما
استطعنا أن نصلي حول البيت ظاهرين حتى أسلم عمر،
فلما أسلم عمر قاتلهم حتى صلينا، وإنني لأحسب بين عيني
عمر ملكا يسدده، وإنني لأحسب الشيطان يفرقه، وإذا ذكر
الصالحون فحي هلا بعمر.

% (كز).

35870- عن ابن مسعود قال: ما كنا نتعاجم (نتعاجم: أي ما كنا نتكنى ونورى. وكل من لم يفصح بشيء فقد أعجمه. النهاية 3/187. ب) أن السكينة تنطق على لسان عمر.
% (كر).

35871- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عمر من أهل الجنة.
% (عد، كر).

35872- عن أبي عقيل عن جده قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال: أتحنني يا عمر؟ قال: لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك! فقال عمر: فأنت يا رسول الله أحب إلي من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الآن يا عمر.

% (كر).

35873- {مسند علي} عن الشعبي قال: ذكر عند علي قول عمر: قد ألقى في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتموهم،

فقال علي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر،
وإن في القرآن لرأيا من رأي عمر. وقال الشعبي: إن لكل
أمة محدثا وإن محدث هذه الأمة عمر بن الخطاب.
% (ك).

35874- عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى رأيا نزل به
القرآن.
% (ك).

35875- عن علي قال: كنا نتحدث أن السكينة تنطق على
لسان عمر وقلبه.
% (ك).

35876- {أيضا} عن وهب السوائي قال: خطب علي الناس
فقال: من خير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا: أنت يا أمير
المؤمنين! قال: لا، بل أبو بكر ثم عمر، إنا كنا نظن أن
السكينة لتنطق على لسان عمر.
% (ك).

35877- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا غضب عمر بن الخطاب! فإنه إذا غضب غضب الله له.

% (ابن شاهين).

35878- عن علي قال: إن ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، ما كنا نبعد أصحاب محمد أن السكينة تنطق على لسان عمر.
% (طس).

35879- {أيضا} عن عبد خير قال: كنت قريبا من علي حين جاءه أهل نجران، قلت: إن كان رادا على عمر شيئا فاليوم! قال: فسلموا واصطفوا بين يديه، ثم أدخل بعضهم يده في كفه وأخرج كتابا فوضعه في يد علي، قالوا: يا أمير المؤمنين! خطك بيمينك وأملاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك، قال: فرأيت عليا وقد جرت الدموع على خده ثم رفع رأسه إليهم وقال: يا أهل نجران! إن هذا لآخر كتاب كتبته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قالوا: فأعطنا ما فيه، قال: سأخبركم عن ذلك، إن الذي أخذ منكم عمر لم يأخذه لنفسه، إنما أخذه لجماعة المسلمين، وكان

الذي أخذ منكم خيرا مما أعطاكم، والله لا أرد شيئا صنعه
عمر! وإن عمر كان رشيدا الأمر.

% (ق).

35880- {أيضا} عن سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما
استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يضحك، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أضحك! الله
سنك ما يضحكك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
تبادرن الحجاب، فقال عمر: فأنت يا رسول الله! بأبي أنت
وأمي كنت أحق أن يهبن، ثم أقبل عليهن فقال: أي عدوات

أنفسهن! أتهبني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم: قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إيه يا ابن الخطاب! والذي نفس محمد بيده! ما لقيك
الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجا.

% (خ، م) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل
الصحابة باب مناقب عمر ابن الخطاب 2/13. ص).

35881- عن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب.

% (خيثة في فضائل الصحابة، ك).

35882- عن أنس أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل.

% (أبو نعيم، وفيه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي،
قال قط: متروك).

35883- {مسند أنس} عن عمر بن رافع القزويني عن

يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال لي

جبريل: أقرئ عمر السلام وأعلمه أن رضاه عدل وغضبه

عز.

% (ك).

35884- {أيضا} عن إبراهيم بن رستم حدثنا يعقوب بن عبد
الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير
عن أنس ابن مالك أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: أقرئ عمر السلام أعلمه أن غضبه عز ورضاه
عدل.

% (عد، كر، قال عد: هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب غير
إبراهيم بن رستم، ورواه جماعة عن يعقوب عن جعفر عن
سعيد بن جبير مرسلًا).

35885- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في داره فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه
رافعات أصواتهن، فأقبل عمر فاستأذن، فلما سمعن صوت
عمر بادرن الحجاب، فأذن لعمر فدخل، فاشتد ضحك النبي
صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: أضحك الله سنك يا نبي
الله! مم ضحكت؟ قال لا إلا أن نسوة من قريش دخلن
علي يسألنني ويستخبرنني رافعات أصواتهن فوق صوتي،
فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب، فقال عمر: يا عدوات
أنفسهن! تهنيني وتجتري على نبي الله صلى الله عليه

وسلم؟ قالت امرأة منهن: إنك أفض وأغلظ، فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم: مه عن عمر! فوالله ما سلك عمر
واديًا قط فسلكه الشيطان.
% (كر).

35886- عن طارق عن عمر بن الخطاب قال: أسلمت رابع
أربعين فنزلت {يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين}.

% (أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي في الأول من
حديثه).

35887- عن ابن عمر قال: اجتمعت قريش فقالوا: من
يدخل على هذا الصابئ فيرده عما هو عليه فيقتله؟ فقال
عمر بن الخطاب: أنا، فأتى العين رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! إن عمر بن الخطاب
يأتيك فكن منه على حذر! فلما أن صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة المغرب قرع عمر الباب وقال:
افتحي يا خديجة فلما أن دنت قالت: من هذا؟ قال: عمر،
قالت: يا نبي الله! هذا عمر، فقال من عنده من المهاجرين

وهم تسعة صيام وخديجة عاشرتهم: ألا نشتفي يا رسول
الله فنضرب عنقه؟ قال: لا، ثم قال: اللهم أعز الدين بعمر
بن الخطاب! فلما دخل قال: ما تقول يا محمدا! قال: أقول
أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت
فبايعه وقبل الإسلام، وصبوا عليه من الماء حتى اغتسل،
ثم تعشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبات
يصلي معه، فلما أصبح اشتمل على سيفه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتلوه والمهاجرون خلفه حتى وقف
على قريش وقد اجتمعوا فقال: أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر؛ ففرقت حينئذ قريش عن
مجالسها.

% (كر وابن النجار).

35888- {مسند عمر} عن ابن إسحاق قال: ثم إن قريشا
بعثت عمر بن الخطاب وهو يومئذ مشرك في طلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه

وسلم في دار في أصل الصفا ولقيه النحام وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد أخو بني عدي بن كعب قد أسلم قبل ذلك وعمر متقلد سيفه فقال: يا عمر! أين تراك تعمد؟ فقال: أعمد إلى محمد هذا الذي سفه أحلام قريش وسفه آلهتها وخالف جماعتها فقال له النحام: لبئس الممشى مشيت يا عمر! ولقد فرطت وأردت هلكة بني عدي بن كعب أو تراك سلمت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا صلى الله عليه وسلم فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك صبؤت (صبوت: كان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم: قد صبأ، عنوا أنه خرج من دين إلى دين).

وقد صبأ يصبأ صبأ وصبوءا، وصبؤ يصبؤ صبأ وصبوءا كلاهما: خرج من دين إلى دين آخر، كما تصبأ النجوم أي تخرج من مطالعها. لسان العرب 1/108. ب) ولو أعلم ذلك لبدأت بك، فلما رأى النحام أنه غير منته قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك، فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال: وأيهم؟ قال: ختنك

وابن عمك وأختك، فانطلق عمر حتى أتى أخته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتته الطائفة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السعة فيقول: عندك فلان! فوافق عليه ابن عم عمر وختنه زوج أخته سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل، فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أنمار حليف بني زهرة وقد أنزل الله عز وجل {طه. ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إلا تذكرة لمن يخشى} وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ليلة الخميس فقال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام! فقال ابن عم عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر، فكانت. قال: فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها فإذا خباب بن الأرت عند أخت عمر يدرس عليها (طه) وتدرس عليه (إذا الشمس كورت.) وكان المشركون يدعون الدراسة الهينة (الهينة: وفي حديث إسلام عمر رضي الله عنه (إنه أتى منزل أخته فاطمة

امرأة سعيد بن زيد، وعندها خباب وهو يعلمها سورة طه
فاستمع على الباب فلما دخل قال: ما هذه الهيمنة التي
سمعت؟ (هي الصوت الخفي والهيمنان والهي نوم والهنم
مثلها. الفائل 4/110. ب؟؟) فدخل عمر، فلما أبصرته أخته
عرفت الشرف في وجهه فخبأت الصحيفة، وراغ (وراغ: راغ
إلى كذا: مال إليه سرا وجاد. المختال 210) خباب فدخل
البيت.

فقال عمر لأخته: ما هذه الهيمنة في بيتك؟ قالت: ما عدا
حديثا نتحدث به بيننا، فعذلها وحلف أن لا يخرج حتى تبين
شأنها، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: إنك
لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر وإن كان
الحق سواه فبطش به عمر فوطئه وطأ شديدا وهو
غضبان، فقامت إليه أخته تحجزه عن زوجها؛ فنفحها
(فنفحها: النفح: الضرب والرمي. النهاية 5/89. ب) عمر بيده
فشجها، فلما رأت الدم قالت: هل تسمع يا عمر أرايت كل
شيء بلغك عني مما تذكره من تركي آلهتك وكفري باللات
والعزى فهو حق؛ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأن محمدا عبده ورسوله، فائتمر أمرك واقض ما أنت قاض، فلما رأى ذلك عمر سقط في يديه، فقال عمر لأخته: رأيت ما كنت تدرسين أعطيك موثقا من الله لا أمحوها حتى أردتها إليك ولا أريبك فيها، فلما رأت ذلك أخته ورأت حرصه على الكتاب رجت أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له قد لحقته فقالت: إنك نجس ولا يمسه إلا المطهرون ولست آمنك على ذلك، فاغتسل غسلك من الجنابة وأعطني موثقا تطمئن إليه نفسي، ففعل عمر، فدفعت إليه الصحيفة، وكان عمر يقرأ الكتاب فقراً (طه). - حتى بلغ: إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. - إلى قوله: فتردى.) وقرأ (إذا الشمس كورت - حتى إذا بلغ: علمت نفس ما أحضرت.) فأسلم عند ذلك عمر، فقال لأخته وختنه: كيف الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وتخلع الأنداد وتكفر باللات والعزى، ففعل ذلك عمر. فخرج خباب وكان في البيت داخلا، فكبر خباب وقال: أبشر يا عمر بكرامة الله! فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد دعا لك أن يعز الله الإسلام بك، فقال عمر: دلوني على المنزل الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له خباب بن الأرت: أنا أخبرك، فأخبر أنه في الدار التي في أصل الصفا: فأقبل عمر وهو حريص على أن يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عمر يطلبه ليقتله ولم يبلغه إسلامه، فلما انتهى عمر إلى الدار استفتح، فلما رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر متقلدا بالسيف أشفقوا منه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل القوم فقال: افتحوا له، فإن كان الله يريد بعمر خيرا اتبع الإسلام وصدق الرسول، وإن كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هينا. فابتدره رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم داخل البيت يوحى إليه، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع صوت عمر وليس عليه رداء حتى أخذ بمجمع قميص عمر وردائه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أراك منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك من الرجز ما أنزل

بالوليد بن المغيرة! ثم قال: اللهم اهد عمر! فضحك عمر فقال: يا نبي الله! أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فكبر أهل الإسلام تكبيرة واحدة سمعها من وراء الدار، والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلا وإحدى عشرة امرأة.

% (ك).

2 وقائعه عام الرمادة

35889- {مسنده} عن أسلم قال: كتب عمر بن الخطاب في عام الرمادة إلى عمرو بن العاص: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي، إنك لعمرى ما تبالي إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف (أعجف: العجف: الهزال، وبابه طرب فهو أعجف. وأعجفه: هزله. المختار 328. ب) أنا ومن قبلي، فيا غوثاه! فكتب عمرو: السلام أما بعد لبيك لبيك لبيك! غير أولها عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلا أن أحمل في البحر، فلما قدم أول غير دعا الزبير فقال: اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجدا فاحمل إلي أهل كل بيت قدرت أن تحملهم إلي، ومن لم

تستطع حمله فمره لكل أهل بيت ببعير بما عليه، ومرهم
فليلبسوا كساءين ولينحروا البعير فليجملوا شحمه وليقددوا
لحمه وليجلدوا جلده ثم ليأخذوا كبة من قديد وكبة من
شحم وحفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا حتى يأتيهم الله
برزق، فأبى الزبير أن يخرج، فقال: أما والله لا تجد مثلها
حتى تخرج من الدنيا، ثم دعا آخر - أظنه طلحة - فأبى، ثم
دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك، فلما رجع بعث إليه
بألف دينار، فقال أبو عبيدة: إني لم أعمل لك يا ابن
الخطاب! إنما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئاً، فقال
عمر: قد أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك، فأبى علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فاقبلها أيها الرجل واستعن بها على دينك
ودنياك، فقبلها أبو عبيدة.

% (ابن خزيمة، ك، ق).

35890- عن ابن عمر قال: سمعت عمر يقول عام الرمادة:

اللهم لا تجعل هلاك أمة محمد على يدي.

% (ابن سعد).

35891- عن أسلم قال: قال عمر: بئس الوالي أنا إن أكلت
طبيها وأطعمت الناس كراديسها.

% (ابن سعد).

35892- عن السائب بن يزيد قال: ركب عمر بن الخطاب
عام الرمادة دابة فراثت شعيرا فرآها عمر فقال:
المسلمون يموتون هزلا وهذه الدابة تأكل الشعير ! والله!
لا أركبها حتى يحيى الناس.

% (ابن سعد، ق، ك).

35893- عن أنس بن مالك قال: تقرقر بطن عمر بن
الخطاب وكان يأكل الزيت عام الرمادة وكان حرم عليه
السمن فنقر بطنه باصبعه وقال: تقرقر تقرقر، إنه ليس
لك عندنا غيره حتى يحيى الناس.

% (ابن سعد، حل، ك).

35894- عن أسلم أن عمر حرم على نفسه اللحم عام
الرمادة حتى يأكله الناس.

% (ابن سعد).

35895- عن أسلم قال: كنا نقول: لو لم يرفع الله المحل
عام الرمادة لظننا أن عمر يموت هما بأمر المسلمين.
% (ابن سعد).

35896- عن فراس الديلي قال: كان عمر بن الخطاب ينحر
كل يوم على مائدته عشرين جزورا من جزر بعث بها عمرو
بن العاص من مصر.
% (ابن سعد).

35897- عن صفية بنت أبي عبيد قالت: حدثني بعض نساء
عمر قالت: ما قرب (قرب: قربته بالكسر أقربه قربانا: أي:
دنوت منه. الصحاح للجوهري 1/198. ب) عمر امرأة زمن
الرمادة حتى أحيى الناس هما.
% (ابن سعد، ك).

35898- عن عيسى بن معمر قال: نظر عمر بن الخطاب
عام الرمادة إلى بطيخة في يد بعض ولده فقال: بخ بخ يا
ابن أمير المؤمنين! تأكل الفاكهة وأمة محمد صلى الله
عليه وسلم هزلى! فخرج الصبي هاربا وبكى فأسكت عمر
بعدهما سأل عن ذلك، فقالوا: اشتراها بكف من نوى.

% (ابن سعد).

35899- عن أنس بن مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكلها حتى يأكل حشفها.

% (مالك، عب وابن سعد وأبو عبيد في الغريب).

35900- عن السائب بن يزيد عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي في جوف الليل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الرمادة وهو يقول: اللهم لا تهلكننا بالسنين وارفع عنا البلاء - يردد هذه الكلمة.

% (ابن سعد).

35901- عن كردم أن عمر بعث مصدقا عام الرمادة فقال: أعط من أبقت له السنة غنما وراعيها ولا تعط من أبقت له السنة غنمين وراعيين.

% (أبو عبيد في الأموال وابن سعد).

35902- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر آخر الصدقة عام الرمادة فلم يبعث السعاة، فلما كان قابل

ورفع الله ذلك الجذب أمرهم أن يخرجوا، فأخذوا عقالين،
فأمرهم أن يقسموا فيهم عقالا ويقدموا عليه بعقال.
% (ابن سعد؛ عن ابن أبي ذباب مثله أبو عبيد في الأموال).
35903- عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: أيها الناس! إني
أخشى أن تكون سخطة عمنا جميعا فأعتبوا (فأعتبوا):
أعتبني فلان إذا عاد إلى مسرتي. واستعتب: طلب أن
يرضى عنه، كما تقول: استرضيته فأرضاني. ومنه الحديث
لا يتمنين أحدكم الموت، إما محسنا فلعله يزداد، وإما
مسيئا فلعله يستعتب) أي: يرجع عن الاساءة ويطلب
الرضا. النهاية 3/175. ب) ربكم وانزعوا وتوبوا إليه وأحدثوا
خييرا.

% (ابن سعد).

35904- عن سليمان بن يسار قال: خطب عمر بن الخطاب
الناس في زمان الرمادة فقال: أيها الناس! اتقوا الله في
أنفسكم وفيما غاب عن الناس من أمركم فقد ابتليت بكم
وابتليتكم بي، فما أدري السخطة علي دونكم أو عليكم دوني

أو قد عمّنتي وعمّتكم، فهلموا فلندع الله يصلح قلوبنا وأن
يرحمنا وأن يرفع عنا المحل.

% (ابن سعد).

35905- عن نيار الأسلمي قال: لما أجمع عمر على أن
يستسقي ويخرج بالناس كتب إلى عماله أن يخرجوا يوم
كذا وكذا وأن يتضرعوا إلى ربهم ويطلبوا إليه أن يرفع هذا
المحل عنهم وخرج لذلك اليوم عليه برد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتهى إلى المصلى فخطب الناس
وتضرع، وجعل الناس يلحون، فما كان أكثر دعائه إلا
الاستغفار حتى إذا قرب أن ينصرف رفع يديه مداً وحول
رداءه وجعل اليمين على اليسار، ثم اليسار على اليمين، ثم
مد يديه وجعل يلح في الدعاء وبكى عمر بكاءً طويلاً حتى
أخضل لحيته.

% (ابن سعد).

35906- {مسند عمر} عن الليث بن سعد أن الناس بالمدينة
أصابهم جهد (جهد: الجهد - بالفتح المشقة. وفي حديث أم
معبد (شاء خلفها الجهد عن الغنم) أي الهزال. النهاية

1/320. ب) شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة
الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد
الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص، سلام! أما
بعد فلعمري يا عمرو! ما تبالي إذا شبعت أنت ومن معك أن
أهلك أنا ومن معي، فيا غوثاه! ثم يا غوثاه - يردده قوله.
فكتب إليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر أمير المؤمنين
من عمرو بن العاص، أما بعد فيا لبيك! ثم يا لبيك! وقد
بعثت إليك بغير أولها عندك وآخرها عندي، والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته، فبعث عمرو إليه بغير عزيمة فكان
أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضا، فلما قدمت
على عمر وسع بها على الناس ودفع إلى أهل كل بيت
بالمدينة وما حولها بغيرا بما عليه من الطعام، وبعث عبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد ابن أبي وقاص
يقسمونها على الناس، فدفعوا إلى أهل كل بيت بغيرا بما
عليه من الطعام أن يأكلوا الطعام وينحروا البعير فيأكلوا
لحمه ويأتمموا شحمه ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوعاء الذي

كان فيه الطعام لما أرادوا من لحاف أو غيره، فوسع الله بذلك على الناس.

فلما رأى ذلك عمر حمد الله وكتب إلى عمرو بن العاص يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر، فقدموا عليه، فقال عمر: يا عمرو! إن الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد ألقى في روعي (روعي: الروح - بالضم - القلب والعقل، يقال: وقع ذلك في روعي، أي: في

خلدي وبالي. وفي الحديث (إن الروح الأمين نفث في

روعي). المختار 209. ب) لما أحببت من الرفق بأهل

الحرمين والتوسع عليهم حين فتح الله عليهم مصر وجعلها

قوة لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خليجا من نيلها حتى

يسيل في البحر، فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام إلى

المدينة ومكة، فإن حمله على الظهر يبعد ولا يبلغ منه ما

نريد، فانطلق أنت وأصحابك فتشاوروا على ذلك حتى

يعتدل فيه رأيكم، فانطلق عمرو فأخبر بذلك من كان معه

من أهل مصر، ثقل ذلك عليهم وقالوا: نتخوف أن يدخل في

هذا ضرر على أهل مصر، فنرى أن تعظم ذلك على أمير

المؤمنين وتقول له: إن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد إليه سبيلا.

فرجع عمرو إلى عمر فضحك عمر حين رآه وقال: والذي نفسي بيده! لكأني أنظر إليك يا عمرو وإلى أصحابك حين أخبرتهم بما أمرتك به من حفر الخليج، فثقل ذلك عليهم وقالوا: يدخل في هذا ضرر على أهل مصر فنرى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له: إن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد إليه سبيلا، فعجب عمرو من قول عمر وقال: صدقت والله يا أمير المؤمنين! لقد كان الأمر على ما ذكرت، فقال له عمر: انطلق يا عمرو بعزيمة مني حتى تجد في ذلك ولا يأتي عليك الحول حتى تفرغ منه إن شاء الله، فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة (الفعلة: محركة - صفة غالبية على عملة الطين والحفر ونحوه. القاموس 4/32. ب) ما بلغ منه ما أراد، وحفر الخليج الذي في جانب الفسطاط الذي يقال له: (خليج أمير المؤمنين) فساقه من النيل إلى القلزم، فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن، فحمل فيه ما أراد من الطعام إلى المدينة

ومكة، فنفع الله بذلك أهل الحرمين وسمي (خليج أمير المؤمنين). ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز، ثم ضيعه الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع فصار منتهاه إلى ذنب التمساح من ناحية طحاء القلزم.

% (ابن عبد الحكم).

2 خلقه رضي الله عنه

35907- عن الحسن أن رجلا قال لعمر: اتق الله! قال: وما فينا خير إن لم يقل لنا، وما فيهم خير إن لم يقولوا لنا.
% (حم في الزهد).

35908- عن بحيرة قالت: استوهب عمي خداش من رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة رآه يأكل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول: أخرجوها إلي فنملأها من ماء زمزم فنأتيه بها فيشرب منها ويصب على رأسه ووجهه، ثم إن سارقا عدا علينا فسرقها مع متاع لنا، فجاءنا عمر بعد ما سرقت فسألنا أن نخرجها له، فقلنا: يا أمير المؤمنين

سرق في متاع لنا، فقال: لله أبوه! سرق صحيفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم! فوالله ما سبه ولا لعنه.

% (ابن سعد في وابن بشران في أماليه).

35909- عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر بن

الخطاب الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره

ونزع خفيه فأخذهما بيده وأخذ بخطام راحلته ثم خاض

المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح: لقد فعلت يا أمير

المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض! نزع خفيك وقدت

راحتك وخضت المخاضة! فصك عمر بيده في صدر أبي

عبيدة وقال: أوه يمد بها صوته! لو غيرك يقولها! أنتم كنتم

أذل الناس وأضل الناس فأعزكم الله بالإسلام، فمهما

تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله عز وجل.

% (ابن المبارك وهناد، ك، (أخرجه الحاكم في المستدرک

كتاب معرفة الصحابة (3/82). ص) حل، هب).

35910- عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل لعمر بن

الخطاب: جعلني الله فداك! قال: إذن يهينك الله.

% (ابن جرير).

*2*خوفه رضي الله عنه

35911- عن أنس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبينني وبينه جدار وهو في جوف الحائط: أمير المؤمنين! والله لتتقين الله أو ليعذبنك.

% (مالك وابن سعد وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس وأبو نعيم في المعرفة، كر).

35912- عن الضحاک قال: قال عمر: يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم، حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض من يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديدا ثم أكلوني فأخرجوني عذرة ولم أكن بشرا.
% (هناد حل، هب).

35913- عن جابر قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: جعلني الله فداك! قال: إذن يهينك الله.
% (ابن جرير).

35914- عن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال: يا ليتني كنت هذه التبنة! ليتني لم

أخلق! ليتني لم أك شيئاً! ليت أُمي لم تلدني! ليتني كنت نسياً منسياً.

% (ابن المبارك وابن سعد، ش ومسدد، ك).

35915- عن عمر أنه سمع رجلاً يقرأ؟ (هل أتى على

الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. (سورة

الانسان/76/ آية/1/ ب)) فقال عمر: يا ليتها تمت.

% (ابن المبارك وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر).

35916- عن عمر قال: لو نادى مناد من السماء: يا أيها

الناس إنكم داخلون الجنة كلكم أجمعون إلا رجلاً واحداً

لخفت أن أكون أنا هو، ولو نادى مناد: أيها الناس؟ إنكم

داخلون النار إلا رجلاً واحداً لرجوت أن أكون أنا هو.

% (حل).

35917- عن ابن عمر أن عمر لقي أبا موسى الأشعري

فقال له: يا أبا موسى! أيسرك أن عمك الذي كان مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك وأنت خرجت

من عمك كفافاً خيره بشره وشره بخيره كفافاً لا لك ولا

عليك؟ قال لا يا أمير المؤمنين! والله لقد قدمت البصرة
وأن الجفاء فيهم لفاش فعلمتهم القرآن والسنة وغزوت
بهم في سبيل الله وإني لأرجو بذلك فضله، قال عمر: لكن
وددت أني خرجت من عملي خيره بشره وشره بخيره
كفأفا لا علي ولا لي وخلص لي عملي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم المخلص.

% (كر).

35918- عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أن عمر
بن الخطاب كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة (إذا الشمس
كورت - حتى بلغ: علمت نفس ما أحضرت) ثم ينقطع.

% (الشافعي).

2 زهده رضي الله عنه

35919- عن الحسن قال: دخل عمر على ابنه عبد الله وإن
عنده لحما فقال: ما هذا اللحم؟ قال: اشتهيته، قال: وكلما
اشتहित شيئاً أكلته! كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كل ما
اشتهاه.

% (ابن المبارك، عب، حم في الزهد والعسكري في
المواعظ، ك).
35920-

عن يسار بن نمير قال: ما نخلت لعمر طعاما قط
إلا وأنا له عاص.

% (ابن المبارك وسعد وهناد).

35921- عن سعيد بن جبير قال: بلغ عمر بن الخطاب أن
يزيد ابن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فقال لمولى له:
يقال له يرفأ: إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني، فلما
حضر عشاؤه أعلمه، فأتى عمر فسلم واستأذن فأذن له،
فدخل فقرب عشاؤه فجاء بشريد ولحم فأكل عمر معه، ثم
قرب شواء فبسط يزيد يده وكف عمر ثم قال عمر: الله يا
يزيد بن أبي سفيان! أ طعام بعد طعام؟ والذي نفس عمر
بيده! لئن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم.
% (ابن المبارك).

35922- عن أبي موسى الأشعري أنه قدم على عمر بن
الخطاب مع وفد أهل البصرة، قال: فكنا ندخل عليه وله كل
يوم خبز يلت، وربما وافيناه مádوما بسمن أحيانا بزيت

وأحيانا بلبن، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلي
بماء، وربما وافقنا اللحم الغريض (الغريض: أي الطري.
النهاية 3/360. ب) وهو قليل، فقال لنا يوما: إني والله لقد
أرى تقديركم وكراهيتكم طعامي وإني والله لو شئت لكنت
أطيبكم طعاما وأرقمك عيشا! أما والله: ما أجهل عن كراكر
(كراكر: يريد إحضارها للأكل فإنها من أطايب ما يؤكل من
الابل. وفيه (ألم تروا إلى البعير تكون بكركرته نكتة؟؟ من
جرب) هي بالكسر: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض،
وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة، وجمعها: كراكر. النهاية
4/166. ب) وأسنمة وعن صلاء وعن صلائق (صلائق:
الصلائق: الرقاق واحدها صليقة وقيل هي الحملان
المشوية. النهاية 4/48. ب) وصاب (صاب: الخردل
المعمول بالزيت وهو صباغ يؤتدم به. النهاية 3/55. ب) -
قال جرير ابن حازم: الصلاة الشواء، والصاب الخردل،
والصلائق الخبز الرقاق - ولكني سمعت الله غير قوما بأمر
فعلوه، فقال: (أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها) فقال أبو موسى: لو كلمتم أمير المؤمنين ففرض لكم

من بيت المال طعاما تأكلونه فكلموه! فقال: يا معشر
الأمراء! أما ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسى، فقالوا: يا
أمير المؤمنين! إن المدينة أرض العيش بها شديد، ولا نرى
طعامك يعشي ولا يؤكل وإنا بأرض ذات ريف وإن أميرنا
يعشي وإن طعامه يؤكل، فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه
فقال: قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين، فإذا
كان الغداة فضع إحدى الشاتين على أحد الجريبين فكل
أنت وأصحابك، ثم ادع بشراب فاشرب - يعني الشراب
الحلال - ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم
لحاجتك، فإذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على
الجرب الغابر فكل أنت وأصحابك، ألا وأشبعوا الناس في
بيوتهم وأطعموا عيالهم فإن تجفيتكم للناس لا يحسن
أخلاقهم ولا يشبع جائعهم، فوالله مع ذلك ما أظن رستاقا
يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلا يسرع ذلك في خرابه.
% (ابن المبارك وابن سعد؛ كر).

35923- عن عروة عن عامل لعمر كان على أذرع قال:

قدم علينا عمر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كربيس

فأعطانيه فقال: اغسله وارقععه، فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا قبطيا فأتيته بهما فقلت: هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه، فمسه فوجده لنا فقال لا حاجة لنا فيه؛ هذا أنشف للعرق منه.

% (ابن المبارك).

35924- عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر وكان لا يأكل فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا؟ قال: طعامك جشب غليظ وإني راجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصيب منه، قال: أتراني أعجز أن أمر بشاة فيلقي عنها شعرها وأمر بدقيق فينخل في خرقة ثم أمر به فيخبز خبزا رقاقا وأمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن (سعن: السعن هو بضم السين ثم السكون -: قرية أو إداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتر أو جذع نخلة، وقيل هو جمع واحدة سعة. النهاية 2/369. ب) ثم يصب عليه من الماء فيصبح كأنه دم غزال؟ فقال حفص: إني لأراك عالما بطيب العيش، فقال عمر: أجل، والذي نفسي بيده لولا كراهية أن ينقص من حسناتي يوم القيامة لشاركتكم في لين عيشكم.

% (ابن سعد وعبد ابن حميد).

35925- عن الربيع بن زياد الحارثي أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فأعجبه هيئته ونحوه فشكى عمر طعاما غليظا أكله فقال الربيع: يا أمير المؤمنين! إن أحق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لأنت، فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه وقال أما والله! ما أراك أردت بها الله وما أردت بها إلا مقاربتني، إن كنت لأحسب أن فيك؟ ويحك! هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء؟ قال: وما مثلك ومثلهم؟ قال: مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له: أنفق علينا، فهل يحل له أن يستأثر منها بشيء؟ قال لا يا أمير المؤمنين! قال: فكذلك مثلي ومثلهم.

% (ابن سعد وابن راهويه، ك).

35926- عن عمرو بن ميمون قال: أمانا عمر بن الخطاب في بت (بت: البت: كساء غليظ مربع. وقيل: طيلسان من خز، ويجمع على بتوت. النهاية 1/92. ب).

% (ابن سعد).

35927- عن أنس بن مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقع ثلاث لبد (لبد: اللبد وزان حمل: ما يتلبد من شعر أو صوف، ولبد الشيء من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى بالتضعيف فيقال: لبدت الشيء تلبيدا ألزقت بعضه ببعض حتى صار كاللبد. واللبادة مثل تفاحة ما يلبس للمطر. المصباح المنير 2/751. ب) بعضها فوق بعض.

% (مالك، هب).

35928- عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم أن عمر كان يمسح بنعليه ويقول: إن مناديل آل عمر نعالهم.
% (ابن سعد).

35929- عن السائب بن يزيد قال: ربما تعشيت عند عمر بن الخطاب فيأكل الخبز واللحم ثم يمسح يده على قدمه ثم يقول: هذا منديل عمر وآل عمر.

% (ابن سعد).

35930- عن أنس قال: كان أحب الطعام إلى عمر الثفل (الثفل: - مثل قفل -: حثالة الشيء وهو الثخين الذي يبقى

أسفل الصافي. المصباح المنير. 1/114. ب) وأحب الشراب إليه النبيذ.

% (ابن سعد).

*2*تمة زهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

35931- عن الأحوص بن حكيم عن أبيه قال: أتى عمر بلحم

فيه سمن فأبى أن يأكلهما وقال: كل واحد منهما أدم.

% (ابن سعد).

35932- عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على

حفصة ابنته فقدمت إليه مرقا باردا وخبزا وصبت في

المرق زيتا فقال: أدمان في إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى

الله.

% (ابن سعد).

35933- عن الحسن أن عمر دخل على رجل فاستسقاها

وهو عطشان، فأتاه بعسل، فقال: ما هذا؟ قال: عسل،

قال: والله لا يكون فيما أحاسب به يوم القيامة.

% (ابن سعد، ك).

35934- عن أبي وائل أن عمر أتى بطعام فقال: ايتوني

بلون واحد.

% (هناد).

35935- عن أبي وائل: قال لي عمر: يا غلام! انضج العصيدة

تذهب حرارة الزيت، وإن أقواما يعجلون طبيباتهم في

حياتهم الدنيا.

% (هناد).

35936- عن عتبة بن فرقد قال: قدمت على عمر بسلال

خبيص فقال: ما هذا؟ فقلت: طعام أتيك به لأنك تقضي في

حاجات الناس أول النهار فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى

طعام فتصيب منه فقواك، فكشف عن سلة منها فقال:

عزمت عليك يا عتبة أرزقت كل رجل من المسلمين سلة؟

فقلت: يا أمير المؤمنين! لو أنفقت مال قيس كلها ما

وسعت ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقصعة تريد

خبزا خشنا ولحما غليظا وهو يأكل معي أكلا شهيا، فجعلت

أهوي إلى البيضة البيضاء أحسبها سناما فإذا هي عصبه:

والبضعة من اللحم أمضغها فلا أسيغها فإذا غفل عني

جعلتها بين الخوان والقصة؛ ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد أن يكون خلا فقال: اشرب، فأخذته وما أكاد أسيغه، ثم أخذه فشرب ثم قال: اسمع يا عتبة: إنا ننحر كل يوم جزورا فأما ودكها وأطاييها فلمن حضرنا من آفاق المسلمين، وأما عنقها فلآل عمر يأكل هذا اللحم الغليظ ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطع في بطوننا أن يؤذينا.
% (هناد).

35937- عن أبي عثمان النهدي قال: لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان أتى بالخبيص، فلما أكله وجد شيئا حلوا طيبا فقال: لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا! فأمر فجعل له سفتين (سفتين: السفت: واحد الأسفاط، وهو كالجوالق أو كالقفة. المختار 239. ب) عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين فسرح بهما إلى عمر، فلما قدم عليه فتحهما فقال: أي شيء هذا؟ فقالوا: خبيص، فذاقه فإذا شيء حلوا، فقال للرسول: أكل المسلمين شبع من هذا في رحله؟ لعله قال: لا، قال: أما لا فاردهما. ثم كتب إليه: أما بعد فإنه

ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك، أشيع
المسلمين في رحالهم مما تشيع منه في رحلك.

% (ابن راهويه وهناد والحارث، ع، ك، ق).

35938- عن عمر أنه دعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بلون
خلطه مع صاحبه.

% (هناد).

35939- عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه عن عمر
أنه قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جرير بن عبد الله
فأتاهم بحفنة قد صنعت بخبز وزيت، فقال لهم: خذوا،
فأخذوا أخذًا ضعيفًا، فقال لهم عمر: قد أرى ما تفعلون،
فأي شيء تريدون؟ أحلوا وحامضًا، وحرًا وباردًا، ثم قذفوا
في البطون.

% (هناد، حل).

35940- عن مسروق قال: خرج علينا عمر ذات يوم وعليه
حلة قطن فنظر إليه الناس نظرًا شديدًا فقال:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته* يبقى الإله ويودي (يودي):

أودي الرجل: هلك؛ فهو مود. المختار 566. ب) المال والولد

والله! ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة (كنفجة: أي كوثته من مجتمعه؟؟، يريد تقليل مدتها. النهاية 5/88. ب) أرنب.

% (هناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل).

35941- عن قتادة قال: كان عمر وهو خليفة يلبس جبة من صوف مرقوعة بعضها بأدم ويطوف بالأسواق على عاتقه الدرة يؤدب الناس ويمر بالنكت (بالنكت: وعن عمر رضي الله عنه: (إنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها: وقال: تأكلها داجنتهم. وعنه رضي الله عنه: (إنه كان يأخذ النوى ويلقط النكت من الطريق؛ فإذا مر بدار قوم رمى بها فيها؛ وقال: انتفعوا بهذا.

النويات: جمع قلة، والنوى جمع كثرة.

والنكت: واحد الأنكاث؛ وهو الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر لأنه ينكت ثم يعاد فتله. الفائق 4/31. ب) والنوى فليقطه ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا به.

% (الدينوري في المجالسة، كر).

35942- عن الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب الناس وهو خليفة وعليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة.

% (حم في الزهد وهناد وابن جرير وأبو نعيم).

35943- عن أبي وائل قال: غزوت مع عمر الشام فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى الدهقان عمر سجد، فقال عمر: ما هذا السجود؟ فقال: هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك، فقال: يا أمير المؤمنين! إني قد صنعت لك طعاما فأتني، فقال عمر: هل في بيتك تصاوير العجم! قال: نعم، قال لا حاجة لي في بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه، فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه، ثم قال عمر لغلامه: هل في إداوتك شيء من ذلك النبيذ، قال: نعم، فأتاه فصبه في إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال: إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا، ثم قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الديباج والحريير ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة.

% (مسدد، ك، ك).

35944- عن حفص بن أبي العاص قال: كنا نتغدى مع عمر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله في كتابه (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيبتكم) - الآية.

% (ابن مردويه).

35945- عن ابن عمر أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال: ما هذا الدرهم؟ قال: أريد أن أشتري لأهلي به لحما قرموا (قرموا: القرم - بفتحين - شدة شهوة اللحم. وقد قرم إلى اللحم، من باب طرب. المختار 19. ب) إليه، فقال: أكلما اشتهيتم شيئا اشترىتموه؟ أين تذهب عنكم هذه الآية (أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها). % (ص وعبد بن حميد وابن المنذر، ك، هب).

35946- عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: لو شئت لكنت أطيبكم طعاما وألينكم لباسا ولكني أستبقي طيباتي، وذكر لنا أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام صنع له طعام لم ير قبله مثله، قال: هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز

الشعير؟ فقال خالد بن الوليد: لهم الجنة، فاغرورقت عينا
عمر وقال: لئن كان حظنا من هذا الحطام وذهبوا بالجنة
لقد بانوا بونا (بانوا بونا: البون: الفضل والمزية، وقد بانه
من باب قال وباع، وبينهما بون بعيد وبين بعيد، والواو
أفصح. المختار 52. ب) عظيما.

% (عبد بن حميد وابن جرير).

35947- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قدم على عمر
ناس من أهل العراق، فرأى كأنهم يأكلون تقذيرا فقال: يا
أهل العراق! لو شئت أن يدهمق لي كما يدهمق لكم
ففعلت ولكننا نستبقي من دنيانا نجده في آخرتنا، أما
سمعت الله يقول لقوم (أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا) -
الآية.

% (حل).

35948- عن سفيان بن عيينة قال: كتب سعد بن أبي وقاص
إلى عمر بن الخطاب وهو على الكوفة يستأذنه في بناء
بيت يسكنه، فوقع في كتابه: ابن ما يسترك من الشمس
ويكنك من الغيث، فإن الدنيا دار بلغة (بلغة: البلغة: ما يتبلغ

به من العيش. المختار 46. ب). وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر: كن لرعتك كما تحب أن يكون لك أميرك. % (ابن أبي الدنيا والدينوري).

35949- عن ثابت قال: أكل الجارود عند عمر بن الخطاب، فلما فرغ قال: يا جارية! هلمي الدستار - يعني المنديل يمسح يده - فقال عمر: امسح يدك باستك أو ذر. % (الدينوري).

35950- عن ثابت أن عمر استسقى فأتي بإناء من عسل، فوضعه على كفه فجعل يقول: أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقيتها - قالها ثلاثا، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه.

% (ابن المبارك).

35951- {مسند عمر} عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر قال: بعث أبو موسى من العراق إلى عمر بن الخطاب بحلية فوضعت بين يديه وفي حجزه أسماء بنت زيد بن الخطاب - وكانت أحب إليه من نفسه لما قتل أبوها باليمامة عطف عليها - فأخذت من الحلية خاتما فوضعت

في يدها، فأقبل عليها فقبلها وبلتزمها، فلما غفلت أخذ الخاتم من يدها فرمى به في الحلية وقال: خذوها عني.
% (ابن أبي الدنيا).

35952- عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام أهديت له سلة خبيص، قال: إن هذا طعام ما أعرفه فما هو؟ قالوا: يا أمير المؤمنين! الخبيص، قال: وما الخبيص؟ قالوا: طعام يصنع من العسل ونقي الدقيق، فقال: والله إن هذا طعام لا آكله أبدا حتى ألقى الله إلا أن يكون طعام الناس كلهم مثله، قالوا: يا أمير المؤمنين! ما هو بطعام المسلمين كلهم، قال: فلا حاجة لنا فيه.
% (خط في رواية مالك).

35953- {مسند عمر} عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال: لقيني عمر بن الخطاب ومعني لحم اشتريته بدرهم فقال: ما هذا؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! اشتريته للصبيان والنساء، فقال عمر لا يشتهي أحدكم شيئا إلا وقع فيه - مرتين أو ثلاثا، ثم قال لا يطوي أحدكم بطنه لجاره

وابن عمه؟ ثم قال: أين تذهب عنكم هذه الآية (أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها).

% (ابن جرير).

35954- عن أبي بكرة قال: أتى عمر بن الخطاب بخبز وزيت فقال: أما والله لتموتن أيها البطن على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالأواقى.

% (ق).

35955- {مسنده} عن ابن أبي مليكة قال: قدم عتبة بن فرقد على عمر وبين يدي عمر طعام يأكل منه، فقال له عمر: كل من هذا، فأكل منه متكارها، فقال له عمر: دعه إن شئت، قال: هل لك يا أمير المؤمنين في شيء - يعني طعاما يصنع له لا ينقص من خراج المسلمين شيئا، قال: ويحك! أكل طيباتي في حياتي الدنيا واستمتع بها.

% (ك).

35956- {أيضا} عن عروة عن عاصم عن عمر قال لا أجد أن يحل لي أن آكل من مالكم هذا إلا كما كنت آكل من صلب مالي الخبز والزيت والخبز والسمن، قال: فكان ربما

أُتي بالقصة قد جعلت بزيت وما يليه سمن فيعتذر فيقول:
إني رجل تمرد ولست أستمرئ هذا الزيت.
% (هناد).

35957- عن طلحة رضي الله عنه قال: أتي عمر بمال
فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة فاستشار فيها،
فقالوا: لو تركت لنائبة إن كانت! وعلي ساكت لا يتكلم
فقال: مالك يا أبا الحسن لا تتكلم؟ قال: قد أخبرك القوم،
قال عمر: لتكلمني، قال: إن الله قد فرغ من قسمة هذا
المال - وذكر حديث مال البحرين حين جاء النبي صلى الله
عليه وسلم حين حال بينه وبين أن يقسمه الليل فصلى
الصوات في المسجد فقد رأيت ذلك في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى فرغ منه، فقال لا جرم
لتقسمه! فقسمه علي رضي الله عنه، فأصابني منه
ثمانمائة درهم.

% (البزار).

35958- {مسند عمر} عن سالم بن عبد الله قال: لما ولي
عمر قعد على رزق أبي بكر الذي كانوا فرضوا له فكان

بذلك فاشتدت حاجته، واجتمع نفر من المهاجرين فيهم
عثمان وعلي وطلحة والزبير فقال الزبير: لو قلنا لعمر في
زيادة نزيدها إياه في رزقه! فقال علي: وددنا أنه فعل ذلك
فانطلقوا بنا، فقال عثمان: إنه عمر! فهلما فلنستشر ما
عنده من وراء وراء، نأتي حفصة فنكلمها ونستكتمها
أسماءنا، فدخلوا عليها وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر ولا
تسمي أحدا له إلا أن يقبل، وخرجوا من عندها، فلقيت عمر
في ذلك فعرفت الغضب في وجهه، فقال: من هؤلاء؟
قالت لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك، فقال: لو
علمت من هم لسودت وجوههم، أنت بيني وبينهم أناشدك
الله ما أفضل ما اقتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتك من الملابس؟ قالت: ثوبين ممشقين كان يلبسهما
للوفاً ويخطب فيهما للجمع، فقال: فأى طعام ناله عندك
أرفع؟ قالت: خبزنا خبز شعير يصب عليها وهي حارة أسفل
عكة لنا فجعلنا حيسة (حيسة: الحس: تمر ينزع نواه ويدق
مع أقط وبعجان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد،
وربما جعل منه سويق. المصباح المنير 1/218. ب) دسماء

حلوة نأكل منها ونطعم منها استطابة، قال: فأى مبسط
كان يبسطه عندك كان أوطأ؟ قالت: كساء لنا تخين كنا
يرفعه في الصيف فنجعله تحتنا، فإذا كان الشتاء انبسطنا
نصفه وتدثرنا نصفه، قال: يا حفصة! فأبلغهم عني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر فوضع الفضول
مواضعها وتبلغ (وتبلغ: يقال: تبلغ به إذا اكتفى به وتجزأ وفي
هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أي: كفاية. المصباح المنير 1/ 85. ب)
بالتوجية (بالتوجية: لعله بالتوجية من وجب فلان نفسه
وعياله وفرسه أي: عودهم أكلة واحدة في النهار. والوجبة
الأكلة في اليوم والليلة. قال ثعلب: الوجبة أكلة في اليوم
إلى مثلها من الغد. لسان العرب 1/795. ب) وإني قدرت
فوالله لأضعن الفضول مواضعها ولأتبلغن بالتوجية، وإنما
مثلي ومثل صاحبي كثلثة نفر سلكوا طريقا، فمضى الأول
وقد تزود زادا فبلغ، ثم اتبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى
إليه، ثم اتبعهما الثالث فإن لزم طريقهما ورضي بزادهما
لحق بهما وكان معهما، وإن سلك غير طريقهما لم
يجامعهما أبدا.

% (كر).

35959- {أيضا} عن الحسن البصري قال: أتيت مجلسا في جامع البصرة فإذا أنا بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذكرون زهد أبي بكر وعمر وما فتح الله عليهما من الإسلام وحسن سيرتهما، فدنوت من القوم فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي جالس معهم، فسمعته يقول:

أخرجنا عمر بن الخطاب في سرية إلى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس فأصبنا فيها من بياض فارس وخراسان فجعلناه معنا واكتسبنا منها، فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد، فشكونا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

فقال عبد الله: إن أمير المؤمنين رأى عليكم لباسا لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصديق، فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا

وأتيناه في البزة (البزة: - بالكسر -: الهيئة. المختار 38 ب)
التي كان يعهدنا فيها، فقام يسلم علينا على رجل رجل
ويعانق منا رجلا رجلا حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك، فقدمنا
إليه الغنائم فقسمها بيننا بالسوية.

فعرض عليه في الغنائم سلال من أنواع الخبيص من أصفر
وأحمر، فذاقه عمر فوجده طيب الطعم طيب الريح، فأقبل
علينا بوجهه وقال: والله يا معشر المهاجرين والأنصار
ليقتلن منكم الابن أباه والأخ أخاه على هذا الطعام! ثم أمر
به فحمل إلى أولاد من قتلوا بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين الأنصار.

ثم إن عمر قام منصرفا فمشى وراء؟؟ أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أثره، فقالوا: ما ترون يا
معشر المهاجرين والأنصار إلى زهد هذا الرجل وإلى
حليته؟ لقد تقاصرت إلينا أنفسنا مذ فتح الله على يديه ديار
كسرى وقيصر وطرفي المشرق والمغرب، ووفود العرب
والعجم يأتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رقعها اثنتي عشرة
رقعة فلو سألتهم معاشر أصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم وأنتم الكبراء من أهل المواقف والمشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم والسابقين من المهاجرين
والأنصار أن يغير هذه الجبة بثوب لين يهاب فيه منظره
ويغدى عليه جفنة من الطعام ويراح عليه جفنة يأكله ومن
حضره من المهاجرين والأنصار.

فقال القوم بأجمعهم: ليس لهذا القول إلا علي ابن أبي
طالب فإنه أجراً للناس عليه وصهره على ابنته أو ابنته
حفصة فإنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
موجب لها لموضعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلموا علياً فقال علي: لست بفاعل ذلك ولكن عليكم
بأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهن أمهات
المؤمنين يجترئن عليه.

قال الأحنف بن قيس: فسألوا عائشة وحفصة وكانتا
مجتمعتين، فقالت عائشة: إني سائلة أمير المؤمنين ذلك،
وقالت حفصة: ما أراه يفعل وسيبين لك ذلك.
فدخلنا [فدخلتا؟؟] على أمير المؤمنين فقربهما وأدناهما،
فقالت عائشة: يا أمير المؤمنين! أتأذن لي أن أكلمك؟ قال:

تكلمي يا أم المؤمنين! قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى لسبيله إلى جنته ورضوانه لم يرد الدنيا ولم ترده، وكذلك مضى أبو بكر على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل الكذابين وأدحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية وقسمه بالسوية وأرضى رب البرية، فقبضه الله إلى رحمته ورضوانه وألحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم بالرفيع الأعلى، لم يرد الدنيا ولم ترده، وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل إليك أموالهما، ودانت لك طرفا المشرق المغرب، ونرجو من الله المزيد وفي الإسلام التأييد، ورسل العجم يأتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه الجبة قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة! فلو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرُك ويغدى عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تأكل أنت ومن حضرِك من المهاجرين والأنصار.

فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا، ثم قال: سألتك بالله هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من خبز

بر عشرة أيام أو خمسة أو ثلاثة أو جمع بين عشاء وغداء حتى لحق بالله؟ فقالت لا.

فأقبل على عائشة فقال: هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب إليه طعام على مائدة في ارتفاع شبر من الأرض؟ كان يأمر بالطعام فيوضع على الأرض ويأمر بالمائدة فترفع، قالتا: اللهم نعم.

فقال لهما: أنتما زوجتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمّهات المؤمنين ولكما على المؤمنين حق وعلي خاصة ولكن أتيتماني وترغباني في الدنيا وإني لأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبة من الصوف فربما رق جلده من خشونتها! أتعلمان ذلك؟ قالتا: اللهم نعم.

قال: فهل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد على عباءة على طاقة واحدة؟ وكان مسحاً (مسحاً: المسح - بوزن الملح - البلاس وهو ثوب من الشعر غليظ.

المختار 494. ب) في بيتك يا عائشة يكون بالنهار بساطاً وبالليل فراشا فندخل عليه فنرى أثر الحصير على جنبه، ألا يا حفصة! أنت حدثيني أنك ثبيت له ذات ليلة فوجد لينها

فرقد عليه فلم يستيقظ إلا بأذان بلال فقال لك: يا حفصة!
ماذا صنعت؟ أثبتت لي المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم
إلى الصباح؟ مالي وللدنيا ومالي! شغلتموني لين الفراش!
يا حفصة! أما تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ أمسى جائعا
ورقد ساجدا ولم يزل راکعا وساجدا وباکيا ومتضرعا في
آناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه، لا
أكل عمر طيبا ولا لبس لينا فله أسوة بصاحبيه، ولا جمع بين
الأدمين إلا الملح والزيت، ولا أكل لحما إلا في كل شهر
حتى ينقضي ما انقضى من القوم.
فخرجنا [فخرجتا؟؟] فخبرتا بذلك أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فلم يزل كذلك حتى لحق بالله عز وجل.
% (کر).

*2*نصفته في أهله رضي الله عنه

35960- عن الحسن قال: جيء إلى عمر بمال فبلغ ذلك
حفصة ابنة عمر فجاءت فقالت: يا أمير المؤمنين! حق
أقربائك من هذا المال! قد أوصى الله عز وجل بالأقربين،

فقال لها: يا بنية! حق أقربائي في مالي: فأما هذا ففيء المسلمين، غششت أباك! قومي، فقامت والله تجر ذيلها.
% (حم في الزهد).

35961- عن أسلم قال: رأيت عبد الله بن الأرقم جاء إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! عندنا حلية من حلية جلولاء أنية فضة فانظر إن تفرغ يوما فيها فتأمرنا بأمرك، فقال: إذا رأيتني فارغا فأذني، فجاءه يوما فقال: إني أراك اليوم فارغا! قال: أجل ابسط لي نطعا، فأمر بذلك المال فأفيض عليه، ثم جاء حتى وقف عليه، فقال: اللهم! إنك ذكرت هذا المال فقلت {زين للناس حب الشهوات} حتى فرغ من الآية - وقلت {لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم} وأنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا، اللهم! فاجعلنا ننفقه في حق وأعوذ بك من شره، قال فأتي بابن له يحمل يقال له عبد الرحمن بن بهية فقال: يا أبت هب لي خاتما، قال: اذهب إلى أمك تسقيك سويقا، قال: فوالله ما أعطاه شيئا.

% (ش، حم في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف
وابن أبي حاتم، ك).
35962-

عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص
قال: قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر:
والله لو ددت أني وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا
الطيب حتى أقسمه بين المسلمين، فقالت له امرأته عاتكة
بنت زيد بن عمرو بن نفيل: أنا جيدة الوزن فهل أم أزن لك!
قال: لا، قالت: لم؟ قال: إني أخشى أن تأخذه فتجعله
هكذا - أدخل أصابعه في صدغيه - وتمسحين به عنقك
فأصبت فضلا على المسلمين.

% (حم في الزهد).

35963- عن عمر أنه قسم يوما مالا فجعلوا يثنون عليه،
فقال: ما أحققكم! لو كان هذا لي ما أعطيتكم منه درهما
واحدا.

% (عبد بن حميد، ق).

2 قبول دعائه رضي الله عنه

35964- عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان

يقول: اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك ركعة أو

سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجهاد باب

الشهداء في سبيل الله رقم (30) ص) وابن راهويه، خ، حل

(وصححه).

2 شمائله رضي الله عنه

35965- عن قيس قال: لما قدم عمر الشام استقبله الناس

وهو على بعير فقال: يا أمير المؤمنين! لو ركبت برزونا

يلقاك عظماء الناس ووجوههم! فقال عمر لا أراكم ههنا

وأشار بيده إلى السماء.

% (ش، حل).

35966- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب كان يحمل

في العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى

الشام على بعير ويحمل الرجل إلى العراق على بعير،

فجاءه رجل من أهل العراق فقال: احملني وسحيما، فقال

عمر: أنشدك بالله أسحيم رق؟ قال: نعم.

% (مالك وابن سعد).

35967- عن أسلم قال: قال بلال: يا أسلم! كيف تجدون عمر؟ فقلت: خير الناس إلا أنه إذا غضب فهو أمر عظيم، فقال بلال: لو كنت عنده إذا غضب قرأت عليه القرآن حتى يذهب غضبه.

% (ابن سعد).

35968- عن مالك الدار قال: صاح علي عمر يوما وعلاني بالدرة فقلت: أذكرك بالله، فطرحها وقال: لقد ذكرتني عظيما.

% (ابن سعد).

35969- عن ابن عمر قال: ما رأيت عمر غضب قط فذكر الله عنده أو خوف أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد.

% (ابن سعد، ك).

35970- عن الزهري أن عمر بن الخطاب أصابه حجر وهو يرمي الجمار فشجه فقال: ذنب بذنب والبادي أظلم.
% (هناد).

35971- عن أسلم قال: قال عمر: لقد خطر على قلبي شهوة السمك الطري، فرحل يرفأ راحلته وسار أربعاً مقبلاً ومدبراً واشترى مكتلاً، فجاء به وعمد إلى الراحلة فغسلها فأتى عمر، فقال: انطلق حتى أنظر إلى الراحلة، فنظر وقال: نسيت أن تغسل هذا العرق الذي تحت أذنها، عذبت بهيمة في شهوة عمر، لا والله لا يذوق عمر مكتلك.
% (كر).

35972- عن ابن الزبير قال: كان عمر إذا غضب قتل شاربه.
% (أبو نعيم).

35973- عن أبي أمية قال: سألت عمر بن الخطاب المكاتب، قال: فقال لي: كم تعرض؟ قلت: أعرض مائة أوقية، قال: فما استزادني وكاتبني عليها وأراد أن يعجل لي من ماله طائفة؟ قال: وليس عنده يومئذ مال؟ قال: فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين: إني كاتب غلامي وأريد أن أعجل له من مالي طائفة فأرسلني إلي مائتي درهم إلى أن يأتيني شيء، فأرسلت بها إليه، قال: فأخذها عمر ابن الخطاب بيمينه، قال: وقرأ هذه الآية (والذين يبتغون الكتاب

مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم) فخذها بارك الله لك فيها، قال:
فبارك الله لي فيها، عتقت منها وأصبت منها المال الكثير،
فسألته أن يأذن لي إلى العراق، قال: أما إذ كاتبك فانطلق
حيث شئت، قال: فقال لي أناس كاتبوا مواليهم: كلم لنا
أمير المؤمنين أن يكتب لنا كتابا إلى أمير العراق نكرم به،
قال: وعلمت أن ذلك لا يوافق فاستحييت من أصحابي،
قال: فكلمته فقلت: يا أمير المؤمنين! اكتب لنا كتابا إلى
عاملك بالعراق نكرم به، قال: فغضب وانتهرني، ولا والله
ما سبني سبة قط ولا انتهرني قط قبلها قال: أتريد أن
تظلم الناس؟ قال قلت: لا، قال: فإنما أنت رجل من
المسلمين يسعك ما يسعهم قال: فقدمت العراق فأصبت
مالا وربحت ربحا كثيرا: قال: فأهديت له طنفسة ونمطا
(نمطا: النمط - بفتحتين - ثوب من صوف ذو لون من
الألوان، ولا يكاد يقال للأبيض نمط، والجمع أنماط مثل
سبب وأسباب. المصباح المنير 2/860. ب)، قال: فجعل
يطايبني ويقول: إن ذا لحسن، قال: قلت يا أمير المؤمنين!

إنما هي هدية أهديتها لك، قال: إنه قد بقي عليك من مكاتبتك شيء فبع هذا واستعن به في مكاتبتك، فأبى أن يقبل.

% (ابن سعد).

35974- عن محمد بن سيرين قال: سأل عمر رجلا عن إبله فذكر عجفا ودبرا (عجفا: العجف: ذهاب السمن والهزال. لسان العرب 9/233).

ودبرا: الدبرة: - بالتحريك -: قرحة الدابة والبعير. لسان العرب 4/273. ب) فقال عمر: إني لأحسبها ضخاما سمانا، فمر عليه عمر وهو في إبله يحدوها ويقول:

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما إن بها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

(نقب: وفي حديث عمر رضي الله عنه: أتاه أعرابي فقال: إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء، واستحمله فظنه كاذبا، فلم يحمله، فانطلق وهو يقول:

أقسم بالله أبو حفص عمر: ما مسها من نقب ولا دبر

أراد بالنقب ها هنا: رقة الأخفاف: نقب البعير ينقب، فهو
نقب

لسان العرب 1/766. ب) فقال عمر: ما هذا؟ قال: أمير
المؤمنين سألني عن إبلي فأخبرته عنها فزعم أنه يحسبها
ضخاما سمانا وهي كما ترى، قال: فإني أنا أمير المؤمنين
عمر، ائتني في مكان كذا وكذا، فأتاه فأمر بها فقبضت
وأعطاه مكانها من إبل الصدقة.
% (الحارث).

35975- عن جراد بن طارق قال: أقبلت مع عمر بن
الخطاب من صلاة الغداة حتى إذا كان في السوق فسمع
صوت صبي مولود يبكي حتى قام عليه فإذا عنده أمه فقال
لها: ما شأنك؟ قالت: جئت إلى هذا السوق لبعض الحاجة
فعرض لي المخاض فولدت غلاما - وهي إلى جانب دار قوم
في السوق - قال: هل شعر بك أحد من أهل هذه الدار؟
أما! إني لو علمت أنهم شعروا بك ثم لم ينفعوك فعلت بهم
وفعلت بهم، ثم دعا لها بشربة سويق ملتوتة بسمن فقال:
اشربي هذا فإن هذا يقطع الوجع ويقبض الحشي ويعصم

الأمعاء ويدر العروق - وفي لفظ: فإن هذا يشد أحشاءك
ويسهل عليك الدم وينزل لك اللبن - ثم دخلنا المسجد.

% (ابن السني وأبو نعيم معا في الطب، ق).

35976- عن ابن عمر قال: رأيت عمر يتفوه - وفي لفظ:

يتحلب فوه - فقلت: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال:

أشتهي جرادا مقلوا.

% (الحارث وابن السني في الطب).

35977- عن أسلم قال: ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر فإذا

هو قد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلهها، فلما أيقظنا ارتجز

وقال:

لا تأخذ الليل عليك بالهم* والبس له القميص واعتم

وكن شريك رافع وأسلم* ثم اخذم الأقوم كيما تخدم

فوثبنا إليه وقد فرغ من رحله ورواحلنا ولم يود أن يوقظهم.

% (أبو نعيم، وقال: قال سعيد بن عبد الرحمن المدني: كان

رافع وأسلم خادمين للنبي صلى الله عليه وسلم، ك).

35978- عن أسلم أن عمر بن الخطاب طاف ليلة فإذا هو

بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون وإذا قدر على

النار قد ملأتها ماء فدنا عمر من الباب فقال: يا أمة الله! ما بكاء هؤلاء الصبيان؟ قالت: بكأؤهم من الجوع، قال: فما هذه القدر التي على النار؟ قالت: قد جعلت فيها ماء هو ذا أعللهم به حتى يناموا وأوهمهم أن فيها شيئاً دقيقاً، فبكى عمر ثم جاء إلى دار الصدقة وأخذ غرارة (غرارة: الغرارة - بالكسر - واحدة غرائر التبن، وأظنه معرباً. المختار 371. ب) وجعل فيها شيئاً من دقيق وشحم وسمن وتمر وثياب ودراهم حتى ملأ الغرارة ثم قال: يا أسلم! احمل علي، فقلت: يا أمير المؤمنين! أنا أحمله عنك؟ فقال لي لا أم لك يا أسلم! أنا أحمله لأنني أنا المسؤول عنهم في الآخرة، فحمله حتى أتى به منزل المرأة، فأخذ القدر فجعل فيها دقيقاً و شيئاً من شحم وتمر وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا! ثم خرج وربض بحذائهم حتى كأنه سبع، وخفت أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعب الصبيان وضحكوا، ثم قام فقال: يا أسلم! تدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت لا، قال: رأيتهم يبكون فكرهت أن

أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي.

% (الدينوري وابن شاذان في مشيخته، كر).

35979- عن الأصمعي قال: كلم الناس عبد الرحمن بن عوف أن يكلم عمر بن الخطاب في أن يلين لهم، فإنه قد أخافهم حتى خاف الأبيكار في خدورهن، فكلمه عبد الرحمن، فقال عمر: إني لا أجد لهم إلا ذلك، والله! لو أنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوبي عن عاتقي.

% (الدينوري).

35980- {مسند عمر} عن أبي كبشة: إني لأرجز في عرض الحائط وأنا أقول:

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر

قال: فما راعني إلا وهو خلف ظهري، فقال: أقسمت هل

علمت بمكاني؟ قلت لا والله يا أمير المؤمنين ما علمت

بمكاني! قال: وأنا أقسم لأحملنك.

% (الحاكم في الكنى).

35981- عن ابن عباس قال: قدم عيينة بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدينهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاوريه كهولا كانوا أو شبانا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي! لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه. فاستأذن له، فأذن له عمر، فلما دخل قال: هي يا ابن الخطاب! فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل! فغضب عمر حتى هم أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين! إن الله قال لنبيه (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين.) وإن هذا من الجاهلين، فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة الأعراف (6/76). ص) وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، هب).

2 فراسته رضي الله عنه

35982- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل:

ما اسمك؟ قال: جمرة، قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب،

قال: ممن؟ قال: من الحرقة (الحرقة: هي حي من العرب.

لسان العرب 10/46. ب)، قال: أين مسكنك؟ قال: بحرة

النار، قال: بأيها؟ قال: بذات لظى، فقال له عمر: أدرك

أهلك فقد احترقوا؛ فكان كما قال عمر.

% (مالك، ورواه أبو القاسم ابن بشران في أماليه موصولا

من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وزاد في

آخره: فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا).

35983- عن الحكم بن أبي العاص الثقفي قال: كنت قاعدا

مع عمر بن الخطاب فأتاه رجل فسلم عليه، فقال له عمر،

بينك وبين أهل نجران قرابة؟ قال الرجل: لا، قال عمر:

بلى، قال الرجل: لا، قال عمر: بلى والله، أنشد الله كل

رجل من المسلمين يعلم أن بين هذا وبين أهل نجران

قرابة لما تكلم، فقال رجل من القوم: يا أمير المؤمنين

بلى، إن بينه وبين أهل نجران قرابة من قبل كذا وكذا ولدته

امرأة من أهل نجران، فقال له عمر: مه، إنا نقفو الآثار.

% (عب وابن سعد).

2 شكره رضي الله عنه

35984- عن عمر قال لو أتيت براحلتين: راحلة شكر وراحلة صبر لم أبال أيهما ركبت.

% (كر).

35985- عن سليمان بن يسار قال: مر عمر بن الخطاب بضجنان فقال: لقد رأيتني وإني لأرعى على الخطاب في هذا المكان وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم أصبحت إلى أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال متمثلا: لا شيء فيما ترى إلا بشاشته* يبقى الإله ويودى المال والولد

ثم قال لبعيره: حوب (حوب: زجر لذكور الابل، مثل حل، لانائها، وتضم الباء وتفتح وتكسر، وإذا نكر دخله التنوين.

النهاية 1/456. ب).

% (ابن سعد).

35986- عن عبد الرحمن بن حاطب قال: أقبلنا مع عمر بن الخطاب قافلين من مكة حتى إذا كنا بشعاب ضجنان قال:

لقد رأيتني في هذا المكان وأنا في إبل للخطاب وكان فظا
غليظا أحتطب عليها مرة وأختبط عليها أخرى، ثم أصبحت
اليوم يضرب الناس بجنباتي ليس فوقي أحد ثم تمثل بهذا
البيت:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته* يبقى الإله ويودى المال
والولد

% (أبو عبيد في الغريب وابن سعد، كر).

2 تواضعه رضي الله عنه

35987- عن أسلم قال: قدم عمر بن الخطاب الشام على
بعير فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر: تطمح أبصارهم إلى
مراكب من لا خلاق له.

% (ابن المبارك، كر).

35988- عن الحارث بن عمير عن رجل أن عمر بن الخطاب
رقي المنبر وجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها
الناس! لقد رأيتني ومالي من أكال يأكله الناس إلا أن لي
خالات من بني مخزوم فكنت استعذب لهن الماء فيقبضن
لي القبضات من الزبيب، قال: ثم نزل عن المنبر، فقيل له:

ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: إني وجدت في نفسي شيئا فأردت أن أطأئ منها.

% (ابن سعد).

35989- عن حزام بن هشام عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب عام الرمادة مر على امرأة وهي تعصد عصيدة لها فقال: ليس هكذا تعصدين ثم أخذ المسوط (المسوط: في حديث سودة (أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال: إني أخاف عليكم منه المسوط) يعني الشيطان، سمي به من ساط القدر بالمسوط، والمسوط، وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط. النهاية 2/421. ب والسوط: خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سمي المسواط. وسوطه تسويطا: خلطه وأكثر من ذلك. المختار 255. ب) فقال: هكذا - فأراها.

% (ابن سعد).

35990- عن هشام بن خالد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تذرن إحداكن الدقيق حتى يسخن الماء ثم تذره قليلا قليلا وتسوطها بمسوطها فإنه أربع (أربع: الربع:

الزيادة والنماء. النهاية 2/289. ب) لها وأحرى أن لا يتقرد
(يتقرد: أي لئلا يركب بعضه بعضا. النهاية 4/37. ب).

% (ابن سعد).

35991- {مسند عمر} عن الحسن قال: خرج عمر بن
الخطاب في يوم حار واضعا رداءه على رأسه فمر به غلام
على حمار فقال: يا غلام! احملني معك، فوثب الغلام عن
الحمار وقال: اركب يا أمير المؤمنين، قال لا أركب وأركب
أنا خلفك، تريد أن تحملني على المكان الوطيء وتركب
أنت على الموضع الخشن! فركب خلف الغلام فدخل
المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه.

% (الدينوري).

35992- عن محمد بن عمر المخزومي عن أبيه قال: نادى
عمر ابن الخطاب: الصلاة جامعة! فلما اجتمع الناس وكثروا
صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على
نبيه ثم قال: أيها الناس! لقد رأيتني أرعى على خالات لي
من بني مخزوم فيقبضن لي القبضة من التمر أو الزبيب
فأظل يومي وأي يوم؟ ثم نزل فقال له عبد الرحمن بن

عوف: ما زدت على أن قمأت نفسك - يعني عبت، قال:
ويحك يا ابن عوف! إني خلوت فحدثتني نفسي فقالت: أنت
أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك؟ فأردت أن أعرفها
نفسها.

% (الدينوري).

35993- عن زر قال: رأيت عمر بن الخطاب يمشي إلى
العيد حافيا.

% (المروزي في العيدين).

2 ورعه رضي الله عنه

35994- عن زيد بن أسلم قال: شرب عمر لبنا فأعجبه
فسأل الذي سقاه: من أين لك هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد
على ماء فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لنا
من ألبانها في سقائي هذا، فأدخل عمر اصبعه فاستقاءه.
% (مالك، هق).

35995- عن عروة أن عمر بن الخطاب قال لا يحل لي من
المال إلا ما أكل من صلب مالي.

% (ابن سعد).

35996- عن عمران أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج أتى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما عسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه فيلزمه فيحتال له عمر، وربما خرج عطاؤه فقضاه.

% (ابن سعد).

35997- عن ابن للبراء بن معرور أن عمر خرج يوماً حتى أتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنعت له العسل وفي بيت المال عكة فقال: إن أذنتم لي فيها أخذتها وإلا فإنها علي حرام، فأذنوا له فيها.

% (ابن سعد، ك).

35998- عن عاصم بن عمر قال: لما زوجني عمر أنفق علي من مال الله شهراً ثم أرسل إلي عمر يرفأ فأتيته فقال: والله! ما كنت أرى هذا المال يحل لي من قبل أن إليه إلا بحقه وما كان قط أحرم علي منه إذ وليته فعاد أمانتي وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله ولست بزائدك ولكني معيبك بثمر مالي بالغابة فاجدده فبعه ثم ائت رجلاً من

قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا اشترى شيئاً
فاستشركه فاستنفق وأنفق على أهلك.

% (ابن سعد وأبو عبيد في الأموال).

35999- عن الحسن أن عمر بن الخطاب رأى جارية تطيش

هزالاً فقال: عمر من هذه الجارية؟ فقال عبد الله: هذه
إحدى بناتك، قال: وأي بناتي هذه؟ قال: ابنتي، قال: ما بلغ
بها ما أرى؟ قال: عملك، لا تنفق عليها، فقال: إني والله ما
أغرك من ولدك فأوسع على ولدك أيها الرجل.

% (ابن سعد، كر، ش).

36000- عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كان يتجر وهو
خليفة وجهز عيراً إلى الشام فبعث إلى عبد الرحمن بن
عوف يستقرضه أربعة آلاف درهم فقال للرسول: قل له:
يأخذها من بيت المال ثم ليردها، فلما جاءه الرسول
فأخبره بما قال شق عليه، فلقبه عمر فقال: أنت القائل:
ليأخذها من بيت المال؟ فإن مت قبل أن تجيء قلت: لا،
أخذها أمير المؤمنين دعوها له، وأخذ بها يوم القيامة! لا،

ولكن أردت أن آخذها من رجل حريص شحيح مثلك فإن
مت أخذها من ميراثي.

% (أبو عبيد في الأموال وابن سعد، كر).

36001- عن عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري قال: كان
قميص عمر لا يجاوز كفه رسغ كفيه.
% (ابن سعد).

36002- عن بديل بن ميسرة قال: خرج عمر بن الخطاب
يوماً إلى الجمعة وعليه قميص سنبلاني فجعل يعتذر إلى
الناس وهو يقول: حبسني قميصي هذا وجعل يمد يده يعني
كفيه فإذا تركه رجع إلى أطراف أصابعه.
% (ابن سعد).

36003- عن هشام بن خالد قال: رأيت عمر يتزر فوق
السرة.

% (ابن سعد).

36004- عن عامر بن عبيدة الباهلي قال: سألت أنسا عن
الخر فقال: وددت أن الله لم يخلقه وما أحد من أصحاب

النبى صلى الله عليه وسلم إلا وقد لبسه ما خلا عمر - وابن
عمر.

% (ابن سعد، وهو صحيح).

36005- عن المسور بن مخرمة قال: كنا نتعلم من عمر بن

الخطاب الورع.

% (ابن سعد).

2 عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

36006- عن ابن عمر قال: اشتريت إبلا وارتجعتها إلى

الحمى فلما سمنت قدمت بها، فدخل عمر السوق فرأى

إبلا سمانا فقال: لمن هذه الإبل؟ قيل لعبد الله بن عمر،

فجعل يقول: يا عبد الله بن عمر! بخ بخ ابن أمير المؤمنين!

فجئت أسعى فقلت: مالك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما هذه

الإبل؟ قلت: إبل اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أبتغي ما

يبتغي المسلمون، فقال: ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين،

اسقوا إبل ابن أمير المؤمنين، يا عبد الله بن عمر! اغد على

رأس مالك، واجعل الفضل في بيت مال المسلمين.

% (ص، ش، ق).

36007- عن عطاء قال: كان عمر بن الخطاب يأمر عماله أن يوافوه بالموسم فإذا اجتمعوا قال: يا أيها الناس! إني لم أبعث عمالي عليكم ليصيبوا من أبتشاركم ولا من أموالكم ولا من أعراضكم، إنما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم، فمن فعل به غير ذلك فليقم، فما قام أحد إلا رجل واحد قام فقال: يا أمير المؤمنين! إن عاملك فلانا ضربني مائة سوط، قال: فيم ضربته؟ قم فاقتص منه، فقام عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين! إنك إن فعلت هذا يكثر عليك ويكون سنة يأخذ بها من بعدك، فقال: أنا لا أقيد وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد من نفسه! قال: فدعنا فلنرضه، قال: دونكم فأرضوه، فافتدى منه بمائتي دينار عن كل سوط بدينارين.
% (ابن سعد وابن راهويه).

36008- عن عمر قال: أيما عامل لي ظلم أحدا فبلغتني مظلمته فلم أغيرها فأنا ظلمته.
% (ابن سعد).

36009- عن البهي أن عبید الله بن عمر شتم المقداد فقال
عمر: علي نذر إن لم أقطع لسانك، فكلموه وطلبوا إليه
فقال: دعوني حتى أقطع لسانه حتى لا يشتم بعده أحدا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (حم واللكائي معا في السنة وأبو القاسم بن بشران
في أماليه، ك).

36010- عن أنس أن رجلا من أهل مصر أتى عمر بن
الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! عائد بك من الظلم، قال:
عذت معادا، قال: سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته،
فجعل يضربني بالسوط ويقول: أنا ابن الأكرمين، فكتب
عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم ويقدم بابنه معه، فقدم،
فقال عمر: أين المصري؟ خذ السوط فاضرب، فجعل
يضربه بالسوط ويقول عمر: اضرب ابن الأكرمين. قال
أنس، فاضرب، فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه، فما
أقلع عنه حتى تمنينا أنه يرفع عنه، ثم قال عمر للمصري:
ضع السوط على صلعة (صلعة: رجل أصلع بين الصلع، وهو
الذي انحسر شعر مقدم رأسه، وبابه طرب وموضعه

الصلعة - بفتح اللام - والصلعة أيضا، بوزن الجرعة. المختار

291. ب) عمرو، فقال: يا أمير المؤمنين! إنما ابنه الذي

ضربني وقد استقدت منه، فقال عمر لعمرو: مذكم تعبدتم

الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ قال: يا أمير المؤمنين!

لم أعلم ولم يأتني.

% (ابن عبد الحكم).

36011- عن مليح بن عوف السلمى قال: بلغ عمر بن

الخطاب أن سعد بن أبي وقاص صنع بابا مبوبا من خشب

على باب داره وخص على قصره خصا (خصا: الخص: بيت

يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص، وأخصاص

وخصوص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج

والأنقاب. النهاية 2/37. ب) من قصب، فبعث محمد بن

مسلمة وأمرني بالمسير معه وكنت دليلا بالبلاد، فخرجنا

وقد أمره أن يحرق ذلك الباب وذلك الخص وأمره أن يقيم

سعدا لأهل الكوفة في مساجدهم، وذلك أن عمر بلغه عن

بعض أهل الكوفة أن سعدا حابى في بيع خمس باعه،

فانتهينا إلى دار سعد فأحرق الباب والخص، وأقام محمد

سعدا في مساجدها فجعل يسألهم عن سعد ويخبرهم أن
أمير المؤمنين أمره بهذا، فلا يجد أحدا يخبره إلا خيرا.
% (ابن سعد).

36012- عن ابن عمر قال: قدم على عمر رضي الله تعالى
عنه مال من العراق فأقبل يقسمه، فقام إليه رجل فقال: يا
أمير المؤمنين لو أبقيت من هذا المال لعدو إن حضر أو
نائة إن نزلت! فقال عمر: مالك؟ قاتلك الله! نطق بها على
لسانك شيطان لقاني الله حجتها، والله لا أعصين الله اليوم
لغد لا ولكن أعد لهم ما أعد لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

% (حل).

36013- عن أسلم قال: سمعت عمرو بن العاص يوما ذكر
عمر فترحم عليه ثم قال: ما رأيت أحدا بعد نبي الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر أخوف لله من عمر، لا يبالي على
من وقع الحق على ولد أو والد، ثم قال: والله إنني لفي
منزلي ضحى بمصر إذ أتاني آت فقال: قدم عبد الله وعبد
الرحمن ابنا عمر غازيين، فقلت للذي أخبرني: أين نزلا؟

فقال: في موضع كذا وكذا - لأقصى مصر - وقد كتب إلي
عمر: إياك أن يقدم عليك أحد من أهل بيتي فتحبوه بأمر لا
تصنعه بغيره فأفعل بك ما أنت أهله.

فأنا لا أستطيع أن أهدي لهما ولا آتيهما في منزلهما خوفا
من أبيهما، فوالله إني لعلى ما أنا عليه - إلى أن قال قائل:
هذا عبد الرحمن بن عمر وأبو سرورة على الباب
يستأذنان، فقلت: يدخلان، فدخلا وهما منكسران وقالوا: أقم
علينا حد الله فأنا قد أصبنا البارحة شرابا فسكرنا، فزبرتهما
(فزبرتهما: ومنه الحديث (إذا رددت على السائل ثلاثا فلا
عليك أن تزبره) أي تنهره وتغلظ له في القول والرد. النهاية
2/293. ب) وطردهما.

فقال عبد الرحمن: إن لم تفعل أخبرت أبي إذا قدمت عليه،
فحضرني رأي وعلمت أنني إن لم أقم عليها الحد غضب
علي عمر في ذلك وعزلني وخالفه ما صنعت، فنحن على
ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر فقامت إليه فرحبت
به وأردت أن أجلسه على صدر مجلسي فأبى علي وقال:
إن أبي نهاني أن أدخل عليك إلا أن لا أجد بدا وإني لم أجد

بدا من الدخول عليك، إن أخي لا يخلق على رؤوس الناس أبدا، فأما الضرب فاصنع ما بدا لك، قال: وكانوا يخلقون مع الحد.

قال: فأخرجتهما إلى صحن الدار فضربتتهما الحد، ودخل ابن

عمر بأخيه عبد الرحمن إلى بيت من الدار فحلق رأسه ورأس أبي سروعة، فوالله ما كتبت إلى عمر بحرف مما كان حتى إذا تحينت كتابي فإذا هو يطم؟؟ فيه: بسم الله

الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي، فعجبت لك يا ابن العاصي ولجراتك علي وخلاف عهدي، أما إنني قد خالفت فيك أصحاب بدر

ممن هو خير منك واخترتك لجراتك عني وإنفاذ عهدي فأراك تلوثت بما قد تلوثت، فما أراني إلا عازلك ومنشي عزلك تضرب عبد الرحمن بن عمر في بيتك وتحلق رأسه

في بيتك وقد عرفت أن هذا يخالفني! إنما عبد الرحمن رجل من رعيته تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين ولكن قلت: هو ولد أمير المؤمنين، وقد عرفت أن لا هودة

لأحد من الناس عندي في حق يجب لله عليه، فإذا جاءك

كتابي هذا فابعث به في عباءة على قتب حتى يعرف سوء ما صنع.

فبعثت به كما قال أبوه وأقرأت ابن عمر كتاب أبيه وكتبت إلى عمر كتابا أعتذر فيه وأخبره أنني ضربته في صحن داري، وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إنني لأقيم الحدود في صحن داري على الذمي والمسلم، وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر.

قال أسلم: فقدم بعبد الرحمن على أبيه فدخل عليه وعليه عباءة ولا يستطيع المشي من مركبه، فقال: يا عبد الرحمن! فعلت وفعلت؟ السياط! فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمير المؤمنين! قد أقيم عليه الحد مرة فما عليه أن تقيمه ثانية. فلم يلتفت إلى هذا عمر وزبره، فجعل عبد الرحمن يصيح: إنني مريض وأنت قاتلي! فضربه الثانية الحد وحبسه. ثم مرض فمات.

% (ابن سعد).

36014- عن ابن عمر قال: شرب أخي عبد الرحمن وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث وهما بمصر في خلافة

عمر فسكرا، فلما أصبحا انطلقا إلى عمرو بن العاص وهو أمير مصر فقالا: طهرنا فإننا قد سكرنا من شراب شربناه، قال عبد الله: فذكر لي أخي أنه سكر فقلت: ادخل الدار أطهرك، ولم أشعر أنهما قد أتيا عمرا، فأخبرني أخي أنه قد أخبر الأمير بذلك، فقلت لا تحلق اليوم على رؤوس الناس، ادخل الدار أحلقك، وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد، فدخلا الدار وقال عبد الله: فحلق أخي بيدي ثم جلدهم عمرو، فسمع بذلك عمر فكتب إلى عمرو أن ابعث إلي بعبد الرحمن على قتب ففعل ذلك، فلما قدم على عمر جلده وعاقبه لمكانه منه ثم أرسله، فلبث شهرا صحيحا ثم أصابه قدره فمات، فيحسب عامة الناس أنما مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر؟؟.

% (عب، ق، وسنده صحيح).

36015- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قدم بريد ملك الروم على عمر بن الخطاب، فاستقرضت امرأة عمر بن الخطاب ديناراً، فاشتريت به عطرا وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فلما أتتها

فرغتهن وملأتهن جواهر وقالت: اذهب إلى امرأة عمر بن الخطاب، فلما أتاها فرغتهن على البساط، فدخل عمر بن الخطاب فقال: ما هذا؟ فأخبرته بالخبر، فأخذ عمر الجواهر فباعه ودفع إلى امرأته ديناراً، وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين.

% (الدينوري في المجالسة).

36016- {مسند عمر} عن مجاهد قال: جاء رجل من بني مخزوم إلى عمر يستعديه على أبي سفيان قال: يا أمير المؤمنين! إن أبا سفيان ظلمني حدي بمكة، فقال عمر؟ أنا أعلم بذلك الحد ولربما لعبت أنا وأنت عليه ونحن غلمان، فإذا قدمت مكة فأتني، فلما قدم عمر مكة أتاه المخزومي وجاء بأبي سفيان، فانطلق عمر معه إلى ذلك الحد فقال: غيرت يا أبا سفيان فخذ هذا الحجر من ههنا فضعه ههنا، فقال: والله لا أفعل، فعلاه عمر بالدرة ثم قال: خذه لا أم لك! فأخذه أبو سفيان فوضعه في الموضع الذي أمره عمر فدخله مما صنع بأبي سفيان شيء، فاستقبل البيت وقال: اللهم لك الحمد إذ لم تمتني حتى غلبت أبا سفيان على

هواه وذلته لي بالإسلام، فاستقبل أبو سفيان البيت وقال:
اللهم لك الحمد إذ لم تمتني حتى أدخلت قلبي من الإسلام
ما ذللتني لعمر.

% (اللالكائي).

36017- عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال: قدم
عمر مكة فقال له: يا أمير المؤمنين! إن أبا سفيان قد حمل
علينا السيل، فانطلق عمر معهم فقال: يا أبا سفيان! خذ
هذا الحجر، فأخذه فاحتمله على كتفه (كتده: في صفته
على؟؟ الصلاة والسلام (جليل المشاش والكتد) الكتد بفتح
التاء وكسرهما: مجتمع الكتفين، وهو الكاهل. النهاية 4/149.
ب) وجاءه فقال له: خذ هذا فاحتمله، ثم قال له: وهذا،
فرفع عمر يده وقال: الحمد لله الذي أمر أبا سفيان ببطن
مكة فيطيعني.

% (كر).

36018- عن جويرية بن أسماء أن عمر بن الخطاب قدم
مكة فجعل يجتاز في سككها فيقول لأهل المنازل قموا
أفنيتمكم، فمر بأبي سفيان فقال له: يا أبا سفيان! قموا

(قموا: وفي حديث فاطمة (أنها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها) أي كنسته والقمامة: الكناسة. والمقمة: المكنسة. النهاية 4/110. ب) فناءكم، فقال: نعم يا أمير المؤمنين حتى يجيء مهاننا: ثم إن عمر اجترأ بعد ذلك فرأى الفناء كما كان فقال: يا أبا سفيان! ألم آمرك أن تقموا فناءكم؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين ونحن نفعل إذا جاء مهاننا، فعلاه بالدرة فضربه بين أذنيه، فسمعت هند فقالت: أبصر به، أما والله لرب يوم لو ضربته لاقشعرك بك بطن مكة! فقال عمر: صدقت ولكن الله رفع بالإسلام أقواما ووضع به آخرين. % (كر).

36019- عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال عمر بن الخطاب لأبي سفيان بن حرب لا أحبك أبدا، رب ليلة غممت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. % (كر).

36020- عن أسيد بن حضير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم ستلقون بعدي أثرة، فلما كان زمان عمر قسم حلا فبعث إلي منها بحلة فاستصغرتها

فأعطيتها ابني، فبينما أنا أصلي إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستلقون أثره بعدي، فقلت: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق رجل إلى عمر فأخبره، فجاء وأنا أصلي فقال: صل يا أسيد! فلما قضيت صلاتي قال: كيف قلت؟ فأخبرته، قال: تلك حلة بعثت بها إلى فلان وهو بدري أحدي عقبي فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها، فظننت أن ذلك يكون في زمني، قلت: قد والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذلك لا يكون في زمانك.

% (ع، ك).

2 أيضا سياسته على نفسه وأهله وعلى الأمراء

36021- عن عكرمة بن خالد قال: دخل ابن لعمر بن

الخطاب عليه وقد ترجل ولبس ثيابا فضربه عمر بالدرة

حتى أبكاه، فقالت له حفصة: لم ضربته؟ قال: رأيت أنه قد

أعجبت نفسه فأحببت أن أصغرها إليه.

% (عب).

36022- {مسنده} عن ابن عمر قال: شهدت جلواء فابتعت

من المغنم بأربعين ألفا، فلما قدمت على عمر قال لي:

أرأيت لو عرضت على النار فقبل لك: افتدني أكنت

مفتدي؟ فقلت: والله ما من شيء يؤذيك إلا كنت مفتديك

منه! فقال: كأي شاهد الناس حين تبايعوا فقالوا: عبد الله

بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن أمير

المؤمنين وأحب الناس إليه وأنت كذلك فكان أن يرخصوا

عليك بمائة أحب إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم وإني

قاسم مسؤل وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش لك

ربح الدرهم درهم، قال ثم دعا التجار فابتاعوا منه بأربعمائة

ألف، فدفعت إلي ثمانين ألفا وبعثت بالبقية إلى سعد بن أبي

وقاص فقال: اقسمه في الذين شهدوا الواقعة، ومن كان

مات منهم فادفعه إلى ورثته.

% (أبو عبيد).

36023- عن البهي قال: كان بين عبد الله بن عمر وبين

المقداد شيء فنال منه عبد الله فشكاه المقداد إلى أبيه،

فنذر عمر ليقطعن لسانه! فلما خاف ذلك من أبيه تحمل

على أبيه بالرجال، فقال: دعوني فأقطع لسانه فتكون سنة
يعمل بها من بعدي، لا يوجد رجل شتم رجلا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قطع لسانه.
% (كر).

36024- {مسند عمر} عن هشام بن حسان قال: كسح
(كسح: كسحت البيت كسحا من باب نفع: كنسته. المصباح
المنير 2/731. ب) أبو موسى بيت المال فوجد فيه درهما،
فمر به ابن لعمر بن الخطاب فأعطاه إياه، فرأى عمر
الدرهم مع الصبي فقال: من أين لك هذا؟ فقال: أعطانيه
أبو موسى، فأقبل عمر على أبي موسى فقال: أما كان لك
في المدينة أهل بيت أهون عليك من آل عمر؟ أردت أن لا
تبقى أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا طالبنا
بمظلمة في هذا الدرهم! فأخذ الدرهم فألقاه في بيت
المال.

% (ابن النجار).

36025- {أيضا} عن أبي النضر أن رجلا قام إلى عمر بن
الخطاب وهو على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين! ظلمني

عاملك وضربني فقال عمر: والله لأقيدنك منه! فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين! وتفيد من عاملك؟ قال: نعم والله لأقيدن منهم! أقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه وأقاد أبو بكر من نفسه أفلا أقيد؟ قال عمرو بن العاص: أو غير ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: وما هو؟ قال: أو يرضيه؟ قال: أو ذلك.

% (ق، وقال: هذا منقطع وقد روي من وجه آخر موصولا).
36026- {أيضا} عن الأحنف بن قيس قال: ما كذبت قط إلا مرة، قالوا: وكيف يا أبا بحر؟ قال: وفدنا على عمر بفتح عظيم، فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض: لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين في هيئة وشارة (شارة: الشارة هي الهيئة، وألفها مقلوبة عن الواو. النهاية 2/508. ب) حسنة كان أمثل. فلبسنا ثياب صوننا وألقينا ثياب سفرنا حتى إذا طفنا في أوائل المدينة لقينا رجلا فقال: انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة! قال: فكنت رجلا ينفعني رأيي فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب

صوني العيبة وأشرجتها (واشرجتها: يقال: اشرجت العيبة
وشرجتها إذا شددتها بالشرح وهي العرى. النهاية 2/456.
ب) وأغفلت طرف الرداء ثم ركبت راحلتي ولحقت
بأصحابي.

فلما دفعنا إلى عمر نبت (نبت: يقال: نبا عنه بصره ينبو: أي
تجافى ولم ينظر إليه. كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسه.
النهاية 5/11. ب) عيناه عنهم ووقعت عيناه علي فأشار إلي
بيده، فقال: أين نزلتم؟ قلت: في مكان كذا وكذا، فقال:
أرني يدك، فقام معنا إلى مناخ ركابنا، فجعل يتخللها ببصره
ثم قال: ألا اتقيتم الله في ركابكم هذه؟ أما علمتم أن لها
عليكم حقا؟ ألا قصدتم بها في المسير؟ ألا حللتم عنها
فأكلت من نبت الأرض؟

فقلنا: يا أمير المؤمنين! إنا قدمنا بفتح عظيم فأحبنا أن
نسرع إلى أمير المؤمنين وإلى المسلمين بالذي يسرهم.
فحانت منه التفاتة فرأى عيبيتي فقال: لمن هذه العيبة؟
قلت: لي يا أمير المؤمنين! قال: فما هذا الثوب؟ قلت:

ردائي، قال: بكم ابتعته؟ فألقيت ثلثي ثمنه، فقال: إن رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه.

ثم انطلق راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! انطلق معي فأعدني على فلان فإنه قد ظلمني، فرفع الدرّة فخفق (فخفق: خفقة خفقا من باب ضرب إذا ضربه بشيء عريض كالدرّة. المصباح المنير. 1/240. ب) بها رأسه وقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا شغل في أمر من أمر المسلمين أتيتموه أعدني أعدني، فانصرف الرجل وهو يتذمر (يتذمر: ومنه حديث موسى عليه السلام (أنه كان يتذمر على ربه) أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه. النهاية 2/167. ب) فقال: علي الرجل، فألقى إليه المخفقة (المخفقة: الدرّة. النهاية 2/56. ب) فقال: امثل، فقال لا والله ولكن أدعها لله ولك! قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك. قال: أدعها لله.

قال: فانصرف ثم مضى حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلّى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب! كنت

وضيعا فرفعك الله، وكنت ضالا فهداك الله، وكنت ذليلا فأعزك الله، ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته! ما تقول لربك غدا إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظننا أنه من خير أهل الأرض.
% (كر).

2 سيره رضي الله عنه متفرقة

36027- {مسنده} عن سعيد بن مالك العبسي قال: حججت أنا وصاحب لي على بعييرين فقضينا نسكنا وقد أدبرنا، فلما قدمنا المدينة أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين! إني حججت أنا وصاحب لي فقضينا نسكنا وقد أدبرنا فبلغنا يا أمير المؤمنين واحملنا، فقال: ائتني ببعيريكما، فجئت بهما فأناخهما ثم نظر إلي دبرهما ثم دعا غلاما يقال له عجلان فقال: انطلق بهذين البعيرين فألقهما في نعم الصدقة بالحمى: وائتني ببعيرين ذلولين فتيين، فجاء بهما، فقال: خذ هذين البعيرين فالله يملكهما ويبلغكما، فإذا بلغت فأمسك أو بع واستنفق.
% (أبو عبيد).

36028- {أيضا} عن الزهري قال: أعتق عمر كل مسلم من

رقيق بيت المال وشرط عليهم أن يخدموا الخليفة بعدي
ثلاث سنين، وشرط لهم أن يصحبكم بمثل ما كنت أصحابكم
به، فابتاع الخيار خدمته من عثمان الثالث سنين بغلامه أبي
فروة.

% (عب).

2 وفاؤه عطايا النبي صلى الله عليه وسلم

36029- {مسند عمر} عن عكرمة قال: لما أسلم تميم

الداري قال: يا رسول الله! إن الله مظهرك على الأرض
كلها فهب لي قريتي من بيت لحم، قال: هي لك - وكتب له
بها، فلما استخلف عمر فظهر على الشام جاءه تميم بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر: أنا شاهد ذلك،
فأعطاه إياها.

% (أبو عبيد في الأموال، ك).

36030- {أيضا} عن سماعة أن تميما الداري سأل رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن يقطعه قريات بالشام عينون
وقلاية والموضع الذي فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب،

قال: وكان بها ركحه (ركحه: الركح بالضم: ناحية البيت من ورائه، وربما كان لا بناء فيه. انتهى. 2/258 النهاية. ب)

ووطنه، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إذا صليت فسلني ذلك، ففعل فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياهن بما فيهن، فلما كان زمن عمرو فتح الله عليه الشام أمضى ذلك لهم.

% (أبو عبيد، كر).

36031- عن الليث بن سعد أن عمر أمضى ذلك لتميم وقال: ليس لك أن تبع، قال: فبقي في يد أهل بيته إلى اليوم.

% (أبو عبيد، كر، عب).

36032- {أيضا} أنبأنا ابن عيينة أخبرني عمرو بن دينار عن أبي جعفر أن العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن الخطاب: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لي البحرين، فقال له عمر: من شهودك؟ قال: المغيرة بن شعبة، قال عمر: ومن معه؟ قال: ليس معه أحد قال عمر: فلا إذن، فأبى عمر أن يأخذ باليمين مع الشاهد، فقال له

العباس: أعضك الله ببظر أمك، فقال عمر لابن عباس: يا
عبد الله خذ بيد أبيك فأقمه.

% (عب).

2 استخلافه رضي الله عنه

36033- عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب: لو

استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي: ما

حملك على ذلك؟ لقلت: يا رب! سمعت نبيك وهو يقول: إنه

يحب الله حقا من قلبه، ولو استخلفت معاذ بن جبل

فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟ لقلت: يا رب

سمعت نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم يقول: إن العلماء

إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة (رتوة:

وفي حديث معاذ (أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة) أي

برمية سهم. وقيل بميل. وقيل مدى البصر.

وفي حديث فاطمة (أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال لها: ادني يا فاطمة فدنت رتوة، ثم قال لها:

ادني يا فاطمة، فدنت رتوة) الرتوة وههنا: الخطوة. النهاية

2/195. ب) بحجر.

% (حل).

*2*وفاته رضي الله عنه

36034- عن ابن عباس قال: أنا أول الناس أتى عمر حين طعن، فقال: يا ابن عباس! احفظ عني ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس: إني لم أقض في الكلالة (الكلالة: هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه. النهاية 4/194).

(ب)، ولم استخلف على الناس خليفة، وكل مملوك لي عتيق؛ ف قيل له: استخلف قال: أي ذلك فعلت فقد فعله من هو خير مني، إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن أدع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين! صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلت صحبتته ثم وليت فعدلت وأديت الأمانة، فقال عمر: أما تبشيرك إياي بالجنة فوالله الذي لا إله إلا هو لو أن لي ما بين السماء والأرض لافتديت به مما هو أمامي قبل أن أعلم الخبر! وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فوالله لوددت أني نجوت منها

كفافا لا علي ولا لي وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذاك.

% (عب، ط، حم وابن سعد).

36035- عن يحيى بن أبي راشد البصري قال قال عمر بن
الخطاب لابنه: يا بني! إذا حضرتني الوفاة فاحرفني واجعل
ركبتك في صلي وضع يدك اليمنى على جنبي - أو جيني -
ويدك اليسرى على ذقني فإذا قبضت فأغمضني، واقصدوا
في كفني، فإنه إن كان لي عند الله خير أوسع لي فيها مد
بصري، وإن كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف
أضلاعي، ولا تخرج معي امرأة، ولا تزكوني بما ليس في،
فإن الله هو أعلم بي، فإذا خرجتم بي فأسرعوا في
المشي، فإنه إن كان لي عند الله خير قدمتموني إلى ما هو
خير لي، وإن كنت على غير ذلك كنتم قد أقيتم عن رقابكم
شرا تحملونه.

% (ابن سعد وابن أبي الدنيا في القبور).

36036- عن القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب حين
طعن جاء الناس يثنون عليه ويودعونه فقال عمر: أبالإمارة

تذكونني؟ لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض الله رسوله وهو عني راض، ثم صحبت أبا بكر
فسمعت وأطعت فتوفي أبو بكر وأنا سامع مطيع وما
أصبحت أخاف على نفسي إلا إمارتكم هذه.
% (ابن سعد، ش).

36037- عن عمر قال: والله لو كان لي ما طلعت عليه
الشمس لافتديت به من هول المطلع (المطلع: يريد به
الموقف يوم القيامة، أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة
عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع
عال. النهاية 3/133. ب).

% (ابن المبارك وابن سعد وأبو عبيد في الغريب ق في
كتاب عذاب القبر).

36038- عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر لما طعن
قال: هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به
من هول المطلع! فقال له ابن العباس: يا أمير المؤمنين!
والله إن كان إسلامك لنصرا وإن كانت إمارتك لفتحا ولقد

ملأت الأرض عدلاً! فقال: أتشهد لي بهذا عند الله يوم
تلقاه؟ فقال ابن عباس: نعم، ففرح عمر بذلك وأعجبه.
% (ابن سعد، ك).

36039- عن جارية بن قدامة السعدي قال قلنا لعمر بن
الخطاب أوصنا، فقال: عليكم بكتاب الله عز وجل فإنكم لن
تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس
يكثرون وهم يقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب
الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنها أصلكم
ومادتكم، وأوصيكم بدمتكم فإنها ذمة نبيكم ورزق عيالكم.
% (ابن سعد، ش).

36040- عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب في العام
الذي طعن فيه: أيها الناس! إني أكلمكم بالكلام فمن حفظه
فليحدث به حيث انتهت به راحلته، ومن لم يحفظه فأخرج
بالله على امرئ أن يقول علي ما لم أقل.
% (ابن سعد).

36041- عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر لما طعن عليه ملحفة صفراء قد وضعها على جرحه وهو يقول:
{وكان أمر قدرا مقدورا}.
% (ابن سعد، ش).

36042- عن محمد بن سيرين قال عمر: رأيت كأن ديكاً نقرني نقرتين فقلت: يسوق الله إلي الشهادة ويقتلني أعجم أو أعجمي.
% (ابن سعد).

36043- عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن عمر بن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد أيها الناس! إني رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي، رأيت أن ديكاً أحمر نقرني نقرتين فحدثتها أسماء بنت عميس فحدثتني أنه يقتلني رجل من الأعمام.

% (ابن سعد).

36044- عن عمرو بن ميمون قال: شهدت عمر يوم طعن فما منعني أن أكون في الصف المقدم إلا هيبتته وكان رجلاً

مهيبا فكنت في الصف الذي يليه، وكان عمر لا يكبر حتى
يستقبل الصف المقدم بوجهه، فإن رأى رجلا متقدما من
الصف أو متأخرا ضربه بالدرة، فذلك الذي منعني منه،
وأقبل عمر فعرض له أبو لؤلؤة قطعنه ثلاث طعنات،
فسمعت عمر وهو يقول هكذا بيده قد بسطها: دونكم
الكلب قد قتلني! وماج الناس بعضهم في بعض، فصلى بنا
عبد الرحمن بن عوف بأقصر سورتين في القرآن {إذا جاء
نصر الله}، {وإنا أعطيناك الكوثر} واحتمل عمر فدخل
الناس عليه فقال: يا عبد الله بن عباس! اخرج فناد في
الناس! أيها الناس! إن أمير المؤمنين يقول: أعن ملاً منكم
هذا؟ فقالوا: معاذ الله! ما علمنا ولا اطلعنا، فقال ادعوا لي
طبيبا، فدعي له الطبيب فقال: أي شراب أحب إليك؟ قال:
نبيذ، فسقي نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس: هذا
صديد، اسقوه لبنا، فسقي لبنا فخرج فقال الطبيب: ما
أراك تمسي، فما كنت فاعلا فافعل، فقال: يا عبد الله بن
عمر! ايتني بالكتف التي كتبت فيها شأن الجد بالأمس! فلو
أراد الله أن يمضي ما فيه أمضاه، فقال له ابن عمر: أنا

أكفيك محوها، فقال لا والله لا يمحوها أحد غيري، فمحاها
عمر بيده وكان فيها فريضة الجد، ثم قال: ادعوا لي عليا
وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا،
فلما خرجوا من عنده قال عمر: إن ولوها الأجلح سلك بهم
الطريق، فقال له ابن عمر: فما يمنعك يا أمير المؤمنين:
قال؟ أكره أن أتحملها حيا وميتا.

% (ابن سعد والحارث، حل واللالكائي في السنة؛ وصحح).
36045- عن سماك أن عمر بن الخطاب لما حضر قال: إن
أستخلف فسنة، وإن لا أستخلف فسنة، توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف، وتوفي أبو بكر
فاستخلف، فقال علي: فعرفت والله أنه لن يعدل بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذاك حين جعلها عمر
شورى بين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير
وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وقال
للأنصار: أدخلوهم بيتا ثلاثة أيام فإن استقاموا وإلا فادخلوا
عليهم فاضربوا أعناقهم.

% (ابن سعد).

36046- عن عبد الرحمن بن بزي قال قال عمر: هذا الأمر
في أهل بدر ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي
منهم أحد، وفي كذا وكذا وليس فيها لطلاق ولا لولد طلاق
ولا لمسلمة الفتح شيء.

% (ابن سعد).

36047- عن إبراهيم قال قال عمر: من أستخلف؟ لو كان
أبو عبيدة بن الجراح! فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! فأين
أنت من عبد الله بن عمر؟ فقال: قاتلك الله! والله ما أردت
الله بهذا! استخلف رجلا ليس يحسن يطلق امرأته.

% (ابن سعد).

36048- عن ابن شهاب قال: كان عمر لا يأذن لسبي قد
احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو
على الكوفة يذكر له غلاما عنده صنعا (صنعا: يقال: رجل
صنع وامرأة صناع، إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما
ويكسبان بها. النهاية 3/56. ب) ويستأذنه أن يدخله المدينة
ويقول: إن عنده أعمالا كثيرة فيها منافع للناس، إنه حداد
نقاش نجار.

فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسل به إلى المدينة، وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر، فجاء إلى عمر يشتكى إليه شدة الخراج، فقال له عمر: ماذا تحسن من العمل؟ فذكر له الأعمال التي يحسن، فقال له عمر: ما خراجك بكثير في كنه عملك، فانصرف ساخطا يتذمر، فلبث عمر ليالي ثم إن العبد مر به فدعاه فقال له: ألم أحدث أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحي تطحن بالريح؟ فالتفت العبد ساخطا عابسا إلى عمر ومع عمر رهط فقال: لأصنعن لك رحي يتحدث الناس بها!

فلما ولى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم: أوعدني العبد أنفا، فلبث ليالي ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصابه في وسطه فكمن في زارية من زوايا المسجد في غلس السحر، فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلاة الفجر وكان عمر يفعل ذلك، فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات إحداهن تحت السرة وقد خرقت الصفاق (الصفاق: جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم. النهاية 3/39. ب)

وهي التي قتلته، ثم انحاز أيضا على أهل المسجد فطعن
من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلا ثم انتحر
بخنجره.

فقال عمر حين أدركه النزف وانقصف الناس عليه: قولوا
لعبد الرحمن بن عوف: فليصل بالناس، ثم غلب عمر
النزف حتى غشي عليه، قال ابن عباس: فاحتملت عمر في
رھط حتى أدخلته بيته، ثم صلى بالناس عبد الرحمن فأنكر
الناس صوت عبد الرحمن.

قال ابن عباس: فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية
واحدة حتى أسفر الصبح، فلما أسفر أفاق فنظر في
وجوهنا فقال: أصلى الناس؟ فقلت: نعم، فقال لا إسلام
لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى، ثم قال:
اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلني؟

قال ابن عباس: فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس
مجتمعون جاهلون بخبر عمر فقلت: من طعن أمير
المؤمنين؟ فقالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة
بن شعبة.

قال: فدخلت فإذا عمر يبد في النظر ويستأني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلني أمير المؤمنين لأسأل عمن قتله، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه. فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط، ما كانت العرب لتقتلني أنا أحب إليها من ذلك.

قال سالم فبكى عليه القوم حين سمعوا فقال لا تبكوا علينا، من كان باكيا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: يعذب الميت ببكاء أهله عليه. فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن يبكى عنده على هالك من ولد ولا غيرهم.

وكانت عائشة رضي الله عنها تقيم النوح على الهالك من أهلها، فحدثت بقول عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا، ولكن عمر وهل (وهل: أي غلط. النهاية 5/233. ب)، إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نوح يبكون على

هالك لهم فقال: إن هؤلاء سيكون وإن صاحبهم ليعذب وكان
قد اجترم ذلك.

% (ابن سعد).

36049- عن أبي الحويرث قال: لما قدم غلام المغيرة بن
شعبة ضرب عليه عشرين ومائة درهم كل شهر، أربعة
دراهم كل يوم، قال: وكان خبيثا، إذا نظر إلى السبي
الصغار يأبى فيمسح رؤوسهم ويبكي ويقول: إن العرب
أكلت كبدي، فلما قدم عمر من مكة جاء أبو لؤلؤة إلى عمر
يريده فوجده غاديا إلى السوق وهو متكئ على يد عبد الله
بن الزبير فقال: يا أمير المؤمنين! إن سيدي المغيرة
يكلفني ما لا أطيق من الضريبة، قال عمر: وكم كلفك؟
قال: أربعة دراهم كل يوم، قال: وما تعمل؟ قال: الأرحاء -
وسكت عن سائر أعماله، فقال: في كم تعمل الرحي؟
فأخبره، قال: وبكم تبيعها؟ فأخبره، فقال: لقد كلفك يسيرا،
انطلق فأعط مولاك ما سألك، فلما ولى قال عمر: ألا
تجعل لنا رحي؟ قال: بل أجعل لك رحي يتحدث بها أهل
الأمصار، ففزع عمر من كلمته، قال: وعلي معه فقال: ما

تراه أراد؟ قال: أوعدك يا أمير المؤمنين! قال عمر: يكفيناه
الله، قد علمت أنه يريد بكلمته غورا (غورا: غور كل شيء
قعره، يقال فلان بعيد الغور أي حقود المصباح 1/624. ب).
% (ابن سعد).

36050- عن ابن عمر قال: سمعت عمر يقول: لقد طعنني
أبو لؤلؤة وما أظنه إلا كلبا حتى طعنني الثالثة.
% (ابن سعد).

36051- عن ابن عمر قال: كان عمر يكتب إلى أمراء
الجيوش لا تجلبوا علينا من العلوج أحدا جرت عليه
المواسي، فلما طعنه أبو لؤلؤة قال: من هذا؟ قالوا: غلام
المغيرة بن شعبة، قال: ألم أقل لكم لا تجلبوا علينا من
العلوج أحدا فغلبتموني.
% (ابن سعد).

36052- عن محمد بن سيرين قال: لما طعن عمر جعل
الناس يدخلون عليه، فقال لرجل: انظر، فأدخل يده فنظر،
فقال: ما وجدت؟ فقال: إني أجده قد بقي لك من وتينك ما
تقضي منه حاجتك، قال: أنت أصدقهم وخيرهم، فقال رجل:

والله إني لأرجو أن لا تمس النار جلدك أبدا؟ فنظر إليه حتى رثينا أو أويانا له ثم قال: إن علمك بذلك يا ابن فلان لقليل، لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من هول المطلاع.
% (ابن سعد).

36053- عن شداد بن أوس عن كعب قال: كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر، وإذا ذكرنا عمر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه فأوحى الله إلى النبي أن يقول له: اعهد عهدك واكتب إلي وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام، فأخبره النبي بذلك، فلما كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جأر (جأر: جأر إلى الله: تضرع بالدعاء. المختار 67. ب) إلى ربه فقال: اللهم إن كنت تعلم أنني كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الأمور اتبعت هداك وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي! فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته، فلما طعن عمر قال

كعب: لئن سأل عمر ربه ليبقيه الله، فأخبر بذلك عمر فقال: اللهم! اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم.

% (ابن سعد).

36054- عن الشعبي قال: لما طعن عمر جعل جلساؤه يشنون عليه فقال: إن من غره عمره لمغرور، والله لو ددت أني أخرج منها كما دخلت فيها! والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع.

% (ابن سعد والعسكري في المواعظ).

36055- عن ابن عمر أن عمر أوصى إلى حفصة، فإذا ماتت فإلى الأكابر من آل عمر.

% (ابن سعد).

36056- عن قتادة قال: أوصى عمر بن الخطاب بالربع. % (عب وابن سعد).

36057- عن عروة أن عمر بن الخطاب لم يتشهد في وصيته.

% (ابن سعد).

36058- عن ابن عمر أن عمر أوصى عند الموت أن يعتن من كان يصلي السجدين من رقيق الإمارة، وإن أحب الوالي بعدي أن يخدموه سنتين فذلك له.
% (ابن سعد).

36059- عن ربيعة بن عثمان أن عمر بن الخطاب أوصى أن تقر عماله سنة، فأقرهم عثمان سنة.
% (ابن سعد).

36060- عن عامر بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب: إن وليتم سعدا فسبيل ذاك وإلا فليستشره الوالي، فإني لم أعزله عن سخطه.
% (ابن سعد).

36061- عن عثمان بن عفان قال: آخر كلمة قالها عمر حتى قضى: ويلى وويل أُمى إن لم يغفر الله لي! ويلى وويل أُمى إن لم يغفر الله لي.
% (ابن سعد ومسدد).

36062- عن ابن أبي مليكة قال: لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول: والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره، فدخل ابن عباس عليه فقال: يا أمير المؤمنين! هذا كعب يقول كذا وكذا، قال: إذن والله لا أسأله! ثم قال: ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي.
% (ابن سعد).

36063- عن المقدم بن معد يكرب قال: لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت: يا صاحب رسول الله! ويا صهر رسول الله! ويا أمير المؤمنين! فقال عمر لابنه: يا عبد الله! أجلسني فلا صبر لي على ما اسمع؛ فاسنده إلى صدره فقال لها: إني أخرج عليك بما لي عليك من الحق أن تنديني بعد مجلسك هذا، فأما عينك فلن أملكها، إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تمقته.
% (ابن سعد وابن منيع والحرث).

36064- عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت حفصة فقال: يا حفصة! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن المعول عليه يعذب، قال: وعول

صهيب فقال عمر: يا صهيب! أما علمت أن المعول عليه
يعذب.

% (ابن سعد).

36065- عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال:

لما طعن عمر أقبل صهيب يبكي رافعا صوته فقال عمر:
أعلي؟ قال: نعم، قال عمر: أما علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: من يبك عليه يعذب، قال عبد الملك:

فحدثني موسى بن طلحة عن عائشة أنها قالت: أولئك

يعذب أمواتهم ببكاء أحيائهم تعني الكفار.

% (ابن سعد).

36066- عن ابن عمر أن عمر نهى أهله أن يبكوا عليه.

% (ابن سعد).

36067- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن عمر بن

الخطاب صلى في ثيابه التي جرح فيها ثلاثا.

% (ابن سعد).

36068- عن ابن عمر أن عمر قال: اذهب يا غلام إلى أم

المؤمنين فقل لها: إن عمر يسألك أن تأذني لي أن أدفن

مع أخوي ثم ارجع إلي فأخبرني، قال فأرسلت أن نعم قد
أذنت لك، قال فأرسل فحفر له في بيت النبي صلى الله
عليه وسلم، ثم دعا ابن عمر فقال: يا بني! إني قد أرسلت
إلى عائشة أستأذنها أن أدفن مع أخوي فأذنت لي وأنا
أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا مت
فاغسلني وكفني ثم احملني حتى تقف بي على باب عائشة
فتقول: هذا عمر يستأذن ويقول: أألج؟ فإن أذنت لي
فادفني معهما، وإلا فادفني في البقيع.
% (ابن سعد).

36069- عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: لما أرسل
عمر إلى عائشة فاستأذنها أن يدفن مع النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر، فأذنت قال عمر: إن البيت ضيق
فدعا بعضا فأتى بها فقدر طولها ثم قال: احفروا على قدر
هذه.

% (ابن سعد).

36070- عن عبد الله بن معقل أن عمر بن الخطاب أوصى
أن لا يغسلوه بمسك أو لا يقربوه مسكا.

% (ابن سعد والمروزي في الجنائز).

*2*تتمة وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

36071- عن الفضيل بن عمرو قال: أوصى عمر أن لا يتبع

بنار ولا تتبعه امرأة ولا يحنط بمسك.

% (ابن سعد والمروزي).

36072- عن عبد الرحمن بن يسار قال: شهدت موت عمر

ابن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ.

% (أبو نعيم).

36073- عن ابن عباس قال: دعاني عمر حين طعن فقال:

احفظ عني ثلاث خصال، من قال علي فيهن شيئاً فقد

كذب: من قال: إني تركت مملوكاً فقد كذب، ومن قال: إني

قضيت في الكلالة بشيء فقد كذب، ومن قال: إني سميت

الخليفة من بعدي فقد كذب، ثم بكى عمر، فقال له ابن

عباس: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ قال: يبكيني أمر آخرتي،

قال ابن عباس: فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال لا

يعذبك الله معهن أبداً إن شاء الله! قال عمر: وما هن؟ قال:

إنك إذا قلت صدقت، وإذا حكمت عدلت، وإذا استرحمت

رحمت، قال: أتشهد لي بهن عند ربي يا ابن عباس؟ قال:
نعم.

% (ابن سعد).

36074- عن ابن عمر قال: أوصاني عمر قال: إذا وضعتني
في لحدي فأفض بخدي إلى الأرض حتى لا يكون بين جلدي
وبين الأرض شيء.

% (ابن منيع).

36075- عن عثمان بن عروة قال: كان عمر بن الخطاب قد
استسلف من بيت المال ثمانين ألفاً فدعا عبد الله بن عمر
فقال: بع فيها أموال عمر، فإن وفيت وإلا فسل بني عدي،
فإن وفيت وإلا فسل قريشا ولا تعدهم، قال عبد الرحمن بن
عوف: ألا تستقرضها من بيت المال حتى تؤديها؟ فقال
عمر: معاذ الله أن تقول أنت وأصحابك بعدي: أما نحن فقد
تركنا نصيبنا لعمر، فتغروني بذلك فتتبعني تبعته وأقع في
أمر لا ينجيني إلا المخرج منه، ثم قال لعبد الله بن عمر:
اضمنها، فضمنها. فلم يدفن عمر حتى أشهد بها ابن عمر
على نفسه أهل الشورى وعدة من الأنصار، فما مضت

جمعة بعد أن دفن عمر حتى حمل ابن عمر المال إلى
عثمان بن عفان وأحضر الشهود على البراءة بدفع المال.
% (ابن سعد).

36076- عن محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة ويحيى بن

عبد الرحمن بن حاطب وأشياخ قالوا: رأى عمر بن
الخطاب في المنام، قال: رأيت ديكا أحمر نقرني ثلاث
نقرات بين الثنة (الثنة: ما بين السرة والعانة من أسفل
البطن. النهاية 1/224. ب) والسرة، قالت أسماء بنت
عميس أم عبد الله بن جعفر: قولوا له: فليوص - وكانت
تعبر الرؤيا، فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسي عبد المغيرة
ابن شعبة فقال: إن المغيرة قد حمل علي من الخراج ما لا
أطيق، قال: كم جعل عليك؟ قال: كذا وكذا، قال: وما
عملك؟ قال: أجوب (أجوب: جاب: خرق وقطع: وبابه قال
ومنه قوله تعالى: (وتمود الذين جابوا الصخر بالواد) وجبت
البلاد - بضم الجيم وكسرهما، من باب قال وباع - واجتبتها:
قطعتها. المختار 86. ب) الأرحاء، قال: وما ذاك عليك بكثير،

ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك، ألا تصنع لي رحي؟ قال: بلى
والله لأجعلن لك رحي يسمع بها أهل الآفاق!

فخرج عمر إلى الحج فلما صدر اضطجع بالمحصب وجعل
رداءه تحت رأسه فنظر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه
فقال: بدا ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده حتى استوى فكان
أحسن ما كان، ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان، وكذلك
الخلق كله، ثم رفع يديه فقال: اللهم! إن رعيتي كثرت
وانتشرت فاقبضني إليك غير عاجز ولا مضيع.

فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت
بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد
ولا يوارئها أحد حتى مر بها كليب بن البكير الليثي فأقام
عليها حتى كفنها ووارأها، فذكر ذلك لعمر فقال: من مر بها
من المسلمين؟ فقالوا: لقد مر عليها عبد الله بن عمر
فيمن مر عليها من الناس، فدعاه وقال: ويحك! مررت على
امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق فلم
توارها ولم تكفنها! قال: والله ما شعرت بها ولا ذكرها لي
أحد! فقال: لقد خشيت أن لا يكون فيك خير، فقال: من

واراها وكفنها؟ قال: كليب ابن بكير الليثي، قال: والله

لحري أن يصيب كليب خيرا.

فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاة الصبح فلقية الكافر

أبو لؤلؤة فطعنه ثلاث طعنات بين الثنة والسرة وطعن

كليب بن بكير فأجهز عليه، وتصايح الناس فرمى رجل على

رأسه ببرنس ثم اضطبعه إليه، وحمل عمر إلى الدار،

فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس وقيل لعمر: الصلاة -

وجرحه يثعب (يثعب: أي يجري. النهاية 1/212. ب)، قال لا

حظ لمن لا صلاة له، فصلى ودمه يثعب، ثم انصرف الناس

عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين! إنه ليس بك بأس! وإنا لنرجو

أن ينسئ (ينسئ: النساء: التأخير. يقال: نسأت الشيء نساء،

وأنسأته إنساء، إذا أخرته. النهاية 5/44. ب) الله في أثرك

(أثرك: الأثر: الأجل، وسمي به لأنه يتبع العمر. النهاية 1/23.

ب) ويؤخرك إلى حين!

فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به فقال: اخرج فانظر

من صاحبي؟ ثم خرج فجاء فقال: أبشر يا أمير المؤمنين!

صاحبك أبو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة، فكبر

حتى خرج صوته من الباب، ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعله رجلاً من المسلمين يحتاجني بسجدة سجدها لله يوم القيامة، ثم أقبل على القوم فقال: أكان هذا عن ملامتكم؟ فقالوا: معاذ الله! والله لو ددنا أنا فدينناك بآبائنا وزدنا في عمرك من أعمارنا! إنه ليس بك بأس!

فقال: أي يرفأ! اسقني، فجاءه بقدر فيه نبيذ حلوا، فشربه فألصق رداءه ببطنه، فلما وقع الشراب في بطنه خرج من الطعنات فقالوا: الحمد لله! هذا دم استكن في جوفك فأخرجه الله من جوفك، قال: أي يرفأ! اسقني لبنا، فجاءه بلبن فشربه، فلما وقع في جوفه خرج من الطعنات، فلما رأوا ذلك علموا أنه هالك فقالوا: جزاك الله خيراً! قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبيك، لا تعدل عنها إلى غيرها، جزاك الله أحسن الجزاء! قال: أبالإمارة تغبطوني؟ فوالله لو ددت أني أنجو منها كفافاً لا على ولا لي! قوموا فتشاوروا في أمركم، أمروا عليكم رجلاً منكم، فمن خالفه فاضربوا رأسه.

فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده إلى صدره فقال عبد الله:
أتؤمرون وأمير المؤمنين حي؟ فقال عمر: لا، وليصل
صهيب - ثلاثا، وانتظروا طلحة وتشاوروا في أمركم فأمروا
عليكم رجلا منكم، فمن خالفكم فاضربوا رأسه.

قال: اذهب إلى عائشة فاقرأ عليها مني السلام وقل: إن
عمر يقول: إن كان ذلك لا يضر بك ولا يضيق عليك فإني
أحب أن أدفن مع صاحبي، وإن كان يضر بك ويضيق عليك
فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين من هو خير من
عمر.

فجاءها الرسول فقالت: إن ذلك لا تضرني ولا يضيق علي،
قال: فادفوني معهما، قال عبد الله بن عمر: فجعل الموت
يغشاه وأنا أمسكه إلى صدري، قال: ويحك! ضع رأسي
بالأرض، فأخذته غشية فوجدت من ذلك فأفاق فقال:
ويحك! ضع رأسي بالأرض، فوضعت رأسه بالأرض، فعفّره
بالتراب وقال: ويل عمر! ويل عمر! إن لم يغفر الله له.

% (ش).

36077- عن جابر قال: لما طعن عمر دخلنا عليه وهو يقول:

لا تعجلوا إلى هذا الرجل، فإن أعش رأيت فيه رأيي وإن
أمت فهو إليكم، قالوا: يا أمير المؤمنين! إنه والله قد قتل
وقطع، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال: ويحكم من
هو؟ قالوا: أبو لؤلؤة، قال: الله أكبر، ثم نظر إلى ابنه عبد
الله فقال: أي بني! أي والد كنت لك؟ قال: خير والد، قال:
فأقسم عليك لما احتملني حتى تلصق خدي بالأرض حتى
أموت كما يموت العبد، فقال عبد الله: والله إن ذلك ليشتد
علي يا أبتاه! ثم قال: قم فلا تراجعني، فقام فاحتمله حتى
ألصق خده بالأرض، ثم قال: يا عبد الله! أقسمت عليك
بحق الله وحق عمر إذا مت فدفتني فلا تغسل رأسك حتى
تبيع من رباع آل عمر ثمانين ألفا فتضعها في بيت مال
المسلمين، فقال له عبد الرحمن بن عوف وكان عند رأسه:
يا أمير المؤمنين! وما قدر هذه الثمانين ألفا فقد أضرت
بعيالك - أو بآل عمر، قال: إليك عني يا ابن عوف! فنظر
إلى عبد الله فقال: يا بني! واثنين وثلاثين ألفا أنفقتها في
اثنتي عشرة حجة حجتها في ولايتي ونوائب كانت تنوبني

في الرسل تأتيني من قبل الأمصار، فقال له عبد الرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين! أبشر وأحسن الظن بالله فإنه ليس أحد منا من المهاجرين والأنصار إلا وقد قبض مثل الذي أخذت من الفيء الذي جعله الله لنا وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وقد كانت لك معه سوابق، فقال: يا ابن عوف! ود عمر أنه لو خرج منها كما دخل فيها، إني أود أن ألقى الله فلا تطالبوني بقليل ولا كثير.

% (العدني).

36078- عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة ابن شعبة وكان يصنع الرحي وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقى أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين! إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني، فقال له عمر: اتق الله وأحسن إلى مولاك - ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه فيخفف عنه - فغضب العبد وقال: وسع الناس كلهم عدله غيري، فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا

له رأسان وشحذه وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته.

فتحين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام ورأى عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلم فيقول: أقيموا صفوفكم، فذهب يقول كما كان يقول، فلما كبر وجأه (وجأه: يقال: وجأته بالسكين وغيرها وجأ، إذا ضربته بها. النهاية 5/152. ب) أبو لؤلؤة، وجأه في كتفه ووجأه في خاصرته، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا، فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة.

وحمل عمر فذهب به إلى منزله وماج الناس حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى عبد الرحمن بن عوف يا أيها الناس! الصلاة الصلاة! ففزعوا إلى الصلاة، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن فلما قضى الصلاة توجهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتي بنيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أو دم، فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه، فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين! فقال: إن يكن القتل بأسا فقد

قتلت، فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيرا يا
أمير المؤمنين! كنت وكنت! ثم ينصرفون، ويجيء قوم
آخرون فيثنون عليه.

فقال عمر: أما والله على ما تقولون، وددت أني خرجت
منها كفافا لا علي ولا لي وأن صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلمت لي، فتكلم عبد الله بن عباس فقال لا
والله لا تخرج منها كفافا! لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصحبته خير ما صحبه صاحب، كنت له وكنت
له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وهو عنك راض، ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما
وليتها أنت كنت تفعل وكنت تفعل.

وكان عمر يستريح إلى كلام ابن عباس فقال: كرر علي
حديثك، فكرر عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقول لو
أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع!
قد جعلتها شورى في ستة: عثمان وعلي وطلحة بن عبيد
الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن

أبي وقاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس هو منهم وأجلهم ثلاثا، وأمر صهيبا أن يصلي بالناس.

% (ع، حب، ك، ق).

36079- عن يحيى بن أبي راشد البصري أن عمر لما

حضرته الوفاة قال لابنه: يا بني! إذا حضرت فاحرفني

واجعل ركبتيك في صليبي واجعل يدك اليمنى على جبهتي

واجعل يدك الأخرى على ذقني.

% (المروزي).

36080- عن ابن عمر أنه نهى أهله أن يبكوا عليه.

% (أبو الجهم في جزئه).

36081- عن ابن عمر قال: لما حضر عمر غشي عليه

فأخذت رأسه فوضعتة في حجري فأفاق فقال: ضع رأسي

بالأرض كما أمرك، فقلت: فهل حجري والأرض إلا سواء يا

أبتاه! فقال: ضع رأسي بالأرض لا أم لك كما أمرك! فإذا

قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي، فإنما هو خير تقدموني

إليه أو شر فتضعونه عن رقابكم.

% (ابن المبارك).

36082- عن عثمان بن عفان قال قال عمر بن الخطاب
حين حضر: ويلي وويل أمني إن لم يغفر لي! فقضى ما
بينهما كلام.

% (ابن المبارك وابن سعد، كر).

36083- عن هبيرة بن مريم أن عبد الله بن مسعود قال لا
يأتي عليكم عام إلا شر من العام الذي مضى، قالوا: أليس
يكون العام أخصب من العام؟ قال: ليس ذلك أعني، قال:
إنما أعني ذهب العلماء، قال: وأظن عمر بن الخطاب يوم
أصيب ذهب معه ثلث العلم.

% (كر).

36084- {مسند علي} عن أبي مطر قال: سمعت عليا
يقول: دخلت على عمر بن الخطاب حين وجأه أبو لؤلؤة
وهو يبكي فقلت: ما يبكيك يا أمير المؤمنين! قال: أبكاني
خبر السماء أيذهب بي إلى الجنة أم إلى النار؟ فقلت له
أبشر بالجنة؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما لا أحصيه يقول: سيذا كهول أهل الجنة أبو
بكر وعمر وأنعما، فقال: أشاهد أنت لي يا علي بالجنة؟

قلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهد على أبيك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن عمر من أهل الجنة.
% (كر).

36085- {أيضا} عن أوفى بن حكيم قال: لما كان اليوم الذي

هلك فيه عمر قلت: والله لآتين باب علي بن أبي طالب!
فأتيت باب علي فإذا الناس يرقبونه فما لبثت أن خرج علينا فأطم ساعة ثم رفع رأسه فقال: لله در باكية عمر قالت: واعمراه، قوم الأود وأبد العمد (وأبد العمد: العمد - بالتحريك - ورم ودبر يكون في الظهر، أرادت أنه أحسن السياسة.
النهاية 3/297. ب)، واعمراه! مات نقي الثوب قبل العيب، واعمراه! ذهب بالسنة وأبقى الفتنة، قاتلها الله ما ذرب! (ذرب: هو بالتحريك: الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الأعشى (أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أبياتا في زوجته منها قوله:

(إليك أشكو ذربة من الذرب) كنى عن فسادها وخيانتها

بالذربة، وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها. النهاية

2/156. ب) ولكنها قول أصاب والله ابن الخطاب خيرها

ونجا من شرها.

% (ابن النجار).

36086- عن عمر أنه قال: أوصي الخليفة بعدي بالمهاجرين

الأولين أن يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه

بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من

محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار

خيرا فإنهم رداء الإسلام وجباة الأموال وغيظ العدو وأن لا

يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالأعراب خيرا

فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي

أموالهم فيرد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله

أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم إلا

طاقتهم.

% (ش وأبو عبيد في الأموال، ع، ن، حب، ق).

*1*المجلد الثالث عشر

*2*فضل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

36087- {مسند الصديق رضي الله عنه} قال عباس

الترقي في جزئه حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي ثنا
محمد بن المهاجر عن أبي سعد خادم الحسن عن الحسن
قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: من خير الناس؟
قال: ذاك أبو بكر بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم، ثم
أتى أبا بكر بعد فقال: يا أبا بكر! من خير الناس؟ قال: ذاك
عمر بن الخطاب بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال:
وأني علمت ذلك؟ قال: لأن الله باهى بعمر ابن الخطاب
الملائكة وأقرأه جبريل عنه السلام مرتين ولم يكن لي
شيء من ذلك.

% (كر) وقال: مرسل وقد روي من حديث موصول.

36088- ابن عساكر أنبأنا أبو بكر بن المنصور بن زريق أنبأنا

أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن
القاسم النرسي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
أنبأنا الدارقطني حدثنا يوسف بن موسى بن عبد الله
المروزي ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب ثنا
يحيى بن محمد الصنعى ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو

الأسدي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قام رجل إلى أبي بكر الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا خليفة رسول الله! من خير الناس؟ فقال: عمر بن الخطاب، قال: ولأي شيء قدمته على نفسك؟ قال: بخصال؛ لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني، ولأن جبريل قال: يا رسول الله! اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب، القول ما قال عمر، ولأن الله صدقه في آيتين من كتابه ولم يصدقني، قال: عاتب النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فأتاهم عمر فقال: لتنتهين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لينزلن الله فيكن كتابا، فأنزل الله (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) الآية، ولأن عمر قال: يا رسول الله! إنه يدخل عليهن البر والفاجر فلو ضربت عليهن الحجاب! فأنزل الله (وإذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب) ولأن عمر قال: يا رسول الله! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى). فلما قبض أبو بكر قام رجل إلى عمر بن الخطاب

فقال: يا أمير المؤمنين! من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر الصديق، فمن قال غيره فعليه ما على المفترى.

% (قال خط): كذا كان في الأصل بخط قط: الصبغي مضبوطا، أخرجه ابن مردويه.

36089- ثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق

المخرمي ثنا العباس بن بكار الضبي ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي به عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر ذات يوم لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال أبو بكر: أما لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر.

% (ت) وقال: غريب (أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب

رقم 3685 وقال الترمذي: هذا حديث غريب. ص لا نعرفه

إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك القائم، وابن أبي

عاصم في السنة والبخاري، (عق، قط) في الأفراد، (ك)

وتعقب، (كر)، قال عق: فيه عبد الرحمن بن أخي محمد بن

المنكدر لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال البزار لا نعلمه
روى إلا من هذا الوجه ولا نعلم حدث عن ابن أخي محمد
بن المنكدر سوى عبد الله بن داود الواسطي التمار، قال
في الميزان: وهو هالك).

36090- عن الحسن بن علي عن أبيه قال: كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر فقال: هذان
سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين
والمرسلين، يا علي لا تخبرهما.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب أبو بكر
وعمر سيदा رقم 3665 وقال الترمذي: هذا حديث غريب.
ص) وخيثة في الصحابة، قال ت: غريب من هذا الوجه،
وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه، ورواه
خيثة وابن شاهين في السنة من طريق الحارث عن علي،
ورواه ابن أبي عاصم في السنة من طريق خطاب أو أبي
خطاب).

36091- {مسند عمر} عن عبيد الله بن عمير قال: بينما
عمر يمر في الطريق إذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة

فقال: يا أمير المؤمنين! إنما هي امرأتي، فقام فانطلق
فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له فقال: يا أمير
المؤمنين! إنما أنت مؤدب وليس عليك شيء، وإن شئت
حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد لا يرفعن أحد
من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر.
% (كر) والأصبهاني في الحجة، وفيه الفضل بن جبير عن
داود بن الزبرقان ضعيفان.

36092- {مسند علي} عن ابن عباس قال: وضع عمر بن
الخطاب على سريره فتكفنه (فتكفنه: وفي حديث يحيى بن
يعمر) فاكتنفته أنا وصاحبي) أي أحطنا به من جانبيه. النهاية
4/205. ب) الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع فإذا علي
بن أبي طالب فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحدا أحب
أن ألقى الله بمثل عمله منك، وايم الله! إن كنت لأظن
ليجعلنك الله مع صاحبك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ذهبت أنا وأبو بكر

وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر فإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما.

% (حم، خ) (أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم)
2180. (ص)، (م)، (ن)، (هـ) وابن جرير وأبو عوانة وخشيش
وابن أبي عاصم، (ك).

36093- عن علي قال: خير الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر عمر.
% (هـ) والعدني، (حل).

36094- {أيضا} عن محمد بن الحنيفة قال: قلت لأبي: أي
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو
بكر، قال قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال، ثم خشيت أن
أقول: ثم من فيقول: عثمان، فقلت: ثم أنت يا أبت؟ قال:
ما أنا إلا رجل من المسلمين.

% (خ، د) وابن أبي عاصم وخشيش، (حل).

36095- {أيضا} عن أبي البحتري قال: خطب علي فقال:
ألا! إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، فقال رجل:

وأنت يا أمير المؤمنين؟ فقال: نحن أهل البيت لا يوازينا أحد.

% (حل).

36096- {أيضا} عن زيد بن وهب أن سويد بن غفلة دخل على علي في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين! إنني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما له أهل، فنهض إلى المنبر فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن فاضل، ولا يبغضهما ولا يخالفهما إلا شقي مارق، فحبهما قرابة وبغضهما مروق، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وصاحبيه وسيدي قريش وأبوي المسلمين؟ فأنا بريء ممن يذكرهما بسوء وعليه معاقب.

% (حل).

36097- عن علي قال: ما أرى رجلا يسب أبا بكر وعمر

تتيسر له توبة أبدا.

% (ك).

36098- عن علي قال: خير هذه الأمة أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بخياركم.

% (قط) في الأفراد والأصبهاني في الحجة.

36099- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن

أبي طالب قال: بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر فقال: يا علي! هذان سيذا

كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى في

سالف الدهر وغابره، يا علي لا تخبرهما بمقالتى هذه ما

عاشا، قال علي: فلما ماتا حدثت الناس بذلك.

% العشارى.

36100- عن عبد خير قال: قلت لعلي بن أبي طالب: من

أول الناس دخولا الجنة بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال: أبو بكر وعمر، قلت: يا أمير المؤمنين!

يدخلانها قبلك؟ قال: أي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة!

إنهما ليأكلان من ثمارها ويرويان من مائها ويتكئان على

فراشها وأنا موقوف مغموم مهموم بالحساب، وإن أول من

يتقدم إلى الرب في الخصومة أنا ومعاوية.

%العشارى والأصبهاني في الحجة، (كر).

36101- عن علي قال: من أحب أبا بكر قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير، ومن أحب عمر كان مع عمر حيث يصير، ومن أحب عثمان كان مع عثمان فمن أحب هؤلاء كان معهم في الجنة.
%العشارى.

36102- عن علي قال: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر وقد خطبتنا فتنة فهو ما شاء الله، فمن فضلني على أبي بكر وعمر فعليه حد المفترى من الجلد وإسقاط الشهادة.
%(خط) في تلخيص المتشابه.

36103- عن ابن شهاب عن عبد الله بن كثير قال: قال لي علي بن أبي طالب: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر: ولو شئت أن أسمى لكم الثالث لسميته، وقال لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلده جلدًا وجيعًا، وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون محبتنا والتشيع فينا هم شرار عباد الله الذين يشتمون أبا بكر وعمر، قال: ولقد

جاء سائل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
وأعطاه أبو بكر وأعطاه عمر وأعطاه عثمان، فطلب
الرجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدعو له
فيما أعطوه بالبركة، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: كيف لا يبارك لك ولم يعطك إلا نبي أو صديق أو
شهيد.

% (كر).

36104- عن سليمان بن يزيد عن هرم عن علي قال: كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
إذ طلع أبو بكر وعمر من مؤخر المسجد فنظر إليهما نظرا
شديدا وصوب (وصوب: أي نكس رأسه. النهاية 3/57. ب)
فالتفت إلي فقال: والذي نفسي بيده! إنهما لسيدا كهول
أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين
وأنعما لا تعلمهما بذلك.

% أبو بكر في الغيلانيات.

36105- عن زر بن حبيش عن علي قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة

من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا
علي ما عاشا.

% (أبو بكر.

36106- عن أبي المعتمر قال: سئل علي بن أبي طالب عن

أبي بكر وعمر فقال: إنهما لفي الوفد السبعين الذين
يقدمون إلى الله عز وجل يوم القيامة مع محمد صلى الله
عليه وسلم، ولقد سألهما موسى فأعطيهما محمد صلى
الله عليه وسلم.

% ابن المنذر وابن أبي حاتم وحسنه في فضائل الصحابة
والدينوري وأبو طالب العشاري في فضائل الصديق وابن
مردويه.

36107- عن علي بن حسين قال: قال فتى من بني هاشم

لعلي بن أبي طالب حين انصرف من صفين: سمعتك
تخطب يا أمير المؤمنين في الجمعة تقول: اللهم! أصلحنا
بما أصلحت به الخلفاء الراشدين، فمن هم؟ فاغرورقت
عيناه ثم قال: أبو بكر وعمر إماما الهدى وشيخا الإسلام
والمهتدي بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من

اتبعهما هدي إلى صراط مستقيم، ومن اقتدى بهما يرشد،
ومن تمسك بهما فهو من حزب الله، وحزب الله هم
المفلحون.

%اللالكائي وأبو طالب العشاري في فضائل الصديق ونصر
في الحجة.

36108- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة،
فطلع أبو بكر فهأناه بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطلع من
تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، فطلع عمر فهأناه بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يطلع من تحت هذا الصور رجل من
أهل الجنة ثم قال: اللهم! إن شئت جعلته عليا، فطلع عمر.
%ابن النجار.

36109- {مسند حذيفة بن اليمان} عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد
هممت أن أبعث قوما في الناس معلمين يعلمونهم السنة

كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل،
ف قيل له: وأين أنت عن أبي بكر وعمر؟ ألا تبعثهما إلى
الناس؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالرأس
من الجسد.

% (كر).

36110- عن أبي أروى الدوسي قال: كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فطلع أبو بكر وعمر فقال: الحمد لله
الذي أيدني بكما.

% (قط) في الأفراد، (كر) وابن النجار.

36111- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: وضعت في كفة الميزان ووضعت أمتي في الكفة
الأخرى فرجحت بهم، ثم وضع أبو بكر مكاني فرجح بهم، ثم
وضع عمر مكانه فرجح بهم، ثم رفع الميزان.
% (كر).

36112- عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من فلق (فلق: بالسكون: الشق). النهاية
3/471. ب) فيه إلى أذني ورائي وأنا أمشي بين يدي أبي بكر

وعمر فدعاني فقال لي: يا أبا الدرداء! أتمشي بين يدي من هو خير منك؟ فقلت: ومن هو يا رسول الله؟ فقال: أبو بكر وعمر، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين خير من أبي بكر وعمر.
%(كر).

36113- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان لأبي بكر وعمر مع النبي صلى الله عليه وسلم مجلس هذا عن يمينه وهذا عن شماله، فإذا غابا لم يجلس ذلك المجلس أحد.
%(كر).

36114- عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر، فلما نظر إليهما قال: هذان السمع والبصر - وفي لفظ: أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس.

%(أبو نعيم، (كر).

36115- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أمتي من بعدي أبو بكر وعمر لا تخبرهما يا علي.

%الديلمي.

36116- عن أبي هريرة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له: يا علي أتحب هذين الشيخين! قال: نعم يا رسول الله! قال: أحبهما تدخل الجنة.

%(كر).

36117- عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية بيت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعاتبته في ذلك، قال: فإنها حرام علي أن أمسها، ثم قال: يا حفصة! ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي! قال: يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر، ويلي من بعد أبي بكر أبوك، اكنمي هذا علي.

%(كر).

36118- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأبي بكر وعمر: ألا أخبركما مثلكما في الملائكة ومثلكما
في الأنبياء؟ أما مثلك أنت يا أبا بكر في الملائكة كمثل
ميكائيل ينزل بالرحمة، ومثلك في النبياء كمثل إبراهيم إذ
كذبه قومه فصنعوا به ما صنعوا، قال: (من تبغني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا عمر في الملائكة
كمثل جبريل ينزل بالبأس والشدة والنقمة من أعداء الله،
ومثلك في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: (رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا).
%(عد، كر).

36119- عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: إن الله أيديني بأربعة وزراء، قلنا: من
هؤلاء الأربعة وزراء يا رسول الله! قال: اثنين من أهل
السماء واثنين من أهل الأرض، قلنا: من هؤلاء الاثنين من
أهل السماء؟ قال: جبريل وميكائيل، قلنا: من هؤلاء الاثنين
من أهل الأرض - أو من أهل الدنيا؟ قال: أبو بكر وعمر.
%(خط، كر)، وقال: تفرد بروايته محمد بن مجيب.

36120- عن وهب عن عطاء عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر.
%(كر).

36121- عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض، فوزيراي من أهل السماء جبرئيل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر.
%(كر).

36122- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إليه رجل فقال: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: رسول الله، قال: ثم من يا رسول الله؟ قال: إذا عد الصالحون فأت بأبي بكر، قال: ثم من! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عد المجاهدون فأت بعمر بن الخطاب، ثم قال: عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث

حل، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني.

% (عق) وابن مردويه، (ك).

36123- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة قد أهمته وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال له علي: ما يمنعك من هذين؟ قال: كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس.

% ابن النجار.

36124- عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل المسجد بين أبي بكر وعمر وقال: هكذا ندخل الجنة.

% ابن النجار.

36125- عن جابر بن عبد الله قال: قيل لعائشة: إن ناسا يتناولون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنهم يتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنما قطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر.

% (ك).

36126- عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يرسل رجلا في حاجة مهمة وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال علي: ألا تبعث أحد هذين؟ قال: وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس.
%(ك).

36127- عن نافع قال: قيل لعبد الله بن عمر: إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود، فقال: وما يمنعني من ذلك؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومن أبي بن كعب ومن معاذ بن جبل، قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد هممت أن أبعثهم في الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أعلم وأفضل؟ فقال: إني لا أغني بي عنهما، إنهما مني بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس.

% (ك).

36128- عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر، فبينما هو قاعد إذ طلع كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين؛ لا تخبرهما يا علي.

% (ك).

36129- عن ابن عمر قال: يؤتى بأقوام يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله تعالى فيؤمر بهم إلى النار فإذا هم الزبانية تأخذهم وقربوا من النار وهم مالك أن يأخذهم، قال الله تعالى لملائكة الرحمة: ردوهم فيردونهم، فيوقفون بين يدي الله تعالى طويلا فيقول: عبادي! أمرت بكم إلى النار بذنوب سلفت لكم واستوجبتم بها وقد ردعتكم وقد وهبت ذنوبكم لحبكم أبا بكر وعمر.

% (ك).

36130- عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر فقال: هكذا نبعث يوم القيامة.
%(كر).

36131- عن ابن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر ثم قال: هكذا نموت وهكذا ندفن وهكذا ندخل الجنة.
%(كر).

36132- عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في السماء ملكان: أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب، أحدهما جبريل والآخر ميكائيل، ونبیان: أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب - وذكر إبراهيم ونوحا، ولي صاحبان: أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة - وذكر أبا بكر وعمر.
%(كر).

36133- عن عبد الله بن يسر الكندي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد هممت أن

أبعث رجالا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين، قالوا: ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟ قال لا غنى عنهما، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد.
%(كر).

36134- عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأبي بكر وعمر: مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل، ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل.

%(كر).

36135- عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة! فاطلع أبو بكر، ثم قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة! فاطلع عمر بن الخطاب.

%(عد، كر).

36136- عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قلب فنزعت

منه ذنوبا أو ذنوبين، ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوبا أو
ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله؟ ثم جاء عمر فنزع منها
حتى استحالت غربا وضرب الناس بعطن، فعبرها يا أبا بكر!
فقال! ألي الأمر من بعدك ثم يليه عمر، قال: كذلك عبرها
الملك.

%أبو نعيم في فضائل الصحابة، (كر).

36137- عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خرج إلى بني قريظة قال له أبو بكر وعمر:
يا رسول الله! إن الناس يزيدهم حرصا على الإسلام أن
يروا عليك زيا حسنا من الدنيا فانظر إلى الحلة التي أهداها
لك سعد بن عباد فالبسها فلير المشركون اليوم عليك زيا
حسنا، قال: أفعل وايم الله! لو أنكما تتفقان لي على أمر
واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا، ولقد ضرب لي ربي عز
وجل لكما مثلا لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل
جبرائيل وميكائيل، فأما ابن الخطاب فمثله في الملائكة
كمثل جبريل، إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل، ومثله
في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: {رب لا تذر على الأرض من

الكافرين ديارا} ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل
ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل
إبراهيم إذ قال: {فمن تبغني فإنه مني ومن عصاني فإنك
غفور رحيم} ولو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما
عصيتكما في مشورة ولكن شأنكما في المشورة شتى
كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم.
%(كر).

36138- عن علي قال: قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء، ثم استخلف
أبو بكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنته، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض عليه أحد وكان
خير هذه الأمة بعد نبيها، ثم استخلف عمر فعمل بعملهما
وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه أحد فكان خير
هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر.
%(كر، ش).

36139- عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

% (كر) وقال: المحفوظ موقوف.

36140- {أيضا} عن عمار بن ياسر قال: من فضل على أبي

بكر وعمر أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار وطعن على أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم، قال علي لا يفضلني أحد على أبي

بكر وعمر إلا وقد أنكر حقي وحق أصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم.

% (كر).

36141- عن أبي جحيفة قال: دخلت على علي في بيته

فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم!

فقال: مهلا يا أبا جحيفة! ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ أبو بكر وعمر يا أبا جحيفة لا

يجتمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ولا

يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.

% الصابوني في المائتين، (طس، كر).

36142- عن علي قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة

أبو بكر وعمر وإني لموقوف مع معاوية في الحساب.

% (عق) وقال: غير محفوظ، (كر)؛ وفيه أصبغ أبو بكر

الشيبياني مجهول، وابن الجوزي في الواهيات.

36143- عن علقمة قال: خطبنا علي فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال: إنه بلغني أن ناسا يفضلوني على أبي بكر وعمر

ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكني أكره العقوبة

قبل التقدم، فمن قال شيئاً من ذلك بعد مقامي هذا فهو

مفتر، عليه ما على المفتر، خير الناس بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر، ثم أحدثنا بعدهم

أحداثا يقضي الله فيها ما يشاء.

% ابن أبي عاصم وابن شاهين واللالكائي جميعا في السنة

والغازي في فضائل الصديق والأصبهاني في الحجة، (كر).

36144- عن الهمداني قال: قلت لعلي بن أبي طالب: يا أبا

الحسن! من أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال: الذي لا نشك فيه والحمد لله أبو بكر بن أبي

قحافة، قلت: ثم من يا أبا الحسن؟ قال: الذي لا نشك فيه

والحمد لله عمر بن الخطاب.

% ابن شاهين.

36145- عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم يذكرون أبا بكر وعمر وينتقصونهما فأتيت عليا فذكرت له ذلك فقال: لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل! أخوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيرا، ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة فقال: ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريء وعلى ما يقولون معاقب، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! إنه لا يحبهما إلا مؤمن تقي ولا يبغضهما إلا فاجر ردي صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدق والوفاء، يأمران وينهيان ويعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرايهما رأيا، ولا يحب كحبهما حبا، مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض والناس راضون، ثم ولي أبو بكر الصلاة، فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم وواه المسلمون ذلك وفوضوا إليه الزكاة، لأنهما مقرونتان، وكنت أول من يسمى له من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره، يود أن بعضنا كفاه، فكان والله خير من

بقي؛ أرأفه رأفة وأرحمه رحمة وأكيسه ورعا وأقدمه
إسلاما، شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل
رأفة ورحمة وبإبراهيم عفوا ووقارا، فسار بسيرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض - رحمة الله عليه! ثم
ولي الأمر من بعده عمر بن الخطاب واستأمر في ذلك
الناس فمنهم من رضي ومنهم من كره فكنت ممن رضي،
فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي من كان كارها! فأقام
الأمر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه، يتبع
آثارهما كما يتبع الفصيل اثر أمه، وكان والله خير من بقي
رفيقا رحيفا وناصر المظلوم على الظالم! ثم ضرب الله
بالحق على لسانه حتى رأينا أن ملكا ينطق على لسانه،
وأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواما
(قواما: قوام الشيء: عماده الذي يقوم به. يقال: فلان قوام
أهل بيته. النهاية 4/124. ب)، وقذف في قلوب المؤمنين
الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة له، شبهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الأعداء
وبنوح حنقا ومغتاظا على الكافرين، فمن لكم بمثلهما؟ لا

يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما واتباع آثارهما، فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وأنا منه بريء، ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة، فمن أتيت به بعد مقامي هذا فعليه ما على المفترى، ألا! وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم الله أعلم بالخير أين هو؛ أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم.

%خيثمة واللالكائي وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر والشيرازي في الألقاب وابن منده في تاريخ أصبهان: (كر).

36146- عن علي قال: كان أبو بكر أواها حليما وكان عمر مخلصا، ناصح لله فنصحه، والله كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر! وإن كنا لنرى شيطان عمر يهابه أن يأمره بالخطيئة يعملها.
%أبو القاسم بن بشران في أماليه.

36147- عن ابن الحنيفة قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم

من؟ قال: ثم عمر، قلت: ثم أنت؟ قال: أنا رجل من المسلمين، لي حسنات وسيئات يفعل فيها ما يشاء.
%ابن بشران.

36148- {مسند أنس} عن ثابت البناني عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وزيراي من أهل السماء جبرئيل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر.
%(كر).

36149- عن أنس قال: أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وعمر فقال: هذان سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، يا علي لا تخبرهما.
%(كر).

36150- عن ابن عمر قال: لما ولي علي قال له رجل: يا أمير المؤمنين! كيف تخطاك المهاجرون والأنصار إلى أبي بكر وأنت أكرم منقبة وأقدم سابقة؟ فقال له: والله لولا أن المؤمنين عاذه الله لقتلتك! ولئن بقيت لتأتينك مني روعة خضراء، ويحك! إن أبا بكر سبقني إلى أربع لم أوتهن ولم

أعتض منهن: إلى مرافقة الغار، وإلى تقدم الهجرة، وإني
آمنت صغيرا وآمن كبيرا، وإلى إقام الصلاة.

%أبو طالب العشارى في فضائل الصديق.

36151- عن عبدة السلماني أن رجلا تعيب أبا بكر وعمر،

فأرسل إليه فأتى فعرض له نعتهما عنده، ففطن الرجل،

فقال له علي: أما والذي بعث محمدا بالحق! لو سمعت

منك ما بلغني عنك أو شهدت عليك البينة لألقيت أكثرك

شعرا - يعني ضرب العنق.

%العشارى.

36152- عن عطية العوفي قال: قال علي بن أبي طالب: لو

أتيت برجل يفضلني على أبي بكر وعمر لعاقبته مثل حد

الزاني.

%العشارى.

36153- عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: أتى عليا رجل

فقال: أنت خير الناس، فقال: هل رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟ قال: لا، قال: أما رأيت أبا بكر؟ قال: لا،

قال: فما رأيت عمر؟ قال: لا، قال: أما! إنك لو قلت إنك

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقتلتك، ولو قلت: رأيت
أبا بكر وعمر لجلدتك.

%العشارى.

36154- عن أسماء بن الحكم قال: سألت رجل عليا عن أبي

بكر وعمر فقال: كانا أميين هادين مهدين رشدين

مرشدين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين.

%العشارى.

36155- عن علي قال: إن الله عز وجل جعل أبا بكر وعمر

حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة فسبقا

والله سبقا بعيدا وأتعبا من بعدهما تعباً شديداً.

%العشارى.

36156- عن إبراهيم قال: بلغ علياً أن عبد الله بن الأسود

ينتقص أبا بكر وعمر فدعا بالسيف فهم بقتله فكلم فيه

فقال لا يساكنني في بلد أنا فيه، فنفاه إلى الشام.

%العشارى في فضائل الصديق واللالكائي.

36157- عن الحكم بن حجل قال: قال علي لا يفضلني أحد

على أبي بكر وعمر إلا جلده حد المفتري.

%ابن أبي عاصم وخيثمة في فضائل الصحابة.

36158- عن عصمة بن مالك الخطمي قال: قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراها منه، فلقية علي فقال: ما أقدمك؟ قال: قدمت بإبل فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فنقدك؟ قال: لا، ولكن بعثها منه بتأخير، فقال له علي: ارجع إليه فقل له: يا رسول الله! إن حدث بك حدث فمن يقضيني بما لي؟ فانظر ما يقول لك فارجع إلي حتى تعلمني، فقال: يا رسول الله! إن حدث بك حدث فمن يقضيني؟ قال: أبو بكر، فأعلم عليا، قال: ارجع فسله، فإن حدث بأبي بكر حدث فمن يقضيني؟ فسأله، فقال له: عمر، فجاء فأعلم عليا، قال: ارجع فاسأله: إذا مات عمر فمن يقضيني؟ فجاءه فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك! إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت. % (ك).

2 فضائل ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

36159- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي بحرية الكندي

أن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فإذا هو بمجلس فيه
عثمان بن عفان فقال: معكم رجل لو قسم إيمانه بين جند
من الأجناد لوسعهم - يريد عثمان بن عفان.

% (كر).

36160- عن عثمان قال: لقد اختبأت عند الله عشرا: إني

لرابع الإسلام، وقد زوجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت
ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام، وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري هذه الربعة
(الربعة: الربع: المنزل ودار الإقامة. وربع القوم محلثهم،
والرباع جمعه. النهاية 2/189. ب) ويزيدها في المسجد وله
بيت في الجنة! فاشتريتها وزدتها في المسجد.

% (ش) وابن أبي عاصم في السنة.

36161- {أيضا} عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عثمان

قال: إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق

فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به،
وهاجرت الهجرتين جميعا، ونلت صهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله، وصليت
القبلتين كليتهما وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عني راض.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عثمان بن
عفان (5/17). ص) وأبو نعيم في المعرفة.

36162- {أيضا} عن الحسن قال: إنما سمي عثمان ذا
النورين لأنه لا يعلم أحد أغلق بابه على ابنتي نبي غيره.
% أبو نعيم في المعرفة.

36163- {أيضا} عن أسلم قال: شهدت عثمان يوم حصر
فقال: إنشذك الله يا طلحة! أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا
وليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم، فقال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا طلحة! إنه ليس

من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة
وإن عثمان بن عفان هذا - يعني - رفيقي معي في الجنة؟
فقال طلحة: اللهم نعم، ثم انصرف.
%ابن أبي عاصم، (عم، عق، ك، ع) واللالكائي في السنة،
(كر).

36164- {أيضا} عن عقبة بن صهبان قال: سمعت عثمان بن
عفان يقول: ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكرى بيمينى
مذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%العدني، (ه، حل).

36165- {أيضا} عن هزيل بن شرحبيل قال: دخل طلحة بن
عبيد الله على عثمان فقال: يا طلحة! نشدتك بالله ألم تعلم
أن المسلمين شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع فقامت إلى أنحاء السمن والعسل واشترت دقيقا
كثيرا فبسطت الأنطاع ونثرت الخبيص (الخبيص: هو طعام
يعمل من التمر والسمن. المختار 130. ب) عليها؟ فقال:
نعم، فقال: نشدتك بالله هل تعلم أنى جهزت جيش
العسرة وحملت راجلهم وأطعمت جائعهم وكسوت عاريهم

وأقمت سبعين فرسا؟ قال: اللهم نعم، قال: نشدتك بالله هل تعلم أنني اشتريت بئر رومة فجعلتها سقاية للمسلمين؟ قال: اللهم! نعم.

%أبو الشيخ في السنة.

36166- {أيضا} عن ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حصر أشرف عليهم من كؤة في الطمار (الطمار: بوزن قطام: الموضع المرتفع العالي. النهاية 3/138. ب) فقال: أفيكم طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار آخى بيني وبين نفسه؟ فقال طلحة: اللهم! نعم، فقيل لطلحة في ذلك، فقال: نشدني وأمر رأيتَه ألا أشهد به. %ابن سعد، (كر)، وفيه الواقدي ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وحديثه منكر.

36167- {أيضا} عن عثمان أنه خطب إلى عمر ابنته فرده فبلغ، ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلما راح إليه عمر قال: يا عمر! ألا أدلك على خير لك من عثمان وأدل عثمان

على خير له منك؟ قال: نعم، يا نبي الله! قال: زوجني ابنتك
وأزوج عثمان ابنتي.

%البغوي في مسند عثمان وابن جرير في تهذيب الآثار
وقال: صحيح، ك، ق) في الدلائل واللالكائي في السنة
وقال: إسناده لا بأس به لكن الصحيح أن عمر عرض على
عثمان حفصة فأبى.

36168- {أيضا} عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال:
رأيت عثمان عند المقام ذات ليلة قد تقدم فقرأ القرآن في
ركعة ثم انصرف، فقلت: يا أمير المؤمنين! إنما صليت
ركعة، قال: هي وترى.

%ابن المبارك في الزهد وابن سعد، (ش) وابن منيع
والطحاوي، (قط، ق)، وسنده حسن.

36169- {أيضا} عن عبد الرحمن بن حاطب قال: ما رأيت
أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
حدث أتم حديثا ولا أحسن من عثمان بن عفان إلا أنه كان
رجلا يهاب الحديث.

%ابن سعد، (ك).

36170- {أيضا} عن محمد بن سيرين أن عثمان كان يحيي الليل فيختم القرآن في ركعة.

%ابن سعد.

36171- {أيضا} عن عطاء بن أبي رباح أن عثمان بن عفان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله في ركعة كانت وتره.

%ابن سعد.

36172- {أيضا} عن مالك بن أبي عامر قال: كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش (حش كوكب: هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع. النهاية 1/390. ب) كوكب فكان عثمان بن عفان يقول: يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتسي الناس به، قال مالك بن أبي عامر: فكان عثمان بن عفان أول من دفن هناك.

%ابن سعد.

36173- {أيضا} عن محجن مولى عثمان قال: كنت مع عثمان في أرضه فدخلت عليه أعرابية بضر (بضر: الضر - بالضم - الهزال وسوء الحال. المختار 300. ب) فقالت: إني

قد زنيت، فقال: أخرجها يا محجن! فأخرجتها، ثم رجعت
فقالت: إني قد زنيت، فقال: أخرجها يا محجن! فأخرجتها،
ثم رجعت فقالت: إني قد زنيت! فقال عثمان: ويحك يا
محجن! أراها بضر يحمل على الشر، فاذهب بها فضمها
إليك فأشبعها واكسها، فذهبت بها، ففعلت ذلك بها حتى
رجعت إليها نفسها، ثم قال عثمان: أوقر لها حمارا من تمر
ودقيق وزبيب ثم اذهب بها، فإذا مر قوم يفدون بادية أهلها
فضمها إليهم، ثم قل لهم: يؤدوها إلى أهلها، ففعلت ذلك
بها، فبينما أنا أسير بها إذ قلت لها: أتقرين بما أقررت به بين
يدي أمير المؤمنين؟ قالت: لا، إنما قلت ذلك من ضر
أصابني.

% (عق).

36174- {أيضا} عن عثمان قال: لو أني بين الجنة والنار لا
أدري إلى أيتهما يؤمر بي لاخترت أن أكون ترابا قبل أن
أعلم إلى أيتهما أصير.

% (حم) في الزهد.

36175- عن عبد الرحمن بن بولاء قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على صخرة حراء وأبو بكر ففركت (ففركت: في الحديث (نهى عن بيع الحب حتى يفرك) أي يشتد وينتهي. النهاية 3/440.
(ب) فقال: ما شأنك - أو - ما يفركك؟ إنما عليك نبي أو صديق أو شهيد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان والزبير وطلحة.
%ابن أبي عاصم.

36176- {أيضا} عن يوسف الماجشون قال: قال ابن شهاب: لو هلك عثمان وزيد بن ثابت في بعض الزمان لهلك علم الفرائض، لقد أتى على الناس زمان وما يعلمه غيرهما.
%(كر).

36177- عن عثمان بن عفان قال: لقد اختبأت عند ربي عشرا: إني لرابع أربعة في الإسلام، ولقد جهزت جيش العسرة، ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد ابتنى رسول الله صلى الله عليه

وسلم على بنته ثم توفيت فأنكحني الأخرى، وما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت بها حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا مرت سنة منذ استلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة إلا أن لا تكون عندي فأعتقها بعد ذلك، ولا زيت في جاهلية ولا إسلام قط.

%يعقوب بن سفيان والخرائطي في اعتلال القلوب، (كر).
36178- {أيضا} عن الزبير بن عبد الله بن رهيمة عن جدته قالت: كان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل إلا هجعة من أوله.

% (ش).

36179- عن سهل بن سعد قال: ناشد عثمان الناس يوما فقال: أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وأنا، فارتج أحد وعليه محمد النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اثبت أحدا! فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان.

% (كر).

2 تنمة فضائل ذي النورين

36180- {أيضا} عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان ابن عفان قال رجل: إنهم يسبونونه فقال: ويحهم! يسبونون رجلا دخل على النجاشي في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم أعطاه الفتنة غيره قالوا له: وما الفتنة التي أعطوها؟ قال: كان لا يدخل عليه أحد إلا أومى إليه برأسه فأبى عثمان فقال: ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك؟ فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل.
%(ش، ك).

36181- {مسند علي رضي الله عنه} عن النزال بن سبرة قال: سألتنا عليا عن عثمان قال: ذاك امرؤ يدعى في الملاء الأعلى ذا النورين ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ضمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا في الجنة.
%أبو نعيم، (ك).

36182- عن أبي سعيد مولى قدامة بن مظعون قال: قال علي - وذكر عثمان - أما والله! لقد سبقت له سوابق لا يعذبه الله بعدها أبدا.

%ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف والحاكم في الكنى،
(كر).

36183- عن بشير الأسلمي قال: لما قدم المهاجرون
المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين
يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة بمد، فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم: بعنيها بعين في الجنة، فقال: يا
رسول الله! ليس لي ولعيالي غيرها ولا أستطيع، فبلغ ذلك
عثمان فاشتراها بخمس وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أتجعل لي مثل
الذي جعلته له عينا في الجنة إن اشتريتها؟ قال: نعم، قال:
قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين.

%(طب، كر).

36184- عن جابر قال: ما صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر قط إلا قال: عثمان في الجنة.

%(كر).

36185- عن جابر قال: أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجنزة رجل من أصحابه ليصلي عليه فأبى أن يصلي

عليه فقيل: يا رسول الله! ما تركت الصلاة على أحد من أمتك إلا على هذا؟ قال: إن هذا كان يبغض عثمان فلم أصل عليه.

%ابن النجار.

36186- عن الأسود بن هلال قال: كان أعرابي يؤذن بالحيرة

يقال له جبر فقال: إن هذا عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة، فقيل له: من أين تعلم؟ فقال: لأنني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه فقال: إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فوزن.

%ابن منده، (ك).

36187- عن عمارة بن روية قال: خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عثمان فقال: ألا أبو أيم

صالح أو أخوها يزوجها من عثمان فلو كان عندي ثالثة

زوجته إياها.

% (ك).

36188- عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصارى العرب أكتبوا إلى هرقل: إن هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن، فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصنار وجهاز معه أربعين ألفا فلما بلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول: اللهم إنك إن تهلك هذه العصاة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس قوة، وكان عثمان بن عفان قد جهز غيره إلى الشام يريد أن يمتار (يمتار: في الحديث (والحمولة المائرة لهم لاغية) يعني الإبل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه، مما يجلب للبيع. النهاية 4/379. ب) عليها فقال: يا رسول الله! هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وكبر الناس، ثم قام مقاما آخر فأمر بالصدقة، فقام عثمان

فقال: يا نبي الله! وهاتان مائتان ومائتا أوقية فكبر وكبر
الناس، فأتى عثمان بالإبل وأتى بالمال فصبه بين يديه
فسمعتة يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم.
%(كر).

36189- عن حذيفة بن اليمان قال: بعث النبي صلى الله
عليه وسلم إلى عثمان يستعينه في جيش العسرة فبعث
إليه عثمان بعشرة آلاف دينار فصبت بين يديه فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقلبها بين يديه ظهرا لبطن ويدعو له
يقول: غفر الله لك يا عثمان! ما أسرت وما أعلنت وما
أخفيت وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ما يبالي عثمان
ما عمل بعد هذا.

%(عد، قط) وأبو نعيم في فضائل الصحابة، (كر).
36190- عن كعب بن عجرة قال: عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فذكر فتنة فقر بها ثم مر رجل مقنع
الرأس فقال: وهذا يومئذ على الهدى - أو قال: على الحق،
فممت إلى الرجل فأخذت بعضديه وأقبلت بوجهه على

النبى صلى الله عليه وسلم، فقلت: هذا؟ قال: نعم، فإذا هو
عثمان بن عفان.

% (كر).

36191- {مسند كعب بن مرة البهزي} قال: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة حاضرة فقر بها، فمر رجل
مقنع رأسه بردائه نصف النهار في شدة الحر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: هذا وأصحابه يومئذ على الهدى،
فقلت فأخذت بمنكبيه وحسرت عن رأسه وأقبلت بوجهه
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول
الله! هذا؟ قال: نعم، فإذا هو عثمان.

% (ش) ونعيم بن حماد في الفتنة.

36192- عن هرم بن الحارث وأسامة بن حريم عن مرة
البهزي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف تصنعون
في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي (صياصي بقر:
أي قرونها، واحدها صيصية، بالتخفيف وشبه فتنة بها
لشدتها وصعوبة الأمر فيها. وكل شيء امتنع به وتحصن به

فهو صيصة. أ ه 3/67 النهاية. ب) بقر؟ فقالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ فقال: عليكم بهذا وأصحابه، قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هذا فإذا هو عثمان.
%(ش).

36193- عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان قام مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقر بها فمر رجل مقنع بردائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا وأصحابه يومئذ على الحق فانطلقت فأخذت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: هذا قال: نعم، فإذا هو عثمان.
%(ش).

36194- {مسند سلمة بن الأكوع} عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع لعثمان بن عفان بإحدى يديه على الأخرى وقال: اللهم! إن عثمان في حاجتك وحاجة رسolk.

% (طب، كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/84) وقال

رواه الطبراني وفيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف. ص).

36195- عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: بينا أنا جالس إذ أتاني جبريل فاحتملني على عاتقه

الأيمن فأدخلني جنة ربي - وفي لفظ: جنة عدن، فبينما أنا

فيها إذ رمقت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين

فخرجت منها جارية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لم أر أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح الله

بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله، قلت: ما أنت؟

قالت: أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه، قلت: فلمن

أنت؟ قالت: أنا للأمين الخليفة المظلوم عثمان بن عفان.

% (ع، كر).

36196- عن أبي مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في غزاة فأصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة في

وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والله لا تغيب

الشمس حتى يأتيكم الله برزق فعلم عثمان أن الله

ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان أربع عشرة راحلة بما
عليها من الطعام فوجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
منها بتسع فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: ما هذا؟ قال أهدى إليك عثمان، فعرف الفرح في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والكآبة في وجوه
المنافقين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع يديه
حتى رئي بياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا
لأحد قبله ولا بعده اللهم! أعط عثمان، اللهم! افعل بعثمان.
% (كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/85) وقال رواه
الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف. ص).
36197- عن محمد بن عبد الله عن المطلب بن عبد الله عن
أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرأة عثمان وفي يدها مشط فقالت: خرج
من عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفا وقد رجلت
رأسه بهذا المشط فقال كيف تجدين أبا عبد الله؟ قلت:
بخير يا أبة! قال: أكرميته فإنه من أشبه أصحابي بي خلقا.

% (طب) وأبو نعيم في المعرفة والديلمي، (كر) وقال: قال
خ لا أرى حفظه لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة هاجر
بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خبير ولا يعرف للمطب
سماعا من أبي هريرة ولا لمحمد بن المطلب ولا تقوم به
الحجة انتهى).

36198- عن أبي هريرة قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فحذر منها، قالوا فما تأمر من أدركها منا؟ قال:
عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بن عفان.
% أبو نعيم، (كر).

36199- عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عثمان بن عفان لما
ماتت امرأته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ قال:
أبكي على انقطاع صهري منك، قال: فهذا جبريل يأمرني
بأمر الله أن تزوجك أختها.

% (ذكر وقال: (كر) أبي هريرة فيه غير محفوظ والمحفوظ
عن سعيد مرسلا ثم روي من طريق ابن لهيعة).

36200- عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم لهفان: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك يا عثمان؟ قال: بأبي أنت يا رسول الله وأمي! وهل دخل على أحد من الناس ما دخل علي، توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي رحمها الله وانقطع الظهر وذهب الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتقول ذلك يا عثمان؟ قال: أي والله! أقوله يا رسول الله! فبينما هو يحاوره إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان: هذا جبريل يا عثمان! يأمرني عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عشرتها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها.

% (قال (كر): هذا مع إرساله أصح من حديث مالك).

36201- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال: ألا

أبو أيم ألا أخو أيم يزوجها عثمان ولو كن عشرا لزوجتهن
عثمان! وما زوجتهن إلا بوحي من السماء.
%(عد، كر).

36202- عن أبي هريرة قال: اشترى عثمان بن عفان من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مرتين بيع الخلق
(الحديث في المستدرک للحاكم (3/107) وذلك بلفظ بيع
الحق حيث حفر بير معونة...) وقال الذهبي في إسناده
عيسى بن المسيب ضعفه أبو داود وغيره. (ص) يوم رومة
ويوم جيش العسرة.
%(عد، كر).

36203- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر فتنة فقر بها فجاء رجل مقنع رأسه فقال: هذا
وأصحابه يومئذ على الحق، فأخذت بكتفي عثمان ثم رددت
وجهه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: هذا يا رسول
الله؟ قال نعم.
%(كر).

36204- عن أبي هريرة قال: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون بعدي فتن وأمور، قلنا: فأين المنجأ منها يا رسول الله؟ قال: إلى الأمين وضربه - وأشار إلى عثمان بن عفان.
%(كر).

36205- عن ابن عباس قال: أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم.
%(عق، عد، كر).

36206- عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عثمان جالس يبكي على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه يعني أبا بكر وعمر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا عثمان؟ قال: أبكي يا رسول الله أنه انقطع صهري منك، قال لا تبك، والذي نفسي بيده! لو أن عندي مائة بنت تموت واحدة بعد واحدة زوجيك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء، هذا جبريل

أخبرني أن الله عز وجل أمرني أو أزوجك أختها رقية
وأجعل صداقها مثل صداق أختها.

% (كر)، وقال: كذا قال المحفوظ إن الأولى رقية.

36207- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: إن الله أوحى إلي أن أزوج كريمتي من عثمان.

% (عد، قط، كر).

36208- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: أمرني ربي أن أزوج كريمتي من عثمان بن عفان.

% (... كر).

36209- عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! زوج فاطمة

خير من زوجي، فأسكت (فأسكت: يقال: تكلم الرجل ثم

سكت بغير ألف، فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل: أسكت.

النهاية 2/383. ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم مليا

(مليا: الملي: الزمان الطويل، ومنه قوله تعالى: (واهجرني

مليا). المختار 503. ب) ثم قال: زوجك يحبه الله ورسوله

ويحب الله ورسوله، فأرأيتك لو دخلت الجنة فرأيت منزله
لم تري أحدا من الناس يعلوه في منزله.
%(كر).

36210- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: يا عائشة! ألا تستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟ إن
الملائكة لتستحيي من عثمان.
%الرويباني، (عد، كر).

36211- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة! فطلع عثمان بن
عفان - وفي لفظ: أول من يدخل عليكم من هذا الفج رجل
من أهل الجنة فدخل عثمان بن عفان.
%(كر) وابن النجار.

36212- عن ابن عباس قال: لما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجحفة فدخل في غدير ومعه أبو بكر وعمر
يتماقلان - أي يغوصان في الماء - فأهوى عثمان إلى ناحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: هذا أخي ومعي.

% (ك).

36213- عن المهلب بن أبي صفرة قال: سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلت في عثمان أعلاها فوقاً - أي حظاً ونصيباً من الدنيا -؟ قالوا: لأنه لم يتزوج رجل من الأولين والآخرين ابنتي نبي غيره.

% (ك).

36214- عن ابن عباس قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ليس عليه إلا إزار فطرحه بين رجله وفخذه خارجتان فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل، ثم جاء عمر فأذن له فدخل، ثم جاء عثمان فأذن له فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مسرعاً حتى دخل البيت، فشق ذلك على عائشة، فلما خرج القوم قالت: يا رسول الله! دخل عليك أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما جاء عثمان قمت، فقال: يا عائشة! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة! إن الملائكة تستحيي من عثمان.

% ابن جرير.

36215- عن حفصة بنت عمر قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين فخذيهِ فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته، ثم عمر مثل هذه ثم علي ثم أناس من أصحابه والنبى صلى الله عليه وسلم على هيئته، ثم جاء عثمان فاستأذن فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله ثم أذن له، فتحدثوا ثم خرجوا، فقلت: يا رسول الله! جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت ثوبك، فقال: ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟

% (حم، ع) وأبو نعيم في المعرفة، (كر).

36216- عن ابن عباس قال: أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم.

% (كر).

36217- عن عائشة قالت: مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى تضاعى (تضاعى):

يقال: ضغوا يضغوا وضغوا إذا صاح وضج، والتضاغي:
الصياح والبكاء. النهاية 3/92. ب) صبيانهم فدخل عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا عائشة! هل أصبتم
بعدي شيئاً؟ فقلت: من أين إن لم يأتنا الله به على يدك؟
فتوضأ وخرج مستحياً (مستحياً: وفي حديث البراق (فدنوت
منه لأركبه) فأنكرني، فتحيا مني) أي انقبض وانزوى لأن من
شأن الحي أن ينقبض. النهاية 1/472. ب) يصلي ههنا مرة
وههنا مرة يدعو، فأتانا عثمان من آخر النهار فاستأذن،
فهممت أن أحجبه ثم قلت: هو رجل من مكاتير المسلمين
لعل الله ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيراً فأذنت له،
فقال: يا أمه! أين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
فقلت: يا بني! ما طعم آل محمد مذ أربعة أيام شيئاً فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيراً ضامر البطن،
فأخبرته بما قال لها وبما ردت عليه، فبكي عثمان ثم قال:
مقتاً للدنيا يا أم المؤمنين! ما كنت بحقيقة أن ينزل بك هذا
ثم لا تذكره لي ولعبد الرحمن ابن عوف ولثابت بن قيس
ونظرائنا من مكاتير المسلمين، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال

من الدقيق وأحمال من الحنطة وأحمال من التمر
وبمسلوخ (بمسلوخ: المسلوخ: الشاة التي سلخ عنها الجلد.
المختار 244. ب) وثلاثمائة في صرة ثم قال: هذه يبطيء
عليكم - فأتانا بخبز وشواء كثير فقال: كلوا أنتم هذا وضعوا
- لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجيء ثم أقسم
علي أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه، ودخل رسول الله
فقال: يا عائشة! هل أصبتم بعدي شيئاً؟ قلت: نعم يا رسول
الله! قد علمت أنك إنما خرجت تدعو الله ولقد علمت أن
الله لن يردك عن سؤالك، قال: فما أصبتم؟ قلت: كذا وكذا
حمل بعير دقيقاً وكذا وكذا حمل بعير حنطة وكذا وكذا حمل
بعير تمرا وثلاثمائة درهم في صرة وخبز وشعواء كثير،
فقال: ممن؟ قلت من عثمان بن عفان دخل علي فأخبرته
فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم علي أن لا يكون فينا مثل
هذا إلا أعلمته فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال: اللهم! إني قد
رضيت عن عثمان فارض عنه - ثلاثاً.

%أبو نعيم في فضائل الصحابة، (كر) وابن قدامة في كتاب
البكاء والرقعة، وأبو نعيم.

36218- عن عائشة قالت: ما رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم رافعا يديه حتى يبدو ضبعه إلا عثمان بن عفان إذا

دعا له.

%(كر).

36219- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه أو ساقيه

فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث، ثم

استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث، ثم استأذن عثمان

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه

فدخل فتحدث، فلما خرج قلت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا رسول الله! دخل أبو بكر فلم تجلس ولم تباله ثم

دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست

وسويت ثيابك! فقال: ألا أستحيي من رجل تستحيي منه

الملائكة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة
باب فضائل عثمان بن عفان رقم (2401). ص)، (عد) وابن
جرير.

36220- عن عائشة قالت: استأذن أبو بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو كاشف عن فخذة فأذن له، ثم استأذن
عمر فأذن له وهو كهيئته، ثم استأذن عثمان فأهوى إلى
ثوبه فجذبه، فقلت: يا رسول الله! كأنك كرهت أن يراك
عثمان، فقال: إن عثمان ستير حي تستحيي منه الملائكة.
%(ع، ك).

36221- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان معها في لحاف إذ جاء أبو بكر يستأذن له فدخل وخرج،
وجاء عثمان فقال: شدي عليك ثيابك، فدخل وخرج، فقلت:
يا رسول الله! جاء أبو بكر فأذنت له وجاء عثمان فلم تأذن
له حتى شددت علي ثيابي! فقال: إن عثمان يستحيي من
الله وإني أستحيي منه.
%(ك).

36222- عن أم كلثوم بنت ثمامة قالت: قلت لعائشة:
نسألك عن عثمان فإن الناس قد أكثروا علينا فيه، قالت
عائشة: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عثمان في هذا البيت في ليلة قائظة (قائظة: أي شديدة
الحر. النهاية 4/132. ب) والنبي صلى الله عليه وسلم يوحى
إليه جبريل وكان إذا أوحى إليه ينزل عليه ثقلة شديدة قال
الله عز وجل: (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) وعثمان يكتب
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اكتب عثمان!
وما كان الله لينزل تلك المنزلة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا رجلا كريما.
%(كر).

36223- عن أبي بكر العدوي قال: سألت عائشة: هل عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد من أصحابه عند
موته! قالت: معاذ الله! غير أنني سأخبرك، ثم أقبلت على
حفصة فقالت: يا حفصة! أنشدك بالله أن تصدقيني بباطل
وأن تكذبيني بحق، قالت عائشة: هل تعلمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم أغمي عليه فقلت: أفرغ؟ فقلت لا

أدري، فقال: ائذنوا له، فقلت: أبي؟ فسكت، فقلت أنت:
أبي؟ فسكت، ثم أغمي عليه أشد من الأولى فقلت: أفرغ؟
فقلت لا أدري، ثم أفاق فقال: ائذنوا له، فقلت أنت: أبي؟
فسكت فقلت أنت: أبي؟ ثم أغمى عليه اغماة أشد من
الأولين حتى ظننا أنه قد فرغ، فقلت: أفرغ؟ فقلت لا
أدري، ثم أفاق فقال: ائذنوا له، فقلت: أبي؟ فسكت، فقلت
أنت: أبي؟ فسكت، فقلت: أتعلمين أن على الباب رجلا
ائذنوا له، فإذا عثمان وكان من أشد هذه الأمة حياء وهو
على الباب، فأذنوا له فدخل، فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم: ادنه، فدنا، فقال: ادنه، فدنا، فقال: ادنه، فدنا حتى
أمكن يده رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها وراء
عنقه ثم ساره، فلما فرغ قال: أسمعت؟ قال: سمعته أذناي
ووعاء قلبي، ثم وضع يده وراء عنقه ثم ساره، فلما فرغ
قال: أسمعت؟ قال: سمعته أذناي ووعاء قلبي، ثم وضع
يده وراء عنقه ثم ساره، فلما فرغ قال: أسمعت؟ قال:
سمعته أذناي ووعاء قلبي، ثم قبض رسول الله صلى الله

عليه وسلم، قالت عائشة: أخبره أنه مقتول وأمره أن يكف يده.

% (كر).

36224- عن عائشة قالت: دخل عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم وهو محلل الأزرار فزر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وقال: كيف أنت يا عثمان إذا لقيتني - وفي لفظ: إذا جئتني - يوم القيامة وأوداجك تشخب دما؟ فأقول: من فعل بك هذا؟ فتقول: بين امرئ قاتل وخاذل، فبينما نحن كذلك إذ ينادي مناد من تحت العرش: ألا! إن عثمان بن عفان قد حكم في أصحابه، فقال عثمان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

% (كر) وفيه هشام بن زياد أبو المقدم متروك.

36225- عن عائشة قالت: لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن: هيء ابنتي أم كلثوم وزفيتها إلى عثمان وخفقي بين يديها بالدف، ففعلت ذلك، فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثالثة فدخل عليها فقال: كيف وجدت بعلك؟ قالت: هو خير بعل: فقال النبي

صلى الله عليه وسلم: أما! إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد.

% (عد) وقال: تفرد به عمرو بن الأزهر.

36226- عن عائشة قالت: سمعت خليلي رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول: أوحى الله إلي أن أزوج كريمتي

عثمان بن عفان، قال يوسف المسفر: يعني رقية وأم

كلثوم.

% (ك).

36227- عن عائشة قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى عثمان فدعاه فأقبل إليه فسمعتة يقول: يا

عثمان! إن الله لعله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على

خلعه فلا تخلعه - ثلاثا.

% (ش).

36228- عن ابن عمر قال، كنت شاهد النبي صلى الله عليه

وسلم: في حائط نخل فاستأذن أبو بكر فقال النبي صلى

الله عليه وسلم: ائذنوا له وبشروه بالجنة، ثم استأذن عمر

فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة، ثم استأذن عثمان فقال:

ائذنوا له وبشروه بالجنة على بلوى تصيبه، فدخل يبكي
ويضحك، قال عبد الله: فأنا يا نبي الله! قال: أنت مع أبيك.
%(كر).

36229- عن ابن عمر قال: ذكر عثمان بن عفان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ذاك النور، ف قيل له: ما النور؟ قال: النور شمس في
السماء والجنان والنور يفضل على الحور العين، وإني
زوجته ابنتي فذلك سماه الله عند الملائكة ذا النور وسماه
في الجنان ذا النورين، فمن شتم عثمان فقد شتمني.
%(كر).

36230- عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جيش العسرة يقول: ما ضر عثمان ما فعل بعد
هذا.
%(كر).

36231- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من يشتري لنا بئر رومة فيجعلها صدقة للمسلمين
سقاها الله يوم القيامة من العطش فاشتراها عثمان بن

عفان فجعلها صدقة للمسلمين، قال ابن عمر: لما جهز
عثمان جيش العسرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اللهم لا تنساها لعثمان.
%(عد، كر).

36232- عن ابن عمر أنه ذكر عثمان فقال: فعل كذا وفعل
كذا وجهز جيش العسرة.
%(كر).

36233- عن ابن عمر قال: بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس وعائشة وراءه إذا استأذن أبو بكر فدخل ثم
استأذن عمر فدخل ثم استأذن علي فدخل ثم استأذن سعد
بن مالك فدخل، ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يتحدث كاشفا عن ركبتيه فمد
ثوبه على ركبتيه وقال لامرأته: استأخري عني؟ فتحدثوا
ساعة ثم خرجوا، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! دخل
عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك على ركبتك ولم تؤخرني
عنك حتى دخل عثمان! فقال: يا عائشة! ألا أستحيي من
رجل تستحيي منه الملائكة؟ والذي نفس محمد بيده! إن

الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله
ورسوله، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يرفع رأسه ولم
يتحدث وخرج.

% (ع، كر).

36234- عن ابن عمر قال: كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ أتى رجل فصافحه فلم ينزع يده من يد
الرجل حتى انتزع الرجل يده، ثم قال له: يا رسول الله؟ ما
عثمان؟ قال: ذاك امرؤ من أهل الجنة.

% (طب، كر).

36235- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: لما أسري بي إلى السماء فصرت إلى السماء
الرابعة سقط في حجري تفاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت
فخرج منها حوراء تفهقه، فقلت لها: تكلمي لمن أنت؟
قالت: للمقتول شهيدا عثمان بن عفان.

% (خط، كر) وقال: هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، وكل
رجاله ثقات سوى أبي جعفر محمد بن سليمان بن هشام
والحمل فيه عليه.

36236- قال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله حدثنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثني ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه عن ابن عباس عن أم كلثوم أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! زوجت فاطمة خيرا من زوجي! فأسكت النبي صلى الله عليه وسلم مليا ثم قال: زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله! فلما ولت دعاها فقال: كيف قلت؟ قالت: قلت: زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، قال: نعم، وأزيدك: لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لم تري أحدا من أصحابي يعلوه في منزله.

% (قال (كر): رواه غيره عن أيوب فقال: إن أم كلثوم).

36237- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ماتت ابنته الثانية: ألا أبا أيم أو أخاها يزوج عثمان؟ فلو كانت عندنا ثالثة لزوجناه.

% (كـ).

36238- عن الحسن قال: إنما سمي عثمان ذا النورين لأنه لا يعلم أحد أغلق بابه على ابنتي نبي غيره.

% (كـ).

36239- عن الحسن أن عثمان جاء بدنانير في غزوة تبوك - ولفظ كـ: يوم حنين - فنثرها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقلبها ويقول: ما على عثمان ما عمل بعد هذا. % (ش، كـ) وقال: كذا قال: يوم حنين، وإنما هو: يوم تبوك.

36240- عن الحسن قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه عثمان عانقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد عانقت أخي عثمان، فمن كان له أخ فليعانقه.

% (كـ).

36241- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر، قيل: من هو يا رسول الله؟ قال: عثمان بن عفان. % (كـ).

36242- عن الحسن قال: كان عثمان كخير ابني آدم.
%(كر).

36243- عن زيد بن أسلم قال: بعث عثمان إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بناقة صهباء، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: اللهم جوزه على الصراط.
%(كر).

36244- عن الحسن قال: جهز عثمان تسعمائة وخمسين
ناقة وخمسين فرسا - أو قال: تسعمائة وسبعين ناقة
وثلاثين فرسا - يعني في غزوة تبوك.
%(كر).

36245- عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعثمان: غفر الله لك يا عثمان! ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما
هو كائن إلى يوم القيامة.

%(ش) وأبو نعيم في فضائل الصحابة، (كر).

36246- عن عصمة بن مالك الخطمي قال: لما ماتت بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عثمان قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: زوجوا عثمان، لو كان لي ثالثة
لزوجته، وما زوجته إلا بالوحي من الله.
%(كر).

36247- عن أبي إسحاق قال: قال رجل لعلي بن طالب: إن
عثمان في النار، قال: ومن أين علمت؟ قال: لأنه أحدث
أحداثا، فقال له علي: أترأك لو كانت لك بنت أكنت تزوجها
حتى تستشير؟ قال: لا، قال: أفرأي هو خير من رأي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابنتيه؟ وأخبرني عن النبي صلى
الله عليه وسلم أكان إذا أراد أمرا يستخير الله أو لا
يستخيره؟ قال لا بل كان يستخيره، قال: أفكان الله يخير
له أم لا؟ قال: بل يخير له، قال: فأخبرني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختار الله في تزويجه عثمان أم لم
يختره؟ ثم قال له: لقد تجردت لك لأضرب عنقك فأبى
الله ذلك، أما والله لو قلت غير ذلك ضربت عنقك.
%(كر).

36248- عن أبي الجنوب (أبو الجنوب بفتح الجيم وضم
النون: وهو عقبة بن علقمة اليشكري الكوفي قال أبو حاتم

ضعيف الحديث. تهذيب التهذيب لابن حجر 7/247. ص) عن علي قال: لقد صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان أمرا ما صنعه بي ولا بأبي بكر ولا بعمر، قلت: وما صنع به؟ قال: كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا وقدمه وساقه مكشوفة إلى رأس ركبته وساقه في ماء بارد كان يضرب عليه عضلة ساقه فكان إذا جعله في ماء بارد سكن عنه، فقلت: يا رسول الله! ما لك لا تكشف عن الركبة؟ فقال: إن الركبة من العورة يا علي! فبينما نحن حوله إذ طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقدمه بثوبه، فقلت: سبحان الله يا رسول الله! كنا حولك وساقك وقدمك مكشوفة فلما طلع علينا عثمان غطيته! فقال: ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟ ثم طلع علينا عمر فقال: يا رسول الله! ألا أعجبك من عثمان؟ قال: وما ذاك؟ قال: مررت به آنفا وهو حزين كئيب فقلت: يا عثمان! ما هذا الحزن والكآبة التي بك؟ قال: مالي لا أحزن يا عمر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل نسب وصهر مقطوع يوم القيامة إلا نسبي وصهري - وقد قطع

صهري من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فعرضت عليه حفصة بنت عمر فسكت عني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمر! أفلا أزوج حفصة من هو خير من عثمان؟ قال: بلى يا رسول الله! فتزوج رسول الله حفصة في ذلك المجلس وزوج عثمان بنته الأخرى، فقال بعض من حسد عثمان: بخ يا رسول الله! تزوج عثمان بنتا بعد بنت! فأى شرف أعظم من ذا؟ قال: لو كان لي أربعون بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة، ونظر إلى عثمان فقال: يا عثمان! أين أنت وبلوى تصيبك من بعدي؟ قال: ما أصنع يا رسول الله؟ قال: صبرا صبورا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض.

% (ص، كر).

36249- عن كثير بن مرة قال: سئل علي عن عثمان قال: نعم يسمى في السماء الرابعة ذا النورين، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة بعد أخرى، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري بيتا يزيد في المسجد غفر الله له، فاشتراه عثمان فزاده في المسجد،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يتتاع مرید بنی
فلان فیجعله صدقة للمسلمین غفر الله له! فاشتراه عثمان
فجعله صدقة علی المسلمین، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: من یجهز هذا الجيش - یعنی جيش العسرة -
غفر الله له! فجهزهم عثمان حتی لم یفقدوا عقالا.
%(کر).

36250- عن محمد بن جعفر عن آباءه عن علي قال: دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستلق رافعا رجلا
عن رجل وفخذه مكشوفة فدخل عليه أبو بكر وعمر، ثم
جاء عثمان فاستأذن فلم يدخل حتی أرخى النبي صلى الله
عليه وسلم على فخذه فغطاها، فقلت له: بأبي أنت وأمي
يا رسول الله! قد كنا عندك جماعة فما غطيتها وجاء عثمان
فغطيتها! فقال: إني لأستحيي ممن استحيت منه الملائكة.
%(کر).

36251- عن نعيم بن أبي هند قال: كان الناس بالكوفة إذا
سمعوا أحدا يذكر عثمان بخير ضربوه، فقال لهم علي لا
تفعلوا واثوني به، فقال رجل: قتل عثمان شهيدا، فأتوا به

عليًا فقالوا: إن هذا يقول: إن عثمان قتل شهيدًا، فقال له علي: وما علمك؟ قال: أتذكر يوم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني أوقية وأعطاني أبو بكر أوقية وأعطاني عمر أوقية وأعطاني عثمان أوقية ولم يكن عند أبي حسن شيء فأعطاني عنه عثمان أوقية فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يبارك لي، قال: وما لك لا يبارك لك ولم يعطك إلا نبي أو صديق أو شهيد؟ فقال علي خلوا سبيل الرجل.

%الشاشي، (كر).

36252- عن علي قال: لقد سبق في عثمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابق لا يعذبه الله بعدها أبدا.
% (كر).

36253- {أيضا} عن ثابت بن عبيد أن رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين! إنني أرجع إلى المدينة وإنهم سائلني عن عثمان فماذا أقول لهم؟ قال: أخبرهم أن عثمان كان من الذين (آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين).

%ابن مردويه، (كر).

36254- عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لعثمان: يا أبا عمرو.

%(كر).

36255- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحسن قال: لما

كان من بعض فتح الناس ما كان جعل رجل يسأل عن

أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا

يسأل أحدا إلا دله على سعد بن مالك، فقال له: أخبرني

عن عثمان، قال: إذ كنا نحن جميعا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان أحسننا وضوءا وأطولنا صلاة وأعظمنا نفقة

في سبيل الله.

%(كر).

36256- عن علي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول: لو كان لي أربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد

واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة.

%ابن شاهين، (كر)، وفيه العلاء بن عمر الحنفي، قال

(حب) لا يحتج به.

36257- عن عبد الرحمن بن عوف أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجهز به جيش العسرة وجاء بسبعمائة أوقية ذهباً.
%(ع، ك).

36258- عن أسامة بن زيد قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزل عثمان بصحفة (بصحفة: الصحيفة كالقصة، والجمع صحاف. قال الكسائي: أعظم القصاص الجفنة، ثم القصة تليها تشيع العشرة ثم الصحيفة تشيع الخمسة ثم المنكلة تشيع الرجلين والثلاثة، ثم الصحيفة تشيع الرجل. المختار 282. ب) فيها لحم فدخلت عليه فإذا هو جالس مع رقية، ما رأيت زوجاً أحسن منهما، فجعلت مرة أنظر إلى وجه عثمان ومرة أنظر إلى وجه رقية، فلما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي: دخلت عليهما؟ قلت: نعم، قال: هل رأيت زوجاً أحسن منهما؟ قلت لا يا رسول الله! وقد جعلت أنظر إلى وجه رقية ومرة أنظر إلى وجه عثمان.
%البغوي، (ك).

36259- عن أنس أن أول من هاجر من المسلمين إلى الحبيشة بأهله عثمان بن عفان، فخرج وخرج معه بابة النبي صلى الله عليه وسلم، فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهما، فجعل يخرج يتوكف (يتوكف: توكف الخبر إذا انتظر وكفه: أي وقوعه. النهاية 5/221. ب) الأخبار، فقدمت امرأة من قريش من أرض الحبيشة فسألها فقالت: يا أبا القاسم! رأيتهما، قال: على أي حال رأيتهما؟ قالت: رأيتهم وقد حملها على حمار من هذه الذبابة وهو يسوق بها يمشي خلفها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صحبهما الله، إن كان عثمان بن عفان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط.

% (طب، ق في...، كر).

36260- {أيضا} عن عيسى بن طهمان عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وسع لنا في مسجدنا هذا بنى الله له بيتا في الجنة! فاشترى البيت عثمان فوسع به في المسجد.

% (عق، كر).

36261- عن أنس قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة، فبايع الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم! إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله - فضرب بأحدى يديه على الأخرى، وكان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني لعثمان - خيرا من أيديهم لأنفسهم.
%(ك).

36262- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فوضعت في يدي تفاحة فجعلت أقلبها في يدي، فبينما أنا أقلبها في يدي فانفلقت عن حوراء مرضية كأن حاجبها مقاديم (مقاديم: قوادم الطير: مقاديم ريشه، وهي عشر في كل جناح، الواحدة: قادمة، القدامى أيضا. المختار 414. ب) أجنحة النسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت: للمقتول ظلما عثمان بن عفان.
%(ك).

36263- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فتناولت تفاحة فكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر، قلت: لمن أنت؟ قالت: لعثمان بن عفان.

% (كر).

36264- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت في يدي فخرجت منها جارية كأن أشفار عينيها مقاديم النسور، فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: أنا للمقتول بعدك ظلما عثمان بن عفان.

% (كر).

36265- {أيضا} عن بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه عن أنس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط بالمدينة فجاء رجل فاستفتح الباب، فقال: يا أنس! انظر من هذا؟ فخرجت فإذا أبو بكر الصديق، فقلت: أبو بكر الصديق، قال: ارجع وافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدي، فخرجت فأخبرته، ثم جاء آخر فاستفتح

الباب، فقال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا عمر بن الخطاب، قلت: عمر، قال: ارجع وافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر، فخرجت فأخبرته، ثم جاء آخر فاستفتح الباب، قال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو عثمان، قلت: عثمان بن عفان، قال: ارجع فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد عمر وأنه سيبلغ منه يهراق دمه فعليك بالصبر.

% (كر).* تتمه فضائل ذي النورين عثمان بن عفان رضي

الله عنه

36266- {أيضا} عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وخرجت معه فدخل حائطا من حيطان الأنصار فدخلت معه وقال يا أنس! أغلق الباب، فأغلقت الباب فإذا رجل يقرع الباب، فقال: يا أنس افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعدي، فذهبت أفتح له وما أدري من هو؟ فإذا هو أبو بكر، فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم،

فحمد الله ودخل، ثم جاء آخر فقرع الباب، فقال: يا أنس! افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعدي أبي بكر، فذهبت أفتح له وما أدري من هو؟ فإذا هو عمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فحمد الله ودخل، ثم جاء آخر فقرع الباب، فقال: يا أنس! افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعد أبي بكر وعمر وأنه سيلقى منهم بلاء يتلفون دمه، فذهبت أفتح له وما أدري من هو؟ فإذا هو عثمان بن عفان، ففتحت له الباب وأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فحمد الله واسترجع.

% (كر).

36267- {مسند أنس} عن أبي حصين عن المبارك بن فلفل أخي المختار بن فلفل عن أنس قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل إلى بستان فأتى آت فدق الباب، فقال: يا أنس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة والخلافة من بعدي، قلت: يا رسول الله! أعلمه؟ فقال: أعلمه، فخرجت فإذا أبو بكر، قلت له: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء آت فدق الباب، فقال: يا أنس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد أبي بكر قلت: يا رسول الله! أعلمه؟ فقال: أعلمه، فخرجت فإذا عمر، فقلت: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر، ثم جاء آت فدق الباب، فقال: يا أنس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول، فخرجت فإذا عثمان، قلت: أبشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وأنت مقتول، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! والله ما تغيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيمينى منذ بايعتك بها، قال: هو ذاك يا عثمان.

% (كر)، ورواه (ع، كر) من طريق عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس.

36268- {أيضا} عن أبي حازم عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افتح له وبشره بالجنة، فجلس على رأس البئر

ودلى رجله كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع، ثم جاء عمر فاستأذن، فقال: افتح له وبشره بالجنة، فدخل فصنع مثل ما رأهم صنعوا، ثم استأذن علي، فقال: افتح له وبشره بالجنة، فصنع مثل ما رأهم صنعوا، ثم جاء عثمان، قال: افتح له وبشره بالجنة بعد بلاء شديد يصيبه، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم غطى ركبتيه، فقالوا: يا رسول الله! مالك لم تصنع هذا حين جئنا وصنعته حين جاء عثمان؟ فقال: ألا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة.

% (كر).

36269- عن أنس أن عثمان أحد الحواريين حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (كر).

36270- عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي، فبينما أنا جالس في الجنة إذ جعلت في يدي تفاحة فانفلقت التفاحة بنصفين فخرجت

منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها
جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله،
فقلت، من أنت يا جارية؟ قالت: أنا من الحور العين، خلقتني
الله تعالى من نور عرشه، فقلت: لمن أنت؟ قالت: أنا
للخليفة المظلوم عثمان بن عفان.
%(كر، طب).

36271- {مسند عثمان} عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور فقال: أنشد
بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء
إذا اهتز الجبل فركله (فركله: أي: رفسه. النهاية 2/260. ب)
برجله ثم قال له: اسكن حراء! فليس عليك إلا نبي أو
صديق أو شهيد - وأنا معه، فانتشد له رجال، فقال: أنشد
بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بيعة
الرضوان إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة قال: هذه
يدي وهذه يد عثمان رضي الله عنه فبايع لي، فانتشد له
رجال، قال: أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: من يوسع لنا بهذا البيت في المسجد بيت له

في الجنة؟ فابتعته بمالي فوسعت به، فانتشد له رجال،
قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم جيش العسرة قال: من ينفق اليوم نفقة
متقبلة؟ فجهزت نصف الجيش من مالي، فانتشد له رجال،
قال: وأنشد بالله من شهد رومة يباع مأوها لابن السبيل،
فابتعتها بمالي وأبحتها لابن السبيل، قال: فانتشد له رجال.
% (حم، ن) والشاشي، (قط) وابن أبي عاصم، (ص).
36272- {أيضا} عن الأحنف بن قيس قال: انطلقنا حجاجا
فمررنا بالمدينة فدخلنا المسجد فإذا بن أبي طالب
والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص فلم يكن بأسرع من
أن جاء عثمان عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال:
أهنا علي؟ قالوا: نعم، قال: أهنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال:
أهنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أهنا سعد؟ قالوا: نعم؛ قال:
أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: من يتبع مريد بني فلان غفر
الله له، فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا،
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد

ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك؟ قالوا: نعم؛
قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: من يتتبع بئر رومة غفر الله
له، فابتعتها بكذا وكذا، فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت: إني قد ابتعتها، فقال: اجعلها سقاية
للمسلمين وأجرها لك؟ قالوا: نعم؛ قال: أنشدكم بالله الذي
لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال: من يجهز
هؤلاء غفر الله له، فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا
عقالا؟ قالوا: نعم؛ قال اللهم اشهد! اللهم اشهد! اللهم
اشهد ثم انصرف.

% (ش، حم، ن، ع) وابن خزيمة، (حب، قط) وابن أبي
عاصم في السنة، (ض).

36273- عن سعيد بن المسيب قال: قال علي لعثمان:
اشتريت ضيعة آل فلان وتوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مائها حق، أما! إني قد علمت أن لا يشتريها
غيرك.

% (طس).

36274- {مسند عثمان} عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني

أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر: إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا فأنا صابر عليه،

قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم.

% ابن سعد، (حم، ش، ت) وقال: حسن صحيح، وابن أبي

عاصم في السنة، (ع، حل، ص).

36275- عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إنك ستبتلى بعدي فلا تقاتلن.

% (ع، ص).

36276- {أيضا} عن أبي سهلة مولى عثمان قال: قلت

لعثمان يوم الدار: قاتل يا أمير المؤمنين! قال لا والله لا

أقاتل! قد وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا

فأنا صابر عليه.

% (كر، ص).

36277- {أيضا} عن شقيق قال: لقي عبد الرحمن بن عوف

الوليد بن عقبة فقال له الوليد: مالي أراك قد جفوت أمير

المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغه أنني لم أفر يوم عيين - يعني يوم أحد - ولم أتخلف يوم بدر ولم أترك سنة عمر، قال فانطلق فخير ذلك عثمان، قال فقال: أما قوله: إني لم أفر يوم عيين، فكيف يعيرني بذلك وقد عفا الله عني؟ فقال: {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم}؛ وأما قوله: إني تخلفت عن بدر، فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمي، ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقد شهد؛ وأما قوله إني لم أترك سنة عمر، فإني لا أطيقها ولا هو، فآته فحدثه بذلك.

% (حم، ع، طب) والبغوي في مسند عثمان، (ض).

36278- {أيضا} عن سعيد بن العاص، أن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه أن أبا بكر استأذن

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضجع على

فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى

إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ففضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة: أجمعي عليك ثيابك، فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، قالت عائشة: يا رسول الله! مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عثمان رجل حي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته.

% (حم، م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان رقم 2402. ص) وأبو عوانة، (ع) وابن أبي عاصم، (ق).

36279- {أيضا} عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثبت حراء! فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قالوا: نعم، قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة من ينفق

نفقة متقبلة - والناس مجهدون معسرون، فجهزت ذلك الجيش؟ قالوا نعم، ثم قال: أذكركم بالله تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: اللهم نعم - وأشياء عدها.
%(ت)، قال: حسن صحيح، (أخرجه الترمذي كتاب فضائل الصحابة باب رقم 76 ورقم الحديث 3783. ص) (ن) والشاشي وابن خزيمة، (حب) والبغوي في مسند عثمان، (ك، ص، قط، ق).

36280- عن ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال: من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة، فاشتريتها من صلب مالي؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر! قالوا: اللهم نعم، فقال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير
له منها في الجنة، فاشتريتها من صلب مالي؟ فأنتم اليوم
تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين! قالوا: اللهم نعم، قال:
أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش
العسرة من مالي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله
والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل
حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال: فركضه برجله
فقال: اسكن ثبير! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان؟
قالوا: اللهم نعم، قال: الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني
شاهد ثلاثا.

% (ت) وقال حسن (أخرجه الترمذي كتاب فضائل الصحابة
رقم 3787 وقال حسن. ص) (ن، ع) وابن خزيمة، (قط)
وابن أبي عامر، (ق، ض).

36281- عن عثمان قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين زوجني ابنته الأخرى - وفي لفظ: بعد موت ابنته

الأخيرة - يا عثمان! لو أن عندي عشرا لزوجتكهن واحدة
بعد واحدة فإني عنك راض.

% (طس، (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد(9/83) وقال
رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن زكريا الغلابي.
(ص قط) في الأفراد، (كر).

36282- {أيضا} عن سعيد بن المسيب قال: رفع عثمان
صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن:
لأي شيء ترفع صوتك وقد شهدت بدرا ولم تشهد، وبايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تباع، وفررت يوم
أحد ولم أفر؟ فقال له عثمان: أما قولك: أنك شهدت بدرا
ولم أشهد، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني
على ابنته وضرب لي بسهم وأعطاني أجري، وأما قولك:
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أباع، فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى أناس من
المشركين وقد علمت ذلك فلما احتبست ضرب بيمينه
على شماله فقال: هذه لعثمان بن عفان، فشمال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني، وأما قولك:

فمرت يوم أحد ولم أفر، فإن الله تعالى قال: {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم} فلم تعيرني بذنبي قد عفا الله عنه.

%البزار، (كر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/85)

وقال رواه البزار وإسناده حسن. ص).

36283- {أيضا} عن عبيد الحميري قال: كنت عند عثمان

حين حوِّس فقال: ههنا طلحة؟ قالوا نعم، فقال: نشدتك

الله أما علمت أنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه وأنه جليسه

ووليه في الدنيا والآخرة، فأخذت أنت بيد فلان وأخذ فلان

بيد فلان حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه وأخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيدي فقال: هذا جليسي في الدنيا

ووليي في الآخرة؟ قال: اللهم نعم.

%ابن أبي عاصم والشاشي، (كر) والبزار، وفي مسنده

خارجة بن مصعب ضعيف، وقال (عد): هو ممن يكتب

حديثه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: قال
(حب): خارجة يدلس عن الكذابين.

36284- {أيضا} عن عبد العزيز الزهري عن محمد بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان عن أبيه عن جده قال: كان إسلام
عثمان بن عفان فيما حدثنا به عن نفسه قال: كنت رجلا
مستهترا (مستهترا: يقال: فلان مستهتر بالشراب - بفتح
التاءين - أي: مولع به لا يبالي بما قيل فيه. المختار 546. ب)

بالنساء فأنا ذات ليلة بفناء الكعبة قاعد في رهط من
قريش إذ أتينا ف قيل لنا: إن محمدا قد أنكح عتبة بن أبي
لهب من رقية ابنته وكانت رقية ذات جمال رائع؛ قال
عثمان: فدخلتني الحسرة لم لا أكون أنا سبقت إلى ذلك،
فلم ألث أن انصرفت إلى منزلي فأصبت خالة لي قاعدة
وهي سعدى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
وكانت قد طرقت وتكهننت عند قومها فلما رأني قالت:

أبشر وحييت ثلاثا تترى.*.* ثم ثلاثا وثلاثا أخرى

ثم بأخرى كي تتم عشرا.*.* أتاك خير ووقيت الشرا

أنكحت والله حصانا زهرا.*.* وأنت بكر ولقيت بكرا

وافيتها بنت عظيم قدرا**.* بنت امرئ لقد أشاد ذكرا
قال عثمان: فعجبت من قولها وقلت: يا خالة! ما تقولين؟
فقلت: يا عثمان!

لك الجمال ولك اللسان**.* هذا نبي معه البرهان
أرسله بحقه الديان**.* وجاءه التنزيل والفرقان
فاتبعه لا تغتالك الأوثان

قلت: يا خالة! إنك لتذكرين شيئا ما وقع ذكره ببلدنا فأبينيه
لي، فقلت: محمد بن عبد الله، رسول من عند الله، جاء
بتنزيل الله، يدعو به إلى الله، ثم قالت: مصباحه مصباح،
ودينه فلاح، وأمره نجاح، وقرنه نطاح، ذلت به البطاح، ما
ينفع الصياح، لو وقع الذباح، وسلت الصفاح، ومدت الرماح،
ثم انصرفت ووقع كلامها في قلبي وجعلت أفكر فيه وكان
لي مجلس عند أبي بكر فأتيته فأصبته في مجلس ليس
عنده أحد فجلست إليه، فرآني مفكرا فسألني عن أمري
وكان رجلا متأنيا فأخبرته بما سمعت من خالتي، فقال:
ويحك يا عثمان! إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من
الباطل، ما هذه الأوثان التي تعبدها قومنا؟ أليست من

حجارة صم لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ قلت: بلى
والله! إنها لكذلك، قال: فقد والله صدقتك خالتك! والله هذا
رسول الله محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى
خلقه! فهل لك أن تأتيه فتسمع منه؟ قلت: بلى، فوالله ما
كان أسرع من أن مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوبا! فلما رآه أبو بكر قام
إليه فساره في أذنه بشيء، فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعده ثم أقبل علي فقال: يا عثمان! أجب الله
إلى جنته فإني رسول الله إليك وإلى خلقه، فوالله ما
تمالكت حين سمعت قوله أن أسلمت وشهدت أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له! ثم لم ألبث أن تزوجت رقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يقال: أحسن زوج
رقية وعثمان ثم جاء الغد أبو بكر بعثمان بن مظعون وبأبي
عبدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وبأبي سلمة بن
عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم فأسلموا، وكانوا مع من
اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثين
رجلا. وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى:

هدى الله عثماننا بقول إلى الهدى*.* وأرشده والله يهدي
إلى الحق

فتابع بالرأي السيد محمدا*.* وكان برأي لا يصد عن
الصدق

وأنكحه المبعوث بالحق بنته*.* فكانا كبدر مازج الشمس
في الأفق

فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي*.* وأنت أمين الله أرسلت
في الخلق

% (أورده ابن الأثير في كتابه الكامل (2/94) وعزى الحديث
لابن عساكر. ص).

2 استخلافه رضي الله عنه

36285- {مسنده رضي الله عنه} عن مروان بن الحكم

قال: أصاب عثمان رعا ف سنة الرعا ف حتى تخلف عن

الحج وأوصى ف دخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف،

قال: وقالوه! قال: نعم، قال: من هو؟ قال: فسكت، قال:

ثم دخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال له مثل ما قال

له الأول ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: قالوا:

الزبير؟ قال: نعم، قال: أما والذي نفسي بيده! إنه لخيرهم ما علمت وإن كان أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير بن العوام (5/26). ص)، ن) وأبو عوانة، (ك).

2 حصره وقتله رضي الله عنه

36286- {مسند عمر} عن ابن عباس قال: لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط.

% (ش).

36287- {مسند عثمان بن عفان} عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون أمير يقتل ثم يكون من بعده مفتر، فإذا رأيتموه فاقتلوه، وإنما قتل عمر رجل واحد وإنه سيجمع علي وأنا مقتول، والمفتري يكون من بعدي.

% (ك) وقال: كذا قال: مفتر، وإنما هو: مبتد.

36288- {أيضا} سيف بن عمر عن محمد وطلحة وحارثة
وأبي عثمان قالوا: أدخلوا على عثمان رجلا من بني ليث
فقال: ممن الرجل؟ فقال: ليثي، فقال: لست بصاحبي،
قال: وكيف؟ قال: ألسنت الذي دعا لك النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر وأن تحفظوا يوم كذا وكذا؟ قال: بلى، قال
فلم تصنع؟ فرجع وفارق القوم، فأدخلوا عليه رجلا من
قريش فقال: يا عثمان! إني قاتلك، قال: كلا! قال: وكيف؟
قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لك يوم
كذا وكذا فلن تقارف دما حراما، فاستغفر ورجع وفارق
أصحابه.

% (كر).

36289- عن أبي سعيد مولى بني أسد قال: لما دخل
المصريون على عثمان والمصحف في حجره يقرأ فيه
ضربوه بالسيف على يده فوقعت يده على { فسيكفيكمهم
الله وهو السميع العليم } فمد يده وقال: والله! إنها لأول يد
خطت المفصل.

%ابن راهويه وابن أبي داود في المصاحف وأبو القاسم ابن بشران في أماليه وأبو نعيم في المعرفة، (ك).

36290- عن كثير بن الصلت قال: دخلت على عثمان فقال لي: يا كثير لا أراني إلا مقتولا في يومي هذا: فقلت له: قيل لك فيه بشيء؟ قال لا ولكن سهرت هذه الليلة فلما كان عند الصبح رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر فقال نبي الله: يا عثمان! الحقنا ولا تحبسنا فإننا نتظرك! فقتل من يومه ذلك.

%البخاري، (طب) وابن شاهين في السنة.

36291- عن كثير بن الصلت قال: أغفى (أغفى: في الحديث (فغفوت غفوة) أي: نمت نومة خفيفة. يقال: أغفى إغفاء وإغفاءة إذا نام، وقلما يقال: غفا. النهاية 3/376. ب) عثمان في اليوم الذي قتل فيه ثم استيقظ ثم قال: لولا أن يقولوا: إن عثمان تمنى أمنية لحدثكم، قلنا حدثنا فلسنا على ما يقول الناس، قال: إني رأيت الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال: إنك شاهد فينا الجمعة.

%البخاري، (ع، ك، ق) في الدلائل.

36292- عن ابن عمر أن عثمان أشرف عليهم فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال: يا عثمان! إنك تفطر عندنا الليلة، فأصبح صائما وقتل من يومه.

% (ش) والبزار، (ع، ك، ق) فيه.

36293- {أيضا} عن إسماعيل بن أبي خالد قال: لما نزل أهل مصر الجحفة يعاتبون عثمان سعد عثمان المنبر فقال: جزاكم الله يا أصحاب محمد عني شرا! أذتم السيئة وكنتمم الحسنة وأغرستم بي غوغاء الناس، أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا؟ وما الذي يريدون - ثلاث مرات، فلم يجبه أحد، فقام علي فقال: أنا، فقال عثمان: أنت أقربهم رحما وأحقهم بذلك، فأتاهم فرحبوا به وقالوا: ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك، فقال: ما الذي نقمتم؟ قالوا: نقمنا أنه محا كتاب الله، وحمى الحمى، واستعمل أقرباءه، وأعطى مروان مائتي ألف، وتناول أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فرد عليهم عثمان: أما القرآن فمن عند الله، إنما نهيتكم لأني خفت عليكم الاختلاف فاقروا

علي أي حرف شئتم، وأما الحمى فوالله ما حميته لإبلي ولا غنمي وإنما حميته لإبل الصدقة لتسمن وتصلح وتكون أكثر ثمنا للمساكين، وأما قولكم: إني أعطيت مروان مائتي ألف، فهذا بيت مالهم فيستعملوا عليه من أحبوا، وأما قولهم: تناول أصحاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم، فإنما أنا بشر أغضب وأرضى، فمن ادعى قبلي حقا أو مظلمة فهذا أنا، فإن شاء قود (قود: القود: القصاص وقتل القاتل بدل القاتل. النهاية 4/109. ب) وإن شاء عفو وإن شاء أرضى؛ فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلًا.
%ابن أبي داود، (كر).

36294- {أيضا} عن عبد الرحمن بن جبير أن عثمان قال: يا قوم! بم تستحلون قتلي؟ وإنما يحل القتل على ثلاثة: من كفر بعد إيمان أو زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس، ولم آت من ذلك شيئا، والله! لئن قتلتموني لا تصلوا جميعا أبدا ولا تجاهدوا عدوا جميعا إلا عن أهواء متفرقة.

%نعيم بن حماد في الفتن.

36295- عن النعمان بن بشير قال: حدثني نائلة بنت القرافصة الكلبية امرأة عثمان قالت: لما حاصر عثمان ظل يومه صائما، فلما كان عند الإفطار سألهم الماء العذب، فقالوا: دونك هذا الركي (الركي: جنس للركية، وهي البئر وجمعها ركايا. النهاية 2/261. ب)، وإذا ركي يلقى فيه التتن، فبات تلك الليلة على حاله لم يطعم، فلما كان من السحر أتيت جارات لنا فسألتهن الماء العذب، فجئته بكوز من ماء فأيقظته فقلت: هذا ماء عذب قد أتيتك به، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلع علي من هذا السقف ومعه دلو من ماء فقال: اشرب يا عثمان! فشربت حتى رويت، ثم قال: ازدد، فشربت حتى تملأت، فقال: إن القوم سيكثرون عليك، فإن قاتلتهم ظفرت، وإن تركتهم افطرت عندنا، قالت: فدخلوا عليه من يومه فقتلوه.

%ابن منيع وابن أبي عاصم.

36296- عن مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة قالا: بعث عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصور، فدخل

عليه فقال له: ارفع رأسك ترى هذه الكوة، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف منها الليلة فقال: يا عثمان! أحصروك؟ قلت: نعم، فأدلى لي دلوا فشربت منه، فإني أجد برده على كبدي، ثم قال لي: إن شئت دعوت الله فينصرك عليهم، وإن شئت أفطرت عندنا! قال عبد الله: فقلت له: ما الذي اخترت؟ قال: الفطر عنده، فانصرف عبد الله إلى منزله، فلما ارتفع النهار قال لابنه: اخرج فانظر ما صنع عثمان، فإنه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حيا، فانصرف إليه فقال: قد قتل الرجل.
%الحارث.

36297- عن ابن عون قال: سمعت القاسم بن محمد يقول:
اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان.

%مسدد.

36298- {أيضا} عن مالك قال: قتل عثمان فأقام مطروحا على كناسة بني فلان ثلاثا، ثم دفن بحش كوكب، فقال مالك: وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول:
ليدفنن ههنا رجل صالح.

%أبو نعيم، (كر).

36299- {أيضا} عن محمد بن سيرين: لم يفقد الخيل البلق
من المعازى حتى قتل عثمان.

%أبو نعيم، (كر).

36300- عن عثمان قال: إني قد سمعت وحفظت، سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيقتل أميري
وينتزي منبري، وإني أنا المقتول وليس عمر، إنما قتل عمر
واحد وأنا يجتمع علي.

%(حم، كر)، ورجاله ثقات.

36301- {أيضا} عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان
أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا ثم دعا بسر اويل
فشدها عليه ولم يلبسها في الجاهلية ولا في الإسلام ثم
قال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في المنام ورأيت أبا بكر وعمر وإنهم قالوا: اصبر فإنك
تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بالمصحف فنشره بين يديه،
فقتل وهو بين يديه.

%(ع، حم)، وصحح.

36302- {أيضا} عن مجاهد قال: أشرف عثمان على الذين حاصروه فقال: يا قوم لا تقتلوني فإني وال وأخ مسلم، فوالله! إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت، أصبت أو أخطأت، وإنكم إن تقتلوني لا تصلون جميعا أبدا، ولا تغزون جميعا أبدا، ولا يقسم فيئكم بينكم قال: فلما أبوا قال: أنشدكم الله هل دعوتم عند وفاة أمير المؤمنين بما دعوتم به وأمركم جميعا لم يتفرق وأنتم أهل دينه وحقه فتقولون: إن الله لم يجب دعوتكم، أم تقولون: هان الدين على الله، أم تقولون: إني أخذت هذا الأمر بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورة من المسلمين، أم تقولون: إن الله لم يعلم من أول أمري شيئا لم يعلم من آخره فلما أبوا قال: اللهم! أحصهم عددا، واقتلهم بددا (بددا: يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب، أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه. ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد، من التبديد. النهاية(1/105))، ولا تبق منهم أحدا، قال مجاهد: فقتل الله منهم من قتل في الفتنة،

وبعث يزيد إلى أهل المدينة عشرين ألفا فأباحوا المدينة
ثلاثا يصنعون ما شاؤا لمداهنتهم.

%ابن سعد.

36303- {أيضا} عن أبي هريرة قال: دخلت على عثمان يوم

الدار فقلت: يا أمير المؤمنين! طاب أم (طاب أم ضرب:

وفي حديث أبي هريرة (أنه دخل على عثمان وهو محصور،

فقاله: الآن طاب أمضرب) أي حل القتال. أراد: طاب

الضرب، فأبدل لام التعريف ميما، وهي لغة معروفة. النهاية

3/150. ب) ضرب؟ قال: يا أبا هريرة! أيسرك أن تقتل

الناس وإياي! قلت: لا، قال: فوالله! إنك إن قتلت رجلا

واحدا فكأنما قتل الناس جميعا، فرجعت ولم أقاتل.

%ابن سعد، (كر).

36304- {أيضا} عن أبي ليلي الكندي قال: شهدت عثمان

وهو محصور فاطلع في كوة وهو يقول: يا أيها الناس لا

تقتلوني واستعبوني فوالله! لئن قتلتموني لا تصلوا جميعا

أبدا ولا تجاهدوا عدوا أبدا، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا -

وشبك بين أصابعه - ثم قال: (يا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن

يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد.) وأرسل إلى عبد الله بن سلام فقال: ما ترى؟ قال: الكف الكف فإنه أبلغ لك في الحجة، فدخلوا عليه فقتلوه.

%ابن سعد، ش وابن منيع وابن أبي حاتم، (كر).

36305- {أيضا} عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال: يا أمير المؤمنين! إنني أخرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام، فقال عثمان: إن الصلاة أحسن ما عمل الناس، فإذا رأيت الناس يحسنون فأحسن معهم، وإذا رأيتهم يسيئون فاجتنب إساءتهم.

% (عب، خ) تعليقا، (ق).

36306- {أيضا} عن أبي عبد الرحمن أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال: أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة: رجل كفر بعد إسلام، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفسا بغير نفس، أو عمل عمل قوم لوط.

% (ش، حل).

36307- {أيضا} عن عائشة قالت: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ قال: قد عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد سأصبر عليه، قالت عائشة: فكنا نرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليه فيما يكون من أمره.
%ابن أبي عاصم.

36308- عن عمير بن زودي قال: سمعت عليا يقول: هل تدرون ما مثلي ومثلكم ومثل عثمان؟ كمثل ثلاثة أثوار كن في أجمة (أجمة: الأجمة: الشجر الملتف والجمع أجم مثل قصبة وقصب. المصباح 1/8. ب): ثور أبيض وثور أحمر وثور أسود، ومعهن فيها أسد وكان الأسد لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه، فقال للثور الأسود وللثور الأحمر لا يدل علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأبيض فإنه مشهور اللون، فلو تركتmani فأكلته صفت لي ولكما الأجمة وعشنا فيها، فقالا له: دونك، فأكله، ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر: إنه لا يدل علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأسود فإنه مشهور اللون وإن لوني ولونك لا يشهران، فلو تركتني

فأكلته صفت لي ولك الأجمة وعشنا فيها: فقال له: دونك،
فأكله، ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر: إني آكلك، قال:
فدعني حتى أنادي ثلاثة أصوات، قال: فناد، فقال: ألا! إني
إنما أكلت يوم أكل الأبيض، ألا! إني إنما أكلت يوم أكل
الأبيض، قال علي: ألا! ألا إني وهنت يوم قتل عثمان.
% (ش) ويعقوب بن سفيان والحاكم في الكنى، (طب، كرى).
36309- عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت علي بن أبي
طالب يوم قتل عثمان عليه عمامة سوداء قال: ما صنع
الرجل؟ قلت: قتل، قال: تبا لكم سائر الدهر.
% ابن سعد، (ق).

36310- عن ابن سيرين قال: ذكر رجلان عثمان فقال
أحدهما قتل شهيدا، فتعلقه الآخر فأتى به عليا فقال: هذا
يزعم أن عثمان قتل شهيدا، فقال له علي: أقلت ذلك؟
قال: نعم، وأنت تشهد، أما تذكر يوم أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وعثمان وأنت فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني وسألت أبا بكر
فأعطاني وسألت عمر فأعطاني وسألت عثمان فأعطاني

وسألتك فمنعتني فقلت: يا رسول الله! ادع الله لي أن يبارك لي، فقال: وما لك لا يبارك لك وقد أعطاك نبي وصديق وشهيدان - ثلاث مرات؟ قال: دعوه.
%العدني، (ع، ك).

36311- عن ابن عمر أن عليا أتى عثمان وهو محصور فأرسل إليه أني قد جئت لأنصرك، فأرسل إليه بالسلام وقال: لاجابة، فأخذ علي عمامته من رأسه فألقاها في الدار التي فيها عثمان وهو يقول: (ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب).

%الالكائي في السنة.

36312- عن أبي حصين أن عليا قال: لو أعلم أن بني أمية يذهب ما في نفوسها لحلفت لهم خمسين يمينا مرددة بين الركن والمقام أني لم أقتل عثمان ولم أمار على قتله.
%الالكائي.

36313- عن الحسن قال: شهدت عليا بالمدينة وسمع صوتا فقال: ما هذا؟ قالوا: قتل عثمان، قال: اللهم! إنني أشهدك أني لم أرض ولم أمار - مرتين أو ثلاثا.

% اللالكائي.

36314- {مسند ثعلبة بن أبي عبد الرحمن الأنصاري} عن أبي الأشعث الصنعاني قال: كان أمير على صنعاء يقال له ثمامة بن عدي وكانت له صحبة فلما جاء نعي عثمان بكى وقال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة وصار ملكا وجبرية، من غلب على شيء أكله.

% أبو نعيم.

36315- عن حذيفة أنه قال لعثمان: والله! لتخرجن إخراج الثور ولتذبحن ذبح الجمل.
%(ش).

36316- {أيضا} عن جندب الخير قال: أتينا حذيفة حين صار المصريون إلى عثمان فقلنا: إن هؤلاء قد صاروا إلى هذا الرجل فما تقول؟ قال: يقتلونه والله! قلنا: فأين هو؟ قال: في الجنة والله! قلنا: فأين قتلته؟ قال: في النار والله.
%(ش).

36317- عن نافع بن عبد الحارث قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان المدينة وقال لي:

أمسك على الباب، فجاء حتى جلس على القف (القف: قف البئر: هو الدكة التي تجعل حولها. وأصل القف: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو هو من القف: اليابس، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب. النهاية 4/91. ب) ودلى رجليه في البئر، فضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله؟ هذا أبو بكر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر، قلت: يا رسول الله! هذا عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان، فقلت: يا رسول الله! هذا عثمان، قال: ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء، قال فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه في البئر.

% (ش)؛ وهو صحيح.

36318- عن زيد بن ثابت قال: كانت عندي أم سعد بن

الربيع فزارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

بالأسواف (بالأسواف: الأسواف: هو اسم لحرم المدينة

الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم النهاية 2/422.

ب) فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا، فدق الباب إنسان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا من هذا؟

قالوا: هذا أبو بكر، قال: افتحوا له وبشروه بالجنة، ثم دق

آخر فقال: انظروا من هذا؟ قال: عمر، قال: افتحوا له

وبشروه بالجنة، ثم دق الباب آخر فقال: انظروا من هذا؟

قالوا: عثمان، قال: افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقى من

أمتي عنا، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر

والعصر في المسجد الذي في الأسواف حتى اجتمع إليه

بعض أصحابه.

% (ك).

36319- عن أبي عبيد الله الأشعري قال: سمعت أبا الدرداء

يقول: قلت: يا رسول الله! بلغني أنك قلت: سيكفر قوم

بعد إيمانهم؟ قال: أجل، ولست منهم؛ قال: فتوفي أبو
الدرداء قبل قتل عثمان.

%أبو نعيم في المعرفة.

36320- عن أبي الدرداء قال لا مدينة بعد عثمان ولا رخاء

بعد معاوية، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله

وعدني إسلام أبي الدرداء.

%(كر).

36321- عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: أنا - وفي لفظ: إني فرطكم على الحوض أنظر

من يرد علي منكم، فلا ألفين ما توزعت في أحدكم فأقول:

هذا مني - وفي لفظ من أمتي، وفي لفظ من أصحابي -

فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك؟ فقلت: يا رسول الله؟

ادع الله أن لا يجعلني منهم، قال: إنك لست منهم؛ فتوفي

أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتن.

%يعقوب بن سفيان، (كر).

36322- عن أبي الدرداء قال: أتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت يا رسول الله! بلغني أنك قلت: ليكفرن

أقوام بعد إيمانهم؟ قال: نعم، ولست منهم؛ فتوفي أبو
الدرداء قبل أن يقتل عثمان.

%يعقوب بن سفيان، (ق) في الدلائل، (كر) وابن النجار.
36323- عن أبي موسى قال: كنت عند النبي صلى الله عليه

وسلم في حديقة بني فلان والباب علينا مغلق ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عود ينكت به في الأرض إذا استفتح

رجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله بن
قيس! فقلت: لبيك يا رسول الله! قال: قم فافتح له الباب

وبشره بالجنة. فقامت ففتحت له الباب فإذا بأبي بكر
الصديق؛ فأخبرته بما قال له النبي صلى الله عليه وسلم؛

فحمد الله تعالى ودخل وسلم ثم قعد وأغلقت الباب،

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينكت بذلك العود في
الأرض فاستفتح آخر؛ فقال: يا عبد الله بن قيس! قم فافتح

له الباب وبشره بالجنة، فقامت ففتحت له الباب فإذا أنا

بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه

وسلم، فحمد الله تعالى ودخل فسلم وقعد وأغلقت الباب،

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينكت بذاك العود في

الأرض إذا استفتح الثالث، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله بن قيس! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون، فقامت ففتحت له الباب فإذا أنا بعثمان بن عفان، فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الله المستعان وعلى الله التكلان، ثم دخل فسلم وقعد.

%(كر).

36323-36323 [؟؟؟؟] تكرر استعمال الرقم 36323 مرتين في طبعة

[مؤسسة الرسالة]

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حشا بالمدينة وهو الحائط فجاء أبو بكر فاستأذن عليه؛ فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة؛ ثم جاء عمر فاستأذن؛ فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة؛ ثم جاء عثمان فاستأذن؛ فقال: ائذنوا له وبشروه بالجنة مع ما يصيبه من البلاء

الشديد.

%(كر).

36324- عن إبراهيم بن عمرو بن محمد حدثني أبي عن عبد
الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال: وددت أن معي بعض أصحابي نتحدث! فقالت
عائشة: أرسل إلى أبي بكر يتحدث معك؛ قال: لا؛ قالت
حفصة: أرسل إلى عمر يتحدث معك؛ قال: لا؛ ولكن أرسل
إلى عثمان؛ فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان: إنك مقتول
مستشهد فاصبر صبرك الله! ولا تخلعن قميصا قمصك الله
ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عنك
راض؛ فقال عثمان: إن دعا النبي صلى الله عليه وسلم لي
الصبر - وفي لفظ: فقال عثمان: ادع الله لي بالصبر؛ فقال:
اللهم صبره؛ فقال: اللهم صبره - فخرج عثمان؛ فلما أدبر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صبرك الله فإنك
سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي؟ قال
إبراهيم: وحدثني أبي عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن
عائشة حدثته بمثل ذلك.

% (ع؛ كر).

36325- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئاً إلا قول عثمان: ظلما وعدوانا يا رسول الله! فما دريت ما هو حتى قتل عثمان؛ فعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما عنى قتله.

% نعيم بن حماد في الفتن.

36326- عن عطاء البصري قال: حدثني شيخ بإفريقية أن أباه حدثه أنه كان مع عثمان فجاء علي فقال: أما تعلم أنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد فقال بلى؟ فقال علي: فوالله! لتقتلن ولأقتلن معك - قال ذلك ثلاث مرات.

% ابن عابد، (كر).

36327- عن عمرو بن محمد بن جبير قال: أرسل عثمان إلى علي أن ابن عمك مقتول وأنتك مسلوب.

% ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف، (كر).

36328- عن أبي ثور الفهمي قال: كنت عند عثمان فأشرف من كوة على الناس فقال: يا أبا الحسن! ما هذا الذي ركب متني؟ قال: اصبر أبا عبد الله! فوالله! ما غبت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كنا على أحد فتحرك الجبل ونحن عليه فقال: اثبت أحد! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، وايم الله! لتقتلن ولأقتلن معك وليقتلن طلحة والزبير، وليحين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على إدلاله.

% (ك).)

36329- عن علي قال: من كان سائلا عن دم عثمان فإن الله قتله وأنا معه: (قال ابن سيرين: هذه كلمة قرشية ذات وجه).

% (ش).

36330- عن ابن سيرين قال: لم يختلف في الأهله حتى قتل عثمان.

% (ك).* تتمه حصر وقتل عثمان رضي الله عنه

36331- {مسند أبي} عن عبد الرحمن بن أبزي قال: قلت لأبي بن كعب لما وقع الناس في أمر عثمان: أبا المنذر! ما المخرج من هذا الأمر؟ قال: كتاب الله ما استبان فاعمل به، وما اشتبه فكله إلى عالمه.

% (خ) في تاريخه، (كر).

36332- عن أنس أن وفد بني المصطلق قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: إلى من ندفع صدقاتنا بعدك؟ فقال: إلى أبي بكر، قالوا: فإن لم نجد أبا بكر؟ قال: إلى عمر، قالوا: فإن لم نجد عمر؟ قال: إلى عثمان، قالوا: فإن لم نجد عثمان؟ قال: فلا خير فيكم في الحياة بعد ذلك.

% (كر).

36333- عن أنس قال: وجهني وفد بني المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: سله إن جئنا في العام المقبل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا؟ فقلت له، فقال: قل لهم: يدفعوها إلى أبي بكر، فقالوا قل له: فإن لم نجد أبا بكر؟ فقلت له، فقال: قل لهم: يدفعوها إلى عمر، فقلت لهم، فقالوا: قل له: فإن لم نجد عمر؟ فقلت له،

فقال قل لهم: يدفعوها إلى عثمان وتبا (وتبا: التبا: الهلاك).

يقال: تب يتب تبا، وهو منصوب بفعل مضمّر متروك

الإظهار. النهاية 1/178. ب) لكم يوم يقتل عثمان.

% (كر).

36334- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا عثمان! إنك ستؤتى الخلافة من بعدي وسيريدك

المنافقون على خلعها فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم تفطر

عندي.

% (عد، كر).

36335- {مسند عثمان} عن عبد الملك بن هارون بن عنتره

عن أبيه عن جده قال: دخل محمد بن أبي بكر على عثمان

فقال له عثمان: يا ابن أخي! أنشدك بالله هل تعلم أن النبي

صلى الله عليه وسلم زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم

قال: ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان؟ فلو كان عندنا

شيء زوجناه، وتركت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيديه إحداهما على الأخرى وقال:

هذه لي وهذه لعثمان، فكانت يد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أطهر وأطيب من يدي؟ قال نعم، قال: فأنشذك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يشتري هذا النخل فيقوم قبله المسجد وضمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة في الجنة؟ قال: نعم، قال: فأنشذك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليه الحواري (الحواري: الخبز الحواري: الذي نخل مرة بعد مرة. النهاية 1/458. ب) ثم جئت بالسمن والعسل فخلطت به وكان أول خبيص أكلوه في الإسلام؟ قال: نعم، قال: فأنشذك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمأوا ظمأً شديداً فاحتفرت بئراً فأعظمت عليها النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين؛ الضعيف فيها والقوي سواء؟ قال: نعم، قال: فأنشذك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم باثنتي عشرة راحلة، فدعا لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك

فيما أمسكت؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أنني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بألف أصفر فصبيتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: استعن بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أنني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه فقال: اسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد - وعلى الجبل يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير - قال: نعم.

%ابن أبي عاصم في السنة.

36336- {أيضا} عن صعصعة بن معاوية الليثي قال: أرسل عثمان وهو محصور إلى علي وطلحة والزبير وأقوام من الصحابة فقال: احضروا غدا وتكونوا حيث تسمعون ما أقول لهذه الخارجة، ففعلوا وأشرف عليهم فقال: أنشد الله من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من يشتري هذا

المريد ويزيده في مسجدنا وله الجنة وأجره في الدنيا ما
بقي درجات له، فاشترته بعشرين ألفاً وزدته في
المسجد؟ قالوا: اللهم! نعم، وقال الخوارج: صدقوا ولكنك
غيرت، ثم قال: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: من يجهز جيش العسرة وله الجنة،
فجهزتم حتى ما فقدوا عقالا ولا خطاما؟ قالوا: نعم، فقال
الخوارج: صدقوا ولكنك غيرت، ثم قال: أنشد الله من سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من يشتري رومة
وله الجنة! فاشترتها فقال: اجعلها للمساكين ولك أجرها
والجنة؟ قالوا: اللهم! نعم، قال الخوارج: صدقوا ولكنك
غيرت، وعدد أشياء وقال: الله أكبر ويلكم خصمتم والله!
كيف يكون من يكون هذا له مغيرا، يا أيها النفر من أهل
الشورى! اعلموا أنهم سيقولون لكم غدا كما قالوا لي
اليوم. فلما خرجوا بعد علي جعل علي ينشد الناس عن مثل
ذلك ويشهد له به فيقولون: صدقوا ولكنك غيرت، فقال: ما
اليوم قتلت ولكني قتلت يوم قتل ابن بيضاء.
%سيف، (كر).

36337- {أيضا} عن الهزيل قال: دخل طلحة على عثمان فقال له عثمان: أنشدك بالله يا طلحة! هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء فقال: اقرر حراء! فإن عليك نبيا أو صديقا أو شهيدا - وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد؟ ثم قال: أنشدك بالله يا طلحة! هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد ابن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة؟ قال: اللهم! نعم، قال: نشدتك بالله لتعلم أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه أربعين درهما ثم سأل أبا بكر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فأعطيته أربعين عن علي وأربعين عني فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ادع الله لي

بالبركة، فقال: وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد؟ قال: اللهم! نعم.

% (كر).

36338- {أيضا} عن محمد بن الحسن قال: لما كثر الطعام على عثمان تنحى علي إلى ماله بينع فكتب إليه عثمان: أما بعد فقد بلغ الحزام الطيبين (الطيبين: هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والأذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطيبين فقد انتهى إلى أبعد غاياته، فكيف إذا جاوزه. النهاية 3/115. ب) وخلف السيل الزبي (الزبي: هي جمع زبية وهي الراية التي لا يعلوها الماء، وهي من الأضداد. وقيل: إنما أراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر إلا في مكان عال من الأرض لئلا يبلغها السيل فتنطم. وهو مثل يضرب للأمر يتفاقم ويتجاوز الحد. النهاية 2/295. ب) وبلغ الأمر فوق قدره وطمع في الأمر من لا يدفع عن نفسه فإن كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق.

% المعافى بن زكريا في الجليس، (كر).

36339- {أيضا} عن الأصمعي عن العلى بن الفضل بن أبي
سويد عن أبيه قال: أخبرت أنهم لما قتلوا عثمان بن عفان
فتشوا خزانته فوجدوا فيها صندوقا مقفلا ففتحوه فوجدوا
فيه حقة فيها ورقة مكتوب فيها: هذه وصية عثمان - بسم
الله الرحمن الرحيم عثمان بن عفان يشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق
وأن النار حق وأن الله يبعث من في القبور ليوم لا ريب فيه
وأن الله لا يخلف الميعاد، عليها نحى وعليها نموت وعليها
نبعث إن شاء الله.

% (كر).

2 فضائل علي رضي الله عنه

36340- (مسند زيد بن أرقم) عن أبي الطفيل عامر بن
واثلة قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حجة الوداع فنزل غدير خم أمر بدوحات فقمتم ثم قام
فقال: كأن قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين
أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء
إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني

فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فعلي وليه، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

%ابن جرير.

36341- (أيضا) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري -

مثل ذلك.

%ابن جرير.

36342- (أيضا) عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت عند زيد

بن أرقم فجاء رجل فسأل عن علي قال: كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر بين مكة والمدينة فنزلنا

مكانا يقال له (غدير خم) فأذن الصلاة جامعة، فاجتمع

الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! ألسنت

أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول الله! نحن

نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: فإنني من كنت

مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي ولا أعلمه إلا قال: اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه.

%ابن جرير.

36343- {أيضا} عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضدي علي يوم
غدير خم بأرض الجحفة ثم قال: أيها الناس! أستم تعلمون
أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله!
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

%ابن جرير.

36344- {أيضا} عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

%ابن جرير.

36345- {مسند زيد بن أبي أوفى} لما آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين أصحابه قال علي: لقد ذهب روعي وانقطع
ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن
كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي بعثني بالحق! ما

أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي؛ قال: وما أرت منك يا رسول الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلي، قال: وما ورث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي.
%(حم) في كتاب مناقب علي.

36346- عن أبي ذر قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة وببغضهم علي بن أبي طالب.

%(خط) في المتفق.

36347- عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده! إن فيكم رجلا يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينة وقتل

الغلام وإقامة الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام
 وإقامة الجدار لله رضى وسخط ذلك موسى.

%الديلمي.

36348- {مسند سهل بن سعد الساعدي} خرج النبي صلى

الله عليه وسلم إلى المسجد فوجد عليا قد سقط رداؤه

عن ظهره حتى خلس إلى التراب فجعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم يمسحه بيده ويقول: اجلس أبا تراب! ما

كان له اسم أحب إليه منه، ما سماه إياه إلا رسول الله

صلى الله عليه وسلم.

%أبو نعيم في المعرفة.

36349- {مسند أبي رافع} بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم عليا مبعثا فلما قدم قال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.

%(طب).

36350- {أيضا} بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى

اليمن يعقد له لواء فلما مضى قال: يا أبا رافع! الحقه ولا

تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه

بأشياء فقال: يا علي! لأن يهدي الله على يدك رجلا خيرا لك
مما طلعت عليه الشمس.

% (طب).

36351- {مسند أبي سعيد} قال كنا جلوسا في المسجد
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا ولكأن
على رؤسنا الطير لا يتكلم منا أحد فقال: إن منكم رجلا
يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله،
فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقام عمر
فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه خصف النعل في
الحجرة، فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلح منها.

% (ش، حم، ع، حب، ك، حل، ص).

36352- عن العباس قال: جئت أنا وعلي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رأنا قال: بخ لكما! أنا سيد ولد آدم
وأنتما سيدا العرب.

% (كر).

36353- عن ابن عباس قال: ما أنزل الله سورة في القرآن إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما قال لعلي إلا خيرا.
%أبو نعيم.

36354- عن ابن عباس قال: تصدق علي بخاتمه وهو راع فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع فأنزل الله فيه (إنما وليكم الله ورسوله) وكان في خاتمه مكتوبا: سبحان من فخرني بأني له عبد. ثم كتب في خاتمه بعد: الملك لله.
%(خط) في المتفق وفيه مطلب بن زياد وثقه (حم) وابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه.

36355- عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي قالت فاطمة: يا رسول الله! زوجني من رجل فقير ليس له شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين: أحدهما أبوك والآخر زوجك.
%(خط) فيه وسنده حسن.

36356- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي وصاحبي، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقِي.

%ابن النجار.

36357- عن ابن عباس قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال: يا ابن عباس! أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم، فقلت: والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اختاره لسورة براءة يقرأها على أهل مكة، فقال لي: الصواب تقول والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا.

% (كر) وقال: هذا إسناد معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوى أبي القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل فإنه غير مشهور وعبد الرزاق تشيع.

36358- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على يد علي ذات يوم فقال: ألا! من

أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحب هذا فقد أحب الله ورسوله.

%ابن النجار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري.

36359- {مسند عبد الله بن عمر} لعله كذا بأصله: قال: قال

عمر بن الخطاب، أو قال: قال أبي - والله أعلم: ثلاث

خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم:

زوجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة

يوم خيبر.

%(ش).

36360- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا علي! أنت في الجنة.

%ابن النجار.

36361- عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأتى منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة! هذا والله قاتل

القاسطين والناكثين والمارقين من بعدي.

%(ك) في الأربعين، (كر).

36362- عن عفيف الكندي قال: جئت في الجاهلية إلى مكة
وأنا أريد أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس
وكان رجلا تاجرا فإني عنده جالس أنظر إلى الكعبة وقد
كلفت الشمس وارتفعت في السماء فذهبت إذ أقبل شاب
فنظر إلى السماء ثم قام مستقبلا الكعبة فلم ألبث إلا
يسيرا حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا
حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام
والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب
فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس! أمر عظيم؟ فقال:
أمر عظيم، تدري من هذا الشاب؟ هذا محمد بن عبد الله
بن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي بن أخي، تدري
من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد؛ زوجته؛ إن ابن
أخي هذا حدثني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا
الدين ولا والله ما على ظهر الأرض أحد على هذا الدين غير
هؤلاء الثلاثة.

% (عد، كر)؛ وفيه سعيد بن خيثم الهلالي، قال الأزدي: منكر الحديث عن أسد بن عبد الله العسري، قال (خ) لا يتابع على حديثه.

36363- عن علي قال: سبقتهم إلى الإسلام قدما غلاما ما بلغت أوان حلمي.

% (هق) وضعفه، (كر).

36364- {أيضا} عن جبير عن الشعبي قال قال علي: إني لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي، أو جهل أعظم من حلمي، أو عورة لا يوارها ستري، أو خلة لا يسدها جودي.

% (كر).

36365- {أيضا} عن الشعبي قال: كان أبو بكر شاعرا، وكان عمر شاعرا وكان علي أشعر الثلاثة.

% (كر).

36366- {أيضا} عن أبي عبيدة قال: كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب: يا أبا الحسن! إن لي فضائل كثيرة وكان أبي سيذا في الجاهلية وصرت ملكا في الإسلام وأنا صهر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخال المؤمنين وكاتب
الوحي، فقال علي: أبا الفضائل تفخر علي ابن آكلة الأكباد؟
ثم قال: اكتب يا غلام!

محمد النبي أخي وصهري*.* وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحى*.* يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي*.* منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها*.* فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا*.* صغيرا ما بلغت أوان حلمي
(سكني: السكن - بفتح السين وسكون الكاف: أهل البيت،
جمع ساكن كصاحب وصحب. النهاية 2/381. ب)
(وعرسي: العرس - بالكسر - امرأة الرجل، والجمع
أعراس. وربما سمي الذكر والأنثى عرسين. المختار 334.
ب)

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام
فيميلون إلى ابن أبي طالب.
%(كر).

36367- {عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن
جده عن علي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين.
% (كر).

36368- عن علي قال: مرضت مرة فعادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل وأنا مضطجع فأتى إلى جنبي
فسجاني بثوبه، فلما رأيته قد ضعفت قام إلى المسجد
يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال: قم
يا علي! قد برأت، فقممت فكأنني ما اشتكيت، فقال: ما
سألت ربي شيئاً إلا أعطاني، وما سألت الله شيئاً إلا سألت
لك.

% أبو نعيم في فضائل الصحابة.

36369- عن علي قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس
من اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا
السنن ويحكم فينا بكتاب الله، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: انطلق يا علي إلى أهل اليمن ففقههم في الدين
وعلمهم السنن واحكم فيهم بكتاب الله، فقلت: إن أهل

اليمن قوم طغام (طغام: في حديث علي (يا طغام الأحلام)
أي: يا من لا عقل له ولا معرفة. وقيل: هم أوغاد الناس
وأراذلهم. النهاية 3/128. ب) يأتوني من القضاء بما لا علم
لي به، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم صدري ثم قال:
اذهب فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في
قضاء بين اثنين حتى الساعة.
%ابن جرير.

36370- عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي! قال:
مالي من شيء إلا درعي وجملي وسيفي، فتعرض علي
ذات يوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي!
هل لك من شيء؟ قال: جملي ودرعي أرهنهما، فزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، فلما بلغ فاطمة
ذلك بكت، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: ما لك تبكين يا فاطمة! والله أنكحتك أكثرهم علما
وأفضلهم حلما وأقدمهم سلما وفي لفظ: أولهم سلما.

%ابن جرير وصححه والدولابي في الذرية الطاهرة.
36371- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا بني عبد المطلب! إني قد جئتكم بخير الدنيا
والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأيكم يؤازرنى
على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟
قال: فأحجم القوم عنها جميعا وقلت: يا نبي الله! أكون
وزيرك عليه؟ فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي
وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

%ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم، قال في المغنى،
تركوه.

36372- عن علي قال: علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألف باب كل باب يفتح ألف باب.
%أبو أحمد الفرصي في جزئه، وفيه الأجلح أبو حجية، قال
في المغني: صدوق شيعى جلد، (حل).

36373- عن ربعي بن خراش قال: سمعت عليا يقول وهو
بالمدائن: جاء سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: إنه قد خرج إليك أناس من أرقائنا ليس بهم

الدين تعبدا فارددهم إلينا، فقال له أبو بكر وعمر: صدق يا رسول الله! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم وأنتم مجفلون عنه إجمال الغنم، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله! قال لا: قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه خاصف النعل، قال: وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(خط).

36374- {مسند الصديق} عن معقل بن يسار المزني قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

%(ق) وقال: في إسناده بعض من يجهل.

36375- عن الشعبي قال: رأى أبو بكر عليا فقال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء (غناء: الغناء - بالفتح والمد - : النفع. أ ه 380 ص المختار. ب) عن نبيه فليتنظر إلى هذا، فبلغ عليا قول أبي بكر فقال: أما إذا

قال ذاك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه صلى الله عليه وسلم في ذات يده.

%ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف وابن مردويه، (ك).

36376- عن علي قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي

علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون في خصلة منها

أحب إلي من أن أعطى حمر النعم، قيل: وما هي يا أمير

المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يحل له ما فيه يحل له، والراية يوم خيبر.

% (ش).

36377- عن أبي هريرة قال: قال عمر: إن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله

ورسوله يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ،

فلما كان الغد تناولت لها، فقال: يا علي! قم اذهب فقاتل

ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت

فقال: يا رسول الله! علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها.
%ابن منده في تاريخ أصبهان.

36378- أنا أسلم بن الفضل بن سهل ثنا الحسين بن عبيد
الله الأبزاري البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري
حدثني أمير المؤمنين المأمون حدثني الرشيد حدثني
المهدي حدثني المنصور حدثني أبي حدثني عبد الله بن
عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر
علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهن في آل
الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو
بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتهيت إلى باب أم سلمة وعلي، قائم على
الباب فقلنا: أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:
يخرج إليكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب ثم ضرب بيده
منكبه ثم قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين

إيماناً، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهدہ، وأقسمهم بالسوية، وأرأفهم بالرعية وأعظمهم رزية، وأنت عاضدي، وغاسلي، ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافراً وأنت تتقدمني بلواء الحمد وتزود عن حوضي، ثم قال ابن عباس من نفسه: ولقد فاز علي بصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسطة في العشيرة وبذلاً للماعون وعلماً بالتنزيل وفقها للتأويل ونيلاً للأقران.
%البزاري كذاب.

36379- عن علي قال: أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فقلت: مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعائده؛ فخطبها إليه، فقال: هل لك من شيء؟ قلت: لا، قال: فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟ فقلت: هي عندي، قال: فأعطها، فأعطيتها إياها فزوجنيها؛ فلما أدخلها علي قال لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة، فلما رأيناه تحشحشنا فقال: مكانكما! فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم

رشه علينا، فقلت: يا رسول الله! أهي أحب إليك أم أنا؟

قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز إلي منها.

%الحميدي، (حم) والعدني ومسدد والدورقي، (ق).

36380- عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى اليمن فانتبهنا إلى قوم قد بنوا زببة للأسد، فبينما

هم يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل آخر

حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل

بحربة فقتله وماتوا من جراحهم كلهم، فقام أولياء المقتول

الأول إلى أولياء المقتول الثاني فأخرجوا السلاح ليقتلوا،

فأتاهم على تفيئة ذلك فقال: تريدون أن تقتلوا ورسول

الله صلى الله عليه وسلم حي؟ إني أقضي بينكم بقضاء إن

رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم،

فمن عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قبائل هؤلاء الذين

حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية

كاملة، فللأول الربع لأنه هلك بمن فوقه وللثاني ثلث الدية

وللثالث نصف الدية وللرابع الدية كاملة؛ فأبوا أن يرضوا

فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام إبراهيم
فقصوا عليه القصة فقال: أنا أقضي بينكم واحتبى، فقال:
رجل من القوم: إن عليا قضى بيننا، فقصوا عليه القصة
فأجازه النبي صلى الله عليه وسلم - وفي لفظ: فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: القضاء كما قضى علي.
%(ط، ش، حم) وابن منيع وابن جرير وصححه، (ق)
وضعه.

36381- عن علي قال: أنا يعسوب المؤمن والمال
يعسوب الظلمة.
%أبو نعيم.

36382- عن أبي مسعر قال: دخلت على علي وبين يديه
ذهب فقال: أنا يعسوب المؤمن وهذا يعسوب المنافقين،
وقال: بي يلوذ المؤمنون وبهذا يلوذ المنافقون.
%أبو نعيم.

36383- عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ
الضال قد مات، قال فقال: انطلق فواره ثم لا تحدث شيئا

حتى تأتيني، فواريته ثم أتيته فأمرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء.
%(ط، ش، حم، د، ن) والمروزي في الجنائز وابن الجارود وابن جرير.

36384- عن علي قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر وأبي بكر وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، وبين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام، وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وبين نفسه.

%الخلعي في الخلعيات وفيه راو لم يسم، (ق، ص).
36385- عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

%الحميدي، (ش، حم) والعدني، (ت، ن، ه، حب، حل) وابن أبي عاصم.

36386- عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله!

بعثتني وأنا شاب لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على
صدري فقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه! فما شككت في
قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.
%ابن سعد، (ش ق)، في الدلائل.

36387- عن علي قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني.
%(ش، ت) والشاشي، (حل) والدورقي (ك، ص).

36388- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يخرج
في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في
القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن:
لو قلت لأبيك فإنه يسمر (يسمر: السمر والمسامرة:
الحديث بالليل، وبابه نصر. المختار 247. ب) معه، فسألت
أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً
استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في
القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في
البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك
ولا يتقي برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن

أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا
أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما
هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو
والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين
الخفيفين وفي الملاءتين لا يبالي ذلك ولا تتقي برداً، قال: أو
ما كنت معنا يا أبا ليلي بخبير؟ قلت: بلى والله قد كنت
معكم، قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا
بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه وبعث عمر فانهزم
بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله يفتح الله له، ليس بفرار؛ فأرسل إلي فدعاني،
فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهم
اكفه الحر والبرد! فما آذاني بعده حر ولا برد.

% (ش، حم، ه) والبزار وابن جرير وصححه، (طس، ك، ق)

في الدلائل، (ض).

36389- عن عباد بن عبد الله سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

% (ش، ن) في الخصائص وابن أبي عاصم في السنة، (عق، ك) وأبو نعيم في المعرفة.

36390- عن حبة بن جوين قال: قال علي: عبت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة.

% (ك) وابن مردويه.

36391- عن حبة أن عليا قال: اللهم! إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي ولقد عبتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين.

% (طس).

36392- {مسند عمر} عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت

عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبى صلى
الله عليه وسلم متكئ على علي بن أبي طالب حتى ضرب
بيده على منكبه ثم قال: أنت يا علي! أول المؤمنين إيماناً
وأولهم إسلاماً! ثم قال: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى، وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك.
%الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى
والشيرازي في الألقاب وابن النجار.

36393- عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار، يفتح الله
عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فبات الناس
متشوقين فلما أصبح قال: أين علي؟ قالوا: يا رسول الله!
ما يبصر قال: ائتوني به، فلما أتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: ادن مني، فدنا منه فتفل في عينيه ومسحها
بيده، فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد.

% (قط): (خط) في رواية مالك، (كر).

36394- عن عروة أن رجلا وقع في علي بمحضر من عمر

قال عمر: تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب؟ لا تذكر عليا إلا بخير فإنك إن آذيته آذيت هذا في قبره.

% (كر).

36395- عن عمر قال: لن تتالوا عليا فإني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثلاثة لأن يكون لي واحدة

منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت عند النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وأبو عبيدة ابن الجراح

وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب

بيده على منكب علي فقال: أنت أول الناس إسلاما وأول

الناس إيمانا وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

% ابن النجار.

36396- عن علي قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلى

الله عليه وسلم.

% (ط، ش، حم) وابن سعد.

36397- عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن، قلت: بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء! فضرب بيده في صدري وقال: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

% (ط) وابن سعد، (حم) والعدني والمروزي في العلم، (ه)، ع، ك، حل، ق) والدورقي، (ص) وابن جرير وصححه (أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب كيف القضاء رقم 3565 وقال المنذري في عون المعبود (9/500) أخرجه الترمذي وقال حسن. ص).

36398- عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله! بعثتني إلى قوم هم أسن مني وأنا حدث لا أبصر القضاء، فوضع يده على صدري وقال: اللهم! ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي! إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء، فما أشكل علي قضاء بعد.

% (ك) وابن سعد، (حم) والعدني، (د، ت) وقال: حسن، (ع)
وابن جرير وصححه، (حب، ك، ق).

36399- عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال: يا علي! إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود
حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي
ليس بها، وقال علي: ألا! وإنني يهلك في رجلان محب مطر
(مطر: أطريت فلانا: مدحته بأحسن ما فيه، وقيل: بالغت
في مدحه وجاوزت الحد. المصباح 2/508. ب) لي يفرطني
بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنائي (شنائي: شنته
اشنؤه من باب تعب شناً مثل فلس، وشنأنا بفتح النون
وسكونها أبغضته. المصباح 1/447. ب) على أن يبهتني، ألا!
وإنني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت، فما أمرتكم
به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو
كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في
معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.

% (عم ع) والدورق، (ك) وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات، وروى ابن جرير صدره المرفوع (الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (3/123) وقال الذهبي فيه الحكم بن عبد الملك وهاه ابن معين. (ص).

36400- {أيضا} عن حبة العرني قال: رأيت عليا ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تقولان بأس ولكني والله لا تعلوني استني أبدا - وضحك تعجبا لقول أبيه ثم قال: اللهم! ما أعرف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا.

% (ط، حم، ع، ك).

36401- {أيضا} عن ابن الحنفية قال: لو كان علي ذاكرا
عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي: اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فأخبره أن
فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ساعاتك
يعملوا بها فأتيته فقال: أغنها عنا، فأتيت بها عليا فأخبرته له
فقال لا عليك، ضعها حيث أخذتها.
%(خ) والعدني، (ق).

36402- عن علي قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أناس من قريش فقالوا: يا محمد! إنا جيرانك وحلفاؤك وإن
ناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة
في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا،
فقال لأبي بكر: ما تقول: قال: صدقوا، إنهم لجيرانك
وأحلافك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك،
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا
معشر قريش! والله ليبعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله
قلبه بالإيمان فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم، فقال

أبو بكر: أنا يا رسول الله! قال: لا، قال عمر: أنا يا رسول
الله؟ قال: لا، ولكنه الذي يخصف النعل وكان أعطى عليا
نعلا يخصفها.

% (حم) وابن جرير، وصححه، (ص).

36403- {أيضا} عن محمد بن سيرين قال: لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلا
الجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف، ففعل، وأرسل إليه
أبو بكر بعد أيام: أكرهت إمارتي يا أبا الحسن؟ قال لا والله
إلا أنني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلا الجمعة! فبايعه ثم
رجع.

% ابن أبي داود في المصاحف وقال: إنه لم يذكر المصحف
أحد إلا أشعب وهو لين الحديث وإنما روه: حتى أجمع
القرآن - يعني أتم حفظه، فإنه يقال للذي حفظ القرآن: قد
جمع القرآن.

36404- عن علي قال: والله! ما نزلت آية إلا وقد علمت
فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي
قلبا عقولا ولسانا طلقا سؤولا.

%ابن سعد، (ك).

36405 {أيضا} عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي: مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً؟ فقال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني.

%ابن سعد.

36406- {أيضا} عن هبيرة قال: شهدت علياً وسئل عن حذيفة قال: سأل عن أسماء المنافقين فأخبر بهم، وسئل عن نفسه قال: كنت إذا سألت أجبت وإذا سكت ابتدئت.
%(ك).

36407- عن علي قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء.

% (ع) وأبو القاسم بن الجراح في أماليه.

36408- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الأقربين) جمع النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا، فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في

أهلي، وقال رجل: يا رسول الله! أنت كنت بحرا! من يقوم بهذا؟ ثم قال الآخر، فعرض هذا على أهل بيته واحدا واحدا فقال علي أنا.

% (حم) وابن جرير وصححه والطحاوي، (ض).

36409- عن علي قال: اقضوا كما كنتم تقضون، فإنني أكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي، فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروون عن علي كذبا.

% (خ) وأبو عبيد في كتاب الأموال والأصبهاني في الحجة.

36410- {أيضا} عن أبي يحيى قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد بعدي إلا كاذب، فقالها رجل فأصابته جنة.

%العدني.

36411- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا ومنعني

واحدة: سألته أنك أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة،

وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أنك
ولي المؤمنين من بعدي.

%ابن الجوزي في الواهيات.

36412- عن قيس قال: دخل الأشعث بن قيس على علي

في شيء فتهدده بالموت، فقال علي: بالموت تهددني؟ ما
أبالي سقط علي أو سقطت عليه.

%(كر).

36413- عن أبي الزعراء قال: كان علي بن أبي طالب

يقول: إني وأطايب أرومتي وأبرار عترتي أحلم الناس

صغارا وأعلم الناس كبارا، بنا ينفي الله الكذب، وبنا يعقر

(يعقر: ومنه حديث ابن الأكوع (فما زلت أرميهم وأعقر بهم)

أي أقتل مركوبهم. يقال عقرت به: إذا قتلت مركوبه

وجعلته راجلا. النهاية 3/271. ب) الله أنياب الذئب الكلب،

وبنا يفك الله عنوتكم (عنوتكم: وفي حديث الفتح (أنه دخل

مكة عنوة) أي قهرا وغلبة. وهو من عنا يعنوا إذا ذل وخضع.

والعنوة: المرة الواحدة منه، كأن المأخوذ بها يخضع ويذل

النهاية 3/315. ب) وينزع ربق أعناقكم، وبنا يفتح الله ويختم.

%عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال.

36414- عن علي بن أبي ربيعة قال: صارع علي رجلا

فصرعه، فقال الرجل لعلي: ثبتك الله يا أمير المؤمنين!

قال علي: صدرك.

%وكيع، (كر).

36415- عن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس

يقول: سلوني، غير علي بن أبي طالب.

%ابن عبد البر.*تتمة فضائل علي رضي الله عنه

36416- عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم: تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة وركبتك مع

ركبتي وفخذك مع فخذي حتى ندخل الجنة جميعا.

%الحسن بن بدر.

36417- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي

فقال: أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول: ألسنت أولى

بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول

الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم! وال من والاه

وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله - إلا قام
فشهد! فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا وكتم قوم؛ فما فنوا
من الدنيا إلا عموا وبرصوا.
%(خط) في الأفراد.

36418- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى،
قال: فمن كنت وليه فهو وليه.
%ابن أبي عاصم.

36419- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله
صلى الله عليه وسلم (وانذر عشيرتك الأقربين) دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا علي! إن الله
أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا
وعرفت أنني مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره
فصمت عليها حتى جاءني جبريل فقال: يا محمد! إنك إن لم
تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لي صاعا من طعام
واجعل عليه رجل شاة واجعل لنا عسا من لبن ثم اجمع لي
بني عبد المطلب حتى أكلهم وأبلغ ما أمرت به، ففعلت ما

أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه، فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعته لهم فجئت به، فلما وضعت تناول النبي صلى الله عليه وسلم جشب (جشِب: الجشِب: هو الغليظ الخشن من الطعام. النهاية 1/272. ب) حزمة من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحيفة ثم قال: كلوا بسم الله، فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما نرى إلا آثار أصابعهم، والله! إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم، ثم قال: اسق القوم يا علي! فجئتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رووا جميعا، وأيم الله! إن كان الرجل منهم ليشرب مثله.

فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بدره (بدره: بدر إلى الشيء: أسرع. المختار 32. ب) أبو لهب إلى الكلام فقال: لقد شحركم صاحبكم، فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان الغد فقال: فقال: يا علي! إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من

القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا مثل الذي
صنعت بالأمس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي،
ففعلت ثم جمعتهم، ثم دعاني بالطعام فقربته، ففعل به
كما فعل بالأمس، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا، ثم تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني عبد المطلب! إني والله
ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل ما جئتم به! إني
قد جئتم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم
إليه، فأيكم يؤازرني على أمري هذا؟ فقلت وأنا أحدثهم
سنا وأرمصهم (وأرمصهم: يقال: غمصت العين ورمصت
من الغمص والرمص، وهو البياض الذي تقطعه العين
ويجتمع في زوايا الأجفان والرمص: الرطب منه، والغمص:
اليابس. النهاية 2/263. ب) عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم
(وأحمشهم: يقال: رجل حمش الساقين وأحمش الساقين
أي دقيقهما. النهاية 1/440. ب) ساقا: أنا يا نبي الله أكون
وزيرك عليه! فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخي ووصيي
وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا، فقام القوم يضحكون
ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي.

%ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم، (حق) معا في الدلائل.

36420- {مسند البراء بن عازب} قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي: الصلاة جامعة! وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن؟ من نفسه، قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: اللهم! من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه؛ فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب! أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

% (ش).

36421- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين: على أحدهما علي ابن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتح علي حصنا فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
%(ش).

36422- عن بريدة بن الحصيب قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال: يا بريدة! ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

%(ش) وابن جرير وأبو نعيم.

36423- عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك خير أهلي! أعلمهم وأفضلهم حلما وأولهم سلما.

%(خط) في المتفق.

36424- عن بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد ليقسم الخمس - وفي لفظ: ليقبض الخمس - فأصبح علي ورأسه يقطر فقال خالد: ألا ترى ما

يصنع هذا؟ فلما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بما صنع علي فكنت أبغض عليا، فقال: يا بريدة! أتبغض عليا؟ قلت: نعم؛ قال: فلا تبغضه - وفي لفظ: قال: فأحبه - فإن له في الخمس أكثر من ذلك.
%أبو نعيم.

36425- عن بريدة قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا عليا، فلما جئنا سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ قال: فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا وكنت إذا حدثت الحديث أكبت وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه فقال: من كنت وليه فإن عليا وليه، فذهب الذي في نفسي عليه فقلت لا أذكره بسوء.
%ابن جرير.

36426- عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن

أعلمك وأن تعي، وإن حقا على الله أن تعي، ونزلت (وتعيها
أذن واعية) قال: إذا غفلت عن الله.

% (كر) وقال: هذا إسناد لا يعرف والحديث شاذ.

36427- {أيضا} قالوا: يا رسول الله! من يحمل رايتك يوم

القيامة؟ قال: من يحسن من يحملها إلا من حملها في

الدنيا علي بن أبي طالب.

% (طب).

36428- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لعلي: إنك مستخلف مقتول وإن هذه مخضوبة

من هذه - يعني لحيته من رأسه.

% (طب، كر).

36429- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة،

قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال:

قاتلك يا علي.

% (كر).

36430- {أيضا} كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي فقال: من كنت
مولاه فعلي مولاه.
%(ش).

36431- {أيضا} إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد
المسلمون ففتحوها، وأنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلا.
%(ش) حسن.

36432- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي -
وأومى بيده إلى باب علي.
%(ك).

36433- عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم
وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط فأشار بيده
ثلاثا فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
%(ز).

36434- عن جابر قال: سمعت عليا ينشد ورسول الله صلى

الله عليه وسلم يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي**.* معه ربيت

وسبطاهما ولدي

جدي وجد رسول الله منفرد**.* وفاطم زوجتي لا قول ذي

فند

صدفته وجميع الناس في بهم**.* من الضلالة والإشراك

والنكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له**.* البر بالعبد والباقي بلا أمد

(فند: الفند في الأصل: الكذب. وأفند: تكلم الفند. أ ه 3/475

النهاية. ب)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: صدقت يا

علي.

% (كر) وفيه عمارة بن زيد، قال الأزدي: كان يضع الحديث:

قلت: الذي أقطع به أن هذا الشعر مصنوع موضوع على

علي، ما قاله علي قط لأن من له براعة في نقد الشعر

يعلم أن هذا نازل الدرجة في صناعة الشعر، ومقام علي

رضي الله عنه أعلى بدرجات من أن يقول هذا الشعر
النازل، لا سيما وفي سنده هذا الوضاع.

36435- {أيضا} عن سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة
الزاهد ثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت على باب
الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو
رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(ك).

36436- عن جبلة بن حارثة: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا لم يغز أعطى سلاحه عليا أو أسامة بن زيد.
%(ع) وأبو نعيم، (ك).

36437- عن جرير البجلي قال: شهدنا الموسم في حجة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع فبلغنا
مكانا يقال له (غدير خم) فنادى: الصلاة جامعة! فاجتمعنا
المهاجرون والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسطنا فقال: أيها الناس! بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا
إله إلا الله، قال: ثم مه؟ قالوا: وأن محمدا عبده ورسوله،

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا، قال: من
وليكم؟ ثم ضرب بيده إلى عضد علي فأقامه فنزع عضده
فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا
مولاه، اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه، اللهم! من أحبه
من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا، اللهم!
إني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین
غيره فاقض فيه بالحسنى.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/106) رواه

الطبراني وفيه بشر بن حرب وهو لين. ص.

36438- عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب: لما كان يوم
غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم مع علي مليا
ثم مر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله! لقد طالت مناجاتك
عليا منذ اليوم! فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.
%(طب).

36439- عن جابر: لما سأل أهل قباء النبي صلى الله عليه

وسلم أن يبني لهم مسجدا قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: ليقم بعضكم فيركب الناقة، فقام أبو بكر فركبها

وحرکها فلم تنبعث فرجع فقعد، فقام عمر فركبها فحرکها
فلم تنبعث فرجع فقعد، فقام علي فلما وضع رجله في غرز
الركاب وثبت به، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا
علي! أرخ زمامها، وابنوا على مدارها فإنها مأمورة.
%(طب).

36440- عن علي قال آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الناس وتركتني فقلت: يا رسول الله آخيت بين
أصحابك وتركتني! قال: ولم تركتك؟ إنما تركتك لنفسي،
أنت أخي وأنا أخوك، قال: فإن حاجك أحد فقل: إني عبد
الله وأخو رسول الله، لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.
%(ع).

36441- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم حضر
الشجرة بخم ثم خرج آخذا بيد علي فقال: أيها الناس!
ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم
تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله
ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كان الله ورسوله
مولاه فإن هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن

تضلوا بعده: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.

%ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصح.

36442- {مسند عمار} كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة ذي العشيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله؟ قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا - يعني قرنه - حتى تبل هذه - يعني لحيته.

% (حم) والبغوي، (طب، ك) وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة، (كر).

36443- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهرا فصالح فيها بين بني مدلج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم، فقال لي علي: هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين

لهم فننظر كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا إليه ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور (صور: الصور: الجماعة من النخل، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران. النهاية 3/59. ب) من النخل في دقعاء (دقعاء: الدقعاء: هو التراب. النهاية 2/127. ب) من الأرض فنمنا فيه، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه! فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا أبا تراب! لما عليه من التراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا، فقال: ألا أخبركما بأشقى رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله! قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - ووضع رسول يده على رأسه - حتى تبل منها هذه - ووضع يده على لحيته.

% (كر) وابن النجار.

36444- عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا فغنموا فصنع علي شيئا أنكره - وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمة جارية - فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رجالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر أن عليا قد أخذ من الغنيمة جارية؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي.

% (ش) وابن جرير وصححه.

36445- {مسند عمرو بن شاش} قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد آذيتني، قلت: يا رسول الله! ما أحب أن أؤذيك، فقال: على آذى عليا فقد آذاني.

% (ش) وابن سعد، (حم، خ) في تاريخه، (طب، ك).

36446- عن عمرو بن العاص قال: لما قدمت من غزوة ذات السلاسل - وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم مني - فقلت: يا رسول الله! أي
الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: إني لست أسألك عن
النساء، قال: أبوها إذن، قلت: فأي الناس أحب إليك بعد
أبي بكر؟ قال: حفصة، قلت: لست أسألك عن النساء، قال:
أبوها إذن، قلت: يا رسول الله! فأين علي؟ فالتفت إلى
أصحابه فقال: إن هذا يسألني عن النفس.

%ابن النجار.

36447- عن أبي إسحاق قال: قيل لثمة: كيف ورث علي
النبي صلى الله عليه وسلم دونكم؟ قال: إنه كان أولنا به
لحوقا وأشدنا به لزوقا.

%(ش).

36448- {مسند السيد الحسن} ادعوا لي سيد العرب،
قلت: ألسنت سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد
العرب، فلما جاء قال: يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما
إن تمسكنم به لن تضلوا بعده أبدا؟ هذا علي فأحبوه بحبي
وأكرموا بكرامتي فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن
الله عز وجل.

% (حل).

36449- {مسند رافع بن خديج} لما قتل علي يوم أحد
أصحاب الألوية قال جبريل: يا رسول الله! إن هذه لهي
المواساة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه مني وأنا
منه، قال جبريل: وأنا منكما يا رسول الله.

% (طب).

36450- عن أبي رافع عن أبي أمامة قال: لما آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الناس آخى بينه وبين علي.

% (كر).

36451- عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي.

% (ش).

36452- عن سلمان الفارسي قال: إن أول هذه الأمة ورودا
على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب.

% (ش).

36453- {مسند شداد بن أوس} عن شرحبيل بن مرة قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أبشر يا علي!

حياتك معي وموتك معي.

%ابن منده وابن قانع، كر).

36454- {مسند عبد الله بن الأسود} عن الحجاج بن حسان

قال: حدثني عبد الله بن أحجم الخزاعي أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث عليا ابن أبي طالب إلى اليمن

فظفر وغنم وسلم، فبعث بريدة بشيرا إلى النبي صلى الله

عليه وسلم، فلما أتى بريدة رسول الله صلى الله عليه

وسلم أخبره بسلامة الجند وظفرهم وغنيمتهم ثم قال: إن

عليا قد اصطفى من السبي خادما أو وليدة! فغضب رسول

الله صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه حتى عرف بريدة

الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال

بريدة: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله؟ ولوددت

أن الأرض ساخت بي قبل هذا، قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: أي بريدة! لما يدع علي من حقه أكثر مما يأتيه،

لما يدع علي من حقه أكثر مما يأتيه ثلاث مرات.

%ابن النجار.

36455- عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أمامي يوم القيامة فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي.

% (كر) وقال: فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر ضعيف.

36456- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! أنت سيد العرب، قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

%ابن النجار.

36457- عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة، قال: لسنا نسألك عن النساء بل الرجال، قالت: زوجها.

% (خط) في المتفق والمفترق وابن النجار، قال الذهبي:

جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور أتهم بالكذب.

36458- {أيضا} إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة

وغفر لعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب

(محاب: حاباه محاباة: سامحه مأخوذ من حبوته إذا أعطيته.

المصباح 1/165. ب) لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد
حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته، وأن الشقي
كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته.

% (طب، ق) في فضائل الصحابة وابن الجوزي في

الواهيات.

36459- عن فاطمة الزهراء عن أم سلمة قالت: والذي

أحلف به! إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله

صلى الله عليه وسلم، قالت عدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول: جاء علي؟

مرارا، قالت وأظنه كان بعثه في حاجة فجاء بعد، فظننا أنه

له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب فكنت من

أدناهم من الباب فأكب عليه علي، فجعل يساره ويناجيه،

ثم قبض من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا.

% (ش).

36460- عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة:

يا أبا عبد الله! أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيكم ثم لا تغيرون؟ قلت: ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه.
%(ش).

36461- عن ابن مسعود قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن علي، قال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء: فأعطى علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً، وعلي أعلم بالواحد منهم.

%(الأزدي في الضعفاء، (حل)، وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات، وأبو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه.

36462- {مسند علي} قال الترمذي وابن جرير معا: حدثنا

إسماعيل بن موسى السدي نبأنا محمد بن عمر الرومي

عن شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن

الصنابحي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

%(حل)، قال الترمذي: هذا حديث غريب وفي نسخة، منكر،

وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك (أخرجه الترمذي

كتاب أبواب المناقب باب رقم 67 رقم الحديث 3725 وقال
هذا حديث غريب منكر. (ص) ولم يذكروا فيه: عن
الصنابحي، ولم يعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير
شريك وفي الباب عن ابن عباس انتهى وقال ابن جرير هذا
خبر صحيح مسنده وقد يجب أن يكون على مذهب آخرين
سقيما غير صحيح لعلتين: إحداهما أنه خبر لا يعرف له
مخرج عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا
الوجه، والأخرى أن سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت
بنقله حجة، وقد وافق عليا في رواية هذا الخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم غيره.

36463- ثنا محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبد السلام بن
صالح الهروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن
ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا
مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.
36464- ثنا إبراهيم بن موسى الرازي - وليس بالفراء - ثنا
أبو معاوية - بإسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه
غير هذا الحديث - انتهى كلام ابن جرير. وقد أورد ابن

الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرج
(ك) حديث ابن عباس وقال: صحيح الإسناد، وروى (خط)

في تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن
عباس فقال: هو صحيح، وقال: (عد) في حديث ابن عباس:

إنه موضوع، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: قد قال
ببطلانه أيضا الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك
بعلة قاذحة سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر، وقال الحافظ

ابن حجر في لسانه: هذا الحديث له طرق كثيرة في
مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا فلا
ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع، وقال في فتوى هذا

الحديث: أخرجه (ك) في المستدرك وقال: إنه صحيح

وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال: إنه
كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم
الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب، وبيان
ذلك يستدعي طولا ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى.

وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهرا إلى أن وقفت على
تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح

(ك) لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء
الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة - والله أعلم.
36465- عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك
الأقربين) دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاما ليس
بالكثير فقال: كلوا بسم الله من جوانبها فإن البركة تنزل
من ذروتها، ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم دعا
بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رووا، فقال أبو
لهب: لقدما سحركم، وقال: يا بني عبد المطلب! إني
جئتكم بما لم يجيء به أحد قط، أدعوكم إلى شهادة أن لا
إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه، فنفروا وتفرقوا، ثم دعاهم
الثانية على مثلها، فقال أبو لهب كما قال المرة الأولى،
فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم - ومد يده: من يبايعني
على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بعدي؟ فمددت
وقلت: أنا أبايعك - وأنا يومئذ أصغر القوم عظيم البطن،
فبايعني على ذلك، قال: وذلك الطعام أنا صنعته.
%ابن مردويه.

36466- عن علي قال: لما نزلت (وانذر عشيرتك الأقربين)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يقضي ديني

وينجز بوعدتي.

%ابن مردويه.

36467- عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليستعملني على اليمن فقلت له: يا رسول الله! إنني

شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء فضرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين - أو قال: ثلاثا -

وهو يقول: اللهم! اهد قلبه وثبت لسانه، فكأنما كل علم

عندي وحشي قلبي علما وفهما، فما شككت في قضاء بين

اثنين.

% (خط)، وسنده ضعيف.

36468- عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا علي! أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة.

% (خط).

36469- عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:
يا علي! أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة ولا
تنزي الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم.
%(خط) في كتاب النجوم.

36470- {أيضا} عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثني
أمير المؤمنين المأمون ثني أمير المؤمنين الرشيد ثني أمير
المؤمنين المهدي قال: دخل علي سفيان الثوري فقلت:
حدثني بأحسن فضيلة عندك لأمير المؤمنين علي، فقال:
حدثني سلمة بن كهيل عن حجة عن علي بن أبي طالب
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت مني
بمنزلة هارون من موسى.

%ابن النجار.

36471- {أيضا} عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: عرض
لعلي رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار، فقال
رجل: الجدار يقع! فقال: أمض كفى بالله حارسا! فقضى
بينهما وقام ثم سقط الجدار.

%أبو نعيم في الدلائل.

36472- عن علي قال: ما يسرني لو مت طفلا وأدخلت

الجنة ولم أكبر فأعرف ربي عز وجل.

% (حل).

36473- {أيضا} عن عبد خير عن علي قال: لما قبض رسول

الله صلى الله عليه وسلم أقسمت أن لا أضع ردائي عن

ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن

ظهري حتى جمعت القرآن.

% (حل).

36474- {أيضا} عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلي بن

أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى

الله عليه وسلم، قال: نعم، قال: بينا أنا نائم عنده وهو

يصلي فلما فرغ من صلاته قال: يا علي! ما سألت الله من

الخير إلا سألت لك مثله، وما استعذت من الشر إلا

استعذت مثله.

% المحاملي في أماليه.

36475- عن علي قال: أنا قسيم النار.

% شاذان الفضيلي في رد الشمس.

36476- {أيضا} قال شاذان: أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبري أنبأنا أبو قاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي حدثني الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! إني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني، أما الأولى فإني سألت ربي أن تنشق عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، وأما الثانية فسألته أن يوفقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء الله الأكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة - فأعطاني، وأما الرابعة فسألته أن يسقي أمتي من حوضي فأعطاني، وأما الخامسة فسألته أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني، فالحمد لله الذي من به علي.

36477- وبهذا الإسناد عن علي قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: لولاك يا علي ما عرف المؤمنون من

بعدي.

%شاذان الفضيلي

36478- وبهذا الإسناد عن علي قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: يا علي! ليس في القيامة راكب غيرنا

ونحن أربعة، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي!

فمن هم؟ قال: أنا على البراق: وأخي صالح على ناقته التي

عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضاء، وأخي علي على

ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله

محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب

أو نبي مرسل أو حامل عرش، فيجيئهم ملك من بطنان

العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا

مرسلا ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي

طالب.

قلت: قال الشيخ جلال الدين السيوطي: هكذا وقع لنا في

هذا الإسناد أحمد بن عامر رواية غير ابنه عنه، وقد قال

الذهبي: عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه، من أهل البيت، له نسخة باطلة، فما اتهم إلا الابن دون الأب، وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق، فأما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة فإن هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها، وفيها أحاديث لها أصل، وإما أن يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث، ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة، وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا ابن الجوزي أورده في الموضوعات وللحديث الأول شاهد.

%شاذان الفضيلي

36479- عن خلف بن المبارك حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي، أما خصلة فإنه يقضي ديني ويواري عورتني، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي، وأما الثالثة فإنه متكأ لي

في طريق الحشر يوم القيامة، وأما الرابعة فإن لوائي معه
يوم القيامة وتحت آدم وما ولد، وأما الخامسة فإني لا
أخشى أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان.
%(عق) وقال: ليس له أصل وخلف لا يتابع على حديثه من
وجه يثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزي في
الواهيات وله شاهد من حديث أبي سعيد يأتي شاذان
بالسند المذكور إلى علي قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: يا علي! إذا كان يوم القيامة أتيت أنت وولدك على
خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بكم إلى الجنة
والناس ينظرون.

36480- عن عمير بن سعد أن عليا جمع الناس في الرحبة
وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثمانية
عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك.
%(طس).

36481- {مسند علي} قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر لي مثعب (مثعب: ثعبت الماء: فجرته والثعب: سيل الماء في الوادي، وجمعه ثعبان. المختار 62. ب) من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى لخير إلا دعيت إليه؟ قلت: بلى.

%ابن شاهين في السنة، (طس) وأبو نعيم في فضائل الصحابة، أبو الحسن الميثمي هذا حديث لا يصح وآفته عمران بن ميثم، وقال (عق): عمران بن ميثم من كبار الرافضة يروي أحاديث سوء كذب.

(أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/136) وقال رواه
الطبراني في الأوسط وفيه عمران بن ميثم وهو كذاب.
ص).

36482- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة أبي إبراهيم
فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش، ثم ادعى
فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى
أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني،
أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن
تشفع إذا شفعت.

% (قط) في العلل، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
وقال: تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن ظهير
عنه والحكم كذاب: قلت: الحكم روى له (ت)، وقال فيه
(خ): منكر الحديث، وروى عنه القدماء سفيان الثوري
ومالك و(ك) فصح له وقد تابع ميسرة عن المنهال عمران
بن ميثم وهو الحديث الذي قبله.

36483- عن عبد الله بن يحيى أن علياً أتى يوم البصرة
بذهب وفضة فقال: أبيضى وأصفرى غري غري، غري أهل
الشام غدا إذا ظهرنا عليك، فشق قوله ذلك على الناس
فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال: إن خليلي
صلى الله عليه وسلم قال: يا علي! إنك ستقدم على الناس
وشيعتك راضين مرضيين، ويقوم عليك عدوك غضاباً
مقمحين (مقمحين: الأقماح: رفع الرأس وعض البصر.
يقال: أقمحه الغل: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه. النهاية
4/106. ب)، ثم جمع علي يده إلى عنقه يريهم الأقماح.
% (طس) وقال: لم يروه عن أبي الطفيل إلا جابر، تفرد به
عبد الكريم أبو يعفور، وجابر الجعفي شيعي غال وثقه
شعبة والثوري، وقال (د): ليس بالقوي، وقال (ن): متروك،
وعبد الكريم أبو يعفور قال فيه أبو حاتم: من عين الشيعة،
وذكره (حب) في الثقات.

36484- عن علي قال: إنني أذود عن حوض رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين
كما يذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم.

% (طس).

36485- عن زيد بن أرقم قال: نشد علي الناس من سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم:

ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم! قالوا:

بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه! اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه، فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك.

% (طس).

36486- عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر

ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما

قال فيشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريرة وأبو سعيد

وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم! وال

من والاه وعاد من عاداه.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/108) وقال

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. ص).

36487- عن إسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد

بن يثيع قالوا: سمعنا عليا يقول: نشدت الله رجلا سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما

قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من

أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال فأخذ بيد علي قال: من

كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم! وال من والاه، وعاد من

عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأنصر من

نصره، وأخذل من خذله.

%البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات؛ قال الهيثمي:

رجال إسناده ثقات، قال ابن حجر: ولكنهم شيعة.

36488- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

خلفتك أن تكون خليفتي، قلت: أتخلف عنك يا رسول الله؟

قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا

أنه لا نبي بعدي.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9/110) وقال
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناد الكبير يحيى
بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف. ص).

36489- عن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول
الله! تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعد.
%(ش).

36490- عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رجعت من خيبر قولا ما أحب أن لي به الدنيا
جميعا.

%(ع).

36491- عن علي قال: طلبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدني في جدول نائما فقال: قم ما ألوم الناس
يسمونك أبا تراب، قال فرآني كأني وجدت في نفسي من
ذلك: قم والله لأرضينك! أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل عن
سنتي وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن

مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات بحبك بعد موتك
ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت،
ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في
الإسلام.

% (ع)، قال البوصيري: رواه ثقات.

36492- عن زاذان قال: بينا الناس ذات يوم عند علي إذ
وافقوا منه نفسا طيبة فقالوا: حدثنا عن أصحابك يا أمير
المؤمنين! قال: عن أي أصحابي؟ قالوا: عن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم، قال: كل أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابي، فأيهم تريدون؟ قالوا: النفر الذين
رأيناك تلفظهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم، قال:
أيهم؟ قالوا: عبد الله بن مسعود، قال: علم السنة وقرأ
القرآن وكفى به علما ثم ختم به عنده، فلم يدروا ما يريد
بقوله: كفى به علما، كفى بعبد الله أم كفى بالقرآن؟ قالوا:
فحذيفة؟ قال: علم - أو علم أسماء المنافقين - وسأل عن
المعضلات حتى عقل عنها، فإن سألتموه عنها تجدوه بها
عالما، قالوا: فأبو ذر؟ قال: وعى علما وكان شحيحا حريصا

على دينه حريصا على العلم وكان يكثر السؤال فيعطي
ويمنع، أما! إنه قد ملئ له في وعائه حتى امتلأ، قالوا:
فسلمان؟ قال: امرؤ منا وإلينا أهل البيت، من لكم بمثل
لقمان الحكيم؟ علم العلم الأول وأدرك العلم الآخر وقرأ
الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر وكان بحرا لا ينزف، قالوا:
فعمار بن ياسر؟ قال: ذاك امرؤ خلط الله الإيمان بلحمه
ودمه وعظمه وشعره وبشره، لا يفارق الحق ساعة، حيث
زال زال معه، لا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا؛ قالوا: فحدثنا
عنك يا أمير المؤمنين! قال: مهلا! نهى الله عن التزكية،
فقال قائل: فإن الله عز وجل يقول: {وأما بنعمة ربك
فحدث}.

قال: فإني أحدثكم بنعمة ربي، كنت إذا سألت أعطيت وإذا
سكت ابتدئت، فبين الجوانح مني ملئ علما جما؛ فقام عبد
الله بن الكوا الأعور من بني بكر بن وائل فقال: يا أمير
المؤمنين! ما الذاريات ذروا؟ قال: الرياح، قال: فما
الحاملات وقرأ؟ قال: السحاب، قال: فما الجاريات يسرا؟
قال: السفن، قال فما المقسمات أمرا؟ قال: الملائكة، ولا

تعد لمثل هذا ولا تسألني عن مثل هذا، قال: فما السماء
ذات الحبك؟ قال: ذات الخلق الحسن، فما السواد الذي
في جوف القمر؟ قال: أعمى سأل عن عمياء، ما العلم
أردت بهذا! ويحك! سل تفقها ولا تسأل تعبثا - أوقال: تعنتا -
سل عما يعينك ودع ما لا يعينك، قال: فوالله! إن هذا
ليعنيني، قال: فإن الله تعالى يقول: {وجعلنا الليل والنهار
آيتين فمحونا آية الليل} السواد الذي في جوف القمر، قال:
فما المجرة؟ شرح السماء، ومنها فتحت أبواب السماء
بماء منهمر زمن الغرق على قوم نوح، قال: فما قوس
قزح؟ قال لا تقل: قوس قزح، فإن قزح هو الشيطان
ولكنه القوس وهي أمان من الغرق، قال: فكم بين السماء
إلى الأرض؟ قال: قدر دعوة عبد دعا الله لا أقول غير ذلك،
قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم
للسمس، من حدثك غير هذا فقد كذب، قال: فمن الذين
قال الله تعالى: {وأحلوا قومهم دار البوار} قال: دعهم فقد
كفيتهم، قال: فما ذو القرنين؟ قال: رجل بعثه الله إلى قوم
عمالا كفرة أهل الكتاب، كان أوائلهم على حق فأشركوا

بربهم وابتدعوا في دينهم وأحدثوا على أنفسهم فهم الذين
يجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ويجتهدون
في الضلالة ويحسبون أنهم على هدى فضل سعيهم في
الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ورفع صوته
وقال: وما أهل النهروان منهم بعيد؛ فقال ابن الكوا لا
أسأل سواك ولا أتبع غيرك، قال: إن كان الأمر إليك فافعل.
%ابن منيع، (ض).

36493- عن سعد قال لا أسب عليا ما ذكرت يوم خيبر حين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين هذه الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله
على يديه، فتناولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم،
فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد، قال: ادعوه فدعوه فبصق
في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه.
%ابن جرير.

36494- {أيضا} عن سعد قال: لو وضع المنشار على
مفرقي على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعد ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت.

% (ش) وبقي بن مخلد.

36495- عن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار، وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

% ابن جرير.

36496- {أيضا} عن عامر بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال: اللهم! هؤلاء أهلي وأهل بيتي، وقال له حين خلفه في غزاة فقال علي: يا رسول الله! خلفتني مع النساء والصبيان! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

إلا أنه لا نبوة بعدي، وقوله يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على
يديه، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ليأمرهم فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد، قال:
ادعوه، فدعوه، فبصق في عينيه ففتح الله على يديه.
%ابن النجار.

36497- عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف إلى الطائف
فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها ثم ارتحل
روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال: أيها الناس! إني فرط
لكم وأوصيكم بعترتي خيرا وإن موعدكم الحوض، والذي
نفسى بيده! لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم
رجلا مني - أو: لنفسي - فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبن
ذرائعهم، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي
فقال: هذا.

% (ش).

36498- عن سليمان بن عبد الله عن معاذ العدوية قالت:

سمعت عليا وهو يخطب على منبر البصرة يقول: أنا
للصديق الأكبر! آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل
أن يسلم.

% (محمد بن أيوب الرازي في جزئه، (عق) وقال: قال (خ):
لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه عن معاذة.

36499- عن عبد الله بن نجى قال: سمعت عليا يقول: ما
ضلت ولا ضل بي وما نسيت ما عهد إلي، وإني لعلى بينة
من ربي بينها لنبيه صلى الله عليه وسلم وبينها لي، وإني
لعلى الطريق.

% (عق، كر).

36500- عن ابن عباس قال: إن عليا خطب الناس فقال: يا

أيها الناس! ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم؟
والله! لتقتلن طلحة والزبير ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة
من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين أو خمسة آلاف
وستمائة وخمسين، قال ابن عباس: فقلت: الحرب خدعة،
قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس: كم أنتم؟ فقالوا كما

قال، فقلت: هذا مما أسره إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة.

%الإسماعيلي في معجمه وفيه الأجلح صدوق شيعي

جلد.*تتمة فضائل علي رضي الله عنه

36501- عن علي قال: نزلت الآية على رسول الله صلى

الله عليه وسلم في نعته (إنما وليكم الله ورسوله.) إلى

آخر الآية خرج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد

وجاء الناس يصلون بين راعك وساجد وقائم يصلي، فإذا

سائل، فقال: يا سائل! هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال لا إلا

ذاك الراكع - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه.

%الشيخ وابن مردويه وسنده ضعيف.

36502- عن أبي المعتمر مسلم بن أوس وجارية بن قدامة

السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب يخطب وهو يقول:

سلوني قبل أن تفقدوني! فإني لا أسأل عن شيء دون

العرش إلا أخبرت عنه.

%ابن النجار.

36503- عن أبي صادق قال: قال علي: حسبى حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينى دينه، فمن تناوله منى شيئاً فإنما تناول من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
%(خط) في المتفق، (كر).

36504- {مسند أنس} خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي! حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه.

%(ش) وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهما ضعيفان.

36505- عن أنس أن أم سليم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجلات قد شوتهن بأضباعهن وخمرتتهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر! قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب

فقال: استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فقلت: هو على حاجة - وأحببت أن يجئ رجل من الأنصار،
فرجع ثم عاد فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوته فقال: ادخل يا علي! اللهم! وال، اللهم! وال، اللهم!
وال.

% (كر).

36506- عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا
نعدوها.

% ابن سعد.

36507- {مسند أنس} عن عمرو بن دينار عن أنس قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان
فأهدي لنا طائر مشوي فقال: اللهم ائتني بأحب الخلق
إليك! ف جاء علي بن أبي طالب، فقلت: رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشغول، فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق
الباب ورددته مثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا أنس! افتح له فطال ما رددته، فقلت: يا رسول
الله! كنت أطمع أن يكون رجلا من الأنصار؛ فدخل علي بن

أبي طالب فأكل معه من الطير، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: المرء يحب قومه.

% (كر) وابن النجار.

36508- {أيضا} عن عبد الله القشيري قال: حدثني أنس بن

مالك قال: كنت أحجب النبي صلى الله عليه وسلم

فسمعتة يقول: اللهم! أطعمنا من طعام الجنة، فأتي بلحم

طير مشوي فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه

ويحبك ويحب نبيك! قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب!

فاستأذنتني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي صلى

الله عليه وسلم مثل ذلك، فخرجت فإذا علي بالباب!

فاستأذنتني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي صلى

الله عليه وسلم مثل ذلك أحسب أنه قال: ثلاثا، فدخل بغير

إذني فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما الذي أبطأ بك يا

علي؟ قال: يا رسول الله! جئت لأدخل فحجبتني أنس، قال:

يا أنس! لم حجبتني؟ قال: يا رسول الله! لما سمعت الدعوة

أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له، فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يضر الرجل محبة قومه ما لم
يبغض سواهم.

% (كر).

36509- عن علي قال: أحاج الناس يوم القيامة بتسع: بإقام
الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن
المنكر، والعدل في الرعية، والقسم بالسوية، والجهاد في
سبيل الله، وإقامة الحدود وأشباهها.
% (ع) في الزهد.

36510- {أيضا} عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه قال:

خطب علي فقال: يا أيها الناس! والله الذي لا إله إلا هو ما
رزأت (رزأت: في حديث سراقه بن جعشم (فلم يرزآني
شيئا) أي لم يأخذ مني شيئا. يقال: رزأته أرزأه. وأصله
النقص. النهاية 2/218. ب) من مالكم قليلا ولا كثيرا إلا هذه -
وأخرج قارورة من كم قميصه فيها طيب فقال: أهداها إلي
دهقان (دهقان: الدهقان - بكسر الدال وضمها -: رئيس
القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة، وهو معرب، ونونه
أصلية. النهاية 2/145. ب).

% (عب) وأبو عبيد في الأموال ومسدد والحاكم في الكنى
وابن الأنباري في المصاحف، (حل).

36511- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده
يوم غدير خم فقال: اللهم! من كنت مولاه فعلي مولاه،
قال: فزاد الناس بعده: اللهم! وال من والاه وعاد من
عاداه.

% ابن راهويه وابن جرير.

36512- {أيضا} عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب
لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن! ربما شهدت وغبنا وربما
شهدنا وغبت، ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم؟ قال
علي: وما هن؟ قال الرجل يحب الرجل ولم ير منه خيرا
والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا، قال علي، نعم، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأرواح في الهواء
جنود مجندة تلتقي فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف، قال: واحدة؛ والرجل يتحدث بالحديث نسيه أو
ذكره؟ قال علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر،

بينما القمر يضيء إذ علتة سحابة فأظلم إذ تجلت، قال عمر:
اثنتان؛ والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب؟
قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما من عبد ولا أمة ينام فيستثقل نوما إلا يعرج بروحه في
العرش، فالتى لا تستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التى
تصدق، والتى تستيقظ دون العرش فهى الرؤيا التى تكذب
فقال عمر: ثلاث كنت فى طلبهن فالحمد لله الذى أصبتهن
قبل الموت.

% (طس) وقال: تفرد به عبد الرحمن بن مغراء، (حل)
والديلمي.

36513- عن علي قال: وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأقامني فى مكانه وقام يصلي وألقى علي
طرف ثوبه ثم قال: برئت يا ابن أبى طالب فلا بأس عليك!
ما سألت الله لي شيئا إلا سألت لك مثله ولا سألت الله
شيئا إلا أعطانيه غير أنه قيل لي لا نبي بعدك؛ فقامت
فكأنى ما اشتكيت.

%ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه، (طس) وابن شاهين
في السنة.

36514- {أيضا} عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في
الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غدیر خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة
عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
%(حم) وابن أبي عاصم في السنة.

36515- {أيضا} عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت
عليا في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت
مولاه فعلي مولاه - لما قام فشهد اثنا عشر بدريا قالوا:
نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
غدیر خم: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي
أمهاتهم؟ فقلنا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم! وال من والاه وعاد من عاداه.

%(عم، ع) وابن جرير، (خط، ص).

36516- عن علي قال: انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلس - وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال: اصعد على منكبي، فصعدت على منكبيه، فنهض بي فإنه يخيل إلي أنني لو شئت لنتل أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هيه هيه! وأنا أعالجه حتى استمكنت منه، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقذف به، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى تواريها بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس فلم يرفع عليها بعد.

% (ش، ع، حم) وابن جرير، (ك) وصححه، (خط).

36517- {ايضا} عن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزاة له فدعا

جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك
يا رسول الله أبدا، فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا علي؟ قلت:
يا رسول الله! يبكيني خصال غير واحدة! تقول قريش غدا:
ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، ويبكيني خصلة
أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله
يقول: {ولا يبطؤون موطننا يغيب الكفار} إلى آخر الآية، فكنت
أريد أن أتعرض للأجر، ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن
أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن
عمه وخذله، فإن لك بي أسوة قالوا! ساحر وكاهن وكذاب،
وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك:
أتعرض لفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من
اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من
فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك.

%البزار وقال لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف،
وأبو بكر العاقولي في فوائده، (ك) وقال: صحيح الإسناد،
وابن مردويه، وقال ابن حجر في الأطراف: بل هو شبه
الموضوع، وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان، وقال في
تجريد زوائد البزار: حكيم بن جبير متروك، قال: والبهار
ثلاثمائة رطل بالبغدادي (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد
9/110 وقال: رواه البزار وفيه حكيم ابن جبير وهو متروك.
ص).

36518- عن علي قال: لما كان يوم الحديدية خرج إلينا ناس
من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء
المشركين فقالوا: يا رسول الله! خرج إليك ناس من أبنائنا
وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا
فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم: يا معشر قريش! لتنتهن أو ليبعثن الله
عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن
الله قلبه على الإيمان قالوا: من هو يا رسول الله؟ وقال له
أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول

الله؟ قال: هو خاصف النعل - وكان أعطى عليا نعله
يخصفها - ثم قال علي: إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.
%(ت) وقال: حسن صحيح غريب (أخرجه الترمذي كتاب
أبواب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم 3716
وقال صحيح غريب. ص)، وابن جرير وصححه، (ض).
36519- عن علي قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة أتاه أناس من قريش فقالوا: يا محمد! إنا
حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقائنا وليس لهم رغبة في
الإسلام وإنهم فروا من العمل فارددهم علينا، فشاور أبا
بكر في أمرهم فقال: صدقوا يا رسول الله! وقال لعمر: ما
ترى؟ فقال مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يا معشر قريش! لبيعثن الله عليكم رجلا منكم
امتحن الله قلبه للإيمان أن يضرب رقابكم على الدين،
فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا
هو يا رسول الله؟ قال لا ولكن خاصف النعل في المسجد

- وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها - ثم قال: أما! إني سمعته يقول لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلج النار.
% (ش) وابن جرير، (ك)، ويحيى بن سعيد في إيضاح الإشكال.

36520- عن علي قال: إنه قيل له: كيف ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق (الفرق: مكيال معروف بالمدينة، وهو ستة عشر رطلا. أ. ه. ص 393 المختار. ب) فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال: يا بني عبد المطلب! إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه اية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؛ فلم يقم إليه أحد فقامت إليه وكنت من أصغر القوم فقال: اجلس، ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي، قال: فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

% (حم) وابن جرير، (ض).

36521- {أيضا} أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال: إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك، فاسترجع ثم قال: سمعا وطاعة، فسد بابه: ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم.

% البزار وفيه أبو ميمونة مجهول.

36522- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم، فانطلقت فقلت لهم، ففعلوا إلا حمزة، فقلت: يا رسول الله! قد فعلوا إلا حمزة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل لحمزة فليحول بابه، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تحول بابك، فحول، فرجعت إليه وهو قائم يصلي فقال: ارجع إلى بيتك.

%البزار وفيه حبة العرني ضعيف جدا.

36523- {أيضا} بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله! ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها، ثم مررت بأخرى فقلت: يا رسول الله! ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها، ويقول: لك في الجنة أحسن منها، فلما خلى له الطريق اعتنقني ثم أجهش (أجهش: الجهش: أن يفرع الإنسان إلى الإنسان وبلجأ إليه، وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفرع الصبي إلى أمه وأبيه. يقال: جهشت وأجهشت. أ ه 1/322 النهاية. ب) باكيا: قلت: يا رسول الله! ما يبكيك! قال: ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا من بعدي، قلت: يا رسول الله! في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.

% (البزار، ع، ك) وأبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة، (خط) وابن الجوزي في الواهيات، وابن النجار في تاريخه.

36524- عن علي قال قلت: يا رسول الله! أوصني، قال: قل
(ربي الله) ثم استقم، قلت: ربي الله وما توفيقني إلا بالله،
عليه توكلت وإليه أنيب، قال: ليهنك العلم أبا الحسن، لقد
شربت العلم شربا ونهلتة نهلا.

% (حل) وفيه الكديمي.

36525- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا علي! إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي،
وأنزلت هذه الآية (وتعيها أذن واعية) فأنت أذن واعية
لعلمي.

% (حل).

36526- عن علي في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله أن يجعلها
أذنك يا علي! فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فنسيته.

% (ض) وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة.

36527- {أيضا} عن الشعبي قال: قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم: مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين!

قيل لعلي: فما كان شكرك؟ قال: حمدت الله على ما آتاني
وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني.
%(حل).

36528- {أيضا} عن الشعبي قال: قال علي: لما رجعت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته - يعني أباه - قال لي
قولا ما أحب أن لي به الدنيا.
%(ط، ع، حل).

36529- عن علي قال: إن ابني فاطمة قد استوى في حبها
البر والفاجر وإني عهد إلي أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك
إلا منافق.
%(حل).

2 فراسته رضي الله عنه

36530- عن علي قال: يا أهل الكوفة! سيقتل منكم سبعة
نفر خياركم، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود، منهم حجر بن
الأدبر وأصحابه، قتلهم معاوية بالعدراء من دمشق، كلهم
من أهل الكوفة.
%(ك).

2 سيرته وفقره وتواضعه رضي الله عنه وكرم وجهه

36531- {مسند علي} عن علي بن الأرقم عن أبيه قال:

رأيت علي بن أبي طالب يعرض سيفاً له في رحبة الكوفة ويقول: من يشتري مني سيفي هذا؟ والله لقد جلوت به غير مرة من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته.

%يعقوب بن سفيان، (طس، حل، كر).

36532- عن علي قال: جعت مرة بالمدينة فإذا أنا بامرأة قد

جمعت مدراً فظننتها تريد بله (الحديث في مسند الإمام

أحمد بن حنبل. 1/135 ص) فأتيته فقاطعتها كل ذنوب علي

تمرّة، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت (مجلت: يقال:

مجلت يده تمجل مجلاً، ومجلت تمجل مجلاً: إذا ثخن جلدها

وتعجر، وظهر فيها ما يشبه البشر، من العمل بالأشياء

الصلبة الخشنة. 4/300 النهاية. ب) يداي: ثم أتيت الماء

فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها - وبسط

إسماعيل بيديه وجمعهما فعدت لي ستة عشر تمرّة، فأتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فأكل معي منها.

% (حم) والدورقي وابن منيع و(حل) وزاد: وقال لي خيرا
ودعا لي وصحح.

36533- عن علي قال: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع وإن
صدقتي اليوم لتبلغ أربعين ألفا.

% (حم، حل) والدورقي (ض).

36534- عن علي قال: أهديت لي ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا مسك كبش.
% ابن المبارك في الزهد وهناد، (ه، ع) والدينوري في
المجالسة.

36535- عن علي قال: كنت أدلو الدلو بتمرّة وأشترط أنها
جلدة.
%(ض).

36536- عن علي قال: نكحت ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا فراش إلا فروة كبش فإذا كان الليل
بتنا عليها وإذا أصبحنا فقلبنا وعلفنا عليها الناضح.
%العسكري.

36537- {أيضا} عن صالح ببيع الأكسية عن جدته قالت:
رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل: يا
أمير المؤمنين! ألا نحمله عنك؟ فقال: أبو العيال أحق
بحمله.

% (كر).

36538- {أيضا} عن زاذان عن علي أنه كان يمشي في
الأسواق وحده وهو وال يرشد الضال وينشد الضال ويعين
الضعيف ويمر بالبيع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ (تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا
فسادا) ويقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع
من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس.

% (كر).

36539- {أيضا} عن أبي البختری أن رجلا أتى عليا فأثنى
عليه وكان قد بلغه عنه قبل ذلك شيء فقال له علي: ليس
كما تقول وأنا فوق ما في نفسك.

% ابن أبي الدنيا في الصمت، (كر).

36540- {أيضا} عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علي
علي بن أبي طالب قميصا رازئا إذا مد ردفه بلغ أطراف
الأصابع، وإذا تركه رجع إلى قريب نصف الذراع.
%هناد، (كر).

36541- {أيضا} عن عمرو بن حريث قال: أتيت عليا في
القصر وقد اختلف الناس عليه وهو يزودهم بدرته فقال: يا
عمرو بن حريث! كنت أرى أن الوالي يظلم الرعية فإذا
الرعية تظلم الوالي.
%في كتاب المداراة.

36542- {أيضا} عن عمرو بن قيس قال: روي علي علي
إزار مرقوع فقيل له، فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع به
القلب.
%هناد، (حل).

36543- {أيضا} عن عطاء أبي محمد قال: رأيت علي علي
قميصا من هذه الكرايبس غير غسل.
%(ش) وهناد.

36544- عن عنتره قال: أتيت عليا يوما فجاء قنبر فقال: يا أمير المؤمنين! إنك رجل لا تليق (تليق: يقال: فلان ما يليق درهما من جوده، أي: ما يمسكه ولا يلصق به. الصحاح للجوهري 4/1552. ب) شيئا وإن أهل بيتك في هذا المال نصيبا وقد خبات لك خبيثة! قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟ قال فأدخله بيتا فيه باسنة (باسنة: في حديث ابن عباس (نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة) قيل: إنها آلات الصناعات. وقيل: هي سكة الحرث، وليس بعربي محض. النهاية 1/129. ب) مملوءة آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب فلما رآها علي قال: ثكلتك أمك! لقد أردت أن تدخل بيتي نارا عظيمة؛ ثم جعل يزنها ويعطي كل عريف بحصته ثم قال: هذا جناي (جناي: وفي حديث علي رضي الله عنه: هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه. هذا مثل أول من قاله عمرو بن أخت جذيمة الأبرش، كان يجني الكمأة مع أصحاب له، فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها، وإذا وجدها عمرو جعلها في كفه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا. وأراد علي رضي

الله عنه بقولها أنه لم يتلخ بشيء من فيء المسلمين،
بل وضعه مواضعه. يقال: جنى واجتنى. والجنى: اسم ما
يجتنى من الثمر. النهاية 1/310. ب) وخياره فيه وكل جان
يده إلى فيه، ولا تغريني وغري غيري.
%أبو عبيد.

36545- عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً أتى بالمال
فأقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة
من فضة فقال: يا حمراء ويا بيضاء! احمري وابيضى وغري
غيري، هذا جناي وخياره فيه، وكل جان يده إلى فيه.
%أبو عبيد، (حل، ك).

36546- عن مجمع أن علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلي
فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يحبس فيه المال
عن المسلمين.

% (حم) في الزهد ومسدد، (حل).

36547- {مسند علي} عن أبي مطر قال: خرجت من
المسجد فإذا رجل ينادي خلفي: ارفع إزارك، فإنه أتقى
لربك وأنقى لثوبك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً، فإذا هو

علي ومعه الدرّة فانتهى إلى سوق الإبل فقال: بيعوا ولا تحلفوا فإن اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة؛ ثم أتى صاحب التمر فإذا خادم تبكي فقال: ما شأنك؟ قالت: باعني هذا تمرا بدرهم فأبى مولاي أن يقبله، فقال: خذه وأعطها درهمها فإنه ليس لها أمر، فكأنه أبى، فقلت: ألا تدري من هذا؟ قال: لا، قلت: علي أمير المؤمنين؛ فصب تمره وأعطها درهمها وقال: أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين! قال: ما أَرْضاني عنك إذا وفيتهم، ثم مر مجتازا بأصحاب التمر فقال: أطعموا المسكين يربو كسبكم، ثم مر مجتازا حتى انتهى إلى أصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طافي، ثم أتى دار بزاز وهي سوق الكرابيس فقال: يا شيخ! أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتري منه شيئا، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه شيئا، ثم أتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين فجاء صاحب الثوب فقيل له: إن ابنك باع من أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم، قال: فهلا أخذت منه درهمن؟ فأخذ الدرهم ثم جاء

به إلى علي فقال: أمسك هذا الدرهم، قال: ما شأنه؟ قال:

كان قميصنا ثمن درهمين باعك ابني بثلاثة دراهم، قال:

باعني برضاي وأخذت رضاه.

%ابن راهويه، (حم) في الزهد وعبد بن حميد، (ع، ق، ك)

وضعف.

2 زهده رضي الله عنه وكرم وجهه

36548- عن رجل قال: رأيت على علي إزارا غليظا قال:

اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهما بعته إياه.

%(ق).

36549- {مسند علي كرم الله وجهه} عن عبد الله بن

شريك عن جده أن علي بن أبي طالب أتى بفالودج فوضع

قدامه فقال: إنك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم

ولكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتد.

%(عم) في الزهد، (حل).

36550- {أيضا} عن عدي بن ثابت أن عليا أتى بفالودج فلم

يأكل.

%(هناد، حل).

36551- {أيضا} عن زياد بن مليح أن عليا أتى بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون فقال علي: إن الإسلام ليس ببكر ضال ولكن قريش رأت هذا فتناحرت عليه.

% (عم) في الزهد، (حل).

36552- عن زيد بن وهب قال: خرج علينا علي وعليه رداء وإزار قد رقع به خرقة فقيل له، فقال: إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو (الزهو: الكبر والفخر، وقد زهي الرجل فهو مزهو: أي تكبر. المختار 221. ب) وخيرا لي في صلاتي وسنة للمؤمنين.

% ابن المبارك.

2 مراسلاته رضي الله عنه

36553- عن مهاجر بن عامري قال: كتب علي بن أبي طالب عهدا لبعض أصحابه على بلد فيه: أما بعد فلا تطولن حجابك على رعيتك فإن احتجاج الولاة عن الرعية شعبة من الضيق وقلة علم من الأمور، والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير

ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق بالباطل، إنما
الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور،
وليست على القول سمات يعرف بها صروف الصدق من
الكذب، فيحصن من الإدخال في الحقوق بلبين الحجاب،
فإنما أنت أحد رجلين: إما امرؤ سخت نفسك بالبذل في
الحق ففيم احتجاجك من حق تعطيه أو خلق كريم تسد به،
وإما مبتلى بالمنع، فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا
يئسوا عن ذلك مع أن أكثر حاجات الناس إليك لا مؤنة فيه
عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف، فانتفع بما وصفت
لك واقتصر على حظك ورشدك إن شاء الله.

%الدينوري، (ك).

36554- عن المدايني قال: كتب علي بن أبي طالب إلى
بعض عماله: رويدا فكأن قد بلغت المدى وعرضت عليك
أعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة ويتمنى
المضيع التوبة والظالم الرجعة.

%الدينوري، (ك).

*2*قتله رضي الله عنه

36555- عن علي قال: أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز (الغرز: الغرز مثل فلس: ركاب الإبل. المصباح 2/609. ب) فقال لي: أين تريد؟ فقلت: العراق، فقال: أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف، قال علي: وايم الله، لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبله يقوله.

%الحميدي والعدني والبزار ويعقوب ابن سفيان، (ع، ح، ك)، أبو نعيم في المعرفة، (ك، ص).

36556- عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال: خرجت مع أبي إلى ينبع عائدا لعلي بن أبي طالب وكان مريضا بها حتى ثقل، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل؟ ولو مت لم يلك إلا أعراب جهينة، احتمل حتى تأتي المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك - وكان أبو فضالة من أصحاب بدر - فقال علي: إني لست ميتا من وجعي هذا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أوامر ثم تختضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته.

% (عم، ش) والبزار والحارث وأبو نعيم، (ق) في الدلائل،
(كر) ورجاله ثقات.

36557- عن أبي الطفيل قال: كنت عند علي بن أبي طالب
فأتاه عبد الرحمن بن ملجم فأمر له بعطائه ثم قال: ما
يحبس أشقاها يخضبها من أعلاها، يخضب هذه من هذه -
وأوماً إلى لحيته ثم قال علي:

اشدد حيازيمك للموت*. * فإن الموت آتيك

ولا تجزع من القتل*. * إذا حل بواديك

% ابن سعد وأبو نعيم.

36558- {مسند علي} عن عبد الله بن سبيع قال: خطبنا
علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من
هذه! قال الناس: فأعلمنا من هو لنبيرنه (لنبرينه: يقال:
بريت القلم برياً، وبريت البعير أيضاً: إذا حسرته وأذهبت
لحمه. 6/2280 الصحاح للجوهري. ب)، قال: أنشدكم بالله
أن يقتل بي غير قاتلي، قالوا: إن كنت علمت ذلك
فاستخلف الآن، قال لا ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: فما تقول لربك إذا

قدمت عليه، قال: أقول: (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) حتى توفيتني وهم عبادك، إن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم.

%ابن سعد، (ش، حم) والحسن بن سفيان، (ع) والدورقي له الدلائل واللالكائي في السنة والأصبهاني في الحجة، (ض).

36559- {أيضا} عن أبي يحيى قال: لما ضرب ابن ملجم عليا الضربة قال: افعلوا به كما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفعل برجل أراد قتله، فقال: اقتلوه ثم حرقوه.

% (حم) وابن جرير وصححه، (ك، ك).

36560- (أيضا) عن عبدة قال: قال علي: ما يحبس أشقاها أن يجيء فيقتلني، اللهم! إني قد سئمتهم وسئموني فأرحهم مني وأرحني منهم.

% (ش).

36561- عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوى له اشتكاها قال: قلت له: قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في

شكواك هذا، فقال: لكني والله ما تخوفت على نفسي منه!
لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق
المصدوق يقول: إنك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا
وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون
صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود.
% (ك، ق) (أخرجه الحاكم في المستدرک 3/113 وقال
الحاكم: صحيح. ص).

36562- (أيضا) عن صعصعة بن صوحان قال: دخلنا على
علي حين ضربه ابن ملجم فقلنا: يا أمير المؤمنين!
استخلف علينا، قال: أترككم كما ترككم رسول الله صلى
الله عليه وسلم، قلنا: يا رسول الله! استخلف علينا، قال:
إن يعلم الله فيكم خيرا يول عليكم خياركم، قال علي:
فعلم الله فينا خيرا فولى علينا أبا بكر.
% (ك) وابن السني في كتاب الأخوة.

36563- (أيضا) عن صهيب عن علي قال: قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر
الناقة، قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قلت لا علم لي

يا رسول الله! قال: الذي يضربك على هذه - وأشار بيده
إلى يافوخه وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم
يخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه.
%(ع، ك).

36564- عن الزهري أن ابن ملجم طعن عليا حين رفع
رأسه من الركعة فانصرف وقال: أتموا صلاتكم - ولم يقدم
أحدا.
%(عب)، في أماليه.

36565- عن جعفر: لما دخل رمضان كان علي يفطر عند
الحسن ليلة، وعند الحسين ليلة، وليلة عند عبد الله بن
جعفر، لا يزيد على اللقمتين أو ثلاث ف قيل له فقال: إنما
هي ليال قلائل يأتي أمر الله وأنا خميص، فقتل من ليلته.
%العسكري.

36566- عن الحسن أو الحسين أن عليا قال: لقيني - يعني
حبيبي - في المنام نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكوت
إليه ما لقيت من أهل العراق بعده، فوعدني الراحة منهم
إلى قريب، فما لبث إلا ثلاثا.

%العدني.

36567- عن أبي صالح عن علي قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود (الأود: العوج. النهاية 1/76. ب) واللد (واللد: الخصومة الشديدة. النهاية 4/241. ب) فبكيت فقال لي لا تبك يا علي! والتفت، فالتفت فإذا رجلان يتصعدان وإذا جلاميد (جلاميد: الجلمد - بالفتح - والجلمود: الصخر. المختار 80. ب) يرضخ بها رؤسهما حتى تفضخ (تفضخ: الفضخ: كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع، وفضخت رأسه فانفضخ: أي ضربته فخرج دماغه. المصباح 2/65. ب)، ثم يعود قال: فغدوت إلى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى إذا كنت في الجزارين لقيت الناس فقالوا: قتل أمير المؤمنين.

%.(ع).

36568- عن عبدة قال: كان إذا رأى ابن ملجم قال: أريد حباءه ويريد قتلي*. * عذيرك من خليلك من مرادي

(عذيرك: يقال عذيرك من فلان بالنصب: أي هات من يعذرك فيه، فعيل بمعنى فاعل. النهاية 3/197. ب).

% (عب) وابن سعد ووكيع في الغرر.

36569- عن أبي وائل بن سعد قال: كان عند علي مسك فأوصى أن يحنط به، وقال علي: هو فضلة حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% ابن سعد (ق، ك).

36570- عن عبيد قال: سمعت عليا يخطب يقول: اللهم إني قد سئمتهم وسئموني ومللتهم ومللوني فأرحني منهم وأرحهم مني، ما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ووضع يده على لحيته.

% (عب) وابن سعد.

36571- عن علي قال: أخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أنني لا أموت حتى أضرب على هذه - وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر - فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته وقال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى

بني فلان من ثمود؛ فنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فخذة الدنيا دون ثمود.

%عبد بن حميد، (كر).

36572- عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

%أبو نعيم.

36573- {مسند السيد الحسن} عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل العراق! لقد كان فيكم بين أظهركم رجل قتل الليلة وأصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.

% (ش).

36574- {أيضا} عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن قام خطيبا فخطب الناس فقال: يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه
الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه
وميكائيل عن شماله، وما ترك بيضاء ولا صفراء إلا
سبعمئة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها
خادما.

% (ش، حم) وأبو نعيم، (كر) وأورده ابن جرير من طريق
الحسن عن الحسين.

36575- عن الحسن أنه لما قتل علي قام خطيبا فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال: أما بعد والله! لقد قتلتم الليلة رجلا في
ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها
قتل يوشع بن نون فتى موسى، وفيها تيب على بني
إسرائيل.

% (ع) وابن جرير، (كر).

36576- عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن جده أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت تقتل على
سنتي.

% (عد، كر).

36577- عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال لا أدري، قال: الذي يضربك على هذا - وأشار إلى رأسه، قال: فكان علي يقول: يا أهل العراق! ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها يخضب هذه من هذه.

%الرويانى، (كر).

36578- عن عثمان بن صهيب عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة، قال: صدقت فمن أشقى الآخرين، قال لا أعلم يا رسول الله! قال: الذي يضربك على هذه وأشار بيده إلى يافوخه.

% (كر).

36579- (مسند علي رضي الله عنه) عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت عليا وقد وطئ الناس على عقبه حتى آدموهما وهو يقول: اللهم! إني قد مللتهم وملوني فأبدلني

بهم خيرا منهم وأبدلهم بي شرا مني؛ فما كان إلا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه.

% (ك).

36580- (أيضا) عن سعيد بن المسيب قال: رأيت عليا على المنبر وهو يقول: لتخضبن هذه من هذه - وأشار بيده إلى لحيته وجبينه، فما حبس أشقاها، فقلت لقد ادعى علي به علم الغيب، فلما قتل علمت أنه قد كان عهد إليه.

% (ك).

36581- عن أبي صالح الحنفي قال: رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف فوضعه على رأسه ثم قال: اللهم! إنهم منعوني ما فيه فأعطني ما فيه، ثم قال: اللهم! إنني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغضوني وحملوني على غير طبيعتي وخلقلي وأخلاق لم تكن تعرف لي فأبدلني بهم خيرا منهم وأبدلهم بي شرا مني، اللهم! أمت قلوبهم ميت الملح في الماء - يعني أهل الكوفة.

% (ك).

36582- {مسند علي} عن معاوية بن جوين الحضرمي قال:
عرض علي الخيل فمر عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه -
أو قال: نسبه - فانتفى إلى غير أبيه، فقال له: كذبت - حتى
انتسب إلى أبيه، فقال: صدقت، أما! إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني أن قاتلي شبه اليهود وهو يهودي
فامضه.

% (ك).

36583- {أيضا} عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل
رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وابن
عباس لا يزيد على ثلاث لقم يقول: يأتيني أمر الله وأنا
خميص وإنما هي ليلة أو ليلتان، فأصيب من آخر الليل.
% يعقوب بن سفيان، (ك).

36584- {أيضا} عن الحسن بن كثير عن أبيه قال: خرج علي
إلى الفجر فأقبل الوز يصحن في وجهه فطردوهن عنه
فقال: ذروهن فإنهن نوائح، فضربه ابن ملجم.
% (ك).

36585- {أيضا} عن الأصغ الحنظلي قال: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي أتاه ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة هو مضطجع فتناقل، فعاد إليه الثانية وهو كذلك ثم عاد الثالثة، فقام علي يمشي وهو يقول:
شد حيازيمك للموت*. *فإن الموت لا قيكا
ولا تجزع من الموت*. *إذا حل بواديك
فلما بلغ الباب الصغير شد عليه ابن ملجم فضربه.
%(ك).

36586- {أيضا} عن ابن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشمازا منه وقالا: ما أجرأك تدخل علينا! قال فقلت لهما: دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما أحشم من هذا، فلما كان يوم أتى به أسيرا قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام، فقال علي: إنه أسير فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه، فإن بقيت قتلت أو عفوت، وإن مت فاقتلوه قتلتني ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين.
%ابن سعد.

36587- عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي! من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت لا أدري، قال: الذي يضربك على هذه كما عاقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود، ونسبه صلى الله عليه وسلم إلى فخذة الأدنى دون ثمود - أو كما قال.

%ابن مردويه.

36588- {أيضا} عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يخرج إلى الصبح ومعه درة يوقظ بها الناس، فضربه ابن ملجم، فقال علي: أطعموه واسقوه وأحسنوا إيساره، فإن عشت فأنا ولي دمي، أعفو إن شئت، وإن شئت استقدمت وإن مت فقتلتموه فلا تمثلوا.

%الشافعي، (ق).

36589- {أيضا} عن زهير بن الأقرم قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: ألا! إن بشرا قد طلع من قبل معاوية ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم

وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم، استعملت فلانا فغل وغدر
وحمل المال إلى معاوية، واستعملت فلانا فخان وغدر
وحمل المال إلى معاوية، حتى أني لو ائتمنت أحدهم على
قدح خشب غل علاقته ما آمنه، اللهم! إني أبغضتهم
وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم.
%(كر).

36590- عن الأصبع بن نباتة قال قال علي: إن خليلي صلى
الله عليه وسلم حدثني أن أضرب لسبع عشرة تمضي من
رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى وأموت لاثنتين
وعشرين تمضي من رمضان وهي الليلة التي رفع فيها
عيسى.

%(عق) وابن الجوزي في الواهيات.*تتمة العشرة رضي
الله عنهم أجمعين

2 طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

36591- (مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عباس قال:
ذكرت طلحة لعمر فقال: ذاك رجل فيه بأو (بأو: البأو: الكبر

والتعظيم. النهاية 1/91. ب) منذ أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ط).

36592- عن طلحة بن عبيد الله قال: خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: إن دخل دخل بيأس وإن خرج خرج بيأس، قد داخله أمر أذهله عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينه؛ ثم خطبها الزبير بن العوام فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه إلا شارة في قراملها؛ ثم خطبها علي فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته ويقول: كنت وكنت وكان وكان؛ ثم خطبها طلحة فقالت: زوجي حقا، فقيل: وكيف ذلك؟ قالت: إني عارفة بخلائقه، إن دخل دخل ضحاكا وإن خرج خرج بساما، إن سألت أعطى، وإن سكت ابتدأ، وإن عملت شكر، وإن أذنت غفر؛ فلما أن ابنتى بها قال علي: يا أبا محمد! إن أذنت لي أن أكلم أم أبان! قال كلمها، فأخذ سجف (سجف: السجف: الستر. النهاية 2/343. ب) الحجلة ثم قال: السلام

عليك يا عزيزة نفسها! فقالت: وعليك السلام، قال: خطبك
أمير المؤمنين وسيد المسلمين فأبيته، قالت: كان ذلك،
قال: وخطبك الزبير ابن عمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأحد حواريه فأبيته، قالت: وقد كان ذلك، قال:
وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت: قد كان ذلك، قال أما والله! لقد تزوجت أحسننا وجهها
وأسمحنا كفا يعطي هكذا وهكذا.
%(كر).

36593- عن النزال بن سبرة قال: قالوا لعلي: حدثنا عن
طلحة، قال: ذاك امرؤ نزل فيه آية من كتاب الله (فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) طلحة ممن قضى نحبه لا
حساب عليه فيما يستقبل.
%(كر).

36594- (مسند جابر بن عبد الله) لما انهزم الناس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى لم يبق معه
إلا طلحة فغشوهما، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من لهؤلاء؟ فقال طلحة: أنا، فقاتل فأصيب بعض

أنامله فقال: حس (حس: هي بكسر السين والتشديد: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة، كالجمرة والضربة ونحوهما. النهاية 2/385. ب)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا طلحة لو قلت (بسم الله) أو ذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون حتى تلج بك في جو السماء.
%أبو نعيم.

36595- (مسند سلمة بن الأكوع) ابتاع طلحة بن عبيد الله بئرا بناحية الجبل وأطعم الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك يا طلحة الفياض.

%الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، (ك).

36596- عن أبي هريرة قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بمنى فقال: هذا شهيد يمشي على وجه الأرض.

% (ك).

36597- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: طلحة في الجنة، فأقبل عمر على طلحة يهنئه.

% (عد، كر).

36598- عن عائشة قالت: والله! إني لفي بيتي ذات يوم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الفناء
والستر بيني وبينهم إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى
رجل يمشي على ظهر الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى
طلحة.

% (ع، كر).

36599- عن مجاهد قال: نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى طلحة بن عبيد الله فقال: هذا ممن قضى نحبه.
% الواقدي، (كر).

36600- عن الزهري قال: لما كان يوم أحد وانهمز
المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بقي
في اثني عشر من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد
الله، فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسيف، فوقاه طلحة بيده، فلما
أصاب طلحة السيف قال: حس، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: مه يا طلحة! ألا قلت (بسم الله) لو قلت
(بسم الله) وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون.
%(كر).

36601- عن أنس قال: بينا طلحة يوم أحد واقف على النبي
صلى الله عليه وسلم يستره من المشركين، فأقبل رجل
من المشركين يريد أن يضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فوقاه طلحة بيده، فضرب المشرك يد طلحة فقال:
حسن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو قلت (بسم
الله) لحملتك الملائكة.

%(كر).

36602- عن أبي سعيد قال: كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر طلحة بن عبيد الله، فقال: هذا
شهيد يمشي على وجه الأرض.

%(كر).

36603- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: دخل طلحة بن عبيد
الله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا طلحة أنت
ممن قضى نحبه.

%ابن منده، (كر).

36604- عن طلحة قال: كان بيني وبين عبد الرحمن بن عوف مال فقاسمته إياه فأراد شربا في أرضي فمنعته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكاني إليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتشكو رجلا قد أوجف؟ فأتاني فبشرني فقلت: يا أخي! بلغ من هذا المال ما تشكوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قد كان ذلك، قال فإني أشهد الله وأشهد رسول الله أنه لك.

%أبو نعيم، (كر) وفيه سليمان الطلحي.

36605- عن طلحة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأي قال: سلفي في الدنيا وسلفي في الآخرة. %أبو نعيم، (كر) وفيه سليمان الطلحي.

36606- عن طلحة قال: لما كان يوم أحد حملت النبي صلى الله عليه وسلم على عنقي حتى وضعت على الصخرة فاستتر بها عن المشركين فقال لي - هكذا وأوماً بيده إلى وراء ظهره - هذا جبريل يخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه.

% (كر).

36607- عن طلحة قال: لما كان يوم أحد ارتجرت بهذا

الشعر:

نحن حماة غالب ومالك**.* نذب عن رسولنا المبارك

نضرب عنه القوم في المعارك**.* ضرب صفاح الكوم في

المبارك

وما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى

قال لحسان: قل في طلحة فقال:

وطلحة يوم الشعب آسى محمدا**.* على ساعة ضاقت

عليه وشقت

يقيه بكفيه الرماح وأسلمت**.* أشاجعه تحت السيوف

فشلت

وكان إمام الناس إلا محمدا**.* أقام رحى الإسلام حتى

استقلت

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

حمى نبي الهدى والخيل تتبعه**.* حتى إذا ما لقوا حامى عن

الدين

صبرا على الطعن إذ ولت حماتهم**.* والناس من بين

مهدي ومفتون

يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت**.* لك الجنان وزوجت المها

العين

وقال عمر رضي الله عنه:

حمى نبي الهدى بالسيف منصلتا**.* لما تولى جميع الناس

وانكشفوا

قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت يا عمر.

% (كر) وفيه سليمان بن أيوب الطلحي.

36608- {مسند الزبير} سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول يومئذ يعني يوم أحد: أوجب طلحة - حين صنع

برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع.

% (ش، ع).

2 الزبير بن العوام رضي الله عنه

36609- عن عروة أن مطيع بن الأسود قال سمعت عمر بن

الخطاب يقول: لو عهدت عهدا أو تركت تركة لكان أحب

إلي من أن أجعلها إليه الزبير فإنه ركن من أركان الدين.

%يعقوب بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، (ك).

36610- عن عروة قال: أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير

بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف
ومطيع بن الأسود، فقال الزبير لمطيع لا أقبل لك وصية،

قال أنشد الله! ما أبتغي في ذلك إلا قول عمر، سمعت

عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو

عهدت عهدا أو تركت تركة ما أوصيت إلا إلى الزبير، إن

الزبير ركن من أركان الدين.

%يعقوب بن سفيان وأبو نعيم، (ق).

36611- عن مطيع بن الأسود قال؛ سمعت عمر بن الخطاب

يقول: من عهد منكم إلى الزبير فإن الزبير عمود من عمود

الإسلام.

% (قط) في الأفراد وأبو نعيم، (ك).

36612- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي لهيعة قال:

سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول: أنا ابن الحواري، فقال

له: ولدك الزبير من قبل الرجال؟ قال: لا، قال: فمن قبل

النساء؟ قال: لا، قال: فلا أسمعك تقول: أنا ابن الحواري،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للزبير:
الحواري.

% (كر).

36613- عن عمر قال: نعم، ولي تركة المرء المسلم الزبير.
% (كر).

36614- عن ابن عمر قال: جاء الزبير إلى عمر فقال، ائذن
لي أن أخرج فأقاتل في سبيل الله، قال: حسبك قد قاتلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، لولا أنني ممسك لفم
هذا الشعب لهلكت أمة محمد صلى الله عليه وسلم.
% (كر).

36615- عن زر قال: استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن
العوام على علي بن أبي طالب، فقال علي: ليدخلن قاتل
ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: لكل نبي حوارٍ وحواري الزبير.
% (ط، ش) والشاشي، (ع) وابن جرير وصححه.

36616- عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: هل

من رجل يأتينا بخبر بني قريظة؟ قال الزبير: أنا، فذهب على فرسه فجاء بخبرهم، ثم قال الثانية فقال الزبير: أنا، فذهب، ثم قال الثالثة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لكل نبي حوارى وحوارى الزبير.

% (ز).

36617- عن عبد الله بن الزبير: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق من رجل يذهب فيأتينا بخبر القوم؟ فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم، فعل ذلك مرتين أو ثلاثا، فلما ركب الزبير في آخر مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وابن عمتي، قال: وجمع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمن وأفضل.

% (ك).

36618- عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل نبي حواريا والزبير حوارى وابن عمتي.

%ابن جرير.

36619- عن ابن عباس أن رجلا من المشركين شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يكفيني عدوي؟ فقام الزبير فقال: أنا فبارزه فقتله.

%ابن جرير.

36620- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أقبل رجل من المشركين وعليه السلاح حتى صعد على مكان مرتفع من الأرض فقال من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من القوم: أتقوم إليه؟ فقال له الرجل: إن شئت يا رسول الله! فأخذ الزبير يتطلع، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قم يا ابن صفية! فانطلق إليه حتى استوى معه فاضطربا ثم عانق أحدهما الآخر ثم تدرجا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيهما وقع الحضيض أولا فهو المقتول، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الناس، فوقع الكافر ووقع الزبير على صدره فقتله.

%ابن جرير.

36621- عن سعيد بن المسيب قال: إن أول من سل سيفاً في الله الزبير ابن العوام، بينا هو ذات يوم قائل إذ سمع نغمة: قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج متجرداً بالسيف صلتاً، فلقية النبي صلى الله عليه وسلم كنة كنة (كنة كنة: الكنة - بالضم - جناح تخرجه من الحائط، وقيل: هي السقيفة تشرع فوق باب الدار. لسان العرب 13/361).
ب) فقال: ما لك يا زبير؟ قال: سمعت أنك قتلت، قال: فما أردت أن تصنع؟ قال: أردت والله أستعرض أهل مكة! فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير، وفي ذلك يقول
الأسدي:

هذا أول سيف سل في غضب*.* لله سيف الزبير
المنتضي أنفا

حمية سبقت من فضل نجدته*.* قد يحبس النجدات
المحبس الأرفا

%(كر).

36622- عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: من رجل يذهب فيأتينا بخبر بني قريظة؟

فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد، فقال ثلاث مرات: من
يجيئني بخبرهم، فقال الزبير: نعم، قال: وجمع النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي! وقال
للزبير: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي.
%(ش).

36623- عن عروة قال: أول سيف سل في الإسلام بمكة
سيف الزبير، بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل
فسل سيفه وقال لا ألقى أحدا إلا قتلته! فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذ سيفه فمسحه ودعا له.
%(ك).

36624- عن عروة قال: لم يهاجر أحد من المهاجرين معه
أمه إلا الزبير.
%(ك).

36625- عن عروة قال: لم يكن مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.
%ابن سعد، (ك).

36626- عن عروة قال: نزل جبريل عليه السلام يوم بدر

على سيماء الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء.

% (ك).

36627- عن عروة قال: كانت على الزبير ربطة (ربطة:

الربطة: كل ملاءة ليست بلفقين. وقيل: كل ثوب رقيق لين

والجمع ريط ورياط. النهاية 2/289. ب) صفراء متعجرا بها

يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الملائكة تنزل

على سيماء الزبير.

% (ك).

36628- عن عروة قال: نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء

الزبير، عليهم عمائم صفر قد أرخوها من ظهورهم، وكانت

على الزبير عمامة صفراء.

% (ك).

36629- عن عروة قال: أعطى رسول الله صلى الله عليه

وسلم الزبير ابن العوام يوم بدر يلحق (يلحق: اليلحق:

القباء: فارس معرب وجمعه: يلامق. المختار 590. ب)

حريرا محشوا بالقز يقاتل فيه.

% (كر).

36630- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: عندي للزبير
ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاهما إياها يقاتل فيهما.

% (حم، كر).

36631- عن ابن شهاب قال: هاجر الزبير بن العوام إلى
أرض الحبشة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
هاجر إلى المدينة.

% أبو نعيم في المعرفة.

36632- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين
الزبير وبين عبد الله بن مسعود.

% (كر).

36633- عن الزبير قال: جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه يوم قريظة فقال: فداك أبي وأمي.

% (ش).

36634- {أيضا} عن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس بن

عبد المطلب يقول للزبير: يا أبا عبد الله! أهنا أمرك

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية.

%أبو نعيم في المعرفة.

36635- {أيضا} عن محمد بن كعب قال: كان الزبير لا يغير.

%أبو نعيم.

36636- {أيضا} عن عروة قال: كان الزبير طويلا تخط

رجلاه الأرض إذا ركب الدابة.

%أبو نعيم - (ك).

36637- {أيضا} عن عروة قال: إن أول رجل سل السيف

الزبير بن العوام، سمع نفخة نفخها الشيطان: أخذ رسول

الله صلى الله عليه وسلم، فخرج الزبير يشق الناس

بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فقال له: ما

لك يا زبير؟ قال: أخبرت أنك أخذت، فصلى عليه ودعا له

ولسيفه.

%أبو نعيم، (ك).

36638- {أيضا} عن عروة أن الزبير بن العوام سمع نفخة من الشيطان، أن محمدا أخذ، بعد ما أسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنة، فسل سيفه وخرج يشدد الأزقة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى مكة والسيف في يده، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما شأنك؟ قال: سمعت أنك قد أخذت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما كنت تصنع؟ قال: كنت أضرب بسيفي هذا من أخذك، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسيفه وقال: انصرف؛ وكان أول سيف سل في سبيل الله.
%أبو نعيم، (كر).

36639- {أيضا} عن حفص بن خالد قال: حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال: صحبت الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفر فقال: استرني، فسترته فحانت مني إليه التفاتة فرأيته مجدعا بالسيف، قلت: والله! لقد رأيت بك آثارا ما رأيتها بأحد قط، قال: وقد رأيت ذلك؟ قلت: نعم، قال: أما والله! ما منها جراحة إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله.

% أبو نعيم، (كر).

36640- عن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم:
من يأتي بني قريظة؟ قلت: أنا، فذهبت فلما جئت إليه قال
لي: فداك أبي وأمي.

% أبو نعيم.

36641- عن الزبير قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي؛
ف قيل له: يا أبا عبد الله! أتعلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قالها لأحد غيرك؟ قال لا.

% (كر) وسنده صحيح.

36642- {أيضا} عن عروة قال قال الزبير: ما خلفت عن
غزوة غزاها المسلمون إلا أن أقبل فألقى ناسا يعصون.
% (كر).

36643- عن الزبير بن العوام قال: دعا لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولولدي ولولدي ولولدي.

% (ع، ك).

2 سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

36644- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد: اللهم!

سدد سهمه وأجب دعوته وحببه.

% (كر) وابن النجار.

36645- عن علي قال: ما سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يفدي أحدا بأبويه إلا سعدا، وإنني سمعته يقول

له يوم أحد: ارم سعدا! فذاك أبي وأمي.

% (ط، ش، حم) والعدني، (حم، خ) أخرجه مسلم كتاب

فضائل الصحابة باب فضل سعد بن أبي وقاص رقم

41/2411. (ص، م، ت، ن، ه) وأبو عوانة، (ع، حب) وابن

جرير.

36646- {مسند عمر رضي الله عنه} عن سعيد بن المسيب

قال: خرجت جارية لسعد بن أبي وقاص وعليها قميص

جديد فكشفها الريح، فشد عليها عمر بالدرة، وجاء سعد

ليمنعه فتناوله بالدرة، فذهب سعد يدعو على عمر، فناوله

الدرة وقال: اقتص، فعفا عن عمر.

% (كر).

36647- عن عائشة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجع إلى جنبي ذات ليلة فقال: ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة! فبينما أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح فقال: من هذا؟ قال: أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك، فجلس يحرسه ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيته.
%أبو نعيم.

36648- عن علي قال: ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فدى أحدا غير سعد فإنه قال له: فداك أبي وأمي.
%(كر).

36649- عن علي قال: ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا لسعد، قال له يوم أحد: ارم فداك أبي وأمي! وقال له: ارم أيها الغلام الحزور! ولا أعلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لأحد: أيها الغلام الحزور، غيره.
%ابن شهاب.

قلت: وبقية فضائله ذكر في حرف السين في أسماء الصحابة.

